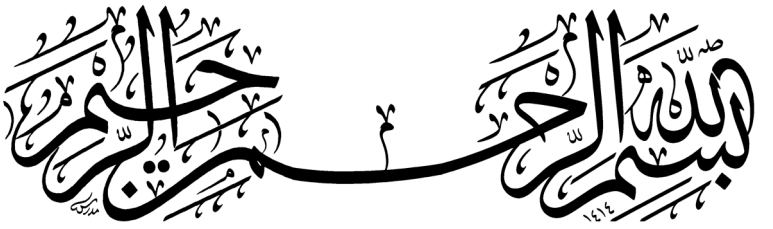
بسم الله الرحمن الرحيم

إتقان المقال في أحوال الرجال

تأليف

العلامة الفقيه والرجالي الخبير

الشيخ محمد طه نجف قدس سره

(ت ١٣٢٣هـ)

الجزء الأول

تحقيق

الشيخ محمد جعفر الإسلامي

مراجعة

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء، المقدّسة/ ص.ب. (٢٣٣) / هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٩٢٢,١
ن ٣٧ نجف ، محمد طه.
اتقان المقال في أحوال الرجال/ محمد طه نجف ؛ تحقيق محمد جعفر الاسلامي ؛ مراجعة مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق . – ط١ . – كربلاء: مطبعة دار الكفيل ، ٢٠٢٢ .
ج١ (٥٢٨ ص.) ؛ ٢٤ سم.
١- رجال الدين – تراجم . أ . الاسلامي ، محمد جعفر (محقق) . ب . مركز الشيخ الطوسي (مراجع) . ج . العنوان.
م . و .
٢٠٢٢/١٥٠٧

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٥٠٧) لسنة ٢٠٢٢م.

نجف، محمد طه بن مهدي بن محمد رضا، ١٢٤١-١٣٢٣ هجري ، مؤلف.
اتقان المقال في احوال الرجال. الجزء الاول / تأليف العلامة الفقيه الرجالي الخبير الشيخ محمد طه نجف ؛ تحقيق الشيخ محمد جعفر الاسلامي ؛ مراجعه مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق.- الطبعة الأولى.-كربلاء، العراق : مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق، ١٤٤٣ هـ. = ٢٠٢٢.
مجلد : نسخ طبق الاصل ؛ ٢٤ سم
يتضمن ارجاعات ببليوجرافية.
١. الحديث (شيعة)--الجرح والتعديل. أ. الاسلامي، محمد جعفر، محقق. ب .العتبة العباسية المقدسة. قسم الشؤون الفكرية والثقافية. مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق، مصحح. ج. العنوان.

LCC: BP193.28 N35 2022

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

فهرسة أثناء النشر

الكتاب: إتقان المقال في أحوال الرجال.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق.

الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابريّ.

الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.

المؤلِّف: الشيخ محمّد طه نجف.

تحقيق: الشيخ محمد جعفر الإسلامي.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

المطبعة: دار الكفيل/ كربلاء المقدّسة- العراق.

التاريخ: ٨ رمضان ١٤٤٣هـ- الموافق ١٠/ ٤/ ٢٠٢٢.

مقدّمة المركز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سادة الخلق أجمعين محمد وآله الطيبين الطاهرين ولا سيّما بقيّة الله صاحب الزمان أرواحنا فداه، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

وبعد، فقد تذهب الأوهامُ بِمَن لم يسبرِ الغورَ في تاريخ الفقه والأصول إلى اشتغال الأساطين والفحول بهما عن غيرهما من العلوم والفنون، وما هي إلّا أوهامٌ وظنون، فإنّ تراثنا بشقَّيه المخطوط والمطبوع يشهد بما خلّفه علماؤنا الكرام من جهودٍ علميّة جبارة في مختلف ميادين العلم والمعرفة، على جميع الصعد والمستويات، وبما في ذلك علم الرجال.

ولمّا كان القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريَّين من أهمّ العصور الذهبيّة في تاريخ الحوزة العلميّة، حيث شهدت فيهما العلوم تطوّراً بالغ الأهمّيّة، وتمخّضت عن تراث كبير، لم يكن علم الرجال بمَنْأى عنهم، ولم يكن بعيداً أو غريباً على الوسط العلميّ، وذلك لوجود مصنّفات وموسوعات رياديّة مهمّة.

ونخصّ بالذكر منها مدرسة المجدّد الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهاني قدس سره (ت ١٢٠٥ هـ)، وأعماله وأعمال أعلام مدرسته الرائدة، والذي يمكن أن نعدّ من أهمّها: كتاب الفوائد الرجاليّة لسيّد الطائفة السيّد محمّد مهدي بحر العلوم رحمه الله

(ت ١٢١٢هـ)، وكتاب منتهى المقال للشيخ أبي علي الحائري﵀ (ت ١٢١٦هـ)، وغيرهما من الأعمال الرجاليّة التي تكفّل بالتعريف بها العلّامة الكبير الشيخ آقا بزرك الطهراني﵀ في كتابه مصفّى المقال.

ومن المصنَّفات الرجاليّة المهمّة: كتاب إتقان المقال في أحوال الرجال، للفقيه الكبير، والرجالي النحرير، الورع التقيّ، الشيخ محمّد طه ابن الشيخ مهدي نجف النجفي (ت ١٣٢٣هـ)، وقد كان من كبار أعلام الطائفة، وقد بلغ المرجعيّة في أواخر عمره الشريف، بعد وفاة الإمام المجدّد السيّد محمّد حسن الحسيني الشيرازي (ت ١٣١٣هـ).

وقد اعتمد في تصنيف الكتاب هذا على المنهج الثلاثي، فجعل كتابه على ثلاثة أقسام: الثقات، والحسان، والضعاف، ولا يخفى اهتمام الرجاليّين في مناهجهم في تقسيم الرواة، واختلاف أنظارهم في كيفيّتها وأنحائها.

وقد ذكر هذا المصنَّف الرجاليَّ هذا تلميذُ المصنِّف العلّامة الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة قائلاً: «إتقان المقال في أحوال الرجال، لشيخنا العلّامة الفقيه، الشيخ محمّد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمّد رضا بن الشيخ محمّد بن الحاج نجف، التبريزي الأصل النجفي، المولود سنة ١٢٤١هـ، والمتوفّى بها في ثالث عشر شوّال سنة ١٣٢٣هـ.

رتّبه - بعد مقدّمة في الرموز المصطلحة - على ثلاثة أقسام، الثقات، والحسان، والضعاف. فرغ منه سنة ١٢٧٧هـ، وطبع في النجف سنة ١٣٤١هـ، كان رحمه الله يُقرأ عليه هذا الكتاب أوان ذهاب بصره في ليالي شهر رمضان، وهو يجدّد النظر فيه ويصحّحه، وكنت ممّن يحضر القراءة لديه، وقد سمّاه أوّلاً بـ: إحياء الأموات من أسماء الرواة، وكتب ذلك على النسخة بخطّه،

لكنّي سمعت أنّه رحمه الله عدل عن الاسم المذكور، وسمّاه بالإتقان، كما على المطبوع»[١].

ومنه يظهر مدى اهتمام المصنِّف بكتابه هذا، وأنّه كان مشتغلاً بتصحيحه وتنقيحه حتّى أواخر حياته الشريف، حيث فقدﷺ بصره، فلم يمنعه ذلك عن الاشتغال بتجديد النظر فيه وتصحيحه، وذلك من خلال قراءة أعلام تلامذته الكتاب عليه، وكان منهم الشيخ آقا بزرك الطهراني بتصريحٍ منه.

كما يظهر أنّ قراءته ودراسته كانت في أيّام التعطيل لا التحصيل، وهو دلالة أخرى على مثابرة علمائنا الأعلام في الدرس والتدريس، وأنّهم لم يفتروا عن العلم والتعليم طوال حياتهم المباركة.

وممّا يكشف عن أهمّيّة الكتاب اهتمام العلماء به وإرجاعهم إليه، وإحالتهم عليه، وجعله من مصادرهم في الدراسات الرجاليّة، فلا غرو في كون الكتاب من المصادر المهمّة، كما أنّ للمصنِّف آراء رجاليّة خاصّة، مضافاً إلى ما اشتمل عليه من فوائد ونكات مهمّة، كتفسير المصطلحات الرجاليّة، وتمييز المشتركات، وتعيين طبقة الرواة، وغير ذلك.

كما قد عثرنا على تعليقة العلّامة الكبير السيّد حسن الصدرﷺ، وقد أدرجت تعليقاته في طبعتنا هذه.

وقد طبع الكتاب طبعة قديمة في المطبعة العلويّة في النجف الأشرف سنة ١٣٤١هـ، بعد وفاة المصنّف في مجلّد واحد، وكانت الطبعة – كسائر طبعات تلك الحقبة – خالية عن التحقيق، ولم يطبع بعد تلك الطبعة الفريدة مرّةً أخرى،

---

(١) الذريعة: ١/ ٨٣، الرقم: ٣٩٥.

ممّا جعلها من نوادر المطبوعات.

ويسرّ مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق أن يقدّم الكتاب بطبعته الحديثة محقّقاً في أربع مجلّدات، وقد تجشّم عناء تحقيقه الشيخ محمّد جعفر الإسلامي حفظه الله، كما تفضّل الإخوة الأعزّاء في المركز بمراجعته وضبطه، ونخصّ بالشكر منهم: الشيخ محمّد رضا جديدي نجاد للمراجعة العلميّة، والسيّد محمّد العمدي للمراجعة العلميّة واللغويّة والشيخ تحسين البلداوي للمراجعة اللغويّة.

ونحن إذ نحمد الله سبحانه وتعالى أن وفّقنا لإصدار هذا الأثر النفيس نسأله تعالى أن يوفّقنا للإخلاص في العمل، والتوفيق لرضا إمام زماننا الحجّة بن الحسن صوات الله عليه وعجّل الله فرجه.

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

١٤ شعبان ١٤٤٣ للهجرة – ٢٠٢٢/٣/١٧ ميلادي

النجف الأشرف

مقدّمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تمهيد:

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على خيرِ خلقِهِ محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين.

أمّا بعدُ، فلا يخفى أنّ من أجلِّ العلوم قدرًا وأكملها مزيّةً وأرفعها خطرًا العلم بأحوال رواة الأحاديث وحملة الأخبار؛ لكثرة وقوع الكذب فيها واختلاط بعضها ببعض، ولهذا قال النبيُّ صلى الله عليه وآله: «لقد كثرت عليّ الكذّابة، ألا فمن كذب عليّ متعمّدًا، فليتبوّأ مقعده من النار». وقال أيضًا: «ستكثر بعدي القالة عليّ»[1].

وقد فصّل الكلامَ في ذلك أمير المؤمنين عليه السلام حينَ سأله سليم بن قيس الهلاليّ الكوفيّ قائلا: إنّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذرّ شيئًا من تفسير القرآن وأحاديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله غير ما في أيدي الناس، ثمّ سمعت منك تصديق ما سمعت منهم.

ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبيّ الله أنتم تخالفونهم فيها، وتزعمون أنّ ذلك كلَّه باطل. أ فترى الناس يكذبون على رسول الله متعمّدين؟! ويفسّرون القرآن بآرائهم؟! قال: فأقبل عليّ فقال: قد سألت، فافهم الجواب:

إنّ في أيدي الناس حقًّا وباطلًا، وصدقًا وكذبًا، وناسخًا ومنسوخًا، وعامًّا

---

(١) المعتبر ١: ٢٩.

خاصًّا، ومحكمًا ومتشابهًا، وحفظًا ووهمًا، وقد كذب على رسول الله على عهده حتّى قام خطيبًا فقال: أيّها الناس، قد كثرت عليّ الكذّابة، فمن كذب عليّ متعمّدًا فليتبوّأ مقعده من النار.

ثمّ كذب عليه من بعده. وإنّما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس: رجل منافق يظهر الايمان، متصنّع بالإسلام، لا يتأثّم ولا يتحرّج أن يكذب على رسول الله متعمّدًا. فلو علم الناس أنّه منافق كذّاب لم يقبلوا منه، ولم يصدّقوه، ولكنّهم قالوا: هذا قد صحب رسول الله ورآه وسمع منه، وأخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله.

وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره، ووصفهم بما وصفهم، فقال عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ﴾[1].

ثمّ بقوا بعده فتقرّبوا إلى أئمّة الضّلالة، والدعاة إلى النار، بالزور والكذب والبهتان، فولّوهم الأعمال، وحملوهم على رقاب الناس، وأكلوا بهم الدنيا.

وإنّما الناس مع الملوك والدنيا، إلّا من عصم الله، فهذا أحد الأربعة. ورجل سمع من رسول الله شيئًا لم يحمله على وجهه، ووهم فيه، ولم يتعمّد كذبا، فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه، فيقول: أنا سمعته من رسول الله. فلو علم المسلمون أنّه وهم لم يقبلوه، ولو علم هو أنّه وهم لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله شيئًا أمر به، ثمّ نهى عنه وهو لا يعلم. أو سمعه ينهى عن شيء ثمّ أمر به، وهو لا يعلم. فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ، ولو علم أنّه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنّه

---

(١) سورة المنافقين: ٤.

منسوخ لرفضوه.

وآخر رابع لم يكذب على رسول الله، مبغض للكذب خوفًا من الله، وتعظيمًا لرسول الله، لم ينسه، بل حفظ ما سمع على وجهه، فجاء به كما سمع، لم يزد فيه ولم ينقص منه، وعلم الناسخ من المنسوخ، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ»[١].

وفي عصر الصادقين عليهما السلام أيضًا كثرت الكذّابة على أهل البيت عليهم السلام حتّى قال أبو عبد الله عليه السلام: «إن الناس أولعوا بالكذب علينا، إنّ الله افترض عليهم ولا يريد منهم غيره»[٢].

وقال عليه السلام أيضًا: «إنّا أهل بيت صادقون لا نخلو من كذّاب يكذب علينا، فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس»[٣].

وهذه الروايات تدلُّ على أنّ الوضعَ، والدسّ، والتحريف من جانب الرواة من القطعيّاتِ في تأريخِ الحديثِ منذ صدوره. ولا يسعنا التفصيل في ذكر الروايات والشواهد والقرائن الأخرى التي تثبت وضع الأحاديث والكذب على أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

فلا بدَّ لكل فقيهٍ أن يعرفَ الرواة وأحوالهم في الجرح والتعديل أو التوثيق والتضعيف، حتّى يميّز بين الثقات العدول منهم والوضّاعين والكذّابين.

ووجودُ السهوِ، والغلطِ، والنسيانِ في الأخبار عند الرواة، وتعارض الأخبار في الكتب الحديثيّة ممّا لا ريبَ فيه، وهو الذي يشهد به الوجدان ولا ينكرُهُ إلّا

(١) كتاب سليم بن قيس: ١٨١-١٨٣، الكافي ١: ٦٧-٦٩، باب اختلاف الحديث، الحديث ١.

(٢) اختيار الرجال ١: ٣٤٧/ ٢١٦.

(٣) اختيار الرجال ٢: ٥٩٣/ ٥٤٩.

مكابر؛ وقد قال الإمام الصادق عليه السلام في التعارض: «الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما وأصدقهما في الحديث وأورعهما ولا يلتفت إلى ما يحكم به الآخر»[١].

إضافةً إلى ما مضى يوجد اشتراكٌ في الرواة اسمًا، أو لقبًا، أو كنيةً، أو نسبًا، أو صفةً، أو مكانًا، ويجب على الفقيه أن يميّز بين المشتركين من الرواة في ذلك بالقرائن والشواهد التي وصلت إليه.

أضف إلى ذلك صدور بعض الروايات عن الأئمّة أهل البيت عليهم السلام تقيّة. وقد قال الإمام الصادق عليه السلام في أهمّيّتها: «اِتَّقُوا عَلَى دِينِكُمْ فَاحْجُبُوهُ بِالتَّقِيَّةِ فَإِنَّهُ لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ تَقِيَّةَ لَهُ إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي اَلنَّاسِ كَالنَحْلِ فِي اَلطَّيْرِ لَوْ أَنَّ اَلطَّيْرَ تَعْلَمُ مَا فِي أَجْوَافِ اَلنَّحْلِ مَا بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَكَلَتْهُ. وَلَوْ أَنَّ اَلنَّاسَ عَلِمُوا مَا في أجوافِكُم أنّكم تحبّونا أهلَ البَيتِ لأكلوكُم بألسنَتِهِم، ولنحلوكم في السرِّ والعلانيةِ، رَحِمَ اللهُ عبدًا منكم كانَ عَلَى ولايَتِنَا»[٢].

ومن الروايات التي نقلت عن الإمام الصادق عليه السلام تقيّةً قولُه في زرارة: «... ليس هكذا سألني ولا هكذا قلت: كذب عليّ والله كذب عليَّ والله لعن الله زرارة لعن الله زرارة، لعن الله زرارة»[٣].

ومن يراجع الكتب الفقهيّة عبر تأريخ الفقه الشيعي يجد في كثير منها اعتراف الفقهاء بورود الحديثِ الفلاني، أو الفتوى الفلانيّة تقيّةً.

إنّ كلّ هذه الأمور تتوقّف معرفتها على علم الرجال، ومعرفة أحوال

---

(١) الكافي ١: ٦٨، باب اختلاف الحديث، الحديث ١٠.

(٢) الكافي ٢: ٢١٨، باب التقيّة، ح٥.

(٣) اختيار الرجال ١: ٣٦١ / ٢٣٤.

الرواة. ويصحّ لنا أن نقول: إنّ الاجتهاد يتوقّف على علم الرجال، ولا بُدَّ لكلِّ من أراد أن يتفقّه في أحاديث آل محمّدﷺ أن يدرسَها ويكثر قراءتها، حتّى يصان استنباطه من الاعتماد على الأحاديث الضعيفة، أو التي ورد فيها الخلل، ويقف على مراد الإمامِ في الأحاديث التي يكون المراد فيها غير ظاهرها لتقيّة مثلًا، أو يطّلع على الرواية التي رواها الأعدل فيما إذا تعارضت الأخبار ونحو ذلك من المشاكل التي يتعرّض لها الفقيه.

والظاهر أنّ نظر الشيخ حسن بن زين الدين العاملي في مقدّمة كتاب «منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان»، والشيخ البهائي في مقدّمة «مشرق الشمسين وإكسير السعادتين»إلى هذا الأمر؛ حيثُ إنّهما قدّما لكتابيهما بمقدّمة في مباحثِ كلّياتِ الرجال ودراية الحديث على كتابيهما الفقهيّين[1].

ولهذا عدَّه الشيخ البهائي أكثر قدرًا وأهميّةً بعدَ علم التفسير؛ حيثُ قال: «إنّ أهمّ ما توجّهت إليه الهمم العوالي... وسيّما علم الحديث ودرايته ونقله وروايته، والبحث عن حاله، والفحص عن رجاله، والوقوف على رموزه والوصول إلى كنوزه، فإنّه - أي: علم الحديث والرجال- بعد علم التفسير منبع العلوم الشرعيّة،وأساس الأحكام الأصليّة والفرعيّة، فطوبى لمن وجّه إليه همّته وبيّض عليه لمّته، وجعله شعاره ودثاره، وصرف فيه ليلَهُ ونهارَه»[2].

وممّا مرّ يظهر أيضًا ضعفُ قولِ الأخباريّين بقطعيّة الأخبار، وعدم الحاجة إلى علم الرجال. وعدم الحاجة هذه لحجّيّة كلّ رواية عمل بها المشهور وعدم

(١) ينظر منتقى الجمان ١: ٤-٤٣، ومشرق الشمسين: ٢٠-١٠٥.

(٢) الحبل المتين ١: ٣٩-٤٠.

حجّيّةِ ما لم يعمل بها المشهور؛ لأنّ كثيرًا من المسائل لا طريق لنا إلى معرفة الفتاوى المشهورة فيها؛ لعدم إيرادهم لها في عباراتهم علمًا أنّه لا يلزم أيضًا أن يكون في المسألة فتوى مشهورة يقابلها فتوى شاذّة، بل ربّما لايكون شهرة أصلًا، وأخرى تكون الأشهريّة في أحد الطرفين.

وتجلّت أهمّيّته منذ القرن الأوّل، فأوّل من عني بهذا الموضوع هو عُبَيد الله بن أبي رافع كاتب أمير المؤمنين عليه السلام حيثُ دوّن أسماء الصحابة الذين بايعوه عليه السلام وشاركوه حروبه في الجمل وصفّين والنهروان[1].

وازدادت العناية به جيلًا بعد جيل بين المحدّثين والرواة؛ إذ أدركوا أهميّة هذا العلم وما يترتّب عليه من الفوائد والآثار، ففي أواخر القرن الثاني وبداية القرن الثالث بدأ ظهور المؤلّفين في هذا العلم من المحدّثين الكبار مثل: عبد الله بن جبلة، وابن فضّال.

استمرّ الأمر على هذا إلى القرن الخامس فقد دوّنت فيه الأصول الخمسة الرجاليّة: رجال البرقي، ورجال النجاشي، والرجال، والفهرست، واختيار الرجال للشيخ الطوسيّ.

واستمرّ أيضًا جهد المحدّثين وعلماء الرجال في التأليف والتصنيف في هذا العلم بحيث لا يخلو كلّ قرن من الآثار الرجاليّة، مثل: معالم العلماء، وفهرست منتجب الدين، وخلاصة الأقوال وإيضاح الاشتباه للعلّامة الحلّي، والرجال لابن داود... إلى غيرذلك من الكتب التي لا يسعنا هنا التفصيل في ذكر أسمائها.

---

(١) معالم العلماء: ١١٢/ ٥٢٤.

وقد سرد العلّامة الشيخ آقا بزرگ الطهراني أسماء كتب علم الرجال ومؤلّفيها في كتابه: «مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال» من أراد أن يدرك مدى اهتمام العلماء والمحدّثين بعلم الرجال فليراجعه.

وممّن أدرك أهمّيّة علم الرجال، وصرفَ الهمّةَ في المطالعة والتحقيق والكتابة فيه هو الشيخ محمّد طه نجف، حتّى أنّه رجّح الغور فيه على التطويل في علم الأصول، فقال: «فَلَعَمري هو أولى ممّا ابتلي به أبناءُ العَصرِ من صرفِ العُمرِ في تَطوِيلٍ غَرِيبٍ في الأصولِ عارٍ عن المحصولِ، وإطنابٍ زائدٍ على مقدارِ الحاجَةِ طويلٍ لا يُثمِرُ سِوَى التَعطيلِ».

فصنّف (قدّس سرّه) فيه كتاب «**إتقان المقال في أحوال الرجال**»، وهو الكتابُ الذي تشرّفنا بتحقيقه.

وسنحاولُ في مقدّمة التحقيق أن نتعرّف أوّلًا على المرحلة التي عاش فيها، بما يخصّ علم الرجال والمصنّفات الرجاليّة ؛ فإنّ للتعرّف على ذلك أثرًا بالغًا في معرفة مكانة كتابه في تاريخ علم الرجال، وسنتعرّف على حياته والبيئة التي نشأ فيها ثانيًا، ثمّ نبيّن منهج الكتاب، وخصائصه، وأخيرًا نتعرّض لنسخ الكتاب ومنهج التحقيق.

وهي في أربعة محاور:

المحور الأوّل:

القرن الثالث عشر الهجري مرحلة النضج في علم الرجال.

المحور الثاني:

حياة الشيخ محمّد طه نجف وآثاره العلميّة.

المحور الثالث:

منهج الشيخ محمّد طه نجف الرجاليّ في كتابه «إتقان المقال في أحوال الرجال».

المحور الرابع:

نسخ الكتاب ومنهج التحقيق.

المحور الأوّل

القرن الثالث عشر الهجري

مرحلة النضج في علم الرجال

يعدّ الشيخ محمّد طه نجف من أعلام القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر الهجري، واستفاد في كتابه إتقان المقال من آراء أعلام هذا القرن - أي القرن الثالث عشر الهجري- خصوصًا العلّامة المجدّد الوحيد البهبهاني. وقد كان العلّامة الوحيد البهبهاني مجدّدًا في علم الرجال؛ حيثُ عاش في عصر ازدهرت فيه آراء الأخباريّين، وكثرت الشبهات في الحاجة إلى علم الرجال، وفائدته.

وسعى العلّامة الوحيد البهبهاني في مؤلّفاته لإثبات أهمّيّة علم الرجال والحاجة إليه. وقد وضع الأسس الأولى للمشروع الرجاليّ في كتابه «رسالة في الاجتهاد والأخبار»[1]؛ حيثُ كان أكثر مباحث هذه الرسالة في الردّ على الأخباريّين، وطريقتهم في استنباط الحكم الشرعي، مثل: قطعيّة صدور الأخبار أو حجّيّتها؛ فإنّهم حاولوا إثباتها، ولذلك قالوا بالاستغناء عن علم الرجال[2].

وقد جعل الفائدة الأولى من مقدّمة كتابه «تعليقة على منهج المقال» بالردّ على الذين نفوا الحاجة إلى علم الرجال[3].

وسعى أيضًا في كتابه «تعليقة على منهج المقال» إلى تأسيس قواعد رجاليّة

---

(١) وهي مطبوعة في ضمن كتابه الرسائل الأصوليّة: ٥-٣٠٥.

(٢) ينظر الفوائد المدنيّة: ٣٧١- ٣٧٧.

(٣) تعليقة عليّ منهج المقال: ١- ١١.

في التوثيق والتضعيف، والبحث عن تفسير مصطلحات علم الرجال، والجرح والتعديل، والتحقيق في أحوال الرجال، وتمييز مشتركاته. ونستطيع أن نعبّر عن عمله في هذا الكتاب بالبناء الفوقي للنشاط الرجالي[١].

وقد أدخل بجهوده علمَ الرجال إلى مرحلة جديدة؛ حيث دخلت المؤلّفاتُ الرجاليّة بعده إلى نمط جديد فيه لم يوجد نظيرها قبله، وكان العلّامة الوحيد البهبهاني أوّل من ابتكر هذه الطريقة؛ حيث اعتنى مَن جاء بعده بالتفاصيل في مقدّمة هذا العلم، مثل تعريفه، والحاجة إليه، وغرضه وفائدته، والتعرّض للكلّيّات والقواعد الرجاليّة، والتدقيق في بيان المصطلحات الرجاليّة والحديثيّة، فصنّفوا فيها مستقلًّا، أو أدرجوا القواعد الكلّيّة الرجاليّة في مقدّمات كتبهم، أو جعلوها فوائد في خواتمها.

ونجد أيضًا في هذه المرحلة من تأريخ المصنّفات الرجاليّة بعض الرسائل التي تخصّ أحوال بعض الرواة وتشتملُ على تحقيقات رشيقة وتدقيقات عميقة في علم الرجال، مثل: «رسالة عديمة النظير في أحوال أبي بصير» للسيّد مهديّ الموسويّ الخوانساريّ (المتوفّى ١٢٤٦هـ).

وبالتالي نسرد أهمّ المؤلّفات الرجاليّة في هذا القرن إلى زمان المؤلّف مع تعريف مختصر عنها، حتّى يتجلّى ما قُلنا من خصائص هذه المرحلة:

١. **تعليقة على منهج المقال**: للعلّامة الوحيد البهبهاني (المتوفّى ١٢٠٥هـ).

---

(١) دروس تمهيديّة في تاريخ علم الرجال عند الإماميّة: ٣٣٧- ٣٣٨.

وقد ذكر فوائد مهمّة كمقدّمة لكتابه[١]، وتعدّ تلك الفوائد من أدقّ التحقيقات الرجاليّة. ثمّ علّق على كثير من مطالب الميرزا الأسترآبادي (المتوفّى ١٠٢٨هـ) بتدقيقات وتحقيقات نفيسة ومبتكرة.

٢. **الفوائد الرجاليّة**: للعلّامة السيّد محمّد مهدي بن السيّد مرتضى الطباطبائي المعروف بالسيّد بحر العلوم (المتوفّى ١٢١٢هـ) وهو من أهمّ تلامذة العلّامة الوحيد البهبهاني.

يتألّف الكتاب من ثلاثة أقسام، وملحق لها:

القسم الأوّل: يبحث فيه عن أهمّ البيوت الرجاليّة المكتظّة بثقات الرواة ورجال الحديث.

القسم الثاني: يبحث فيه عن أسماء الصحابة ورجال الحديث والرواة عن النبيّ والأئمّة المعصومين عليهم السلام.

القسم الثالث: يبحث فيه عن فوائد رجاليّة هامّة لا يستغني عن دراستها أيّ فقيه، أو محدّث، أو متضلّع في علوم الحديث والرواية والتاريخ - ولذلك سمّي واشتهر بـ«الفوائد الرجاليّة»[٢].

٣. **أرجوزة في الرجال**: للسيّد أحمد بن محمّد العطّار البغدادي (المتوفّى ١٢١٥هـ)

يقول فيها:

(فهذه أرجوزةٌ مختصرة عن جلِّ أحوال الرواة مخبرة)

---

(١) ينظر تعليقة عليّ منهج المقال: ١- ٣٨.

(٢) الفوائد الرجاليّة ١: ٨- ٩.

قال عنها العلّامة الطهراني في الذريعة: «رتّب الأسماء على الحروف وترك المجاهيل، مثل الشيخ أبي عليّ في رجاله، وفي آخِرها ذكر الكنى والألقاب، ثمّ شرحها شرحًا مختصرًا بيّن فيه بعض ما أجمله في النظم، وذكر في أوّل الشرح الرموز التي يرمز بها فيه لملاحظة الاختصار؛ ومنها «يج» رمز إيجاز المقال للمولى فرج الله الحويزي»[١].

٤. **منتهى المقال في أحوال الرجال**: للشيخ محمّد بن إسماعيل المازندراني المعروف بأبي عليّ الحائري (المتوفّى ١٢١٦هـ).

جمع فيه بين كتاب الرجال الكبير، ونكات التعليقة لأستاذه الوحيد البهبهاني، وابتدأ في كلّ ترجمة بكلام الميرزا في الرجال الكبير، ثمّ بما ذكره الوحيد في التعليقة عليه، ثمّ بكلمات أخرى على ما شرحها في أوّل الكتاب. لكنّه ترك جمعًا كثيرًا من الرواة بزعم أنّهم مجاهيل. وقد أجاد تلميذه المولى درويش عليّ الحائري، باستدراكه ما فاتَ أستاذه من المجاهيل في رسالة مستقلّة، وكذلك الشيخ محمّد عليّ آل كشكول كتب «إكمال منتهى المقال»[٢].

ويعدّ هذا الكتاب من أهمّ الكتب الرجاليّة في هذا القرن؛ لاحتوائه على تحقيقات عميقة وتدقيقات رشيقة يستفيد منها الباحث الرجالي، فلذلك اعتنى المحقّقون بالاستدارك عليه بعده، وعني الشيخ محمّد طه نجف بنقل آرائه كثيرًا في كتابه «إتقان المقال».

وهو مطبوعٌ بتحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في

---

(١) الذريعة ١: ٤٧٣.

(٢) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٣٩٤-٣٩٥، الذريعة ٢٣: ١٣-١٤.

سنة ١٤١٦هـ.

٥. **عدّة الرجال**: للسيّد محسن الحسيني الأعرجي الكاظمي (المتوفّى ١٢٢٧هـ).

ويسمّى أيضًا برجال الكاظمي، وهو عبارة عن مجموعة من القواعدِ الكلّيّة الرجاليّة العامّة كتبه لأجل ولده السيّد عليّ المتوفّى شابًّا في حياته، ولذلك لم يكمل الكتاب، وإنّما خرج منه الفوائد الرجاليّة الثماني عشرة التي هي عدّة لمريد معرفة الرجال، كما سمّي به[١].

٦. **صحيفة الصفا في ذكر أهل الاجتبا**: للميرزا محمّد بن عبد النبيّ النيسابوري الهندي المشهور بالميرزا محمّد الأخباري (المقتول ١٢٣٢هـ).

وهو مجلّدان أوّلهما في الدراية ومقدّمات علم الرجال، فرغ منه سنة ١٢٠٨هـ والمقدّمة الثانية عشرة منه في ذكر مشايخه. والمجلّد الثاني في الأسامي والكنى والألقاب، فرغ منه ١٢٢٥هـ يكثر النقل عنه في الروضات[٢]

٧. **تقويم الرجال**: للمؤلّف السابق.

قال عنه العلّامة الطهراني: «عدّه من تصانيف نفسه في رجاله الكبير (١٢٢٥) والموسوم بـ«صحيفة الصفا»، كما نقل عنه في الروضات»[٣].

٨. **كلّيّات الرجال**: للمؤلّف السابق.

---

(١) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٣٨٨، الذريعة ١٥: ٢٢٩-٢٣٠.

(٢) الذريعة ١٥: ٢٢. وينظر أيضًا: مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٤٢٩، فهرس التراث ٢: ١١٣، إيضاح المكنون ٢: ٦٥.

(٣) الذريعة ٤: ٣٩٦-٣٩٧، وينظر: إيضاح المكنون ١: ٣١٥، هدية العارفين ٢: ٣٦٢.

ذكره العلّامة الطهراني[١]، ولعلّه أوّل مرّة يأتينا كتاب رجاليٌّ بهذا العنوان[٢].

٩. رجال النيسابوري: للمؤلّف السابق.

ذكره العلّامة الطهراني، وقال عنه: «غير تقويم الرجال، وغير كلّيّات الرجال، وغير صحيفة الصفا، ذكره بعض أحفاده - وهو الميرزا محمّد تقي- للسيّد شهاب الدين كما كتبه إلينا»[٣].

١٠. جامع المعارف والأحكام: للسيّد عبد الله شبّر الكاظمي (المتوفّى ١٢٤٢هـ)

قال عنه العلّامة الطهراني: «وهو في أربعة عشر مجلّدًا، وله خاتمة في الفوائد الرجاليّة في عشرة آلاف بيت، كما ذكره التلميذ في تكملة النقد، ولكن قال هو نفسه في إجازته للسيّد محمّد تقي القزويني المعروف بالحاج السيّد تقي في ١٢٤٠هـ عند ذكره لبعض تصانيفه، ومنها: «الكلّيّات الرجاليّة» في اثني عشر ألف بيت، ولعلّ الكلّيّات هذا غيرُ الخاتمة المذكورة»[٤].

١١. جامع المقال في معرفة الرواة والرجال: للمؤلّف السابق

وهو كتاب كبيرٌ على ما يظهر من مختصره الموسوم ملخّص المقال[٥].

١٢. ملخّص المقال في أحوال الرجال: للمؤلّف السابق

---

(١) الذريعة ١٨: ١٢٩، مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٤٢٩.

(٢) دروس تمهيديّة في تاريخ علم الرجال عند الإماميّة: ٣٥١.

(٣) الذريعة ١٠: ١٥٧.

(٤) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٢٣٩، وينظر الذريعة ٢: ٤٨٧-٤٨٨.

(٥) ينظر مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٢٣٩، الذريعة ٥: ٧٣.

قال عنه العلّامة الطهراني: «وهو أيضًا كبيرٌ في ستّة آلاف وثلاثمائة وخمسين بيتًا... وصرّح في ديباجته باسمه ونسبه، وأنّه لخّصه من كتابه جامع المقال، وتأريخ كتابة النسخة نهار الأحد رابع شهر الصيام ١٢٤٨هـ كتبت عن نسخة خطّ المؤلّف»[١].

١٣. عديمة النظير في أحوال أبي بصير: للسيّد مهدي بن السيّد حسن الموسوي الخوانساري (المتوفّى ١٢٤٦هـ).

هي رسالة مبسوطة في أحوال أحد الرواة الذين عرفوا بأصحاب الإجماع، ووقع الاشتراك في اسمه «أبي بصير»، ويوجد فيه كثير من أسناد الروايات، فصعب البحث فيه. وقد بحث علماء الرجال فيه كثيرًا، ولعلّ هذه الرسالة هي أهمّ ما ألّف في هذا الموضوع على نحو مستقلّ. وهي مطبوعة في الجوامع الفقهيّة[٢].

١٤. الفوائد الرجاليّة: للسيّد رضا بن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم (المتوفّى ١٢٥٣هـ)

وهي ذات فوائد جليلة في الرجال، وفيها البحث في أصحاب الإجماع، وأحوال أبي بصير ثمّ في بيان أنّ توكيل الأئمّة عليهم السلام يفيدُ المدح، ثمّ وجوه الحاجة إلى علم الرجال وعدمه، وذكر الخلاف والأقوال البالغة إلى ثمانية في المسألة من النفي المطلق والإثبات كذلك والتفصيل[٣].

---

(١) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٢٣٩-٢٤٠، وينظر الذريعة ٢٢: ٢١٣.

(٢) ينظر مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٤٦٩.

(٣) ينظر الذريعة ١٦: ٣٣٨، مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ١٧٨.

١٥. **تكملة الرجال**: للشيخ عبد النبي الكاظمي (المتوفّى ١٢٥٦هـ).

وهي - كما صرّح به مؤلّفه - تعليقةٌ على كتاب «نقد الرجال» للسيّد مصطفى التفرشي (من أعلام القرن الحادي عشر الهجري) مع مقدّمة مفصّلة في تعريف علم الرجال، وتمييز المشتركات، وإجزاء الرجوع إلى سير وتواريخ أهل السنّة وغير ذلك من مقدّمات ومبادئ علم الرجال، وخاتمة ذات فوائد جليلة. وهي مطبوعة بتحقيق وتقديم السيّد محمّد صادق بحر العلوم في سنة ١٤٢٥هـ.

١٦. **الرسائل الرجاليّة**: للسيّد محمّد باقر بن محمّد نقي الموسوي الشفتي (المتوفّى ١٢٦٠هـ).

وهذا الكتاب يحتوي على عشرين رسالة حول الرواة المختلف فيهم، والمؤلّف يحاول أن يعالج تلك الاختلافات في هذه الرسائل[١].

ولخّصها الشيخ محمّد باقر بن جعفر البهاري المتوفّى (١٣٣٣هـ)[٢].

١٧. **نخبة المقال في علم الرجال أو زبدة المقال في علم الرجال**: للسيّد حسين بن السيّد رضا الحسيني البروجردي (المتوفّى ١٢٧٦هـ).

هي منظومة في ١٣١٣ بيتًا في آخرها مستطرفات في النسب والألقاب والكنى نثرًا. وهي مطبوعة بعنوان «زبدة المقال» وقد شُرِحَت شرحًا عنوانه «بهجة الآمال في شرح نخبة المقال» وطبع في آخره ذيله الموسوم بـ«المستطرفات في الكنى والألقاب والأنساب»[٣].

---

(١) ينظر الذريعة ١٠: ٢٤٦-٢٤٧.

(٢) ينظر مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٨٧.

(٣) الذريعة ٢٤: ٩٩.

ثمّ جاء من بعده الشيخ عليّ بن عبد الله العليّاري فأتمّها بأرجوزته «منتهى الآمال في تتميم زبدة المقال». وللسيّد شهاب الدين النجفي أيضًا تعليقات على نخبة المقال تسمّى «منية الرجال في شرح نخبة المقال»[١].

١٨. **المستطرفات في الكنى والألقاب**: للمؤلّف السابق

وهذا الكتاب مطبوع مع كتابه نخبة المقال المنظوم.

١٩. **الفوائد الرجاليّة**: للشيخ محمّد مهدي الكجوري المازندراني (المتوفّى ١٢٩٣هـ).

وهو من أبرز تلامذة السيّد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط (المتوفّى ١٢٦٤هـ)[٢].

٢٠. **شرح الفوائد الرجاليّة الخمس**: للشيخ عليّ بن خليل الطهراني النجفي (المتوفّى ١٢٩٧هـ).

وهو تلميذ صاحبَي الفصول والجواهر. وكتابه شرحٌ لفوائد العلّامة الوحيد البهبهاني[٣].

٢١. **حاشية على منتهى المقال**: للمؤلّف السابق.

وهي حاشية على منتهى المقال في أحوال الرجال للشيخ أبي عليّ الحائري (المتوفّى ١٢١٦هـ)[٤].

---

(١) ينظر الذريعة ٢٣: ٢٠٤.

(٢) أعيان الشيعة ١٠: ٢٤.

(٣) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٣١٩.

(٤) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٣١٩.

٢٢. **سبل الهداية**: للمؤلّف السابق[١].

٢٣. **الفوائد الرجاليّة**: للمؤلّف السابق[٢].

٢٤. **توضيح المقال في علم الرجال: لحجّة الإسلام الملّا عليّ الكني (المتوفّى ١٣٠٦هـ)**

وهذا الكتاب يعدّ من أوسع الكتب الرجاليّة التي تناولت إشكالات وملاحظات الأخباريّين على علم الرجال، وقد جاء ردّه عليها غاية في التفصيل، فاستوعبت جزءً كبيرًا من كتابه[٣].

٢٥. **نتيجة الأنظار**: للشيخ عبد الرحيم بن محمّد عليّ التستري (المتوفّى ١٣١٣هـ)

والمؤلّف من تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري ووصيّه، ويعدّ كتابه منظومة في أصول الفقه، ويوجدُ في آخرها منظومة رجاليّة[٤].

٢٦. **طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال**: للسيّد عليّ أصغر بن السيّد محمّد شفيع الجابلقي البروجردي (المتوفّى ١٣١٣هـ)

قسّم الكتاب إلى ثلاثة أقسام: القسم الأوّل: مقدّمة ذكر فيها تعريف علم الرجال والرموز المستعملة في الكتاب. القسم الثاني: عشرة أبواب: في طبقات الرواة، الألقاب النسبيّة، الألقاب غير النسبيّة، أسماء وكنى وألقاب النبيّ صلى الله عليه وآله،

---

(١) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٣١٩.

(٢) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٣١٩.

(٣) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٣٣٢.

(٤) ينظر مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٢٢٧.

الفرق والمذاهب الإسلاميّة، أقسام الحديث، أسباب المدح والذمّ، سبب اختلاف المذاهب، مجموعة من الفوائد النافعة لعلم الرجال، ترجمة مفصّلة لبعض الرجال وبيان أحوالهم. القسم الثالث: الخاتمة، وفيها ثلاثة أمور: أهمّ علماء الرجال، وطرق المؤلّف لبعض الكتب، وترجمة للمؤلّف.

٢٧. **زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدّثين**: للشيخ أحمد بن صالح بن طعّان البحراني القطيفي (المتوفّى ١٣١٥هـ).

وكتاب البلغة للشيخ سليمان الماحوزي وهو مختصرٌ شرحه الشيخ أحمد بن طعّان القطيفي، وأعطى معلومات أكثر تفصيلاً عمّن وردت أسماؤهم فيه.

٢٨. **حاشية على رجال النجاشي**: للمؤلّف السابق[١].

٢٩. **حاشية على منهج المقال**: للمؤلّف السابق[٢].

٣٠. **الرسائل الرجاليّة**: للشيخ محمّد بن محمّد بن إبراهيم الكلباسي المعروف بأبي المعالي الكلباسي (المتوفّى ١٣١٥هـ).

والكتاب عبارة عن تسع وعشرين رسالة تنوّعت بين علم الدراية، والفوائد الرجاليّة، ودراسة بعض أحوال الرواة والأسانيد[٣]. وهو مطبوع في أربعة مجلّدات بتحقيق: محمّد حسين الدرايتي في دار الحديث في سنة ١٤٢٢هـ.ق.

٣١. **الفوائد الرجاليّة**: للسيّد محمّد الجهارسوقي (المتوفّى ١٣١٨هـ).

---

(١) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٥٠.

(٢) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٥٠.

(٣) الرسائل الرجاليّة ١: ٢٥.

وهُو يسمّى أيضًا بـ«معدن الفوائد»، و«مجمع الفوائد»[١].

٣٢. شرح مشيخة الفقيه: للمؤلّف السابق[٢].

٣٣. شعب المقال في درجات الرجال: للشيخ أبي القاسم بن محمّد بن أحمد بن مهدي النراقي (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وهو مكوّنٌ من أربع شعبٍ، إلّا أنّ المصنّف قال: إنّه رتّبه على ثمانية شعب[٣]. ولعلّ الكتاب الذي وصل إلينا غيرُ كامل أو أنّه عدل عن أربع منها، أو غيّر منهجه فيما بعد، أو لم يقدر على إكمالها. والشعب الأربع هي: مقدّمات في علم الرجال، الرجال الموثّقون، فيمن اختلف في وثاقتهم من الرجال، الممدوحون دون وثاقتهم.

وهو مطبوع بتحقيق: الشيخ محسن الأحمدي في مؤتمر المحقّق النراقي في سنة ١٤٢٢هـ.

٣٤. خاتمة المستدرك: للميرزا حسين بن محمّد تقي النوري (المتوفّى ١٣٢٠هـ).

يعدّ المؤلّف من أهمّ المؤلّفين في علمَي الحديث والرجال في بداية القرن الرابع عشر الهجري وله تحقيقات رشيقة في علم الرجال طرح كثيرًا منها في خاتمة المستدرك التي أورد فيها ما استطاع أن يتوصّل إليه من المصادر الحديثيّة المفقودة قبله.

---

(١) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٤٩١.

(٢) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٤٩١.

(٣) شعب المقال في درجات الرجال: ١٠.

وقد اشتملت خاتمة المستدرك على اثنتي عشرة فائدة في الحديث والرجال، وهي:

١. تعداد المصادر المعتمدة في المستدرك.

٢. إثبات صحّة المصادر التي اعتمدها ووثاقة مؤلّفيها.

٣. ذكر طرقه إلى أصحاب تلك المصادر المعتمدة عنده.

٤. شرح حال كتاب الكافي للكليني.

٥. شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه.

٦. طرق الشيخ الطوسي في التهذيب.

٧. في ذكر أصحاب الإجماع.

٨. أمارة عامّة لتوثيق المجهولين من أصحاب الصادق عليه السلام.

٩. في الأخبار الحسنة والألفاظ الدالّة على التوثيق وأمارات الوثاقة.

١٠. استدراك ما فات الوسائل من الثقات والممدوحين.

١١. حول موقف الأخباريّين من حجّيّة القطع.

١٢. نبذة في فضيلة علم الحديث الشريف.

وهذه الخاتمة مطبوعة بتحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في سنة ١٤١٥هـ.

٣٥. تعليقة على توضيح المقال: للمؤلّف السابق.

وهي تعليقات الميرزا حسين النوري على كتاب توضيح المقال للملّا عليّ الكني (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

٣٦. حاشية على منتهى المقال في أحوال الرجال: للمؤلّف السابق.

وهي حاشية الميرزا النوري على كتاب منتهى المقال للشيخ أبي عليّ الحائري (المتوفّى ١٣١٦هـ).

وبعد ملاحظة خصائص هذه المرحلة وميزاتها في تأريخ المصنّفات الرجاليّة نستطيع أن نقول: يعدّ العلّامة الفقيه الشيخ محمّد طه نجف من ورّاث هذه المرحلة، واكتسى كتابُه «إتقان المقال» بحلّة يوجدُ فيها كثيرٌ من خصائص وميزات هذه المرحلة، مثل: تفسير المصطلحات الرجاليّة والحديثيّة، والتعرّض للقواعد الرجاليّة والتفصيل فيها، وجمع القرائن للتوثيق والتضعيف، وغير ذلك من التحقيقات البديعة والتدقيقات العميقة التي سنبيّنها بتفصيل في المحور الثالث إن شاء الله تعالى.

المحور الثاني
حياة الشيخ محمّد طه نجف

هو الشيخ محمّد طه بن مهدي بن محمّد رضا بن محمّد بن نجف عليّ التبريزي أصلًا والنجفي موطنًا ومدفنًا.

وأسرته – أي: أسرة نجف – أسرة علميّة كبيرة مشهورة بالزهد والورع والتقوى. وأصلهم من تبريز هاجر جدّهم الكبير نجف عليّ إلى النجف، واستقرّ بها، ومنه كانت أسرة آل نجف في النجف الأشرف.

ولا ريب أنّ الأسرة العلميّة والبيئة الصحيحة التي ترعرع فيها الشيخ محمّد طه جعلته منذ صباه مولعًا بتحصيل الكمال والتفقّه في الدين.

وللاطّلاع على بيئة ترعرعه لا بدّ لنا أن نقدّم حياةَ بعض الأعلام والفقهاء من هذه الأسرة الكبيرة.

أسرته

آل نجف هم بيت علم، وفضل، وتقوى، وصلاح، وزهد، ونسك، تغلب عليهم سلامة الضمير، حتّى صار يضرب بهم المثل في ذلك، فيقال إذا صدر من أحدهم أمر يعبّر عن سلامة ضميره: «رحم الله نجفًا»[1].

وقال في ماضي النجف وحاضرها: «آل نجف من أُسَر النجف العلميّة لهم

---

(١) أعيان الشيعة ٦: ١٦٧.

قصب السبق إلى الفضل، والمتقدّمة في العلم وهي شجرة من أشجار الدين اليانعة بالزهد والمثمرة بالعبادة، ومثال من أمثلة التقوى والصلاح، أقاموا عمد الدين وأحيوا شرعة سيّد المرسلين، فكانوا مثالًا للفضل وأئمّة في الورع والقداسة، وهم مصابيح يستضاء بأنوارهم وأعلام يهتدى إلى طرق النسك والإخلاص بأفعالهم وأقوالهم، سلكوا المحجّة الواضحة والسبل الناجحة، فكانوا علماء حلماء أصفياء، والغالب عليهم سلامة النفس.

أسّ هذه الأسرة وعميدها والغارس بذرتها في هذه المدينة المقدّسة الحاج نجف الذي هاجر من تبريز في القرن الحادي عشر إلى عاصمة العلم (النجف)، فكان معروفًا بالتقوى مشهورًا بالفضل والصلاح، ولقد حباه الله بأولاد وأحفاد خلدوا ذكره، وكانوا من مشاهير العلماء، وحاز بعضهم الزعامة الدينيّة والمرجعيّة العامّة في الفتيا، ولم يزل فيهم العلم حتّى أوائل القرن الرابع عشر»[١].
وسنأتي على ذكر أبرز شخصيات هذه الأسرة:

أولاً: الشيخ حسين بن نجف بن محمّد التبريزي (المتوفّى ١٢٥١هـ)

هو الشيخ حسين بن نجف بن محمّد التبريزي الأصل، النجفيّ، جدّ الشيخ محمّد طه نجف لأمّه. فوالد الشيخ محمّد طه - يعني: الشيخ مهدي - كان صهرًا للشيخ حسين.

ولد في سنة ١١٥٩هـ في النجف الأشرف وتأريخه: «غلام حكيم»[٢]، ونشأ بها

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤١٧.

(٢) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٠: ١٢٣.

وأخذ المقدّمات عن والده. ثمّ التحق بدرس أبرز فقهاء ذلك العصر السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، ولازمه[١].

وبلغ في العلم والزهد غايتهما، وأجمع العلماء على أن يوزّعوا أمر التدريس والفتوى وإقامة صلاة الجماعة على المبرّزين من علماء ذلك العصر، فجعلوا منبر الدرس للسيّد بحر العلوم، وأمر التقليد في سائر الأمصار للشيخ جعفر كاشف الغطاء وإقامة صلاة الجماعة للشيخ حسين نجف، فكان العلماء جميعًا يأتمّون به، حتّى السيّد في أغلب الأوقات[٢].

ويقول الشيخ حرز الدين: «إنّ هؤلاء الرجال تآخوا في الله، ونذروا أنفسَهُم في إحياء كلمة لا إله إلّا الله، وإنّ ما في حيازتهم هو للمصالح العامّة في ضمن إحياء الدين وإنعاش الضعفاء والمساكين. وعلى ضوء هذا تجد كلًّا منهم قد أفنى نفسه بشيء من أمور المسلمين: فالمترجمُ له للصلاة، والسيّد بحر العلوم للتدريس، وكاشف الغطاء للتقليد والفتيا، والشيخ ابن محيي الدين للقضاء ورفع الخصومات، فكانت غايتهم أن يشيدوا دينًا مثاليًّا، ويبنوا صرحًا عاليًا، فيعمل كلٌّ بوظيفته رغبةً منه واستئناسًا من غير جشعٍ، ولا حسد، ولامطاولة ﴿لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ﴾[٣]»[٤].

ولم يذكر ترجمته أحد إلّا أطراه وأثنى عليه، وأشار إلى زهده،

---

(١) مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ١٤٨/١٢٤.

(٢) النور الساطع في الفقه النافع ١: ٣٩١-٣٩٢، موسوعة النجف الأشرف ٦: ١٧٥.

(٣) سورة الصافات: ٦١.

(٤) معارف الرجال ١: ٢٦١.

وتقواه، وعبادته.

قال السيّد حسن الصدر: «... كانوا يقولون: إنّ من حسنات هذا العصر الحُسَينَين: الشيخ حسين نجف، والشيخ حسين محفوظ»[١].

وقال السيّد الأمين: «كان المترجم فقيهًا ناسكًا، زاهدًا عابدًا، أديبًا شاعرًا، أورع أهل زمانه وأتقاهم»[٢].

وقال في نجوم السماء: «الفاضل الكامل، والعامل الثقة الأتقى، صاحب الدرجات العالية، والمقامات المتعالية كان من أجلّة أصحاب السيّد بحر العلوم»[٣].

ونقل في ماضي النجف وحاضرها أقوال العلماء وثناء أصحاب التراجم عليه: «وقال السيّد محمّد عليّ في اليتيمة: ولعمري إنّه لمقدّسٌ أوّاه وورعٌ لم يخالط صفوه شائبة الخدش والاشتباه، علّامة حبر، وفهّامة برّ، عنه في العلم يروى، وبه يتحدّث في القضاء والفتوى، بلغ به زهده وتقاه، إلى أن يقاس بسلمان وأبي ذر صدور الإسلام.

وقال في دار السلام: الحبر الجليل، والراسخ في علمَي الحديث والتنزيل الذي لم ير لعبادته وزهده نظير ولا بديل، المولى الصفيّ الوفيّ.

وقال في الطليعة: كان فاضلًا أديبًا مشاركًا بالعلومِ فقيهًا ناسكًا مقدّسًا، وكان من أصحاب السيّد بحر العلوم ذا كرامات باهرة. روي أنّ السيّد بحر

---

(١) تكملة أمل الآمل: ١٨٩/ ١٥٠.

(٢) أعيان الشيعة ٦: ١٦٧.

(٣) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٢٠.

العلوم قال لأخته: إنّي أحببت أن يصلّي عليّ إذا متّ الشيخ حسين نجف...»[١].

وقال عنه تلميذه السيّد محمّد جواد العاملي في مفتاح الكرامة: «ولمّا كان كذلك أحبّ شيخنا ومولانا، العالم العابد الزاهد، الحبر النحرير الكامل، الشيخ حسين نجف -دام ظلّه- أن أنظر الأخبار وكلام الأصحاب، وأميّز الخطأ من الصواب، فذكرت ذلك لسيّدنا المشار إليه أسبغ الله رحمته ورضوانه وغفرانه عليه، فدلّ على بعض المطالب وأشار إلى ملاحظة كلام كاشف الرموز الحسن بن أبي طالب...»[٢].

وقال الشيخ محمّد طه نجف في الكتاب الذي ألّفه في ترجمة وحياة جدّه: «عين الأعيان ونادرة الزمان، سلمان عصره، كان مثلًا في التقوى والصلاح وطهارة النفس، وكان من أظهر أوصافه السكوت وإذا تكلّم لم يتكلّم إلا بكلمة حكمة أو آية أو رواية وكان حاضر الجواب جدًّا»[٣].

وقال أيضًا: «... حتّى أنّ السيّد المجاهد رحمه الله كان يظنّ فيه أنّه يجتمعُ مع الحجّةِ صاحب الأمر عجل الله فرجه الشريف، فكان يقول له: أسألك أن تذكرني عنده، فيقول الشيخ: ما لنا والحضور...

ولمّا رجع الشيخ من الحجِّ، قال له أستاذُهُ السيّد بحر العلوم قدس سره إيهًا حسين، أتأكل أنت مع إمامك في إناءٍ واحدٍ؟ فقال: متى كان ذلك؟ فقال السيّد بحر العلوم: يوم دعاك الشخص الفلاني في اليوم الفلاني. قال: وكان من أظهر

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٢٠-٤٢١.

(٢) مفتاح الكرامة ١٥: ١٢٢.

(٣) أعيان الشيعة٦: ١٦٧.

أوصافه السكوت وإذا تكلّم نطق بكلمة حكمة أو آية أو رواية، وكان أعجوبة في حسن الجواب حتّى صار كالمثل»[١].

وقال في رسالته المذكورة عن خاله المرحوم الشيخ جواد نجف: «...إنّ الأستاذ الأكبر الشيخ جعفر طاب ثراه كان يقولُ: لو أنّ هذا الرجل في البلاد البعيدة عنّا، وما تأتينا أخباره بما نشاهده فيه من صفات الكمال، وأنّه رجلٌ يرضي الخالق والمخلوق جميعًا في جميع أموره على التحقيق، لم أصدّق بذلك، لكن كيف أصنع بمن أنا مصطحبٌ معه من المكتب إلى يومنا هذا. وكان أخصّ الأخصّاء بالسيّد بحر العلوم، حتّى أنّ السيّد جعله وصيًّا له من بعده، وكان من أظهر أوصافه السكوت، وإذا تكلّمَ لم يتكلّم إلّا بكلمة حكمةٍ أو آيةٍ أو روايةٍ، وكان حاضرَ الجواب جدًّا لا يجيبُ إلّا بألطف جواب وآنسه.

ومنها: أنّه كان يقولُ لمن يريدُ أن يستأجرَه على عبادة: دعني أجسّ نبضك - يعني: أريدُ أن تعرض عليّ قراءتك ومعرفتك بأحكام العبادة- فجاءه رجلٌ فقرأ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[٢] بكسر النون من «نستعين» فقال له الشيخ: «نِس» بالكسر، فأعادها له الشيخ «نِس» أي: اذهب عنّي مخفيًّا.

وكان يقولُ قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ﴾ إلخ[٣]، هذا فيما مضى، فأمّا الآنَ فإن أعطوا سَخِطوا، وإن لم يُعطوا إذا هم يكفرون.

ومنها: أن الشيخَ عبد الحسين الحويزاوي كان يتمُّ صلاة الجماعة قبلَه، فأخبر

---

(١) الدرر البهيّة ١: ٢٥٤-٤٤/٢٥٥، تكملة أمل الآمل ٢: ٥٢٩.

(٢) سورة الفاتحة: ٥.

(٣) التوبة ٥٨.

بذلك فأجاب: أما تدرون أنّ الحويزاوي يروج قبل الشنبة[١].

ومنها: أنّه أعطى رجلًا علويًّا دراهم كاملة، ثمّ جاءه بعدَ ذلك وهو يظنّ أنّه لم يعرف أنّها كاملة، فقال له شيخَنا إنّها أنصاف، فقال له الشيخُ يا سيّد ما من إنصاف يا سيّد ما من إنصاف.

وكان ﷺ من شدّة عبادته يطيلُ في الصلاة جدًّا حتّى قيل: إنّه عدّ عليه سبعون تسبيحة في الركوع، ومع ذلك كان الناسُ في غايةِ الانهماك على الصلاة خلفه، وكان مسجده هوالمسجد الجامع الأعظم وهو المعروفُ بالمسجدِ الهنديّ ، وكان يمتلئ على كبره تمامًا، فربّما يجيءُ المصلّي فلا يجدُ مكانًا، وكانت العلماء فيه هم أهل الصفّ الأوّل، وكانت صلاة الجماعة في زمانه كالمنحصرة فيه، وقال له شخصٌ: شيخَنا أنت تسمعُ أصوات الخطوات على الطريق وأنت في الركوع، فتطيلُ الركوع؛ لأنّك تظنّ أنّهم يريدون الصلاة خلفك وإنّما هم يريدون الرواح إلى الحمّام -وكان الحمّام على باب المسجد- فقال: نعم، أنا أعلم ذلك ولكنّي أنتظرهم حتّى يخرجوا من الحمّام.

وكان ﷺ أعجوبةً في حسنِ القراءة، وفي الصبر والثبات، وعدم الاضطراب، لا تختلفُ عليه الأحوالُ من ضيق أو رخاء أو عافية أو بلاء، فإذا حلّ الطاعون أو الوباء تخرج أكثر الناس فيقال له: ألا تخرج؟ فيقول: انظروا إلى المنارة أخرجت؟ فإن خرجت خرجتُ.

وكان لشدّةِ اجتهاده في إخفاء فضيلته واجتهاده يشكّ فيه أكثر الناس، حتّى

---

(١) الحويزاوي والشنبة نوعان من الأرزّ والأوّل ينضج قبل الآخر.

أنّ ابنَ أخيه الشيخ الأجلّ الأفضل جدّنا الشيخ محمّد رضا صاحب العدّة النجفيّة المتوفّى سنة ١٢٤٣هـ شكّ في اجتهاده زمانًا حتّى ترك الصلاةَ خلفَه ثمّ رجع، فأخبر الشيخ بذلك فكان جوابه: إذا شهد عليك واحدٌ من أهل بيتك حلّ قتلك[1]، وسئل الشيخ عن حالِ نفسه فقيل: أ مجتهدٌ أنت؟ فقال: اجتهدت أن لا أجتهد، يريد اجتهدت أن لا أجتهد اجتهاد العامّة من العمل بمحض الرأي والتظنّن.

وليس له إلّا مؤلَّف واحدٌ، وهو الدرّة النجفيّة في الردّ على الأشعرّية في مسألة الحسن والقبح، ولبعض معاصريه عليها شرحٌ، ونقلها جميعًا تلميذُهُ السيّد جواد العاملي﵀ في كتاب له في الأصول، وسئل الشيخُ: هل لك تصنيفٌ غيرها؟ فقال لهم: هذه بيضة ديك.

وله ديوان شعر مجلّد في أوّله قصيدة مطلعها:

أَيَا علَّةَ الإيجَادِ حَارَ بِكَ الفِكرُ ... وَفِي فَهمِ مَعنَى ذَاتِكَ التَبَسَ الأمرُ

وَقَد قَالَ قَومٌ فيكَ والسِترُ دُونَهُم ... بأنّكَ رَبٌّ كَيفَ لو كُشِفَ السِترُ

وهي تزيدُ على أربعمائة وخمسين بيتًا.

ومنه الهائية التي مطلعها قوله:

لِعَلِيٍّ مَنَاقِبٌ لَا تُضَاهَا ... لَانَبِيٌّ وَلَا وَصِيٌّ حَوَاهَا

مَن تُرَى فِي الوَرَى يُضَاهِي عليًّا ... أيُضَاهَى فَتىً بِهِ الله بَاهَا

---

١ شهادة أهل البيت حجّةٌ على المشهود عليه، سواء كانت سلبًا أم إيجابًا.

ومنه قولُهُ مخمّسًا فيها:

بـــالْمُوَالَاةِ لي أَمَـــانٌ وأُنـــسُ يَـومَ لا تَـأمَنُ العُقُوبَـةُ نَفـسُ
مَـا جَنَـى مَـا جَنَيـتُ جِـنٌّ وإِنـسُ ذَنبِـيَ اللَيـلُ والوِلَايَـةُ شَـمسُ
جَعَـــلَ اللهُ مَحـــوَهُ بِضِـــيَاهَا

ومنه التائيّة التي مطلعها:

بِـأكرَمِ خَلـقِ الله رَبِّ الشـَرِيعَةِ بَـدَأتُ بِمَـدحِي إِذ بِـهِ بَـدءُ فِطـرَتِي

ومنها:

رُبُوبِيَّـــةٌ لَـــو أَنَّهُـــم يَـــدَّعُونَهَا وَلَم يَـدَّعُوا وَالنَـاسُ فِيهَـا تَهَـاوَتِ
وَلَو لَم أَخَف كُفرًا سَجَدتُ لعزّهم وأَنفَدتُ كُـلَّ العُمرِ مِنِّي بِسَجدَةِ
وَلَو لَم أَخَف كُفرًا بِرَبِّي وجدتّني رَئِيسَ غُـلاةٍ مُعلِنًـا مَـا أجنّـتِ

ولم يستطع أن ينظمَ بيتًا واحدًا في غيرهم عليهم السلام، واعتذر بذلك عن عدم رثاء أستاذه العلّامة بحر العلوم رحمه الله[1].

وكان كثير التواضع، وذكر أنّ الشيخ حسين نجف كان يحضر درس تلميذه الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر بن يحيى الجناجي بعد وفاة السيّد مهديّ الطباطبائي بحر العلوم، مَعَ أنّه لم يرجّح على الشيخ حسين نجف في الدرس. وكان هذا الحضور بداعي التأييد والدعم المعنوي له؛ ولذا لم يعدّه أرباب التراجم في تلامذة الشيخ حسين نجف، ولا ذكروا الشيخ حسين نجف في

(١) الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ١: ٢٥٣-٢٦١/ ٤٤.

أساتيذه، بل كانت تدور حوله شبهة الأعلميّة في قبال الشيخ جعفر الجناجي، فقد حكى الشيخ الطهراني عن بعض الأكابر تعجّبهم من ترجيح الشيخ جعفر الجناجي عليه في أمر التقليد.

تتلمذ عنده جمع من العلماء والفضلاء، منهم: السيّد محمّد جواد العاملي المتوفّى (١٢٢٦هـ). وقد كتب حاشيةً على طهارة كتاب «المدارك» كتبها في الأيّام التي حضر فيها حلقة درس الشيخ حسين نجف، ووصل فيها إلى آخر مبحث تنجّس الماء القليل بالملاقاة[١].

وله أيضًا رسالة باسم «العصرة في حكم العصير العنبي والتمري». قال الأمين العاملي: «وجدت عليها تقريظ شيخه الشيخ حسين نجف وتقاريظ أخرى»[٢].

ويعبّر عنه في كتابه مفتاح الكرامة بـ«بعض مشايخنا المحقّقين»[٣].

آثاره

١. «**الدرّة النجفيّة في الردّ على الأشعريّة**» أدرجه برمّته صاحب مفتاح الكرامة في كتاب له في الأصول[٤] وقال في ماضي النجف وحاضرها: وقد شرحها بعض معاصريه[٥]. وقد طبع بتحقيق الشيخ محمّد مهدي نجف في

(١) أمل الآمل: ١٢٨، مفتاح الكرامة ١: ٨.

(٢) ينظر مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنّف مفتاح الكرامة: ٩٩-١٠٠.

(٣) مفتاح الكرامة ٧: ٢٨٣.

(٤) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٠: ١٢٣.

(٥) ماضي النجف وحاضرها٣: ٤٢٤.

قمّ المقدّسة.

٢. «**ديوان الشيخ حسين نجف**» وشعره رائق يمتاز عن شعر العلماء الفقهاء، رصين التركيب قويّ السبك سلس الألفاظ جيّد المعنى كلّه في مدح النبيِّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام، وليس له في غيرهم مدحٌ[١].طبع بتحقيق وشرح: الشيخ قيس العطّار، والدكتور رضا عرب البافراني.

توفّي ليلة الجمعة الثاني من محرّم سنة ١٢٥١هـ.ق. بتاريخ: «حللت حسين جنّات النعيم»، ودفن في الحجرة التي على يسار الداخل إلى الصحن الشريف من جهة باب القبلة، وخلّف من الأولاد الشيخ جواد نجف.

ورثاه الشعراء بمراثٍ عديدة منها هذه الأبيات:

إن لم تكن فينا نبيًّا مرسلًا ... فلأنتَ في شرع النبيِّ إمام

لم أدرِ بعدَك من أعزّي فالورى ... من بعد فقدك كلّهم أيتام

اليوم أعولت الملائك كلها ... والمسلمن تضج والإسلام[٢]

ثانياً: الشيخ جواد بن حسين نجف التبريزي (المتوفّى ١٢٩٤هـ)

هو الشيخ جواد ابن الشيخ حسين ابن الحاج نجف التبريزيّ الأصل،

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٢٤.

(٢) نقلها السيّد محمّد صادق بحر العلوم في الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ١: ٢٥٧-٢٦١/ ٤٤ عن كتاب الشيخ محمّد طه نجف في ترجمة جدّه الشيخ حسين، وقال: «انتهى ما ذكره سبطه الشيخ السابق ذكره في ترجمته في رسالته ملخّصًا بتغيير يسير، وقد أطنب في الحالات والمنامات في حقّه لا يسعُ المجال ذكرها، فمن أراد الوقوفَ عليها فليراجعها، وما ذكرنا فيه الكفاية».

النجفيّ المولد والمسكن والمدفن، خال الشيخ محمّد طه نجف الشهير.

قال السيّد حسن الصدر في تكملة أمل الآمل: ««وقد عاشرته أيّام إقامتي في النجف الأشرف، كان عالمًا، فقيهًا، ناسكًا، زاهدًا، لم أرَ في عصري من اتّفقت الكلمةُ على ثقته وصلاحه مثله، وعمّر عمرًا طويلًا في طاعة الله»[١].

وقال العلّامة الأردوباديّ: «وأمّا ابنه - أي: ابن الشيخ حسين نجف - الجواد ابن الشيخ حسين نجف المذكور، فكان يحذو حذو أبيه في الورع والتقوى»[٢].

قال السيّد محسن الأمين في حقّه: «وهو الشيخ الثقة الصالح العابد الإمام في الجماعة يضرب المثل بتقواه. كان عالمًا فقيهًا ناسكًا زاهدًا لم يُرَ في عصره من اتّفقت الكلمة على تقدّمه وصلاحه مثله»[٣].

وذكره صاحب كتاب المآثر والآثار، وقال: «كان من مشاهير الزهّاد، محسوبًا في سلسلة علماء الدين، وأمناء الشريعة، يتوطّن النجف، وجاء إلى مملكة العجم في طريقه إلى زيارة الرضا عليه السلام وتوفي في عتبات أئمّة العراق»[٤].

وذكره الميرزا حسين النوري في كتابه دار السلام، فقال: «حدّثني شيخ أئمّة العراق وبقيّة المتقدّمين الذين تمدّ إليهم الأعناق جامع درجات الورع والسداد الشيخ جواد ابن الشيخ الجليل الذي لم يُرَ له في عصره بديل الشيخ حسين نجف النجفي»[٥].

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٢٩٩.

(٢) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٠١٢٤.

(٣) أعيان الشيعة ٤: ٢٧٠.

(٤) أعيان الشيعة ٤: ٢٧٠

(٥) أعيان الشيعة ٤: ٢٧٠.

ويقول السيّد محمّد صادق بحر العلوم عن حفيده الشيخ حسين نجف: «كنت ملازمًا لجدّنا العماد الشيخ جواد سفرًا وحضرًا، وكان ملازمًا لزيارةِ أبي عبد الله عليه السلام في كلّ زيارة من المخصوصات في كلّ سنة، وكان مواظبًا على صلاة الليل في سفره وحضره شتاءًا وصيفًا، وكان في آخر عمره كفَّ بصره وصار عاجزًا، ضعيف البدن، ومع هذا لم يترك ذلك، وكان ملازمًا لقراءة جزء من القرآن في كلّ يومٍ، وكان لا يدع أحدًا يسبقُهُ في الابتداء بالسلام - ولو من بعيد - وكان يقول: لم يفتني بسبب ذهاب بصري إلا أمران: أحدهما الابتداء بالسلام، والثاني قراءةُ القرآن. وكان ملازمًا للخروج إلى صلاة الجماعة حتى في شدّة المرض وتمام الضعف في أوقات الصلاة»[1].

ويقول أيضًا: «وكان يضرب بتقواه وورعه المثل، وكان الغالب عليه البلاهة التي هي من صفات أهل الجنّة. وكان عالمًا، فاضلًا، وقد سئل بعضُ علماء عصره عن اجتهاده فأجاب بأنّه في مثابة الصدق والعدالة، فإن ادّعى الاجتهادَ فهو مصدّقٌ في دعواه، وكان يدرّسُ في داره مكان أبيه، ويحضر عليه جماعة من طلبة العرب والعجم»[2].

نقل السيّد الأمين في أعيان الشيعة عن الشيخ محمّد طه نجف عن خاله الشيخ جواد نجف حكاية ذكر فيها كلامًا عن صاحب مفتاح الكرامة في حقّ الشيخ جواد نجف: وهي: «كان بين والدي وبين صاحب مفتاح الكرامة مودّة أكيدة، فاجتمعا يومًا، وأنا طفلٌ أخدمهما بما أطيقه، فكان السيّد يقولُ لوالدي: إنّ ولد هذا سيكون له حظّ وافر من العلم أو نحو ذلك. يقول الشيخ جواد

(١) الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ١: ٢٢٠- ٢٢١/ ٣٦.

(٢) الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ١: ٢٢١/ ٣٦.

نجف: وكانت للسيّد يد بالفراسة ولم تخطئ إلّا في هذا الموضع يقول ذلك هضمًا لنفسه»[١].

وكان يؤمّ الجماعة - بعد وفاة والده - في مسجد الهندي، فيقتدي به عامّة أهل النجف[٢].

وذكر أيضًا أنّه ممّن يستسقى به إذا منعت السماء قطرها، وكان طيّب القلب، سليم النفس، له مجلس درس في داره[٣].

أساتذته

تتلمذ عند كثير من فقهاء حوزة النجف الأشرف، ومنهم:

١. الشيخ عليّ بن جعفر كاشف الغطاء(١١٩٧-١٢٥٣هـ).

٢. الشيخ محمّد كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٦٨هـ).

٣. الشيخ حسن بن جعفر كاشف الغطاء (١٢٠١-١٢٦٢هـ).

٤. الشيخ محمّد حسن النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ).

تلامذته

وتتلمذ عنده، وروى عنه:

١. الشيخ جعفر بن أحمد بن لطف عليّ بن محمّد صادق القرجه داغي التبريزي (المتوفّى ١٢٦٢هـ.) وهو يروي عنه[٤].

---

(١) أعيان الشيعة ٤: ٢٩١.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء ١٣: ١٦٩.

(٣) أعيان الشيعة ٤: ٢٧٠.

(٤) أعيان الشيعة ٤: ٢٧٠، موسوعة طبقات الفقهاء ١٣: ١٥٨.

٢. العلّامة الميرزا محمّد بن عبد الوهاب آل داود الهمداني الكاظمي الملقّب بـ«إمام الحرمين» المتوفّى ١٣٠٤هـ. أجازه الشيخ جواد نجف، وذكر إجازته العلّامة الطهراني في الذريعة[١].

٣. الشيخ حسين بن يعقوب بن جواد نجف المعروف بالشيخ حسين الصغير. وهو حفيده، وكان ملازمًا لجدِّه.

وكان له ولد يسمّى الشيخ يعقوب توفّي في حياته في سنة ١٢٨٥هـ، وخلّف ولدًا اسمه الشيخ حسين بن يعقوب نجف، تتلمذ عندَ جدّه، وأقام الجماعة بعدَ جدّه[٢].

توفّي الشيخ جواد بن حسين يوم الأحد ٢٣ ربيع الأوّل من سنة ١٢٩٤هـ وتاريخه: «غَارَ نَجمٌ»[٣] ودفن مع أبيه في الحجرة التي في باب الصحن الشريف من جهة القبلة على يسار الداخل إلى الصحن.

وقال الهمداني في فصوص اليواقيت:

أَصَـــاب قلـــبَ البرايـــا ... مـــن النوائـــبِ سَـــهمُ

في قـــبره مـــذ تـــوارى ... أرّختُـــهُ غـــار نجـــمُ[٤]

---

(١) الذريعة ١٣: ٣٧، وينظر أيضًا فهرس إجازات العلّامة الميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمذانيّ الملقّب بإمام الحرمين، مجلّة تراث كربلاء، مج ٧، ع ١و٢: ٣٨٠.

(٢) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤١٧، أعيان الشيعة ٤: ٢٧٠.

(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٠: ١٢٤.

(٤) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤١٧.

ورثاه السيّد موسى الطالقاني بقصيدة، أرّخ في آخرها عام وفاته بقوله:

ومـذ جـلّ رزئـي بـالجواد رثيتـه ... بلؤلـؤ نظـمٍ لـيس يشـبهه الـدرُّ
تركتُ الجهاتِ الستَّ تنعى مؤرّخًا ... أرى الحور في رؤيا جواد لها بشر[1]

ورثاه الشيخ كاظم السبتي في ديوانه «منتقى الدرر في النبيّ وآله الغرر» معزّيًا أستاذه الشيخ محمّد طه نجف:

فـلا قلبـي عليـه يـرى سـلوًّا ... ولا عينـي يخالطُهـا الرقـادُ
ولـولا الأكرمـونَ بنـو حسـينٍ ... تقـرُّ بهـم وأرقهـا السـهادُ
ثواقـبُ حكمـةٍ وبـدور علـمٍ ... فكـم للـدينِ مـن ركـنٍ أشـادوا
تعـزّوا يـا بنـي العليـا بطـه ... فتـاجُ العـزِّ فيـه لـه انعقـادُ
سبقت إلى المكارمِ وهي فيكم ... نجـومٌ لا يحـيطُ بهـا عـداد

ورثاه أيضًا جماعة من العلماء والفضلاء، منهم: السيّد محمّد سعيد الحبّوبي، بقصيدة تحوي ٤٩ بيتًا[2].

ثالثاً: الشيخ محمّد رضا بن محمّد بن نجف التبريزي (المتوفّى ١٣٤٣هـ)

هو ابن أخي الشيخ حسين نجف، وجدّ الشيخ محمّد طه نجف لأبيه.

أثنى عليه كلّ من ذكره وذكر ترجمته.

وقال السيّد محمّد صادق بحر العلوم: «وكان عالمًا عاملًا، فاضلًا، تقيًّا، نقيًّا،

(١) موسوعة طبقات الفقهاء ١٣: ١٦٩.

(٢) ديوان السيّد محمّد سعيد الحبوبي ٢: ٤٠٥.

زكيًّا، زاهدًا، عابدًا، ورعًا، خشنًا في ذات الله. كان يضربُ في ورعه وصلاحه وتقواه المثل... إنّ السيّد البراقي حكى عنه كرامات في كتابه «منبع الشرف في مشاهير علماء النجف»[١].

وقال العلّامة الأردوباديّ: «الشيخ محمّد رضا ابن أخيه - أي: ابن أخي الشيخ حسين نجف - توفّي سنة ١٢٤٣ وهو من فطاحل علمائنا»[٢].

وقال في ماضي النجف وحاضرها: «علم من أعلام الزهد والعبادة، وقدوة مُثْلى في التقوى والصلاح، اللذان هما شعار هذا البيت، أعرض عن زخارف الدنيا وجانب لذّاتها، وكان مضرب المثل في صفاته الكماليّة، وأخلاقه الروحيّة. قال في الحصون: كان عالمًا فاضلًا، تقيًّا نقيًّا، زكيًّا زاهدًا، عابدًا ورعًا، خشنًا في ذاتِ الله. ويقال: إنّه من أهل الكرامات. ذكر له السيّد البراقي في كتابه منبع الشرف كرامات باهرة»[٣].

وقال السيّد محسن الأمين: «هو ابن عمّ الشيخ حسين نجف، من وجوه فقهاء عصره وعبّادهم»[٤].

والظاهرُ أنّ قوله: «ابن عمّ الشيخ حسين نجف» سهوٌ؛ فإنّ الشيخ محمّد رضا ابن أخي الشيخ حسين نجف.

ومن مشايخه الشيخ إبراهيم - بن الشيخ أحمد - بن الشيخ محمّد الهلالي[٥]

---

(١) الدرر البهيّة في تراجم الإماميّة ٢: ٧٥٤/ ٢١٧.

(٢) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٠: ١٢٤.

(٣) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٠-٤٣١.

(٤) أعيان الشيعة ٩: ٢٨٣/ ٦٧٦.

(٥) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٥٢١.

والشيخ جعفر كاشف الغطاء ومعاصريه[١].

وتتلمذ عنده الشيخ مهدي بن محمّد حسين بن محمّد ملّا كتاب[٢] والشيخ محسن خنفر[٣].

وله من الآثار: «العدّة النجفيّة» وهو شرحٌ على اللمعة الدمشقيّة، مبسوطٌ في مجلّدات تسعة، من أوّل كتاب الطهارة إلى الاعتكاف، فرغ من المجلّد الأوّل وهو في النجاسة الخبثيّة سنة ١٢٢٥هـ، وفي هذا التاريخ فرغ أيضًا من الجزء الرابع، وفرغ من الجزء الخامس سنة ١٢٣١هـ، وفرغ من الجزء التاسعِ سنة ١٢٤١هـ.

ذكرها العلّامة الطهراني وقال: «والنسخة بخطّه عند حفيده المذكور بتمام المجلّدات التسع. وحكي عنه أنّه كان يرجّحه على الجواهر، فرغ من المجلّد الأوّل في النجاسات في ١٢٢٥هـ وكذا عن المجلّد الرابع. وفرغ من الخامس في ١٢٣١هـ ومن المجلد التاسع في ١٢٤١. وقد وصل في كتاب الاعتكاف منه إلى قول الشهيد:... ويجب بالجماع في الواجب نهارًا كفّارتان إن كان في شهر رمضان...»[٤].

وخلّف ولدًا اسمه مهدي. وقد تزوّج ببنت الشيخ حسين نجف. وتوفّيﷺ في سنة ١٢٤٣هـ، ودفن في النجف عند باب المراد[٥].

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣١.

(٢) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٣١.

(٣) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣١.

(٤) الذريعة ١٥: ٢٣١.

(٥) أعيان الشيعة ٩: ٦٧٦/٢٨٣.

رابعاً: الشيخ مهدي بن محمّد رضا بن محمّد نجف (المتوفّى نحو ١٢٥٤هـ)

هو الشيخ مهدي بن محمّد رضا بن محمّد نجف، والد الشيخ محمّد طه نجف. وقال عنه في «الكرام البررة»: «كان علمًا من أعلام عصره. رأيت بخطِّهِ شرح قطر الندى كتبه أوان اشتغاله، وفرغ منه سنة ١٢٤١ وبخطّه أيضًا حاشية الفاضل الجواد على الزبدة معترضًا على الشارح في فهم قوله تعالى ﴿وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ يدلُّ على دقّة نظره وتبحّره»[١].

وقال الشيخ محمّد حرز الدين: «وكان من أهل الفضيلة والقداسة والتقى والصلاح. وحدّث بعض شيوخ الغريّ الأقدس أنّه على جانب عظيم من الجلالة والقدر والورع. وهو والد نادرة زمانه، أستاذنا الأعظم، الشيخ محمّد طه نجف المتوفّى ١٣٢٣هـ»[٢].

وقال في «مع علماء النجف»: «فقيه جليل من أهل الفضيلة والقداسة والتقى والصلاح. وكان على جانب عظيم من الجلالة والقدر والورع من آل نجف، حضر على شيوخ عصره واستقلّ بالتدريس، والبحث والتأليف، وتتلمذ عليه جمع من الأفاضل. توفّي في حدود ١٢٥٤هـ. له: تعليقة على شرح الفاضل الجواد الكاظمي لكتاب الزبدة في الأصول»[٣].

توفّي في النجف في حدود سنة ١٢٥٤هـ.

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٤٠.

(٢) معارف الرجال ٣: ٨٨.

(٣) مع علماء النجف: ٧٣٢.

خامساً: الشيخ حسين بن يعقوب بن جواد نجف (المتوفّى بعد١٣١٧هـ)

هو الشيخ حسين ابن الشيخ يعقوب ابن الشيخ جواد نجف التبريزي الأصل، النجفيّ المولد والمسكن والمدفن، والمعروف بالشيخ حسين الصغير في مقابل جدّه الشيخ حسين الكبير الذي تقدّمت ترجمته[١].

من أساتذته: جدُّه الشيخ جواد نجف، والشيخ محمّد حسين الكاظمي وهو يروي عنه.

وقال العلّامة الأردوبادي في ترجمته: «ذكره شيخنا المحسن في سعداء النفوس، فقال: عالمٌ فاضلٌ، ورعٌ ظريفٌ زاهدٌ، تنسبُ له كراماتٌ عظيمةٌ، تخرّج على جدِّه الشيخ جواد نجف، وعلى الشيخ محمّد حسين الكاظمي، وقام مقامَ جدِّه الشيخ جواد في صلاة الجماعة واقتداء الناس به، حيث توفّي أبوه الشيخ يعقوب في حياة أبيه في حدود سنة ١٢٨٥هـ.

وكان المترجم شديدَ الورع والزهد، والإعراض عن الدنيا وزخارفها، وكان من أخصّائه السيّد ياسين الزاهد العالم المشهور نزيل شريعة الكوفة، والشيخ باقر القاموسي، والسيّد عدنان البحراني، وهو الذي روى جملة من الكرامات التي شاهدها من المترجم»[٢].

قال السيّد محسن الأمين في حقّه: «كان عالمًا فاضلًا، تقيًّا صالحًا مدرّسًا، خلف جدّه الشيخ جواد في إمامة الجماعة، وكثر اقتداء الناس به، وكان أبوه توفّي في حياة جدّه كما قدّمناه في ترجمة جدّه. عاصرناه ورأيناه في النجف الأشرف أيّام

---

(١) ينظر مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ١٢٥/١٥٠.

(٢) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٣٩٩.

إقامتنا بها، وكان يدرّس في كتاب المدارك»[١].

وقال السيّد محسن الأمين: توفّي بعدَ سنة ١٣١٨هـ[٢]، ولكن حدّدها الشيخ جعفر بن باقر آل محبوبة، والعلّامة الأردوبادي، وقالا: توفّيﷺ سنة ١٣١٧هـ، ودفن معَ أبيه وجدّه في حجرتهم المعروفة في الصحن الشريف[٣].

وقال صاحب مشاهير المدفونين في الصحن العلويّ الشريف: «كان من العلماء الأعلام، فقيهًا، فاضلًا، ثقةً، عدلًا، قام مقامَ جدّه بعدَ وفاته بإمامة الجماعة في الصحن الشريف»[٤].

رثته الشعراء بمراثٍ كثيرة، وعزّوا بها الحجّة الشيخ محمّد طه. قال العالم الأديب السيّد رضا الهندي راثيًا له، ومعزّيًا العلّامة الشيخ محمّد طه بقصيدة من فائق الشعر ورائقه، وهي ٤٢ بيتًا يقول في أوّلها:

كلّما عن رثائك الفكر كَلّا ... أسعد الدمع مقولي فاستهلّا

لا أقولُ الديارُ بَعدَك أَقوَت ... أَوَ هَل قد أَلِفتَ غير المصلّى

لا ولا بعدك العباد بشكلٍ ... إنّما بعدك العبادة ثَكلَى

جَارَ حكمُ القضا بفقدِك يا من ... وسعَ الناس منهُ قسطًا وعدلًا

كنتَ للمهتدي بِرُشدِكشمسًا ... كنت للملتجي بعدلك ظلّا[٥]

---

(١) أعيان الشيعة ٦: ١٩٢.

(٢) أعيان الشيعة ٦: ١٩٢/ ٥٥٥.

(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٣٩٩، ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٢٧.

(٤) مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف: ١٥٠/١٢٥.

(٥) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٢٧-٤٢٨.

سادساً: الشيخ مهدي بن الشيخ محمّد طه نجف (المتوفى ١٣٠٩هـ)

وهو سميّ جدّه الشيخ مهدي بن الشيخ محمّد رضا نجف. توفّي في حياة والده سنة ١٣٠٩هـ. وقال الشيخ جعفر بن باقر آل محبوبة: «كان فاضلًا»[١].

ورثاه الشاعر الشهير السيّد جعفر الحلّي بقصيدة مثبتة في ديوانه المطبوع يقول في أوّلِها:

أرَائِـدَ قَومِـهِ اغتَـنِمِ الرُجُوعَـا فَـرِيحُ المَـوتِ صَـوَّحَتِ الرَبِيعَـا
عـداك الشـيحُ والقَيصُـومُ فَاحمَـد مُـرَادَكَ إن أصَـبتَ بِـهِ الضَّـرِيعَا

إلى أن قال:

مَضَـى المَهـديُّ بالجـدوىفَكَانَـت تمـوت عُفَاتُـهُ ظمـأً وجوعـا
مضـى جَـذلَانَ يصـحب‌مطرفَيـهِ بـردع تُقـىً يضـوع ولـن يضـيعا

وأرّخ العلّامة الشيخ عبد الكريم الجزائريّ عام وفاته، فقال:

نـاعِ نعـى فاسـتمطر الأهـدابا وكسـا الأنـام‌مـن الضـنى جلبابـا
يـا نـاعي المهـديّ في التـاريخ قـل (مهـديّكم يـا آل طـه غابـا)

وأعقب الشيخ مهدي ولدًا واحدًا، وهو الشيخ محمّد، وكان من أهل العلم وانحصر عقب الشيخ به. توفّي سنة ١٣٤٦هـ، وأعقب ولدين أكبرهما الشيخ محمّد حسن وهو من أهل العلم.

أرّخ الشـيخ عـليّ نجـل الشـيخ محمّـد حيـدر عـام وفـاة الشـيخ محمّـد

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٤١.

بأبيات، فقال:

يـا مرقـدًا جادتـك هاطلـة السـما وسـقتك سـارية الحيـا مـن مرقـد
كم فوق تربك قدسـفكت مـدامعي وخلعـت بـرد تصـبّري وتجلّـدي

إلى أن قال في تأريخه:

قــل في عــزاه مؤرّخًــا ومصــابه (أوهــى التقــى والــدين فقــد

مولد المصنّف ونشأتُهُ

وُلِدَ الشيخ محمّد طه نجف في سنة ١٢٤١هـ في النجف الأشرف وقال الشاعر في ولادته

«حظِــيَ المهــديُّ فينــا بســعود وافتخــار
إذ أتــى طــه فــأرّخ كوكــب الفضــل أنــار»[٢]

ومجموع حروفِ الشطر الأخير- يعني: «كوكب الفضل أنار» - يساوي تاريخ ولادته.

وأمّه بنت الشيخ حسين نجف الذي هو من أبرز علماء عصره. وقد نشأ في بيت علميّ مشهور بالزهد والتقوى.

ووالـده الشـيخ مهـدي بـن الشـيخ محمّـد رضـا نجـف تـوفّي في صـغره في سنة ١٢٥٤هـ، ولذا ربّاه خاله الشيخ جواد بن الشيخ حسين نجف.

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٤١.

(٢) أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/٨٢١.

وبعد وفاة خاله الشيخ جواد نجف سنة ١٢٩٤هـ أقام صلاة الجماعة في المسجد الهندي وذكر الشيخ محمّد حرز الدين: اجتمع العلماء ومنهم الحجّة الكبرى السيّد مهدي القزويني والشيخ ميرزا لطف الله والشيخ ملّا محمّد الإيرواني وغيرهم من علماء العرب والعجم وائتمّوا بالشيخ محمّد طه نجف إلّا الشيخ محمّد حسين الكاظمي، وأمر السيّد القزويني بأن يخطب بعد الصلاة بأنّ الشيخ محمّد طه أفضل من فقدنا. وكان الأستاذ الكاظمي لا يأتمّ بأحد أبدًا مخافة أن تكون صلاته سيرة فتتّبع[١].

وقال السيّد محسن الأمين: «وهذا المسجدُ من أوّلِ بنائه مخصوصٌ بصلاةِ الأتقياءِ الأبدال، كالشيخ حسين نجف، وبعده الشيخ جواد نجف، وبعده الشيخ محمّد طه نجف، وبعده الشيخ باقر القمّيّ المترجم، وبعده اليوم الشيخ عليّ بن إبراهيم القمّيّ»[٢].

أساتذته

١. الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ).

٢. الشيخ عبد الرضا الطُفَيلي[٣]. قرأ عليه المبادئ من النحو والصرف

---

(١) معارف الرجال ٢: ٣٠٠- ٣٠١.

(٢) أعيان الشيعة ٣: ٥٣٨.

(٣) وهو من القبيلة الفراتيّة المشهورة إحدى قبائل آل فتلة. قال في الحصون: كان عالمًا فاضلًا مجتهدًا، ورعا تقيًّا زاهدًا، حضر في أوائل أمره على المرحوم الشيخ محسن خنفر، ثم حضر على العلّامة الشيخ محمّد حسين الكاظمي، وحضر عليه جماعة من أهل العلم منهم: الشيخ محمّد طه نجف. صدّق على اجتهاده أستاذه الكاظمي، وكان منزويًا عن الناس، قليل الحظّ من الدنيا لم يشتهر أمره توفّي بلا عقب. ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٥.

والمعاني والبيان وجملة من الأصول والفقه خارجًا[١].

٣. الشيخ جواد بن حسين نجف التبريزي (المتوفّى ١٢٩٤هـ). وهو خالُ المصنّف، وقد مرّت ترجمته.

٤. الشيخ محسن خنفر العفكي. والشيخ محمّد طه نجف، كان أكثر تحصيله على الشيخ محسن خنفر[٢]. ويعبّر عنه في كتاب إتقان المقال بـ«شيخنا العلّامة المتقن المحقّق الثالث»[٣].

ويقولُ العلّامة الأردوبادي: «وتخرّج على العلّامة محسن خنفر المتوفّى سنة ١٢٧٠هـ، وبعده لم يحضر عندَ أحدٍ، وأكبَّ على المطالعة والكتابةِ، فحازَ من الفقهِ حظَّهُ الوافرَ، ومن أصولِهِ ذلك النصيب الأوفى الذي يعرفُه كلُّ من عاصَرَهُ وباشَرَهُ وعاشَرَهُ»[٤].

٥. الشيخ أبو الحسن عليّ بن ميرزا خليل الطهراني (المتوفّى ١٢٩٦هـ)[٥]. وذكر الشيخ محمّد طه نجف روايته عن المشايخ في خاتمة كتاب إتقان المقال في أحوال الرجال.

٦. السيّد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)[٦].

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٥، أعيان الشيعة ٩: ١٠٧/٤٨.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١٥: ٩٦٢، معارف الرجال ٢: ٣٠٢، ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٦، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ٢: ٧٥١، أعيان الشيعة ٩: ٤٨/ ١٠٧.

(٣) ينظر إتقان المقال قسم الضعفاء في ترجمة محمّد بن سنان.

(٤) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٢٢: ٣٩.

(٥) الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ٢: ٧٥١.

(٦) معارف الرجال ٢: ٣٠٢، ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٦.

٧. السيّد حسين الطباطبائي آل بحر العلوم. قال محمّد حرز الدين: «حضر يسيرًا في درسه ومنه ترك الحضور واستقلّ بالتدريس والرأي»[١].

تلامذته والراوون عنه

تتلمذ عنده كثير من الأفاضل والأعلام، وروى عنه كثير من الأعلام المعاصرة له حتى عدَّه العلّامة الأردوبادي من مشايخ الإجازة الذي تنتهي إليهم الأسانيد في العصور الأخيرة[٢]، ومن تلامذته والمجازين عنه:

١. الشيخ حسن ابن الشيخ محمّد حسن صاحب الجواهر[٣].

٢. الشيخ عليّ بن باقر ابن الشيخ صاحب الجواهر (المتوفّى ١٣٤٠هـ)[٤].

٣. السيّد محمّد سعيد الحبّوبي[٥].

٤. السيّد عدنان بن شبّر بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن أحمد الموسوي الغريفي البحراني (١٢٨٣ - ١٣٤٠هـ)[٦].

٥. السيّد عليّ الشرع[٧].

---

(١) معارف الرجال ٢: ٣٠٢.

(٢) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٤: ٤٨٧.

(٣) معارف الرجال ٢: ٣٠٢.

(٤) معارف الرجال ٢: ٣٠٢، أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/ ٨٢١، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ٢: ٥٢٣/ ١٤٩، وفيات الأعلام ١: ٦١٥.

(٥) معارف الرجال ٢: ٣٠٢، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٧٤٥.

(٦) معارف الرجال ٢: ٣٠٢، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٤٠٦، الذريعة ١١: ٢١.

(٧) أعيان الشيعة ٩: ٨٢١/٣٧٥.

٦. السيّد مهدي الحكيم[١] (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وهو من تلامذة الميرزا المجدّد الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، ومع أنّه كان معاصرًا للشيخ محمّد طه نجف، ولكن استجازه، وأجازه الشيخ محمّد طه نجف[٢].

٧. السيّد عليّ بن محمود الأمين العاملي. هو ابن عمِّ السيّد محسن الأمين وتتلمذ في الفقه عند الشيخ محمّد طه نجف[٣].

٨. السيّد محمّد ابن السيّد محمود الأمين العاملي[٤].

٩. السيّد نجيب الدين بن محيي الدين بن نصر الله بن محمّد بن عليّ بن فضل الله العاملي (١٢٨٠-١٣٣٦هـ)[٥].

١٠. الشيخ حسين مغنية العاملي (المتوفّى ١٣٥٢هـ)[٦].

١١. الشيخ مرتضى شومان[٧].

١٢. الشيخ عبد الله شومان[٨].

---

(١) أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/ ٨٢١.

(٢) الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ٢: ٧٦٤-٢٢٢/٧٦٥: وكان مجازاً من علماء عصره حتّى من المرحوم الشيخ محمّد طه نجف.

(٣) تكملة أمل الآمل: ٣١٣- ٣١٤، أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/ ٨٢١، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ١: ٤٦١/ ١٢٩.

(٤) أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/ ٨٢١

(٥) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٢: ١٤٠، ١٥: ٢٤. وفيات الأعلام ١: ٥٩١، أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/ ٢٨١.

(٦) أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/ ٢٨١.

(٧) أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/ ٢٨١

(٨) أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/ ٢٨١

١٣. السيّد محسن الأمين العاملي (١٢٨٤- ١٣٧١هـ). تتلمذ في الفقه والأصول عند الشيخ محمّد طه نجف، وأخذ منه إجازة الاجتهاد، وذكر الإجازة السيّد محمّد صادق بحر العلوم في «الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة»[١]. والسيّد محسن الأمين أيضًا يذكرُ إجازتَه الروائيّة عن الشيخ محمّد طه نجف[٢].

١٤. السيّد محمّد الكاشي الحائري[٣].

١٥. الشيخ عبد الهادي الهمداني النجفي المشهور بالشيخ عبد الهادي شليلة. أجازه الشيخ محمّد طه نجف[٤].

١٦. الشيخ عبد الله بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عليّ العاملي. وقد كتب كتاب «الإنصاف» للشيخ محمّد طه نجف وقرأه عليه[٥].

١٧. الميرزا أبو القاسم بن محمّد تقي بن محمّد قاسم بن محمّد تقي الأردوبادي الغروي. حاز إجازة الاجتهاد من الأعلام: الميرزا الشيرازي، وزين العابدين المازندراني، والفاضل الشربياني، ولطف الله المازندراني، والشيخ محمّد طه نجف[٦].

---

(١) الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ٢: ٨٢٢.

(٢) أعيان الشيعة ٨: ٨٨.

(٣) معارف الرجال ٢: ٣٠٢، أعيان الشيعة ٩: ٣٧٥/ ٨٢١، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ٢: ٢١٦/٧٥١

(٤) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٣٩٤، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ١: ٤٤٥/ ١١٩.

(٥) ينظر فنخا ٥: ٦٤.

(٦) أعيان الشيعة ٢: ٤١٠/ ٢٨٧٧، الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ٢: ٩٥٨/ ٣١٣.

وهو والد العلّامة الشيخ محمّد عليّ الأردوبادي النجفي (١٣١٢ - ١٣٨٠هـ) وذكر الشيخ محمّد عليّ الأردوبادي إجازته عن والده وفيه طريق والده إلى الشيخ محمّد طه نجف، ووصفه بالصفات الجليلة وقال: «وهو أوّل إجازاتي عن والدي العلّامة حجّة الإسلام الميرزا أبو القاسم الأردوبادي قدس سره.

وكان رحمه الله من سدنة الدين المنيف، وممّن لم يألُ جهدًا في الذبّ عن الشرع الشريف، له ما ينيف على الخمسين من التآليف في أنحاء من فنون الشريعة، توفّي في ٥ شهر شعبان سنة ١٣٣٣هـ بهمدان عند مسيره إلى خراسان زائرًا، وهو أوّل من أجازني إجازةً عامّةً بسائر كتب الروايات، ولم أحفظ تأريخها عن **شيخ الطائفة وعمادها، وركن الفرقة وسنادها، حجّة الإسلام الشيخ محمّد طه نجف**، عن الشيخ العلّامة الجليل الحاج الملّا عليّ الميرزا خليل، بطرقه التي عرفتها في هذه الإجازة»[١].

١٨. الشيخ آقا بزرگ الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩هـ). يعبّر عنه في الذريعة بـ«شيخنا» مرّات كثيرة[٢].

١٩. الشيخ عليّ بن الحسن البحراني (١٢٧٤ - ١٣٤٠هـ)[٣].

٢٠. السيّد حسن بن السيّد يوسف الحبّوشي العاملي (١٢٦٠ - ١٣٢٤هـ) تتلمذ عنده في الفقه[٤].

---

(١) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٢٢٥.

(٢) الذريعة ٤: ١٥٥، ١٥٩، ٥: ٢٠١، ٦: ٥٨، ١٥٧، ٢٤٣، ٧: ١٢٧، ٢٨٢، ٨: ١١٣، ١١٤، ١٢: ٤٦، ٢٣٦،٢٦: ٩٢، ٢٠: ٣.

(٣) أنوار البدرين: ١٢٢/٢٧١.

(٤) تكملة أمل الآمل: ١٦٨/ ١٢٠.

٢١. السيّد مهدي المازندراني البارفروشي (١٢٩٢ - ١٣٦١هـ) قرأ عليه كتاب الوقف[١].

٢٢. الشيخ محمّد باقر بن محمّد جعفر بن محمّد كافي البهاري الهمداني (م ١٣٣٣هـ) له إجازة من الشيخ محمّد طه نجف، وذكرها في كتابه «الدرّة الغرويّة والتحفة الحسينيّة»[٢].

٢٣. الشيخ محمّد صادق البروجردي. أجازه الشيخ محمّد طه نجف في سنة ١٣٢٠هـ. ونسخة من هذه الإجازة محفوظة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي مرقّمة ٦٠٦٢[٣].

٢٤. السيّد رضا الهندي النجفي (١٢٩٠ - ١٣٦٢هـ). تتلمذ عنده في الفقه والأصول[٤].

٢٥. السيّد باقر بن محمّد بن هاشم الهندي النجفي[٥].

٢٦. الشيخ أبو الحسن المرندي النجفي (المتوفّى سنة ١٣٥٢ هـ)[٦].

٢٧. السيّد محمّد مهدي بن صالح الموسوي القزويني المعروف بكيشوان

---

(١) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٨٥٣.

(٢) نسخة من هذا الكتاب موجودة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي مرقّمة ١٢٢٩٣: «وأخبرني إجازةً في أبواب الحضرة الحيدرية عندَ باب الرواق ليلة العشرين من شهر شوّال المكرّم صاحب الفضل والعلم والتقى جناب الشيخ محمّد طه بجميع ما رواه مشايخه». فهرست نسخه‌هاي خطي كتابخانه بزرگ آية الله العظمي مرعشي نجفي ٣١: ١٥٦- ١٥٨.

(٣) فهرست نسخه‌هاي خطي كتابخانه بزرگ آية الله العظمى مرعشي نجفي ١٦: ٦٢- ٦٤.

(٤) الدرر البهيّة في تراجم علماء الإماميّة ١: /٩٣.

(٥) عليّ في الكتاب والسنة والأدب ٥: ٤١.

(٦) أعيان الشيعة ٢: ٣٣٨.

(١٢٧٢ - ١٣٥٨هـ)[١].

٢٨. الشيخ فتح الله بن محمّد جواد النمازيّ الشيرازيّ الغرويّ الملقّب بشيخ الشريعة (١٢٦٦ -١٣٣٩هـ). له إجازة عن الشيخ محمّد طه نجف[٢]. ذكر ترجمته مفصّلًا العلّامة الأردوبادي في موسوعته، وعدّه ممّن يروي بالإجازة عن الشيخ محمّد طه نجف[٣].

٢٩. السيّد مهدي الحكيم ابن السيّد صالح ابن السيّد أحمد الطباطبائي النجفي (المتوفّى ١٣١٢هـ)[٤].

٣٠. السيّد مهديّ بن عليّ الغريفيّ البحرانيّ (١٣٠٠-١٣٤٣هـ)[٥].

٣١. الشيخ عليّ بن عبد الحسين صافي بن كاظم الطريحيّ النجفيّ (المتوفّى ١٣٣٤هـ)[٦].

٣٢. الشيخ عبد الله بن محمّد شعر[٧].

٣٣. الشيخ عليّ أكبر بن الحسين النهاوندي (١٢٩٩-١٣٦٩هـ)[٨].

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ٥٣.

(٢) أعيان الشيعة ٨: ٣٩٢.

(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٠: ٣٥٩.

(٤) الذريعة ٦: ١٦٢، ووفيات الأعلام ١: ٤٧٢.

(٥) الذريعة ٢٥: ١٩٦. ذكر طرقه وإجازاته العلّامة الأردوبادي. ينظر: موسوعة العلّامة الأردوبادي ٢: ٤٤-٤٦.

(٦) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٤١٦، الذريعة ١٤: ٢٣٦، وفيات الأعلام ١: ٥٨٤.

(٧) الذريعة ١١: ٢١.

(٨) الذريعة ١٥: ٨٤.

٣٤. السيّد محمّد القاسانيّ. له من الشيخ محمّد طه نجف إجازة[١].

٣٥. الشيخ محمّد حرز الدين النجفيّ (١٢٧٣-١٣٦٥هـ). وهو أحد أعلام العرب ومشايخهم في النجف الأشرف، صاحب كتاب معارف الرجال. أجازه الشيخ محمّد طه نجف[٢].

٣٦. الشيخ الميرزا عليّ العليّاريّ التبريزيّ (المتوفّى ١٣٢٧هـ)، أجازه الشيخ محمّد طه نجف[٣].

٣٧. الحاج الميرزا حسن العليّاري التبريزي. (١٢٦٦-١٣٥٨هـ) أجازه الشيخ محمّد طه نجف[٤]، وذكر ترجمته وكتُبَه مفصّلًا العلّامة الأردوبادي في موسوعته[٥].

٣٨. السيّد مرتضى الكشميري (المتوفّى ١٣٢٣هـ). أجازه الشيخ محمّد طه نجف[٦].

٣٩. الشيخ الهادي بن عبّاس بن الشيخ عليّ آل الشيخ الأكبر كاشف الغطاء (١٢٩٠- ١٣٦١هـ). أجازه الشيخ محمّد طه نجف[٧].

---

(١) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٣٤١، ٥٠٥.

(٢) معارف الرجال٢: ٣٠٢، موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٣٨٤، ٤٤٤، ٤٨٢. ٢: ١٠٣-١٠٤.

(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٤٨١.

(٤) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٤٠٢، ٤٩٩-٥٠٠،

(٥) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٥٥٨. وذكر ترجمته في موسوعة الأردوبادي ٢: ٩٦-٩٩.

(٦) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٤٣٩.

(٧) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٤٧٧. وذكر طرقه وإجازاته في موسوعة العلّامة الأردوبادي ٢: ٧٣- ٧٤. وينظر أيضًا موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٦: ١٨. ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢١٢.

٤٠. الشيخ عبد الحسين البغدادي. أجازه الشيخ محمّد طه نجف[١].

٤١. الشيخ الميرزا محمّد حسين النائيني النجفي (١٢٧٦ - ١٣٥٥هـ) أجازه الشيخ محمّد طه نجف[٢].

٤٢. الشيخ محمّد جواد بن حسن بن طالب البلاغي (١٢٨٠-١٣٥٢هـ). ذكر العلّامة الأردوبادي ترجمته في موسوعته، وقال: «فأخذ الفقه وأصوله عن الأعلام الهداة والحجج والآيات الشيخ محمّد طه نجف، والحاج آقا رضا الهمداني، والمحقّق الخراساني»[٣].

٤٣. الشيخ أبو جعفر عليّ بن مانع بن درويش النجفي المحاويلي الصائغ (١٢٧١-١٣٤٨هـ)، أورده العلّامة الأردوبادي، وذكر ترجمته وقال: «أخذ على الفاضل الإيرواني، والشيخ حسن المامقاني، والفاضل الشربياني، والشيخ محمّد طه نجف، والسيّد محمّد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة، والآخوند الخراساني»[٤]

٤٤. الشيخ موسى بن الشيخ راضي بن الشيخ حمود بن الشيخ محسن بن الشيخ على الكبير الظالمي (المتوفّى ١٣٣٩هـ). وقد حضر درس العلّامة الشيخ محمّد حسين الكاظمي، وبعد وفاته حضر عند أعلام عصره، ومنهم: الشيخ محمّد طه نجف[٥].

---

(١) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٤٧٨، ٤٩٦، ذكر طرقه وترجمته في موسوعة العلّامة الأردوبادي ٢: ٨٠-٨١.

(٢) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١: ٤٩٣، ٥٤٠، ٢: ١٨، ١٦: ٤٣.

(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٥: ١٠٢. وينظر أيضًا موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٦٤٥.

(٤) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٠: ٣٦٦، وموسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٩٧٣-٩٧٤.

(٥) ماضي النجف وحاضرها ٣: ١٤.

٤٥. الشيخ مرتضى بن عبّاس بن حسن كاشف الغطاء (١٢٩١ - ١٣٤٩هـ)[١].

٤٦. الشيخ أحمد بن مجاور بن أحمد بن محمّد عليّ آل محبوبة (المتوفّى ١٣٣٦هـ)[٢].

٤٧. الشيخ باقر بن الشيخ جواد بن محمّد حسن بن الشيخ محمّد عليّ آل محبوبة، والد مؤلّف ماضي النجف وحاضرها (المتوفّى ١٣٥٩هـ)[٣].

٤٨. الشيخ حبيب بن الشيخ محمّد حسن بن الشيخ محمّد عليّ آل محبوبة (المتوفّى ١٣٣٦هـ)[٤].

٤٩. الشيخ جواد بن الشيخ عليّ بن الشيخ قاسم بن الشيخ محمّد بن الشيخ عليّ بن الشيخ حسين بن محيي الدين آل محيي الدين (المتوفّى ١٣٢٢هـ) وقد نال إجازة الاجتهاد المطلق من العلّامة الشيخ محمّد طه نجف[٥].

٥٠. الشيخ باقر بن عليّ آل حيدر النجفي (١٣٣٣هـ). وقد نال إجازة الشيخ محمّد طه نجف في ١٣١٦هـ.

٥١. الشيخ أحمد بن عليّ بن محمّد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء (١٢٩٢-١٣٤٤هـ)[٦].

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ١٩٨.

(٢) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٧٦.

(٣) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٧٨.

(٤) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٢٨٩.

(٥) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٣٠٣.

(٦) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٧٩.

٥٢. الشيخ حسن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن عيسى بن بدر القطيفي النجفي (١٢٧٨ - ١٣٣٤هـ)[١].

٥٣. السيّد شريف بن يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمّد آل شرف الدين الموسوي، العاملي الشحوري، أخو العلّامة السيّد عبد الحسين شرف الدين صاحب «المراجعات» (١٢٩٨-١٣٣٥هـ)[٢].

٥٤. الشيخ عليّ بن حسن عليّ بن حسن بن مهدي بن كاظم الخُنَيزي، العالم الإماميّ، الفقيه، أبو عبد الكريم القطيفي (١٢٨٥-١٣٦٢هـ)[٣].

٥٥. السيّد عبد الحسين شرف الدين العاملي صاحب «المراجعات»[٤].

٥٦. الشيخ محمّد أمين بن محمّد عليّ شمس الدين (المتوفّى ١٣٢٩هـ)[٥].

٥٧. السيّد عبد الحسين بن عليّ بن إبراهيم آل نور الدين الموسوي، النباطي العاملي (١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ)[٦].

٥٨. الشيخ عبد الحسين بن محمّد تقي بن حسين بن أسد الله التستري الكاظمي (المتوفّى ١٣٣٦هـ)[٧].

---

(١) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٢٠٠.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٢٧٣.

(٣) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٤١٥.

(٤) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٧٤٥.

(٥) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٧٤٦.

(٦) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٩٥٦.

(٧) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٩٥٦-٩٥٧.

٥٩. الشيخ يوسف بن يعقوب بن يونس بن عبد الحسين الوائلي البصري النجفي (المتوفّى ١٣٤٠هـ)[١].

٦٠. الشيخ موسى ابن الشيخ أمين شرارة العاملي[٢].

٦١. السيّد ميرزا ابن السيّد عبد الله بن أحمد بن حسين بن حسن مير حكيم الحسيني الطالقاني النجفي (المتوفّى ١٣١٥هـ)[٣].

٦٢. الشيخ حسين بن حسن بن عيسى الفرطوسي (المتوفّى ١٣٤٨هـ)[٤].

٦٣. الشيخ صادق ابن الشيخ باقر بن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٣٢٩هـ)[٥].

٦٤. الشيخ عبد عليّ ابن الشيخ إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد بن عبد عليّ الخَمايسي (المتوفّى ١٣٣٣هـ)[٦].

٦٥. الشيخ محمّد بن الشيخ عيسى بن محمّد عليّ بن حيدر (المتوفّى ١٣٣٤هـ)[٧].

٦٦. الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ عبد عليّ بن الشيخ صاحب الجواهر

---

(١) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ١٠٢٦.

(٢) وفيات الأعلام ١: ٤٣٧.

(٣) وفيات الأعلام ١: ٤٨٨.

(٤) وفيات الأعلام ١: ٥٠٩-٥١٠.

(٥) وفيات الأعلام ١: ٥٤٦-٥٤٧.

(٦) وفيات الأعلام ١: ٥٧٣.

(٧) وفيات الأعلام ١: ٥٨٢.

(المتوفّى ١٣٣٥هـ)[١].

٦٧. الشيخ محمّد حسن كبة البغدادي الربيعي الكاظمي (المتوفّى ١٣٣٦هـ) شهد ببلوغه درجة الاجتهاد جماعة من الأعلام منهم: الشيخ محمّد طه نجف[٢].

٦٨. السيّد عبد الرزاق ابن السيّد عليّ الحلو النجفي الموسوي (المتوفّى ١٣٣٧هـ)[٣].

٦٩. السيّد محمّد حسن بن محمّد يوسف بن الميرزا بابا بن السيّد مهدي صاحب رسالة أبي بصير الموسوي الخوانساري (المتوفّى١٣٣٧هـ)[٤].

٧٠. الشيخ سلمان ابن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن الربعي المحسني المدني الأحسائي النجفيّ (المتوفّى ١٣٤١هـ)[٥].

٧١. الشيخ جعفر بن عبد الحسين بن الشيخ راضي الفقيه النجفيّ (المتوفّى ١٣٤٤هـ)[٦].

٧٢. الشيخ حسن ابن الشيخ صاحب الجواهر، وهو أصغرُ أولاد الشيخ،

---

(١) وفيات الأعلام ١: ٥٨٨.

(٢) وفيات الأعلام ١: ٥٩٤-٥٩٥.

(٣) وفيات الأعلام ١: ٥٩٨.

(٤) وفيات الأعلام ١: ٦٠٢.

(٥) وفيات الأعلام ١: ٦١٩-٦٢٠.

(٦) وفيات الأعلام ١: ٦٣١.

وكانت ولادته قبل وفاة والده بسنة، وهو المتوفّى ١٣٤٥هـ[١].

٧٣. السيّد صالح ابن السيّد حمد كمال الدين أخو الشاعر الشهير السيّد جعفر الحلّي الحسيني (المتوفّى ١٣٤٥هـ)[٢].

٧٤. الشيخ نصر الله بن الشيخ حسين الحويزي (المتوفّى ١٣٤٦هـ)[٣].

٧٥. الشيخ محمّد حسن سميسم[٤].

٧٦. الشيخ جعفر البديري النجفي[٥].

---

(١) وفيات الأعلام ١: ٦٣٣.

(٢) وفيات الأعلام ١: ٦٣٧.

(٣) وفيات الأعلام ١: ٦٣٩.

(٤) معارف الرجال ٢: ٣٠٢.

(٥) معارف الرجال ٢: ٣٠٢.

نموذج من إجازته بخطّه الشريف

هجرة الشيخ محمّد طه إلى سامرّاء

هاجر الشيخ محمّد طه نجف في سنة ١٣١١هـ إلى سامرّاء، وكان سببها الفتنة التي وقعت من جانب بعض من في قلوبهم مرض. ذكر العلّامة الأردوبادي هذه الحادثة، وشرحها مفصّلًا[1]، وملخّصها: أنّ السامرائيّين كانوا مغمورين بنِعَم السيّد المجدّد محمّد حسن الشيرازي (١١٩٤-١٢٧٣هـ). وصادف ذلك أنّه كان في سامرّاء رجلٌ من أهل الحلّة يسمّى عبد الحسين الحلّي، وأتيح له القيام على وظائف العَمَلة والبنّائين كلّما عزم الإمام المجدّد على شيء من البناء. ولتدقيقه في الأمر وانتمائه إلى السيّد المجدّد الشيرازي، وزلفته عند حكومة الوقت لم يتسنّ لأيّ أحد التأثير عليه، ونيلُ وَطَرِه من الحيفِ منه، فكانوا يحملون عليه عداءً محتدمًا.

فاتّفق أنّ عزم السيّد المجدّد الشيرازي على بناء رباط في سامرّاء لنزول الزوّار، وباشر عبد الحسين الحلّي العملَ. وكان قرب محلّ الرباط رجل من متنفّذي البلد يبني له دارًا فمنّته نهمته أن يسترق من الجصّ والآجر المجلوبين لبناء الرباط، وعرف ذلك عبد الحسين الحلّي، فشدّد في النكير والمنع وكاشفه بالقول، فتغلّظ بينهما الحوار، حتّى أدّى إلى الملاكمة، فلاث بالرجل زبانيته وأنهي النبأ إلى السامرائيّين فتواثبوا على القوم، وأوسعوهم ضربًا حتّى انثالوا عنهم بعد إطلاق بندقيّة من رجل من لفيف الحلّي ممّن لم يشهد الوقعة وكان على بُعد منهم، ثمّ تفرّقوا في أرجاء البلد قاصدين الشرَّ، وأقلقوا السلام، فلزم أهل العلم الدورَ؛ لأنّهم كانوا يهينون من يلقونه في الأزقّةِ، وقتلوا رجلين من الزوّار،

---

(١) أشار إليها أيضًا الشيخ محمّد حرز الدين في معارف الرجال: ٢-٣٠٢.

وداموا على ذلك ثلاثة أيّام.

هذا والسيّد المجدّد الشيرازي لم يبدُ منه أيّ حركة، ولكن سرعان ما انتشر نبأ الكارثة في البلاد، فماجت عشائر العراق موجة واحدة، وساءت الحالة وثار الزعماء وشيوخ القبائل. وقصدت عشائر «بلد» و«الخالص» و«خريسان» وغيرها من نواحي بغداد سامرّاء، فكانت تموج بهم.

واهتزّت الأسلاك البرقيّة إلى السلطان عبد الحميد العثماني والملك ناصر الدين شاه القاجاري. وعلى رغم لداد الوالي ألجأه الحُكمُ البات بالمُثُولِ بين يدي السيّد المجدّد، وإقرائه السلام من السلطان، وإحفائه عن طلبته ليعمل بها بأمر من الملك، فردّ السيّد المجدّد إليه السلام، وقال: «أشكرُ عواطف السلطان الملوكيّة ولا طلبةَ لي، ولا أبغي النيل من أيّ أحد، ولا الوقيعة فيه، وإنّما هي حركات جهليّة تنتهي إلى غاية».

وكان للحادثة أثر عظيم بين علماء النجف الأشرف وأهاليها، فآثر الرحيل إلى سامرّاء شيخ الطائفة الشيخ محمّد طه نجف، والعلّامة الزعيم الحاج الميرزا حسين الميرزا خليل الرازي النجفي، وتبعهما لفيف من العلماء، فمثلا بين يدي سيّدنا المجدّد للنظر في الحادث الجلل والحصول على ما تقتضيه الحالة، فلم يبرحا هنالك، حتّى أزيحت المثلات[1].

ويقول الشيخ آقا بزرگ الطهراني عن أيّام حضوره في سامرّاء، وإعجابه بالسيّد المجدّد الشيرازي لإحاطته بالفروع الفقهيّة وترغيب الطلّاب بالحضور في درسه - أي: درس الميرزا حسين الخليلي- والإرجاع إليه في احتياطاته: «وقد

(١) ينظر موسوعة العلّامة الأردوبادي ١١: ٨٠-٨٥.

سمعنا من مشايخنا بوقته أنّ السيّد المجدّد الشيرازي الذي كان كثير الاحتياط وشديدًا في ذلك، كان يرجِعُ مقلّديه في النجف ويوعز إليهم بالرجوع في الاحتياطات إلى الميرزا حسين الخليلي، فسئل عن سبب عدم إرجاعه إلى المترجم له، فأجاب بأنّه لا يعرف مكانته العلميّة جدًّا.

واتّفق أن تشرّف الشيخ محمّد طه بزيارة العسكريّين في سامرّاء، وكان المجدّد هناك فاجتمع عليه عدد من طلّاب العلم وطلبوا منه أن يدرّسهم مدّة بقائه هناك فأجاب إلى ذلك.

وحضر السيّد الشيرازي مجلس الدرس وجلس بحيث يَسمَعُ ولا يُرى، ورغب الطلّاب إلى المترجم له أن يدرّسهم في مسألة ذكروها له في الحال فرقى المنبر وأدّى حقّ المقال على نحو لفت نظر السيّد المجدّد وأثار إعجابه لإحاطته بالمسألة وهو على غير عدّة لها، وتكرّر ذلك أيّامًا، فكانوا يذكرون له البحث الذي يرغبون به وقت الدرس فيباحثهم وكأنّ الموضوع نصب عينيه، وأنّه فرغ من مراجعته في الوقت. فاطمأنّ السيّد المجدّد إلى اجتهاده وأرجع إليه احتياطاته أيضًا»[1].

رئاسته ومرجعيّته

بعد وفاة آية الله العظمى السيّد المجدّد الميرزا محمّد حسن الشيرازي في سنة ١٢٧٣هـ انتهت الرئاسة والمرجعيّة إلى عدّة من أكابر علماء الشيعة، منهم: شيخنا محمّد طه نجف.

---

(١) طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١٥: ٩٦٣.

قال العلّامة الأردوبادي: انقسمت الرئاسة الكبرى الروحيّة بعد وفاة سيّدنا المجدّد بين أفذاذ من علماء الأمّة، فعاد كلٌّ في السنامِ الأرفعِ من زعامة الشيعة، وهم الآيات العظام: الميرزا محمّد تقي الشيرازي، والسيّد إسماعيل الصدر، والشيخ محمّد طه نجف، والحاج الميرزا حسين الخليلي الرازي، والشيخ محمّد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، والسيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي، والمولى محمّد كاظم الخراساني»[1].

وأبرَزُ هؤلاء الأعلام هما: الشيخ محمّد طه نجف والميرزا حسين الخليلي.

ويظهرُ من بعض العبارات في كتب التأريخ والتراجم أنّ أعلام النجف يكرّمون ويقدّمونَ الشيخ محمّد طه نجف على أنفُسِهم بعد وفاة السيّد المجدّد الشيرازي، ففي رسالة العلّامة الحجّة السيّد محمّد بن الرضا فضل الله العاملي في التأبين للسيّد المجدّد الشيرازي، ويصفُ مسير الجنازة من سامرّاء إلى النجف على الأعناق: «...فهُرِعَت لاستقبالِهم من النجفِ الأشرف حفظة الشريعةِ وخزّانُها، وشيوخ الشيعة وشبّانها، وذواتُ البراقِعِ وأخدانُها، وولائد بَيضاتِ الخُدُورِ ووِلدانُها، والأراملُ في أيتامِها، والعجائز على عِصِيِّها، والشائخاتُ في انحِنائِها، ولم يبقَ إلّا الزمِنُ المقعَدُ والمريضُ الذي لا يَستطيعُ النُهوضَ وسبقَهُم مُدلِجًا في حندِسِهِ شيخُنا الجليلُ الفقيهُ حَبرُ الملَّةِ الشيخ محمّد طه نجف...»[2].

وقال أيضًا: «ولمّا نَفضَت الناسُ أناملَها يأسًا من تربه...، فابتدأ الناسَ الشيخانِ الجليلانِ، والفقيهان الأعظمانِ، إماما الملّةِ وعمادا الأمّةِ شيخُنا المولى

(١) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١١: ١٥٦-١٥٧.

(٢) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٣: ٤١٧.

الأعظم الشيخ محمّد طه نجف، وشيخُنا المولى الجليل الشيخ الميرزا حسين خليل شيّد الله بهما أركان الشريعة»[١].

وقال الشاعر في رثاء آية الله العظمى السيّد محمّد حسن الشيرازي ونيابة الشيخ محمّد طه نجف عنه:

مصابُك طَبَّقَ الدنيا مصابا ... ورزؤُك هَوَّنَ النوبَ الصعابا

أصبت بسهم واترة المنايا ... فيا أخطا الرمِيَّةَ من أصابا

إلى قوله:

بسامرّاء غبتَ وليس نكرًا ... ففيها قبلَك «المهديُّ» غابا

عن «المهديِّ» نُبتَ لنا وهذا ... «أبو المهديِّ» عنك اليوم نابا

ليَهنكَ أنّ ذاهبَ كلِّ فضلٍ ... بفقدك مذ رآه إليه آبا

عوانُ المجدِ فيه تَعُودُ بِكرًا ... وشيخُ الفضلِ عادَ به شبابا

فَكيفَ تنالُ رتبتَهُ أكفٌّ ... وفي أوجِ السما ضَرَبَ القبابا

إذا ما العامُ أجدَبَ فَهوَ غيثٌ ... فلا تستسقِ للجدبِ السحابا

و«أبو المهدي» في الشعر هو الشيخ محمّد طه نجف[٢].

وللفاضل الكامل السيّد رضا الهندي راثيًا بها السيّد المجدّد محمّد حسن الشيرازي ومعزّيًا الشيخ محمّد طه نجف:

---

(١) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٣: ٤٣٣.

(٢) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٢: ٦٩-٧١.

أعن النواظر غيّبت شمسُ الهدى ... فالليلُ عادَ على البريّةِ سرمدَا؟!
يا راجلًا عن أعيُنِ العَليا وفي ... قلبِ التُقى شَرِك المقيمُ المقعدا
خلّفتَ شرعَ محمّدٍ في ثُكلِهِ ... فكأنّما فَقَدَ النبيَّ محمّدا

إلى أن قال:

يا موضحًا نهج الرشادِ بنورِهِ ... هلّا ترَكتَ لنا خلافَك[1] مرشِدا؟!
ومقوّمَ العلياءِ أوشَك عُودُها ... لولا «أبو المهديِّ» أن يتأوَّدا
هو بدرُ علمٍ زاهرٌ لمن اجتَلَى ... هو بحرُ جودٍ زاخرٌ لَمنِ اجتَدَى
وسحابُ بذلٍ صائبٍ لِمَنِ اعتَفَى ... وشِهابُ عزمٍ ثاقبٌ لِمَنِ اعتَدَى
مذ صَيّرَ التقوى أساسَ بنائِهِ ... أضحى بناءُ المَجدِ فيه مشيَّدا
كم بالعلومِ الغرّ آنَسَ منبَرًا ... وَحشا وأهَّلَ بالعبادةِ مسجِدا
فَتَراه مجتهدًا بطاعة ربِّه ... وبفَضلِهِ للعالَمينَ مقلَّدا
أمسى إلينا بِالشَريعةِ مرسَلًا ... وله حديثُ العلمِ أصبحَ مُسنَدا
كم رامَ إدراكًا لشأوِك معشَرٌ ... وجَرَوافأَتعَبَ سعيَهُم بَورُالمَدَى[2]
أنَّى يحاوِلُ مَن أصابَ مكانَةً ... تركت له حتّى الكواكبَ حُسَّدا[3]

وللشاعر الأديب الشيخ حبيب شعبان النجفي رحمه الله، راثيًا آية الله المجدّد السيّد

(١) خلافك: بعدك، يقال: قعدت خلافَهُ، أي: بعدَهُ.

(٢) بَور المدى: اختبارُهُ، وتجربتُهُ ويحتمل أنّها مصحّفةٌ عن «بُعد المدى».

(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٢: ٢٢٩-٢٣٣.

محمّد حسن الشيرازي، ومادحًا العلّامة الشيخ محمّد طه نجف:

للهّ رزؤك إنّ رُزؤك قَـــد شَـــفَى ... داءً بأضـــلاعِ الضـــلالِ كمِينـــا[١]

قـدكان يَمحُوالـدينَ لَـو لَم يَعتَصِـم ... منـــه بحَبـــلٍ مِنـــك كـــان متِينـــا

أعني بـه «طـه» الأمين، فَهَـل تَـرَى ... للـــدينِ بَعـــدَك غـــيرَه مأمونـــا

في وجهِـهِ لاحَ الصـلاحُ فـما حكـى ... بـــدرُ الســـما وجهًـــا لـــه وجَبينـــا

قـد طلَّـق الـدنيا الغَـرورةَ لا كمَـن ... رَكنـــوا إلَيهـــا لا يـــرَونَ رُكونـــا[٢]

وعليـه كـم تُثنِـي الشرـيعَةُ حَيـثُ لَم ... يَـــرفُض لَهَـــا فَرضًـــا ولا مســـنُونا

أبقيّةَالسَـــلَفِالأُلَـــى خاضُـــوابُحو ... رَ العلـــمِ مـــا رَكبـــوا بِهِـــنَّ سَـــفِينا

فُقـتَ الأنـامَ فـما بِهِـم لـك مشـبِهٌ ... هَـل كـانَ بَـدؤُك جـوهرًا أم طِينـا؟

وأرَىالـذي قـدقاسَ غـيرَك ماجـدًا ... بك قاس بالفرسِ الجـوادِ حَرُونـا[٣]

للهّ نفـسٌ منـك طهـرٌ جـاوَرَت ... بـدنًا بفعـلِ الصـالِحاتِ رَهينـا[٤]

وامتحنه الله في أواخر عمره بفقد ولده وبذهاب بصره، فلم يظهر عليه الجزع، بل سلّم أمرَهُ إلى الله وصبر[٥].

---

(١) كمين: كامن.

(٢) ركن إلى الدنيا: مال إليها وسكن ووثق بها.

(٣) الحَرون: البغل، وكلّ دابّة إذا استُدِرَّ جريُها وَقَفَت ولم تنقَد.

(٤) موسوعة العلّامة الأردوبادي ١٣: ٣٤٦.

(٥) فهرس التراث ٢: ٢٤٦.

أدبه وشعره

قال الشيخ جعفر بن باقر آل محبوبة: «كان ذا ذوقٍ أدبيّ، ربّما جادت قريحته ببعض المنظوم»[١].

وقال في موسوعة طبقات الفقهاء: «وله نظم ذهب أكثره، لأنّه كان يقوله عفو الخاطر، وبدون إشعار أنّه له»[٢].

ومن الأشعار التي أنشأها الشيخ محمّد طه عند رجوعه من سفر الحجِّ في سنة ١٣١٧هـ في النجف، وهي القصيدة الميميّة التي ناقض بها البيت المشهور لذي الرمّة:

تَمَامُ الحجِّ أن تَقِفَ المَطَايا ... عَلَى خَرقَاءَ واضِعَةِ اللثَامِ

بقوله:

(تمام الحج أن تقف المطايا ... على أرض بها النبأ العظيمُ
وصيّ محمّد وأخوه منه ... كهارون يقاسُ به الكليمُ
ونفس محمّد بصريح قول الـ ... ـمهيمن والصراط المستقيمُ
وباب العلم من طه وهذا ... يفيدك كلّ مكرمة ترومُ
وسيف الله في بدر وأحد ... وغيرهما وناصره القويمُ
وناصر أحمد في الغار إذ قد ... فداه بنفسه ذاك الكريمُ

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٣.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٧٤٦.

وصرّح في غـــداة غـــدير خـــمّ بمـرّ الحـق لـو أصـغى الظلـومُ
وكـــسّر إذ رقـــى أعلـــى مقـــام معابـــدهم فتلـــك هبًـــا هشـــيمُ
وميّـــزه النبـــيُّ بفـــتح بـــاب لمســـجده وذا رمـــز وســـيمُ
ولكـــنّ النفـــوس تمـــجّ كـــبرًا رئاســـة غيرهـــا داء عمـــيمُ
ألم تعلـــم إبـــاء الخلـــق عشـــرًا ونيفًـــا قبـــل أســـياف تســـومُ
ألم تَـــرَ فعـــل قابيـــل قـــدمًا ولا ملـــك وذا ملـــك عقـــيمُ
وكيـف تظـنّ صـدق طـلاق خلـق كثـــير للرئاســـة يـــا ســـقيم[1]

وقـال عنـد رجوعـه مـن زيـارة الإمـام الرضـا عليه السلام في يـوم الجمعـة الخـامس والعشـرين مـن جمـادى الأولـى مـن سـنة ١٣١٠هـ وقـد مـدح عنـد مقدمـه بعدّة قصائد:

وكيـف تظـنّ تـرك اللطـف ممّـن يـــراهم هكـــذا وهـــو العلـــيمُ
أيـــتركهم بـــلا والٍ علـــيهم ويهملهـــم بـــلا هـــادٍ يـــدومُ
فـــإن يـــتركهم ظلمـــوا تعـــالى وإلا فلـــتكن أنـــت الظلـــومُ
وشرعتـــه ضـــيافته إلـــيهم فكيـف يصـدّ عنهـا مـن يـرومُ
يمـــوت نبـــيّهم مـــن غـــير والٍ ولا هـــادٍ فـــأنّى يســـتقيمُ
وأمّـــا النقـــلُ فهـــو بـــه كثـــير ســـليم ردّه منّـــا الســـليمُ
فـلا تعجـب فـإنّ الـنفس مهـما تـــرم تفعـــل وإن كـــره الحكـــيمُ

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٣.

ولا تعجب فإنّ الحقَّ مرٌّ وجارعه على جمر يقومُ
ولكنّ العجيب ثبات قوم وصبرهمُ على أن يستقيموا
وكم مثلٍ يُذاعُ لغير واعِ كقولي حدث العاقل فقوموا
وخوضوا في غوايتكم وصولوا فعند الله تجتمع الخصوم[1]
وسوف يبيدهم سيف ابن طه هو المهديّ والنبأ العظيم
عليهم سلّم الباري وصلّى مع الأملاك ما هبّ النسيم[2]

حثّه على إقامة المآتم الحسينيّة

يقولُ العلّامة الأردوبادي في موسوعته في المظاهر العزائيّة لسيّد الشهداء عليه السلام في ذكر اهتمام علماء النجف بإقامة المآتم الحسينيّة: «وكان العلّامة حجّة الدين الشيخ محمّد طه نجف رحمه الله يقيم في داره أيّام عاشوراء مأتمًا حافلًا بالعلماء وغيرهم، ويؤتى فيه بعض أيّامه شطر من الشبيه بعلمه وإيعازه، وكذلك في مأتم العلّامة الفقيه السيّد محمّد بحر العلوم»[3].

وقال في ذكر المواكب الحسينيّة: «وكان إذ ذاك لأهل العلم موكبٌ آخَر يقدمهم العلويّون، وأمامهم العلّامة السيّد محمّد بحرالعلوم والسيّد حسين القزويني، ثمّ بعدهم سائر الطلبة، ويقدمهم العلّامة الشيخ محمّد

(١) تضمين للبيت المشهور:
إلي ديّان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم.
(٢) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٣-٤٣٤.
(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٤: ١١٨-١١٩.

طه نجف رحمه الله[١].

وهذا قول الشيخ محمّد طه نجف في أبي الفضل العبّاس عليه السلام في كتاب إتقان المقال في أحوال الرجال: «**العبّاس بن عليّ بن أبي طالب** عليه السلام: أبو الفضلِ، هو أجَلُّ من أن يذكرَ في المقام، بل المناسبُ أن يذكر عندَ ذكرِ أهلِ بيته المعصومين عليه وعليهم أفضلُ التحيّةِ والسلام».

واستشهد العلّامة الأردوبادي بقول الشيخ محمّد طه نجف في ترجمة أبي الفضل العبّاس عليه السلام في شعره:

ولا أقول غير ما قال به ... طه الإمام في الرجال النُجَبا

فالفعل منه حجّة كقوله ... في الكلّ يروي عن ذويه النُقَبا[٢]

وفاته

وتوفّي الشيخ محمّد طه نجف بسبب مرض الإسهال[٣] الذي ابتدأ في أواخر شهر رمضان، وأجاب داعي ربّه ضحى يوم الأحد الثالث عشر من شهر شوّال سنة ١٣٢٣هـ، وعطّلت له الأسواق، وهرع أهالي البلاد إلى المغتسل لتشييعِ جثمانه، فشيّع بكمال الاحتفال والاحترام، فأدخلوه الصحن الشريف. وبعد أن صلّى عليه الزعيم الدينيُّ الحاج ميرزا حسين الخليلي، أودع في حجرتهم المتّصلة بباب الصحن القبلي، على يسار الداخل إلى الصحن الشريف، مع جدّه الشيخ

---

(١) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٤: ١٢٨.

(٢) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٧: ٣٠٧.

(٣) وقد روي عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: أكثر من يموت من موالينا بالبطن الذريع. الكافي٣: ١١٢، باب علل الموت، الحديث ٦.

حسين الكبير، وخاله الشيخ جواد، وأستاذه الشيخ محسن خنفر، والعلّامة الشيخ مرتضى الأنصاري في أوّل ساعة من ليلة الاثنين في النجف الأشرف[١].

وقال العلّامة الطهراني: «وهي ليلة وفاة شيخنا الكشميري، وقد حدثت في الإسلام أربع ثلمات عظام في أقلّ من سنة: هاتان الثلمتان المسبوقتان بثلمتين أخريين، وهما: وفاة العلّامة الفاضل المامقاني، والفاضل الشربياني، فلذا انكسر ظهر الإسلام في تلك السنة بما حدثت فيها من فتنة إيران، وما لحقتها وما أنتجتها إلى اليوم من استيلاء الكفر على المشاهد والمشاعر العظام، إلى أن يظهر صاحب الصمصام عجّل الله فرجه وسهّل مخرجه»[٢].

في رثائه

وأقيمت له مآتم العزاء في أكثرِ الأقطار الشيعيّةِ، ورثاه كثيرٌ من الشعراء بمراثٍ مؤثّرة مؤلمة، ومنها:

١. قال بعضهم:

أجاب طه مذ دعا مستبشرًا ... بما أعدّ للضيوف من قِرى

سرى إلى باريه وهو قائلٌ ... «عندالصباح يحمدالقومالسرى»

وطار قلب المجد حين أرّخوا ... «أيتم طه شرعه المطهّرا[٣]»

٢. وللشيخ إبراهيم بن مهدي بن محمّد بن حسين بن محمّد بن أحمد أطيمش

---

(١) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٧، وفيات الأعلام ١: ٥١٦.

(٢) فهرس التراث ٢: ٢٦٤، طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر) ١٥: ٩٦٣-٩٦٤.

(٣) مجموع التأريخ يكون ١٣٢٦، فإذا طار منه قلب «مجد» وهي الجيم وعددها ٣، بقي التأريخ ١٣٢٣هـ موسوعة العلّامة الأردوبادي ٤: ٤٧٨، ماضي النجف وحاضرها٣: ٤٣٧.

النجفي (١٢٩٢-١٣٦٠هـ) في رثاء الشيخ محمّد طه نجف قصيدتان، ومنها:

لا تـأمنَن غـدر الزمـان العـادي ... مـن بعـد نازلـة بخـير عـماد
هيهـات أن يصـفو الزمـانوخلقـه ... سـقم الكـرام وصـحّة الأوغـاد
شـلّت يـد الـدهر الخـؤون فإنّهـا ... ذهبـت مـن العليـاء بالأمجـاد
وانجـاب عـن أفـق الهدايـةبـدرها ... المـوفي السـنا فخبـا ضـياء النـادي
يا ناعيَ الشرع الشريف ومعدن الـ ... ـدينَ الحنيـف ومقصـد الوفّـاد
أوحشَـت ربـع العلـم حتـى لم يكـن ... مـن رائـحٍ فيـه ولا مـن غـادي
ونعيـت للأفـق الرفيـع كواكـبالـ ... شـرف المنيـع وكـلّ بـدر هـادي
مـن بعـده يـولي النـدى لبنـيالرجـا ... كرمًـا وينقـع مـن غليـل الصـادي
فهـو الـذي كانـت مواهـبفضـله ... للنـاس كـالأطواق في الأجيـادِ
مـا خـصّ فادحـك الغـريّ وإنّـما ... سـارت نوادبـه بكـلّ بـلاد[1]

ورثاه أيضا شيخ الأدباء الشبيبي الكبير بقصيدة فائقة من أنفس الشعر، والسيّد حسن العاملي، والشيخ حسن الحلّي، والسيّد حمود القزويني النجفي البغدادي، والشيخ عبد الحسين الحويزي، والشيخ عبد الحسين المناوي، والشيخ حمّادي نوح، ومعالي الشيخ محمّد رضا الشبيبي، والسيّد عبد المطلب الحلّي، والشيخ محمّد زاهد، والحاج محمّد حسن أبو المحاسن، والشيخ موسى القرملي، والسيّد الكاشي، والسيّد مهدي البحراني الغريفي النجفي.

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٣: ٥.

وممّا قاله الشيخ جواد الشبيبي:

محجّة الملّة البيضا مطالعها ... لفقد شارعها سدّت شوارعُها
هدّت مصانعُها من بعد رافعِها ... بهمّةٍ تملأ الدنيا صنايعها
وحوزة الدين لم تمنع جوانبها ... وقد أبيح لخطّ الدهر مانعها
خطبٌ جرت خيله تعدو وما وقعت ... إلا لدكّ حمى العليا طلايعها
صوافنٌ تصرخ الأرض الفضاء لها ... وترجف الفلك الأعلى قعاقعها
لا تقرع السنّ إلّا من زلازلها ... ولا تسنّ الجوى إلّا قوارعها
يودّ أن يفقد الإنسان ناظره ... من قبلها ويضيع السمع سامعها
ما كان أشفعها من نكبةٍ سدلت ... على محيّا الهدى سودًا براقعها
حامت لينقص في الإسلام منتقيًا ... فاصطاد موقع دين الله واقعها
«طه» وحسب المنايا أنّها اشتبكت ... عليه يا فصلت عنها أشاجعها
من ملحفٌ بيضة الإسلام يحفظها ... وقد ترقّبها للصدعِ صادعها
من واضعٌ نفسه من دون ملّته ... والوضع يشهد أنّ الله رافعها
من جامعٌ شمل هذا الدين لو جذبت ... من القلوب لما تهوى مجامعها
إنّ النواصيَ والآمالَ مفتَقَدٌ ... بالحقّ سافعها منه وشافعها
يشري المتاعب للتقوى براحته ... ونفسه دون دين الله بايعها
يا قائم الليلِ محنيّ القوام لقد ... أضحت عليه العلا تحنى أضالعها
وساجداً فيه كم من سجدة شكرت ... لركعة أنت في المحراب راكعها

تحيي الدجى لثنايا الدين تطلعها ... فيه وإمّا لأحكام تطالعها
جلوت كم حجّة للخصم قاطعة ... أجلى من القمر السيّار ساطعها
لا قلت كالصارم المطبوع صفحتها ... أنّى ومن معدن العليا طبايعها
تمضي على القدر الجاري ضربتها ... وكيف لا والذي سوّاك طابعها
حلّت بك الشرعة الغرّاء أسعدها ... برجًا فأين استقلّ اليوم طالعها
هذي الدلائل لاتُورَى مقابسها ... وذي المناهل لا تُروَى شرايعها
خلّفتها تخلف الراجي وسائلها ... وتؤيس السائل العافي ذرايعها
أبكيك لوضيّع الأحكام طالبها ... بمن يُرَدّ أبا المهديّ ضايعها
أبكيك للنكبة الجلّى إذا عصفت ... وزلزلت ساحة الدنيا زعازعها
أبكيك للرشد قد سدّت مطالعه ... أبكيك للوفد قد أكدت مطامعها
لا منَّ إن نثرت درًّا مدامعُها ... فإنّه عنك ترويه مسامعها
أبكيك للعلم قد أقوت معالمه ... وللمعالي خلت منها مرابعها
وللأقاليم سبعًا رزء واحدها ... له يحطّ من الأفلاك سابعها
وللبراعةِ تجري في براعتِها ... بوجنة الطرس من حزن مدامعها
نصّبتها حيث لا الخطّي يكسرها ... ولا صقيل الظبا الماضي يقارعها
تمرّ إن وقع التوحيد زابرها ... لكن لدى وعدها تحلو مواقعها
عنها إذا التثمت بالحبر راقمة ... يعود أعرى من ابن الذئب دارعها
ظمى لها ما لها ريق تبلّ به ... غليلها لا ولا التحرير ناقعها

فلتلبس الليقة السوداء ثوب أسى ... لنكبة تملأ الدنيا فجايعها
تشاطر الخلق أنواعًا حوادثها ... حتّى على الدوح تمليها سواجعها
دكّت لها الأرض لولا أن يوقّرها ... حجى عليّ[1] لما قرّت متالعها
ذو النفس أنزلها الشعرى تواضعها ... وشأنها فوقها لولا تواضعها
مرفوعة لذوي العليا نقيبته ... لذا غدا يستحقُّ الرفع تابعها
وذو العمامة فوق التاج قيمتها ... حيث الجواهر زانتها رصائعها
فتى العلوم إذا اسودّت رقائمه ... عادت كنعمته بيضًا صنائعها
مخادع للعطايا كلّ هادية ... عن حمل نائله كلّت أخادعها
دم للهدى علمًا وجاد ثرًا ... حوى الإمامة هامي السحب هامعها[2]

مصنّفاته وآثاره

خلّف الشيخ محمّد طه نجف آثارًا وكتبًا عديدة في مختلف العلوم، وهي كما يأتي:

١. «ترجمة الشيخ حسين نجف»

وهو كتاب في ترجمة أحوال جدّه لأمّه الشيخ حسين نجف، ألّفه باستدعاء السيّد آقا ريحان الله بن السيّد جعفر الدارابي البروجردي نزيل طهران، وفرغ منه

(١) يريد به العلّامة الشيخ عليّ بن الشيخ باقر آل صاحب الجواهر، وكان من أخصّ تلامذة الشيخ والمقرّبين عنده.

(٢) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٤٣٨-٤٤٠.

في ٢٠ جمادى الآخرة من سنة ١٣٠٥هـ

أوّله: «الحمد لله المحتجب بالملكوت والعزّة المتفرّد بالجبروت والقدرة». وهو مرتّب على عدّة فصول في حسنِ خلقِهِ وقراءته وصبره وثباته ومروّته وسخائه ورياضته وترك جداله وحسن جوابه وتواريخه، كما مرّ. وهو ينقل أكثر أحوال الشيخ حسين نجف عن ابن المترجَم الشيخ جواد بن الشيخ حسين نجف وينقل عنه في حاشية خاتمة المستدرك عند ترجمة السيّد بحر العلوم كرامة له عن هذا الكتاب[١].

٢. ديوان الشيخ محمّد طه نجف

ذكره العلّامة الطهراني في الذريعة، وقال: «ترجمه في (دجا – ص ٢٤٥) ولم يذكر شعره تنزيهًا له عن الشاعريّة، لكنّه كان قويَّ الشعر في مديح أهل البيت عليهم السلام، ولم يبرز له شعر إلّا في مدحهم، منها القصيدة العلويّة في مدح الأمير عليه السلام... ومنها: القصيدة الرضويّة في مدح ثامن الأئمّة عليه السلام نظمها عند زيارة المشهد على تفصيل ذكره لي الشيخ حسين ابن الحاج الشيخ إبراهيم خادم مسجد السهلة. وقد حكيت القضيّة بتمامها للشيخ على أكبر النهاوندي المتوفّى بالمشهد سنة ١٣٦٩ هـ. وهو أدرجها في كتابه المسك الأذفر ص١١١»[٢].

---

(١) الذريعة ٤: ١٥٥.

(٢) الذريعة ٩: ٦٤٠.

٣. «القصيدة العلويّة»

في مدح أمير المؤمنين عليه السلام نظمها الشيخ محمّد طه نجف في طريق العود من الحجّ إلى النجف:

مطلعها:

تمـــام الحـــجّ أن تقـــف المطايـــا ... عـــلى أرض بهـــا النبـــأ العظـــيم

وصيّ محمّـــــد وأخـــــوه منـــــه ... كهـــــارون يقـــــايس والكلـــــيم

إلى تمام نيّف وعشرين بيتًا[1].

وآخرها:

وسـوف يبيـدهم سـيف ابـن طـه ... هـــو المهـــديّ والنبـــأ العظـــيم[2]

ولها ثلاثة شروح:

١. «**البراهين الجليّة في شرح القصيدة العلويّة**» للميرزا زين العابدين بن العلّامة الحاج السيّد جواد بن الميرزا عليّ رضا الحسيني الرضوي القمّيّ المتوفّى بعد قليل من عودته من النجف إلى إيران في حدود سنة ١٣٢٧هـ.

والشارح تلميذ الناظم، وسبب شرحه - كما قال العلّامة الطهراني - هو أنّه: لمّا قرأ القصيدة في مجلس القادمين لزيارة الشيخ وتهنئته بسفره عمد بعض تلاميذ الشيخ إلى شرحه، وممّن أشار الشيخ إليه بالشرح هو السيّد زين العابدين بن الحاج السيّد جواد القمّيّ. فشرحها شرحًا مبسوطًا وسمّي أوّلاً بـ«السيف

(١) الذريعة ١٧: ١٢٠.

(٢) الذريعة ٨: ١١٤- ١١٥.

المنتضى»، فقرّظه الشيخ عبد الهادي شليلة، وأدرج هذا الاسم في رباعيّة التقريظ:

هذا الكتاب حوى بديع دلائل ... شهدت بنصّ المصطفى للمرتضى
أضحى لألسنة الحواسد قاطعًا ... فلذاك قد سمّوه سيفًا منتضى[١]

لكنّ الشارح عدل عن هذا الاسم وسمّاه «البراهين الجليّة في شرح القصيدة العلويّة».

وفرغ من شرحه في سنة ١٣٢١هـ في بلدة سامرّاء ورآه العلّامة الطهراني بخطّه عند الميرزا أبي الفضل بن الميرزا محمود الواعظ القمّيّ في طهران[٢]، وقال: وألحق بآخرها قصيدة ابن الحجّاج التي مطلعها:

يا صاحب القبّة البيضاء في النجف ... من زار قبرك واستشفى لديك شفي[٣]

٢. «**الدرّة النضيدة في شرح القصيدة**» للسيّد مهدي بن عليّ الغريفي البحراني (١٣٠٠ - ١٣٤٣هـ) وهو أيضًا من تلامذة الناظم. وقال العلّامة الطهراني: إنّه ذكر في فهرس تصانيفه أنّه ألّفه بإشارة أستاذه الناظم[٤]. وقال أيضًا: لمّا رأى الشيخ محمّد طه نجف كتاب تلميذه السيّد مهدي بن عليّ الغريفي: «هداية الأمّة» - وهي كبيرة في الإمامة -، أمره بشرح قصيدته[٥].

---

(١) الذريعة ٢٦: ٩٢-٩٣.

(٢) الذريعة ٨: ١١٤- ١١٥.

(٣) الذريعة ٢٦: ٩٣.

(٤) الذريعة ٨: ١١٥.

(٥) الذريعة ٢٥: ١٩٦.

٣. «**أسنى التحف**» لتلميذه الشيخ مرتضى ابن الشيخ عبّاس ابن الشيخ حسين ابن الشيخ الأكبر كاشف الغطاء (١٢٨٤ - ١٣٤٩هـ)[١].

وقال في ماضي النجف وحاضرها: «أسنى التحف في شرح قصيدة العلّامة الشيخ محمّد طه نجف التي أوّلها:

تمـــام الحـــجّ أن تقـــف المطايـــا علـــى أرض بهـــا النبـــأ العظـــيم

وقد جمع في هذا الشرح براهين الإمامة مع تعيين موضعِ قبر أمير المؤمنين عليه السلام حيث يزار اليوم، وذكر فيه نبذة في تشكيل القبر وما ظهر له من الكرامات وتمصير النجف وتخطيطها»[٢].

٤. «**رسالة في أصل البراءة**»

ذكرها العلّامة الطهراني في الذريعة[٣].

٥. «**الرسالة العمليّة**»

وهي في العبادات، وطبعت في سنة ١٣٠٨هـ[٤].

---

(١) الذريعة ٢: ٦٩.

(٢) ماضي النجف وحاضرها ٣: ١٩٨-١٩٩.

(٣) الذريعة ١١: ٨١.

(٤) الذريعة ١١: ٢١٦.

٦. «مناسك الحجّ»

ذكره العلّامة الطهراني وقال: «رأيته عند السيّد آقا التستري في النجف»[١].

٧. «نعم الزاد ليوم المعاد»

هي رسالة عمليّة من الطهارة إلى الخمس. ومطبوعة في لكهنو ١٣٠٩ وإيران ١٣١٥ وعدّة أشهر قبل وفاته ببمبي ١٣٢٣ ثمّ مع حواشي السيّد كاظم اليزدي عليها في ١٣٢٧[٢].

٨. «رسالة في الطهارة»

وهي استدلاليّة طبعت مع «الإنصاف» له في ١٣٣٤هـ[٣].

٩. «الفوائد الأصوليّة»

ذكره العلّامة الطهراني في الذريعة، وقال: «والنسخة موجودة في خزانة كتب المولى محمّد عليّ الخوانساري بالنجف»[٤].

١٠. «القواعد النجفيّة»

قال العلّامة الطهراني: هي حاشية على معالم الأصول، ومطبوعة بإيران[٥].

---

(١) الذريعة ٢٢: ٢٦٥.

(٢) الذريعة ٢٤: ٢٣٤.

(٣) الذريعة ١٥: ١٨٥.

(٤) الذريعة ١٦: ٣٢٤.

(٥) الذريعة ١٧: ١٩٢.

١١. «غنائم المحصّلين»

هو حاشية على أصول معالم الدين ابتدأ به قبلَ الثلاثين، ولم يتمّ إلّا بعدها.

وقال العلّامة الطهراني في تعريفه: «الحاشية عليه - أي: معالم الأصول- فرغ منها في سنة ١٢٧١هـ. وقد طبعت بإيران في ١٣١٥هـ.»[١].

١٢. «الحاشية على كتاب سراج العباد»

سراج العباد هو رسالة مختصرة في الفقه الفتوائي أصله فارسي، ومطابق لفتاوي الشيخ الأنصاري. يشتمل على مباحث الصلاة والطهارة، والخمس، والصوم، والزكاة و.... طبع في إيران بالطبعة الحجَريّة في سنة ١٣١١هـ، وفي سنة ١٣٢٢هـ، وفي سنة ١٣٢٣[٢].

وترجم للعربيّة وعلى المعرَّب حواشٍ، منها: حاشية الميرزا الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ محمّد طه نجف. يقول العلّامة الطهراني: «رأيته مخطوطًا في ١٣٢٢ أوّل مسائله النكاح»[٣].

١٣. «الحاشية على صراط النجاة»

صراط النجاة رسالة عمليّة فارسيّة جمع الحاج محمّد عليّ اليزدي فيه فتاوي الشيخ الأنصاري في أيّام حياة الشيخ الأنصاري. وهو مرتّب على مقدّمة في التقليد وفصول وخاتمة. وقد طبع طبعات كثيرة على الطبعة الحجريّة في طهران

---

(١) الذريعة ٦: ٢٠٧.

(٢) فهرست كتابهاي فارسي چاپي ٣: ٢٩٥٣-٢٩٥٤.

(٣) الذريعة ١٢: ١٥٨- ١٥٩.

وفي سنة ١٢٧٢هـ، وفي سنة ١٢٩٤هـ، وسنة ١٣١٢هـ، وفي سنة ١٣٢٠هـ، وفي سنة ١٣٢٣هـ[١].

وعرّب هذا الكتاب بعد وفاة الشيخ الأنصاري. وعلى المعرّب حواشٍ، منها حاشية الميرزا الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ محمّد طه نجف[٢].

١٤. «الدعائم في الأصول»

هو كتاب مستقلٌّ ابتدأ به قبل العشرين من عمره ولم يتمّه إلّا بعدها.

١٥. «الإنصاف في تحقيق مسائل الخلاف من جواهر الكلام»

هو تحقيق في مسائل الخلاف من كتاب «جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام» للشيخ محمّد حسن النجفي.

والظاهر أنّه من كتاب التجارة إلى كتاب القضاء. طبع مع بعض رسائله الفقهيّة في سنة ١٣٢٤هـ. والمطبوع منه قليل من أوائلها.

ذكره العلّامة الطهراني في جملة الحواشي على جواهر الكلام، وقال: «فقد رأيت مجلّدًا كبيرًا من أول المتاجر إلى القضاء، كتب عليه الشيخ حسن الصغير ابن صاحب الجواهر ما لفظه: «الظاهر أنّه لشيخنا الشيخ محمّد طه نجف»، وهو موجود في النجف عند الشيخ إبراهيم بن الشيخ على الكلباسي سبط الشيخ حسن الصغير المذكور»[٣].

---

(١) فهرست كتابهاي فارسي چاپي ٣: ٣٣٨٩-٣٣٩.

(٢) الذريعة ١٥: ٣٨-٣٩.

(٣) الذريعة ٦: ٥٨، وينظر أيضًا الذريعة ٢: ٣٩٧.

وبقيت منه نسخة في مكتبة آية الله العظمى الگلبايگاني برقم ٦٢٦٠- ١٤٠/ ٣٠. كتبها عبد الله بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عليّ العاملي في القرن ١٤هـ. وقد قرأها على المؤلّف، وصحّحها في ٩ رمضان من سنة ١٣١٧هـ. وعليها خاتم المؤلّف الشيخ محمّد طه نجف.

بداية النسخة: «كتاب التجارة. بسملة. قوله في المتن: الولاية من قبل السلطان العادل جائزة المراد أنّ التعرّض للولاية أو العمل بمقتضاها بعد حصولها جائز لا قبولها كما تُوهِمه العبارة».

ونهايتها: «مثل قوله عليه السلام: استخراج الحقوق بأربعة وجوه: الحديث كما سبق بل الإنصاف أنّ الإجماعَ على خلافه. انتهى كلامه رفع مقامه»[1].

١٦. «الفقه»

هو كتاب مفصّل في الفقه الاستدلالي يشمل مباحث الصلاة والحيض. ويحتمل أنّه قسم من كتاب للمؤلّفِ، وليس مستقلاً.

بقيت منه نسخة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي مرقّمة ٣/ ١٤٣٨٣ وهي مجهولة التأريخ والكاتب.

أوّلها: «الحمد لله ربّ العاملين والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله أجمعين. كتاب الصلاة. وهي لغة -على المشهور بين الفقهاء- الدعاء، بل عن روض الجنان انحصار الحقيقة فيه وأنّ استعمالَها في الرحمة والاستغفار في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ مجازٌ...»

---

(١) فنخا ٥: ٦٤.

وآخرها: «ولذا كان المعلوم لها في المثال المتقدّم اثنين، ولو فرض اتّصال في المثال المتقدّم سبعة، كان المعلوم لها أربعة وهكذا، وبما ذكرنا في هذه المسألة يظهر الحكم أيضًا في المسألة الثانية وهي أنّها لو ذكرت الوقت ونسيت العدد»[١].

١٧. «الفوائد السنيّة والدرر النجفيّة»[٢]

تعليقات على فرائد الأصول للشيخ مرتضى الأنصاري المتوفّى (١٢٨١هـ) بعنوان: «فائدة قال شيخنا المرتضى.. أقول وهكذا».

وهو مقصور على بعض الفقرات والمسائل، لشيخنا الأجلّ الشيخ محمّد طه آل الحاج نجف التبريزي النجفي المتوفّى ١٣٢٣ وقد طبع مع حاشيته على المعالم في ١٣١٥[٣].

عبّر عنه بهذا الاسم في الذريعة، وفي فنخا[٤].

ولكن في موسوعة طبقات الفقهاء عبّر عنه بـ«الفوائد السنيّة في مهمات الفرائد المرتضويّة» وقال: له اسم آخر: «القواعد النجفيّة»[٥].

وفي بعض المواضع منها يرجعُ القارئ عند الحاجة إلى التفصيل إلى كتابه «كشف الحجاب في مسألة الاستصحاب»[٦].

---

(١) فنخا ٢٤: ١٧٥.

(٢) فنخا ٢٤: ٤١٢.

(٣) الذريعة ١٦: ٣٤٣.

(٤) فنخا ٢٤: ٤١٢.

(٥) موسوعة طبقات الفقهاء ١٤: ٧٤٦.

(٦) الفوائد السنيّة (مخطوط): ١٦٤.

وقد طبع مع حاشيته على المعالم في ١٣١٥هـ.[١] ونعرف له أربع نسخ، وهي:

١. النسخة المحفوظة في مكتبة السيّد الطبسي في قمّ المرقّمة ٧٧٨. استنسخها محمّد عليّ الحائري السنقري في القرن ١٤ هـ.

٢. النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي المرقّمة ١/ ١٤٣٨٣. وهي ناقصة البداية، وفرغ من استنساخها في ٢٢ ذي القعدة من سنة ١٣٠٦هـ.

٣. النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي المرقّمة ٤/ ١٤٣٨٣، وكاتبها وتأريخ كتابتها مجهولان.

٤. النسخة المحفوظة في مكتبة العتبة العبّاسيّة المرقّمة ٩٠. كتبها عبد الله بن سعيد الحلّي في سنة ١٣٠٦هـ.وهي من موقوفات الشبّريّة، وواقفها هو الشيخ محمّد طه نجف.

ومن الملحوظ أنّ هذه النسخ تختلف بداياتها ونهاياتها بعضها عن بعض.

١٨. «النيّة»

ذكرها العلّامة الطهراني في الذريعة، وقال: إنّها طبعت مع كتابه «الإنصاف»[٢].

---

(١) الذريعة ١٦: ٣٤٣.

(٢) الذريعة ٢٤: ٤٤٠.

١٩. «اليتيمة النجفيّة في أحكام الإكراه والتقيّة»

ذكرها العلّامة الأردوبادي، وقال: إنّها مطبوعة في سنة ١٣٢٤هـ.

ذكرها العلّامة الطهراني بعنوان «رسالة في التقيّة» في الذريعة، وقال: طبعت مع كتاب «الإنصاف»[١].

٢٠. «رسالة في الحيض»

يطرح فيها مسألة إذا أدركت الحائض مقدار ركعة من الوقت طاهرة. ثمّ أحكام الحيض.

ذكرها العلّامة الطهراني في الذريعة، وقال: طبعت مع كتابه «الإنصاف»[٢]. وذكرها أيضًا العلّامة الأردوبادي في موسوعته[٣].

٢١. «مسألة في الأصل في النكاح هل هو الدوام، أو الانقطاع، أو لا أصل في البين»

ذكرها العلّامة الأردوبادي في موسوعته، وقال: إنّها مطبوعة في سنة ١٣٢٤هـ.

٢٢. «مسألة في أحكام التيمّم»

ذكرها العلّامة الأردوبادي، وقال: إنّها مطبوعة في سنة ١٣٢٤هـ[٤].

---

(١) الذريعة ٤: ٤٠٤.

(٢) الذريعة ٧: ١٢٧.

(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٢٢: ٣٨.

(٤) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٢٢: ٣٨.

٢٣. «رسالة في الحبوة»

وهي رسالة في موضوع فقهيّ يسمّى بالحبوة، وهي: أنّ الولد الذكر الأكبر يفضّل دون سائر الورثة بسيف أبيه وخاتمه ومصحفه[١].

ذكرها العلّامة الطهراني في الذريعة، وقال: طبعت مع كتاب «الإنصاف» للشيخ محمّد طه نجف في سنة ١٣٢٤ هـ[٢].

وذكره أيضًا العلّامة الأردوبادي، وقال في تعريفه: «وكتاب الحَبوَةِ. ويلحقُها الكلام في المذهب المعتبر في الحبوة ومعنى الاستحقاق بها للورثة مجزّأة عن تلك الرسالة تجري مجرى رسالة مستقلّة»[٣].

٢٤. شرح مواضع من منظومة السيّد بحر العلوم

شرح مواضع من منظومة آية الله بحر العلوم، منها: مبحث الاستنجاء بالأحجار، ومباحث التخلّي، وبعض مسائل الوضوء، واشتراط الإسلام به والعلم بالاجتهاد والتقليد أو الحائطة، وأحكام النيّة هنالك. وطبع في سنة ١٣٢٤هـ.

٢٥. «كشف الحجاب في استصحاب الكرّ ومطلق الاستصحاب»

وهو في مسألة استصحاب كرّيّة الكرّ، وقد استطرد الكلام في باقي مسائل الاستصحاب على وجه الإيجاز دون الإطناب.

---

(١) الانتصار للشريف المرتضي: ٥٨٢.

(٢) الذريعة ٦: ٢٤٣.

(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٢٢: ٣٨.

وألحق في آخره بعض الفوائد الأصوليّة الأخرى مثل مسألة حرمة التشريع والإبداع، ومسألة الاجتهاد والتقليد.

وطبع مع «حاشية المعالم» له أيضًا في ١٣١٥هـ[١].

وطبع أيضًا بالطبعة الحجريّة في المطبعة المرتضويّة ١٣٢٠هـ[٢].

٢٦. «حواشٍ على التبصرة والنخبة»

ذكرها العلّامة الأردوبادي في موسوعته، وقال: إنّها مطبوعة[٣].

٢٧. «رسالة في صلاة المسافر»

كتبها الشيخ عليّ أكبر بن الحسين النهاوندي (١٢٩٩-١٣٦٩هـ) من تقريرات الشيخ محمّد طه نجف[٤].

تقاريظه:

١. «كتاب الفقه»

وهو للشيخ دخيل بن طاهر بن عبد علي بن عبد الرسول بن إسماعيل الحجّامي (١٢٤٥-١٢٨٤هـ) وهو في الفقه، استدلاليٌّ مبسوطٌ في سبع مجلّدات وقرّظه أعلام، منهم: محمّد طه نجف، مهدي بن علي كاشف الغطاء، وموسى العاملي، وعبّاس الأعسم[٥].

---

(١) الذريعة ١٨: ٢٥- ٢٦.

(٢) معجم المطبوعات النجفية: ٢٨٤.

(٣) موسوعة العلّامة الأردوبادي ٢٢: ٣٩.

(٤) الذريعة ١٥: ٨٤.

(٥) موسوعة طبقات الفقهاء ١٣: ٢٦٢.

٢. «جوابات الحاج محمّد أمين كُبّة».

ذكرها العلّامة الطهراني، وقال: «وهي الصادرة عن الشيخ المرتضى الأنصاري متفرّقة، جمعها ودوّنها الشيخ محمّد بن عيسى بن الشيخ حيدر الشروقي المتوفّى ١٣٣٣ هـ. ولما دوّن الجواباتِ عَرَضَهَا على شيخنا الشيخ محمّد طه نجف، وطابقها مع فتاويه، ثمّ أضاف إليها جملة من جوابات الشيخ محمّد طه عن المسائل التي سئل هو عنها، والنسخة بخطّ يده عند ولده الشيخ أسد المذكور»[١].

٣. «زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدّثين»

«بلغة المحدّثين» تصنيف الشيخ سليمان الماحوزي، وخرج منه شرح الأسماء المبدوءة بالألف والباء في مجلّد كبير في الرجال. والشرحُ للشيخ أحمد بن صالح آل طعّان الستري البحراني المتوفّى بالبحرين ١٣١٥ هـ.

وعليه تقريظ الشيخ محمّد طه نجف، وهو:

لله درّك من كتابٍ فاق في التـ ... ـتَنقيحِ والتحقيقُ فيه منضَّدُ
لا غرو إن أبهرتَ فضلًا فاضلًا ... فلأنت معجزةٌ أتى بك أحمدُ[٢]

٤. «كتاب الطهارة»

هو مبسوط في مجلّدين، للشيخ عمران بن أحمد دعيبل النجفي الخفاجي

---

(١) الذريعة ٥: ٢٠١.

(٢) الذريعة ١٢: ٧.

(١٢٤٧ -١٣٢٨ هـ). قال العلّامة الطهراني: «يوجد عند ولده الشيخ موسى، فرغ من أوّلها ١٣٠٥ هـ. وعليه تقريظ شيخنا محمّد طه نجف:

نصرت أبا موسى مذاهب جعفرٍ فللّه من نصرٍ به الحقُّ يزهرُ
فأعطان خير الخير من نصرك الهدى ومن ينصر المعروف لله ينصر[١]

٥. «كاشف ريبة المراجع في شرح المختصر النافع»

هو للشيخ إبراهيم بن محمّد بن ناصر بن قاسم بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمّد المعروف بالمحزم. ويقع الكتاب في تسع مجلّدات منه مجلّدان في الصلاة، وقد قرّظه أعلامُ عصره منهم: الشيخ محمّد طه نجف سنة ١٢٩٣هـ وصفه بكلّ تبجيل واحترام[٢].

(١) الذريعة ١٥: ١٨٧.

(٢) ماضي النجف وحاضرها ٣: ٣٦.

المحور الثالث
المنهج الرجاليّ في كتاب
«إتقان المقال في أحوال الرجال»

يختصّ هذا المحور بدراسة المنهج الرجاليّ الذي اتّبعه الشيخ محمّد طه نجف في كتابه إتقان المقال في أحوال الرجال. وسنتعرّض أوّلًا لترتيب المباحث في الكتاب، ثمّ نبحث في منهجه في التوثيق والتضعيف؛ فإنّ له أثرًا هامًّا في فهم رؤى المصنّف في استنباط المسائل الرجاليّة، وكيفيّة استدلاله على التوثيقات والتضعيفات. ونشير أيضًا إلى بعض الخصائص والميزات الهامّة التي اتّسم بها هذا الكتاب.

ترتيب المباحث في كتاب إتقان المقال

لا بدَّ من الإشارة إلى مبحث تقسيم الأحاديث، وسبب الاختلاف في تقسيمها، قبل بيان ترتيب المطالب في كتاب «إتقان المقال»، حتّى يتبيّن منهج المصنّف في ترتيب المطالب في الكتاب، وعلّتها.

فنقول: قسّم علماء الحديث أخبار النبيِّ وأئمّة أهل البيت عليهم السلام إلى عدّة تقسيمات:

١. القسمة الثنائيّة للحديث: وهو يقسَّمُ إلى صحيح، وضعيف. وهو ما تبانى عليه القدماء من أصحاب الحديث.

ومن المسلّم أنّ مصطلح الصحيح والضعيف عند القدماء غير ما تبانى عليه

المتأخّرون؛ لأنّ المتأخّرين - حسب ما اقتضى بُعدُهم عن زمن النبيِّ وأئمّة أهل البيت عليهم السلام وورود بعض المشاكل والمعضلات في الأحاديثِ- عَرَّفوا الحديث الصحيح بتعريفات أخر.

والصحيح عند القدماء: هو ما وجب العملُ به وإن ضعف طريقه[1]، أو بعبارة أخرى: كلّ حديث اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه، أو اقترن بما يوجب الوثوق به والركون إليه[2].

والضعيف: هو ما لم يجب العملُ به، أو كلّ حديث لم يعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه.

وجديرٌ بالذكر أنّ الشيخ البهائي ذكر هذا المعنى لمصطلح القدماء من أصحاب الحديث إلى أن نُوِّعَت الأحاديث إلى أقسام ثلاثيّة ورباعيّة.

ولكنّ الشيخ عبد النبي الجزائري (المتوفّى ١٠٢١هـ) صاحب «الحاوي في الرجال» خصَّ هذا المعنى لمن عاصَرَ أهلَ البيت عليهم السلام.

قال الشيخ عبد النبي الجزائري (المتوفّى ١٠٢١هـ) في منشإ ورود المشاكل والمعضلات في الأخبار:

«فاعلم أنّ الأصحابَ على أقسامٍ: **القسم الأوّلُ**: من عاصَرَ الأئمّة عليهم السلام، أو

---

(١) أجوبة مسائل الشيخ محمّد بن جابر النجفي للشيخ عبد النبيّ بن سعد الجزائري الغروي الحائري، تراث كربلاء، العدد ١٧: ٣٣٩-٣٤٠.

(٢) مشرق الشمسين وإكسير العبادتين: ٢٦٩. وينظر أيضًا معين النبيه في بيان رجال من لا يحضره الفقيه: ١٣.

قارب عصرهم، وهم لا يعرفون الصحيح على الوجهِ الذي اصطلحه المتأخّرون، وإنّما الصحيح عندَهم: ما وجب العملُ به، وإن ضَعُفَ طريقُهُ.

ووجوب العملِ عندَهُم يحصل بقرائن خارجةٍ كـ«شهرةٍ» تزادُ في العمل فيه، ولا ريبَ أنّ الرواة الثقات لم يحصل لهم جمعُ كلّ الأخبار، بل كان عملُ كلٍّ منهم بما ظفر به، وأحاطت به خزانته، ولا ينظرُ إلى ما سواه، ولا علم له بغير ما يتعاطاه.

ولهذا كثُرَ الاختلافُ في متون الأحاديث؛ لأنّ كلًّا منهم يحفظُ الخبر على ما يفهمُ، ويعملُ على ما يعلمُ، وكلٌّ له رأيٌ في قبول الراوي، وحصول الثقة بخبره؛ باعتبارِ ما يحصلُ له من القرائن الحاليّة والمقاليّة وكلّهم معذورونَ، وذلك هو الواجبُ عليهم»[1].

وتبعًا لهذه المعاضل والمشاكل حدثت قسمة ثنائيّة أخرى ومعنى جديد للصحيح، وهو يرتكز على السند، ورواة الحديث: وهو أن يكون الصحيح هو الخبر الواحد مع الاعتضاد بقرائن والضعيف هو غيره.

قال الشيخ عبد النبيّ الجزائري (المتوفّى ١٠٢١هـ) في التعريف بهذا القسم: «القسم الثاني: من تأخّر عن ذلك: فمنهم: من يردُّ خبرَ الواحدِ مطلقًا، كالمرتضى، وابن زهرة، وابن إدريس. ومنهم: من قبله إذا اعتضد بقرائن خارجة، كوجوده في أصلٍ من الأصول المتداولةِ في الزمان السابق التي هي أربعمائة أصل أو أصل من الأصول المنتسبة إلى جماعةٍ أجمعوا على تصديقهم، أو

(١) أجوبة مسائل الشيخ محمّد بن جابر النجفي للشيخ عبد النبيّ بن سعد الجزائري الغروي الحائري، تراث كربلاء، العدد ١٧: ٣٣٩-٣٤٠.

تصحيح ما يصحُّ عنهم، أو العمل بروايتِهم، كـ«عمّار»، أو كونه في الكتب التي عرضت على أحد الأئمّة عليهم السلام، فأثنى على مؤلّفها كـ«كتاب يونس» و«الحلبيّ».

ولهذا اعتمد الصدوق على رسالة والده إليه في كثير من المواضع. وقال في صورة الصلاة على المصلوب: هذا الخبر غريب، لم أجده في كتب الأصول، وكثيرًا ما يقولون: وجد في نوادر الأخبار.

وبالجملة فاعتمادُهُم يكون على القرائن ولا نظر لهم إلى العدالة المتداولةِ ولا الصحّة المتعارفةِ.

ولهذا نقل عن الصدوقِ أنّه لم يقُل بكونِ النوم ناقضًا للوضوء؛ معلّلًا بكونِهِ لم يكتب إليه والدُهُ برسالَتِهِ معَ وجود الأخبار الصحيحةِ به، وما ذاك إلّا لأنّه لم يطّلِع على تلك الأخبار، أو لم يثبت عندَهُ حالُ رواتها؛ لتشعّبِهم في البلادِ، وخفاء أكثر الأصولِ بسببِ الخوفِ والتقيّةِ»[1].

والظاهر أنّ الشيخ عبد النبيّ الجزائري (المتوفّى ١٠٢١هـ) هو أوّلُ من تفطّن إلى هذا المعنى للصحيح الذي حدث في القرن الرابع الهجري، وتنبّه إلى الفرق بين من عاصروا أئمّة أهل البيت عليهم السلام وبين من تأخّر عنهم من المتقدّمين في تحديد معنى الصحيح.

ونقول: هذا التركيز على السند زاد شيئًا فشيئًا، حتّى أنّ الشيخ الطوسي نقل في العدّة الإجماع على قبول خبر الواحد بدون تقييدٍ بالاعتضاد بقرائنَ خارجةٍ.

٢. القسمة الثلاثيّة للحديث: وهو يقسَّمُ إلى صَحيح، وحَسَن، وضَعيف.

---

(١) أجوبة مسائل الشيخ محمّد بن جابر النجفي للشيخ عبد النبيّ بن سعد الجزائري الغروي الحائري، تراث كربلاء، العدد ١٧: ٣٤٠-٣٤٤.

وهذه القسمة والقسمة الآتية للمتأخّرين، وعرّفوا الصحيح بأنّه ما اتّصلت روايته إلى المعصوم بعدلٍ إماميٍّ، وهو المذكور في كلام الشهيد الأوّل[١].

وأورد الشيخ حسن «صاحب المعالم» (المتوفّى ١٠١١هـ) في «منتقى الجمان» على تعريفِ الشهيد الأوّل، وقال: «إنّ مناط وصف الصحّة هو اجتماعُ وصفَي العدالة والضبط في جميع رواة الحديث مَعَ اتّصال رواياتهم له بالمعصوم، فيجبُ حينئذٍ مراعاةُ الأمور المنافية لذلك»[٢].

وتعريف الحسن في هذه القسمة والقسمة الآتية هو ما اشتمل على ممدوح منهم بما لا يبلغ التوثيق[٣].

وقالوا أيضًا «إنّه ما لم يصل إلى درجة الصحّة وجاوز أن يكون ضعيفًا بضعف موهن»[٤].

وبنى الشيخ حسن «صاحب المعالم» (المتوفّى١٠١١هـ) على هذا التقسيم في «منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان».

٣. القسمة الرباعيّة للحديث: حيث يقسَّمُ إلى صحيح، وحسن، وموثّق، وضعيف.

وفسّر الموثّقُ بأنّه ما نصَّ على توثيق راويه مع فساد عقيدته، وبعبارة أخرى هو ما اشتمل على ثقة غير إماميٍّ[٥].

---

(١) ذكري الشيعة في أحكام الشريعة ١: ٤٨.

(٢) منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان١: ٨.

(٣) كشف الأسرار في شرح الاستبصار ٢:٣٩.

(٤) نهاية الدراية: ١٧٧.

(٥) كشف الأسرار في شرح الاستبصار٢: ٣٩.

وهذا التنويع الرباعيّ للحديث من إبداعات وابتكارات أصحابنا بإضافة الموثّق إليه، وقد قال الشيخ حسين بن عبد الصمد: العامّة يدخلونه في القسم الصحيح[١]. وذكروا أنّ أوّلَ من اصطلح على ذلك هو ابنُ طاوس (المتوفّى ٦٧٣هـ)[٢]، أو المحقّق الحلّي(المتوفّى ٦٧٦هـ)[٣]، أوالعلّامة الحلّي (المتوفّى ٧٢٦هـ)؛ حيثُ قال الفيض الكاشاني (١٠٠٧-١٠٩٠هـ) في مقدّمة الوافي: «وأوّل من اصطلح على ذلك وسلك هذا المسلك العلّامة الحلّيﷺ وهذا الاصطلاح لم يكن معروفًا بين قدمائنا قدّس الله أرواحهم، كما هو ظاهر لمن مارس كلامهم»[٤].

ورَدَّ السيّد نعمة الله الجزائري على من يزعم أنّ العلّامة هو أوّل من اصطلح عليه: «قيل أوّل من وضعه العلّامة طاب ثراه. والحقُّ أنه قد سبقه به السيّد عليّ بن طاووس (ﷺ) ولكن هو قد تمّمه»[٥].

وتردَّدَ الشيخ يوسف البحراني في كلامه بين العلّامة الحلّي وابن طاوس[٦].

وقال الشيخ ياسين البحراني بعد ذكر الأقوال المختلفة: «والأقرب أن يقال: إنّ الأوّل- أي: أحمد بن طاوس الحلّي- هو المخترعُ والمؤسّسُ له، والمحقّق هو المفرِّع عليه والمشيع له، والعلّامة هو الذي أبرزه بالتصنيف، وأقرّه في التأليف،

---

(١) وصول الأخيار إلى فهم الأخبار: ٩٧.

(٢) معين النبيه في بيان رجال من لا يحضره الفقيه: ١٧.

(٣) معين النبيه في بيان رجال من لا يحضره الفقيه: ١٧.

(٤) الوافي ١: ٢٢.

(٥) كشف الأسرار في شرح الاستبصار٢: ٣٩.

(٦) الحدائق الناضرة ١: ١٤.

فمن هذا صحّ نسبة الاختراعِ إلى كلِّ واحدٍ منهم»[١].

وهاتان القسمتان كما ترى إنّما هما باعتبار الرواة، والسند.

ومنشأ هذا التركيز الشديد على السند ورجال الحديث الذي أدّى إلى عدول العلماء عن مصطلح القدماء وابتكار معنى جديد لمصطلح الصحيح هي المشاكل التي واجهت العلماء بسبب بُعدِ الأصحاب عن زمن الأئمّة عليهم السلام وخفاء القرائن. ولمعالجتها أسّسوا أيضًا قسمَي الحسن والموثّق.

وقال الشيخ حسن العاملي صاحب المعالم (المتوفّى ١٠١١هـ): «إنّ القدماء لا علم لهم بهذا الاصطلاح قطعًا؛ لاستغنائهم عنه في الغالب بكثرة القرائن الدالّة على صدق الخبر وإن اشتمل طريقه على ضعف...

فلمّا اندرست تلك الآثار واستقلّت الأسانيد بالأخبار اضطرّ المتأخّرون إلى تمييز الخالي من الريب وتعيين البعيد عن الشكّ، فاصطلحوا على ما قدّمنا بيانه، ولا يكاد يعلم وجود هذا الاصطلاح قبل زمان العلّامة إلّا من السيّد جمال الدين بن طاوس»[٢].

وأكّد الشيخ البهائي (المتوفّى ١٠٣١هـ) على هذه الملحوظة في مشرق الشمسين، وقال: «الذي بعث المتأخّرين - نوّر الله مراقدهم - على العدول عن متعارف القدماء، ووضع ذلك الاصطلاح الجديد، هو أنّه لمّا طالت المدّة بينهم وبين الصدر السالف، وآل الحال إلى اندراس بعض كتب الأصول المعتمدة لتسلّط حكّام الجور والضلال، والخوف من إظهارها وانتساخها، وانضمّ إلى

---

(١) معين النبيه في بيان رجال من لا يحضره الفقيه: ١٧.

(٢) منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ١: ٢٢.

ذلك اجتماع ما وصل إليهم من كتب الأصول في الأصول المشهورة في هذا الزمان.

فالتبست الأحاديث المأخوذة من الأصول المعتمدة بالمأخوذة من غير المعتمدة، واشتبهت المتكرّرة في كتب الأصول بغير المتكرّرة، وخفي عليهم - قدّس الله أرواحهم- كثير من تلك الأمور التي كانت سبب وقوع القدماء بكثير من الأحاديث، ولم يمكنهم الجري على أثرهم في تمييز ما يعتمد عليه ممّا لا يركن إليه، فاحتاجوا إلى قانونٍ تتميّز به الأحاديث المعتبرة عن غيرها، والموثوق بها عمّا سواها.

فقرّروا لنا - شكر الله سعيهم - ذلك الاصطلاح الجديد، وقرّبوا إلينا البعيد، ووصفوا الأحاديث الموردة في كتبهم الاستدلاليّة بما اقتضاه ذلك الاصطلاح من الصحّة والحسن والتوثيق، وأوّل من سلك هذا الطريق من علمائنا المتأخّرين شيخنا العلّامة جمال الحقّ والدين الحسن بن المطهّر الحلّي قدّس الله روحه»[1].

وهذه المشاكل والمعضلات صارت بحيث قال بعضُ العلماء: إنّه لا يحصلُ من هذه الأخبار إلّا الظنّ، وذهبوا إلى حجّيّة الظنّ، مثل: الشيخ عبد النبي الجزائري حيث قال: «القسم الثالث: وهم المتأخّرون: **ولّما بَعُدت عنهم الأماراتُ**، واندرست الأصولُ، وتعسّرتِ القرائنُ والتبس الحالُ، صعبت تلك الأحوال. ووجدوا متأخّري المحدّثين قد جمعوا فنونَ الأخبار من الكتبِ في تلك

(١) مشرق الشمسين وإكسير العبادتين: ٢٧٠. وينظر أيضًا مثل هذه الكلمات في الوافي ١: ٢٢، وكشف الأسرار في شرح الاستبصار٢: ٣٨.

الأعصار وغيرها، حتّى الشاذّ والنادر والغريب والضعيف، ولم يتعرّضوا لبيان ترجيح شيءٍ منه، ولو ذكروا بعضَ التراجيح، فهو نادرٌ - كما هو شأنُ الشيخِ - ولم يذكر سند الترجيح لينظر فيه: هل يفيدُ الظنَّ، كما أفادَهُ، أو لم يفِد؟

اضطرّوا إلى قانون يرجعون إليه، ودستورٍ يعتمدون عليه، فضبطوا الراويَ بضوابط يحصلُ من حصولِها الظنّ القويُّ به. وقد علّلوا في كتبهم الأصوليّة قبول خبر العدلِ بحصول الظنِّ القويِّ به، وردّ خبر الفاسق ومن في حكمه؛ بعدم إفادته الظنَّ القويَّ.

وإذا سبرتَ أحوالَهم لم تجد قبولهم لخبر العدل من حيث العدالةِ المجرّدة، وإنّما هو لحصول الظنِّ وكذا ردّهم الضعيف ليس من حيث الضعف والفسق، بل هو من حيث عدمِ الظنّ القويّ...

والآية الكريمة غيرُ صريحة في ردِّ خبر الفاسقِ وإنّما دلّت على التثبُّت والنظر في صدقه وكذبه ولا دلالة صريحًا على قبولِ خبر العدل من حيث العدالة، وإنّما هو لرجحان صدقه، فيستوي خبرُ العدل والفاسق في القبول مع الاستواء في الرجحان...»[1].

والشيخ حسن العاملي عدّها دليلًا رابعًا لحجّيّة الخبر الواحد في كتابه معالم الأصول الذي هو المنشأ لبروز مدرسة جديدة في الأصوليّين، وهي حجّيّة مطلق الظنّ في الأحكام الفقهيّة للمجتهد، واستدلّوا عليها بتقريراتٍ وأدلّةٍ مختلفةٍ، أفضَلُها تقريرُ الميرزا القمّيّ (١١٥١ - ١٢٣١هـ) من انسداد باب العلم في كتابه

(١) أجوبة مسائل الشيخ محمّد بن جابر النجفي للشيخ عبد النبيّ بن سعد الجزائري الغروي الحائري، تراث كربلاء، العدد ١٧: ٣٤٥-٣٤٦.

قوانين الأصول.

وكيف كان، صارت هذه القسمة الرباعيّة متداولةً بين من تأخّر عن العلّامة وابن طاوس، مثل: الشهيد الأوّل، والشهيد الثاني، والشيخ حسن العامليّ صاحب المعالم، والشيخ البهائي.

وفي مقابل هذا القول ذهب بعضٌ إلى أنّ العلّةَ في إحداث هذه القسمة ليست كما ذكر، بل هي الغفلة عن كلام القدماء وألفة أذهانهم بما في كتب العامّة. قال الميرزا الأسترآبادي رادًّا على من يقول بهذه القسمة: «والسبب في إحداث ذلك غفلةُ من أحدثه عن كلام قدمائنا، والسبب في غفلته أُلفة ذهنه بما في كتب العامّة، والسبب في الأُلفة أنّه لمّا كانت أرباب الدول من أهل الضلالة وكانت المدرّسون في المدارس مُظهري طرق الضلال انحصرت طرق الإفادة والاستفادة في كتب العامّة، فإذا أراد أحدٌ تحصيلَ الفضيلة لم يكن له بدّ من قراءة كتب العامّة على مدرّسيها»[1].

وعلى إثر هذا سلك بعض الفقهاء والمحدّثين مسلكًا جديدًا، وأفرطوا فيه، حتّى قالوا بقطعيّة الأخبار، وعدم الحاجة إلى علم الرجال، وعدّوا القواعد الأصوليّة أيضًا من القواعدِ الظنيّة العقليّة الناشئة عن قلّة التفكر وعدم الظفر بالقرائن في الأخبار، وقالوا: «وسبب ذلك ألفتهم في صغر سنّهم بكتب العامّة؛ إذ كان المتعارف في المدارس والمساجد وغيرهما تعليم كتبهم؛ لأنّ الملوك وأرباب الدول كانوا منهم»[2].

---

(١) الفوائد المدنيّة: ١٧٣.

(٢) الأصول الأصيلة: ١٤١- ١٤٢.

وهؤلاء جماعة من المحدّثين الذين تسمّى مدرستهم بالمدرسة الأخباريّة، وكانوا يشتغلون بالتدريس، والتبليغ لمدرستهم من القرن الحادي عشر إلى القرن الثالث عشر، إلى أن ظهر العلّامة الشيخ الوحيد البهبهاني(١١١٧-١٢٠٥هـ)، وأجاب عن كلماتهم، وردَّ أقوالهم في كتبه ورسائله، من عدم قطعيّة الأخبار بسبب المعاضل والمشاكل المذكور بعضُها في كلمات من تقدّم ذكرهم، وصحّة المطالب الأصوليّة، وشيّد أركانَ الأصولِ، وصارت نقطة انطلاق للمدرسة الأصوليّة الجديدة.

وممّن اعتنى بالقسمة الرباعيّة في علم الرجال هو الشيخ عبد النبي الجزائري في كتابه: «حاوي الأقوال في معرفة الرجال» حيثُ قسَّم كتابه إلى: ١. الصحاح ٢. الحسان ٣.الموثّقون ٤. الضعفاء.

وكان هذا أوّل عمل من نوعه قام به الشيخ الجزائري، حيث لم يسبقه سابقٌ في ذلك. قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني: «الكتب الرجاليّة قبلَهُ إما غيرُ مقسّمة، أو مقسّمة على قسمين، مثل خلاصة العلّامة، ورجال ابن داود»[1].

وفي المتأخّرين رتّب الشيخ إبراهيم بن الحسين الدنبلي الخوئي (المستشهد ١٣٢٥هـ) كتابه «ملخّص الأقوال في تحقيق أحوال الرجال» على أقسام: الثقات، والحسان، والموثّقين، والضعفاء، والمجاهيل، ومن لم يبلغ رتبة الممدوحين والمذمومين.

واعتنى الشيخ محمّد طه نجف في كتابه «إتقان المقال في أحوال الرجال»

(١) مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٢٥١- ٢٥٢.

بالقسمة الثلاثيّة حيث قسّم كتابه إلى ثلاثة أقسام:

١. الثقات

٢. الحسان

٣. الضعفاء

وذكر كلًّا من الرواة الثقات والحسان والضعفاء في بابهم المختصّ بهم.

وأورد الثقات غير الإماميّين أيضًا في باب الثقات، خلاف ما عمله الشيخ عبد النبيّ الجزائريّ، والشيخ إبراهيم الدنبلي الخوئي، فقد أفردا للثقات غير الإماميّين بابًا بعنوان «الموثّقين».

وذكر بعض الرواة الذين قال بوثاقتهم في الحسانِ، مثل إبراهيم بن هشام، وذلك لأنّه عُدَّ في المشهور من الرواة الحسان، فقال: «المعروفُ عَدُّهُ من قسمِ الحسنِ، بل من أحسَنِه...»، ثمّ قال: «والأقوى عندي وثاقتُهُ، كما تَقَدَّمَ؛ لوجوهٍ».

وكرّرَ أيضًا بعض الرواة الذين عدَّهم ثقات في باب الضعفاء؛ لما قيل فيهم من شبهةٍ في تضعيفهم، مثل: هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب، والحسين بن المختار، ومحمّد بن جعفر بن محمّد بن عون الأسدي، ومعاوية بن عمّار، ومعروف بن خرّبوذ.

أو لأنّ الرجل يكون ثقةً في نفسه، ولكن ليس ثقة من حيثُ روايته، مثل إسماعيل بن مهران.

منهج المصنّف في التوثيق والتضعيف

إنّ آراءَ المصنّف في كثير من مباحثه الرجاليّة تبتني على تفسيره للتوثيق والتضعيف عند القدماء من الرجاليّين. وقبل الخَوضِ في منهجِهِ الرجاليّ لا بدَّ من بيان رأيه في تفسير التوثيق والتضعيف عندَ القدماءِ.

فنقول: فسّر الشيخ محمّد طه نجف الوثاقةَ عند القدماء بأنّ الراوي مضافًا إلى صدقه في الحديث لا يروي إلّا عن معتمدٍ في الروايةِ، ولا يكون ممّن لا يبالي عمّن يأخذُ.

ويُصرُّ على هذا القول، ويؤكّد بأنّ ما يقَعُ منهم على خلافِهِ، فإنّما يقَعُ منهم على الندرةِ والاتّفاقِ، أو على جهةِ الاشتباه في الموضوعِ، أو الخلافِ فيه، أو للعلم بحال باقي السند.

فلذا نرى المصنّف كثيرًا ما يقولُ في الجمعِ بينَ عبارات القدماء المتعارضة في التوثيق والتضعيف، بأنّ المرادَ من وثاقته وثاقته في نفسه، وتضعيفه إنّما هو باعتبار الرواية عن الضعفاء واعتماد المجاهيل. مثل: سهل بن زياد الآدمي، ومحمّد بن أحمد بن خاقان النهدي، ومحمّد بن الحسن بن شمّون، ونصر بن مزاحم.

وبنى على هذا التفسير استدلالَه برواية الثقة ومقدار وثاقتِهِ على مقدار قوّة المرويِّ عنه.

ويعتبر اعتماد الثقات على راوٍ دليلًا على قوّة الراوي، فيقول في حقّ ظريف بن ناصح في الحسان في ذيل ترجمة محمّد بن أبي عمر الطبيب: «فاعتمادُ هؤلاء الأثبات على ظريف في ذلك يشيرُ إلى قوّة قويّة فيه، والظاهرُ أنّ ذلك لما أشرنا إليه مرارًا من أنّ من شأن الثقة، بل مأخوذ فيه معنى الثقة على ما يفهم من لسان

أهل الفنّ، كما يفيدُهُ الاستقراء الصادق أن لا يروي إلّا عن معتمدٍ في الرواية. فتدبّر جيدًا».

ومحصّلُ الكلام أنّه يقسِّمُ التوثيقاتِ في كلام القدماء إلى:

أ) الوثاقة الروائيّة: بمعنى أنّ إطلاقَها في كلماتِ أهل الفنِّ مضافًا إلى إثباتِ الصدق في الحديثِ تنفي الضّعفَ في الرواية، ولو بالرواية عن الضعفاء، أو بالروايةِ عن طريق ضعيف في التحمّل. وهي المأخوذَةُ في كلماتِ الرجاليّين القدماء، والمتبادرةُ منها، وعليها تفسَّر عباراتُهُم.

ب) والوثاقة من حيث نفسهِ: بمعنى أن يكون الراوي صادقًا في حديثِهِ، ولا يكذب. وهو فيما إذا قامَت قرينةٌ عليها.

ويستدلّ المصنّف لهذا المعنى للوثاقةِ بكلماتِ علماءِ الرجال في كتبهم، مثل: ما قالوا في محمّد بن سنان؛ فإنّه لم يوثّقه أحدٌ من أهل الفنِّ في كتب الرجال، ووثّقَه الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده؛ حيثُ إنّ كتابَه هذا غيرُ موضوعٍ لتوثيقِ الرواة من حيث إنّهم رواةٌ، وإنّما غرضُهُ في توثيق من ذكر التنبيه على حصول سبب الاطمئنان بالصدق والصدور.

وهو يقولُ بأنّ الوثاقَةَ على قسمَينِ، ويقسِّم الموثّقين من الرواة إلى صنفين، كذلك يقولُ بأنّ الضعيفَ عند القدماءِ على قسمين: **ضعيفٌ من حيث نَفسهِ** بالكذبِ، أو عَدَمِ الضبطِ، أو... **وضعيفٌ من حيث إنّه لا يبالي عمّن يأخذُ**، وإن كان ثقةً في نفسه.

وهذا هو المرادُ بتعبيرِ القدماء في حقّ بعض الرواة بكونهِ أخباريًّا؛ فإنّ الأخباريَّ عندهم بمعنى أنّه لا يبالي عمن يأخُذُ حديثَهُ، وهو بنفسِهِ لا ينافي

الوثاقَةَ مطلقًا.

وعلى هذا يقول بأنّ القدماء لا يهجرون رواية الضعفاء مطلقًا، بل يهجرون روايةَ الصنفِ الأوّلِ. وأمّا الصنف الثاني، فإنّما يروي عنهم من لم يكن منهم على نحو الانتخاب والاختيار لا مطلقًا.

ويستدلُّ لهذا التفسير للضعيف برواية القمّيّين الذين هم الغاية في التثبّت عمّن رمي بالضعف، ويقول في ذيل ترجمة الحسين بن الحسن بن بندار في قسم الحسان: «ألا ترى أنّ القمّيّين الذين هم الغايةُ في التثبّت في ذلك، كما هو معلومٌ، وشيخُهم الصدوق، وشيخُهُ، وابنُ نوح الذين هم غايتُهم فيه كثيرًا ما يروون عمّن رمي بالضّعف، أو بالرواية عن الضّعفاء...».

وقال في ترجمة آدم بن إسحاق بن آدم في باب الثقات: «وعليه - أي: هذا التفسير للضعيف- ينبغي أن تحملَ كثرةُ رواياتِ المشايخِ الثلاثةِ[1] مَعَ معروفيَّتِهم بالضَّبطِ والانتقادِ عن بَعضٍ من رُمِيَ بالضّعفِ. وهذا إنّما يَجِدُهُ مَن أجادَ النظرَ، وأغرَقَ في الاستقراءِ، وأكثَرَ».

فلذا اعتقد بأنّ ضعفَ جماعة كثيرة من الرواة الذين ضعّفهم القدماء من هذا القبيل؛ فإنّه قال في سهل بن زياد الآدمي بعد ما طرح كلمات القدماء في تضعيفه: «... وقد مرّ في القسم الأوّلِ عن «جخ» أنّه وثّقه. وضَعَّفَهُ قومٌ، فالأقوى وثاقَتُه في نفسه، وأنّ تضعيفَه إنّما هو باعتبار الرواية عن الضعفاء،

(١) المشايخ الثلاثة: هم محمّد بن يعقوب الكليني المعروف بـ«ثقة الإسلام»، ومحمّد بن عليّ بن بابويه القمّيّ المعروف بـ«الشيخ الصدوق»، والشيخ محمّد بن الحسن الطوسي المعروف بـ«شيخ الطائفة».

واعتماد المجاهيل، كما يعطيه كلامُ «جش» مضافًا إلى تأخّر الشيخ، واطّلاعه على ما ذكر سيّما معَ أنّ الكلينيَّ الذي قيل فيه ما قيل قد أكثرَ من الرواية عنه جدًّا بواسطة عدّة، منهم: الصفّار الثقة الراجح العظيم القدر، ومحمّد بن أبي عبد الله الأسدي، مع أنّ ابنَ الوليد الذي هو الأصلُ في الاستثناء المذكور قد روى كتابه كما سمعت».

وقال في رَدِّ من ذهب إلى تضعيف صالح بن أبي حمّاد والتوقّف في روايته: «**ويضعّف بأنّ الظاهرَ أنّه من حيث من يروي عنه، لا من حيث نفسه**».

وكذا يفسِّرُ تضعيف عبد الله بن خراش من جانب النجاشي بأنّ تضعيفه محمولٌ على الرواية عن الضعفاء، فلا ينافي وثاقته في نفسه.

وعلى هذا يفسِّر بعض عبارات ابن الغضائري، منها عبارته في محمّد بن موسى بن عيسى السمّان، وهو المشهور بالغلوّ والضعف عندَ القمّيّين، حيثُ قال: «ضعيفٌ، يروي عن الضعفاء، ويجوزُ أن يخرّج شاهدًا، تكلّم القمّيّون فيه، فأكثروا، واستَثنَوا من كتابِ نوادر الحكمة ما رواه»؛ فإنّ المصنّف يستنبط من عبارة «تكلّم القمّيّون فيه، فأكثروا» التأمّل في غلوّه وأنّ المراد من ضعفه إنّما هو من روايته عن الضعفاء.

وعلى هذا التفسير أيضًا بنى تفسيره لكثير من العبارات والمصطلحات المذكورة في كتب الرجال، ونشير إلى بعضها أنموذجًا:

١. مصطلح «**حسان**» الذي يوصف به بعض كتب الضعفاء، مثل: كتاب نصر بن مزاحم. قال النجاشي في وصف نصر بن مزاحم: «مستقيمُ الطريقة، صالح الأمر، غير أنّه روى عن الضعفاء، كتبه حسانٌ».

ويبدو من عبارة النجاشي التعارض بين قوله: «روى عن الضعفاء» وقوله:«كتبه حسان». ويقول المصنّف بأنّ المرادَ أنّه وإن روى عن الضعفاء، إلّا أنّها منتخبة ولم يروِ فيها عنهم إلّا وهم ثقات في أنفسِهِم ضعفاء في الرواية، ولم يروِ عنهم إلّا ما رووه عن معتمد ولو في نفسه.

٢. مصطلح «**أوثق الناس في الحديث**» الذي وصف به الشيخ الكلينيّ في عبارة النجاشي[١]. وبما أنّ الوثاقة في تفسيره تدلّ على أنّ الراوي لا يأخذ عمّن لا يبالي، فيجب أن يكون في معنى الأوثق شيءٌ زائدٌ على ما يكون في الوثاقة.

فلذا يقول بأنّ المراد منه ليس أنّه صادق اللهجة و... بل المرادُ أنّه إنّما يروي ما اعتمده الأصحابُ من الأخبار والكتب الدائرةِ بينَهم للعمل، المسلّمة القبول والاعتماد عليها عندَهم.

جمع القرائن والشواهد لتحصيل التوثيق والتضعيف

بما أنّ نصوص العلماء المتقدّمين في علم الرجال لم تكن كلّها مشتملةً على وصف الرجال بالتوثيق والتضعيف، مثل: «ثقة»، و«صحيح السماع»، و«سليم الجنبة» و... أو «ضعيف»، «غالٍ»، «مضطرب» و...حتّى قالوا: ذكر الأوصاف الدالّة على التوثيق والتضعيف بالنسبة إلى الرجال ليس إلّا بنسبة ٢٦ ٪؛ حيثُ إنّ كلّ الرواة عددهم ٦٧٠٧ رجال، والموصوفون منهم ليسوا إلّا ١٧٠٢ من الرجال.

لم يقتصر المصنّف على نصوصهم، بل استفاد من كلّ كتاب للتحصيل على

---

(١) رجال النجاشي: ٣٧٧/ ١٠٢٦.

مراده واستفرغ وسعه في جمع القرائن والشواهد لتحصيل التوثيق والتضعيف.

فنرى أنّه كثيرًا ما يذكر القرائن والشواهد من الكتب الحديثيّة الدالّة على التوثيق أوالتضعيف، **مثل: دينار الخصي** من أصحابِ عليٍّ عليه السلام، الذي قال الصدوقُ في حقّه في باب ميراث الخنثى من الفقيه: إنّه من صالحي أهلِ الكوفة، وكانَ أميرُ المؤمنين عليه السلام يثقُ به. ويجعل قولَ الصدوق دليلًا على وثاقته.

ويتمسّك أيضًا بمفاد الروايات لتعيين حال راويها، مثل ما قال في عامر بن شراحيل: كفى في ذمّه ما في حاشيةِ تلخيص المقال عن اختيار الرجال، عن حمدويه وإبراهيم، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسّان، عن أبي عمرو البزّاز، قال: قال لي الشعبي: **أما إنّ حبّ عليٍّ لا ينفعك، وبغضَهُ لا يضرّك**.

ومن جملة ما يستدلّ به على التوثيق من غير النصوص الرجاليّة هي: **روايةُ الأجلّاء**.

فرواية المتقدّمين الأجلّاء عن الرجال المجهولين الذين ليس لهم ترجمة ولا توثيق في كتب الرجال، بحيثُ يبعد رواية أولئك الأجلّاء عن الرجل الضعيف تعدّ أحد الدلائل لتوثيقهم وإخراجهم عن قسم المجهولين عند بعض المتأخّرين، مثل: الشيخ حسن العاملي صاحب المعالم[1].

وعدّه الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال من أمارات الوثاقة حيث قال: «إنّه من أمارات الوثاقة أيضًا، كما لا يخفى على المضطلع بروايتهم وأشرنا إلى وجهه أيضًا سيّما وأن يكونوا كلًّا أو بعضًا ممّن يطعن بالرواية عن المجاهيل

(١) منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ١: ٣٩ (الفائدة التاسعة).

وأمثالها كما ذكر وإذا كان رواية جماعة من الأصحاب تشير إلى الوثاقة كما مرّ، فرواية أجلّائهم بطريق أولى»[١].

ومنهم من عَدَّهُ دليلًا على حسنِ المرويِّ عنه، مثل: الأردبيلي في جامع الرواة حيث يقول: «ومنها [أي: فوائد هذا الكتاب] أنّ رواية جمع كثير من الثقات وغيرهم عن شخص واحد تفيدُ أنّه كان حسن الحال أو كان من مشايخ الإجازة»[٢].

ويستدلّ أيضًا بما مرّ من أنّ المصنّف صرّح بأنّ الثقة في عبارات القدماء يدلّ على الوثاقة النفسيّة والروائيّة، ويمكنُ أن يستدلّ بوثاقة الراوي ومقدار قوّته على مقدار قوّة المرويِّ عنه، فيؤخذ دليلًا على الوثاقة أو الحسن بحسب الموارد المختلفة.

فيأخذ المصنّف الوثاقة دليلًا على الوثاقة النفسيّة، مثل ما قال في ترجمة سهل بن زياد الآدمي: ««وقد مرّ في القسم الأول عن «جخ» أنّه ثقةٌ وضعّفه قومٌ، فالأقوى وثاقته في نفسه، وأن تضعيفَه إنّما هو باعتبار الرواية عن الضعفاء واعتماد المجاهيل، كما يعطيه كلامُ «جش» مضافًا إلى تأخّر الشيخ واطّلاعه على ما ذكر سيّما مع أنّ الكلينيَّ الذي قيل فيه ما قيل قد أكثرَ من الرواية عنه جدًّا بواسطة عدّة، منهم: الصفّار الثقة الراجح العظيم القدر، ومحمّد بن أبي عبد الله الأسدي مع أنّ ابنَ الوليد الذي هو الأصلُ في الاستثناء المذكور قد روى كتابه كما سمعت».

---

(١) تعليقة على منهج المقال:٢٧.

(٢) جامع الرواة١: ٤.

ومثل القاسم بن يحيى بن الحسن الذي روى الشيخ في الفهرست كتابه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، وأحمّد بن محمّد بن عيسى الأشعري واستدلّ لقوّته برواية هؤلاء الأجلّاء، ويقول في الضعفاء في ذيل عنوانه: «وكيف كان، فيظهرُ من إسنادِ «ست» قوّتُهُ، بل قوَّةُ جدِّه الحسن؛ لكثرةِ روايتِهِ عنه، كما يعلمُ بالاستقراء».

ومثل محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان الزاهري؛ فإنّه لم يصرّح بوثاقته أحدٌ، وضعّفه ابن الغضائريّ وابن داود. والمصنّف بعد ذكر تضعيفاته قوّاه بسببِ رواية ابن نوح عنه، وقال: «قلت: في روايةِ ابنِ نوح عنه نوعُ قوّةٍ؛ فإنّه شيخُ «جش» الذي كان لا يروي عن المتّهمينَ، كما يفهمُ من ترجمةِ أحمد بن محمّد الجوهري[1]، ومحمّد بن عبد الله الشيباني»[2].

وقال مثله في محمّد بن إدريس الحنظلي الذي لم يصرّح بوثاقته، بل صرّح ابن داود بعامّيّته، ويروي عنه الشيخ عبد الله بن جعفر الحِمْيَري شيخ القمّيّين.

ومحمّد بن أسلم الجبلي الطبري الذي ضعّفه النجاشي، ورماه بالغلوِّ وفساد الحديث، وروى عنه الشيخ في الفهرست عن أبي عبد الله المفيد رحمه الله عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد والحِمْيَري ومحمّد بن يحيى

---

(١) قال النجاشي في ترجمته: «رأيت هذا الشيخ - يعني: أحمد بن محمّد الجوهري-، وكان صديقًا لي ولوالدي، وسمعتُ منه شيئًا كثيرًا، ورأيتُ شيوخَنا يضعِّفونه، فلم أروِ عنه شيئًا وتجنّبته، وكان من أهل العلمِ والأدبِ القويِّ وطيبِ الشعرِ وحسن الخطِّ رحمه الله، وسامحه، ومات سنةَ إحدى وأربعمائة» رجال النجاشي: ٨٦/ ٢٠٧.

(٢) قال النجاشي في ترجمته: «رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرًا، ثمّ توقَّفتُ عن الروايةِ عنه، إلّا بواسطةٍ بيني وبينه» رجال النجاشي: ٣٩٦/ ١٠٥٩.

وأحمد بن إدريس، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عنه.

ومحمّد بن سنان الذي ضعّفه أئمّة الرجال، وروى عنه الفضل وأبوه ويونس ومحمّد بن عيسى العُبَيدي، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، والحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيّان ابنا دندان، وأيّوب بن نوح، وغيرهم من العدول والثقات من أهلِ العلمِ، فقال المصنّف بعد ما ذكر رواية هؤلاء الثقات عنه: «والإنصافُ أنّ اجتماعَ هؤلاء الأعيان على الروايةِ عنه أدلُّ شيءٍ على كمالِ قوَّتِهِ».

ويأخذ الوثاقة تارةً أخرى دليلًا على الحُسنِ، مثل ما قال في الضعفاء في ترجمة زيد الزرّاد وزيد النرسي اللذين لم يمدحا صريحًا: «قلت: بل لا أرى للتوقّفِ وجهًا بعدَ قوّتهما برواية ابن أبي عمير الذي هو أوثقُ الناسِ في زمانه، بل في الوَضعِ عليهما أمارة القوّة مَعَ أنّ كتابيهما من الأصولِ، فذكرُهما في الحسانِ أحسَنُ».

ونحوه استدلاله على حسن حال شهاب بن عبد ربّه الذي ضعّفه أصحاب الرجال برواية ابن أبي عمير وابن محبوب، وعليّ بن الحكم وأضرابهم عنه.

والإكثار: وهو أن يكثر الثقة الجليل القدر من الرواية عن شخصٍ. وأوّلُ من فَصَّلَه الشيخ حسن العاملي صاحب المعالم في الفائدة التاسعة من مقدّمة «منتقى الجمان»، وجعله دليلًا لعدم مجهوليّة الرجال الذين ليس لهم ذكر في كتب الرجال، وقال: «يروي المتقدّمون من علمائنا - رضي الله عنهم- عن جماعة من مشايخهم الذين يظهر من حالهم الاعتناء بشأنهم، وليس لهم ذكر في كتب الرجال، والبناء على الظاهر يقتضي إدخالهم في قسم المجهولين، ويشكل بأنّ قرائن الأحوال شاهدة ببعد اتّخاذ أولئك الأجلّاء الرجل الضعيف، أو المجهول

شيخًا يكثرون الرواية عنه، ويظهرون الاعتناء به»[١].

ثمّ عدّ منهم بعض الرواة مثل: ابن أبي الجِيد، وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، وأحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، ومحمّد بن عليّ بن ماجِيلَوَيه.

ومن الرجاليّين من يعدّ الإكثارَ دليلًا على حسن الراوي، ومنهم من يعدّه دليلًا على الاعتمادِ ووثاقته، ومنهم من يعدّه دليلًا عليه إذا كان كثيرٌ من رواياته قد أفتى بها الفقهاء.

والشيخ المصنّف عدّه دليلًاعلى وثاقة الراوي وقوّته، فقال في ترجمة القاسم بن يحيى بن الحسن في الضعفاء بعد ما ذكر وجه الضعف في الحسن بن راشد: «هذا، وقد أكثَرَ في قربِ الإسنادِ أن قال عبد الله بن يحيى عن جدِّه الحسن بن راشد، والظاهرُ أنّه أخوه، لكنّ أحدًا لم يذكره فيما رأينا، وكأنّه إنّما آثره لعلوِّ السندِ به، والظاهر أنّ في روايةِ الحِمْيَري عنه قوّةً قويّةً له، ولجدِّه.»

وليس ما ذكرنا إلّا مثالًا لما قلنا، والمطالع يجدُ تتبّع المؤلّف، وجودة نظره، ودقّة رأيه في جمع القرائن والشواهد في غير ما ذكرنا أيضًا.

تفسير المصطلحات

إنّ لكلِّ علم مصطلحاتٍ تختصّ به، ولا يعرفُها إلّا من طالَعَ، وأجال النظر فيه، كذلك لعلم الرجال مصطلحاتٌ اختصّت به، واستخدمت في مصنّفاته، ولا يعرفها، ولا يقدر على تعريفها وتبيينها إلّا أهل الخبرة الذين أجادوا، وأغرقوا، وأكثروا فيها.

---

(١) منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ١: ٣٩ (المقدّمة التاسعة).

أضف إلى ذلك أنّه صار بُعدُ عهدنا عن القرون الأولى التي دوّنت المصادر الرجاليّة الرئيسة فيها سببًا لتعسّر فهم بعض الألفاظ والكلمات التي ذكرت في تعريف الرواة ووصف كتبهم ومصنّفاتهم ممّا يحتاج إلى كثرةِ الممارسة مَعَ كلماتهم وكتبِهم.

ومن مميّزات منهج المصنّف في تأليف «إتقان المقال» الإشارة إلى هذه الألفاظ وتفسيرها. والمطالِعُ لهذا الكتاب يجدُ أنّ الشيخ محمّد طه كان شديدَ الاهتمام بتبيينِ ما ذكره الرجاليّون القدامى والمتأخّرون من المصطلحات، أو الألفاظ التي لا يفهم معناها بسببِ مرورِ الزمان وبُعد عهدنا من القرون الأولى.

وهذه المصطلحات والألفاظ على قسمين:

منها: ما يتداول ذكرها في تعريف عدد كثير من الرواة والرجال ومصنّفاتهم.

ومنها ما يختصّ ذكرها في تعريف بعضِ الرجال.

ولا يفرّق الشيخ المصنّف بينَ القسمين، فهو يفسّر كثيرًا من الألفاظ التي لا توجد إلّا في ذيل ترجمة أحدٍ من الرواة.

وسنذكر بعض الأمثلة لكي يعرف منهج المصنّف في التفسير وتبيين المصطلحات والأوصاف التي ذكرت للرواة أو لمصنّفاتهم:

١. «سليم الجنبة»

وهذا المركّب الإضافيّ لا يوجد إلا في تعريف عبد الله بن أبي عبد الله محمّد بن خالد بن عمر الطيالسي أبو العبّاس التميمي من جانب النجاشي في رجاله.

وفسّره المصنّف قائلًا: قولُهُ: «سليمُ الجنبة» كنايَةٌ عن أنّه لا يطعن عليه في شيءٍ.

وهـذا التفسـير بمعنـى أنّ هـذه العبـارة: «سـليم الجنبـة» تـدلّ علـى الوثاقـة والرواية عن الثقات، والاجتناب عن الضعفاء في مقابلِ مـن عـدَّه مـن الألفـاظ التي لا تفيد مدحًا، ولا قدحًا[١].

٢. «صحيح أو صحيحٌ السماع»

يعدّ الشيخ المصنّف هذا المصطلح من أتمِّ الأدلّة والنصـوصِ علـى التوثيـقِ، وفسّره بأنّه لا يروي إلّا عن ثقةٍ أو عمّن لا يروي إلّا عن ثقة. ففي هذه الصورة يقتضي وثاقةَ جميعِ الوسائط إن كان الوصف المزبور باعتبار أصل الخبر المسموع، كما هو الظاهر، وإلّا فلا[٢].

وعليه يعتبر عبارةَ النجاشي في الضعفاء في طاهر بن حاتم: «كـان صـحيحاً، ثمّ خلط» أنّها بمعنى أنّه كان صحيحا لا يروي إلّا عن ثقة، ثمّ خلط ويروي عن كلّ أحدٍ. وهذا لا ينافي استقامته ووثاقته في نفسه، ولا يصحّ استدلال العلّامة في خلاصة الأقوال على ضعفه والتوقّف فيه بعبارة «ثمّ خلط».

٣. تفسير «أسند عنه»

وردت عبارة «أسند عنه» في أصحاب الصادق عليه السلام من كتـاب رجـال الشـيخ الطوسي مرارًا عديدة، واختلف أهـل الرجـال في أنّـه هـل هـي تفيـدُ الوثاقـةَ، أو المدح، أو لا تدلّ على شيء منهما؟

والشيخ المصنّف عدّها دليلًا على حُسنِ الراوي، وعدَّ كلَّ من ذكـرت هـذه العبارة في ترجمته في رجال الشيخ الطوسي من الرواة الحسان. ودليلـه علـى هـذا

---

(١) توضيح المقال: ٢٣٧-٢٣٨.

(٢) انظره في ترجمة أحمد بن محمّد بن طرخان الكندي في الثقات.

يبتني على تفسيرِ العبارة، وتعيينِ المرادِ منها.

قال في تفسيرهذا المصطلح: هذه الكلمة تحتمل البناء للفاعل والمفعول، والأوّلُ يحتملُ وجهين: عودُ الضمير المستتر إلى صاحب الترجمة والمجرورُ إلى الصادق عليه السلام. ويبعّده أن الباب لمن روى عنه، فلا معنى لاختصاصِ بعضهم بالإسناد عنه.

وعودَ الأوّل إلى أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، والثاني إلى صاحب الترجمة، وذلك أنّ الشيخ ذكر في أوّل كتابه: أنّي لم أجد أحدًا استوفى ذكر الرواة إلا ابنَ عقدة، لكنّه اقتصر على أصحاب الصادق عليه السلام. قال: وأنا أذكر ما ذكره في هذا الكتاب، فلا يبعدُ أن يكونَ المرادُ أنّ ابنَ عقدة أسند عن صاحب الترجمة، وروى عنه على جهة الإسناد والاعتماد. بل قلنا: إنّ الذي يقتضيه التدبّر في كلماتهم ويشهدُ به استقراء عباراتهم أنّ المعروفَ بينَهم أن الثقةَ لا يروي إلّا عن ثقةٍ، ولو بعيدًا، ولا ريبَ أنّ ابنَ عقدة من أعظم الثقات وأجلّ الفقهاء الأثبات، كما سبق في ترجمته، فكأنّ الشيخ رحمه الله أشار إلى ما يومي إلى قوّته.

و الثاني يحتملُ أيضًا وجهين: الأوّلُ ما يرادُ به مطلق الإسناد والرواية، فيكونُ المعنى أنّه روى عن «ق» عليه السلام وروى عنه، ويبعدُهُ أن ذلك لا يختصُّ بهؤلاء خاصّةً قطعًا، وأنه ليس معنًى يعتمدُ عليه.

الثاني: أن يرادَ أنّه أسند عنه من يعتمدُ عليه ومن لا يعتدُّ بكلّ أحد، ولا يبالي عمّن أخذ. وهذا قريبٌ مطابقٌ لما ذكرنا من طريقتهم، والمعروف من عادتهم، لكنّ اختصاص هذه الكلمة على الوجه المزبور يشهدُ بأنّ الثاني أقربُ.

٤. تفسير «الأصل»

جاء في كثير من تراجم رواةِ الشيعة أنّ له أصلًا، واختلف أهل الرجال في

معنى الأصل. وقد فصّل المصنّف في تفسير معناه وتعيين المراد منه محتجًّا بقرائن وشواهد متعدّدة من كتب القدماء من أصحاب الرجال في الخاتمة، وذكر أنّه عبارة عن الكتاب المعتمد عند الأصحاب المسلّم الاعتبار.

٥. تفسير «الأخباري»

من المصطلحات التي استخدمت في عدّة رجال في رجال النجاشي، وقال الشيخ محمّد طه نجف في تفسيره: الأخباريُّ عندَهم - على ما يُفهَمُ من كلماتهم- من يعتمدُ كلَّ خبرٍ، فهو عبارةٌ أخرى عمّن يروي المراسيل، ويعتمد المجاهيلَ، ولا يبالي عمّن يأخذُ.

٦. تفسير «تأخّر موته»

هذه العبارة جاءت في ترجمة الحسن بن قدامة الكناني الحنفي في رجال النجاشي، وجعله الشيخ محمّد طه نجف دليلًا على علوِّ السند به.

٧. تفسير «قريب الأمر»

جاء في ترجمة حرب بن الحسن الطحّان في رجال النجاشي عبارة «قريب الأمر في الحديث».

والشيخ محمّد طه نجف فسّره على قربه إلى الوثاقة الروائيّة التي مرَّ الكلام فيها في تفسير الوثاقة والضعف عنده، وقال: الظاهرُ أنّ معنى قريب الأمر في الحديث أنّه قريب إلى الوثاقة الروايتيّة المألوفة فيما بينَهم، وقد عرفت أنّ ظاهرَ إطلاقها عندهم مقيّدةً بالحديث، أو مطلقًا فتعتبر من حيث الراوي والمرويّ عنه معًا، ولو في اعتقاد الراوي خاصّة، بل الظاهرُ أنّ قولَهم: «قريب الأمر» أيضًا كذلك، كما يشعرُ به الحال، لا أنّ المرادَ أنّه قريبٌ إلى اعتقاد الحقّ والتشيّع، كما

قد يُتوَهّم هذا.

٨. **تفسير عبارة الكشي**: «أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم...»

اختلف الأصحاب في تفسير العبارة التي وردت عن اختيار الرجال في حقِّ ستّة من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام[١]، وستّة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام خاصّة[٢]، وستّة من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليهما السلام[٣]. وبسبب الاختلاف الوارد في تفسير العبارة اختلفت الأقوال في مقدار الوثاقة، وأنّه هل تدلّ على أنّ ما رواه أصحاب الإجماع صحيحٌ بدون حاجة إلى النظر إلى الوسائط، أو لا؟ وهل تدلّ على وثاقة الوسائط، أو لا؟

وفصّل الشيخ محمّد طه نجف في تفسير هذه العبارة في مواضع عدّة، منها ما في ترجمة أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي في الثقات، وقال: «وأمّا قولُ «كش»: «أجمَعَ أصحابُنا... إلى آخره»، فالصحيحُ فيه ما هو المعروفُ من تفسيرِهِ بأنّ المرادَ أنّ ما يَروِيهِ البزنطيُّ، وأمثالُهُ، وإن كان بواسطَةٍ أو بوسائطَ مجهولَةِ الحالِ لَدَينا، قد أجمَعَ الأصحابُ على أنّه جامِعٌ لشرائطِ الحُجِّيَّةِ المعتبرةِ عندَهُم في خَبَرِ الواحدِ؛ فإنّ ذلك مَعنَى الصحيحِ عندَ القُدَمَاءِ، فلا يحتاجُ حينَئذٍ إلى النظرِ في حالِ الواسطَةِ، بل روايتُهم عن شَخصٍ شاهدٌ على حَالِهِ، وقابليَّتِهِ لقَبُولِ خَبَرِهِ[٤].

---

(١) ينظر اختيار الرجال ٢: ٥٠٧/ ٤٣١.

(٢) ينظر اختيار الرجال ٢: ٦٧٣/ ٧٠٥.

(٣) ينظر اختيار الرجال ٢: ٨٣٠/ ١٠٥٠.

(٤) ينظر وسائل الشيعة ٣٠: ٢٢٤، الرواشح السماويّة: ٨٠، تعليقة على منهج المقال: ١٦، ومنتهى المقال في أحوال الرجال ١: ٥٠، طرائف المقال ٢: ٣٤٥- ٣٤٦.

←

وذلك **إمّا لوثاقَتِهِ عِندَهُم** تفصيلًا بأن استَقرَأَ المجمعون أحوالَ وسائطِ الجماعَةِ المذكورِينَ جميعًا، ولا يخفى بُعدُه.

أو إجمالًا بأن عَلِمُوا من أحوالِهم، واستقراءِ طريقَتِهم أنّهم إنّما يروون عَمَّن هو بَيِّنُ الوثاقَةِ، واضِحُ الطريقَةِ، شديدُ التحرُّزِ بحيثُ لا يكونُ محلًّا لاشتباهِ حالِهِ عندَ أهلِ الفَنِّ، كما نَجِدُه كثيرًا من المبالَغَةِ من بعضِ الأصحابِ في التثبُّتِ في الائتمامِ بحيثُ يتّضِحُ لنا بائتمامِ أحدهم حسنُ حالِ الإمامِ، وصحَّة الائتمام، وإن لم نباشِرْه أصلًا. وكذا الحالُ في الحضور للتتلمُذِ، والإذعان له بالفضيلةِ، والتقليدِ، بَل أظهَرُ عادَةً.

وإمّا لوثاقَتِهِ عندَ الراوي، كالبزنطيّ مثلًا، بأن يعلمَ بالنصّ، أو بالاستقراءِ البالِغِ أنّه إنّما يَروِي عَمَّن يَعتَقِدُ وثاقتَهُ، وأنّه إنّما يروي عنه ما يرويه عمّن هو مثلُهُ في الوثاقَةِ والاعتمادِ؛ حيثُ إنّ غرضَهُ من تأليفِ الأخبار إنّما هو تأليفُ أصلٍ لبناءِ عَمَلِ نفسِهِ، وأساسٍ قابلٍ لتَعوِيلِ غَيرِهِ، لا محضُ الجمعِ، ومجرّدُ التأليفِ كيفَ اتَّفَقَ.

وحينَئِذٍ فهِيَ شهادةٌ حاليَّةٌ بوثاقَةِ الواسِطَةِ، يبتني الاكتفاءُ بها، وعَدَمُه على كفاية تعديل مجهول العين وعدمها.

فإن قُلتَ: قد قُلتَ أنّ إطلاقَ قولِهم: «ثِقَةٌ» يُفهَمُ منه بحَسَبِ الاستقراءِ البالغِ والتبطّنِ التامِّ إرادَةُ الوثاقَةِ النفسيّةِ، والروايَةِ مَعًا، بمعنى أنّه بحيثُ لا يَروِي إلّا ما يَصِحُّ الركونُ إليه، ويَحسُنُ التعويلُ عليه، وأنّها الطريقَةُ المألُوفَةُ فيما بَينَهُم،

→

واعلَم أنّ هذا التفسيرُ هُوَ التفسيرُ المشهور لعبارة الكشّي. وقالَهُ جماعةٌ من العلماء، ولكنّ القولَ بأنَّ هذه العبارةَ شهادةٌ حاليةٌ بوثاقَةِ الوسائط -كما سيأتي في كلامِ المصنّفِ- غَيرُ مشهورٍ.

والسيرَةُ المعروفَةُ، كما تقرَّرَ سابقًا، وتَكرَّرَ.

ولا ريبَ أنّ الموثّقينَ كذلك عندَ الأصحاب في غايَةِ الكثرةِ، فأيُّ معنًى لتخصيصِ هؤلاء الجماعَةِ بهذا المعنى؟!

قلتُ: لا ريبَ أنّ كثيرًا منهم غيرُ متَّفَقٍ على وثاقته بالمعنى المزبور، بل مطلقًا، بل لاريبَ أنّ أكثرَهُم، بل كلًّا منهم غيرُ معلومِ الاتّفاق على وثاقته بالمعنى المزبور، بل مطلقًا إلّا قليلًا منهم.

على أنّ كثيرًا منهم ممّن هو معلومُ الوثاقةِ عندَنَا بالمعنى المزبور، كالصدوقِ، والكلينيِّ، وابنِ الوليدِ متأخّرُ العَصرِ عن ناقلِ الإجماعِ، فإنّ الكشيَّ إنّما حَكاهُ عن شَيخِهِ ابنِ مسعودٍ على ما حُكيَ، وهو على الظاهر من أهلِ أوائلِ الغيبةِ الصغرى، بل هو -رحمه الله- إنّما تعرّض لبيانِ أحوالِ مَن روى عنهم عليهم السلام، هذا.

وقد تفسَّرُ العبارةُ المزبورَةُ بأنّ المرادَ الإجماعُ على صِحَّةِ نَقلِهِ في الراوي من حيثُ هو خاصّةً[1]. وحينَئذٍ فلا يُعلَمُ من ذلك حالُ الواسِطَةِ أصلًا.

وهو كما ترى، وإلّا لَقَالَ: أجمعوا على صِدقِهِم، أو أنّهم لا يكذِبون، أو على عدالَتِهِم.

وأضعَفُ منه احتمالُ أن يُقَالَ: إنَّ المرادَ دعوى صحّةِ ما يروونه على اصطلاحِ المتأخّرينَ، أو يقال: إنَّ المرادَ حِكايَةُ الإجماعِ الكاشفِ عن رأيِ الإمام على مَضَامِينِ ما رَوَوه عنه عليه السلام، ولو بالواسِطَةِ بحَملِ الصحّةِ على الصحّةِ الواقعيَّةِ الأوّليَّةِ، وهو أضعَفُها.

---

(١) ينظر الوافي ١: ٢٧.

تمييز المشتركات

من المسلّم أن الأسماء المشتركة في علم الرجال كثيرة جدًّا، وأهمّيّة تمييزها ممّا لا تخفى على أحد؛ لأنّها مشتركة بين ثقةٍ يركن إليه وضعيفٍ تردّ روايته، ولكنّ كتب المتقدّمين من أصحاب الرجال فاقدة لهذا الموضوع، وإنّما يذكرون الأسماء بالآباء والأجداد من دون أن يذكروا ما يميّز به المشترك عن غيره، ولذلك أتعب الأصحاب المتأخّرون نفوسهم الشريفة في تمييزها، وقال الأردبيليّ في مقدّمة جامع الرواة: «الحمد لله الذي زيّن قلوبنا بمعرفة الثقات والعدول... ووفّقنا لتقييد المطلقات وتمييز المشتركات من متشابهي الحال وصلّى الله على محمّد وآله...».

وعمد الرجاليّون إلى تأسيس فرع آخر أسمَوه بـ«تمييز المشتركات»، وألّفوا وصنّفوا فيه. والشيخ فخر الدين بن محمّد عليّ بن طريح الرمّاحيّ المتوفّى ١٠٨٥هـ. خصّ به الباب الثاني عشر من كتابه «جامع المقال فيما يتعلّقُ بأحوال الحديث والرجال وتمييز المشتركات منهم»، وفصّل في تمييز المشتركات[١].

وشرح تلميذه المولى محمّد أمين بن محمّد علي بن فرج الله الكاظمي الباب الثاني عشر من كتاب أستاذه وسمّاه بـ«هداية المحدّثين»[٢]. وهو من أهمّ الكتب المؤلَّفة في هذا الموضوع، واعتنى بنقله كثيرٌ من علماءِ الرجال، مثل الشيخ أبي عليّ

---

(١) الذريعة ٥: ٧٤..

(٢) الذريعة ١٣: ١٧٢. ومنها أيضًا: ««رسالة في تمييز المشتركات من أسماء الرواة» للسيّد محمّد باقر حجّت الإسلام الشفتي الأصفهاني المتوفّى ١٢٦٠هـ و«مرقاة الثقات في تمييز المشتركات» للسيّد عليّ البجستاني الخراساني (١٢٩٧-١٣٨٦هـ)

الحائري، والمامقاني، والشيخ محمّد طه نجف، ويعبّر عنه بـ«مشتركات الكاظمي»

وقد اهتمّ المصنّف بمعالجة مشكلة التمييز بين الأسماء الرجاليّة المشتركة بين أكثر من واحدٍ في كتاب إتقان المقال، ومن معاييره في التمييز بين المشتركات ما يأتي:

١. تعدّد الراوي، والمرويّ عنه

تعدّد الراوي أو المرويِّ عنه - بمعنى: أنّه في العنوانين يكون الرجل الذي يروي عنهما أو الرجل الذي يرويان عنه متعدّدًا - أحد الأسباب التي استخدمها أهل الرجال لمعالجة مشكلة الأسماء المشتركة في الرواة. وأخذه المصنّف دليلًا على الاشتراك وعدم الاتّحاد في مواضع.

٢. تعيين طبقات الرواة

ولتعيين طبقات الرواة أيضًا فوائد أخرى غير تمييز المشتركات، وهي أنّها بالنظر إلى طبقات الرواة يكتشف بعض الإبهامات والمشاكل الواردة في عبارات أصحاب الرجال، وتعالج.

مثل ما عالج الشيخ محمّد طه نجف مشكلة الضمير في ترجمة محمّد بن جعفر بن محمّد بن عون الأسدي المتوفّى سنة ٣١٢هـ قول النجاشي: «...وكان أبوه وجهًا... روى عنه أحمدُ بن محمّد بن عيسى»[1]، الظاهرُ بملاحَظَةِ الطبقةِ رجوعُ الضميرِ المجرورِ إلى أبيه، لا إليه، لكنَّ الأنسبَ رجوعُهُ لصاحب العنوان، إلّا

(١) رجال النجاشي: ٣٧٣/ ١٠٢٠.

أن الطَبقةَ تأبى ذلك؛ فإنَّ أحمد هذا من أصحاب الرضا عليه السلام، والجواد عليه السلام، كما لا يخفى.

وقال في ترجمة محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير البرمكي: وهذا ليس هو الذي يروي عنه الكلينيّ كثيرًا؛ لأنّ محمّد بن جعفر الأسدي الذي يروي عنه كما في «جش» من مشايخ الكليني رحمه الله.

٣. تعدّد الوصف أو اللقب

قد أخذ المصنّف أيضًا اتّحاد الوصف في التعريف دليلًا على عدم الاشتراك، وقال في قسم الثقات في ترجمة صبّاح بن صبيح الحذّاء الفزاري، بعد أن ذكر عناوين مكرّرة كلّها موصوفة بالحذّاء: «الظاهرُ الاتّحادُ؛ فإنّ الاقتصارَ على الوصفِ الواحدِ في التعريفِ يشيرُ إلى عدمِ الاشتراك فيه».

٤. تكرار الاسم في رجال النجاشي

يجعل المصنّف تكرار الاسم في رجال النجاشي من معايير تمييز المشتركات، ويقول مثلًا في قسم الضعفاء من الكتاب في ترجمة الحسن بن محمّد بن سهل النوفلي أنّه غير الحسن بن محمّد بن الفضل بن يعقوب بن سعد بن نوفل الذي ذكر في قسم الثقات لذكرهما معًا في رجال النجاشي.

ومثله أيضًا قوله في سالم بن مكرم في قسم الضعفاء والتمييز بتكرار سالم بن مكرم عن ابن أبي سَلَمة الكندي لذكرهما في رجال النجاشي.

ومثله: عبّاد بن يعقوب بن الرواجني الذي قال الشيخ محمّد طه نجف في

ترجمته: «الظاهر أنّه غير ابن أبي سعيد السابق؛ لتعدّد العنوان».

ومثله أيضًا في عبد الله بن محمّد الدمشقي وعبد الله بن محمّد الشامي.

وهو لا يعتبر هذه الخصوصيّة في كتاب رجال الشيخ الطوسي ؛ ويعلّل ذلك بأنّه كثيرًا ما يذكر راويًا مرّتين أو مرّاتٍ.

قال في ترجمة عيسى بن أبي منصور بعد أن ذكر تكراره في رجال الشيخ: «والظاهر الاتّحاد؛ لقضاءِ الاستقراءِ في تكرار الشيخ في «جخ» بعدم دلالته على التعدّدِ؛ إذ كثيرًا ما نَجِدُهُ مَعَ القطعِ بالاتّحادِ، فكأنّه بنى التكرارَ فيه على محضِ الاحتمالِ، ولو بعيدًا، سيّما مَعَ اختلافِ العنوانِ المأثورِ في الفهارس، سيّما وأنّ كتابَ الرجالِ إنّما وُضِعَ لِمَحضِ الجمعِ، لا التحقيق، كـ«ست» و«جش».

واحتمل أيضًا التعدّد في رجال الشيخ لسهو الشيخ، أو لتفسيره فيما يكون غير مفصولٍ[1].

ولا يعدّه أيضًا دليلًا في فهرست الشيخ؛ لأنّه يحتمِلُ أنّ التكرارَ ليس لاعتقادِ التعدّد، بل محافظةً على اختلاف العنوان المأثور في الطريق، كما قاله في ترجمة سويد بن مسلم القلّاء في قسم الثقات.

٥. اختلاف التوثيق والتضعيف في كلّ من العنوانين

يدلّ اختلافُ العبارات في التوثيق والتضعيف على وجود الاشتراك، وأخذه المصنّف دليلًا عليه، ويردّ في قسم الضعفاء في ترجمة سالم بن مكرم احتمال السيّد التفرشي اتّحاد سالم بن مكرم مع ابن أبي سَلَمة الكندي؛ لأنّ النجاشيَّ

(١) ينظر ترجمة يحيى بن القاسم الحذاء في قسم الضعفاء.

ضعّف الأوّل، ووثّقَ الثانيَ.

ومثله: غالب بن عثمان الهمداني المشاعري الذي عَدَّه المصنّف حسنًا بدليل العبارة المذكورة في ترجمته في رجال الطوسي: «أسند عنه» وميّزه عن غالب بن عثمان الذي ذكره في الثقات؛ لتوثيقه، وعن ابن الهذيل؛ لإهماله في رجال الطوسي.

وما ذكرناه ليس إلّا من باب المثال، وتستطيع أن تطّلع أكثر على كيفيّة تمييزه بين المشتركات في ترجمة كلّ من: القاسم بن الربيع الصحّاف، القاسم بن محمّد القمّيّ، القاسم بن محمّد الجوهري، كرّام بن عمرو بن عبد العزيز، كنكر: أبو خالد الكابلي، محمّد بن سليمان بن عبد الله الديلمي، محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمذاني،محمّد بن قيس أبو أحمد الأسدي، محمّد بن موسى بن الحسن بن فرات، محمّد بن نصير، محمّد بن هارون.

المحور الرابع

نسخ الكتاب ومنهج التحقيق

عثرنا لكتاب «إتقان المقال» على ثلاث نسخ خطّيّة، ونسخة مطبوعة بالطبعة الحروفيّة القديمة، وإليك مواصفاتها:

١. النسخة المحفوظة في مكتبة ملك في إيران برقم ٣٥٥٨، وهي بخطٍّ المصنّف، وكتبت بخطّ النسخ، وتقع في ٣١٢ صفحة، وعدد أسطارها مختلف.

٢. النسخة المحفوظة في مكتبة آية الله العظمى الحكيم برقم ٩٥٤، وهي ناقصة الآخر، وهي مجهولة الكاتب، وكتبت بخطّ النسخ، وتقع في ٤٠٦ صفحة، وعدد أسطارها مختلف، وحجمها ١٤× ٥/ ١٩.

٣. النسخة المحفوظة في مكتبة آية الله العظمى الحكيم برقم ٩٤٦، وهي مجهولة الكاتب، وكتبت بخطّ النسخ والعناوين فيها مميّزة بالحمرة. وهي مصحّحة على نسخة صحّحت من قبل المؤلّف. وتقع في ٤١٢ صفحة وفي كلّ صفحة ١٨ سطرًا، وحجمها ١٥×٢١.

وقد كتبت في حياة المصنّف؛ لأنّ الناسخ قال في عدّةِ مواضعَ عندَ نقل حاشيةٍ عن المصنّف في الهامش: «سلّمه الله تعالى». نحو الهامش الذي جاء في ذيل ترجمة «حكيم بن سعد»: «سيأتي فى الكنى: أبو يحيى، حكم بن سعد الحنفي. والظاهرُ الاتّحاد فلاحِظ، منه – سلّمه الله تعالى» الصفحة: ٥٧ من المخطوطة.

والظاهر أنّ هذه النسخة في البداية كانت التحرير الأوّل من كتاب إتقان

المقال في أحوال الرجال، وبعد أن استدرك المصنّف في التحرير الثاني عدّة تراجم لم ترد في التحرير الأوّل، وأضاف آراءه الجديدة التي لم تذكر في التحرير الأوّل، ألحقها الناسخ بالنسخة. فلهذا ترى شطبًا كثيرًا على عبارات عديدة وتصحيحها فوق العبارة المشطوبة أو في الهامش، وهذه العبارات المشطوبة موجودةٌ في النسختين من التحرير الأوّل.

وترى أيضًا أنّ كثيرًا من تراجم الرواة وعبارات المصنّف التي استدركها، وألحقها بالكتاب في التحرير الثاني توجد في هوامش النسخة.

٤. النسخة المطبوعة بالطبعة القديمة في المطبعة العلويّة في النجف الأشرف سنة ١٣٤٠هـ.

وقد قابلنا جزءً من الكتاب على النسخ الأربع، ووَجَدنا أنّ النسخة الأولى والثانية – أي: نسخة مكتبة ملك ومكتبة آية الله العظمى الحكيم ٩٥٤– من التحرير الأوّل للكتاب.

ويدلّ عليه نصُّ المصنّف في المقدّمة في هاتين النسختين: «وقد سمّينا كتابنا هذا بإحياء الأموات في أحوال الرجال» ؛ فإنّه قد سمّاه أوّلًا بـ«إحياء الأموات من أحوال الرواة»، ثمّ عدل عن الاسم المذكور في التحرير الثاني وسمّاه بـ«إتقان المقال في أحوال الرجال»[1]. ونصُّ المصنّف في المقدّمة في النسخة الأولى والثانية – أي: النسخة الأولى والنسخة المطبوعة: «وقد سمّينا كتابنا هذا بإتقان المقال في أحوال الرجال».

(١) ينظر الذريعة ١: ٨٣.

ووجدنا أيضًا بين التحريرين اختلافاتٍ كثيرة، وكثيرًا ما صحّحَ المصنّف في التحرير الثاني أخطاءَ كتابه ونواقصه، وزاد فيه كثيرًا من النصوص الرجاليّة، وأضافَ كثيرًا من عناوين الرواة والتراجم التي لم يذكرها في التحريرِ الأوّلِ.

فعلى سبيلِ المثال نذكر بعض الاختلافات:

١. كانت في التحرير الأوّل نواقص استدركها المصنّف في تحريره الثاني.

وهي مثل المقدّمة التي أشار فيها إلى أهمّيّة علم الرجال، وذكر فيها الرموز التي استخدمها في الكتاب للإشارة إلى المصادر الرجاليّة والحديثيّة. وهي ليست في النسختين من التحرير الأوّل، وإنّما ذكرها في التحرير الثاني.

ولم يذكر بعض الرواة بأسرهم في التحرير الأوّل، وقد أضافه في التحرير الثاني، مثل: أبان بن محمّد البجليّ، الحسن بن الحسين السكوني، خالد بن عبد الرحمن، دينار الخصي، زكريّا أبو يحيى كوكب الدم، سليمان بن مهران، عبد الله بن خداش، عمرو بن حزم النجّاريّ، عمرو بن عبد الله بن علي، محمّد بن أحمد النهدي، محمّد بن أحمد بن داود، محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير البرمكي،

وطائفة أخرى ذكر عنوان الراوي ولكن لا توجَدُ ترجمته في التحرير الأوّل، وقد اكتفى في ترجمة هذه الطائفة بقوله: «يأتي في الضعفاء»، و«يأتي في الحسان» و... وذلك لأنّه كثيرًا ما رجع عن رأيِهِ الأوّلِ في التحرير الثاني.

نحو ما ورد في ترجمة حجر بن زائدة؛ فإنّ المصنّف قد اكتفى في التحرير الأوّل بهذه العبارة: «حجر بن زائدة: من الحواريّين، كما مرّ في أويس. وسيأتي في الضعفاء.» واستدرك ترجمتها، ونقل في التحرير الثاني الأقوال وأدلّة التوثيق في حقّه. ومالَ في الأخير إلى توثيقه، وقال في نهاية ترجمته: «قلت: التوثيقُ أقرَبُ».

ونحو: حذيفة بن منصور بن كثير؛ فإنّه اكتفى في التحرير الأوّل بهذه العبارة: «حذيفة بن منصور بن كثير وسيأتي في الضعفاء». واستدرك ترجمته في التحريرِ الثاني.

ونحو: سهل بن حنيف الذي قال فيه في التحرير الأوّل: «سهل بن حنيف: يأتي في الحسان» واعتقد في التحرير الثاني أنّ الأدلَّةَ تدلُّ على وثاقته، فذكر ترجمته وأدلّة توثيقه وحذفه من قسم الحسان.

ونحو: حَريز بن عبد الله السجستاني الذي قال في حقّه في التحرير الأول: «حريز بن عبد الله السجستاني: ثقة، ويأتي في الضعفاء». واعتقد في التحرير الثاني توثيقَه واستدرك أدلّة التوثيق مفصّلًا، ولم يذكره أيضًا في الضعفاء.

ومثل حفص بن البختري الذي قال في حقّه في التحرير الأوّل: «حفص بن البختري: سيأتي في الضعفاء»، ولكن اعتقد في التحرير الثاني توثيقَهُ وذكر أدلّة توثيقهِ مفصّلًا وترك ذكر اسمه في الضفعاء.

ومثله ما ذكره في ترجمة: الحسن بن حمزة بن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، والحسن بن محمّد بن جمهور، والحسين بن شاذويه، والحسين بن المختار، وحميد بن زياد، وحَنان بن سدير الصيرفي، وخالد بن ماد القلانسي، وخلف بن حمّاد، وداود بن كثير الرقّي، وداود بن النعمان، وذُرَيح بن محمّد بن يزيد، وزرعة بن محمّد، وسعيد بن بيان، وسليمان بن خالد، وسليمان بن داود، وسليمان بن سفيان، وسهل بن زياد الآدمي، وعامر بن كثير السرّاج، وعامر بن وائلة، وعبد بن صهيب، وعبادة بن زياد، وعبد الكريم بن عمرو، وصبّاح بن بشير، وعبد الله بن أبي زيد الأنباري،

وعبد الله بن شريك، وعبد الله بن ميمون، ومحمّد بن أحمد بن جعفر.

وطائفة ثالثة من الرواة ذكر فيها عنوان الراوي وترجمته في التحرير الأوّل، ولكن سقطت من الترجمة عبارات أضافها في التحرير الثاني، مثل: العبارة التي ذكرت في ذيل ترجمة آدم بن الحسين النخّاس الكوفي: «وفي «ص» عن «جش»، عن بعضِ نسخِهِ، وأكثرِ نُسَخِ «صه»، لكن في «صه»: أبو الحسين». ولم توجَد في التحرير الأوّل، وإنّما أضافها في التحرير الثاني.

ونحو: العبارة في ذيل ترجمة آدم بن المتوكّل بن الحسين: «وفي «ق» من «جخ» كذلك، إلّا أنّه جَعَلَ الأوّلَ بيّاعَ اللؤلؤِ، والثانيَ أبا الحسين النخّاس. فالاحتمالاتُ أربعةٌ: الاتّحادُ، والتثنيةُ، والتثليثُ، والتربيعُ، والأمرُ سهلٌ مَعَ إحرازِ عنوانِ التوثيقِ، وإن كان الثاني لا يخلو عن قُربٍ.» وهي لم توجد في التحرير الأوّل، وأضافها المصنّف في التحرير الثاني.

ونحو: الروايات التي تدلّ على الوثاقة وفضائل أويس القرني، وهي تقارب صفحتين وسقطت منه في التحرير الأوّل، وأضافها في التحرير الثاني. ومثله أيضًا في بريد بن معاوية العجلي.

٢. كانت في التحرير الأول زيادات غير مهمّة حذَفَها في التحرير الثاني.

فمرّة يحذف عنوان الراوي الذي تكرّر ذكره، مثل: الحسن بن محمّد بن هارون؛ فإنّه ذكر في التحرير الأوّل في الثقات مختصرًا، وأخرى في الحسانِ مفصّلًا، وحذفه في التحرير الثاني.

وأخرى يحذف عبارات توضيحيّة غير مهمّة، مثل ما في ذيل عنوان أحمد بن أبي نصر البرنطي: «وقد تفسَّرُ العبارةُ المزبورَةُ بأنّ المرادَ الإجماعُ على صِحَّةِ نَقلِهِ

وتصديقه، وعدمِ تعمُّدِهِ الكذبَ، فهو إجماعٌ على الوثاقة اللسانيَّةِ في الراوي من حيثُ هو خاصّةً»؛ فإنّه حذف في التحرير الثاني عبارة «وتصديقه، وعدمِ تعمُّدِهِ الكذبَ، فهو إجماعٌ على الوثاقة اللسانيَّةِ».

وأخرى يحذف ما كان غلطًا قطعيًّا مثل ما في ترجمة بِسْطام بن سابور الزيات: «ولعلّ التعدّدَ في «ست» مبنيٌّ على تعدُّدِ العنوانِ المأخوذِ من **الأساتيدِ الذي انتهت إليه** الأسانيد»، فحذف عبارة «الأساتيد الذي انتهت إليه الأسانيد» في التحرير الثاني.

ومثل ما في ترجمة إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال المخزومي في التحرير الأوّلِ: «وفي «ست»: **قسمان** آخران بهذا العنوان متّصلان» فإنّه لا معنى لـ«قسمان آخَران»، ولذا صحَّحَهُ في التحرير الثاني هكذا: «وفي «ست»: **اسمان** آخران بهذا العنوان متّصلان».

ومثل هذه الاختلافات كثيرةٌ جدًّا بين التحريرالأوّل والتحرير الثاني. وهي -كما ترى - لا يعدُّ أيّ واحد منها من الاختلافاتِ بين نُسَخِ الكتاب حقيقةً، بل هي تعدُّ من نواقص التحرير الأوّل، أو من أخطاء المصنّف التي صحَّحَها واستدركها في التحرير الثاني.

وهي غير مهمّة في ضبطِ نصِّ الكتاب، ولا توجد لذكرها أيّ فائدةٍ، فلهذا تركنا النسختين من التحرير الأوّل، وقابَلنا الكتابَ على النسخَةِ المحفوظَةِ في مكتبَةِ الإمام الحكيمِ برقم ٩٤٦، والنسخة المطبوعة بالطبعة القديمة.

ورمزنا للنسخة المخطوطَةِ بحرف «أ» وللنسخة المطبوعة بحرف «ط».

وأمّا منهج التحقيق

قد اتّبعنا منهج التلفيق في انتخاب النصّ؛ إذ لم تكن عندنا نسخة يمكن عدّها أصلًا، وقد حقّقنا الكتاب طبق المراحل والمناهج التالية:

١. قابلنا النسختين، وأثبتنا اختلافاتها، فما رجّحناه متنًا وضعناه في المتن، وما كان مرجوحًا وضعناه في الهامش، وما كان غلطًا قطعيًّا لم نثبته.
٢. ما احتملنا في بعض الكلمات أن يكون من غلط الناسخ أشرنا إليه في الهامش، ووضعنا الكلمة الصحيحة في المتن.
٣. قمنا بتخريج الأحاديث والروايات من مصادرها، وذكرنا باب الحديث ورقمه إذا كانا موجودين. وأشرنا أيضًا إلى الاختلافات بين المصادر والكتاب في الهامش.
٤. قمنا بتخريج الأقوال والنصوص الواردة في الكتاب على المصادر المنقول عنها، وذكرنا أيضًا رقم العناوين في المصادر الرجاليّة إذا كان موجودًا مع تثبيت الاختلافات بين المصادر والكتاب في الهامش.
٥. وضعنا الآيات القرآنيّة بين قوسين مزهّرين ﴿ ﴾.
٦. وضعنا الرموز التي استخدمها المؤلّف للإشارة إلى المصادر الرجاليّة بين قوسين صغيرين « ».
٧. ما وضعناه بين المعقوفتين [ ] فهو من عندنا، أو من المصدر المنقول عنه.
٨. قمنا بترقيم العناوين الرجاليّة برقمين: رقم التسلسل العامّ، ورقم لكلّ باب.
٩. أوردنا حواشي العلّامة السيّد حسن الصدر ﷺ التي كان قد دوّنها على هامش نسخته من الطبعة الحجريّة، وهي حواشي يسيرة، مختومة باسمه الشريف.
١٠. وضعنا دراسة علميّة في مقدّمة الكتاب.

شكر وتقدير

وختامًا يجب عليّ أن أشكر سماحة العلّامة متمثّلة بسماحة المتولّي الشرعيّ بالعتبة العبّاسيّة المقدّسة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)؛ لرعايتهم طباعة الكتاب، وكذلك مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق متمثّلًا برئيسه سماحة الشيخ مسلم الرضائيّ لإشرافهم ومراجعتهم العلميّة وملاحظاتهم على التحقيق والإخراج الطباعي.

ولا يفوتني أن أقدّم جزيل شكري إلى زوجتي العزيزة الفاضلة أمّ آلاء.

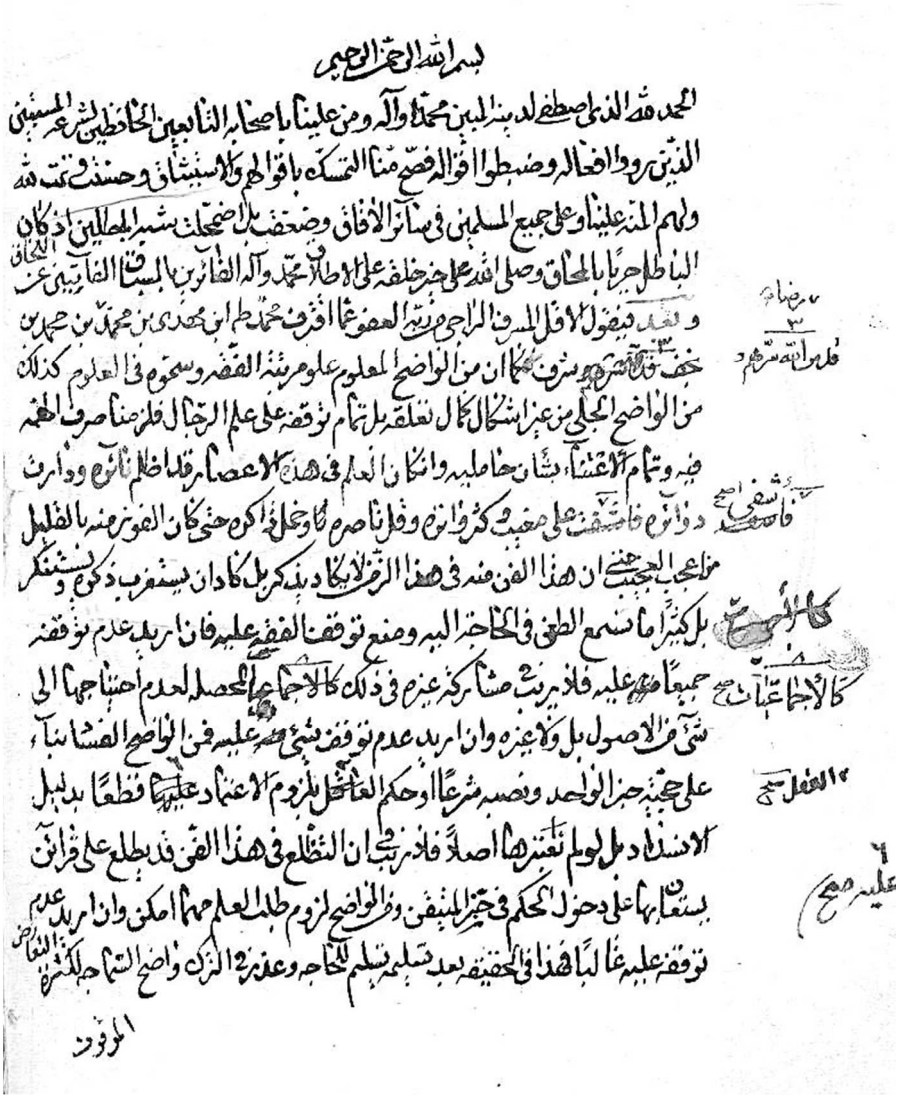

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اصطفى لدينه المبين محمدًا وآله ومن علينا باصحابه التابعين الحافظين لشرعه المتين
الذين رووا افعاله وضبطوا اقواله فصح منا التمسك باقوالهم والاستيناس وحسنت فيهم
ولهم المنة علينا وعلى جميع المسلمين في سائر الآفاق وضعف بل اضمحلت شبه المبطلين اذ كان
الباطل حريًا بالمحاق وصلى الله على خير خلقه على الاطلاق محمد وآله الفائزين بالسبق الفائقين عن
وبعد فيقول الاقل المسرف الراجي مرتبة العفو عما اقترف محمد ط ابن مهدي بن محمد بن حسين بن
خف قال الشيخ ومن شرف كما ان من الواضح المعلوم علوم مرتبة القصر وسموه في العلوم كذلك
من الواضح الجلي من غير اشكال كمال تعلقه بل تمام توقفه على علم الرجال فلم اصرف الهمة
فيه وتمام الاعتناء بشان حاملية وانكان العلم في هذه الاعصار قد اظلم ثانيه ودوارث
دوانيه فاسفت على مغيب كنوزه وقل ناصره لا وخلو اكوه حتى كان الفوز منه بالقليل
من اعجب العجيب حتى ان هذا الفن منه في هذا الزمن لا يكاد يذكر بل كاد ان يستغرب ذكره ويستنكر
بل كثيرًا ما سمع الطعن في الحاجة اليه ومنع توقف الفقيه عليه فان اريد عدم توقفه
جميعًا عليه فلا مرية في مشاركة غيره في ذلك كالاجماع المحصل لعدم احتياجها الى
شيء من الاصول بل ولا غيره وان اريد عدم توقف شيء عليه في الواضح الفساد بناء
على حجية خبر الواحد ونصبه شرعًا او حكم العاشر بلزوم الاعتماد عليها قطعًا بدليل
الانسداد بل لو لم نعتبرها اصلًا فاني ربما ان التطلع في هذا الفن قد يطلع على قرائن
يستعان بها على دخول الحكم في حيز المنيفن وفي الواضح لزوم طلب العلم مهما امكن وان اريد عدم
توقف عليه غالبًا فهذا في الحقيقة بعد تسليمه تسليم للحاجة وعذرة الزلل واضح الشاحة لكثرة التعارض

الموفق

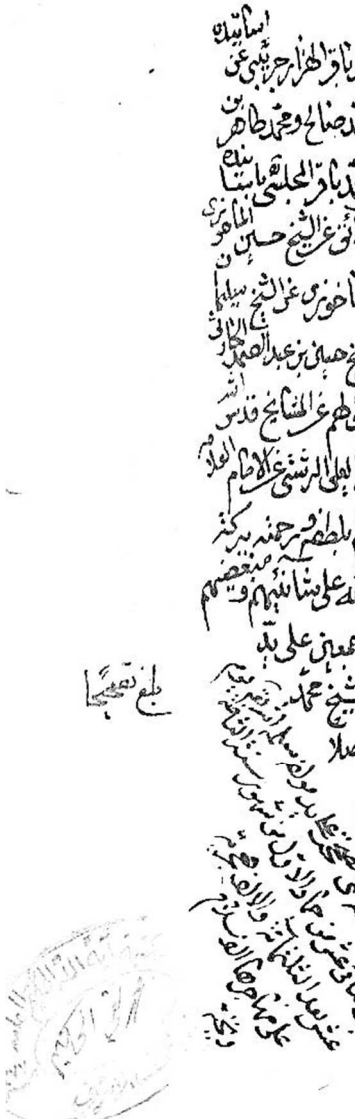

الصفحة الأخيرة من نسخة «أ»

هـذا

الكتاب المسمى بإتقان

المقال فى احوال الرّجال لحضرة

حجة الاسلام والمسلمين وآية الله فى العالمين شيخ

الطـائفة والسلف الحـاج شيـخ

﴿ محمد طهٰ نجف ﴾

قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اصطفى لدينه المبين محمـدا و آله صلى الله عليه و آله ومن علينـا باصحابه التابعين الحافظين لشرعه المستبين الذين رووا افعاله وضبطوا اقواله فصح بنا التمسك باقوالهم والاستيثاق وحسنت وتمت لله ولهم المنـة علينا وعلى جميع المسلمين فى سآئر الآفاق وضعفت بل اضمحلت شبه المبطلين اذكان الباطل حريا بالمحاق وصلى الله على خير خلقه على الاطلاق محمد و آله الفائزين بالسباق الفائتين عن اللاحاق ﴿ وبعد ﴾ فيقول الاقل المسرف الراجى من ربه العفو عما اقترف ﴿ محمد طهٰ ﴾ بن مهدى بن محمد رضا بن محمد بن نجف قدس الله سرهم وشرف كما ان من الواضح المعلوم علو مرتبة الفقه وسموه فى العلوم كذلك من اواضح الجلى من غير اشكال كمال تعلقه بل تمام توقفه على علم الرجال فلزمنا صرف الهمة فيه وتمام الاعتناء بشأن حامليه وان كان العلم فى هذه الاعصار قد اظلم ناثره ودارت دوائره فاشتى على مغيب وكثر واتره وقل ناصره وخمل ذاكره حتى كان الفوز منه بالقليل من اعجب العجيب حتى ان هذا الفن منه فى هذا الزمن لايكاد يذكر بل كاد ان يستغرب ذكره ويستنكر بل كثيرا ماتسمع الطعن فى الحاجة اليه ومنع توقف الفقه عليه فان اريد عدم توقفه جميعاً عليه فلاريب فى مشاركة غيره فى ذلك كالاجماعيات المحصلة لعدم احتياجها الى شيء من الاصول بل ولا غيره وان اريد عدم توقف شيء عليه فمن الواضح الفساد بناء على حجية خبر الواحد ونصبه شرعاً او حكم العقل بلزوم الاعتماد عليه قطعاً بدليل الانسداد بل لولم نعتبرها

الصفحة الأولى من «ط»

اروى جميع رويات المشايخ ومرسوماتهم علمية وعملية اجازة عن شيخنا الافضل الاورع الجليل مولانا الشيخ ابي الحسن علي بن الخازن عن العلامة الباهر الهمام قدوة علماء الاسلام ابي محمد صاحب جواهر الكلام والشيخ الجليل الزكي الجواد بن الشيخ تقي والسيد المؤيد بالسداد محمد بن السيد العلامة الجواد والشيخ رضي الدين ابن الشيخ زين العابدين جميعاً عن السيد العماد العلامة صاحب مفتاح الكرامة عن شيخه السيد الباهر صاحب الكرامات والبالغ في جميع المكارم ابعد الغايات الامام العلامة المهدي المعروف بحر العلوم الطباطبائي قده عن مشايخه العظام منهم المحقق الوحيد البهبهاني محمد باقر بن محمد اكمل عن ابيه عن جماعة منهم الامير محمد الشيرواني والشيخ جعفر القاضي ومحمد شفيع الاسترابادي باسانيدهم عن الائمة (ع) ومن مشايخ الامام العلامة الطباطبائي المولى محمد الباقر الهزارجريبي عن اساتيده محمد بن محمد زمان والميرزا ابراهيم القاضي باصبهان عن الامير محمد حسين بن الامير محمد صالح ومحمد طاهر بن مقصود علي ومحمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي الطبرسي جميعا عن مولانا العلامة محمد باقر المجلسي ره باسانيده المتصلة الى الائمة (ع) ومن مشايخ الامام العلامة الطباطبائي قدس سره الشيخ يوسف صاحب الحدائق عن الشيخ حسين الماحوزي البحراني والشيخ عبدالله ابن علي البلادي عن شيخهما الشيخ سليمان بن الشيخ عبدالله الماحوزي عن الشيخ سليمان بن علي الشاخوري عن الشيخ علي بن سليمان البحراني عن شيخه الشيخ البهائي ره عن ابيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي عن شيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه ونوره ضريحه الى غير ذلك من الطرق التي لهم عن المشايخ قدس الله ارواحهم واعلى طرقي الى العلامة الطباطبائي مولانا الشيخ ابوالحسن علي عن الشيخ عبدالعلي الرشتي عن الامام العلامة الطباطبائي قدس الله سره وزين به في الجنان الاسره هذا اخر ما يسره الله تعالى بلطفه ورحمته بيركة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وعترته صلوات الله عليهم اجمعين ولعنة الله على شانئيهم ومبغضيهم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين اجمعين على يد مؤلفه الفقير الى الله الغني (محمد طه) بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الحاج نجف التبريزي اصلاً والنجفي موطناً ومدفناً انشاء الله تعالى في يوم الخميس ثاني عشر ذي القعدة الحرام من السنة السابعة والسبعين بعد الف والمائتين من الهجرة المطهرة قد تم بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

لا يخفى ان مادة (د) رمز لرجال ابن داود لكن اغفل ذكرها في مطلع الكتاب غفلة فليعلم ذلك

إتقان المقال في أحوال الرجال

تأليف

العلامة الفقيه والرجالي الخبير

الشيخ محمد طه نجف قدس سره

(ت ١٣٢٣هـ)

الجزء الأول

تحقيق

الشيخ محمد جعفر الإسلامي

مراجعة

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمدُ لله الذي اصطَفَى لِدِينِهِ المُبينِ محمّدًا وآلَهُ ﷺ، ومَنَّ علينا بأصحابِهِ التابِعِينَ الحافِظِينَ لِشَرعِهِ المستبينِ الّذِينَ رَوَوا أفعالَهُ، وضَبَطُوا أقوالَهُ، فَصَحَّ مِنّا التمسّك بأقوالِهم، والاستيثاقُ، وحَسُنَت، وتَمَّت لله، ولهم المَنَّةُ عَلَينا، وعَلَى جَميعِ المُسلِمِينَ في سائرِ الآفاقِ، وضَعُفَت، بَل اضمَحَلَّت شُبَهُ المُبطِلِينَ إذ كانَ الباطِلُ حريًّا بالمحاق.

وصَلَّى الله على خَيرِ خَلقِهِ عَلَى الإطلاقِ محمّدٍ وآلِهِ الفائزينَ بالسباقِ الفائتينَ عن اللحاقِ.

وبعدُ، فيقولُ الأقَلُّ المُسرِفُ الراجي مِن رَبِّه العفوَ عمّا اقترف محمّد طه بن مهديّ بن محمّد رضا بن محمّد بن نجف- قدّس الله سرَّهُم وشرّف-: كما أنّ مِنَ الواضِحِ المعلومِ عُلُوَّ مرتَبَةِ الفِقهِ، وسُمُوَّهُ في العلومِ، كذلك من الواضحِ الجليِّ من غَيرِ إشكالٍ كمالُ تعلُّقِهِ، بل تمامُ توقُّفِهِ على علمِ الرجالِ.

فلَزِمَنا صَرفُ الهِمَّةِ فيه، وتمامُ الاعتناء بشَأنِ حامِلِيه، وإن كان العِلمُ في هذه الأعصار قد أظلم نائرُه، ودارَت دوائره، فأشفى على مغيب، وكثُرَ واتره، وقَلَّ ناصِرُهُ، وخَمَلَ ذاكرُهُ، حَتّى كانَ الفوزُ منه بالقليلِ من أعجَبِ العَجيبِ، حتّى أنّ هذا الفنَّ منه في هذا الزَمَنِ لا يَكادُ يُذكرُ، بل كادَ أن يُستَغرَبَ ذكرُهُ، ويُستَنكرَ، بل كثيرًا ما تَسمَعُ الطعنَ في الحاجَةِ إليه، ومَنعَ توقُّفِ الفِقهِ عَلَيه.

فإن أرِيدَ عَدَمُ توقُّفِهِ جميعًا عَلَيهِ، فلا رَيبَ في مشارَكةِ غَيرِهِ في ذلك، كالإجماعيّاتِ المحصّلةِ؛ لعَدَمِ احتياجِهَا إلى شيءٍ من الأصولِ بل، ولا غَيرِهِ.

و إن أرِيدَ عَدَمُ توقُّفِ شَيءٍ عليه، فمِنَ الواضِحِ الفَسَادُ ؛ بناءًا على حُجّيَّةِ خَبَرِ الواحِدِ، ونَصبِهِ شَرعًا، أو حُكمِ العقلِ بلزومِ الاعتمادِ عليه قطعًا

بدَليلِ الانسدادِ.

بل لو لم نَعتَبِرها أصلًا، فلا ريبَ في أنّ التضلُّعَ في هذا الفَنِّ قد يطلعُ على قَرَائنَ يُستَعَانُ بها على دُخُولِ الحُكمِ في حيّزِ المتيقّنِ، ومن الواضِحِ لزومُ طلبِ العِلمِ مَهمَا أمكنَ.

وإن أُريدَ عَدَمُ توقُّفِهِ عليه غالِبًا، فهذا في الحقيقَةِ بَعدَ تَسليمِهِ تسليمٌ للحاجَةِ، وعُذرٌ في الترك واضح السماجةِ؛ لكثرةِ التعارُضِ الموقوفِ بَيَانُ رَفعِهِ والاطمئنان في الترجيح لدَفعِهِ على تمامِ الخَوضِ فيه، والغور في مطالبه، ومعانيه؛ فإنّه وإن كانَ كثيرٌ منه واضحًا جليًّا، إلّا أنّ كثيرًا منهم لا يهتدي إليه إلّا مَن كان ذَا قلبٍ سَليمٍ[1] ذكيًّا قَد أطَالَ التردُّدَ في شِعَابِهِ، والتأهّل بين زواياه وأبوابه.

على أنّ كثِيرًا مِنَ الأخبار السَليمَةِ أعرض عنها؛ لِظَنِّهَا ضَعيفَةً سَقيمَةً، مَعَ أنَّها قَوِيَّةٌ، أو صَحِيحَةٌ مُستَقِيمَةٌ. ولا يتأتّى ذلك إلّا بالمهارَةِ في هذا الفَنِّ، والتضلُّعِ منه، والغورِ فيه مَهمَا أمكنَ، كما هِيَ طَريقَةُ عُلَمائِنَا المُجتهدينَ، وسَجيَّةُ سَلَفِنَا الصالِحِينَ السابِقِينَ منهم، واللاحِقِينَ.

فَلَعَمري هو أولى ممّا ابتلي به أبناءُ العَصرِ من صرفِ العُمرِ في تَطويلٍ غَريبٍ في الأصولِ عارٍ عن المحصولِ، وإطنابٍ زائدٍ على مقدارِ الحاجَةِ طويلٍ لا يُثمِرُ سِوَى التَعطيلِ.

هذا، وقَد سَمَّينَا هذا بـ«إتقان المقالِ في أحوالِ الرجالِ»، واللهُ حَسبُنا، وهو نِعمَ الوَكيلُ.

---

(١) «سليم» ليس في «أ».

مقدّمة

قد اصطلَحنَا لكتُبِ أهلِ الفَنِّ، ولأسمائِهم، وأسماءِ الحُجَجِ عليهم السلام برُمُوزٍ:
فللنجاشيّ[1]: «**جش**».

---

(١) هو أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشي، وهو شيخ جليل ثقة مسلّم الكلِّ. وُلِدَ سنةَ اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وهو شريك الشيخ الطوسي في القراءةِ على المفيد وعلى ابن الغضائريِّ. وهو الذي غَسَّلَ المُرتضى مَعَ محمّد بن الحسن الجعفري وسلّار. ويروي عن الصدوق بواسطةِ أبيه عليّ بن أحمد النجاشيِّ، وعن الكشّيِّ بواسطتَين.

وقرأ على كثير من مشايخ الحديث والرجال، منهم: الشيخ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد، وأبو الفرج الكاتب محمّد بن عليّ بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة القُناني، وأبو محمّد هارون بن موسى التَّلَعُكْبُري، وأبو عبد الله محمّد بن عليّ بن شاذان القزويني، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان القمّيّ، ومحمّد بن جعفر الأديب، وأبو العبّاس أحمد بن عليّ بن العبّاس بن نوح السيرافي، وأبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجنديّ و....

وخلّف آثارًا عديدةً منها: «الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل»، و«أنساب بني نصر بن قعين وأيّامهم وأشعارهم»، و«فهرست أسماء مصنّفي الشيعة وما أدركنا من مصنّفاتهم»، وهو كتابه المشهور برجال النجاشيّ. ولم يبقَ من آثاره إلّا رجاله، وهو من الأصول الرجاليّة عند الإماميّةِ.

وقد أثنى عليه كثيرٌ من علماء الرجال، فمنهم السيّد بحر العلوم في كتاب رجاله حيث قال: «أحمد بن عليّ النجاشيّ أحد المشايخ الثقات والعدول الأثبات من أعظم أركان الجرح والتعديل وأعلم علماء هذا السبيل، أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه، وأطبقوا على الاستنادِ في أحوالِ الرجالِ إليه» الفوائد الرجاليّة ٢: ٣٥.

وقال المحقّق الداماد: «واعلمَن أنّ أبا العبّاس النجاشيّ شيخنا الثقة الفاضل الجليل القدر السند المعتمد عليه المعروف» الرواشح السماويّة: ١٢٧.

←

وللكَشيِّ[1]: «كَشّ».

→

وقال العلّامة المجلسي: «وكتابا معرفة الرجال والفهرست للشيخين الفاضلين الثقتين محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي وأحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشي» بحار الأنوار ١: ١٦.

وفي بيان الاعتماد على كتابه قال: «وكتابا الرجال عليهما مدار العلماء الأخيار في الأعصار والأمصار وتوفّي بمطيرآباد سنة خمسين وأربعمائة» بحار الأنوار ١: ٣٣.

وقال المحدّث النوريّ في مستدرك الوسائل: «العالم النقّاد البصير المضطلع الخبير الذي هو أفضل من خطّ في فنّ الرجال بقلم أو نطق بفم فهو الرجل كلّ الرجل لا يقاس بسواه ولا يعدل به من عداه كلّما زدت به تحقيقاً ازددت به وثوقاً وهو صاحب الكتاب المعروف الدائر الذي اتّكل عليه كافّة الأصحاب» إلى أن قال: «وبالجملة فجلالة قدره وعظم شانه في الطائفة أشهر من أن يحتاج إلى نقل الكلمات».

وتوفّي بمطيرآباد في جمادى الأولى من سنة خمسين وأربعمائة.

ينظر ترجمته في تعليقة أمل الآمل: ٩٠، ومرآة الكتب: ٢٨٨-٢٩٣، وخاتمة المستدرك ٣: ١٤٦- ١٤٨، والأعلام ١: ١٧٢، وفهرس التراث ١: ٢٩، وأعيان الشيعة ٣: ٣٢ - ٣٦، وتهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي ١: ١٠- ٧٧.

(١) هو الشيخ أبو عمرو محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشيّ. نسبته إلى كش من بلاد ما وراء النهر. وهو رجاليٌّ كبير في الإماميّة في القرن الرابع.

وله: «فهرست الكشيّ» وهو غير موجودٍ.

وكتاب «الرجال»، وهو كتابه المعروف بـ«رجال الكشّيّ» أو «معرفة الناقلين عن الأئمّة الصادقين». ولم يبق منه إلّا تلخيص الشيخ الطوسي من هذا الكتاب المسمّى بـ«اختيار الرجال»، أو «تلخيص رجال الكشيّ». وهذا الكتاب يعدّ أحد الأصول الرجاليّة.

وبما أنّ نسخَ اختيار الشيخ كانت مختلفةً بالزيادة والنقصان، وكان غير مرتّبٍ أيضًا، فرتَّبَه جماعةٌ، كالسيّد يوسف الحسيني الشامي، والمولى عناية الله القهپائي، والشيخ داود بن الحسن الجزائري.

ومن مشايخه: أبو النضر محمّد بن مسعود العيّاشيّ السمرقنديّ، ونصر بن الصبّاح، وعليّ بن ←

ولرجالِ الشيخِ[1]: «جخ».

→

محمّد بن قتيبة.

توفّي نحو سنة ٣٤٠هـ

وأثنى عليه كلّ من ترجم له. قال النجاشيُّ: «كان ثقةً عينًا» رجال النجاشي: ٣٧٢ / ١٠١٨.

وقال الشيخُ الطوسيُّ: «ثقةٌ بصير بالرجال والأخبار، حسن الاعتقاد، له كتاب الرجال». الفهرست: ٢١٧ / ٦١٤.

وقال أيضًا: «من غلمان العيّاشي ثقة بصير بالرجال والأخبار، مستقيم المذهب» رجال الطوسي: ٤٤٠ / ٦٢٨٨.

ينظر ترجمته في رجال النجاشي: ٣٧٢/ ١٠١٨، والفهرست للشيخ الطوسي: ٢١٧ / ٦١٤، ورجال الطوسي: ٤٤٠ / ٦٢٨٨، ونقد الرجال ٤: ٢٨٧ / ٤٩٦٣، ومنتهى المقال في أحوال الرجال ٦: ١٤٤ – ١٤٥ / ٢٨٠٥، وطرائف المقال ٢: ٦٥٤، وسماء المقال في علم الرجال: ٦٩–٨٧، والكنى والألقاب للشيخ عبّاس القمّيّ ٣: ١١٥–١١٦، وقاموس الرجال ٩: ٤٨٦– ٤٨٧ / ٧١٢٠، وفهرس التراث ١: ٣٦٧–٣٦٩، ومعجم المؤلّفين ١١: ٨٥، والأعلام ٦: ٣١١، هدية العارفين ٢: ٢٢، الذريعة ٦: ٨٧، ١٠: ١٤١، ١٦: ٣٩٤.

(١) هو أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسيّ المعروف بشيخ الطائفة. وهو المفسّرُ، المحدِّثُ، الفقيهُ الأصوليُّ المتكلّمُ الرجاليُّ في القرن الخامس. وُلِدَ في شهر رمضان عام ٣٨٥ هـ في طوس، وبعد مضيّ ٢٣ عامًا من عمره الشريف رحل إلى بغداد العاصمة العلميّة آنذاك. فلازم الفقيه محمّد بن محمّد بن النعمان المشهور بالشيخ المفيد حتى وفاته عام ٤١٣هـ وبعده كان ملازمًا للسيّد المرتضى حتّى وفاته عام ٤٣٦هـ وصار بعد وفاة أستاذه زعيمَ الشيعة حتّى وفاته.

ومن أجل أحداث بغداد في القرن الخامس، والأوضاع المتشنّجة، والصراعات بين الشيعة والسنّة، ودخول طغرل بك السلجوقي بغداد عام ٤٤٧ هـ وإحراق مكتبة الشيخ الطوسي انتقل الشيخ عام ٤٤٨هـ إلى النجف، وأسّس حوزة النجف العلميّة.

ولم يبرح شيخ الطائفة في النجف الأشرف مشغولًا بالتدريس والتأليف، والهداية والارشاد، ←

ولفهرستِهِ: «**ست**».

وللعلّامَةِ[1] في الخلاصة: «**صه**».

→

وسائر وظائف الشرع الشريف وتكاليفه، مدّة اثنتي عشرة سنة، حتّى توفّي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرّم سنة ٤٦٠ هـ

تتلمذ عندَه كثيرٌ من علماء الشيعة في القرن الخامس، منهم: عليّ بن حمزة الطوسيّ، وأبو عبد الله محمّد بن هبة الله الطرابلسيّ، وأبو الفتح محمّد بن عليّ الكراجكيّ، وبركة بن محمّد بن بركة أبو الخير الأسديّ، وصاعد بن ربيعة بن أبي غانم، وأبو سعيد منصور بن الحسن الآبي و....

وخلّف آثارًا عديدةً في مختلف العلومِ، منها: «التبيان في تفسير القرآن»، و«الاستبصار فيما اختلف من الأخبار»، و«تهذيب الأحكام»، و«المبسوط»، و«النهاية»، و«العدّة في أصول الفقه»، و«الغيبة»، و«تمهيد الأصول»، و«رجال الطوسي»، و«الفهرست» و...

ومكانة شيخ الطائفة المعظّم، وثروته العلميّة في غنىً عن البيان والإطراء ؛ لأنّه لم يذكره عالمٌ إلّا أثنى عليه وأطرى، حتّى اعترف بجلالته وعظمته المخالفون وأبناءُ العامّة. ولكن على سبيل المثال ننقلُ هنا كلامَ العلّامة الحلّي في حقّه: «شيخ الإماميّة ووجههم، ورئيس الطائفة، جليل القدر، عظيم المنزلة، ثقة، عين، صدوق، عارفٌ بالأخبار، والرجال، والفقه، والأصول، والكلام والأدب، وجميع الفضائل تنسب إليه، صنّف في كلّ فنون الإسلام، وهو المهذّب للعقائد في الأصول والفروع، الجامع لكمالات النفس في العلم والعمل» خلاصة الأقوال: ٢٤٩.

ينظر ترجمته في رجال النجاشي: ٤٠٣ /١٠٦٨، معالم العلماء: ١٤٩- ١٥٠ /٧٦٦، خلاصة الأقوال: ٢٤٩- ٢٥٠، رجال ابن داود: ١٦٩ -١٧٠ /١٣٥٥، نقد الرجال ٤: ١٧٩ -١٨٠ / ٤٦٠٠، جامع الرواة ٣: ٥٩، هديّة العارفين ٢: ٧٢، الأعلام ٦: ٨٤ -٨٥، وينظر أيضًا الكتب التي تختصّ بحياة الشيخ الطوسي وآثاره، نحو: مصادر النجف والشيخ الطوسي، تأليف: محمّد هادي الأميني، وعبد الرحيم محمّد علي، الذكرى الألفيّة للشيخ الطوسي، جمع بإشراف: محمّد واعظ زاده الخراساني ثلاث مجلّدات، سيري در زندگي شيخ طوسي، تأليف: عليّ الدواني، طوسي‌پژوهي (مجموعه مقالاتي در بررسي آراء، احوال وآثار شيخ طوسي) تأليف: جمع من الباحثين.

(١) هوالحسن بن يوسف بن عليّ بن محمّد بن مُطهّر الحلّي المعروف بالعلّامة الحلّي ولد في ٢٩ ←

ولابنِ طاوس[1]: «**طس**».

→

رمضان من سنة ٦٤٨هـ وهو من أبرز فقهاء ومتكلّمي الشيعة عبر القرون، طار ذكر صيته في الآفاق، وهو أوّل من لقّب بآية الله لفضله وعلمه الكثير، ولم يتّفق لأحد من علماء الإماميّة أن لقّب بالعلّامة على الإطلاق غيرُه.

ومن جملة أساتذته السيّد ابن طاوس والخواجة نصير الدين الطوسي، وابن مِيثم البحراني، ومن أشهر تلامذته قطب الدين الرازي، وابنه فخر المحقّقين وقطب الدين الرازي.

وقال معاصره ابن داود الحلّي في حقّه: «شيخ الطائفة، وعلّامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسة الإماميّة إليه في المعقول والمنقول» رجال ابن داود: ٧٨/ ٤٦٦.

وقال الصفدي أيضًا: «الإمام العلّامة ذو الفنون... عالم الشيعة وفقيههم صاحب التصانيف التي اشتهرت في حياته.. وكان يصنّف وهو راكب» الوافي بالوفيات ١٣: ٥٤

توفّي في ليلة السبت ٢١ من المحرّم سنة ٧٢٦هـ في الحلّة، ودفن في حرم أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الأشرف.

له آثار ومؤلّفات كثيرة في مختلف العلوم، ولغاية شهرته وشهرة كتبه لا حاجة للإطالة في ترجمته.

ينظر ترجمته في لسان الميزان ٢: ٣١٧-٣١٨/ ١٢٩٥، الوافي بالوفيات١٣: ٥٤- ٥٥، نقد الرجال٢: ٦٩-٧٠/ ١٣٩٥، أمل الآمل٢: ٨١-٨٥ /٢٢٤، الفوائد الرجاليّة٢: ٢٥٧- ٢٥٩، أعيان الشيعة ٥: ٣٩٦-٤٠٨/ ٨٦٥.

(١) هو السيّد أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الملقّب بالسيّد جمال الدين والمكنّى بأبي الفضائل الحلّي من أعلام القرن السابع الهجري.

قال تلميذه ابن داود الحلّي في حقّه: «سيّدنا الطاهر الإمام المعظّم فقيه أهل البيت جمال الدين أبو الفضائل» رجال ابن داود: ٤٥/ ١٤٠.

ومن مشايخه: الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن نما، والشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى السوراوي، والسيّد فخار بن معدّ الموسوي، والسيّد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي.

ولم نعرف من تلاميذَه إلّا مفخرة الطائفة العلّامة الحلّي، والحسن بن داود الحلّي صاحب كتاب الرجال.

←

وللشهيدِ الثاني[1]: «شه».

→

ذكر تلميذه الحسن بن داود في كتابه الرجال أنّ له تمام اثنين وثمانين مجلّداً أورد منها: كتاب بشرى المحقّقين، كتاب الملاذ، كتاب الكرّ، كتاب السهم السريع، كتاب الفوائد العمدة، كتاب الثاقب المسخّر على نقض المشجّر، كتاب الروح، كتاب شواهد القرآن، كتاب بناء المقالة العلوية (الفاطميّة)، كتاب المسائل، كتاب عين العبرة في غبن العترة، كتاب زهرة الرياض، كتاب الاختيار في أدعية الليل والنهار، كتاب الأزهار، كتاب عمل اليوم والليلة.

ومات سنة ثلاث وسبعين وستمائة، ودفن في الحلّة وقبره بها معروف مشهور، يقصده الموافق والمخالف بالهدايا والنذور.

ينظر ترجمته في رجال ابن داود: ٤٥-٤٦/ ١٤٠، نقد الرجال ١: ١٧٥-١٧٦/٣٥٢، جامع الرواة ١: ٧٢، أمل الآمل ٢: ٢٩-٣١/٧٩، تعليقة أمل الآمل ١٠٠، منتهى المقال في أحوال الرجال ١: ٣٥٢-٣٥٥/ ٢٥٧.

(١) هو الشيخ زين الدين بن عليّ الجبعي العاملي المعروف بالشهيد الثاني. ولد في سنة ٩١١هـ واستشهد في سنة ٩٦٥هـ

أثنى عليه كلّ من ترجم له، فقال الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي في أمل الآمل: «أمره في الفقه والعلم والفضل، والزهد والعبادة والورع، والتحقيق والتبحّر وجلالة القدر، وعظم الشأن، وجمع الفضائل والكمالات أشهر من أن يُذكر، ومحاسنه وأوصافه الحميدة أكثر من أن تحصى وتحصر» أمل الآمل ١: ٨٥/ ٨١.

أخذ عن أبيه الشيخ نور الدين عليّ بن أحمد الجبعي العاملي، والشيخ عليّ بن الحسين الكركي العاملي المعروف بالمحقّق الثاني، والسيّد حسن بن السيّد جعفر الكركي، والشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي.

ومن تلامذته الشيخ أحمد بن نعمة الله عليّ بن جمال الدين أحمد بن شمس الدين محمّد بن خاتون العيناثي العاملي، والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والد الشيخ البهائي، والشيخ محمّد بن الحسين الحر العاملي جدّ والد صاحب وسائل الشيعة.

له مؤلّفات كثيرة في مختلف العلوم، ولغاية شهرته وشهرة كتبه لا حاجة إلى الإطالة في ترجمته.
←

وللبَرقيِّ[١]: «**قي**».
ولمنهجِ المقالِ للفاضلِ الأسترآباديِّ[٢]: «**هج**».

→

ينظر ترجمته في نقد الرجال٢: ٢١٥٧/٢٩٢، منتهى المقال في أحوال الرجال٣: ٢٩٧-١٢٣٧/٢٩٩، أمل الآمل١: ٨٥-٨١/٩١، والكنى والألقاب٢: ٣٨١-٣٩١.

(١) هو أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي من أعلام القرن الثالث الهجري، ومن أصحاب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام. قال النجاشي والشيخ الطوسي «إنّه ثقةٌ في نفسه» رجال النجاشي: ١٨٢/٧٦، الفهرست: ٦٥/٦٢.

وقال العلّامة الحلّي: «كوفيٌّ، ثقةٌ، غير أنّه كثيرُ الرواية عن الضعفاء، واعتمد المراسيل... وعندي أنّ روايته مقبولة» خلاصة الأقوال: ٦٣.

روى عن كثير من الرواة، منهم: أبوه محمّد بن خالد البرقي، وأحمد بن أبي نصر البزنطي، وعثمان بن عيسى، محمّد بن حسّان السُلَمي، والقاسم بن يحيى، وعليّ بن حديد.

وروى عنه أيضًا كثيرٌ من أعلام المحدّثين، منهم: عبد الله بن جعفر الحِمْيَري، والحسين بن سعيد، وعليّ بن إبراهيم القمّيّ، وسعد بن عبد الله الأشعري، ومحمّد بن حسن الصفّار.

وله مؤلّفات كثيرةٌ لم يبقَ أكثرها، ومنها: كتاب الرجال، المحاسن، البلدان، اختلاف الحديث، أخبار الأمم، التراحم والتعاطف، المكاسب، آداب النفس، أدب المعاشرة، كتاب الرفاهية.

ينظر ترجمته في رجال النجاشي: ١٨٢/٧٧-٧٦، الفهرست: ٦٥/٦٤-٦٢، معالم العلماء: ٥٥/٤٨-٤٧، معجم رجال الحديث٣: ٨٦١/٦١-٤٩.

(٢) هو السيّد ميرزا محمّد بن عليّ بن إبراهيم الحسيني الأسترآبادي. تتلمذ في النجفِ عندَ الفاضل المولى أحمد الأردبيلي، والشيخ إبراهيم بن عليّ بن عبد العالي الميسي. وبعد موت المولى أحمد الأردبيلي توجّه إلى مكة المشرّفة، وأقام بها، حتّى توفّي فيها لثلاث عشرة خلون من ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين بعد الألف.

وله آثارٌ عديدةٌ، منها: «كتاب زيد بن عليّ بن الحسين»، «الحاشية على الاستبصار»، «حاشية التهذيب»، «آيات الأحكام»، «منهج المقال في أحوال الرجال». وقال السيّد محسن الأمين في حقّه: «له منهج المقال في أحوال الرجال ويعرف برجال الميرزا الكبير لا يوجَد أجمع منه ←

ولتلخيصِهِ المعروفِ بالوَسيطِ: «**ص**». وربّما رَمَزنا له «**ط**».

ولنَقدِ الرجال للسيّد الفاضِلِ التفرشيِّ[1]: «**قد**».

→

ومختصره يعرف بالوسيط» أعيان الشيعة ١: ١٥١. وقال في أمل الآمل: «ما صنّف في الرجال أحسن من تصنيفه ولا أجمع». وقال في نقد الرجال: «حقّق الرجال تحقيقًا لا مزيد عليه وكتاب رجاله حسن الترتيب يشتملُ على جميع أسماء الرجال، ويحتوي عليّ جميع أقوال القوم في المدح والذمّ إلّا شاذًّا».

فلذا نجدُ كثيرًا من الرجاليّين كتبوا عليه حواشي، وأضافوا إليه فوائد يوافق آراءَهم، وذكر تسعة منها العلّامة الطهرانيُّ في الذريعة ٦: ٢٢٥ - ٢٢٦، وأشهَرُها تعليقةُ العلّامة الوحيدِ البهبهانيِّ الحائريِّ عليه.

«تلخيص الأقوال في معرفة الرجال» وهو كتاب رجاله الوسيط.

«الوجيز» وهو كتاب رجاله الصغير.

وأثنى عليه كلّ من ترجم له، واعترف له بتسلّطه على الرجال والحديث. قال معاصره الميرزا محمّد بن عليّ الأردبيلي: «مَدّ الله تعالي في عمره، وزاد في شرفه. فقيهٌ، متكلّمٌ، ثقةٌ من ثقات هذه الطائفة، وعبّادها، وزهّادها» جامع الرواة ٢: ١٥٦.

وقال الشيخ الحرّ العامليّ: «كان فاضلًا عالمًا محقّقًا مدقّقًا عابدًا ثقةً عارفًا بالحديث، والرجال» أمل الآمل ٢: ٢٨١ /٨٣٥.

ينظر ترجمته في أمل الآمل ٢: ٢٨١/ ٨٣٥، جامع الرواة ٢: ١٥٦، تعليقة أمل الآمل: ٢٣٧، إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٤٦٠، منتهى المقال في أحوال الرجال ٦: ١٣٠-١٣٢ / ٢٧٧٩، طرائف المقال ١: ٨١، ٢: ٦٥٢-٦٥٤، الذريعة ٤: ٤٣٠، أعيان الشيعة ١: ١٥١، معجم رجال الحديث ١٧ - ٣١٧-٣١٨ /١١٢٨٣.

(١) هو السيّد مير مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي من أعلامِ القرنِ الحادي عشر الهجري. تتلمذ عند المحقّق عبد الله بن الحسين التستري المتوفّى ١٠٢١ هـ والشيخ عبد العالي بن عليّ بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي المتوفّى ٩٩٣هـ

ولَهُ «نقد الرجال» في الرجال. ذكر فيه الرجال على ترتيب الحروف الممدوحين والمذمومين ←

→

والمهملين، وجَمَعَ فيه آراءَ المتقدّمين والمتأخّرين من الرجاليّين والفقهاء. وفرغ منه ١٠١٥هـ ومن ميزات الكتاب: مداقّة التفرشي في اختلاف نسخ الأصول الرجاليّة، وضبط مفرداتها، واشتمال كتابه - نقد الرجال - على متون للكشي أو الأصول الرجاليّة الأخرى غير الموجودة بأيدينا الآن من نسخها، ونَقْلهُ عن رجال ابن الغضائري متونًا ليست متوفّرة في الخلاصة ورجال ابن داود.

ولأهمّيّة هذا الكتابِ قام كثيرٌ من العلماء بالتعليق عليه، والتحشية والشرح عليه، مثل: حاشية السيّد عبد الله الجزائري، وحاشية السيّد نعمة الله الجزائري وحاشية للآقا محمّد عليّ الكرمانشاهي، و.... ينظر مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ٢٠٣، ٢٤٢، ٢٧٣، ٣١١، ٣٢٤، ٣٦٦، ٤٥٤، ٤٨١، ٤٨٤.

ولهذا الكتابِ أيضًا تكملةٌ للشيخ عبد النبي الكاظمي، وهي مطبوعة بتحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم.

أثنى عليه كلّ من ترجم له، فقال محمّد بن عليّ الأردبيلي: «السيّد الأجلّ، جليل القدر، رفيع الشأن، عظيم المنزلة، فاضل كامل متبحّر، وأمره في جلالة قدره ورفعة شانه وعظم منزلته وتبحّره أشهر من أن يذكر وفوق ما تحوم حوله العبارة، وكفاك في ذلك تأليفه «كتاب الرجال» في كمال النفاسة ونهاية الدقّة وكثرة الفائدة، جزاه الله تعالى عنه خير جزاء المحسنين ورضي عنه وأرضاه» جامع الرواة ٢: ٢٣٣.

وقال الميرزا عبد الله الأفندي: «السيّد الجليل المصطفى بن الحسين التفرشي، عالم، محقّق، ثقة، فاضل، له كتاب الرجال، روى عن مولانا عبد الله التستري، وعن الشيخ عبد العالي بن عليّ بن عبد العالي العاملي عن أبيه»

وعدَّه الخوانساريُّ من أكابر تلامذة المحقّق التستري وقال في حقّه وفي وصفِ كتابه: «الناقد البصير، والفاقد النظير، والمحقّق النحرير، والموثّق التحرير، السيّد الأمير مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي صاحب كتاب «نقد الرجال» والمقدّم قوله في الأقوال، كان من أكابر تلامذة مولانا المحقّق عبد الله بن الحسين التستري، ومعاصرًا لمولانا ميرزا محمّد الرجالي الأسترآبادي، ←

ولهذَينِ الكتابينِ: «**هما**»، أي: الأسترآباديّ، والتفرشيّ.

وللفَضلِ بن شاذان[1]: «**فش**».

→

وكتابه المذكور من أحسن ما كتب في هذا الشأن وأجمعها للتحقيقات الحسان والتدقيقات المتينة المنبئة عن الإمعان، مع غاية الإتقان ونهاية الفراهة بذا الميدان» روضات الجنّات ٧: ١٦٧.

وقال الملّا عليّ الكنيُّ: «سند السادات ومنبع السعادات السيّد مصطفى التفرشي صاحب «نقد الرجال»، ولعمري إنّه الناقِد البصير، والمعيار بلا نظير، فميَّز التامَّ عن الناقص، وبيّن المغشوشَ من الخالص، شكر الله مساعيَه، وبدّل بالحسانِ مساويَه» توضيح المقال في علم الرجال: ٢٩٩.

ينظر ترجمته في جامع الرواة ٢: ٢٣٣، طرائف المقال ٢: ٦٥٥ -٦٥٦، كشف الحجب والأستار: ٥٨٥-٥٨٦، الذريعة ٢٤: ٢٧٤-٢٧٥.

(١) **الفضل بن شاذان** هو أبو محمّد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيشابوري، من فقهاء الشيعة ومحدّثيهم ومتكلّميهم في القرن الثالث الهجري. والظاهر أنّه ولد بنيشابور. وكان أبوه من أصحاب يونس، وروى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وقيل: إنّه روى عن الرضا عليه السلام.

والفضل بن شاذان كان من أصحاب أبي الحسن الثالث عليه السلام، وأبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام.

قال العسكري عليه السلام في حقّه: «أغبط أهل خراسان بمكان الفضل بن شاذان وكونه بين أظهرهم» اختيار الرجال٢: ٨٢٠/ ١٠٢٧.

وعدّه النجاشي ثقةً ومن الفقهاء والمتكلّمين وقال: «له جلالة في هذه الطائفة، وهو في قدره أشهر من أن نصفه» رجال النجاشي: ٣٠٦-٣٠٧/٨٤٠.

وقال الشيخ الطوسي: «فقيه متكلّم، جليل القدر» الفهرست: ٥٦٣/١٩٧.

ونقل النجاشي عن الكنجي أنّه صنّف مائة وثمانين كتابًا رجال النجاشي: ٣٠٧-٣٠٨/٨٤٠.

وذكر أصحاب الفهارس كثيرًا من عناوين كتبه، منها: كتاب الفرائض الكبير، وكتاب الفرائض الصغير، وكتاب الطلاق، وكتاب المسائل الأربع في الإمامة، وكتاب الردّ على ابن كرّام، وكتاب ←

ولمحمّد الذهبيِّ[١]: «**هب**».

وإذا ذكرتُ «**الناقدين**»، فالمرادُ بهما الأسترآباديُّ، والتفرشيُّ، و«**الناقِدُ**» هو الثاني[٢].

→

المسائل والجوابات، وكتاب النقض على الإسكافي في الجسم، وكتاب المتعتين متعة النساء ومتعة الحجّ، وكتاب الوعيد والمسائل في العالم وحدوثه، وكتاب الأعراض والجواهر، وكتاب العلل، وكتاب الإيمان، وكتاب الردّ على الدامغة الثنوية، وكتاب المسح على الخفّين، وكتاب الردّ على المرجئة، وكتاب الردّ على الباطنيّة والقرامطة، وكتاب النقض على أبي عُبَيد في الطلاق، وكتاب جمع فيه مسائل متفرّقة لأبي ثور والشافعي والأصفهاني وغيرهم - سمّاه تلميذه عليّ بن محمّد بن قتيبة، كتاب الديباج - وكتاب مسائل البلدان، وكتاب التنبيه في الجبر والتشبيه. الفهرست: ١٩٧-١٩٨/ ٥٦٣، رجال النجاشي: ٣٠٧-٣٠٨/ ٨٤٠، معالم العلماء: ١٢٥-١٢٦/ ٦٢٧.

ينظر ترجمته في رجال النجاشي: ٣٠٦-٣٠٨/ ٨٤٠، ورجال الطوسي: ٥٧٤٠/٣٩٠، خلاصة الأقوال: ٢٢٩، رجال ابن داود: ١٢٠٠/١٥١، نقد الرجال ٤: ٢١-١٢٠٠/٢٢، جامع الرواة ٢: ٥، منتهى المقال في أحوال الرجال ٥: ١٩٧-٢٠٠/ ٢٢٨٢، طرائف المقال ١: ٢٤٨/ ١٥٧٦.

(١) هو محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين الذهبي، من أئمّة العامّة في الرجال والحديث. ولد في في كفر بطنا قرب مدينة دمشق سنة ٦٧٣هـ وتوفّي في سنة ٧٤٨هـ كان يعمل والده في صناعة الذهب، فبرع فيه وتميّز حتى عُرف بالذهبي. رحل إلى حلب وحماة وطرابلس والكرك ونابلس والرملة والقدس، ومصر، وسمع من شيوخها الكبار. وترك كثيرًا من المؤلّفات، أشهرُها: تذكرة الحفّاظ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأعصار، المعين في طبقات المحدّثين، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، سير أعلام النبلاء.

(٢) وإذا يذكر «الفاضلين»، فالمرادُ بهما العلّامة الحلّي، وابن داود، فلاحظ.

ولابنِ شهر آشوب[١]: «ب»[٢].

---

(١) هو الشيخ رشيد الدين أبو جعفر محمّد بن عليّ بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش المازندرانيّ السرويّ. وهو ممّن اتّفق علماء الفريقين على مدحه، وتبجيله، وتبحّره في العلوم. وهو الفقيه، المحدّث، المفسّر، المحقّق، الجامع لفنون الفضائل.

اشتغل بالحديث، ولقي الرجال، ثمّ تَفَقَّهَ، وبَلَغَ النهايَةَ في فقهِ أهل مذهبه، ونبغ في الأُصول، حتّى صار رُحلة، ثمّ تقدّم في علم القراءات والغريب، والتفسير، والنحو. كان إمامَ عصرِهِ، وواحدَ دهرِهِ، والغالب عليه علمُ القرآن والحديث.

وتتلمذ عندَ كثيرٍ من علماء الشيعة والعامّة، منهم: جار الله الزمخشري المعتزلي، وأبو عبد الله محمّد بن أحمد النطنزي، والسيّد ناصح الدين أبو الفتح عبد الواحد التميمي الآمدي، وأبو منصور أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي صاحب الاحتجاج، وأبو عليّ الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان، والشيخ جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن عليّ الرازي، وأبو عليّ محمّد بن الحسن الفتّال الواعظ النيشابوري.

وذكر تصانيفَه في ذيل ترجمة نفسه في معالم العلماء بالأسماء التالية: «مناقب آل أبي طالب»، «مثالب النواصب»، «المخزون والمكنون في عيون الفنون»، «الطرائق في الحدود والحقائق»، «مائدة الفائدة»، «المثال في الأمثال»، «الأسباب والنزول على مذهب آل الرسول»، «الحاوي»، «متشابه القرآن ومختلفه»، «الأوصاف»، «المنهاج»، «معالم العلماء»، وهو ذيلٌ لفهرست الشيخ الطوسي، واهتمّ فيه بذكر آثار مصنّفي الشيعة.

وفي أخريات أيّامه هاجر من العراق إلى حلب، وتوفّي فيها ليلة ٢٢ من شعبان من سنة ٥٨٨هـ ودفن بظاهرها في جبل الجوشن.

ينظر ترجمته في معالم العلماء: ١٥٤، لسان الميزان ٥: ٣١٠، طبقات المفسّرين للسيوطيّ: ٩٦، خاتمة المستدرك ٣: ٥٧ - ٦٠، مستدركات أعيان الشيعة ٦: ٢٩١ - ٢٩٣، موسوعة طبقات الفقهاء ٢: ٢٩٦-٢٩٨، فهرس التراث ١: ٦٠١-٦٠٣.

(٢) ورمز أيضًا للكافي «في»، ولإيضاح الاشتباه «ضح»، ولتهذيب الأحكام: «يب»، ولعليّ بن أحمد العقيقي «عق».

وقد رَتَّبَ الشيخُ رجالَهُ على أصحابِ النَبِيِّ صلى الله عليه وآله، والأئمَّةِ عليهم السلام، وذَكَرَ بابًا لَمَن لم يَروِ عنهم، وإن كان مِمَّن عاصَرَهُم.

فرَمَزنا[١][٢] لمن يَروِي عن أصحابِ الرسولِ صلى الله عليه وآله: «**ل**»، ولمَن يروي عن أميرِ المؤمنين عليه السلام: «**ي**»، ولمن يَروي عن الحَسَنِ عليه السلام: «**ن**»، ولمن يَروِي عن الحسَينِ عليه السلام: «**سين**»، ولمن يَروِي عن عليّ بن الحسينِ عليه السلام: «**ين**»، ولمن يَروِي عن الباقِرِ عليه السلام: «**قر**»، ولمن يَروِي عن الصادِقِ عليه السلام: «**ق**»، ولمن يَروِي عن الكاظِمِ عليه السلام: «**ظم**»، ولمن يَروِي عن الرضا عليه السلام: «**ضا**»، ولمن يَروِي عن الجَوادِ عليه السلام: «**ج**»، ولمن يَروِي عن الهادي عليه السلام: «**دي**»، ولمن يَروِي عن العسكريِّ عليه السلام: «**كر**»، ولمن لم يَروِ عنهم: «**لم**».

وكثيرًا ما يَذكرُ الشيخُ الرجلَ في هذا البابِ، وفي بابِ مَن رَوَى عنهم عليهم السلام[٣]، لكنّه يذكرُه في بابِ «لم» قائلًا: روى عنه فلانٌ، وفي بابِ مَن روى عنهم مجرّدًا عن ذلك مشيرًا إلى أنّ ما رَوَاه فلانٌ عنه لم يرْوِهِ الرجلُ المَذكورُ عن الإمامِ بلا واسِطَةٍ، بخلافِ ما رَوَاه عنه غَيرُهُ، فلا يتوهّمُ التناقُضُ في كلامِهِ، كما ظَنَّهُ بَعضُهُم[٤].

---

(١) في المطبوعة: «فرمز».

(٢) وظاهرٌ أنّ ابنَ داود هو أوّلُ من جعلَ الرمزَ له، ولأبوابِهِ، فتلقّاه من بعده الأصحاب بالقبولِ. ينظر منتهى المقال في أحوال الرجال

(٣) ذكر السيّد السند التفرشي أسماء جماعَة من الذين ذكرهم الشيخ مرّةً في باب من روى عنهم، وأخرى في باب من لم يروِ عنهم عليهم في نقد الرجال ٤: ٤٦-٤٧، وذكرها أيضًا أبو الهدي الكلباسي في سماء المقال في علم الرجال ١: ١٣٨-١٣٩، والميرزا النوريُّ في خاتمة المستدرك ٣: ١٧٥- ١٧٧.

(٤) ينظر تكملة الرجال ١: ٩٤، خاتمة المستدرك ٣: ١٧٧، سماء المقال في علم الرجال ١: ١٣٤. ←

وقد قَسَّمنَا كتابَنَا هذا إلى ثلاثَةِ أقسامٍ.

→

ينظر توجيهات أخرى لدفع هذا التناقض في تكملة الرجال ١: ٩٣-٩٥، رجال الخاقاني: ١٠٣ - ١٠٦، خاتمة المستدرك ٣: ١٧٧-١٧٨، سماء المقال في علم الرجال ١: ١٣٦- ١٣٩، معجم رجال الحديث ١: ٩٧ -٩٩.

وفصَّل الكلامَ في التوجيهات، والإيرادات عليها، وبيان ما هو المختارُ السيّد محمّد رضا الحسينيُّ الجلالي في رسالة مستقلّةٍ باسمِ «باب من لم يروِ عنهم عليهم السلام» مطبوعة في مجلّة تراثنا ٧: ٤٥ - ١٥٠.

القسم الأوّل: في الثقات

باب الألف

[١]

[١] آدم بن إسحاق بن آدم:

قمّيٌّ، ثقةٌ. «صه»[١].

وكذا في «ص» عن «جش»، و«ست»[٢]. ولم أَجِده في «ست»[٣].

وأمّا توثيقُ «صه»، فالاستقراءُ التامُّ يشهَدُ بأنّ ما فيها حكايةٌ عمّا يذكرُه غيرُهُ في المقامِ، كما ستَعرِفُ إن شاء الله[٤]. وحينئذٍ فلا ينبغي الاكتفاءُ به مطلقًا، سيَّما

---

(١) خلاصة الأقوال: ٦١.

(٢) تلخيص المقال: ٢، رجال النجاشي: ٢٦٢/١٠٥، الفهرست: ٥٨/٥٦.

(٣) يعني: التوثيق، لا أصل الترجمة.

(٤) كلّا، ليس حكاية محضة، بل شهادة منه أيضًا، كشهادة النجاشي. ولو كان حكاية محضة لعقّبه بما يدُلّ على قبوله أو ردّه، فكان الأولى أن يقول: إنّ الاستقراء يدلّ على أنّ كلّ مورد نصّ فيه على وثاقة الراوي فهي شهادته، وشهادة «جش» أيضًا. فيكتفي بها من يرى اعتبار التعدّد في التوثيق،ولا يلزم كونُ عبارته عبارة «جش» أن يكونَ حكاية وإنّما هو ارتضاء، وموافقة، لا رواية كلام الغير، كما توهّم، فافهم، فإنّ جميع علماء الرجال المتأخّرين عن العلّامة ينسبون التوثيقَ المذكور في الخلاصة إلى نفس العلّامة، ويصرّحون بأنّ عباراته غالبًا توافِقُ عبارة «جش»، ولم يحتمل أحدهم أنّ توثيقه حكايةٌ، لا شهادةٌ منه. وممّا ذكرنا ظهر وجه توهّم المصنّف. (السيد حسن الصدر).

لمن يَرَى اعتبارَ التعدُّدِ في التعديلِ[١].

ثمّ الذي يشهَدُ به الاستقراءُ أيضًا أنّ إطلاقَ الوثاقةِ في لسانِ أهلِ الفنّ يتضمّنُ إرادةَ الوثاقةِ لروايَتِهِ من حيثُ هو؛ بمعنى أن يكونَ صادِقًا ضابِطًا، ومن حيثُ المرويِّ عنه، بمعنى أن يكونَ مِمَّن يروي عن ثقةٍ، ولا يكونُ مِمَّن لا يُبَالي عَمَّن يأخُذُ.

وحينئذٍ فيستدلُّ بروايةِ الثقةِ، ومقدارِ وثاقتِهِ على مقدارِ قوّةِ المرويِّ عنه، ومقدارِ قوّتِهِ - كما سيظهرُ لك ذلك - من مطاوي كلماتِهم، وفحاوي عباراتِهم.

فإنّ طريقتَهُم المألوفَةَ، وسيرتَهُم المعروفَةَ إنّما هِيَ سلوك هذا العنوانِ، وأنّ ما يَقَعُ منهم على خِلَافِهِ، فإنّما يَقَعُ منهم على النُدرةِ والاتّفاقِ، أو على جَهةِ الاشتباهِ في الموضوعِ، أو الخلافِ فيه، أو للعلم بحالِ باقي السندِ، وأنّه قويٌّ معتمدٌ بعدَ إحرازِ وثاقةِ الواسطةِ من حَيثُ الاعتبارُ الأوّلُ، أو مَعَ استثناءِ مَن ضَعُفَ مِن رجالِهِ. وهذا الوجهُ وما قبلَه أوجَهُ، وأفوَدُ[٢].

وعليه ينبغي أن تحملَ كثرةُ رواياتِ المشايخِ الثلاثةِ مَعَ معروفيَّتِهم بالضَّبطِ والانتقادِ عن بَعضِ من رُمِيَ بالضّعفِ. وهذا إنّما يَجِدُهُ مَن أجادَ النظرَ، وأغرَقَ في الاستقراءِ، وأكثَرَ.

وفي «ص» عن «جش»: روى عنه: محمّد بن عبدِ الجبّار[٣].

وفي «ست»: له كتابٌ، أخبَرَنا به: عدّةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابنِ

---

(١) مثل الشيخ حسن بن زين الدين العاملي؛ فإنّه ذهب إلى عدم الاكتفاء في تزكية الراوي بشهادة العدل الواحد. ينظر منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ١: ١٦.

(٢) في «ط»: «أفيد»، والصواب ما أثبتناه من «أ».

(٣) تلخيص المقال: ٢، رجال النجاشي:١٠٥ /٢٦٢.

بُطَّة، عن أحمد بن أبي عبد الله - يعني: البرقيّ -، عنه[١].

[٢]

[٢] آدم بن الحسين النخّاس الكوفي:

ثقةٌ، له أصلٌ. عنه: إسماعيلُ بن مهران[٢].

وفي «ص» عن «جش»، عن بعضِ نسخِهِ، وأكثرِ نُسَخِ «صه»[٣]، لكن في «صه»: أبو الحسين[٤].

وفي «ق» من «جخ» بعدَ الاسمِ: أبو الحسين النخّاس الكوفي[٥]، مهملًا.

والظاهرُ الاتّحادُ، سيَّما مَعَ احتمالِ تصحيفِ النونِ واوًا[٦].

وسيجيءُ في بابِ الحسانِ تفسيرُ لفظِ: «الأصل».

[٣]

[٣] آدم بن المتوكّل بن الحسين[٧]:

بيّاعُ اللؤلؤِ، كوفيٌّ، ثقةٌ. ذَكَرَهُ أصحابُ الرجالِ، له أصلٌ، رواه جماعةٌ. «ص»

---

(١) الفهرست: ٥٦ /٥٨.

(٢) رجال النجاشي: ٢٦١/١٠٤.

(٣) تلخيص المقال: ٢.

(٤) الموجود في مصدرِ التخريج: «آدم بن الحسين النخّاس» خلاصة الأقوال: ٦٠.

(٥) رجال الطوسي: ١٥٥ /١٧١٢.

(٦) ويؤيّده أيضًا كلام ابن حجر العسقلاني:«آدم بن الحسين النجاشي الكوفي، أبو الحسين، ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة ممّن روى عن جعفر، روى عنه إسماعيل بن مهران». لسان الميزان ١: ٣٣٦ /١٠٣٤.

(٧) كذا في «أ» و«ط»، ولكن في المصادر: «أبو الحسين»، فلاحظ.

عن «جش»[١].

وأسقَطَهُ في «صه»، وكأنّه لبنائِهِ على الاتّحَادِ مَعَ السابقِ[٢].

وذَكَرَهُ في «ست» بعنوانَينِ متّصلينِ، أحدُهما: ابنُ المتوكّل، والثاني: بيّاعُ اللؤلؤ[٣]، وذكر لكلٍّ منهما كتابًا، سندُهُ إلى الأوّل: أحمد بن عُبْدون عن أبي طالب الأنباري، عن حُمَيد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل القُرَشيّ، عن أبي محمّد، عنه، وإلى الثاني الأوّل: عن حميد، عن أحمد بن زيد الخزاعي، عنه[٤].

وفي «ق» من «جخ» كذلك، إلّا أنّه جَعَلَ الأوّلَ بيّاعَ اللؤلؤِ[٥]، والثانيَ أبا الحسين النخّاس[٦]. فالاحتمالاتُ أربعةٌ: الاتّحادُ، والتثنيةُ، والتثليثُ، والتربيعُ، والأمرُ سهلٌ مَعَ إحرازِ عنوانِ التوثيقِ، وإن كان الثاني لا يخلو عن قُربٍ.

[٤]

[٤] أبان بن تَغلِب:

أبو سعيد البكريّ، ثقةٌ، جَليلُ القَدرِ، عَظيمُ المنزلةِ في أصحابِنَا. له أصلٌ،

---

(١) تلخيص المقال: ٢، رجال النجاشي: ١٠٤/ ٢٦٠.

(٢) قال العلّامة في خلاصة الأقوال: ٦٠-٦١ «آدم رجلان ١. آدم بن الحسين النخّاس... ٢. آدم بن إسحاق بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري...»، ولم يذكر آدم بن المتوكّل أبا الحسين.

(٣) كذا في الأصل وفي الفهرست: العنوان الأول: آدم بيّاع اللؤلؤ، والعنوان الثاني: آدم بن المتوكّل.

(٤) الفهرست: ٥٦ /٥٦ و٥٦- ٥٧ /٥٧.

(٥) رجال الطوسي: ١٥٥ /١٧١١.

(٦) نفس المصدر: ١٥٥ / ١٧١٢.

لقي أبا محمّد عليّ بن الحسين عليه السلام، والباقرَ عليه السلام، والصادقَ عليه السلام، وروى عنهم، وكانَ له عندَهُم حظوةٌ، وقدمٌ.

قال له الباقِرُ عليه السلام: «اجلِس في مسجدِ المدينةِ، وأفتِ الناسَ؛ فإنّي أحبُّ أن يُرَى في شِيعَتِي مِثلُك».

وقال الصادِقُ عليه السلام لمّا أتاه نَعيُهُ: «أما واللهِ لَقَد أوجَعَ قَلبِي مَوتُ أبان».

وكان قارئًا، فقيهًا، لغويًّا، سَمِعَ العربَ، وحَكى عنهم. «ست»[1].

وفي «ص» عن «جش» نحوُهُ عدى التوثيقِ. وزادَ: كان مقدّمًا في كلِّ فَنٍّ من العلمِ، في القرآنِ، والفقهِ، والحديثِ، والأدَبِ، واللغةِ، والنحوِ، ولَهُ كتبٌ، وله قراءةٌ مفردةٌ مشهورةٌ عندَ القرّاءِ.

وروي: أنّه دَخَلَ على أبي عبد الله عليه السلام، فلمّا بصر به أمر بوسادةٍ، فأُلقيت إليه، وصافَحَهُ، واعتَنَقَهُ، وسَاءَلَهُ[2]، ورَحَّبَ به، وأنّه كان إذا قدم المدينةَ، تقوّضت إليه الخلقُ[3]، وأخليت له ساريةُ النبيّ صلى الله عليه وآله. ماتَ سَنَةَ مائةٍ وإحدى وأربعين[4].

في المصباح المنير: السارية: الأسطوانة[5].

---

(١) الفهرست: ٥٧ /٦١.

(٢) في «ط»: «سأله».

(٣) في رجال النجاشي: «تقوّضت إليه الحلق».

(٤) رجال النجاشي ١٠- ١٣ /٧.

(٥) المصباح المنير ١: ٢٧٦(سري).

[٥]

[٥] أبان بن عمر:

خَتَنُ آلِ ميثم التمّارِ الكوفيِّ. «ق»، «جخ»[١].

و في «ص» عن «جش»: ابنُ عمر الأسديّ، ختنُ آلِ ميثم التمّار، شيخٌ من أصحابِنا، ثقةٌ، لم يَروِ عنه إلّا عبيس بن هشام[٢].

والخَتَنُ: أقارِبُ الزوجةِ، كما في المصباحِ[٣].

[٦]

[٦] أبان بن محمّد البجليّ:

وهو المعروفُ بالسنديّ البزّازِ، وهو ابنُ أختِ صفوان بن يحيى. «هج» عن «جش»[٤].

وفيه عنه في باب «السين»: سندي بن محمّد، واسمُهُ أبان، يكنّى أبا بشر، صليبٌ[٥] من جهينة، ويقالُ: من بجيلة، وهو الأشهَرُ. كان ثقةً، وَجهًا في أصحابِنا الكوفيّينَ. له كتابُ نوادر، رواه عنه محمّد بن عليّ بن محبوب.[٦]

---

(١) رجال الطوسي: ١٦٤ /١٨٧٧.

(٢) تلخيص المقال: ٤، رجال النجاشي: ١٤ /١٠.

(٣) المصباح المنير١: ١٦٤ (ختن)

(٤) منهج المقال١: ٢٣٢-٢٣٤ /٣٠، رجال النجاشي: ١٤ /١١.

(٥) يقال: عربيٌ صليب: خالصُ النّسب. تاج العروس٢: ١٥٢و هنا بمعنى أن انتسابه إليهم بالنسب وليس بالولاء.

(٦) منهج المقال٦: ١١١-٢٧٢٢/١١٢، رجال النجاشي: ١٨٧ /٤٩٧.

و فيه عن «جخ» في «دي»[١]، وفي «لم» أيضًا بزيادةِ: روى عنه الصفَّار[٢]، ولا تنافيَ في ذلك، ولا تكرارَ بما تقدّم، وسيأتي في باب «السين»[٣].

[٧]

[٧] إبراهيم أبو رافعٍ:

عَتِيقُ رسولِ اللهﷺ، شَهِدَ مَعَ النبيِّﷺ مشاهدَهُ. «صه»[٤].

و في «ص» عن «جش»: اسمُهُ أسلم، وكان صاحبَ بيتِ مالِ أميرِ المؤمنينَعليه السلام بالكوفةِ، وشَهِدَ مَعَهُ مشاهدَهُ[٥].

قلتُ: ولايَةُ بيتِ المالِ تَقضي بالعدالةِ والتقوى. فكأنّه[٦] لذلك قالَ في «صه»: ثقةٌ، لَزِمَ أميرَ المؤمنينعليه السلام، وكانَ من خيارِ الشيعةِ[٧].

بل زادَ في «قد» عن «جش»: أسلم قديمًا، وهاجَرَ إلى المدينةِ، وشهد مَعَ رسول اللهﷺ مشاهده ولزمَ أمير المؤمنينعليه السلام بعدَهُ وكانَ من خيارِ الشيعةِ، وشَهِدَ مَعَه حروبَهُ. وله كتابُ السنن والقضايا والأحكام[٨].

---

(١) منهج المقال ١: ٢٣٤ /٣٠، رجال الطوسي: ٣٨٧ /٥٧٠١، وفيه زيادةُ: أخو عليّ.

(٢) منهج المقال: نفس الصفحة، رجال الطوسي: ٤٢٧ /٦١٤٦.

(٣) «كان ثقة.... في باب السين» ليس في «أ».

(٤) خلاصة الأقوال: ٤٧.

(٥) تلخيص المقال: ٤-٥، رجال النجاشي: ٤ /١.

(٦) في «ط»: «وكأنّه».

(٧) خلاصة الأقوال: ٤٧.

(٨) نقد الرجال ١: ٤٨- ٤٩ /٢٩.

[٨]

[٨] إبراهيم بن أبي بكر:

ثقةٌ هو وأخوه إسماعيلُ بن أبي السَمَّال، رَوَيَا عن الكاظِمعليه السلام، وكانا من الواقفَةِ. وذَكرَ الكشيُّ عنهما في كتابِ الرجالِ حديثًا، شَكّا، ووَقَفَا عن القولِ بالوَقفِ. وله كتابُ النوادرِ، روى عنه: محمّد بن حسّان. «قد» عن «جش»[١].

قلتُ: ظاهِرُ العبارَةِ أنّ إسماعيل أخوه لأُمِّهِ.

و في «ست»: ابنُ أبي بكر بن أبي سَمَّال، له كتابٌ، أخبَرَنا به: ابنُ عُبْدون عن ابنِ الزبير، عن عليّ بن الحسن بنِ فضّالٍ، عن أخويه، عن أبيهما، عنه[٢].

[٩]

[٩] إبراهيم بن أبي البلاد:

اسمُهُ[٣] يحيى بن سُلَيم. وقيل: ابنُ سليمان. ثقةٌ، رَوَى عن الصادِقِعليه السلام، والكاظِمِعليه السلام، وعَمَّرَ دهرًا، وكان للرضاعليه السلام إليه رسالَةٌ. وأثنى عليه. «ص» عن «جش»[٤].

وفي «ضا» من «جخ»: كوفيٌّ، ثقةٌ[٥].

---

(١) نقد الرجال ١:٤٩ /٣٢، رجال النجاشي: ٢١ /٣٠.

(٢) الفهرست: ٤٤ /٢٤.

(٣) «اسمه» ليس في «أ». والمراد باسمه أي: أبي البلاد.

(٤) تلخيص المقال: ٥، رجال النجاشي: ٢٢ /٣٢.

(٥) رجال الطوسي: ٣٥٢ /٥٢١٢.

وفي «ص» عن «كش»، عن الحسين بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام ابتداءً منه: «إبراهيم بن أبي البلاد على ما تحبّون»[١].

وفي «ست»: له أصلٌ، أخبَرَنا به: ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد [بن عيسى، عن الحسين بن أبي الصهبان - واسمُهُ][٢] عبدُ الجبّار - عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حمّاد الكوفيّ، عن محمّد بن سهل بن اليسع، عنه[٣].

[١٠]

[١٠] إبراهيم بن أبي حفص:

أبو إسحاق الكاتب، شَيخٌ من أصحابِ أبي محمّد عليه السلام، ثقةٌ، وَجيهٌ[٤]. «ص» عن «جش»[٥].

وكذا في «ست»[٦].

[١١]

[١١] إبراهيم بن أبي الكَرَّام الجعفريّ:

كان خيّراً، رَوَى عن الرضا عليه السلام. له كتابٌ، عنه: موسى بن رَنجَوَيه[٧]. «ص»

---

(١) تلخيص المقال: ٥، اختيار الرجال٢: ٧٩٣ /٩٦٩.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في «أ» و«ط»، وإنّما أثبتناه من المصدر.

(٣) الفهرست: ٤٣ /٢٢.

(٤) في رجال النجاشي: «وجهٌ».

(٥) تلخيص المقال: ٥، رجال النجاشي: ١٩ /٢٢.

(٦) الفهرست: ٤٠ /١٠.

(٧) كذا في «أ» و«ط»، والمثبت في رجال النجاشي: «زنجويه».

عن «جش»[١].

ولعلّه ابن محمّد بن عبد الله الجعفريّ الذي سَيَجِيءُ في الحسانِ من أصحابِ الصادقِ عليه السلام[٢].

ولنا في المهمَلينَ: ابنُ عليّ بن عبد الله بن جعفر من أصحاب «ضا» عليه السلام، ولعلّ كونَهُ هذا أقربُ؛ فإنّ محمّد بن عبد الله بن جعفر ممّن استُشهِدَ مَعَ الحسينِ عليه السلام، فيبعدُ جدًّا أن يكونَ ابنُهُ ممّن يَروِي عن «ضا» عليه السلام، مَعَ أنّه يُذكرُ في المعمَّرينَ.

وفي «ص» عن ابن حجر، وغيره: أنّ أبا الكَرَّام محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر[٣]. ولم أجِدهُ في كتُبِ الرجالِ.

قلتُ: في دلالَةِ ما في «جش» على التوثيقِ تأمّلٌ[٤].

[١٢]

[١٢] إبراهيم بن أبي محمود الخراسانيّ:

ثقةٌ «ضا» من «جخ»[٥].

وكذا في «ص» عن «جش»[٦].

---

(١) تلخيص المقال: ٥، رجال النجاشي: ٢١ /٢٩.

(٢) في «أ»: «ق» بدل «الصادق».

(٣) تلخيص المقال: ٥.

(٤) وجهُ التأمّل هُوَ أنّه ليس في عبارة النجاشي لفظ صريحٌ في الوثاقة فإنّه قال: «كان خيّرًا» وهذه العبارة بنفسها مجرّدُ مدحٍ فقط لا توثيق.

(٥) رجال الطوسي: ٣٥١ /٥٢٠٤.

(٦) تلخيص المقال: ٦، رجال النجاشي: ٢٥ /٤٣.

وفي «جخ» من «ظم» أيضًا[١].

وعن «كش»: «ج»[٢].

وفي «ست»: ابنُ أبي محمود، له مسائلُ، أخبَرَنا بها عدَّةٌ من أصحابنا عن محمّد بن عليّ بن بابويه، عن أبيه، عن سعد والحِمْيَري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عنه.

ورَوَاهَا عن أبيه، عن الحسن بن أحمد المالكي [عن إبراهيم بن أبي محمود][٣].

قلتُ: الضميرُ في أبيه أخيرًا لابن بابويه أيضًا.

[١٣]

[١٣] إبراهيم بن إسحاق:

ثقةٌ، «دي» «جخ»[٤].

ولعلّه ابنُ إسحاق بن أزور الذي سَيَجيءُ في الحِسانِ، أو النهاوندي في الضّعفاء[٥].

---

(١) رجال الطوسي: ٣٣٢ /٤٩٤١.

(٢) اختيار الرجال٢: ٨٣٨، وفيه عن نصر بن الصبّاح: «و عاش بعد الرضا عليه السلام».

(٣) الفهرست: ٤١-٤٢ /١٥. وما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

(٤) رجال الطوسي: ٣٨٣ /٥٦٣٥.

(٥) ذَهَبَ السيّد الخوئيُّ إلى أنّه هو إبراهيم بن إسحاق بن أزور، وقالَ بأنّه غيرُ إبراهيم بن إسحاق أبي إسحاق الأحمري النهاوندي. معجم رجال الحديث١: ١٨٥ /١٠١.

[١٤]

[١٤] إبراهيم بن رجاء الجَحدَرِيّ:

من بني قيس بن ثعلبة، رجلٌ ثِقَةٌ، من أصحابِنا البصريّينَ. «ص» عن «جش»[١].

وفي «ست»: العبارةُ بنفسِهَا بزيادَةِ: «رضي الله عنه»[٢]، له كتبٌ؛ منها: كتابُ الفضائلِ، أخبَرَنا به ابنُ عُبْدون عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ - رضي الله عنه -[٣]، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عنه[٤].

[١٥]

[١٥] إبراهيم بن سليمان النِهميّ:

هو إبراهيم بن سليمان بن عبد الله[٥] بن حيّان النِهميّ، ثقةٌ في الحديثِ. «ست»[٦].

وكذا في «ص» عن «جش»[٧].

وفي «صه» عن «غض»: إنّه يَروِي عن الضّعفاءِ، وفي مذهبه ضعفٌ، ثمّ قَوَّى

---

(١) رجال النجاشي: ١٦ /١٦.

(٢) هذه الزيادة ليست في مصدر التخريج.

(٣) «رضي الله عنه» ليس في مصدر التخريج.

(٤) الفهرست: ٣٥ /٥.

(٥) في الفهرست: «عُبَيد الله».

(٦) نفس المصدر: ٣٨ /٨.

(٧) تلخيص المقال: ٨، رجال النجاشي: ١٨ /٢٠.

العملَ بما يَروِيه،[١] وهو في محلِّهِ.

[١٦]

[١٦] إبراهيم بن صالح الأنماطيّ:

يُكنَّى أبا إسحاق، ثقةٌ لا بأسَ به. قال لي ابنُ نوح: انقَرَضَت كتُبُه، فليس أعرفُ منها إلّا كتاب الغيبةِ. وروى عنه: عبيدُ الله بن أحمد بن نَهيك. «قد» عن «جش»[٢].

وزَادَ في «ست» بعدَ النسبةِ: كوفيٌّ، يعرفُ بـ«الأنماطيّ»[٣]، يُكنَّى أبا إسحاق، ثقةٌ. ذَكرَ أصحابُنا أنّ كتبَهُ انقَرَضَت، والذي أعرِفُ من كتُبِه: كتابَ الغيبَةِ. أخبَرَنا به الحسينُ بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر، عن حُمَيد بن زياد، عن عبيد الله بن أحمد بن نَهيك، عنه[٤].

لكن ذَكرَهُ في «جش» مرّةً أخرى كما في «ص»[٥]، و«قد»[٦] قائلًا بعدَ النسبةِ: الأسديُّ، ثقةٌ، رَوَى عن «ظم»عليه السلام، ووَقَفَ. له كتابٌ، روى عنه عبيد الله بن أحمد بن نهيك[٧].

---

(١) خلاصة الأقوال: ٥٠.

(٢) نقد الرجال ١: ٦٦ /٨٤، رجال النجاشي: ١٥ /١٣.

(٣) «يعرفُ بالأنماطي» ليس في مصدر التخريج.

(٤) الفهرست: ٣٤-٣٥ /٢.

(٥) تلخيص المقال: ٨-٩.

(٦) نقد الرجال ١: ٦٦ / ٨٤.

(٧) رجال النجاشي: ٢٤ /٣٧.

وفي «ست» أيضًا بعد اثنينِ وعشرينَ اسمًا: ابنُ صالح، لَهُ كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباريّ، عن حُمَيد بن زياد، عن ابنِ نهيك، عنه[١].

هذا وفي «قر» من «جخ»: ابن صالح الأنماطي[٢].

وفي «ضا» منه: ابن صالح[٣].

وفي «لم» منه: ابنُ صالح الأنماطي، رَوَى عنه ابنُ نهيك[٤].

وفي «ب»: نحوُ ما في «ست»[٥].

قلتُ: اختَلَفَ المتأخّرونَ في الاتّحادِ والتعدُّدِ، فاستَظهَرَ في «صه» الأوّلَ، ورَدَّ الثانيَ[٦].

وتَبِعَهُ[٧] في «قد» ؛ لظُهُورِ التكرارِ، واختلافِ بَعضِ الأوصافِ[٨].

و تَوَقَّفَ في «ص»[٩].

و كأنّ الأوّلَ أولى بحَسَبِ الإنصافِ؛ لاتّحادِ بَعضِ الأوصافِ، وكثرةِ التكرارِ في كتابَي الشيخِ، سيَّما مَعَ احتمالِ الاشتباهِ في «قر»؛ لظهور إطلاقِ أبي

---

(١) الفهرست: ٤٤-٤٥ /٢٦، وهو في مصدر التخريج بعدَ ثلاث وعشرين اسمًا، فلاحظ.

(٢) رجال الطوسي: ١٢٤ /١٢٤١.

(٣) نفس المصدر: ٣٥٢ /٥٢١١.

(٤) نفس المصدر: ٤١٤ /٥٩٩٠.

(٥) معالم العلماء: ٤٠ /٥.

(٦) خلاصة الأقوال: ٣١٥-٣١٦.

(٧) أي: تبع الثاني، وقالَ بالتعدّدِ.

(٨) نقد الرجال ١: ٦٧/ ٨٤.

(٩) تلخيص المقال: ٩.

جعفر ؛ حَيثُ حَمَلَهُ على الأوّلِ مَعَ إرادةِ الثاني بقرينَهِ روايةِ النهيكي عنه؛ فإنّه بَعيدُ الطَبَقَةِ عن أصحابِ الباقرِ عليه السلام.

وأمّا ما ذَكَرَهُ في «لم»، فلا يُنَافي الاتّحادَ ؛ لقوّة احتمالِ أن يرادَ أنّه لم يَروِ عنهم عليهم السلام ما رواه عنه عبيدُ الله خاصّةً، بل هو الظاهِرُ، كما يشهدُ به استقراءُ كتابه؛ حيثُ أكثَرَ فيه التكرارَ المزبورَ بالعنوانِ المزبورِ خاصّةً بإفراطٍ بحيثُ يبعدُ جدًّا أن يكون ذلك كلُّهُ منه سَهوًا، كما أشرنا إليه سابقًا في المقدّمَةِ.

و يؤيِّدُهُ التزامُهُ في هؤلاء المكرَّرينَ بذكرِ الراوي عنه، مَعَ أنّ كتبَ القُدَماءِ في هذا الفنِّ غَيرُ مرتَّبَةٍ بحَيثُ يبعدُ التكرارُ، أو يُؤمَنُ.

مَعَ أنّ اتّحادَ النسبةِ والراوي يُومي إلى الاتّحادِ في كلامِ النجاشيِّ، ولا يُنَافي اتّحادُ النسبةِ زيادةَ الأسديِّ، كما لا يخفى[1].

وكيفَ كانَ، فهذا الخِلَافُ ضَعِيفُ الثمرةِ.

[١٧]

[١٧] إبراهيم بن عبد الحميد:

ثقةٌ، له أصلٌ، أخبَرَنا به المفيدُ رحمه الله وابنُ عبيد الله عن أبي جعفر بن بابويه، عن

---

(١) نَقَلَ المحقّقُ البحرانيُّ عن بَعض محقّقي الفنّ: «الظّاهر أنّ الجميعَ واحدٌ، وهو الثقةُ الواقفيُّ الذي ذكره النّجاشي» معراج أهل الكمال: ٥٥، وذَهَبَ العلّامة الوحيدُ البهبهاني إلى حصولِ الظنِّ بالاتّحاد، وقال:«أقول: بملاحظة الأب، والنّسبة، وما ذكره الشيخُ في كتُبِهِ يحصلُ الظّنُّ بالاتّحادِ» منهج المقال ١: ٢٩٨ (هامش).

وفي مقابل ذلك قَوّى المحقّقُ البحرانيُّ القَولَ بالتعدُّدِ. معراج أهل الكمال: ٥٣.

وذهب السيّد الخوئيُّ أيضًا إلى التعدُّدِ، وعَدَّهُم ثلاثَةَ رجالٍ. معجم رجال الحديث ١: ٢١٦- ٢١٧/ ١٨١- ١٨٣.

محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، وإبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، وصفوان، عنه.

وله كتابُ النوادِرِ، رَوَاه حُمَيد بن زيادٍ عن عوانة بن الحسين البزّاز، عنه. «ست»[١].

وفي «ص» عن «جش»: ابن عبد الحميد الأسديّ، مولاهم، كوفيٌّ، أنماطيٌّ[٢].

ونحوُهُ في «ق» من «جخ»، إلّا أنّه أبدلَ قولَهُ: «أنماطيّ» بالبزّازِ، وهو قَرِيبٌ منه[٣].

وذَكَرَهُ في «ظم» مرّتَينِ حاكمًا في إحداهما بوَقفِهِ[٤].

وفي «ضا» قائلًا: إنّه من أصحابِ الصادق عليه السلام، وأدرك الرضا عليه السلام، ولم يسمَع منه على قول سعدٍ، واقفيٌّ[٥].

قلتُ: وفي «ص» عن «كش» في إبراهيم بن عبد الحميد الصنعانيّ: قال نصر بن الصبّاح[٦]: روى إبراهيم عن أبي الحسن موسى، وعن الرضا، وعن [أبي] جعفر[٧]، قال: وهو واقفٌ على أبي الحسن. وقد كان يذكر في الأحاديثِ التي يَروِيها عن أبي عبد الله عليه السلام في مسجدِ الكوفَةِ، فيقولُ: «قال: أبو إسحاق» ويعني:

---

(١) الفهرست ٤٠-٤١ /١٢.

(٢) تلخيص المقال: ٩-١٠، رجال النجاشي: ٢٠ /٢٧.

(٣) رجال الطوسي: ١٥٩ /١٧٧٤.

(٤) نفس المصدر: ٣٣١ /٤٩٢٥، و٣٣٢ /٤٩٤٧.

(٥) نفس المصدر: ٣٥١ /٥١٩٥.

(٦) في اختيار الرجال: «نصر بن الحجاج»

(٧) في اختيار الرجال: «أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام».

أبا عبد الله[١].

وفي «صه» عن «جخ»: قال سَعدٌ: «أدرك الرضا، ولم يسمَع منه»، فتركت روايته لذلك[٢].

قلتُ: كأنّه ابتداءٌ لا حكايةٌ؛ فإنّ هذه الزيادةَ غيرُ موجودةٍ في«جخ»[٣].

وفي «ص» عن «كش»، عن «فش» في الصنعانيّ السابقِ أنّه صالِحٌ[٤].

وفي «ب»: ابنُ عبدِ الحميد، ثِقَةٌ، إلّا أنّه واقِفيٌّ في «ظم»، له أصلٌ، وكتاب النوادر[٥].

قلت: وهذا التوثيقُ لا يَنبَغي أن يعتمدَ عليه من يعتبرُ التعدّدَ؛ إذ الظاهرُ أنّ أصلَهُ الشيخُ، واللهُ العالمُ.

وفي «د»: هما اثنان: الثقةُ من رجالِ الصادقِ عليه السلام، والواقفيُّ من رجالِ الكاظمِ عليه السلام، وهو غيرُ ثِقَةٍ[٦].

وكأنّه لظُهُورِ التعدّدِ في «ظم» من «جخ»[٧]. وفيه نظرٌ، كما لا يَخفَى. فتدبّر.

---

(١) تلخيص المقال: ١٠، اختيار الرجال٢: ٧٤٤ /٨٣٩.

(٢) خلاصة الأقوال: ٣١٣.

(٣) رجال الطوسي: ٣٥١ /٥١٩٥.

(٤) تلخيص المقال: ١٠، اختيار الرجال ٢: ٧٤٤/ ٨٣٩.

(٥) معالم العلماء: ٤٣ /٢٨.

(٦) رجال ابن داود: ٢٢٦/ ١٠.

(٧) رجال الطوسي: ٣٣١ /٤٩٢٥، ٣٣٢ /٤٩٤٧.

[١٨]

[١٨] إبراهيم بن عبد الله القاريّ - بالتشديدِ - :

من خَوَاصِّ أميرِ المؤمنين عليه السلام، من مُضَر. «ص» عن «قي»[١].

وتَبِعَهُ في «صه»[٢].

وفي «ي» من «جخ»: نسبتُهُ إلى القارَةِ[٣].

[١٩]

[١٩] إبراهيم بن عَبْدة:

في «كش»: قال أبو عمرو: حَكى بَعضُ الثقاتِ أنّ أبا محمّد عليه السلام كتَبَ إلى إبراهيم بن عَبْدة: «وكتابي الذي ورد على إبراهيم بن عَبْدة بتوكيلي إيّاه بقبضِ[٤] حُقُوقي من موالينا هناك، نعم هو كتابي بخَطِّي إليه أقمته[٥] - أعني: إبراهيم بن عَبْدة - لهم ببلدهم حقًّا غيرَ باطلٍ، فَليَتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ، وليُخرِجُوا من حُقُوقِي، وَليَدفَعُوها إليه، فقد جَوَّزتُ لَهُ ما يعملُ[٦] فيها وَفَّقَهُ الله ومَنَّ عليه

---

(١) تلخيص المقال: ١٠، رجال البرقي: ٥.

(٢) خلاصة الأقوال: ٣٠٧.

(٣) رجال الطوسي: ٥٧ /٤٧١. والقارة - بالقاف وتخفيف الراء - قبيلة، وهم عَضَلٌ والدِيشُ ابنا الهُونِ بن خُزَيْمَةَ من كِنانَةَ، سُمُّوا قارَةً لاجتماعهم والْتِفافِهم لمّا أراد ابن الشَدَّاخ أن يُفَرِّقَهم في بني كنانة. وهم رماةٌ يضرَبُ بهم المثلُ في قوّة الرمي. ينظر لسان العرب ٥: ١٢٣ (قور)، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٤: ١٢٠ (قور)، ومجمع الأمثال للميداني ٢: ٤٦.

(٤) في اختيار الرجال: «لقبض».

(٥) «أقمته» ليس في المصدر.

(٦) في اختيار الرجال زيادة: «به».

بالسلامَةِ من التقصيرِ [برحمته][(١)]»

وفيه: ومن كتاب له عليه السلام إلى عبد الله بن حمدويه البيهقي: «و بَعدُ، فَقَد بَعَثتُ[(٢)] لكم إبراهيم بن عَبْدة» إلى أن قال عليه السلام: «وجَعَلتُهُ ثِقَتِي، وأميني عِندَ مَوَالِيَّ هناك»... الحديثَ[(٣)].

[٢٠]

[٢٠] إبراهيم بن عثمان:

المُكنَّى أبا أيّوب، الخزّازُ الكوفيُّ، ثِقَةٌ، له أصلٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليدِ، والمفيد عن أحمد بن محمّد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن ابنِ أبي عُمَير، وصفوان بن يحيى، عنه. «ست»[(٤)].

وفي «قد» عن «جش»: ابن عيسى أبو أيّوب الخزّاز. وقيلَ: ابنُ عثمان، رَوَى عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام. ذَكرَ ذلك أبو العبّاس في كتابِهِ. ثِقَةٌ، كبِيرُ المنزلَةِ، له كتابُ نوادرَ، رَوَى عنه الحسنُ بنُ محبوب[(٥)].

وفي «ق» من «جخ»: ابن زيادٍ، أبو أيّوب، الخزّاز الكوفيّ[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في «أ» و«ط»، وإنّما أضفناه من مصدر التخريج.

(٢) في مصدر التخريج: «نصبت» بدل «بعثت».

(٣) اختيار الرجال٢: ٨٤٨ /١٠٨٩.

(٤) الفهرست: ٤١ /١٣.

(٥) نقد الرجال ١: ١٠٨/٧٧،رجال النجاشي: ٢٠ /٢٥.

(٦) رجال الطوسي: ١٥٩ /١٧٧٥.

قُلتُ: لَعَلَّهُ الأوّلُ، كما استَظهَرَهُ الناقِدُ[١]، والشهيدُ فيما حُكيَ[٢].

وكيفَ كان، فالإطلاقُ يَنصَرِفُ إلى الأوَّلِ، سِيَّما مَعَ تعيينِ الراوي.

[٢١]

[٢١] إبراهيم بن علي الكوفي:

راوٍ، مُصَنِّفٌ، زاهِدٌ، عالِمٌ، فطنٌ[٣] بسمرقند، وكان نصر بن أحمد صاحبُ خراسان يُكرِمُهُ، ومن بعده من الملوك. «لم»، «جخ»[٤].

و كذا في «صه»، فتأمّل[٥].

[٢٢]

[٢٢] إبراهيم بن عيسى:

تقدّم ابن عثمان.

---

(١) نقد الرجال ١: ١٠٨/٧٧.

(٢) وإليه ذهب الأسترآباديّ في منهج القال ١: ٣٢١-٣٢٤/ ١١٥، والمحقّقُ التستريُّ في قاموس الرجال ١١: ٢١٧، والسيّد الخوئي في معجم رجال الحديث ١: ٢٠٣/ ١٥٦، وقال فيه: أنّ زيادًا هو والدُ عيسي وجدُّ إبراهيم. وقال السيّد محمّد عليّ الأبطحي في تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي ١: ٣٠٨ [الهامش]: «ظاهر الأصحاب اتّحاد ابن عيسى وابن عثمان، وأنّ الاختلافَ في اسم أبيه».

(٣) في «ط»: (قطن - خ ل -)

(٤) رجال الطوسي: ٤٠٧/ ٥٩٢١.

(٥) خلاصة الأقوال: ٥٣.

[٢٣]

[٢٣] إبراهيم بن محمّد الأشعريّ:

قمّيٌّ، ثقةٌ، روى عن أبي الحسن موسى، والرضا عليهما السلام، وأخوه الفضلُ. وكتابهما شركةٌ، رَوَاهُ الحَسَنُ بن عليّ بن فضّال. «قد» عن «جش»[١].

وذَكَرَهُ الشيخُ في «لم» من رجالِهِ[٢].

وفي «ست»: ابن محمّد الأشعري، له كتابٌ بينَهُ وبينَ أخيه الفضلِ بن محمّد. أخبَرَنا به ابنُ أبي‌جيد عن ابنِ الوليد [عن محمّد بن الحسن الصفّار][٣]، عن ابن أبي الخطّابِ - هو محمّد بن الحسين بن أبي‌الخطّاب - عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عنه[٤].

[٢٤]

[٢٤] إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الخُتلي:

يَروِي عن سعد بن عبد الله، وغيره من القمّيّين، وعن عليّ بن الحسن بن فضّال. وكان رجلًا صالحًا. «لم»، «جخ»[٥].

وكذا في «صه»، فتأمّل[٦].

---

(١) نقد الرجال ١: ٨١ /١١٩، رجال النجاشي: ٢٤-٢٥ /٤٢.

(٢) رجال الطوسي: ٤١٤ /٥٩٩٦.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في «أ» و«ط»، وأوردناه من مصدر التخريج.

(٤) الفهرست: ٤١ /١٤.

(٥) رجال الطوسي: ٤٠٧ /٥٩٢٥.

(٦) خلاصة الأقوال: ٥٣.

[٢٥]

[٢٥] إبراهيم بن محمّد بن فارس النيشابوري:

في «هما» عن«طس» عن «كش»، عن محمّد بن مسعود: ثِقَةٌ في نفسِهِ[١]. وسيأتي في الحسانِ.

[٢٦]

[٢٦] إبراهيم بن محمّد بن معروف:

أبو إسحاق المَذاري، شَيخٌ من أصحابِنا، ثِقَةٌ، رَوَى عن أبي عليّ محمّد بن عليّ بن همّام، ومن كانَ في طبقَتِهِ.[٢] لَهُ كتابُ المزارِ، أخبرنا به الحسينُ بن عبيدِ الله. «قد» عن «جش»[٣].

وفي «لم» من «جخ»: ابن محمّد المذاري، روى عنه ابنُ حاشر[٤].

قلتُ: وهو أحمدُ بن عبدِ الواحد المعروفُ بابنِ عُبْدون.

---

(١) نقد الرجال ١: ٨٤ /١٢٩، منهج المقال ١: ٣٥٨ /١٤٧، التحرير الطاووسي: ٢٢/ ١١، اختيار الرجال ٢: ٨١٢/ ١٠١٤.

(٢) «روي عن... في طبقته» ليس في نقد الرجال، بل في رجال النجاشي، فلاحظ.

(٣) نقد الرجال ١: ٨٤-٨٥ /١٣١، رجال النجاشي: ١٩ /٢٣.

(٤) رجال الطوسي: ٤١٤ /٥٩٩٥.

[٢٧]

[٢٧] إبراهيم بن محمّد الهمداني:

«ضا»[١]، «ج»[٢]، «دي»[٣]، «جخ».

وفي «قد» عن «كش»، عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازي، قال: كنتُ أنا وأحمد بن أبي عبد الله بالعَسكرِ، فوَرَدَ عَلَينا رَسولٌ من الرجلِ، فقالَ لَنَا: «الغائبُ العليلُ ثِقَةٌ، وأيّوب بن نوح، وإبراهيم بن محمّد الهمذاني، وأحمد بن حمزة، وأحمد بن إسحاق ثِقَاتٌ جميعًا»[٤].

و فيه عنه: أنّه ذَكرَ روايةً تَدُلُّ على وكالَتِهِ للجوادِعليه السلام، وجلالةِ قَدره، وعِظَمِ شأنِهِ[٥].

قلتُ: الظاهرُ أنّ المُرادَ من العليلِ عليّ بن جعفر الذي هو من قريَةِ همينا[٦]، قريةٌ من قُرَى سواد بغداد، على ما في «كش»[٧]. وسيأتي في ابنِ ابنه: محمّد بن عليّ

---

(١) نفس المصدر: ٣٥٢ /٥٢١٠.

(٢) نفس المصدر: ٣٧٣ /٥٥١٥.

(٣) نفس المصدر: ٣٨٣ /٥٦٣٧.

(٤) نقد الرجال١: ٨٥-٨٦ /١٣٤، اختيار الرجال٢: ٨٣١ /١٠٥٣.

(٥) نقد الرجال: ٨٦/١٣٤، اختيار الرجال٢: ٨٦٩ /١١٣٦.

(٦) كذا في الأصل وفي نقد الرجال٣: ٢٣٦ /٣٥٢١، ناقلًا عن الكشي، وفي اختيار الرجال: «همينا». قال في معجم البلدان: «نهرماري: بكسر الراء وسكون الياء: بين بغداد والنعمانيّة مخرجه من الفرات وعليه قرى كثيرة منها: همينيا».

(٧) اختيار الرجال٢: ٨٦٥ /١١٢٩.

في الحسانِ ما يُؤَيِّدُ ذلك.

و في «قد» عن «جش»: روى عنه إبراهيم بن هاشم[١].

[٢٨]

[٢٨] إبراهيم بن مسلم بن هلال الضرير الكوفيّ:

ثِقَةٌ، ذَكَرَهُ شيوخُنَا في أصحابِ الأصولِ. «قد» عن «جش»[٢].

قلتُ: في هذه العبارَةِ إشعارٌ بأنّ الأصلَ عندَهُم عبارَةٌ عن الكتابِ المعتمدِ عندَ الأصحابِ، المسلَّمِ الاعتبارُ، وسيأتي الكلامُ في ذلك في الخاتمَةِ.

[٢٩]

[٢٩] إبراهيم بن مِهْزَم الأسدي:

«ق»[٣]، «ظم»[٤].

و في «قد» عن «جش»: من بني نصر، يُعرَفُ بابن أبي بُردة، ثقةٌ ثقةٌ، رَوَى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، وعَمَّرَ عُمرًا طويلًا[٥].

وفي «ست»: له أصلٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه[٦].

---

(١) نقد الرجال: نفس الصفحة، رجال النجاشي: ٣٤٤ /٩٢٨.

(٢) نقد الرجال ١: ٨٨ /١٣٨، رجال النجاشي: ٢٥ /٤٤.

(٣) رجال الطوسي: ١٦٧ /١٩٢٩.

(٤) نفس المصدر: ٣٣١ /٤٩٢٧.

(٥) نقد الرجال ١: ٨٩-٩٠ /١٤٨، رجال النجاشي: ٢٢ /٣١.

(٦) الفهرست: ٤٣ /٢١.

[٣٠]

[٣٠] إبراهيم بن مَهْزَيار:

في «هج» عن «طس» في ربيع الشيعة أنّه من الأبوابِ والسفراءِ للصاحبِ - جُعِلتُ فداه - الذين لا تختلفُ الإماميَّةُ فيهم.

ولعلَّهُ لذا صَحَّحَ العلّامة طريقَ الصدوقِ إلى بَحرِ السقّا، وهو فيه[١].

[٣١]

[٣١] إبراهيم بن نصر بن القَعقَاع:

«قر»، «جخ»[٢].

وزادَ في «ق» منه: الكوفيّ، أسنَدَ عنه[٣].

قلتُ: وسَيَأتي تفسيرُ هذه العبارَةِ في أوَّلِ بابِ الحسانِ.

وفي «قد» عن «جش»: ابنُ نصر بن القعقاع الجُعْفيّ، كوفيٌّ، رَوَى عن «ق»، «ظم»، ثِقَةٌ، صَحِيحُ الحديثِ. قالَ ابنُ سَمَاعة: «بجليٌّ»، وقالَ ابنُ عقدة: «فزاريٌّ»، لَهُ كتابٌ، رَوَى عنه جعفر بن بشير[٤].

وفي «ست»: ابنُ نصر، لَهُ كتابٌ، أخبَرَنا به جماعَةٌ عن التَّلَّعُكْبُري، عن أبي

---

(١) ينظر خلاصة الأقوال: ٤٤٠، وينظر أيضًا منهج المقال ١: ٣٧٤ /١٦٨، نقد الرجال ١: ٩١ /١٤٩، جامع الرواة ١: ٣٥.

(٢) رجال الطوسي: ١٢٤ /١٢٤٠. وليس فيه: «بن القعقاع».

(٣) نفس المصدر: ١٥٧ /١٧٥١.

(٤) نقد الرجال ١: ٩١-٩٢ /١٥٢، رجال النجاشي: ٢١ /٢٨.

عليّ محمّد بن همّام، عن حُمَيد بن زياد، عن القاسم بن إسماعيل، عن جعفر بن بشير، عنه[١].

[٣٢]

[٣٢] إبراهيم بن نُصَير الكشي:

ثِقَةٌ، مأمونٌ، كثِيرُ الروايَةِ. «لم»، «جخ»[٢].

وفي «ست»: ابنُ نصير، له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباريِّ، عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عنه[٣].

[٣٣]

[٣٣] إبراهيم بن نُعَيم العبدي:

أبو الصبّاح الكنانيّ؛ لأنّه نزل فيهم. «ق»، «جخ»[٤].

وفي «قر» منه: قال له الصادق عليه السلام: «أنتَ ميزانٌ لا عين فيه»[٥].

وفي «قد» عن «جش»: ابن نُعَيم العبديّ، أبو الصبّاح الكنانيّ، نَزَلَ فيهم، فنُسِبَ إليهم. كان «ق» يُسَمِّيه الميزانَ؛ لِثِقَتِهِ. ذَكَرَهُ أبو العبّاس في الرجالِ، رأى

---

(١) الفهرست: ٤٢ /١٨.

(٢) رجال الطوسي: ٤٠٧ /٥٩٣٣.

(٣) الفهرست: ٤٥ /٢٨.

(٤) رجال الطوسي: ١٥٦ /١٧٢٩.

(٥) رجال الطوسي: ١٢٣ / ١٢٣٠، ورد فيه: «كان يسمّى الميزان من ثقته». وينظر العبارة المذكورة في المتن في خلاصة الأقوال: ٤٧، ورجال ابن داود: ٣٤/ ٤٢.

أبا جعفرٍ عليه السلام، ورَوَى عن أبي إبراهيم عليه السلام، لَهُ كتابٌ، رَوَى عنه صفوان[١].

قلتُ: في «صه»: رأى أبا جعفر الجوادَ عليه السلام[٢]. وفيه نظرٌ، كما لا يخفى.

وأيضًا ففي حاشيةِ «ص» عن «طس»، عن «كش»، عن محمّد بن مسعود، [عن عليّ بن محمّد] عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن بريد العجليّ، قال: كنتُ أنا وأبو الصبّاح الكنانيّ عندَ أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «كان أصحابُ أبي والله خَيرًا منكم، كانَ أصحابُ أبي ورقًا لا شوك فيه، وأنتم اليومَ شوكٌ لا ورق فيه». فقال أبو الصبّاح الكِنَانيّ: جُعِلتُ فداك، نَحنُ أصحابُ أبيك، فقال: «كنتُم يومئذٍ خيرًا منكم اليومَ»[٣].

وفي «ص» عن «كش»، عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن: ثِقَةٌ[٤].

وفي «صه» أيضًا ثِقَةٌ[٥]. فتأمَّل.

---

(١) نقد الرجال ١: ٩٢-٩٣ /١٥٥، رجال النجاشي: ١٩-٢٠ /٢٤.

(٢) «الجواد عليه السلام» ليس في المصدر فمرادُهُ من أبي جعفرٍ الإمامُ الباقر عليه السلام وعليه فلا مجالَ للإشكال والنّظر من المؤلّف ينظر خلاصة الأقوال: ٤٧.

(٣) تلخيص المقال: ١٦، التحرير الطاوسي: ١٢، اختيار الرجال ٢: ٦٣٩ /٦٥٥.

(٤) اختيار الرجال ٢: ٦٤٠ /٦٥٨.

(٥) خلاصة الأقوال: ٤٧

[٣٤]

[٣٤] إبراهيم بن هاشم:

ثِقَةٌ، وسيأتي في الحسانِ[١]. روى عنه ابنُهُ في التفسيرِ،[٢] ووَثَّقَ فيه مشايخَهُ جميعًا، وهُوَ مِن أكثَرِهِم روايَةً.

[٣٥]

[٣٥] إبراهيم بن يحيى:

له أصلٌ، رَوَاه حُمَيد بن زياد عن إبراهيم بن سليمان، عنه «ست» متّصلًا بابنِ أبي البلاد[٣]، فالظاهِرُ التعدُّدُ، كما في «قد»[٤]، فيُشكلُ توثيقُهُ.

وفي «ص»، و«هج»: ثِقَةٌ، وهو ابنُ أبي البلاد[٥]. فتأمّل.

[٣٦]

[٣٦] إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الكِندي الطحّان:

رَوَى عن «ظم»عليه السلام، ثقةٌ، لَهُ كتابُ نوادر، رَوَى عنه أحمدُ بن ميثم «قد»

---

(١) لم يعنونه في الحسان، فلاحظ.

وينظر ترجمة إبراهيم بن هاشم في رجال النجاشي ١٦: ١٨، الفهرست: ٣٥- ٣٦/ ٦، معالم العلماء: ٤٠/ ٣، خلاصة الأقوال: ٤٩، رجال ابن داود: ٣٤/ ٤٣.

(٢) أكثرما يروي عليّ بن إبراهيم في تفسيره فعن أبيه، مثل ما روي عنه في تفسير القمّيّ١: ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٢، ٣٥، ٤٢، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٧٣، ٧٥، ٨٣، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١٣١، ١٣٢، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٩، ١٧٩، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٤، ٢٢١، ٢٤٨، ٢٨٤ و...

(٣) الفهرست: ٤٤ /٢٣.

(٤) نقد الرجّال١: ٩٦ /١٦٢.

(٥) تلخيص المقال: ١٧، منهج المقال١: ٣٩٤ /١٧٩.

عن «جش»[١].

وفي «ست»: ابن يوسف، لَهُ كتابٌ، رَوَيناه بالإسنادِ الأوَّلِ عن حُميد، عن أحمد بن ميثم، عنه[٢].

قلتُ: يعني بالإسنادِ ما قَد مَرَّ في ابنِ نصِير.

وفي «ص»: عن بَعضِ نُسَخِ «ست»: وهو ثِقَةٌ[٣].

[٣٧]

[٣٧] أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع:

أبو عبد الله[٤]، أصلُهُ كوفيٌّ، سَكنَ بغدادَ، ثِقَةٌ في الحَديثِ، صَحِيحُ الاعتقادِ. «ص» عن «جش»[٥].

وفي «ست»: يُكنَّى أبا عبد الله، ثِقَةٌ في الحديثِ، صَحِيحُ العقيدَةِ. صَنَّفَ كتُبًا، أخبَرَنا بكتُبِهِ ورواياتِهِ الشيخُ المفيدُ، والحسينُ بن عبيد الله، وأحمدُ بن عُبْدون، وغَيرُهُم عنه بسائرِ كتُبِهِ، ورواياته[٦].

---

(١) نقد الرجال ١: ٩٧ /١٦٦، رجال النجاشي: ٢٣ /٣٦.

(٢) الفهرست: ٤٥ /٢٧.

(٣) تلخيص المقال: ١٧.

(٤) «أبو عبد الله» ليس في رجال النجاشي.

(٥) تلخيص المقال: ١٨، رجال النجاشي: ٨٤ /٢٠٣.

(٦) الفهرست: ٧٨- ٧٩ /٩٦.

[٣٨]

[٣٨] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلّى بن أسد القمّيّ[١]:

يُكنَّى أبا بشر، واسِعُ الروايَةِ، ثقةٌ، روى عنه التَّلَّعُكْبُري إجازَةً، ولم يَلقَهُ، لَهُ مصنّفاتٌ. «لم»، «جخ»[٢].

وفيه مرَّةً أخرى بحَذفِ أحمد الثاني: القمّيّ[٣] أبو بشر، بصريٌّ، ثقةٌ[٤].

و في «ص» عن «جش» بهذه الترجمة نحوه، إلّا أنّه قالَ: ثِقَةٌ في حديثِهِ، حَسَنُ التَّصنيفِ، وأكثَرَ الروايةَ عن العامّةِ والأخباريِّينَ[٥].

وفي «ست»: نحوه[٦].

قلتُ: الأخباريُّ عندَهم - على ما يُفهَمُ من كلماتِهم- مَن يَعتَمِدُ كلَّ خبرٍ، فهو عبارَةٌ أخرى عَمَّن يَروِي المراسيلِ، ويَعتَمِدُ المجاهيلَ، ولا يُبَالي عَمَّن يأخُذُ.

وحينَئذٍ، فالجَمعُ بينَ التوثيقِ بناءً على ما سمعت من تفسيره، وحُسنِ التصنيفِ الظاهِرِ في إفادَةِ قوَّةِ الأسانيدِ، وبينَ الروايَةِ عن العامَّةِ والأخباريّينَ، أنّه إنّما يَروِي عنهم ما صَحَّ عندَهُ طريقُهُ، ووضحت قوَّتُهُ، وتوثيقُه، لا مطلقًا.

أو يقالُ: قولُهُم هنا: «وأكثَرَ الروايةَ... إلخ» قرينَةٌ على إرادةِ وثاقتِهِ ذاتًا

---

(١) في رجال الطوسي: «العمي».

(٢) رجال الطوسي: ٤١١ /٥٩٦٣.

(٣) في رجال الطوسي: «العمي».

(٤) نفس المصدر: ٤١٦ /٦٠١٩.

(٥) تلخيص المقال: ١٧، رجال النجاشي: ٩٦ /٢٣٩.

(٦) الفهرست: ٧٦ /٩٠.

وتحديثًا، لا روايَةً وحديثًا، ويكون المرادُ بحُسنِ التصنيف محضَ التبويبِ، وحُسنَ الترتيبِ.

والأوّلُ أولى، كما لا يخفى على من أعطى الاستقراءَ، والتأمّلَ حقَّهُ.

وفي «ست»: أخبَرَنا بجَميعِ كتُبِهِ، ورواياتِهِ ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباريِّ، عنه[1].

[٣٩]

[٣٩] أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود:

الكاتِبُ، النديمُ، يَأتي في الحِسَانِ.

[٤٠]

[٤٠] أحمد بن إبراهيم:

المعروفُ بـ«عَلّان» الكلينيّ، خَيّرٌ، فَاضِلٌ، من أهلِ الريّ. «لم»، «جخ»[2]، فتأمّل.

قلتُ: المعروفون بـ:«عَلّان» جَماعَةٌ، وهم: إبراهيمُ بن أبان، وابناه محمّدٌ الذي هو أحَدُ العِدَّةِ الذين يروي عنهم في الكافي عن سهل بن زياد، وأحمد هذا[3].

---

(١) نفس المصدر والصفحة.

(٢) رجال الطوسي: ٤٠٧ / ٥٩٢٠.

(٣) اختلف في علّان الذي يروي عنه الكلينيّ في «الكافي». قال السيّد بحر العلوم: «واحتمل الشهيدُ الثاني في تعليقته على «الخلاصة» أن يكونَ هذا: أحمد بن إبراهيم عَلّان الكلينيّ، أو محمّد بن إبراهيم عَلّان الكليني، وأن يكون أباهما، وهو إبراهيم. وفي «النقد»: الظاهِرُ أنّ عَلّان هذا هو عليّ بن محمّد بن إبراهيم بن أبان الكلينيّ المعروف بـ«عَلّان»، ذَكَرَهُ النجاشيُّ، ووَثَّقَهُ، وهو الذي ←

[٤١]

[٤١] أحمد بن أبي بشر السرّاج:

كوفيٌّ، مولًى، يُكنَّى أبا جعفر، ثِقَةٌ في الحديثِ، واقِفِيٌّ، رَوَى عن موسى بن جعفر عليهما السلام. «ص» عن «جش»[١].

وفي «ست»: نَحوُهُ بلَفظِهِ، إلّا أنّه قالَ: واقفيٌّ المذهبِ.

وزادَ: له كتابُ النوادِرِ، أخبَرَنا به الحسينُ بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر، عن حُمَيد بن زياد، عن ابنِ سَمَاعة، عنه[٢].

[٤٢]

[٤٢] أحمد بن إدريس:

أبو عليّ الأشعريّ القمّيّ، كانَ ثقةً فقيهًا في أصحابِنَا، كثيرَ الحديثِ، صحيحَ الروايةِ، مات سنةَ ستٍّ وثلاثمائةٍ. عنه: أحمد بن جعفر بن سفيان. كذا في «جش»[٣].

→

يروِي عنه محمّد بن يعقوب الكلينيّ كثيرًا- كما يظهرُ من الفائدةِ الثالثةِ من الخلاصةِ- ورجّح هذا شيخنا في إجازته». الفوائد الرجاليّة٣: ٧٩-٨٢.

واختارَ قولَ النقدِ أيضًا المحقّقُ التستريُّ في قاموس الرجال١٢: ١٣٥، واختارَهُ أيضًا المؤلّفُ، وقال في ذيل عنوان:«عليّ بن محمّد بن إبراهيم بن أبان الرازي الكليني»: «قلت: وهو من العدّة الذين روى عنهم محمّد بن يعقوب الكليني عن سهل، كما في الكافي...».

(١) تلخيص المقال: ١٩، رجال النجاشي: ٧٥ /١٨١.

(٢) الفهرست: ٦٢ /٦٤.

(٣) رجال النجاشي: ٩٢ /٢٢٨.

وفي «ست»: كانَ ثقةً في أصحابِنَا فقيهًا، كثيرَ الحديثِ صحيحه، لَهُ كتابُ النوادرِ، [كتابٌ][1] كبيرٌ كثيرُ الفوائدِ، أخبَرَنَا بسائرِ رواياتِهِ الحُسَينُ بنُ عبيدِ الله عن أحمد بن محمّد بن جعفر بن سفيان البَزَوفَرِيّ، عنه. ماتَ سَنَةَ ستٍّ وثلاثِمائةٍ[2].

وفي «كر» من «جخ»: القمّيّ المعلِّمُ، لحقه عليه السلام، ولَم يَروِ عنه[3].

وفي «لم» منه: يروي عنه التَّلَّعُكْبُري أحاديثَ يسيرةً[4].

قلتُ: البزوفريُّ هذا هو المنسوبُ إلى جدِّهِ جعفر[5]، كما سيَأتي في الحسانِ، فقد روى الكلينيُّ أيضًا كثيرًا جدًّا عن ابنِ إدريس هذا.

ويُفهَمُ من روايَةِ التَّلَّعُكْبُري عنه عُلُوُّ إسنادٍ كثيرًا بالتَّلَّعُكْبُري؛ فإنّه مَاتَ سَنَةَ ثلاثمائةٍ وخمسٍ وثمانين.

[٤٣]

[٤٣] أحمد بن إسحاق الرازي:

ثقةٌ. «دي»، «جخ»[6].

وفي «قد»: روى «كش» ما يَدُلُّ على اختصاصِهِ بالجَهَةِ المقدَّسَةِ[7].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في «أ» و«ط» وإنّما أوردناه من مصدر التخريج.

(٢) الفهرست: ٧١ /٨١.

(٣) رجال الطوسي: ٣٩٧ /٥٨٣١.

(٤) نفس المصدر: ٤١١ /٥٩٥٦.

(٥) في «ط»: زيادة «بحذفِ أبيه: محمّد»

(٦) نفس المصدر: ٣٨٤ /٥٦٤٣.

(٧) نقد الرجال ١: ١٠٥/ ١٨٦. نقله في نقد الرجال عن خلاصة الأقوال عن الكشي، ولم نجده في ←

وفي «قد» عن «طس»: في ربيعِ الشيعةِ: أنّه من وُكلاءِ القائمِ[١].

قلتُ: والظاهرُ أنّه هو أحمدُ بن إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعريّ القمّيّ الذي في «ص» عن «جش» أنّه كان وافدَ القمّيّين. رَوَى عن «ج»، و«دي»، وكان خاصَّةَ أبي محمّدٍ عليه السلام، لَهُ كتبٌ، روى عنه سعدٌ[٢].

وفي «ص» عن «كش»: كان صالحًا[٣].

وفي «كر» من «جخ»: ثِقَةٌ[٤].

وقد مَرَّ عن «كش» توثيقُهُ بالنصِّ في إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ[٥].

وفي حاشيةِ «ص» عن الشيخِ في كتابِ الغيبةِ أنّه قال: كانَ في زمانِ السفراءِ المحمودينَ أقوامٌ ثقاتٌ تردُ عليهم التوقيعاتُ من قِبَلِ المنصوبينَ للسِّفارةِ من الأصلِ؛ منهم: أحمدُ بن إسحاق[٦].

→

اختيار الرجال. نعم فيه من ذلك في حقّ أحمد بن إسحاق القمّيّ. ينظر اختيار الرجال٢: ٨٣١/ ١٠٥١-١٠٥٢، وينظر أيضًا منتهى المقال في أحوال الرجال١: ١١٥/٢٣٢.

(١) نقد الرجال: نفس الصفحة، إعلام الورى بأعلام الهدى٢: ٢٧٣.

(٢) تلخيص المقال: ١٩-٢٠، رجال النجاشي: ٩١ /٢٢٥.

(٣) تلخيص المقال: ٢٠، اختيار الرجال٢: ٨٣١.

(٤) رجال الطوسي: ٣٩٧ /٥٨١٧.

(٥) رواية الكشي هكذا: «عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الرازي، قال: كنتُ أنا وأحمد بن أبي عبد الله بالعَسكر، فوَرَدَ عَلَينا رَسولٌ من الرجل، فقالَ لَنَا: «الغائبُ العليلُ ثقةٌ، وأيّوب بن نوح، وإبراهيم بن محمّد الهمذاني، وأحمد بن حمزة، وأحمد بن إسحاق ثقاتٌ جميعًا». اختيار الرجال٢: ٨٣١ /١٠٥٣.

(٦) الغيبة للطوسي: ٤١٧.

رَوَى أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى[١]، عن أبي محمّد الرازي: الخبر السابق[٢]، لكن بحذفِ الأوَّلَينِ[٣] قائلًا: أحمد بن إسحاق الأشعريّ[٤].

وبالجملةِ فوثاقتُهُ، بل جلالتُهُ قطعيَّةٌ.

وفي «ص» عن «طس»، عن ربيعِ الشيعةِ: أنّه مِنَ الوُكلاءِ، والسفراءِ، والأبوابِ المعروفينَ الذين لا تختلفُ الشيعةُ القائلونَ بإمامَةِ الحَسَنِ بنِ عليّ فيهِم[٥].

قلتُ: الظاهِرُ أنّه هو ما سَمِعتَ عن «قد»، عنه، وظاهِرُ «ص» التعدّدُ[٦]، وإن احتُمِلَ الاتّحادُ.

قلت[٧]: احتمالُ التعدّدِ كالمقطوعِ بعَدَمِهِ.

---

(١) كذا في «أ» و«ط». وفي اختيار الرجال ٢: ٨٣١ /١٠٥٣، كما مرّ في إبراهيم بن محمّد الهمداني، ولكن في كتاب الغيبة للطوسي: «أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمّد بن عيسى...» فلاحظ.

(٢) يعني الخبر الذي مرّ في ذيل عنوان إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ، وهو هكذا: «كنت وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر، فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال: أحمد بن إسحاق الأشعري، وإبراهيم بن محمّد الهمداني، وأحمد بن حمزة بن اليسع ثقات». الغيبة: ٤١٧.

(٣) أي: الغائب العليل، وأيوب بن نوح.

(٤) تلخيص المقال: ٢٠، الغيبة للطوسي: ٤١٧.

(٥) تلخيص المقال: ٢٠، إعلام الورى بأعلام الهدي ٢: ٢٥٩.

(٦) فإنَّ الأسترآبادي أورد أحمد بن إسحاق تحت عنوانين فقالَ مَرَّةً: «أحمد بن إسحاق الرازي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام» وقال مرّةً أخرى: «أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري... روى عن الجواد والهادي عليهما السلام وكان من خاصّة أبي محمّد ورأى صاحب الزمان صلوات الله عليه...».

(٧) في «ط»: «و» بدل «قلت».

وفي «ست»: ابنُ إسحاق بن عبد الله الأشعريّ، أبو عليّ، كبِيرُ القَدرِ. وكانَ من خاصَّةِ أبي محمّدعليه السلام، ورَأَى صاحِبَ الأمرِ عجّل الله فرجه الشريف، وهو شَيخُ القمّيّين، ووافِدُهُم.

ولَهُ كتُبٌ، منها: كتابُ عِلَلِ الصلاةِ، ومسائل الرجال لأبي الحَسَنِ الثالثِعليه السلام، أخبَرَنا بهما الحُسَينُ بنُ عبيدِ الله، وابنُ أبي‌جيد عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن سعد بن عبد الله، عنه[1].

[٤٤]

[٤٤] أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن عبد الله التمّار:

صَحِيحُ الحديثِ، سَلِيمٌ، «هج» عن «ست»[2].

وفيه عن «جش»: قال أبو عمرو الكشيّ: «كانَ واقِفًا»، وذكر هذا عن حمدويه عن الحسن بن [موسى] الخشّاب، قال: «أحمد بن الحسن واقفٌ»، وقد رَوَى عن الرضاعليه السلام. وهو على كلِّ حالٍ ثِقَةٌ، صَحِيحُ الحديثِ، معتمدٌ عليه[3].

قلت: قولُهُ: «وهو على كلِّ حالٍ ثقةٌ...إلخ» يحتملُ أن يكونَ من كلامِ الخشّابِ، ويحتملُ أن يكونَ من كلامِ «جش»، كما فَهِمَهُ في «ص»[4]، ويحتملُ بعيدًا أن يكونَ من كلامِ «كش».

---

(١) الفهرست: ٧٠ /٧٨.

(٢) منهج المقال٢: ٤٤/ ٢٢٥، الفهرست: ٦٤-٦٥ /٦٦.

(٣) منهج المقال٢: ٤٤-٤٥/ ٢٢٥، رجال النجاشي: ٧٤ /١٧٩.

(٤) تلخيص المقال: ٢٢.

وفي «صه»: فيه توقُّفٌ[١].

وفيه نَظَرٌ.

[٤٥]

[٤٥] أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي:

ثِقَةٌ، وليس بابن المعروفِ بالحسن بن الحسين اللؤلؤي، كوفيٌّ.

ولَهُ كتابُ اللؤلؤة، أخبرنا به الحسينُ بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عنه. «ست»[٢].

قلت: أحمد بن جعفر هو البَزَوفَريُّ.

وفي «ص» عن «جش»: ابنُ الحسن بن الحسين اللؤلؤي، له كتابٌ يعرف بـ«اللؤلؤة». وليس هو الحسنَ بن الحسين اللؤلؤي، عنه الحسن بن الحسين اللؤلؤي[٣].

قلت: قولُه:«ليس هو» كأنّه يعني أباه، أو أنّه سَقَطَ من القَلَمِ لَفظَةُ: «ابن».

[٤٦]

[٤٦] أحمد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن فضّال:

ثِقَةٌ في الحَديثِ «هج» عن «ست»، و«جش»[٤].

---

(١) خلاصة الأقوال: ٣١٩.

(٢) الفهرست: ٦٦ /٦٩.

(٣) تلخيص المقال: ٢٢-٢٣، رجال النجاشي: ٧٨ /١٨٥.

(٤) منهج المقال٢: ٥١-٥٢/ ٢٣٢، الفهرست: ٦٧ /٧٢، رجال النجاشي: ٨٠-٨١ /١٩٤.

وفيه عن «صه»: ثِقَةٌ، وأنا أتوقَّفُ في روايَتِهِ[١].

قلت: كأنَّ توقُّفَهُ لكونِهِ فَطَحِيًّا. وهو مَنقوضٌ بأبيه[٢]، وأخِيه[٣]، وغَيرِهما ممّن اعتمد عليه من الفطحيّةِ[٤]، وغيرِهم[٥].

[٤٧]

[٤٧] أحمد بن الحسين بن عبد الملك:

أبو جعفر، أزديٌّ، كوفيٌّ، ثقةٌ، مَرجُوعٌ إليه «ص» عن «جش»[٦].

و في «ست»: ابن الحسين بن عبد الملك، أبو جعفر الأزدي[٧]، كوفيٌّ، ثقةٌ، مرجوعٌ اليه، بَوَّبَ كتابَ المشيخَةِ بعدَ أن كان منثورًا، ولم يُعرَفْ لَهُ كتابٌ ينسبُ إليه غيرُهُ. سَمِعنا هذه النسخةَ من أحمد بن عُبْدون، قال: «سَمِعتُها من عليّ بن محمّد بن الزبير، عنه»[٨].

---

(١) منهج المقال٢: ٢٣٢/٥١، خلاصة الأقوال: ٣٢١

(٢) ينظر خلاصة الأقوال: ٩٨-٩٩.

(٣) ينظر خلاصة الأقوال: ١٧٧.

(٤) مثل عبد الله بن بُكَير ؛ فإنّ العلّامة قال في ترجمته: فأنا أعتمد على روايتِهِ، وإن كان مذهبُهُ فاسدًا. خلاصة الأقوال: ١٩٥.

(٥) مثل أبان بن عثمان الأحمر البجليّ ؛ فإنّه كان من الناووسيّةِ، وقال العلّامة في حقّه: «والأقرب عندي قبول روايته، وإن كان فاسد المذهب ؛ للإجماع المذكور» خلاصة الأقوال: ٧٤.
ومثل حُمَيد بن زياد ؛ فإنّه كان واقفًا وجهًا فيهم، وقال العلّامة: «فالوجه عندي قبول روايته إذا خلت عن المعارض» خلاصة الأقوال: ١٢٩.

(٦) تلخيص المقال: ٢٤، رجال النجاشي: ٨٠ /١٩٣.

(٧) في الفهرست: «الأودي».

(٨) الفهرست: ٦٧ /٧١.

وذَكَرَهُ في «لم» من «جخ» قائلًا: الأوديّ[١] أيضًا، كما عن التهذيبِ[٢]، وفي مشيخته: الأزدي[٣]، والتصحيفُ هنا قَرِيبٌ.

[٤٨]

[٤٨] أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل:

أبو جعفر، كوفيٌّ، ثقةٌ من أصحابِنَا، وجَدُّهُ عمر بن يزيد، روى عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام، لَهُ كتبٌ، عنه: محمّد بن أحمد بن يحيى، وأحمد بن أبي زاهر «ص» عن «جش»[٤].

وكذا في «صه»[٥].

[٤٩]

[٤٩] أحمد بن حمزة بن اليسع:

قمّيٌّ، ثقةٌ، «دي» «جخ»[٦].

و في «قد» عن «جش»: ثقةٌ، ثقةٌ، لَهُ كتابُ نوادِرَ[٧].

---

(١) رجال الطوسي: ٤١٥ /٦٠٠٨.

(٢) ينظر تهذيب الأحكام ١: ١٢٢ باب حكم الجنابة وصفة الطهارة منها، الحديث ١٥، ١: ١٦٨، باب حكم الحيض والاستحاضة والنفاس والطهارة من ذلك، الحديث ٥٤، ٦: ٢٥، باب زيارة أمير المؤمنين عليه السلام، الحديث ١.

(٣) تهذيب الأحكام ١٠: ٥٨ (المشيخة). وفي نسخة منه: «الأودي».

(٤) رجال النجاشي: ٨٣ /٢٠٠.

(٥) خلاصة الأقوال: ٧٠.

(٦) رجال الطوسي: ٣٨٣ /٥٦٣١.

(٧) نقد الرجال ١: ١٢٢ /٢٥٥، رجال النجاشي: ٩٠ /٢٢٤.

[٥٠]

[٥٠] أحمد بن داود بن علي:

أبو الحسين القمّيّ، كانَ ثقةً كثيرَ الحديثِ، وصَحِبَ عليّ بن الحسين بن بابويه، لَهُ كتابٌ كثيرُ الفوائِدِ، أخبَرَنا به الحسينُ بنُ عبيدِ الله عن محمّد بن أحمد بن داود، عن أبيه[١].

وفي «قد» عن «جش»: أخو شَيخِنا الفقيه، ثقةٌ ثقةٌ، كثِيرُ الحَديثِ، صَحِبَ أبا الحسن بن بابويه[٢].

قلت: وليس هو الجرجانيّ الآتي في الحسانِ.

قولُهُ: «أخو شيخنا الفقيه» الظاهِرُ أنّه سهوٌ، وأنّه: «أبو شيخنا الفقيه»، فإنّ المشارَ إليه هو شيخُ الطائفةِ في وقتِهِ، وعالِمُها محمّد بن أحمد بن داود بن عليّ هذا.

[٥١]

[٥١] أحمد بن رزق الغُمشَانيّ:

بَجَليٌّ، ثقةٌ، لَهُ كتابٌ، يَروِيه جَماعَةٌ، منهم: عبّاس بن عامر. «ص» عن «جش»[٣].

وفي «ست»: له كتابٌ، أخبَرَنا به عدَّةٌ من أصحابِنَا عن التَّلّعُكْبُري، عن ابنِ عقدةَ، عن يحيى بن زكريّا بن شيبان، وعليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن

---

(١) الفهرست: ٧٤ -٧٥ / ٨٧.

(٢) نقد الرجال ١: ١٢٣ /٢٢٩، رجال النجاشي: ٩٥ / ٢٣٥.

(٣) تلخيص المقال: ٢٦، رجال النجاشي: ٩٨ /٢٤٣.

عامر، عنه[١].

[٥٢]

[٥٢] أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني:

ثقةٌ. «لم»، «جخ»[٢].

وفي «صه»: الهمذاني - بالذال المعجمة - كان رجلًا ثقةً، فاضلًا ديّنًا، رضي الله عنه[٣].

[٥٣]

[٥٣] أحمد بن صبيح:

أبو عبد الله الأسديُّ، كوفيٌّ، ثقةٌ، والزيديَّةُ تَدَّعِيه، ولَيسَ منهم «ست»[٤].

وكذا في «ص» عن «جش»[٥].

[٥٤]

[٥٤] أحمد بن عائذ:

«قر»، «جخ»[٦]. وفي «ق» منه: ابنُ عائذ - بالدال المهملة - بن حبيب العيسي

---

(١) الفهرست: ٨٣ /١٠٦.

(٢) لم نعثر عليه في المطبوعة من رجال الطوسي، وربّما كان فيالنسخة التي كانت عند المصنّف.

(٣) خلاصة الأقوال: ٧٠.

(٤) الفهرست: ٦٦ /٦٨.

(٥) تلخيص المقال: ٢٧، رجال النجاشي: ٧٨ /١٨٤.

(٦) رجال الطوسي: ١٢٦ /١٢٧٣.

الكوفيّ[١]، أسند عنه[٢].

وفي «ص» عن «جش»: ابن عائذ بن حبيب الأحمسي البجلي، مولًى، ثقةٌ، كان صَحِبَ أبا خديجة سالم بن مُكرَم، وأخذ عنه، وعرف به، وكان حَلَّالًا[٣].

وفي «قد» عنه: رَوَى عنه عليّ بن الحسين بن عمرو الخزّاز[٤].

وفيهما عن «كش»، عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن بن فضّال: أنّه صالِحٌ، كانَ يَسكنُ بغدادَ. قال: ولم أَلْقَهُ[٥].

قلت: الحلّالُ: بَيّاعُ الحَلِّ، وهو الشيرجُ[٦].

[٥٥]

[٥٥] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جُلِّين:

- بالجيمِ المضمومةِ واللامِ المشدَّدَةِ، كما عن «صه»[٧] - الدوري، أبو بكر الوَرّاق، كانَ من أصحابنا، ثقةً في حديثِهِ، مسكونًا إلى روايَتِهِ. «ص» عن «صه»، و«جش»، و«ست»[٨].

له كتابٌ في طُرُقِ مَن رَوَى رَدَّ الشَمسِ[٩]. أخبَرَنا الحسينُ بن عبيد الله عنه

---

(١) هكذا في «أ» و«ط»، ولكن في مصدر التخريج: «أحمد بن عائذ بن حبيب العبسي الكوفي».

(٢) رجال الطوسي: ١٥٥ /١٧١٠.

(٣) تلخيص المقال: ٢٧، رجال النجاشي: ٩٨-٩٩ /٢٤٦.

(٤) نقد الرجال ١: ١٢٨ /٢٤٥، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٥) تلخيص المقال: ٢٧، نقد الرجال: نفس الصفحة، اختيار الرجال٢: ٦٥٣ /٦٧١.

(٦) الشيرج: دُهنُ السمسم، معرّب شيره. مجمع البحرين٢: ٤٩٥ (شرج).

(٧) خلاصة الأقوال: ٦٨.

(٨) تلخيص المقال: ٢٨، خلاصة الأقوال: نفس الصفحة.

(٩) رجال النجاشي: ٨٥ /٢٠٥، الفهرست: ٧٩ /٩٧.

قراءةً منه عليه «ست»[١].

وفي «قد» عن «جش» نحوُهُ بلفظِهِ، إلّا أنّه قالَ: لا نَعرِفُ لَهُ إلّا كتابًا واحدًا في طُرُقِ مَن رَوَى رَدَّ الشمسِ، وما يتحقّقُ بأمرِنَا مَعَ اختلاطِهِ بالعامَّةِ، وروايته عنهم، وروايتهم عنه[٢].

[٥٦]

[٥٦] أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مَصْقَلة بن سعد القمّيّ الأشعريّ:

ثقةٌ، له كتابٌ عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، عنه محمّد بن عبدِ الرحمن بن سلّام. «ص» عن «جش»[٣].

[٥٧]

[٥٧] أحمد بن عبد الله بن مِهران:

المعروفُ بابنِ خانبة، ثقةٌ. «لم»، «جخ»[٤].

وفي «ست»: أبو جعفرٍ كانَ من أصحابِنَا الثقاتِ، ما ظهر له رواية، وصَنَّفَ كتابَ التأديبِ، وهو كتابُ يومٍ وليلةٍ[٥].

وفي «هما» عن «جش» نحوُهُ بلفظِهِ، إلّا أنّه أسقَطَ قولَه: «وما ظهر له رواية».

---

(١) الفهرست: نفس الصفحة.

(٢) نقد الرجال ١: ١٢٩ /٢٤٨، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٣) تلخيص المقال: ٢٨، رجال النجاشي: ١٠١ /٢٥٢.

(٤) رجال الطوسي: ٤١٦ /٦٠١٢.

(٥) الفهرست: ٧٠ /٧٩.

وزادَ بعدَ قولِهِ: «وليلة»: حَسَنٌ، جَيِّدٌ، صَحِيحٌ[١].

وفي «هما» عن «كش»: ابنُ عبد الله[٢] الكرخي: عليّ بن محمّد القُتَيبي، قال: سألتُ طاهر[٣] بن محمّد بن عليّ بن بلال عنه؛ إذ رأيتُهُ يروي كتبًا كثيرةً عنه، فقال: «كان كاتبَ إسحاق بن إبراهيم، فتابَ، وأقبَلَ عَلَى تصنيفِ الكتُبِ، وكان أحد غلمان يونس، وبه يُعرَفُ، ويعرَفُ بابنِ خانبة - بتقديم النون على الباء، كما عن «صه» -[٤] وكان من العجمِ»[٥].

وكرَّرَهُ في «د»[٦]؛ نظرًا إلى الترجمتينِ. وهو كما تَرَى.

[٥٨]

[٥٨] أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشي:

يُكنّى أبالعبّاس، ثقةٌ، معتمدٌ عليه عندي، نَقَلنا عنه في كتابنا هذا، وغيرِهِ أشياءَ كثيرَةً. وله كتبٌ أُخَرُ، ماتَ سَنَةَ أربعِمائةٍ وخمسينَ. ومولدُهُ سَنَةَ ثلاثِمائةٍ واثنتين وسبعين. «صه»[٧].

قلت: وقد أغرَبَ «د»، وقال: مصنّفُ كتابِ الرجال «لم» «كش»[٨]، معظّمٌ،

---

(١) نقد الرجال ١: ١٣١ /٢٥٧، منهج المقال٢: ٩٧/ ٢٨٠، رجال النجاشي: ٩١ /٢٢٦.

(٢) في «أ» و«ط»: «ابن عُبَيد الله». وما أثبتناه من مصادر التخريج، وهو الصحيح.

(٣) في اختيار الرجال، ونقد الرجال: «أبا طاهر».

(٤) خلاصة الأقوال: ٦٤

(٥) نقد الرجال١: ١٣٢ /٢٥٧، منهج المقال٢: ٩٥-٩٦/ ٢٧٥، اختيار الرجال٢: ٨٣٧ /١٠٧١.

(٦) رجال ابن داود: ٣٩ /٨٩ و٩٠.

(٧) خلاصة الأقوال: ٧٢- ٧٣.

(٨) كذا في «أ» و«ط»، وفي نقد الرجال١: ١٣٨ /٢٦٩، ناقلًا عن ابن داود، وفي رجال ابن داود: «جش».

كثيرُ التصانيفِ[١].

وأظُنُّه مِن سَبقِ القلمِ؛ فإنّ الكشيَّ سابِقٌ على النجاشيِّ[٢].

[٥٩]

[٥٩] أحمد بن عليّ البلخي:

الرجلُ الصالحُ، أجازَهُ التَّلَّعُكْبُري[٣]. «لم»، «جخ»[٤]، فتأمَّل.

[٦٠]

[٦٠] أحمد بن عليّ بن العبّاس بن نوح:

هو ابن محمّد بن نوح الآتي.

[٦١]

[٦١] أحمد بن عليّ الفائدي:

أبو عمرو[٥] القزوينيّ، ثقةٌ. «لم»، «جخ»[٦].

---

(١) رجال ابن داود: ٤٠ /٩٦، رجال النجاشي: ١٠١ /٢٥٣.

(٢) ذكر هذا النظر أيضا التفرشي في نقد الرجال ١: ١٣٨ /٢٦٩، ولكن بما قلنا مِن أنَّ في رجال ابن داود المطبوع: «جش» بدل «كش» لا يردُ هذا الاعتراضُ، وابنُ داود حَكى ترجمةَ النجاشي نَفسَهُ في كتاب رجاله.

(٣) في رجال الطوسي: «أجاز للتلّعكبري»، فلاحظ.

(٤) رجال الطوسي: ٥٩٦٨/٤١٢.

(٥) «أبو عمرو» لَيسَ في رجال الطوسيّ، وإنّما ذكر هذه الكنيةَ له الشيخُ في الفهرست: ٧٥ /٨٩.

(٦) رجال الطوسي: ٤١٦ /٦٠١٨.

وفي «ست»: شيخٌ، ثقةٌ من أصحابِنا، وَجيهٌ في بَلَدِهِ. له كتابُ النوادرِ، [و هو كتابٌ][١] كبيرٌ، أخبَرَنا عنه ابنُ عُبْدون عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ بن شيبان القزوينيّ، عن عليّ بن حاتم، عنه[٢].

وفي «هما» عن «جش» كذلك[٣]، إلّا أنّه قالَ: وَجهٌ، لَهُ كتابٌ كبيرٌ نوادر، رَوَى عنه عليّ بن حاتم القزويني[٤].

[٦٢]

[٦٢] أحمد بن عمر بن أبي شُعْبة الحَلَبي:

ثقةٌ، روى عن أبي الحسنِ الرضا، وعن أبيه عليهما السلام من قبل. وهو ابنُ عمِّ عبيدِالله، وعبد الأعلى، وعمران، ومحمّد الحلبيّين. روى أبوهم عن أبي عبد الله، وكانوا ثقات. «هما» عن «جش»[٥].

[٦٣]

[٦٣] أحمد بن عيسى بن جعفر العلوي العمري:

ثقةٌ، من أصحابِ العياشيِّ. «لم»، «جخ»[٦].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في «أ» و«ط» وإنّما أوردناه من المصدر.

(٢) الفهرست: ٧٥ /٨٩.

(٣) في المطبوعة من رجال النجاشي: «أبو عمر».

(٤) نقد الرجال ١: ١٤٠ رقم٢٧٤، منهج المقال٢: ٢٩٨/١١٤، رجال النجاشي: ٩٥- ٩٦ /٢٣٧.

(٥) نقد الرجال ١: ١٤٣ / ٢٨١، منهج المقال٢: ١١٩/ ٣٠٤، رجال النجاشي: ٩٨ /٢٤٥.

(٦) رجال الطوسي: ٤٠٧ /٥٩٢٦.

قلتُ: كأنّه من أولادِ عمر الأطرَفِ بنِ عليّ بن أبي طالب[١].

[٦٤]

[٦٤] أحمد بن محمّد بن أبي نصر البَزَنطِي:

ثقةٌ، جَليلُ القَدرِ. «ظم»[٢]، «ضا»[٣]، «ج»[٤]، «جخ».

وفي «ست»: ابن محمّد بن أبي نصر زيد، مولَى السكونيِّ، أبو جعفر، وقيلَ: أبو عليّ المعروف بالبزنطيِّ، كوفيٌّ، ثقةٌ، لقي الرضا عليه السلام، وكان عظيمَ المنزلةِ عندَه، ورَوَى عنه كتابًا.

ولَهُ من الكتُبِ كتابُ الجامِعِ، أخبرنا به عدّةٌ من أصحابِنَا، منهم: الشيخُ المفيد، والحسينُ بن عبيدِ الله، وابنُ عُبْدون، وغيرُهم عن أحمد بن محمّد بن سليمان الزراريِّ، عن خالِ أبيه: محمّد بن جعفر، وعَمِّ أبيه: عليّ بن سليمان، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عنه.

وأخبَرَنا به ابنُ أبي جيد، عن ابنِ الوليد، عن الصفّارِ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن عبدِ الحميدِ، عنه.

---

(١) عمر من أولاد عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ويكنّى أبا القاسم. ولد توأمًا لأخته رقيّة، وأمّه الصهباء الثعلبيّة. فإنّهُ سُمِّيَ بالأطرف بعدَ ولادَةِ عمر الأشرف بن زين العابدين؛ لأنّ فضيلَتَهُ من طَرَفٍ واحِدٍ، وهو طرف أبيه، وعمر الأشرف بن زين العابدين نالَ فضيلةَ ولادةِ الزهراء البتول أيضًا. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ٣٠٥، ٣٦١.

(٢) رجال الطوسي: ٤٩٥٤/٣٣٢.

(٣) نفس المصدر: ٣٥١ /٥١٩٦.

(٤) نفس المصدر: ٣٧٣ /٥٥١٨.

ولَهُ كتابُ النوادرِ، أخبَرَنا به أحمد بن محمّد بن موسى عن ابنِ عقدة، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عنه. ماتَ سنَةَ مائتين وإحدى وعشرين. «ست»[١].

وفي «قد» عن «جش»: ابن محمّد بن عمرو بن أبي نصر[٢] زيد، مولَى السكونيِّ، أبو جعفر البزنطي، كوفيٌّ، لقي الرضا، والجوادَ عليهما السلام، وكانَ عَظيمَ المنزلةِ عندَهُما. ولَهُ كتبٌ، روى عنه أحمد بن هلال. ماتَ سَنَةَ مائتينِ وإحدى وعشرين بعدَ وفاةِ الحَسَنِ بن عليّ بن فضّال بثمانِيَةِ أشهُرٍ[٣].

وفيه نَظَرٌ[٤]، كما سيَظهَرُ في ابنِ فضّالٍ. والظاهِرُ أنّه[٥] اشتباهٌ بابنِ محبوبٍ، فإنّه المتأخّرُ.

وفي «هما» عن «كش»: أجمَعَ أصحابُنَا على تَصحِيحِ ما يَصِحُّ عَنه، وأقَرُّوا لَهُ بالفِقهِ[٦].

قلت: لَم أجِد في «هما» عن «ست» ثقةٌ.

قولُهُ: «روى عنه كتابًا» يحتملُ بَعيدًا أن يكونَ هو المعروفَ الآنَ بـ«فقه الرضا».

وأمّا قولُ «كش»: «أجمَعَ أصحابُنا... إلى آخره»، فالصحيحُ فيه ما هو المعروفُ من تفسيرِهِ بأنّ المرادَ أنّ ما يَروِيهِ البزنطيُّ، وأمثالُهُ، وإن كان بواسطَةٍ أو

---

(١) الفهرست: ٦٢ /٦٣.

(٢) في «أ» و«ط»: «نصير» والظاهرُ أنّه تصحيفٌ، والصواب هو المثبت، كما في مصدر التخريج.

(٣) نقد الرجال ١: ١٤٩ / ٢٩٩، رجال النجاشي: ٧٥ / ١٨٠.

(٤) نقد الرجال ١: ١٤٩ / ٢٩٩.

(٥) «أنّه» ليس في «أ».

(٦) نقد الرجال ١: ٢٩٩/١٥٠، منهج المقال٢: ١٤٢-١٤٣/ ٣٢٣، اختيار الرجال٢: ٨٣٠ /١٠٥٠.

بوسائطَ مجهولَةِ الحالِ لَدَينا، قد أجمَعَ الأصحابُ على أنّه جامِعٌ لشرائطِ الحُجِّيَّةِ المعتبرةِ عندَهُم في خَبَرِ الواحدِ؛ فإنّ ذلك مَعنَى الصحيحِ عندَ القُدَمَاءِ، فلا يحتاجُ حينَئذٍ إلى النظرِ في حالِ الواسطَةِ، بل روايتُهم عن شَخصٍ شاهدٌ على حَالِهِ، وقابليَّتِهِ لقَبُولِ خَبَرِهِ[1].

وذلك **إمّا لوثاقَتِهِ عِندَهُم** تفصيلًا بأن استَقرَأَ المجمعون أحوالَ وسائطِ الجماعَةِ المذكورِينَ جميعًا، ولا يخفى بُعدُه.

أو إجمالًا بأن عَلِمُوا من أحوالِهم، واستقراءِ طريقَتِهِم أنّهم إنّما يروون عَمَّن هو بَيِّنُ الوثاقَةِ، واضِحُ الطريقَةِ، شديدُ التحرُّزِ بحيثُ لا يكونُ محلًّا لاشتباهِ حالِهِ عندَ أهلِ الفَنِّ، كما نَجِدُه كثيرًا من المبالَغَةِ من بعضِ الأصحابِ في التثبُّتِ في الائتمامِ بحيثُ يتّضِحُ بائتمامِ أحدهم لنا حسنُ حالِ الإمامِ، وصحَّةِ الائتمامِ، وإن لم نباشِرْه أصلًا. وكذا الحالُ في الحضور للتتلمُذِ، والإذعان له بالفضيلةِ، والتقليدِ، بَل أظهَرُ عادَةً[2].

وإمّا لوثاقَتِهِ عندَ الراوي، كالبزنطيّ مثلًا، بأن يعلمَ بالنصّ، أو بالاستقراءِ البالغِ أنّه إنّما يَروِي عَمَّن يَعتَقِدُ وثاقتَهُ، وأنّه إنّما يروي عنه ما يرويه عمّن هو مثلُهُ في الوثاقَةِ والاعتمادِ؛ حيثُ إنّ غرضَهُ من تأليفِ الأخبار إنّما هو تأليفُ أصلٍ لبناءِ عَمَلِ نفسِهِ، وأساسٍ قابلٍ لتَعوِيلِ غَيرِهِ، لا محضُ الجمعِ، ومجرّدُ التأليفِ

---

(١) ينظر وسائل الشيعة ٣٠: ٢٢٤، الرواشح السماويّة: ٨٠، تعليقة على منهج المقال: ١٦، ومنتهى المقال في أحوال الرجال ١: ٥٠، طرائف المقال ٢: ٣٤٥- ٣٤٦.

واعلَم أنّ هذا التفسيرُ هُوَ التفسيرُ المشهور لعبارة الكشّي. وقالَهُ جماعةٌ من العلماء، ولكنّ القولَ بأنَّ هذه العبارةَ شهادةٌ حاليّةٌ بوثاقَةِ الوسائط -كما سيأتي في كلامِ المصنّفِ- غَيرُ مشهورٍ.

(٢) وعلى هذا يكون نظر العبارة إلى تصحيح المضمونِ والمرويِّ.

كيفَ اتَّفَقَ.

وحينَئذٍ فهِيَ شهادةٌ حاليَّةٌ بوثاقَةِ الواسِطَةِ، يبتني الاكتفاءُ بها، وعَدَمُه على كفاية تعديل مجهول العين وعدمها.[1]

فإن قُلتَ: قد قُلتَ أنّ إطلاقَ قولِهم: «ثِقَةٌ» يُفهَمُ منه بحَسَبِ الاستقراءِ البالغِ والتبطّنِ التامِّ إرادَةُ الوثاقَةِ النفسيّةِ، والروايَةِ مَعًا، بمعنى أنّه بحيثُ لا يَروِي إلّا ما يَصِحُّ الركونُ إليه، ويَحسُنُ التعويلُ عليه، وأنّها الطريقَةُ المألُوفَةُ فيما بَينَهُم، والسيرَةُ المعروفَةُ، كما تقرَّرَ سابقًا، وتكرَّرَ.

ولا ريبَ أنّ الموثّقينَ كذلك عندَ الأصحاب في غايَةِ الكثرةِ، فأيُّ معنًى لتخصيصِ هؤلاء الجماعَةِ بهذا المعنى؟!

قلتُ: لا ريبَ أنّ كثيرًا منهم غيرُ متَّفَقٍ على وثاقته بالمعنى المزبور، بل مطلقًا، بل لاريبَ أنّ أكثرَهُم، بل كلّاً منهم غيرُ معلومِ الاتّفاق على وثاقته بالمعنى المزبور، بل مطلقًا إلّا قليلًا منهم.

على أنّ كثيرًا منهم ممّن هو معلومُ الوثاقةِ عندَنَا بالمعنى المزبور، كالصدوقِ، والكلينيِّ، وابنِ الوليدِ متأخّرُ العَصرِ عن ناقلِ الإجماعِ، فإنّ الكشيَّ إنّما حَكاهُ عن شَيخِهِ ابنِ مسعودٍ على ما حُكيَ، وهو على الظاهر من أهلِ أوائلِ الغيبةِ الصغرى، بل هو - رحمه الله - إنّما تعرّض لبيانِ أحوالِ مَن روى عنهم عليهم السلام.

هذا، وقد تُفَسّرُ العبارةُ المزبورَةُ بأنّ المرادَ الإجماعُ على صِحَّةِ نَقلِهِ[2] في

---

(١) وعلى هذا يكون نظر العبارة إلى تصحيح الراوي وتوثيقه.

(٢) في «ط»: زيادة: «وتصديقه، وعدمِ تعمُّدِهِ الكذبَ، فهو إجماعٌ على الوثاقة اللسانيّةِ».

الراوي من حيثُ هو خاصّةً[١]. وحينَئذٍ فلا يُعلَمُ من ذلك حالُ الواسِطَةِ أصلًا.

وهو كما ترى، وإلّا لَقَالَ: أجمعوا على صِدقِهِم، أو أنّهم لا يكذِبون، أو على عدالَتِهِم.

و أضعَفُ منه احتمالُ أن يُقَالَ: إنَّ المرادَ دعوى صحّةِ ما يروونه على اصطلاحِ المتأخّرينَ، أو يقال: إنَّ المرادَ حِكايَةُ الإجماعِ الكاشفِ عن رأيِ الإمام على مَضَامِينِ ما رَوَوه عنه عليه السلام، ولو بالواسِطَةِ بحَملِ الصحّةِ على الصحّةِ الواقعيَّةِ الأوّليَّةِ، وهو أضعَفُها.

هذا. وفي «د» بعدَ أن ذَكَرَهُ بالعنوانِ الأوَّلِ: ابن محمّد بن عمرو بن أبي نصر، وأخوه إسماعيلُ بن مهران بن أبي نصر. «لم»، «جش» كانَ من أولادِ السكوني، ولم يزكَّ، ولم يُمدَح[٢].

وفيه نَظَرٌ من وجوهٍ.

[٦٥]

[٦٥] أحمد بن محمّد بن أحمد:

أبو عليّ الجرجاني، نزيلُ مصر، كانَ ثقةً في حديثِهِ، ورعًا لا يطعنُ عليه، سَمِعَ الحديثَ، وأكثر من أصحابنا والعامّة. «ص» عن «جش»[٣].

وكذا في «صه»[٤].

---

(١) ينظر الوافي ١: ٢٧.

(٢) رجال ابن داود: ٤٤ /١٣٠.

(٣) تلخيص المقال: ٣٣، رجال النجاشي: ٨٦ /٢٠٨.

(٤) خلاصة الأقوال: ٧١.

[٦٦]

[٦٦] أحمد بن محمّد بن أحمد بن طَرْخان الكِنْديّ:

أبو الحسين الجرجاني[١] الكاتب، ثقةٌ، صَحِيحُ السماعِ، وكانَ صديقَنا. قَتَلَهُ إنسانٌ يعرَفُ بابنِ أبي العبّاس، يزعمُ أنّه عَلَوِيٌّ؛ لأنّه أنكرَ عليه نكرةً. له كتابُ إيمانِ أبي طالبٍ. «قد» عن «جش»[٢].

قلتُ: قَولُهُ:«صَحِيحُ السماعِ»، يعني: لا يَروِي إلّا عن ثِقَةٍ، أو إلّا[٣] عمّن لا يروي إلّا عن ثقَةٍ، فيَقتَضِي وثاقَةَ جَمِيعِ الوَسَائطِ إن كانَ الوَصفُ المزبورُ باعتبارِ أصلِ الخبرِ المسموعِ، كما هو الظاهِرُ، وإلّا فَلَا.

[٦٧]

[٦٧] أحمد بن محمّد بن أحمد بن طلحة بن عاصم:

هو ابن محمّد بن عاصم الآتي.

[٦٨]

[٦٨] أحمد بن محمّد بن جعفر:

أبو عليّ الصُّوليّ بَصريٌّ، صَحِبَ الجلوديَّ عُمْرَه، وقدم بغدادَ سَنَةَ ثلاثمائة وثلاثة وخمسين، وسَمِعَ منه الناسُ، وكانَ ثقَةً في حديثِهِ، مَسكونًا إلى روايَتِهِ.

---

(١) كذا في «أ» و«ط». وفي نقد الرجال «الجرجراني»، وفي نسخةٍ من نقد الرجال، ورجال النجاشي: «الجرجرائي» بدل:«الجرجراني».

(٢) نقد الرجال:١٥٠/٣٠١، رجال النجاشي: ٨٧ /٢١٠.

(٣) «إلّا» ليس في «ط».

وله كتُبٌ، منها: كتابُ أخبارِ فاطمةَ عليها السلام، أخبَرَنا به أحمد بن عُبْدون عن محمّد بن موسى أبي الفرج، قال: سَمِعتُ منه إملاءً، وأخبَرَنا الشيخُ المفيدُ - ره - عنه بِجَميعِ رواياتِهِ. «ست»[١].

و في «هما» عن «جش»: نَحوُهُ بلفظِهِ إلى قولِهِ: «إلى روايته». وزادَ: غيرَ أنّه قيلَ: «إنّه يَروِي عن الضّعفاءِ»[٢].

[٦٩]

[٦٩] أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد:

سَيَأتي في الحسانِ.

[٧٠]

[٧٠] أحمد بن محمّد بن خالد البرقي:

«ج»[٣]، «دي»[٤]، «جخ».

وفي «ست»: كانَ ثقَةً في نَفسِهِ، غير أنّه أكثَرَ الروايَةَ عن الضُّعَفاءِ، واعتَمَدَ المراسيلَ. وصَنَّفَ كتُبًا كثيرَةً، منها: كتابُ المحاسنِ، وقد زيدَ فيها، ونقص.

أخبَرَنا بهذه الكتُبِ كلِّها، وبجميعِ رواياتِهِ عدَّةٌ من أصحابِنَا، منهم: الشيخُ

---

(١) الفهرست: ٧٨ /٩٥.

(٢) نقد الرجال ١: ١٥٢ /٣٠٥، منهج المقال٢: ١٥٠/ ٣٢٨، رجال النجاشي: ٨٤ /٢٠٢.

(٣) رجال الطوسي: ٣٧٣ /٥٥٢١.

(٤) لم نعثر عليه في «دي» من رجال الطوسي الذي بأيدينا، وربّما يكون فيالنسخة التي كانت عند المصنّف.

المفيدُ، والحسينُ بنُ عبيدِ الله، وأحمد بن عُبْدون، وغيرهم عن أحمد بن محمّد بن سليمان الزراري، قال: حَدَّثنا مؤدِّبي: عليّ بن الحسين السعد آباديّ أبو الحسن القمّيّ، عنه.

وأخبَرَنا هؤلاء الثلاثة عن الحسنِ بن [حمزة][1] العلويّ الطبريّ عن أحمد بن عبد الله ابنِ بنتِ البرقيِّ، عن جَدِّهِ.

وأخبَرَنا هؤلاء إلّا الشيخ، وغيرهم عن أبي المفضّل، عن ابنِ بُطّة، عنه.

وأخبَرَنا بها ابنُ أبي‌جيد عن ابنِ الوليد، عن سعد بن عبد الله، عنه بجَمِيعِ كتُبِهِ، ورواياتِهِ[2].

وفي «قد» عن «جش»: كانَ ثِقَةً في نَفسِهِ، يَروِي عن الضُّعفاءِ، واعتَمَدَ المراسيلَ. روى عنه عليّ بن الحسين السعدآبادي[3].

وفي «قد»، و«صه» عن «غض»: طَعَنَ عليه القميّونَ، ولَيسَ الطعنُ فيه، وإنّما الطعنُ فيمن يَروِي عنه؛ فإنّه كانَ لا يُبَالي عَمَّن أخَذَ، على طريقَةِ أهلِ الأخبار. وكانَ أحمدُ بن محمّد بن عيسى أبعَدَهُ عن قمّ، ثمّ أعادَهُ، واعتَذَرَ إليه[4].

وزادَ في «صه» عنه أنّه قالَ: وَجَدتُ كتابًا فيه وساطَةٌ بينَهُما. ولمّا توفّي، مَشَى أحمد بن محمّد بن عيسى في جنازَتِهِ حافيًا حاسِرًا؛ ليبرئَ نفسَهُ ممّا قَذَفَهُ به[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصدر.

(٢) الفهرست: ٦٢- ٦٤/ ٦٥.

(٣) نقد الرجال ١: ١٥٤- ١٥٥/ ٣١١، رجال النجاشي: ٧٦- ٧٧/ ١٨٢.

(٤) نقد الرجال ١: ١٥٥/ ٣١١، خلاصة الأقوال: ٦٣، رجال ابن الغضائري: ٣٩/ ١٠.

(٥) خلاصة الأقوال: ٦٣.

وفي «ص» عن «جش»، عن أحمد بن الحسين: توفّي سَنَةَ مائتين وأربعةٍ وسَبعينَ، وعن عليّ بن محمّد ماجيلويه: سَنَةَ ثمانين ومائتين[١][٢].

قلتُ: قولُ «غض»: «طَعَنَ عليه القمّيّون... إلخ» يحتملُ أن يكونَ تفسيرًا لطَعنِهم، وبيانًا لمقصودِهم، وأن يكونَ ردًّا عليهم.

ولعلّ الأوّلَ أقرَبُ، ولكن طَعنُ شيخِهم الأشعريِّ ظاهِرٌ في الثاني، أي: أنّه طَعَنَ فيه نَفسَهُ، وكأنَّهُ بالغلوِّ والكذبِ، كسهل بن زياد، ومحمّد بن أورمة.

فيكونُ إخراجُهُ من قمّ نوعًا من الإنكارِ عليه، والتأديبِ، وحمايَةً للمذهَبِ.

ولَعَلَّهُ اعتَمَدَ في ذلك على ظاهرِ تأليفاتِهِ بعدَ فَرضِ تضمُّنِهَا لذلك ومثله بناءً منه على أنّها موضوعَةٌ للعَمَلِ، كما هو المعهودُ سابقًا، سيَّما مَعَ حملِ الغيرِ على الركونِ إليها والعملِ بها؛ فإنّ وضعَ كتُبِ الفتاوي حادِثٌ.

أو أنّه اعتَمَدَ على طَعنِ الغيرِ فيه المبنيّ[٣] على هذا المعنى، أو غيره.

وإلّا، فَمَحَضُ الروايَةِ عن الضّعفاءِ، والإكثارِ منها، بل العَمَلُ عليها في نَفسِهِ إذا كان ذلك مذهبًا لَهُ لا يوجِبُ ذلك ما لم يَكنْ غلوًّا حقيقةً، لكنَّ الغلوَّ عندَ القمّيّين يحصُلُ بمثلِ نَفيِ السهوِ عن المعصومينَ، بل لو كان السِرُّ ذلك لم يَكن لعُدُولِهِ، واعتذارِهِ مَحَلٌّ. ولَعَلَّ الوَجهَ عندَهُ هو الثاني، ثمّ فَهِمَ ما فَهِمَهُ ابنُ الغضائريِّ، فعَدَلَ، فتأمَّل[٤].

---

(١) في «أ» و«ط»: «مائتين وثمانية وعشرين»، والظاهر أنّه تصحيف، وما أثبتناه من تلخيص المقال ورجال النجاشي، وهو الصحيح.

(٢) تلخيص المقال: ٣٤، رجال النجاشي: ٧٧ /١٨٢.

(٣) في «ط»: «المبتني».

(٤) في هامش «أ»، و«ط»: وجهُ التأمّل أنّه لَعَلَّه يرَى أنَّ حِمَايةَ المذهبِ في الفُرُوعِ كحمايتِهِ في ←

بَقِيَ شيءٌ، وهو: أنّا نَجِدُ ثقاتَ المحدّثينَ ومَهَرَتَهُم كثيرًا ما يَستَثنوون من رواياتِ مَن يروِي عن الضّعفاء ما رَوَاه بطَريقٍ ضَعيفٍ، كما ستَسمَعُ في محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعريّ، والشلمغانيّ، والسيّاريّ، وغيرهم، بل لاريبَ أنّ من طريقَتِهِم اجتنابَ الروايةِ عن الضُّعَفَاءِ، وأنّهُم يَعيبونَ ذلك، بل يُطلِقُونَ الضّعفَ على مَن يروي عَمَّن رُمِيَ بالضَّعفِ. وكثيرًا ما نَجِدُهُم يَروُونَ عَمَّن رَمَوه بالضّعفِ، أو بالروايةِ عن الضُّعفاءِ. وأيُّ معنًى لاجتنابِ الروايةِ عن الضّعيفِ مَعَ الروايةِ عَمَّن يروي عنه من غيرِ استثناءٍ، كما في المقامِ؟

الجوابُ ما مَرَّ من أنّ الضعِيفَ عندَهُم قسمانِ: ضَعِيفٌ من حيثُ نفسِهِ بالكذبِ، أو عَدَمِ الضّبطِ، وضَعِيفٌ من حيثُ كونِهِ أخباريًّا لا يُبَالِي عَمَّن يأخُذُ، وإن كان ثِقَةً في نَفسِهِ.

والذي جَرَت عليه سِيرَتُهم، واستمَرَّت عليه طَرِيقَتُهم إنّما هو هَجرُ الصنفِ الأوّلِ. وأمّا الصنفُ الثاني، فإنّما يَروِي عنهم مَن لم يَكن منهم على نَحوِ الانتخابِ والاختيارِ لا مطلقًا، كما أشَرنا سابقًا.

ومعنى قولِنَا: «إنّما يروي عنهم... إلخ»: إنّما يروِي للغَيرِ لأجلِ العملِ في كتابِهِ، أو في لسانِهِ كذلك، لا أنّ ما يسمَعُ منهم، ويتحمَّلُ عنهُم، أو يروي للغير لا لأجلِ العملِ، كأن يأتيَ بالقرينةِ الدالَّةِ على التوقُّفِ، أو المنع؛ بناءًا على أنّ

→

الأصولِ. فكأنَّهُ اعتَقَدَ فيه أوّلًا، أو ثَبَتَ عندَهُ أنّه كان يفتِي بمضمونِ أيِّ خبر روي، أو وَجَدَهُ. وهذا خَطَأٌ في طريقِ الاجتهادِ، وإبداعٌ في الشريعَةِ، كاعتمادِ القياس، فَيجِبُ إبعادُ النّاس عنه، وإشاعَةُ كونهِ مُبدِعًا، وإن كان سالِكهُ جازمًا بصحَّتِهِ معذورًا فيما بينَهُ وبينَ الله، ثُمَّ بَدَا له الاشتباهُ في ذلك كلِّهِ، وأنّه إنّما كان يروِي ما رواه جمعًا (منه رحمه الله).

الغرضَ العاديَّ لهم سابقًا إنّما هو الأوَّلُ، كما يُشيرُ إليه قولُ أيّوب، كما سَيَجيءُ في محمّد بن سنان؛ فإنّه يحتملُ أن يريدَ: إن شئتم أن تكتُبُوا جمعًا لا للعملِ، فافعَلُوا. ويحتملُ أن يريدَ: إن كنتم تعتمدون على محمّد بن سنان- كما أنّي أعتَمِدُ عليه-، فاكتُبُوا إن شئتُم أن تكتُبُوا فافعَلُوا ؛ فإنّي كتبتُ عن محمّد بن سنان في أحد الوجهين كما سيجيء.

وقولُ الفضلِ: لا أحلُّ لكم أن تروُوا أحاديثَ محمّد بن سنان عَنّي ما دُمتُ حيًّا» ؛ فإنّه يشيرُ إلى أنّه يعتمد عليه لكن لا يحبّ أن يشتهر عنه ذلك ؛ لشهرتِهِ بالضعفِ، وهذا يؤيِّد ما قَرَّبنَاه من أنّ وثاقةَ الرواي من حيثُ كونه راويًا يقضي عندَهُم بوثاقَةِ وسائطِهِ.

وقولُ «غض» في جعفر بن محمّد بن مالك- كما سيجيءُ- «ولا أدري كيفَ رَوَى عنه شيخُنا الثِقَةُ الجَليلُ أبو غالب الزراري؟!»[1] وغير ذلك.

وحينَئذٍ، فالاستثناءُ حَيثُ يَقَعُ، إنّما هو إشارةٌ وقرينَةٌ على اختصاصِ صحَّةِ العملِ من حَيثُ السندِ بغيرِ المستثنى، فهو ناظِرٌ إلى المقامِ العمليِّ لا غير.

وترك الاستثناءِ حيثُ يقَعُ، فإنّما هو ناظرٌ إلى مقامِ السماعِ من الراوي والتحمّلِ عنه، والرواية للغير لا لأجلِ العَمَلِ.

وإن أبيتَ إلّا الاتّحادَ، وَجَبَ أن يكونَ المُرادُ من قولِهم:«أخبَرَنا بجَميعِ كتُبِهِ ورواياتِهِ» خُصُوصَ ما يُطابِقُ سيرتَهُم، ويوافِقُ طريقَتَهُم من حيثُ السندِ من رواياتِهِ السليمةِ، وكتُبِه المستقيمَةِ؛ عَمَلًا بشاهِدِ الاستثناءِ المتكرّرِ في تراجمَ كثيرةٍ؛ إذ ذلك بحَسَبِ السَّليقَةِ خَيرٌ من حَملِهِم على الاضطرابِ في الطَريقَةِ، وإن

---

(١) رجال النجاشي: ٣١٣/١٢٢.

بَعُدَ هذا.

وقال في «في» في باب «ما جاء في الأئمّةِ الاثني عشر والنصّ عليهم»: «وحَدَّثَني محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم مثله سواءً قال محمّد بن يحيى: فقلتُ لمحمّد بن الحسن: يا أبا جعفر وَدَدتُ أنّ هذا الخبَرَ جاءَ من غَيرِ جَهَةِ أحمد بن أبي عبد الله، قالَ: فقالَ: لَقَد حَدَّثَني قَبلَ الحيرَةِ بعَشرِ سنين»[1].

وهذا يَدُلُّ على سوءِ ظَنٍّ به من محمّد بن يحيى، وشَيخِهِ.

[٧١]

[٧١] أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني:

المعروفُ بابنِ عُقْدة الحافِظُ، وأمرُهُ في الثقةِ، والجلالَةِ، وعِظَمِ الحفظِ أشهَرُ من أن يُذكرَ. وكانَ زيديًّا جارودِيًّا، وعلى ذلك ماتَ. وإنّما ذَكرناه في أصحابِنَا لكثرةِ رواياتِهِ عنهم، وخُلْطتِهِ بهم، وتَصنيفِهِ لهم.

وله كتُبٌ كثيرَةٌ، أخبَرَنا بجميع رواياتِهِ وكتُبِهِ أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الأهوازيّ- وكانَ مَعَهُ خَطُّ أبي العبّاس بن عقدة بالإجازةِ وشرح كتُبِهِ ورواياته- عنه. ماتَ سَنَةَ ثلاثِ مائةٍ وثلاثٍ وثلاثين «ست»[2].

وفي «قد» عن «جش»: هذا الرجلُ جَلِيلٌ في أصحابِ الحَديثِ، مشهورٌ بالحفظِ، وكان زيديًّا جارودِيًّا، وعلى ذلك ماتَ. وذكره أصحابُنا؛ لاختلاطِهِ

---

(١) الكافي ١: ٥٢٦- ٥٢٧، باب في ما جاء في الاثني عشر والنصّ عليهم، الحديث ٢.

(٢) الفهرست: ٧٣- ٧٤/ ٨٦.

بِهِم، ومداخَلَتِهِ إيّاهُم، وعِظَم محلِّهِ، وثقته، وأمانَتِهِ. لَهُ كتُبٌ. ماتَ سنةَ ثلاثمائة وثلاثٍ وثلاثين[١].

وفي «جخ» عن جماعةٍ أنّه قالَ: «أحفَظُ مائةً وعشرين ألفَ حديثٍ بأسانيدِها، وأذاكرُ بثَلاثِمائةِ ألفِ حديثٍ». روى عنه التَّلَّعُكْبُري من شيوخِنَا. ولِدَ سنةَ مائتين وتسعٍ وأربعين، وماتَ سَنَةَ ثلاثِمائةٍ وثلاثٍ وثلاثين[٢].

قلتُ: في تَعليلِهم هنا إشارةٌ، بل دلالةٌ على أنّ سكوتَهُم أمارَةٌ على سلامَةِ المذهبِ.

[٧٢]

[٧٢] أحمد بن محمّد بن سليمان:

أبو غالب الزُّرَاريّ، وكان شيخَ أصحابِنا في عَصرِهِ، وأستاذَهُم، وثقتَهُم.

أخبَرَنا بكتُبِهِ، ورواياته الشيخُ المفيدُ، والحسينُ بنُ عبيدِ الله، وأحمد بن عُبْدون عنه. وقال الحسينُ بن عبيدِ الله: قرأتُ سائرَها عليه عدَّةَ دفعاتٍ، وماتَ - رضي الله عنه - سَنَةَ ثلاثِمائةٍ وثمانٍ وستّينَ «ست»[٣].

وفي «ص» عنه: وفقيههم، وعن نسخةٍ: وثقتهم[٤].

وفي «قد» عنه كمَا رَسَمْنَا[٥].

---

(١) نقد الرجال ١: ١٥٨ /٣١٩، رجال النجاشي: ٩٤-٩٥ /٢٣٣.

(٢) في رجال الطوسي وفاة ابن عقدة: «سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة». رجال الطوسي: ٥٩٤٩/٤٠٩.

(٣) الفهرست: ٧٧-٧٨ /٩٤.

(٤) تلخيص المقال: ٣٥.

(٥) نقد الرجال: ١٦٠-١٦١ /٣٢١.

وفي «هما» عن «جش»: شَيخُ العصابةِ في زَمَنِهِ، ووَجهُهُم[١].

وفي «ص» عنه: وُلِدَ سنةَ مائتين وخمسٍ وثمانين، ومات سَنَةَ ثلاثمائةٍ وثمانٍ وستّينَ[٢].

قلت: فيه منافاةٌ لتَعلِيلِ تسميَتِهِ بالزُّرَاري، كما في «ست» و«ص» عن «صه»؛ حيثُ قالَ: ابنُ سليمان بن الحسن بن الجهم بن بُكَير بن أعين، وهم البكريّون. وبذلك كان يعرفُ إلى أن خَرَجَ توقيعٌ من أبي محمّدٍعليه السلام، فيه ذكرُ أبي طاهر الزراري:«فأما الزُّرَاري رعاه الله»، فذَكرُوا أنفسَهُم بذلك[٣]؛ فإنّ أبا طاهر هو محمّد بن عبيد الله بن أحمد.

هذا مَعَ أنّ الإمامَ أبا محمّدعليه السلام قد توفّي سنةَ مائتين وستّين.

والتحقيقُ أنّ أبا طاهر المشار إليه في التوقيعِ الشريفِ إنّما هو أبوه محمّد بن سليمان بن الحسن الثقةُ العَينُ، كما سَيَجيءُ؛ فقد ذُكِرَ أنّ له إلى مولانا أبي محمّدعليه السلام مسائلَ وجواباتٍ، وأنّه يُكنَّى أبا طاهر، هذا[٤].

---

(١) نقد الرجال ١: ١٦١ /٣٢١، منهج المقال ٢: ١٧٤/ ٣٤٣، رجال النجاشي: ٨٤ /٢٠١.

(٢) تلخيص المقال: ٣٥.

(٣) الفهرست: ٧٧ /٩٤، تلخيص المقال: ٣٥، خلاصة الأقوال: ٦٧.

(٤) أشار إلى هذا أبو الهدى الكلباسيُّ في سماء المقال: ٢٤٤-٢٤٥.

وقال الأسترآباديُّ في بابِ الكُنَى من رجاله: «أبو طاهر الزُّرَاري قد تقدّم في أحمد بن محمّد بن سليمان خروجُ توقيعٍ فيه: «فأمّا الزُّرَاري رعاه الله» اسمُهُ محمّد بن عُبَيد الله بن أحمد ثقةٌ».

واعترض عليه السيّد الخوئيُّ، وقال بعد نقل كلامه: «أقول: في كلامه - قدّس الله نفسه - خلطٌ واضحٌ، فإنَّ أبا طاهر كنيةٌ لشخصين، أحدهما: محمّد بن سليمان، كما صَرَّح به فيما رواه الشيخُ في الغيبة في التوقيعات. وثانيهما: محمّد بن عُبَيد الله هذا، لم يرد فيه توقيعٌ، وإنّما التوقيع ورد في أحمد بن محمّد بن سليمان، كما تقدّم في ترجمته، وهو لا يكنّى بأبي طاهر، وإنمّا كنيته: ←

وسيأتي في الضّعفاءِ، في جعفر بن محمّد بن مالك عن «غض» توثيقُهُ، وقد سَبَقَ في البرقيِّ أحمد[١].

[٧٣]

[٧٣] أحمد بن محمّد بن عاصم:

أبو عبد الله، وهو ابنُ أخي عليّ بن عاصم المحدّث، ويقالُ له: العاصميّ، ثقةٌ في الحديثِ، سالمُ الجَنْبةِ، أصلُهُ كوفيٌّ، وسَكنَ بغدادَ، وروى عن شُيُوخِ الكوفيّينَ. وله كتُبٌ، منها: كتابُ النجومِ، أخبَرَنا به الشيخُ ﷺ، وابنُ عُبْدون عن ابنِ الجنيدِ، عنه. «ست»[٢].

وفي «هما» عن «جش»: ابن محمّد بن طلحة أبو عبد الله، وهو ابنُ أخي أبي الحسن عليّ بن عاصم المحدّث، يقالُ له: العاصميّ، كانَ ثقةً في الحديثِ، سالمًا خيرًا، أصلُهُ كوفيٌّ، وسَكنَ ببغدادَ. رَوَى عن شيوخِ الكوفيّينَ[٣].

وفي «ص»: عن الشيوخِ الكوفيّينَ: لَهُ كتبٌ، منها: كتابُ النجومِ، رَوَى عنه الحسينُ بن عليّ بن سفيان[٤].

→

أبو غالب الزُّراري». معجم رجال الحديث ١٧: ٢٨٧ /١١٢٢٠.

(١) وهو قول ابن الغضائري في جعفر بن محمّد بن مالك: «ولا أدري كيفَ رَوَى عنه شيخُنَا النبيلُ الثقةُ أبو عليّ بن همّام، وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الزُرَاري؟!». رجال النجاشي: ١٢٢ /٣١٣.

(٢) الفهرست: ٧٣ /٨٥.

(٣) نقد الرجال١: ١٥١ /٣٠١،منهج المقال٢: ٣٢٦/١٤٧، رجال النجاشي: ٩٣ /٢٣٢. وفي هذه المصادر: «أحمد بن محمّد بن أحمد بن طلحة»، فلاحظ.

(٤) تلخيص المقال: ٣٥.

وظَنَّه «د» متعدّدًا[١].

وفيه نَظَرٌ.

[٧٤]

[٧٤] أحمد بن محمّد بن عبيد الله الأشعريّ القمّيّ:

شَيخٌ من أصحابِنَا، ثِقَةٌ. رَوَى عن أبي الحسنِ الثالثِ عليه السلام. «هما» عن «جش»[٢].

وفي «ج» من «جخ»: ابن محمّد بن عبيد الأشعريّ[٣]. وكأنّه هو.

[٧٥]

[٧٥] أحمد بن محمّد بن عليّ بن عمر بن رِيَاح[٤] القَلّاء:

ثِقَةٌ. «لم»، «جخ»[٥].

وفي «ست»: كان ثقةً في الحديثِ، وأخوه أبو القاسم عليّ أكثَرُ حديثًا، وجَدُّهُ عمر بن رباح القلّاء، رَوَى عن أبي عبد الله عليه السلام، وأبي الحسن موسى عليه السلام، ووقف، وكلُّ وُلدِهِ واقِفَةٌ، وآخِرُ من بَقِيَ منهم محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن عمر بن

---

(١) ينظر رجال ابن داود: ٤٢ /١١٥، و٤٤ /١٢٦.

(٢) نقد الرجال ١: ١٦٣ /٣٢٥، منهج المقال٢: ٣٤٨/١٨٠، رجال النجاشي: ٧٩ /١٩٠.

(٣) في مصدر التخريج: بن محمّد بن عُبَيد الله الأشعريّ. رجال الطوسي: ٣٧٣ /٥٥٢٠.

(٤) كذا في «أ»، و«ط»، وخلاصة الأقوال: ٣٢١، نقد الرجال١: ١٦٢/ ٣٢٧، ولكن في رجال الطوسي، والفهرست، ورجال النجاشي: «رباح».

(٥) رجال الطوسي: ٤١٦ /٦٠١٤.

رياح[١]، وهو شَدِيدُ العنادِ في المذهبِ.

ولأحمد كتبٌ، منها كتابُ الصيامِ، أخبَرَنا به الحسينُ بن عبيد الله عن أحمد ابن محمّد الزراري، عنه. وأخبرنا بجميعِ كتُبِهِ ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباري، عنه[٢].

وفي «هما» عن «جش»: نحوُهُ من غيرِ فرقٍ، إلى أن قال: وصَنَّفَ كتبًا، رَوَى عنه عبيدُ الله بن أحمد الأنباريّ[٣].

[٧٦]

[٧٦] أحمد بن محمّد بن عمّار أبو عليّ الكوفي:

ثقةٌ. «لم»، «جخ»[٤].

و في «ست»: شيخٌ من أصحابنا، ثقةٌ، جَليلُ القدرِ، كثيرُ الحديثِ والأصولِ. وصَنَّفَ كتبًا، أخبَرَنا بكتبه الحسينُ بن عبيد الله عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن داود، عنه. وله كتابُ المُبَيِّضة، رواه التَّلَّعُكْبُري عنه. قال الحسينُ بن عبيد الله: ماتَ سَنَةَ ثلاثِ مائةٍ وستٍّ وأربعين[٥].

وفي «هما» عن «جش»: ثقةٌ، جَليلٌ من أصحابِنا، رَوَى عنه ابنُ داود[٦].

---

(١) كذا في «أ»، و«ط»، وفي الفهرست: «رباح».

(٢) ينظر الترجمةَ مَعَ اختلافٍ يسيرٍ في الألفاظ في الفهرست: ٧١-٧٢ /٨٢.

(٣) رجال النجاشي: ٩٢ /٢٢٩.

(٤) رجال الطوسي: ٤١٦ /٦٠١٧.

(٥) الفهرست: ٧٥ /٨٨.

(٦) نقد الرجال ١: ١٦٦ /٣٢٩، منهج المقال ٢: ١٨٧-١٨٨/٣٥٢، رجال النجاشي: ٩٥ /٢٣٦.

وفي «صه»: ابنُ حاتم[١]، وهو سَهوٌ.

[٧٧]

[٧٧] أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ:

أبو جعفر، ثقةٌ، لَهُ كتبٌ. «ضا»[٢]، «ج»[٣]، «دي»[٤]، «جخ».

وفي «ست»: شيخُ قُمّ، ووَجهُها، وفقيهُها، غيرُ مدافعٍ، وكان أيضًا الرئيس الذي يلقى السلطان [بها]، ولقي أبا الحسن الرضا عليه السلام. وصنّف كتبًا، أخبَرَنا بجميعِ كتُبِه عدّةٌ من أصحابنا، منهم: الحسينُ بن عبيد الله وابنُ أبي جيد عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبيه، وسعد بن عبد الله، عنه. وأخبرنا عدّةٌ من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن الصفّار وسعد [جميعًا]، عنه. وروى ابنُ الوليدِ كتابَ المبوَّب[٥] عن محمّد بن يحيى، والحسن بن محمّد بن إسماعيل، عنه[٦].

وفي «هما» عن «جش»: كذلك إلى قوله:«ولقي الرضا عليه السلام»، وزاد: والجوادَ، والهاديَ عليهما السلام[٧].

---

(١) في المطبوعة من خلاصة الأقوال: ٦٥، «أبو حاتم الهروي» لكن في نقد الرجال عن الخلاصة: «ابن حاتم القزويني»، فلاحظ.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥١ /٥١٩٧.

(٣) نفس المصدر: ٣٧٣ /٥٥١٩.

(٤) نفس المصدر: ٣٨٣ /٥٦٣٢.

(٥) في المصدر: «المبوّبة».

(٦) الفهرست: ٦٨-٦٩ /٧٥.

(٧)) منهج المقال ٢: ١٩٣/ ٣٥٦، نقد الرجال ١: ١٦٨ /٣٣٣، رجال النجاشي: ٨٢ /١٩٨.

وفي «قد» عنه: روى عنه سعدُ بن عبد الله، وعليّ بن إبراهيم، ومحمّد بن يحيى، وعليّ بن موسى بن جعفر، وأحمد بن إدريس، وداود بن كُوْرة[١].

وفيه عن «كش»، عن نصر بن الصبّاح: أنّ أحمد بن محمّد بن عيسى لا يَروِي عن ابنِ محبوبٍ؛ من أجلِ أنّ أصحابَنَا يَتَّهِمُون ابنَ محبوبٍ في روايتِهِ عن ابنِ أبي حمزة[٢]، ثمّ تابَ أحمد، ورَجَعَ. قيل: مَاتَ وما روى عن ابنِ المغيرة، ولا عن الحسنِ بن خُرّزاد[٣] قَطُّ[٤].

وحَكاهُ في «قد» عن «جش»، عن «كش»، عن نَصرٍ كذلك قائلًا: عن أبي حمزة الثُّمَالي، قال: وقد أجَادَ[٥].

قلتُ: كأنّه سَهوٌ؛ فإنّ الثُّمَالي غَيرُ متّهَمٍ عِندَ الأصحابِ، مَعَ أنّه لم يَلْقَ ابنَ محبوبٍ أصلًا، كما يعلم من تأريخِهما[٦].

---

(١) نقد الرجال ١: ١٦٨ /٣٣٣.

(٢) في اختيار الرجال: «أبي حمزة»، «ابن أبي حمزة» -خل- ينظر معجم رجال الحديث ٤: ٢٩٨ /١٩٦٠.

(٣) كذا في «أ»، و«ط». وفي نقد الرجال، واختيار الرجال: «خرزاذ».

(٤) نقد الرجال ١: ١٦٩ /٣٣٣، اختيار الرجال ٢: ٧٩٩ /٩٨٩.

(٥) نقد الرجال، رجال النجاشي، اختيار الرجال: نفس الصفحات.

(٦) وفاةُ أبي حمزة الثُّمَالي سَنَةَ خمسين ومائة. رجال النجاشي: ١١٥ /٢٩٦. ووفاة ابن محبوب سنة أربع وعشرين ومائتين، وكان من أبناءِ خمس وسبعينَ سنةً. اختيار الرجال ٢: ٨٥١ /١٠٩٥.
فعلى هذا رواية الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثُّمَالي في غايةِ البُعد.
وقال السيّد الخوئي في جواب هذا التنافي: «والجوابُ عن ذلك: أنّه لا سَنَدَ لما ذكره من أنّ الحسن بن محبوب ماتَ سَنَةَ ٢٢٤، وأنّ عمرَهُ كان ٧٥ سنةً إلا ما ذكره الكشي في ترجمة ←

نَعَم عليّ بـن أبي حمـزة البطـائني لَقِيَـهُ، وهـو متّهَمٌ في الغايَـةِ، ضَـعيفٌ جـدًّا، وكذلك ابنُهُ الحَسَنُ، والأوّلُ أقرَبُ لفظًا، وطبقةً.

وأمّا عليّ بن أبي حمزةَ الثُّمالي وأخَواه، فكأبيهم، كما ستَعلَمُ.

وكيفَ كان، فقد تَرَى صراحةَ هذا الكلامِ فيما أشَرنَا إليه مكرّرًا من القاعدَةِ.

وقد ظَهَرَ أنَّ أحمد هذا قد بَلَغَ الغايَة في التثبُّتِ؛ فإنّ ابنَ محبوبٍ ممَّن قد عُدَّ في

→

الحسن بن محبوب عن عليّ بن محمّد القُتَيبي، حدّثني جعفر بن محمّد بن الحسن بن محبوب.... ومات الحسن بن محبوب في آخر سنة ٢٢٤؛ وكان من أبناء خمس وسبعين سنةً. وبما أنّ عليّ بن محمّد لم يوثّق، وجعفر بن محمّد مجهولٌ، فلا يمكن أن يعارض به خبر النجاشي والشيخ، وما تقدّم من الروايات».

وقال أيضًا في وجه الاتّهام: «ليس هو ضعف المرويّ عنه، بل لأجل كون ابن محبوب من جهة صغر سنّه يتّهم في روايته عن أبي حمزة المتوفّى سنة ١٥٠ هـق. وذلك لما في الكشي من أنَّ أحمد بن محمّد تاب عن اتّهامه، فرجع قبل ما مات، وكان يروي عمّن كان أصغرسنًّا من ابن محبوب، ويؤكّد ذلك أن النجاشي صَرَّح بذلك حيث قال في ترجمة أحمد بن محمّد بن عيسى. قال الكشي عن نصر بن الصبّاح: ما كان أحمد بن محمّد بن عيسى يروي عن ابن محبوب من أجل أنّ أصحابنا يتّهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة الثُّمَالي... إلخ». معجم رجال الحديث ٤: ٢٩٧- ٢٩٩ / ١٩٦٠.

وأشار المؤلّفُ إلى هذا الوجه أيضًا تحت عنوان:«ثابت بن دينار، أبو حمزة الثُّمَالي» وقال:«و من هنا يعلم وجه امتناع أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري من الرواية عن ابن محبوب أوّلًا واتّهام الأصحاب ابنَ محبوب في روايته عن أبي حمزة الثُمَالي على ما مرّ في أحمد عن «جش» عن «كش»، فإنّ ابن محبوب إمّا أن يكون غيرموجود في زمان أبي حمزة أصلًا، فتكون روايته عنه بالوجادة، أو صغيرًا جدًّا، فلا يطمئنّ بتحمّله، وإن روى هو بعدَ البلوغ والوثاقة مطمئنًّا بذلك التحمّل».

أصحابِ الإجماعِ، وإن أبدَلَهُ بَعضُهم بابنِ فضّالٍ[١]، وكذلك عبدُ الله بن المغيرة من غيرِ إبدالٍ[٢].

ومن هنا يُستَشَمُّ قوّةٌ قويَّةٌ في ابنِ خُرّزاد باعتبارِ اقترانِهِ بابنِ المغيرةِ.

وكأنّ وجهَ رجوعِ أحمد إلى الروايَةِ عن ابن محبوبٍ تبيّنُهُ أنه إنّما رَوَى عنه حالةَ الاستقامَةِ، كما رَوَى عنه جملةٌ من أجلّاءِ الأعيانِ الَذين هُم في التثبُّتِ كالحسنِ بنِ محبوبٍ من الأركانِ، كما ستَعلَمُ.

وكيفَ كانَ، ففي «في» في بابِ «الإشارَةِ على أبي الحسنِ الثالثِ عليه السلام» عن الحسين بن محمّد، عن الخيراني، عن أبيه أنّه قالَ: كانَ يلزمُ بابَ أبي جعفر عليه السلام للخدمَةِ التي كان وكّلَ بها، وكانَ أحمدُ بن محمّد بن عيسى يجيءُ في السَحَرِ في كلِّ لَيلَةٍ؛ ليعرفَ خَبَرَ علَّةِ أبي جعفرٍ عليه السلام. وكان الرسولُ - الذي يختلفُ بينَ أبي جعفر وبينَ أبي - إذا حضر قامَ أحمد، وخلا به أبي. فَخَرَجَ ذاتَ ليلةٍ، وقام أحمد عن المجلس، وخلا أبي بالرسولِ، واستدار أحمد، فَوَقَفَ حَيثُ يسمَعُ الكلامَ، فقالَ الرسولُ لأبي: إنّ مولاي يقرأُ عليك السلامَ، ويقولُ لك: «إنّي ماضٍ، والأمرُ صائرٌ إلى ابنِي عَليٍّ، ولَهُ عَلَيكم بَعدِي ما كانَ لي عَلَيكم بَعدَ أبي».

ثمّ مَضَى الرسولُ، ورَجَعَ أحمدُ إلى موضعِهِ، وقال لأبي: ما الذي قالَ لَك؟ قالَ: خيرًا، قال: سَمعتُ ما قالَ، فلِمَ تكتمُهُ؟

وأعادَ ما سَمِعَ، فقالَ لَهُ أبي: قَد حَرَّمَ اللهُ عليك ما فعَلتَ؛ لأنّ الله تعالى

---

(١) ينظر اختيار الرجال ٢: ١٠٥٠/٨٣١.

(٢) ينظر اختيار الرجال ٢/٨٣٠/١٠٥٠.

يقولُ: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾[١] فاحفَظِ الشهادةَ، لَعَلَّنَا نَحتَاجُ إليها يومًا، وإيّاك أن تُظهِرَها إلى وَقتِهَا.

فلمّا أصبَحَ أبي كتب نسخةَ الرسالةِ في عَشرِ رقاعٍ، وخَتَمَها، ودَفَعَها إلى عَشرةٍ من وجوهِ العصابةِ [و قال][٢]: إن حدث بي حدثُ الموتِ قبلَ أن أطالِبَكم بها، فَافتَحوها، واعمَلوا بما فيها.

فلمّا مَضَى أبو جعفرٍ عليه السلام، ذَكَرَ أبي أنّه لم يخرُج من منزلِهِ حتّى قطع على يديه نحو من أربعمائةِ إنسانٍ.

واجتَمَعَ رؤساءُ العصابَةِ عندَ محمّد بن الفرج يتناظَرُون[٣] في هذا الأمر، فَكتَبَ محمّد بن الفرجِ إلى أبي يُعلِمُهُ باجتماعِهِم عندَهُ، وأنّه لولا مخافَةُ الشهرةِ، لَصَارَ مَعَهُم إليه [ويسأله أن يأتيهم][٤].

فَرَكبَ أبي، وصارَ إليهم، فَوَجَدَ القومَ مجتمِعِينَ عندَهُ. فقالوا لأبي: ما تقولُ في هذا الأمرِ؟ فقال أبي لمن عندَهُ الرقاعُ: أحضِرُوا الرقاعَ، فأحضَروها، فقالَ لهم: هذا ما أُمِرتُ به، فقالوا[٥]: قَد كنّا نُحِبُّ أن يكونَ مَعَك في هذا الأمرِ شاهِدٌ آخَرُ. فقالَ لهُم: قد آتاكمُ الله به هذا أبو جعفر الأشعري يشهَدُ لي بسماعِ هذه الرسالةِ. وسَأَلَهُ أن يشهَدَ بما عِندَهُ، فأنكر أحمدُ أن يكونَ سَمِعَ من هذا شيئًا، فَدَعَاه أبي إلى

---

(١) الحجرات ١٢.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصدر.

(٣) في «أ»، «ط» كذا. وفي المصدر:«يتفاوضون» بدل «يتناظرون».

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصدر.

(٥) في المصدر:«فقال بعضهم» بدل:«فقالوا».

المباهَلَةِ، فقالَ: لمّا حَقَّقَ عليه، قال: قد سمعت ذلك، وهذه مَكرُمَةٌ، كنتُ أحِبُّ أن تكونَ لرجلٍ من العربِ، لا لرجلٍ من العجمِ، فلم يبرحِ القومُ حتّى قالوا بالحقِّ جميعًا[1]. فتَدَبَّر جيّدًا.

[٧٨]

[٧٨] أحمد بن محمّد بن نوح البصري السيرافي:

يُكنَّى أبا العبّاس، ثقةٌ. «لم»، «جخ»[2].

وفي «ست»: سَكنَ البصرةَ، ثِقَةٌ، واسِعُ الروايةِ، روايتُهُ صحيحَةٌ[3]، غيرَ أنّه حُكيَ عنه مذاهِبُ فاسِدَةٌ في الأصولِ، مثلُ: القولِ بالرؤيَةِ، وغَيرِها.

لَهُ تصانيفُ، منها: كتابُ الرجالِ الذين رَوَوا عن أبي عبد الله عليه السلام. وزادَ على ما ذَكَرَهُ ابنُ عقدة كثيرًا.

وله كتبٌ في الفقهِ على ترتيبِ الأصولِ، وذكر الاختلافَ فيها، وكتابُ أخبارِ الأبواب، غيرَ أنّ هذه الكتبَ كانَت في المسوّدَةِ، ولم يوجَد منها شيءٌ. أخبَرَنا عنه جماعَةٌ من أصحابِنَا.

وماتَ عن قريبٍ، إلّا أنّه كان بالبصرَةِ، ولم يَتَّفِق لقائي إيّاه[4].

وفي «هما» عن «جش»: ابن عليّ بن عبّاس بن نوح السيرافي نَزِيلُ البصرةِ،

---

(١) الكافي ١: ٣٢٣ باب الإشارة والنص عليّ أبي الحسن الثالث عليه السلام، الحديث ٢.

(٢) رجال الطوسي: ٤١٧ /٦٠٢٧.

(٣) كذا في «أ» و«ط»، وفي الفهرست: «واسع الرواية، ثقةٌ في روايته»

(٤) الفهرست: ٨٤-٨٥ /١١٧.

كان ثِقَةً في حديثِهِ، متقنًا لما يَروِيه، فقيهًا بصيرًا بالحديثِ والروايةِ، وهو أستاذُنا، وشَيخُنا، ومَن استَفَدنا منه[١].

وزادَ في «قد» عنه: لَهُ كتبٌ كثيرَةٌ أعرِفُ منها كتابَ المصابيحِ في ذكرِ مَن رَوَى عن الأئمَّةِ عليهم السلام، كتاب القاضي بينَ الحديثينِ المختلفينِ، كتابُ الزياداتِ على أبي العبّاس بن سعيد في رجالِ الصادِقِ عليه السلام مستوفًى، أخبار الوكلاء الأربعة[٢].

هذا، وقد استَظهَرَ الفاضلانِ التعدُّدَ[٣]، والناقدانِ الاتّحادَ[٤]، وهُوَ الأظهَرُ، بل يَنبَغِي الجَزمُ به؛ لقرائِنَ لا تَخفَى على مَن تَدَبَّرَ.

[٧٩]

[٧٩] أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي:

ثِقَةٌ، كما سَيَجِيءُ في ابنِهِ الحسنِ.

[٨٠]

[٨٠] أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس العلوي الحسني:

سَيِّدُنا الطاهرُ الإمامُ المعظّمُ، فَقِيهُ أهلِ البيتِ عليهم السلام، جمالُ الدين أبو الفضائل،

---

(١) نقد الرجال ١: ١٣٩ /٢٧٣، منهج المقال ٢: ١١٢-١١٣/ ٢٩٦، رجال النجاشي: ٨٦-٨٧ /٢٠٩.

(٢) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٣) ينظر رجال ابن داود: ٤٠ / ١٠١، ٢٣٠ / ٤٠، وخلاصة الأقوال: ٦٨، ٧١.

(٤) ينظر نقد الرجال ١: ١٤٠ /٢٧٣، منهج المقال ٢: ٢٠٤/ ٣٦٤.

ماتَ سَنَةَ سِتٍّ‌مائةٍ واثنتينِ وسبعينَ[١]. كانَ أورعَ فُضَلاءِ أهلِ زمانِهِ. «د»[٢].

[٨١]

[٨١] أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد عليه السلام:

كانَ كريمًا جَلِيلًا، وَرِعًا. وكان أبو الحسن موسى عليه السلام يُحِبُّهُ ويُقَدِّمُهُ. قالَهُ المفيدُ في إرشادِهِ[٣].

[٨٢]

[٨٢] أحمد بن ميثم بن أبي نُعَيم الفضل بن عمرو:

ولقبُهُ دُكين بن حمّاد، أبو الحسن. كانَ من ثقاتِ أصحابِنَا الكوفيّينَ، وفُقَهَائِهِم. ولَهُ مصنَّفَاتٌ، أخبَرَنا بها الحسينُ بن عبيدِ الله عن أحمد بن جعفر، عن حميد بن زياد، عنه. «ست»[٤].

و في «هما» عنه: أبو الحسين... إلخ. وعن «جش» كذلك إلى أن قالَ: لَهُ كتُبٌ لم أَرَ منها شيئًا[٥].

قلتُ: دُكين لقبٌ لِعُمَر، كما هو الظاهِرُ، ولقولِهِ في «جخ»: ابن ميثم بن أبي نُعَيم الفضل بن دكين[٦].

---

(١) في المصدر: «سَنَةَ ثلاثٍ وسبعين وستّ مائة».

(٢) رجال ابن داود: ٤٥ / ١٤٠.

(٣) الإرشاد٢: ٢٤٤.

(٤) الفهرست: ٧٠ /٧٧.

(٥) نقد الرجال١: ١٧٥-١٧٦ /٣٥٦، منهج المقال ٢: ٢١٦-٢١٧/٣٨٠، رجال النجاشي: ٨٨ /٢١٦.

(٦) رجال الطوسي: ٤٠٨/٥٩٤٠.

[٨٣]

[٨٣] أحمد بن النضْر الخزّاز:[١]

أبو الحسن الجُعْفي، مولًى، كوفيٌّ، ثقةٌ. «هما» عن «جش»[٢].

وزادَ في «قد»: رَوَى عنه محمّد بن يحيى الحازمي[٣][٤].

و في «ست»: ابن النضر الخزّاز[٥]، لَهُ كتابٌ، أخبَرَنا به عِدَّةٌ من أصحابِنَا عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن[٦] عن سعد، والحِمْيَري عن أحمد بن محمّد بن عيسى، والبرقي أحمد، عن أبيه، عنه. ورَوَاه لَنَا ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد، عن الحسن بن مَتّيل، عن محمّد بن سالم، عنه[٧].

[٨٤]

[٨٤] أحمد بن يحيى:

يُكنّى أبا نصرٍ، من غلمانِ العَيّاشي. «لم»، «جخ»[٨].

وفيه في الكنى: أبو نصر بن يحيى الفقيه، من أهلِ سمرقند، ثِقَةٌ، خَيِّرٌ،

---

(١) في نقد الرجال: «الحزار»، و«الخزاز» -خل-

(٢) نقد الرجال ١: ١٧٦-١٧٧ /٣٥٨، منهج القال ٢: ٢١٩/ ٣٨٢، رجال النجاشي: ٩٨ /٢٤٤.

(٣) كذا في «أ»، و«ط». وفي رجال النجاشي: «الخازمي».

(٤) نقد الرجال ١: ١٧٧ /٣٥٨.

(٥) في «أ»: «الخزار».

(٦) في الفهرست: «محمّد بن الحسين».

(٧)) الفهرست: ٨١ /١٠١.

(٨) رجال الطوسي: ٤٠٧ /٥٩٣٢.

فاضِلٌ، كانَ يُفتي العامَّةَ بفُتياهُم، والحشويَّةَ بفُتياهُم، والشيعةَ بفُتياهُم[١].

وكأنّه هو.

[٨٥]

[٨٥] أحمد بن يحيى بن حكيم الأودي الصوفي:

كوفيٌّ، أبو جعفر ابن أخي ذبيان، ثِقَةٌ، رَوَى عنه جعفرُ بن محمّد بن مالك الفزاري. «هما» عن «جش»[٢].

[٨٦]

[٨٦] أحمد بن يوسف:

مولى بَني تيمِ الله، كوفيٌّ، منزلُهُ بالبصرَةِ، ثِقَةٌ، من أصحابِ الرضا عليه السلام. «ص» عن «جش»[٣].

ونحوُهُ في «جخ»[٤].

[٨٧]

[٨٧] أحمد بن يوسف العُرَيضي:

رَوَى العلّامة بسَنَدٍ هو فيه، وحَكمَ بصِحَّةِ الطريقِ[٥]. وسَيَأتي في الحسانِ.

---

(١) نفس المصدر: ٤٥١ /٦٤٠٢.

(٢) نقد الرجال ١: ١٧٩ /٣٦٣، منهج المقال ٢: ٢٢٩-٢٣٠/ ٣٨٧، رجال النجاشي: ٨١ /١٩٥.

(٣) تلخيص المقال: ٤٠. وهو ينقل عن رجال الطوسي، لا النجاشي. ولم نعثر عليه أيضًا في رجال النجاشي، ولم ينقله عن النجاشي مصدرٌ آخرُ غير المحقّق الأردبيلي في جامع الرواة ١: ٧٥، فلاحظ.

(٤) رجال الطوسي: ٣٥١ /٥٢٠٥.

(٥) ينظر خلاصة الأقوال: ٤٤٤- ٤٤٥ (الفائدة العاشرة). وهو من مشايخ والد العلّامة، وقع في طريق ←

[٨٨]

[٨٨] إدريس بن زياد الكفَرثوثي[(١)]:

أبو الفضلِ ثقةٌ، أدرَك أصحابَ أبي عبد الله، ورَوَى عنهم. «هما» عن «جش»[(٢)].

وفي «صه»، و«قد» عن «غض»: يَروِي عن الضُّعَفاءِ[(٣)].

[٨٩]

[٨٩] إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري:

ثِقَةٌ، لَهُ كتابٌ، وأبو جَرِير القمّيّ هو زكريّا بن إدريس هذا. وكانَ وجهًا، يَروِي عن الرضا عليه السلام. «ص» عن «جش»[(٤)].

وزادَ في «قد» عنه: رَوَى عنه محمّد بن الحسن بن أبي خالد المعروفُ بشنبولة[(٥)].

→

العلّامة إلى الشيخ الطوسي وأبي جعفر بن بابويه.

(١) كذا في «أ» و«ط»، ونقد الرجال. وفي رجال النجاشي: «الكفرتوثي»، وفي خلاصة الأقوال: «الكفرثوثاني».

وقال في إيضاحِ الاشتباهِ: إدريس بن زياد الكفرثوثي: بفتحِ الكاف والفاء، وإسكانِ الراء، وضمّ الثاء المنقّطة فوقَها ثلاثُ نُقَط، وإسكان الواو، وكسر الثاء المنقّطة فوقَها ثلاثُ نقط. وكفرثوث: قريةٌ من خراسان. إيضاح الاشتباه: ٨٢-٨٣.

(٢) نقد الرجال ١: ١٨١/ ٣٧٣، منهج المقال ٢: ٢٣٧/ ٣٩٩، رجال النجاشي: ١٠٣/ ٢٥٧.

(٣) خلاصة الأقوال: ٦٠، نقد الرجال ١: ١٨٢/ ٣٧٣، رجال ابن الغضائري: ٣٩/ ٨.

(٤) تلخيص المقال: ٤٠، رجال النجاشي: ١٠٤/ ٢٥٩.

(٥) نقد الرجال ١: ١٨٢-١٨٣/ ٣٧٨.

قلت: الظاهِرُ أنّ قولَهُ:«و كان... إلخ» متعلّقٌ بزكريّا، كما فَهِمَهُ في «صه»، لا بأبيه[١].

[٩٠]

[٩٠] إدريس بن عيسى الأشعريّ القمّيّ:

رَوَى عن الرضا عليه السلام حديثًا واحدًا، ثِقَةٌ. «جخ»[٢].

[٩١]

[٩١] إدريس بن الفضل الخَولاني:

أبو الفضل، كوفيٌّ، واقِفٌ، ثِقَةٌ. «هما» عن «جش»[٣].

[٩٢]

[٩٢] أُدَيم بن الحُرّ الجعفي:

مولاهم، ثِقَةٌ، لَهُ أصلٌ. «قد» عن «جش»[٤].

وفي «ق» من «جخ»: الكوفي الخثعمي[٥].

وهو لا يُنَافي ما في «جش».

---

(١) ينظر خلاصة الأقوال: ٦٠.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥١ /٥٢٠٣.

(٣) نقد الرجال ١: ١٨٣ /٣٨١، منهج المقال ٢: ٢٤٢/ ٤٠٩، رجال النجاشي: ١٠٣ /٢٥٨.

(٤) نقد الرجال ١: ١٨٤ /٣٨٥، رجال النجاشي: ١٠٦/٢٦٧.

(٥) رجال الطوسي: ١٥٦ /١٧١٦.

وفي «قد» عن «كش»، عن نصر بن الصبّاح: أبو الحر أديمُ بن الحرّ، حذّاءٌ، صاحِبُ أبي عبدِ اللهعليه السلام، رَوَى نيّفًا وأربعينَ حديثًا[١].

[٩٣]

[٩٣] أرطاة بن حبيب الأسدي:

كوفيٌّ، ثِقَةٌ، روى عن «ق»، ذَكَرَهُ أبو العَبّاسِ، لَهُ كتابٌ، روى عنه محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب. «قد» عن «جش»[٢].

[٩٤]

[٩٤] إسحاق بن إسماعيل النيشابوري:

ثِقَةٌ. «كر»، «جخ»[٣].

وفي «قد» عن «كش»، عن بَعضِ الثقاتِ: أنّه خَرَجَ لإسحاق بن إسماعيل مِن أبي محمّدعليه السلام توقيعٌ يتضمّنُ العتبَ عليه، وذَمَّ سيرتِهِ، وإن كان مشتملًا على مَدحِهِ، والدعاءِ لَهُ مرّةً بعدَ مرّةٍ[٤].

وفي «ص» عنه في إبراهيم بن عبده: هو من ثقاتٍ كانَت تَرِدُ عليهم التوقيعاتُ من قِبَلِ المنصوبينَ للسّفارَةِ من الأصلِ[٥].

---

(١) نقد الرجال ١: ١٨٤ /٣٨٥، اختيار الرجال ٢: ٣٦٣ /٦٤٥.

(٢) نقد الرجال ١: ١٨٥ /٣٨٨، رجال النجاشي: ١٠٧ /٢٧٠.

(٣) رجال الطوسي: ٣٩٧ /٥٨٢٢.

(٤) نقد الرجال ١: ١٩٠ /٤٠٨، اختيار الرجال ٢: ٨٤٤-٨٤٨ /١٠٨٨.

(٥) تلخيص المقال: ٤٢.

[٩٥]

[٩٥] إسحاق بن بريد[١] بن إسماعيل الطائي:

«قر»[٢]، «ق»[٣]، «جخ».

وفي «قد» عن «جش»: أبو يعقوب، مولًى، كوفيٌّ، ثقةٌ، رَوَى عن أبي عبد الله عليه السلام. وأبوه عن أبي جعفر عليه السلام[٤][٥].

[٩٦]

[٩٦] إسحاق بن بِشْر:

أبو حذيفة الكاهلي الخراساني، ثِقَةٌ من العامّةِ. ذكروه في رجالِ أبي عبد الله عليه السلام. «هما» عن «جش»[٦].

وفي «ق» من «جخ»: ابنُ بشر، أبو حذيفة الخراساني، أسند عنه[٧].

قلتُ: سَيَأتي معنى هذه الكلمَةِ في أوائلِ الحسانِ في إبراهيم بن الزبرقان.

---

(١) كذا في «أ»، و«ط»، ونقد الرجال، ورجال ابن داود، وقال: «بالباء المفردة تحت والراء المهملة، ومن أصحابنا من صحفه فقال: «يزيد» بالياء المثناة تحت والزاي المعجمة، والحقّ الأوّل». ولكن في رجال النجاشي، ورجال الطوسي (رجال الباقر ورجال الصادق عليه السلام)، وخلاصة الأقوال: «إسحاق بن يزيد».

(٢) رجال الطوسي: ١٢٥ /١٢٥٤.

(٣) نفس المصدر: ١٦٢ / ١٨٤١.

(٤) «وأبوه عن أبي جعفر عليه السلام» لم ينقَل في نقد الرجال عن النجاشي.

(٥) نقد الرجال ١: ١٩١ /٤٠٩، رجال النجاشي: ٧٢ /١٧٢.

(٦) نقد الرجال ١: ١٩١ /٤١٠، منهج المقال ٢: ٢٦٠-٢٦١/ ٤٤٣، رجال النجاشي: ٧٢/١٧١.

(٧) رجال الطوسي: ١٦٢ /١٨٣٣.

[٩٧]

[٩٧] إسحاق بن جرير بن يزيد:

أبو يعقوب، ثقةٌ. رَوَى عن «ق»عليه السلام. ذكر ذلك أبو العبّاسِ. له كتابٌ، روى عنه ابنُ أبي عمير. «قد» عن «جش»[١].

وفي «ص» عنه: البَجَلي، أبو يعقوب، ثقةٌ، رَوَى عن «ق»عليه السلام[٢].

وفي «ق» من «جخ»: ابن جرير البجلي الكوفي[٣].

وفي «قر» منه: ابنُ جرير واقفيٌّ[٤].

وتَبِعَه في «صه»، فقال: وكانَ واقفًا. والأولى عندي التوقّفُ[٥].

قلتُ: في إطلاقِهِ بناءً على اقتضاء الوقفِ التوقّفَ توقّف؛ لعدم العلمِ بالاتّحادِ. فلا يجبُ التوقّفُ مطلقًا، إلّا أن يقالَ: قد عَرَفتَ في ابنِ عقدة أنّ سُكوتَهُم أمارَةُ صحَّةِ العقيدةِ، فتأمّل.

وفي «ست»: ابنُ جريرٍ، له أصلٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد، عن الصفّارِ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه[٦]، فَتَدَبَّر.

---

(١) نقد الرجال ١: ١٩٢ /٤١٢، رجال النجاشي: ٧١ /١٧٠.

(٢) تلخيص المقال: ٤٣، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٣) رجال الطوسي: ١٦١ /١٨٢٦.

(٤) لم نقف عليه في أصحاب الباقر عليه السلام. نعم هو في أصحاب الكاظم عليه السلام. رجال الطوسي: ٣٣٢/ ٤٩٤٥.

(٥) خلاصة الأقوال: ٣١٨.

(٦) الفهرست: ٥٥-٥٦ /٥٣.

وقد يقالُ: إنَّ عَدَمَ التقيُّدِ من أمارَةِ الاتّحادِ، وإن كانَ في كلامٍ آخَرَ.

[٩٨]

[٩٨] إسحاق بن جعفر بن محمّد عليه السلام:

كانَ من أهلِ الفضلِ والصلاحِ، والورعِ والاجتهادِ، روى عنه الناسُ الحديثَ والآثارَ. وكان ابن كاسب إذا حَدَّثَ عنه يقولُ: حَدَّثَنِي الثقةُ الرضيّ إسحاق بن جعفر. وكان -رضي الله عنه- يقولُ بإمامَةِ أخيه موسى عليه السلام. ورَوَى عن أبيه النصَّ عليه بها. قالَهُ المفيدُ في إرشادِهِ[١].

[٩٩]

[٩٩] إسحاق بن جندب:

أبو إسماعيل الفرائضي، ثِقَةٌ ثِقَةٌ،[٢] ذَكَرَهُ أصحابُنا في الرجالِ، له كتابٌ، رَوَى عنه عبيس. «قد» عن «جش»[٣].

[١٠٠]

[١٠٠] إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّيّ:

ثقةٌ. رَوَى عن أبي عبد الله عليه السلام، وأبي الحسن عليه السلام، وابنُهُ أحمد بن إسحاق مشهورٌ. «ص» عن «جش»[٤].

---

(١) الإرشاد٢: ٢١١.

(٢) في نقد الرجال زيادة «ق»، وفي رجال النجاشي زيادة: «روي عن أبي عبد الله عليه السلام».

(٣) نقد الرجال ١: ١٩٣ /٤١٥، رجال النجاشي: ٧٣ /١٧٥.

(٤) تلخيص المقال: ٤٣، رجال النجاشي: ٧٣ /١٧٤.

وفي «ست»: القمّيّ، له كتابٌ، أخبرنا به ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباريّ، عن حُمَيد بن زياد، عن أحمد بن زيد الخزاعي، عنه.[١]

وفي نُسخَةٍ: ابن يزيد الخزاعي.

[١٠١]

[١٠١] إسحاق بن عمّار بن حيّان:

مولى [بني] تغلب، أبو يعقوب الصيرفي، شَيخٌ من أصحابِنا، ثقةٌ. وإخوتُه: يونسُ، ويوسفُ، وقيسٌ، وإسماعيلُ. وهو في بيتٍ كبيرٍ من الشيعةِ. وابنا أخيه عليّ بن إسماعيل، وبِشْر[٢] كانا من وجوهِ مَن رَوَى الحديثَ.

رَوَى إسحاق عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام. ذكر ذلك ابنُ عقدة في رجالِهِ. له كتابٌ، روى عنه غياث بن كَلّوب البَجَلي. «قد» عن «جش»[٣].

وفي «د»: ثقةٌ هو، وإخوَتُهُ[٤].

والظاهرُ أنّه اجتهادًا منه في العبارةِ المزبورَةِ.

[١٠٢]

[١٠٢] إسحاق بن عمّار الساباطي:

لَهُ أصلٌ. وكانَ فطحيًّا، إلّا أنّه ثِقَةٌ، وأصلُهُ مُعتَمَدٌ عليه. أخبَرَنا به الشيخُ

---

(١) الفهرست: ٥٥/ ٥٥.

(٢) في نقد الرجال: «بشير».

(٣) نقد الرجال ١: ١٩٥-١٩٦ /٤٢٦، رجال النجاشي: ٧١ /١٦٩.

(٤) رجال ابن داود: ٤٨ /١٦٤.

المفيدُ، والحسينُ بن عبيد الله عن أبي جعفر بن بابويه، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن ابن أبي عمير، عنه. «ست»[١][٢].

قلتُ: عمّار هذا هو ابنُ موسى الساباطي، الثقةُ الفطحيُّ، أخو قيسٍ، وصبّاح. فالأظهَرُ التعدّدُ[٣]، وإن كان ظاهرُ الفاضلينِ، والناقدينِ الاتّحادَ[٤].

يُشِيرُ إلى ذلك أنّه لم يُوصَف أحدٌ من إخوة الأوّل، ولا من ابني أخيه بالساباطيَّةِ أصلًا، وإنّما وُصِفَ بعضُهم بالصيرفيّةِ، والتغلبيّةِ، كما في يونس، أو بالصيرفيَّةِ حسب، كما في إسماعيل.

ولا نُسِبَ أحدُهُم إلى موسى، كما نُسِبَ بعضُهُم إلى حيّان، كما في يوسف، وإسماعيل.

وأيضًا فقد عرفت في ابن عقدة أنّ السكوتَ دليلُ حُسنِ المذهبِ، فيبعدُ جدًّا خفاءُ حالِ مثلِ هذا البيتِ الكبيرِ من الشيعةِ على مثلِ «جش».

---

(١) الفهرست: ٥٤ /٥٢.

(٢) لا ريب أنّه إسحاق بن عمّار الصيرفي الثقة الإمامي. ولفظ الساباطي في «ست» غلطٌ قطعًا؛ لما حقّقه أهل العلم بالرجال. فهو من سهو القلم. ولم أقِف على روايةٍ في كتب الحديث عن إسحاق بن عمّار الساباطي. ومن زَعَمَ أنّهما اثنان أيضًا وهم وغلط، وليس إلّا واحد، وهو الصيرفي بن حيان بيت معروف، فراجع الفوائد الرجاليّة للسيّد بحر العلوم الطباطبائي تعرف الحقيقة. [ينظر الفوائد الرجاليّة للسيد بحر العلوم ١: ٢٩٠-٣٢٠] (السيّد حسن الصدر).

(٣) يعني أنّ صاحب الترجمة يغاير إسحاق بن عمّار بن حيّان المذكور آنفًا.

(٤) لعدم ذكرهم العنوانين، وإنّما ذكروا إسحاق بن عمّار بن حيّان المترجم في رجال النجاشي، وذكروا ترجمة إسحاق بن عمّار الساباطي أيضًا ذيله.

مَعَ ما قيلَ في عمّار بن موسى: إنّه لم يبقَ على الفَطَحيَّةِ إلّا عمّارُ، وطائفتُهُ، إن لم نستظهِرْ من لفظِ الشيعةِ خصوصَ أصحابِنَا.

هذا وقد نَصَّ على ما اختَرتُهُ شَيخُنا البهائيُّ في بَعضِ التحقيقاتِ المنسوبَةِ إليه؛ حَيثُ قالَ: لم يذكرِ النجاشيُّ في هذا الكتابِ إسحاقَ بن عمّار الساباطي، مَعَ أنّ الشيخَ ذَكرَهُ في «ست». والمذكورُ هنا هو إسحاق بن عمّار الصيرفيّ، وإيّاك أن تَظُنَّ أنَّهُما واحِدٌ، كما ظَنَّهُ غَيرُك[1].

وقد حَكاهُ عنه المحدّثُ الحرُّ في رجالِ الوسائلِ[2].

[١٠٣]

[١٠٣] إسحاق بن غالب الأسدي:

والِبيٌّ، عَرَبيٌّ، صَليبٌ، ثِقَةٌ. وأخوه عبد الله كذلك. وكانا شاعِرَينِ. رَوَيَا عن أبي عبد الله عليه السلام. له كتابٌ، روى عنه صفوان، «هما» عن «جش»[3].

[١٠٤]

[١٠٤] إسحاق بن محمّد:

ثِقَةٌ. «ظم»، «جخ»[4].

---

(١) قال السيّد بحر العلوم: وأوّلُ من تنبّهَ للمغايرةِ، وحَكَمَ بالاشتراكِ في هذا الاسمِ شَيخُنَا المحقّقُ البهائيُّ رحمه الله؛ فإنّه قالَ في حاشيةِ الخلاصةِ عندَ ذكر عبارتِهِ المتقدّمَةِ: هذا وهمٌ من المصنّفِ. وقد اقتفى أثره ابن داود. الفوائد الرجاليّة ١: ٣٠٨.

(٢) ينظر وسائل الشيعة ٣٠: ٣١٧.

(٣) نقد الرجال ١: ١٩٧ /٤٢٧، منهج المقال ٢: ٢٨١/ ٤٦٢، رجال النجاشي: ٧٢ /١٧٣.

(٤) رجال الطوسي: ٣٣١ /٤٩٢٣.

وفي «ضا» منه: ابن محمّد الحُضَيْني[١] [٢].

ولَعَلَّهما واحدٌ.

[١٠٥]

[١٠٥] أسد بن عُفْر:

من شُيُوخِ أصحابِ الحديثِ الثقاتِ[٣]، كما سَيَجيءُ في ابنِهِ داود.

[١٠٦]

[١٠٦] إسماعيل بن آدم الأشعري:

وَجهٌ من القمّيّين. ثِقَةٌ. روى عنه محمّد بن أبي الصهبان. «هما» عن «جش»[٤].

وزاد في «قد» عنه: له كتابٌ[٥].

[١٠٧]

[١٠٧] إسماعيل بن إبراهيم القصير الكوفي:

روى عن «ق»[٦].

ثقةٌ، روى عنه عليّ بن الحسن. «هما» عن «جش»[٧].

---

(١) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصدر: «الحصيني».

(٢) نفس المصدر: ٣٥٢ /٥٢٢٠.

(٣) ينظر خلاصة الأقوال: ١٤٣، نقد الرجال ١: ٢٠١ /٤٤٧، جامع الرواة ١: ٨٩، طرائف المقال ١: ٢٢٧ /١٣٨٩.

(٤) نقد الرجال ١: ٢٠٧ /٤٦٧، منهج المقال ٢: ٣٠٠/ ٥١٣، رجال النجاشي: ٢٧-٢٨ /٥٢.

(٥) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٦) ينظر رجال الطوسي: ١٦٠/ ١٧٩٢.

(٧) نقد الرجال ١: ٢٠٧ /٤٦٩، منهج المقال ٢: ٣٠٢/ ٥١٥، رجال النجاشي: ٣٠ /٦١.

وفي «ست»: القصير، له كتابٌ، أخبرنابه عدّةٌ من أصحابنا عن التّلّعُكْبُري، عن ابنِ عقدة، عن أحمد بن عمير بن كسبة[١]، عن الطاطري، عن محمّد بن زياد، عنه[٢].

قلت: الظاهِرُ أن عليّ بن الحسن هو ابنُ رباط الثقةُ، وأنّ محمّد بن زياد هو ابنُ أبي عمير.

[١٠٨]

[١٠٨] إسماعيل بن أبي خالد:

محمّد بن مهاجر الأزدي، أبوه رَوَى عن «قر»عليه السلام، وهو عن «ق»عليه السلام، وهما ثقتانِ من أصحابِنا الكوفيّينَ. «هما» عن «جش»[٣].

وكذا في «ست». وفيه: له كتابُ القضايا مبوّبٌ، أخبَرَنا به أحمد بن محمّد بن موسى عن ابنِ عقدة، عن محمّد بن سالم بن عبد الرحمن، عن الحسين بن محمّد بن عليّ الأزدي، عن أبيه، عنه[٤].

وفي «ق» من«جخ»: أسند عنه[٥].

---

(١) كذا في «أ»، و«ط». وفي الفهرست: «أحمد بن عمر بن كيسبة».

(٢) الفهرست: ٥٢-٥٣ /٤٥.

(٣) نقد الرجال١: ٢٠٨ /٤٧٠، منهج المقال٢: ٣٠٤/ ٥١٨، رجال النجاشي: ٢٥-٢٦ /٤٦.

(٤) الفهرست: ٤٥ /٣٠.

(٥) رجال الطوسي: ١٦١ /١٨٢٠.

[١٠٩]

[١٠٩] إسماعيل بن أبي زياد السُلَمي[(١)]:

كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن «ق»عليه السلام، ذكره أصحابُ الرجال. «ص» عن «جش»[(٢)].

و في «ق» من «جخ»: ابن زياد السُلَمي الكوفي[(٣)].

[١١٠]

[١١٠] إسماعيل بن أبي سمَّال:

قد يُفهَمُ من عبارَةِ «جش» في أخيه إبراهيم توثيقُهُ[(٤)]، كما في «صه»[(٥)]، وقد سَبَقَت.

[١١١]

[١١١] إسماعيل بن بَزِيع:

في «د»: «ضا»، «ج»، «كش»: ثقةٌ[(٦)].

ولم أجِده في غيره، ولا وَجَدَه الناقدانِ أيضًا[(٧)].

---

(١) في «ط»: «السليمي»، والمثبت من «أ»، وهو الموافقُ لما في مصدر التخريج.

(٢) تخليص المقال: ٤٧، رجال النجاشي: ٢٧ /٥١.

(٣) رجال الطوسي: ١٥٩ /١٧٨٣.

(٤) ينظر رجال النجاشي: ٢١ /٣٠.

(٥) ينظر خلاصة الأقوال: ٣١٥-٣١٦.

(٦) رجال ابن داود: ٥٠/ ١٧٧.

(٧) ينظر نقد الرجال ١: ٢١١/ ٤٧٧، ومنهج المقال٢: ٣١٤/ ٥٢٨.

[١١٢]

[١١٢] إسماعيل بن بكر:

كوفيٌّ، ثِقَةٌ، له كتابٌ، عنه: إبراهيمُ بن سليمان. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ست»: ابن بكير[٢] وابن دينار، لهما أصلانِ، أخبرنا بهما ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن إبراهيم بن سليمان بن حيّان، عنه[٣].

والظاهرُ الاتّحادُ.

[١١٣]

[١١٣] إسماعيل بن جابر الجُعْفي[٤]:

ثقةٌ، ممدوحٌ، له أصولٌ، «قر»[٥]، «ق»[٦] «جخ».

ورُمِيَ بما رُمِيَ به زرارَةُ، وأضرابُهُ.

---

(١) نقد الرجال ١: ٢١١ /٤٧٩، منهج المقال ٢: ٣١٥/ ٥٣٠، رجال النجاشي: ٢٩ /٥٧.

(٢) في الفهرست: «ابن بكر»، وفيه: «ابن بكير» - خ ل -.

(٣) الفهرست: ٥٢ /٤٢- ٤٣.

(٤) كذا في «أ»، و«ط»، وفي رجال النجاشي: ٣٢-٣٣ /٧١، وفي رجال الباقر عليه السلام من رجال الطوسي: «الخثعمي» بدل «الجعفي».

(٥) رجال الطوسي: ١٢٤ /١٢٤٦.

(٦) نفس المصدر: ١٦٠ /١٧٨٩.

[١١٤]

[١١٤] إسماعيل بن الخطّاب:

سيأتي في الحسانِ.

وفي «د»، «لم» «كش»: ثقةٌ[١]، وكأنّه استنباطٌ ممّا رَوَاه «كش»، كما سَيَجيءُ.

[١١٥]

[١١٥] إسماعيل بن دينار:

هو كابنِ بكير[٢] في كلِّ ما سَلَفَ.

[١١٦]

[١١٦] إسماعيل بن زيد الطحّان:

كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن محمّد بن مروان، ومعاوية بن عمّار، ويعقوب بن شعيب. «هما» عن «جش»[٣].

قلتُ: يُستشَمُّ من هذه العبارة اقتصارُهُ على هؤلاء الثقاتِ.

---

(١) رجال ابن داود: ٥٠ /١٨١، اختيار الرجال٢: ٧٩٢ /٩٦١.

(٢) عنونه المؤلّف آنفًا بـ«إسماعيل بن بكر، وأورد في ذيله عن فهرست الطوسي: «ابن بكير».

(٣) نقد الرجال١: ٢١٦-٢١٧ /٤٩٦، منهج المقال٢: ٣٢٩/ ٤٥٩، رجال النجاشي: ٢٨ /٥٤.

[١١٧]

[١١٧] إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعريّ القمّيّ:

ثقةٌ. «ضا»، «جخ»[١].

[١١٨]

[١١٨] إسماعيل بن شعيب القُرَشي[٢]:

قَليلُ الحَدِيثِ، ثقةٌ، رَوَى عنه عبدُ الله بن جعفر. «لم»، «جخ»[٣].

وفي «هما» عن «جش»: قليلُ الحديثِ، إلّا أنّه ثقةٌ، سالمٌ فيما يَروِيه[٤].

وكذا في «ست». وفيه: له كتبٌ؛ منها كتابُ الطبِّ، أخبَرَنا به الحسينُ بن عبيد الله عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عنه[٥].

[١١٩]

[١١٩] إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه بن يسار:

مولى بني أسدٍ، وَجهٌ من وجوهِ أصحابِنا، فَقِيهٌ من فُقَهائِنا. وهو مِن بيتِ

---

(١) رجال الطوسي: ٣٥٢ /٥٢٠٦.

(٢) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصدر ورجال النجاشي: ٣١ /٦٦، والفهرست: ٤٧ /٣٣: «العريشي» بدل «القرشي».

(٣) رجال الطوسي:٤١٥ /٦٠٠٠.

(٤) نقد الرجال١: ٢١٧ /٥٠٠، منهج المقال٢: ٣٣٢/ ٥٥٤، وهذه العبارة ليست منقولة عن رجال النجاشي بل هي منقولةٌ عن الفهرست. ينظر الفهرست: ٣٣/٤٧.

(٥) الفهرست: ٣٣/٤٧.

الشيعةِ، عمومته شهابٌ، وعبدُ الرحيم، ووهبٌ، وأبوه عبدُ الخالقِ، كلُّهم ثقاتٌ، رَوَوا عن الباقرِ والصادق عليهما السلام، وإسماعيل نَفسُهُ رَوَى عن الصادِقِ والكاظم عليهما السلام. لَهُ كتابٌ، روى عنه محمّد بن خالد. «قد» عن «جش»[١].

وفي «ص» عنه: رَوَى عنه جماعةٌ، منهم: البرقيُّ محمّد بن خالد[٢].

وفيه عن «كش»، عن حمدويه، قال: سَمِعتُ بَعضَ المشايخِ، يقولُ: وسألته عن وهب، وشهاب، وعبد الرحمن بني عبد ربّه، وإسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه، قال: «كلُّهم خِيارٌ فاضلونَ»[٣].

و في «ست»: له كتابٌ، أخبرنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليدِ، عن الصفّارِ، عن محمّد بن الوليدِ، عنه. وأخبرنا ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن أبي محمّد القاسم بن إسماعيل القرشي، عنه[٤].

[١٢٠]

[١٢٠] إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي:

تابعيٌّ، سَمِعَ أبا الطفيل عامر بن واثلة. «قر»[٥]، «ق»[٦]، «جخ».

وفي «صه» عن ابنِ عقدة أنَّ الصادقَ عليه السلام تَرَحَّمَ عليه. وعنه عن ابنِ نُمَير: «أنّه

---

(١) نقد الرجال ١: ٢١٩ /٥٠٥، رجال النجاشي: ٢٧ /٥٠.

(٢) تلخيص المقال: ٥٠.

(٣) تلخيص المقال: ٥٠، اختيار الرجال ٢: ٧١٣ /٧٨٣.

(٤) الفهرست: ٥١ /٣٩.

(٥) رجال الطوسي: ١٢٤ /١٢٤٣.

(٦) نفس المصدر: ١٥٩ /١٧٨٠.

ثقةٌ». قال في «صه»: فحديثُهُ أعتمدُ عليه[١].

وسيأتي في ابنِ أخيه بِسْطام ما له دخلٌ في المقامِ في الحسان[٢].

[١٢١]

[١٢١] إسماعيل بن عبد الرحمن حَقِيْبة:

«ق»، «جخ»[٣].

وفيه: ابنُ عبدِ الله حقيبة[٤].

وفي «قد» عن «كش»: إسماعيل حقيبة. وقيلَ: جفينة. قال محمّد بن مسعود: سألتُ عليّ بن الحسن بن فضّال عنه، قال: «صَالِحٌ، وهو قَلِيلُ الروايةِ»[٥]. فتأمّل.

[١٢٢]

[١٢٢] إسماعيل بن عمّار الصيرفي الكوفي:

«ق»، «جخ»[٦].

وفي «د»: ما مَرَّ في أخيه إسحاق[٧].

---

(١) خلاصة الأقوال: ٥٤.

(٢) «في الحسان» ليس في «أ».

(٣) رجال الطوسي: ١٦٠ /١٨٠٢.

(٤) نفس المصدر: ١٦١ /١٨١٣.

(٥) نقد الرجال ١: ٢٢٠-٢٢١ /٥٠٨، اختيار الرجال ٢: ٦٣٤/ ٦٣٧.

(٦) رجال الطوسي: ١٦١ /١٨٢١.

(٧) رجال ابن داود: ٤٨ /١٦٤.

وفي معالم ابنِ شهر آشوب: كانَ فَطَحِيًّا، إلّا أنّه ثقةٌ، له أصلٌ[١].

قلتُ: أمّا الحكمُ بفَطَحِيَّتِهِ، فالظاهِرُ أنّه من حَيثُ البناءِ على الاتّحادِ، كما مَرَّ في أخيه إسحاق، مَعَ ما قيل من أنّه لم يبقَ على الفطحيّةِ إلّا عمّارٌ وطائفتُهُ. وقد مَرَّ ما فيه.

وأمّا الحكمُ بالوثاقَةِ، فَلَعَلَّهُ مأخوذٌ من عبارَةِ «جش» السابقةِ. وقد عرفتَ حالها.

وأمّا أنّ له أصلًا، فلا نعرفُ له أصلًا أصلًا، بل الظاهرُ حُسنُهُ، كما مَرَّ، ويأتي.

[١٢٣]

[١٢٣] إسماعيل بن فضل الهاشمي:

في «قر» من «جخ»: ثِقَةٌ من أهلِ البصرةِ[٢].

وفي «هما» عن «كش»، عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن بن فضّال: أنّه ثقةٌ، وكانَ من أهلِ البصرةِ[٣].

وفي «صه»: روي أنّ الصادِقَ عليه السلام قال: «كهلٌ من كهولِنَا، وسَيِّدٌ من ساداتِنَا». قال: وكفى بهذا شرفًا مَعَ صحَّةِ الروايَةِ،[٤] هذا.

وفي «ق» من «جخ»: ابن الفضل الهاشمي المدني[٥]. ولا يدُلُّ على التعدُّدِ.

---

(١) معالم العماء: ٤٦ /٥٢.

(٢) رجال الطوسي: ١٢٤ /١٢٤٥.

(٣) نقد الرجال ١: ٢٢٦-٢٢٧ /٥٢٨، منهج المقال ٢: ٥٨٤/٣٥٢، اختيار الرجال ٢: ٤٨٢ /٣٩٣.

(٤) خلاصة الأقوال: ٥٣-٥٤.

(٥) رجال الطوسي: ١٥٩ /١٧٨٤.

[١٢٤]

[١٢٤] إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام:

ثِقَةٌ، روى عن جَدِّهِ إسحاق بن جعفر، وعن عَمِّ أبيه عليّ بن جعفر، له كتابٌ، رَوَى إسحاق بن العبّاس عن أبيه، عنه. كذا في «جش»[١].

[١٢٥]

[١٢٥] إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال المخزومي:

أبو محمّد، وجهُ أصحابِنا المكّيّين[٢]، كان ثِقَةً فيما يَروِيه، قَدِمَ العراقَ، وسَمِعَ أصحابُنا منه، مثل: أيّوب بن نوح، والحسن بن معاوية، ومحمّد بن الحسين، وعليّ بن الحسن بن فضّال. «ص» عن «جش»[٣].

وكذا في «قد» عنه، غير أنّه قالَ: أحدُ أصحابنا، وأسقط لفظَ «المكّيّينَ».

ولعلّه من غَلَطِ النُسخَةِ، سيّما في الأوّلِ. وزادَ فيه: له كتبٌ، رَوَى عنه عليّ بن أحمد العقيقي[٤].

وفي «هما» عنه: قال ابنُ نوح: كانَ إسماعيل بن محمّد يلقّب قُنْبُرة[٥][٦].

---

(١) رجال النجاشي: ٢٩ /٦٠.

(٢) في رجال النجاشي: «أحَدُ أصحابنا» بدل «وجه أصحابنا المكّيّين»، فلاحظ.

(٣) تلخيص المقال: ٥٢. رجال النجاشي: ٣١ /٦٧.

(٤) نقد الرجال١: ٢٢٩ /٥٣٧.

(٥) في «أ»، و«ط»: «قبرة»، والظاهِرُ أنّه تَصحيفٌ. والصوابُ ما أثبتناه من المصادر.

(٦) نقد الرجال:نفس الصفحة، منهج المقال٢: ٥٩٣/٣٥٥، رجال النجاشي: ٣١ /٦٧.

وفي «ست» كما في «ص» عن «جش» من غيرِ فرقٍ إلى قوله:«و علي»، وزاد: وأحمد أخوه، وعاد إلى مكةَ، وأقام بها، وقَلَّتِ الروايةُ عنه بسببِ ذلك. وله كتُبٌ، أخبَرَنا بكتُبِهِ ابنُ عُبْدون، عن أبي عليّ محمّد بن أحمد بن الجنيد، عن أحمد بن محمّد العاصميّ، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبيه. وأخبَرَنَا الحسينُ بن عبيد الله، وابنُ عُبْدون عن الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، عن عليّ بن أحمد العقيقي، عنه بالكتُبِ[1].

وفي «لم» من «جخ»: روى عن أيوب بن نوح ونظرائِهِ[2].

وفي «ست»: اسمانِ آخَرانِ بهذا العنوانِ متّصلانِ، وهما:

[١٢٦]

[١٢٦] إسماعيلُ بن محمّد:

من أهلِ قم، يُقَالُ له: قُنْبُرة[3]، له كتبٌ كثيرةٌ؛ منها كتابُ المعرفةِ[4].

والظاهرُ أنّهما غيرُ المخزوميِّ. أما الأوّلُ، فلظاهِرِ الطَبَقَةِ. وأمّا الثاني، فلقولِهِ: «من أهلِ قمّ». وحينَئِذٍ فيكونُ قولُه:«يقال لَهُ: قبرة[5]» ردًّا على مَن فَهِمَ من كلامِ ابنِ نوح أنّه المخزوميّ، أو ردًّا على ابنِ نوح، أو أنّ الملقّبَ بها اثنان.

---

(١) الفهرست: ٤٨- ٤٩ /٣٥، تلخيص المقال: ٥٣، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٢) رجال الطوسي: ٤١٥ /٦٠٠٢.

(٣) في «أ»، و«ط»: «قبرة»، والظاهرُ أنّه تصحيف كما مرَّ آنفًا.

(٤) الفهرست: ٥٣/ ٤٨.

(٥) في «أ»، و«ط»: «قبرة»، والظاهرُ أنّه تصحيف كما مرَّ آنفًا.

[١٢٧]

[١٢٧] إسماعيل بن محمّد:

له أصلٌ أخبرنا به عدّةٌ من أصحابِنا عن أبي المفضّلِ، عن ابن بُطّة، عن أحمد البرقيّ، عن ابن أبي عمير، عنه[١].

[١٢٨]

[١٢٨] إسماعيل بن محمّد:

السيّد الشاعِرُ الحِمْيَري، ثقةٌ، جَليلُ القدرِ، عظيمُ الشأنِ. «ص» عن «صه» لا غير[٢]. وفيه تأمّلٌ.

[١٢٩]

[١٢٩] إسماعيل بن مهران السكوني:

ثقةٌ، معتمدٌ عليه، روى عن جماعةٍ من أصحابِنا، عن الصادقِ عليه السلام. ذكره أبو عمرو الكشي في أصحاب الرضا عليه السلام. «جش»[٣].

وفي «ست»: ابن مهران، يكنّى أبا يعقوب، ثقةٌ، معتمدٌ عليه، رَوَى عن جماعَةٍ من أصحابِنا، عن الصادق عليه السلام، ولقي الرضا عليه السلام، وروى عنه[٤].

---

(١) الفهرست: ٥٣/ ٤٧.

(٢) تلخيص المقال: ٥٢-٥٣، خلاصة الأقوال: ٥٧.

(٣) رجال النجاشي: ٢٦ /٤٩.

(٤) الفهرست: ٤٦ /٣٢.

وفي «كش» عن محمّد بن مسعود، قال: سألتُ عليّ بن الحسن عن إسماعيل بن مهران، قال: «رُمِيَ بالغُلُوِّ»، قال محمّد بن مسعود: «و يكذبون عليه، وكان تقيًّا، ثقةً، خيّرًا، فاضلًا»[١]،[٢] وسَيَأتي في الضعفاءِ.

[١٣٠]

[١٣٠] إسماعيل بن همّام بن عبدِ الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصري:

مولى كِنْدة، أبو همّام، روى عن الرضا عليه السلام، ثقةٌ هو، وأبوه، وجدُّه. «هما» عن «جش»[٣].

و في «قد» عنه: له كتابٌ، روى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى[٤].

[١٣١]

[١٣١] الأصبغ بن نُباتة:

رحمه الله تعالى، حالُهُ في الوثاقَةِ والجلالَةِ، والاختصاصِ بأمير المؤمنين عليه السلام أشهَرُ من أن يُذكرَ.

و في «ست»: أنّه عَمَّرَ بعدَهُ، بل فيه: أنّ له مقتلَ الحسينِ عليه السلام، رواه ابنُ عقدة بسندِهِ عنه[٥].

---

(١) اختيار الرجال٢: ٨٥٤ /١١٠٢.

(٢) «ثقةٌ معتمدٌ عليه... خيرًا فاضلًا» ليس في «ط».

(٣) نقد الرجال١: ٢٣٤ /٥٤٧، منهج المقال٢: ٣٧٠/٦٠٤، رجال النجاشي: ٣٠ /٦٢.

(٤) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٥) الفهرست: ٨٥- ٨٦ /١١٩.

[١٣٢]

[١٣٢] أصرم بن حَوْشَب البجلي:

عامّيٌّ، ثقةٌ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام نسخةً رواها عنه محمّد البرقي[١]. «ص» عن «جش»، وعن «صه»[٢].

وفي «ست»: له كتابٌ، السندُ -كما مَرَّ في إسماعيل بن محمّد - عن أحمد، عن أبيه، عنه[٣].

قلت: قد يقالُ: ظاهرُ سكوتِ الشيخ ينفي عامّيّتَهُ، بل لَعَلَّهُ تعريضٌ بالنجاشي.

وفيه أنّ خفاءَ كونِه عامّيّاً أقربُ إلى الاعتبارِ من خفاءِ كونِهِ إماميًّا، وأمّا التعريضُ فمنعكسٌ؛ فإنّ تأليفَ النجاشي[٤] بعدَ تأليفِ الشيخِ فهرستَهُ؛ لعَدِّهِ إيّاه في كتُبِهِ[٥].

[١٣٣]

[١٣٣] أنس بن عِياض:

يكنّى أبا ضَمْرة[٦] الليثي، مَدَنيٌّ، ثِقَةٌ، صَحِيحُ الحديثِ. «هما» عن «جش»[٧].

---

(١) «نسخة... البرقي» ليس في خلاصة الأقوال، فلاحظ.

(٢) تلخيص المقال: ٥٥، خلاصة الأقوال: ٣٢٦، رجال النجاشي: ١٠٧ /٢٧١.

(٣) الفهرست: ٨٦ /١٢١. والمراد من أحمد هو أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

(٤) في «أ» زيادة «كتابه» وعليه شطبٌ.

(٥) ينظر رجال النجاشي: ٤٠٣/ ١٠٦٨.

(٦) في «أ»، و«ط»: «أبا عياض»، والظاهر أنّه تصحيفٌ، والمثبتُ من المصادرِ الرجاليةِ.

(٧) نقد الرجال ١: ٢٤٨ /٦٠٧، منهج المقال ٢: ٦٦٥/٣٩١، رجال النجاشي: ١٠٦ /٢٦٩.

وكذا في «ست». وزادَ: له كتابٌ، أخبَرَنا به الحسينُ بن عبيد الله عن الحسنِ بن حمزةَ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عنه[١].

[١٣٤]

[١٣٤] أُوَيْس القَرَنيّ:

رضي الله عنه، من مشاهير الأبدالِ، وممّن تُضرَبُ به الأمثالُ في كمالِ الإيمانِ والاعتدالِ، قُتِلَ بصفّين.

وفي «هج» عن «كش»، عن عليّ بن محمّد بن قُتَيبة، قال: سُئِلَ الفضلُ بن شاذان عن الزهّادِ الثمانيةِ، فقال: «الربيعُ بن خثيم، وهَرِم بن حيّان، وأُوَيس القرني، وعامر بن عبد القيس. وكانوا مَعَ عليٍّ، ومن أصحابه، وكانوا زُهّادًا أتقياء. وأمّا أبو مسلم، فإنّه كانَ فاجرًا مرائيًا، وكان صاحبَ معاوية. وأمّا مسروق، فإنّه كان عشّارًا لمعاوية. والحسنُ البصريُّ كانَ يلقى كلَّ فريقٍ بما يهوونه، وكان يتصنَّعُ للرّياسةِ، وكان رأسَ القدريّةَ»[٢].

قلت: وأويس القرني مفضّلٌ عليهم، واقتصارُهُ على هذه الأربعةِ ظاهرٌ في اختصاصِهم بالاستقامَةِ والاعتدالِ.

وفي «كش» بإسنادِهِ عن أسباط بن سالم، قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: «إذا كان يومُ القيامَةِ نادَى مُنادٍ: أينَ حواريّ محمّد بن عبد الله رسولِ الله صلى الله عليه وآله الذين لم ينقُضوا العهدَ، ومَضَوا عليه؟ فيقومُ سلمانُ، والمقدادُ، وأبوذرّ.

---

(١) الفهرست: ٨٧/ ١٢٤.

(٢) منهج المقال ٢: ٦٨١/٣٩٦، اختيار الرجال ١: ٣١٣-٣١٥ /١٥٤.

ثمّ يُنادي منادٍ: أينَ حواريّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام وصيِّ محمّد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فيقومُ عمرو بن الحَمِق الخُزَاعي، ومحمّد بن أبي بكر، وميثم بن يحيى التمّار مولى بني أسد، وأويس القرني.

قال: ثمّ يُنَادي منادٍ: أين حواريّ الحسن بن عليّ عليهما السلام ابن فاطمة عليها السلام بنت[1] محمّد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فيقومُ سفيانُ بن أبي ليلى الهمداني، وحُذَيفةُ بن أُسَيد الغِفَاري.

قال: ثمّ ينادي منادٍ: أين حواريّ الحسين بن علي عليهما السلام؟ فيقومُ كلُّ من استُشهِدَ مَعَه، ولم يتخلَّف عنه.

قال: ثمّ ينادي المنادي: أينَ حواريّ عليّ بن الحسين عليهما السلام؟ فيقومُ جُبَير بن مُطْعِم، ويحيى بن أمّ الطويل، وأبو خالد الكابلي، وسعيد بن المُسَيَّب.

ثمّ ينادي المنادي: أين حواريّ محمّد بن عليّ عليهما السلام، وحواريّ جعفر بن محمّد عليهما السلام؟ فيقومُ عبدُ الله بن شَرِيك العامري، وزُرارة بن أَعْيَن، وبريد بن معاوية العجْلي، ومحمّد بن مسلم، وأبو بصير ليث بن البختري المرادي، وعبد الله بن أبي يعفور، وعامر بن عبد الله بن جُذاعة، وحجر بن زائدة، وحمران بن أعين...الحديثَ»[2].

---

(١) في «ط»: «ابنة».

(٢) اختيار الرجال ١: ٣٩-٤٥ / ٢٠.

[١٣٥]

[١٣٥] أيمن بن أمّ أيمن:

قُتِلَ يومَ أُحُد. وهو من الثمانيةِ الصابرينَ. «ل» «جخ»[١]. فتأمّل.

[١٣٦]

[١٣٦] أيّوب بن الحرّ الكوفي:

أسنَدَ عنه[٢]. «ق»، «جخ»[٣].

و في «هما» عن «جش»: الجُعْفي، مولًى، ثقةٌ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ذَكَرَهُ أصحابُنا في الرجالِ، يعرف بأخي أديم، له أصلٌ[٤].

وفي «قد» عنه: روى أحمد البرقي عن أبيه، عنه[٥].

و في «ست»: ابن الحرّ ثقةٌ، له كتابٌ - السندُ كما مَرَّ في إسماعيل بن محمّد - عن أحمد، عنه[٦].

[١٣٧]

[١٣٧] أيّوب بن عطيّة:

أبو عبد الرحمن الحذّاء، ثقةٌ، له كتابٌ، روى عنه صفوان بن يحيى. «هما»

---

(١) رجال الطوسي: ٢٥ /٥١.

(٢) «أسند عنه» ليس في المصدر.

(٣) رجال الطوسي: ١٦٦ /١٩٢٦.

(٤) نقد الرجال ١: ٢٥٥- ٢٥٦ /٦٣٧، منهج المقال ٢: ٤٠٥/ ٦٩٧، رجال النجاشي: ١٠٣ /٢٥٦.

(٥) نقد الرجال ١: ٢٥٦ /٦٣٧، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٦) الفهرست: ٥٧- ٥٨ /٦٠. والمراد من أحمد هو أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

عن «جش»[١].

وفي «ق» من «جخ»: ابنُ عطيّة الحذّاء[٢]، وابن عطيّة الأعرج الكوفي[٣].

[١٣٨]

[١٣٨] أيّوب بن نوح:

ثقةٌ. «دي» «جخ»[٤].

كوفيٌّ، مولَى النخع، ثقةٌ. «ضا»[٥]، «ج»[٦]، «جخ».

وفي «هما» عن «جش»: النخعيّ، أبو الحسين، ثقةٌ، له كتبٌ، وروايةٌ عن أبي الحسن الثالث عليه السلام، وكان وكيلًا له عليه السلام، ولأبي محمّد عليه السلام، عظيمَ المنزلة عندهما، مأمونًا، شديدَ الورعِ، كثيرَ العبادةِ، ثقةً في رواياتِهِ[٧].

وفي «ست»: ابن نوح بن درّاج، ثقةٌ، له كتابٌ وروايةٌ عن أبي الحسنِ الثالث عليه السلام. أخبرنا بها عدّةٌ من أصحابِنا عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن عن سعد، والحِمْيَري، عنه[٨].

---

(١) نقد الرجال ١: ٢٥٨ /٦٤٨، منهج المقال ٢: ٤٠٧/ ٧٠٧، رجال النجاشي: ١٠٣ /٢٥٥.

(٢) رجال الطوسي: ١٦٧ /١٩٤٣.

(٣) نفس المصدر: ١٦٣ /١٨٥٩.

(٤) المصدر السابق: ٣٨٣ /٥٦٤٢.

(٥) المصدر السابق: ٣٥٢ /٥٢١٤.

(٦) المصدر السابق: ٣٧٣ /٥٥٢٤.

(٧) نقد الرجال ١: ٢٥٩ /٦٥٢، منهج المقال ٢: ٤٠٨/ ٧١٢، رجال النجاشي: ١٠٢ /٢٥٤، مع اختلاف يسير.

(٨) الفهرست: ٥٦ /٥٩.

باب الباء

[١٣٩]

[١] بائس[١]:

مولى حمزة بن اليسع الأشعري، ثِقَةٌ. «ضا»[٢]، «ج»[٣]، «جخ».

[١٤٠]

[٢] البراء بن محمّد الكوفي:

ثقةٌ، له كتابٌ، عنه أيّوب بن نوح.«هما» عن «جش»[٤].

[١٤١]

[٣] بُرَيد بن معاوية:

أبو القاسم العِجْلي. «قر»[٥]، «ق»[٦]، «جخ».

وفي «قد» عن «جش»: روى عنهما عليهما السلام، وَجهٌ من وجوهِ أصحابِنا، وفَقِيهٌ

---

(١) في «ط»: «بأس» والظاهرُ أنه تصحيفٌ.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٣ /٥٢٣٤.

(٣) كذا في «أ»، و«ط». ولم نعثر عليه في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام.

(٤) نقد الرجال١: ٢٦٦ /٦٧٢، منهج المقال٣: ١٣/ ٧٣٥، رجال النجاشي: ١١٤ /٢٩٣.

(٥) رجال الطوسي: ١٢٨ /١٢٩٨.

(٦) نفس المصدر: ١٧١ /٢٠٠٨.

أيضًا، له محلٌّ عندَ الأئمّة عليهم السلام[١].

وفي «صه» كما عن «جش» بزيادةِ قولِهِ: ثقةٌ.

و في «ص» حكايةُ ذلك كلِّهِ عن «جش» أيضًا[٢]، ولم يحكِهِ ابنُ داود، ولا الناقدُ، ولم نجده في نسختنا منه.

وهو أحدُ الأربعة المُخْبِتِين.

ففي «كش»: حدّثني حَمْدَويه عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، قال: سَمِعتُ أبا عبد الله عليه السلام، يقولُ: «بَشِّرِ المخبتينَ بالجنّةِ: بريد بن معاوية العجلي، وأبا بصير ليث بن البَخْتَري المرادي، ومحمّد بن مسلم، وزرارة، أربعة نجباء، أمناءُ الله على حلالِهِ، وحرامه، لولا هؤلاء انقَطَعَت آثارُ النبّوةِ، واندَرَسَت»[٣].

والذين هُم أحَبُّ الناسِ إلى أبي عبد الله عليه السلام[٤] أحياءًا وأمواتًا[٥]، كما سَيَأتي ذكرُهُم في زرارة.

وأحدُ الستّةِ الأولى الذين اجتَمَعَتِ العصابةُ على تَصديقِهِم والإقرارِ لهم بالفقهِ.

---

(١) نقد الرجال ١: ٢٦٧ – ٢٦٨ /٦٨١، رجال النجاشي: ١١٢ /٢٨٧.

(٢) تلخيص المقال: ٦١.

(٣) اختيار الرجال ١: ٣٨٩ /٢٨٦.

(٤) في «ط»: «لأبي عبد الله»

(٥) إشارة إلى حديث الإمام الصادق عليه السلام: «أحَبُّ النّاس إليّ أحياءً وأمواتًا أربعة: بُرَيد بن معاوية العجلي، وزرارة، ومحمّد بن مسلم، والأحول، وهم أحبُّ النّاس إليّ أحياءً وأمواتًا» اختيار الرجال ١: ٣٤٧ /٢١٥.

ففي «كش» عن الحسين بن الحسن بن بندار القمّيّ، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمّيّ، عن محمّد بن عبد الله المسمعي، عن عليّ بن حديد، وعليّ بن أسباط، عن جميل بن درّاج، قال: سَمِعتُ أبا عبد الله عليه السلام، يقولُ: «أوتادُ الأرضِ وأعلامُ الدينِ أربعةٌ: محمّد بن مسلم، وبُرَيدُ بن معاوية، وليثُ بن البَخْتري المرادي، وزرارةُ بن أعين»[١].

وفيه في تسميةِ الفقهاءِ، قال: اجتمعتِ العصابةُ على تصديقِ هؤلاء الأوّلين من أصحابِ أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وانقادوا لهم بالفقهِ، فقالوا: أفقَهُ الأوّلينَ ستّةٌ: زرارة، ومعروف بن خَرَّبُوذ، وبُرَيد، وأبو بصير الأسدي، والفُضَيل بن يسار، ومحمّد بن مسلم الطائفي. قالوا: وأفقَهُ الستّة زرارة. وقال بَعضُهُم مكانَ أبي بصير الأسدي أبو بصير المرادي، وهو ليث بن البَخْتري[٢].

وهو أحدُ الحواريّن، كما مَرَّ في أويس. فحينئذٍ فتوثيقُ العلّامة لَهُ متّجِهٌ جِدًّا.

وفي «هما» عن «جش»: ماتَ في حياةِ أبي عبد الله عليه السلام[٣].

وفي «صه»: مات في سَنَةِ مائةٍ وخمسين[٤]، فتأمّل[٥].

---

(١) اختيار الرجال ٢: ٥٠٧ /٤٣٢.

(٢) نفس المصدر: ٥٠٧ /٤٣١.

(٣) نقد الرجال ١: ٤٦٧-٤٦٨ /٦٨١، منهج المقال ٣: ٧٤٥/٢٢، رجال النجاشي: ١١٢ /٢٨٧.

(٤) خلاصة الأقوال: ٨٢

(٥) وجه التأمّل أنّ الصادق عليه السلام ماتَ سَنَةَ مائةٍ وثمان وأربعين. منه عفي عنه.

[١٤٢]

[٤] بِسْطام بن سابور الزيّات:

أبو الحسين الواسطي، مولًى، ثقةٌ، وإخوتُهُ: زكريّا، وزياد، وحفص، كلُّهم ثِقاتٌ، رَوَوا عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. ذَكَرَهُ أبو العبّاس، وغيرُهُ. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ست»: ابن سابور، له كتابٌ، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى عن ابن عقدة، عن أحمد بن عمر بن كسبة[٢]، عن عليّ بن الحسن الطاطري، عن محمّد بن أبي حمزة، عنه. وأخبرنا ابنُ عُبْدون عن ابن الأنباري، عن حميد، عن النهيكي، عنه[٣].

لكن فيه أيضًا متّصلًا به: ابنُ الزيّات، أبو الحسين الواسطي، له كتابٌ، أخبَرَنا به عدّةٌ من أصحابِنا عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار، عن عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عنه[٤].

فظاهرُهُ اعتقادُ التعدّدِ، والظاهِرُ خلافُهُ من غيرِ خلافٍ.

ولعلّ التعدّدَ في «ست» مبنيٌّ على تعدُّدِ العنوانِ المأخوذِ من الأسانيد، وإن كان الظاهرَ عندَهُ أيضًا الاتّحادُ؛ محافظةً على كمالِ الاحتياطِ. وهذا كثيرًا ما يتأتّى إذا كان الطريقُ في التحمّلِ هو الإجازة، فتدبّر.

---

(١) نقد الرجال ١: ٦٩٧/٢٧٤، منهج المقال ٣: ٧٥٩/٣٤، رجال النجاشي: ١١٠ / ٢٨٠.

(٢) كذا في «أ» و«ط». وفي المصدر: «كيسبة».

(٣) الفهرست: ٨٨ / ١٣٣.

(٤) نفس المصدر: ٨٧ / ١٣٢.

وفي «قد» عن «جش» أيضًا: ابن سابور، له كتابٌ، رَوَى عنه محمّد بن أبي حمزة، والنهيكي[١].

وحينَئذٍ فاحتمالُ التعدّدِ في ابنِ سابور أقرَبُ منه بالنظرِ إليه مَعَ ابنِ الزيّات؛ لأنّ النجاشيَّ لم يَصِف هذا بالواسطيّةِ، ولم يُكنِّه مضافًا إلى أضبطيّتِهِ عندَهُم، فتأمّل[٢].

[١٤٣]

[٥] بشّار بن يسار الكوفي:

«ق»، «جخ»[٣].

وفي «هما» عن «جش»: ابن يسار الضُّبَيعي[٤]، أخو سعيدٍ، مولى بني ضبيعة، ثقةٌ، روى هو وأخوه عن أبي عبد الله عليه السلام، وأبي الحسن عليه السلام، ذكرهما أصحابُ الرجال. له كتابٌ، عنه ابنُ أبي عمير[٥].

وفي «قد» و«صه» عن «كش»، عن محمّد بن مسعود، سألتُ عليّ بن الحسن عن بشّار بن يسار الذي يروي عنه أبان بن عثمان، فقال: «هو خَيرٌ من أبان، ولَيسَ به بأسٌ»[٦].

---

(١) نقد الرجال ١: ٢٧٣ /٦٩٦، رجال النجاشي: ١١١ /٢٨٣، لم يرد في رجال النجاشي: النهيكي.

(٢) وجهُ التأمل أنّ وجهَ التعدّد الذي ذكر في حقِّ الشيخ جارٍ في حقِّ النجاشيّ أيضًا، مضافًا إلى أنّ ذكرَهما في «ست» على وجهِ الاتّصال ممّا يبعّدُ الاتّحادَ جدًّا. منه عفي عنه.

(٣) رجال الطوسي: ١٦٩ /١٩٧١.

(٤) فيهما ورجال النجاشي: «الضبعي».

(٥) نقد الرجال ١: ٢٧٦-٢٧٧ /٧١٠، منهج المقال ٣: ٤٢ /٧٧٢، رجال النجاشي: ١١٣ /٢٩٠.

(٦) نقد الرجال: نفس الصفحة، خلاصة الأقوال: ٨٣، اختيار الرجال ٢: ٧١١ /٧٧٣.

وفي «قد» عن بعضِ نُسَخِ «جش»: أنّهما بالمعجمين[١].

وفي «ست»: ابن يسار، له أصلٌ، أخبرنا به الحسينُ بن عُبَيد الله عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه[٢].

[١٤٤]

[٦] بشر بن مَسلمَة:

يكنّى أبا صدقة، ثقةٌ، «ق»[٣]، «ظم»[٤]، «جخ».

وفي «هما» عن «جش»: كوفيٌّ، ثقةٌ، له كتابٌ، عنه ابنُ أبي عمير[٥].

وفي «ست» ما في بشّار من غيرِ فرقٍ[٦].

[١٤٥]

[٧] بكر بن الأشعث:

أبو إسماعيل، كوفيٌّ، ثقةٌ، رَوَى عن «ظم» عليه السلام. «ص» عن «جش»[٧].

---

(١) أي: بشار بن بشار، ينظر نقد الرجال ١: ٢٧٧/ ١٧٠.

(٢) الفهرست: ٨٨ /١٣١.

(٣) رجال الطوسي: ١٦٨ /١٩٥٣.

(٤) نفس المصدر: ٣٣٣ / ٤٩٥٧.

(٥) نقدر الرجال ١: ٢٨٢ /٧٣٨، منهج المقال ٣: ٥٦/ ٨٠٧، رجال النجاشي: ١١١ /٢٨٥.

(٦) الفهرست: ٨٨ /١٣٠.

(٧) تلخيص المقال: ٦٧، رجال النجاشي: ١٠٩ /٢٧٥.

[١٤٦]

[٨] بكر بن جَناح:

أبو محمّد، كوفيٌّ، ثقةٌ، مولًى. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ظم» من «جخ»: ابن محمّد بن جناح، واقفيٌّ[٢].

وكذا في «قد» عن «كش»، عن حمدويه، عن بعضِ أشياخِهِ[٣].

والاتّحادُ محتملٌ.

[١٤٧]

[٩] بكر بن محمّد الأزدي:

«ق»[٤]، «ظم»[٥]، «ضا»[٦]، «جخ».

وفي «قد» عن «جش»: ابن محمّد بن عبد الرحمن بن نُعَيم الأزدي الغامدي، أبو محمّد، وجهٌ في هذه الطائفةِ، من بَيتٍ جَليلٍ بالكوفةِ، من آل نُعيم الغامديّين، عمومتُهُ: شديدٌ، وعبدُ السلام، وابنُ عَمِّه: موسى بنُ عبد السلام، وعمّتُهُ غُنَيمة رَوَت أيضًا عن «ق» و«ظم». ذكر ذلك أصحابُ الرجال. [وكان ثقة]. روى عنه

---

(١) نقد الرجال ١: ٧٧٥/٢٩١، منهج المقال ٣: ٧٢/ ٨٤٨، رجال النجاشي: ١٠٨ /٢٧٤.

(٢) رجال الطوسي: ٣٣٣ /٤٩٥٨.

(٣) نقد الرجال ١: ٢٩٥ /٧٩١، اختيار الرجال ٢: ٧٦٨ /٨٨٩.

(٤) رجال الطوسي: ١٧٠ /١٩٨٧.

(٥) نفس المصدر: ٣٣٣ /٤٩٥٥.

(٦) نفس المصدر: ٣٥٣ /٥٢٣٢.

أحمد بن إسحاق، وأحمد بن محمّد[١].

وفي «ص» عنه: وعَمّرَ عمرًا طويلًا، له كتابٌ يَرويه عدّةٌ[٢].

وفي «هما» عن «كش»، عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى العُبَيْدي- وقد ذكر بكر بن محمّد الأزدي- فقال: «خيّرٌ فاضلٌ»[٣]،[٤] لكن زاد «كش» في عنوانه: ابنُ أخي سَدِير، وهو سهوٌ. فتأمّل.

[١٤٨]

[١٠] بلال:

مولى رسولِ الله صلى الله عليه وآله، روى الصَدوقُ في الفقيه في الصحيحِ في باب الأذان عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام أنّه قال: «كان بلال عبدًا صالحًا»[٥]. فتأمّل.

[١٤٩]

[١١] بيان الجزري:

كوفيٌّ، أبو أحمد، مولًى، قال محمّد بن عبد الحميد: «كان خيّرًا فاضلًا»، له

---

(١) نقد الرجال١: ٢٩٦-٢٩٧ /٧٩٣، رجال النجاشي: ١٠٨ /٢٧٣. وفيهما: «أحمد بن أحمد» بدل «أحمد بن محمّد».

(٢) تلخيص المقال: ٦٨، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٣) أفرد في نقد الرجال عنوانًا آخر لبكر بن محمّد الأزدي ابن أخي سدير الصيرفي، ونقل رواية الكشّي في ذيله.

(٤) نقد الرجال١: ٧٩٤/٢٩٧، منهج المقال٣: ٨٦٤/٧٢، اختيار الرجال٢: ٨٥٢ /١١٠٧.

(٥) من لايحضره الفقيه١: ٢٨٣-٢٨٤ /٨٧٢.

كتابٌ، روى عنه: يحيى بن محمّد العلمي[١]. «قد» عن «جش»[٢].

وكذا في «صه»[٣] وعن «د»[٤].

وفي «ص» عن «جش»: بنان - بالنون بعد الباء- وأبو محمّد[٥]. فتأمّل.

---

(١) كذا في «أ»، و«ط»، وفي المصدر: «العليمي».

(٢) نقد الرجال ١: ٨١٤/٣٠٤، رجال النجاشي: ١١٣ /٢٨٩.

(٣) خلاصة الأقوال: ٨٤.

(٤) رجال ابن داود: ٥٨ /٢٦٧.

(٥) تلخيص المقال: ٧٠-٧١.

باب التاء

[١٥٠]

[١] تقيّ بن نجم الحلبي:

أبو الصلاحِ رحمه الله ثِقَةٌ، عَينٌ[١]، له كتبٌ، قرأ علينا، وعلى المرتضى. «لم»، «جخ»[٢].

وفي «صه»: ثِقَةٌ، عَينٌ، له كُتُبٌ حَسَنَةٌ[٣].

[١٥١]

[٢] تميم بن حذيم الناجي:

شَهِدَ مَعَهُ عليه السلام. «ي»، «جخ»[٤].

وفي «ص»، و«صه» عن «قي»: أنّه من خواصِّهِ عليه السلام، من مُضَر[٥].

---

(١) «عين» ليس في رجال الطوسي.

(٢) رجال الطوسي: ٤١٧ /٦٠٣٤.

(٣) خلاصة الأقوال: ٨٤

(٤) رجال الطوسي: ٥٨ /٤٩١.

(٥) تلخيص المقال: ٧١، خلاصة الأقوال: ٨٤، ٣٠٧، وفي الأوّل «حذلم» بدل «حذيم»، وفي الثاني: «خزيم»، رجال البرقي:٤.

[١٥٢]

[٣] تميم بن عمرو:

يكنّى أبا حبش[١]، كان عاملَهُ عليه السلام على مدينةِ الرسول صلى الله عليه وآله، حتّى قدم سهل بن حنيف. «ي»، «جخ»[٢].

(١) في رجال الطوسي: «أبا حنش»، وفيه: «أبا حبش» - خ ل -.

(٢) رجال الطوسي: ٤٩٢/٥٨.

باب الثاء

[١٥٣]

[١] ثابت البُناني:

يكنّى أبا فَضالة، من أهل بدر، قُتِلَ مَعَه عليه السلام بصفّين. «ي»، «جخ»[١].

وفي «هما» عن بعضِ نُسَخِ «صه» حسب: ثقةٌ[٢].

[١٥٤]

[٢] ثابت بن دينار:

أبو حمزة الثُمالي، أبوه يُكنَّى بأبي صفيّة، كوفيٌّ، ثقةٌ، لقي عليّ بن الحسين عليهما السلام، و«قر» عليه السلام، و«ق» عليه السلام، و«ظم» عليه السلام، وروى عنهم.

و كان من خيارِ أصحابِنَا، وثقاتِهم، ومعتمديهم في الروايةِ والحديثِ.

و روي عن «ق» عليه السلام: أنّه قال: «أبو حَمزَةَ في زَمَانِهِ مثلُ سَلمانَ في زَمَانِهِ».

وروى عنه العامَّةُ، وله كتبٌ، روى عنه عبدُ ربّه، والحسنُ بن محبوب، ومحمّد بن الفضيل. «هج» عن «جش»[٣].

---

(١) رجال الطوسي: ٤٩٥/٥٩.

(٢) نقد الرجال١: ٣٠٩-٣١٠ /٨٣٠، منهج المقال٣: ١١٠-١١١/٩٠٣.

(٣) منهج المقال٣: ١١٢- ١١٤/ ٩١٣، رجال النجاشي: ١١٥-١١٦ /٢٩٦.

و كـذا في «ص» عنـه إلـى قولـه:«في زمانـه». وفيـه عنـه: مـاتَ سَـنَةَ مائةٍ وخمسين[١].

وفي «ظم» من «جخ»، و«صه»: اختلفَ في بقائه إلى وقتِ أبي الحسن عليه السلام[٢].

وسيأتي في يونس[٣] عن[٤] «كش» عن الرضا عليه السلام أنّه قال فيه: «أنَّهُ في زمانِهِ، كلقمان في زَمَانِهِ، وذلك أنه خدم[٥] أربعةً منّا: عليّ بن الحسين عليهما السلام، ومحمّد بن علي عليهما السلام، وجعفر بن محمّد عليهما السلام، وبرهةً من عصرِ موسى عليه السلام»[٦].

وفي ابنه عليّ عنه، عن حمدويه: أنّه، وبَنِيه ثقاتٌ، فاضِلونَ[٧].

و في «ست»: ثقةٌ، له كتابٌ، أخبَرَنا به عدّةٌ من أصحابِنا عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه ومحمّد بن الحسن وموسى بن المتوكّل، عن سعد والحِمْيَري، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عنه. وأخبَرَنا به ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباري، عن حُميد بن زياد، عن يونس بن عليّ العطّار، عنه. وله كتابُ النوادر، وكتابُ الزهد، رواهما حُميد بن زياد عن محمّد بن عيّاش بن عيسى أبي جعفر، عنه[٨].

---

(١) تلخيص المقال: ٧٢، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٢) رجال الطوسي: ٣٣٣ /٤٩٥٩.

(٣) «وسيأتي في يونس» ليس في «ط».

(٤) في «ط»: «في».

(٥) في اختيار الرجال: «قدم».

(٦) اختيار الرجال٢: ٤٥٨ /٣٥٧.

(٧) نفس المصدر٢: ٧٠٧ /٧٦١.

(٨) الفهرست: ٩٠ /١٣٨.

قلت: سيأتي عن «ست»: أنَّ ابنَ محبوبٍ ماتَ سَنَةَ مائتين وأربعٍ وعشرين، وأنّه من أبناء خمسٍ وسبعينَ، وهو أيضًا يقتضي بقاءَ أبي حمزة برهَةً من عصرِ موسى عليه السلام، كما في الخبرِ؛ لروايةِ ابنِ محبوبٍ عنه، مَعَ أنّ وفاةَ الصادقِ عليه السلام سَنَةَ مائةٍ وثمانٍ وأربعين، بل مقتضى تاريخِ وفاةِ أبي حمزة أنّ عُمْرَ ابنِ محبوب حينئذٍ سنة واحدة، كما ترى.

ومن هنا يعلمُ وجهُ امتناعِ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري من الروايةِ عن ابنِ محبوب أوّلًا، واتّهامُ الأصحاب ابنَ محبوبٍ في روايته عن أبي حمزة الثُمَالي على ما مَرَّ في أحمد عن «جش» عن «كش»، فإنّ ابنَ محبوبٍ إمّا أن يكونَ غيرَ موجودٍ في زمانِ أبي حمزة أصلًا، فتكونُ روايتُهُ عنه بالوجادَةِ، أو صغيرًا جِدًّا، فلا يطمئنُّ بتحمُّلِهِ، وإن روى هو بعدَ البلوغِ والوثاقة مطمئنًّا بذلك التحمّلِ.

[١٥٥]

[٣] ثابت بن شُرَيح الصائغ:

«ق»، «جخ»[١].

وفي «هما» عن «جش»: ابنُ شريحٍ، أبو إسماعيل الصائغ الأنباريّ، مولى الأزدِ، ثِقَةٌ، رَوَى عنِ الصادِقِ عليه السلام، وأكثرَ عن أبي بصير، والحسين بن أبي العلاء[٢].

وفي «ص» عنه: له كتابٌ في أنواعِ الفقهِ، يَروِيه جماعاتٌ؛ منهم: عُبَيسُ بن

(١) رجال الطوسي: ١٧٤ /٢٠٤٨.

(٢) نقد الرجال ١: ٣١٣ /٨٤٥، منهج المقال ٣: ٩١٨/١٢٢، رجال النجاشي: ١١٦ /٢٩٧.

هشام عنه[١].

وفي «ست»: ابن شريح، له كتابٌ، أخبرنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الحسن بن مَتّيل، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عُبَيس، عنه. ورواه حميدٌ عن ابنِ نهيك، عنه. وأخبَرَنا به أحمد بن محمّد بن موسى عن ابنِ عقدة، عن حميد، عن أحمد بن الحسين القزّاز[٢] البصري، عن أبي شعيب خالد بن صالح[٣]، عن ثابت بن شريح الصائغ[٤].

وفي «لم»: ابن شريح، روى عنه عبيس[٥].

قال في «ص»: ولإكثاره من الروايةِ عن غيرهم عليهم السلام ذَكَرَهُ هنا أيضًا[٦].

قلت: بل الأظهرُ أنّ وجهَهُ ما أشرنا إليه مرارًا[٧]، فتَدَبَّر.

[١٥٦]

[٤] ثعلبة بن ميمون:

مولى بني أسد، ثمّ مولى بني سلامة[٨]، كان وجيهًا[٩]، قارئًا، فقيهًا، نحويًّا،

---

(١) تلخيص المقال: ٧٣.

(٢) في «أ»، و«ط»: «الفزاري»، والظاهر أنّه تصحيفٌ. ينظر ترجمة وضبط أحمد بن الحسين القزاز في إيضاح الاشتباه: ٩٧ / ٥٠.

(٣) في المصدر: «صالح بن خالد»، و«خالد بن صالح» -خ ل-.

(٤) الفهرست: ٩١ / ١٤٠.

(٥) رجال الطوسي: ٤١٨/ ٦٠٣٥.

(٦) تلخيص المقال: ٧٣.

(٧) ينظر مقدّمة المؤلّف قدس سره.

(٨) في رجال النجاشي: «مولي بني سلامة منهم».

(٩) في المصدر: «وجها».

لغويًّا، راويةً، وكان حسنَ العمل، كثيرَ العبادة والزُهدِ. روى عن «ق» و«ظم» عليهم السلام، وكان فصيحًا حسنَ العبارة. «ص» عن «جش»[١].

وفي «هما» عن «كش»، عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى: أنّه مولى محمّد بن قيس الأنصاري، وأنّه ثقةٌ، خيّرٌ، فاضلٌ، مقدّمٌ، معلومٌ في العلماء والفقهاء الأجلَّةِ في هذه العصابَةِ[٢].

وفيه عنه في جميل: أنّه يقالُ له: «أبو إسحاق الفقيه»[٣].

---

(١) تلخيص المقال: ٧٤، رجال النجاشي: ١١٧- ١١٨ /٣٠٢.

(٢) نقد الرجال ١: ٣١٩ /٨٦٧، منهج المقال٣: ١٣٥/ ٩٤٢، اختيار الرجال٢: ٧١١ /٧٧٦.

(٣) اختيار الرجال٢: ٦٧٣ /٧٠٥.

باب الجيم

[١٥٧]

[١] جابر بن يزيد الجعفي:

ثِقَةٌ في نفسِهِ، وسيأتي في الضّعفاء.

[١٥٨]

[٢] الجارود بن المنذر:

أبو المنذر الكندي، كوفيٌّ، ثقةٌ ثقةٌ، ذَكَرَه أبو العبّاس في رجالِهِ. «هما» عن «جش»[١].

وزاد في «ص»: روى عن «ق»[٢].

و زاد في «قد» عنه: له كتابٌ تختلفُ الرواةُ عنه، روى عنه عليّ بن الحسن ابن رباط[٣].

و في «ست»: ابن المنذر، له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عنه[٤].

---

(١) نقد الرجال ١: ٣٢٨ /٨٩٧، منهج المقال ٣: ١٧٢ /٩٧٣، رجال النجاشي: ١٣٠ /٣٣٤.

(٢) تلخيص المقال: ٧٧.

(٣) نقد الرجال: نفس الصفحة، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٤) الفهرست: ٩٥ /١٥٩.

وفي «قر» من «جخ»: ابن المنذر، أبو المنذر[١][٢].

وفي «ن» منه: ابن المنذر[٣].

والظاهرُ اتّحادُ الأوّلِ دونَ الثاني.

[١٥٩]

[٣] جارية بن قُدَامة السعدي:

يأتي في الحسان ما قد يفيدُ توثيقَهُ.

[١٦٠]

[٤] جَعْدَة بن هُبَيْرة المخزومي:

ابنُ أختِ أميرِ المؤمنينَ عليه السلام. «ي»، «جخ»[٤].

وفي «ص» عن تقريبِ ابنِ حجر: قال العجليُّ: «تابعيٌّ ثقةٌ»[٥].

[١٦١]

[٥] جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

«قر»[٦]، «ق»[٧]، «جخ».

---

(١) في المصدر: «الجارود، يكنّى أبا المنذر».

(٢) رجال الطوسي: ١٢٩/ ١٣١٧.

(٣) نفس المصدر: ٩٣ /٩٢٣.

(٤) نفس المصدر: ٥٩ /٥٠٧.

(٥) تلخيص المقال:٧٩، تقريب التهذيب١: ١٦٠ /٩٢٩.

(٦) رجال الطوسي: ١٢٩ /١٣١٨.

(٧) نفس المصدر: ١٧٥ /٢٠٦٥.

سيأتي توثيقُهُ في ابنه سليمان، وأنّه روى عن «ظم» عليه السلام أيضًا.

[١٦٢]

[٦] جعفر بن أحمد بن يوسف الأودي:

أبو عبد الله، شيخٌ من أصحابِنا الكوفيّين، ثقةٌ، روى عنه ابنُ عقدة. «هما» عن «جش»[١].

وزاد في «قد»: له كتابُ المناقب، روى محمّد بن جعفر الذهلي عنه[٢].

وفي «هما» عنه أيضًا: جعفر الأودي، كوفيٌّ، له كتابٌ، روى عنه ابنُ أبي عمير[٣]، كما سيأتي في الحسانِ، لكن ينبغي القطعُ بالتعدُّدِ؛ لبُعدِ الطبقةِ.

[١٦٣]

[٧] جعفر بن بشير:

«ضا»، «جخ»[٤].

وفي «قد» عن «جش»: أبو محمّد البجلي الوشّاء، من زُهّادِ أصحابِنَا، وعبّادِهِم، ونسّاكِهِم، وكان ثقةً. ماتَ سَنَةَ مائتين وثمانين، وكان أبو العبّاس بن نوح يقولُ: «كان يلقّب فقحة العلم، روى[٥] عن الثقات ورَووا عنه»[٦].

---

(١) نقد الرجال ١: ٣٣٨ /٩٤٧، منهج المقال ٣: ١٨٩ /١٠٢٨، رجال النجاشي: ١٢٣ /٣١٥.

(٢) نقد الرجال: نفس الصفحة، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٣) نقد الرجال ١: ٣٣٩ /٩٤٩، منهج المقال ٣: ١٩٠ /١٠٣١، رجال النجاشي: ١٢٥ /٣٢١.

(٤) رجال الطوسي: ٣٥٣ /٥٢٣٨.

(٥) في «أ»، و«ط»: «فقحة روي العلم»، والظاهرُ أنّه تصحيفٌ، والمثبت من نقد الرجال ورجال النجاشي، وهو الصحيح.

(٦) نقد الرجال ١: ٣٣٩-٣٤٠ /٩٥٢، رجال النجاشي: ١١٩ /٣٠٤.

وفي «ص» عنه: يلقّب فقحةَ العلم[١]. وعن بعضِ العلماء: أنّه نفحة العلم[٢].

وفي «صه»: فقه العلم[٣].

وفي القاموس: فقح النبات: أزهى، وأزهر[٤].

وفي «ست»: ابن بشير البجلي، ثقةٌ، جَليلُ القدرِ، له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد، عن ابنِ الوليدِ، عن الصفّار والحسن بن مَتّيل، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عنه. وله كتابٌ ينسَبُ إلى جعفر بن محمّد عليهما السلام، روايةُ عليّ بن موسى الرضا عليه السلام[٥].

قلت: يُستفادُ من قولِ «جش»: «روى عن الثقاتِ»: أنّه إنّما روى عنهم.

قولُه في «ست»: «و له كتابٌ ينسب... إلخ» لعلّهُ الكتابُ المعروفُ الآنَ بـ«فقه الرضا عليه السلام».

[١٦٤]

[٨] جعفر بن الحسين بن عليّ بن شهريار:

أبو محمّد المؤمّن القمّيّ، شَيخُ أصحابِنا القمّيّين، ثقةٌ، روى عنه أبو الحسين

---

(١) تلخيص المقال: ٨١، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٢) إيضاح الاشتباه: ١٢٩/ ١٢٥.

(٣) ليس في خلاصة الأقوال «فقه العلم»، وإنّما الموجود فيه: «وكان يعرفُ بفقحة العلم»، ينظر خلاصة الأقوال: ٨٩.

(٤) القاموس المحيط ١: ٢٤٠ (فقح)، تاج العروس ٤: ١٥٧ (فقح)

(٥) الفهرست: ٩٢ /١٤٢.

بن تمام. «ص» عن «جش»[١].

وفي «صه» أيضًا: ابن الحسن... إلخ[٢]، فتأمّل.

وفي «لم» من «جخ»: ابن الحسين، رَوَى عنه ابنُ بابويه أبو جعفر[٣]. ولعلّه هو.

[١٦٥]

[٩] جعفر بن سليمان الضُبَعي[٤]:

ثقةٌ، «د»[٥]، لا غير[٦]، وكأنّه أخذه من ابنِ حجرٍ؛ حيثُ قال -كما في «ص»: صَدوقٌ زاهدٌ، لكن يَتَشَيَّعُ.

وفيه عن الذهبي: «ثقةٌ، وفيه شيءٌ»[٧]، وكأنّه يشيرُ إلى التشيّعِ.

---

(١) تلخيص المقال: ٨١، رجال النجاشي: ١٢٣ /٣١٧.

(٢) خلاصة الأقوال: ٩١-٩٢.

(٣) رجال الطوسي: ٤٢٠ /٦٠٥٨.

(٤) في «أ»: «الضبيعي».

(٥) رجال ابن داود: ٦٣ /٣٠٨.

(٦) في رجال الصادق عليه السلام من رجال الطوسي: «جعفر بن سليمان الضبعي البصري: ثقةٌ»، والظّاهِرُ أنَّ هذه العبارة ما كانت في النسخة التي بأيدي المؤلّف؛ لأنَّ هذه العبارةَ ليست في بعض النّسخ من رجال الطوسي، كما أشار إليه محقّق رجال الطوسي في الهامش. ينظر رجال الطوسي: ١٧٦ /٢٠٨١. ونقل السيّد عليّ البروجردي عن رجال الطوسي: أنه من رجال الصادق عليه السلام، وقال بعده: «ثقةٌ، أبو سليمان، صدوقٌ، زاهدٌ، ومع كثرةِ علومه قيل: كان أُمِّيّاً، وهو مِن زُهّادِ الشيعة، ماتَ سَنَةَ ثمانٍ وسبعين ومائة». طرائف المقال ١: ٤٢٢ / ٣٤٧٣. وانظره أيضًا في رجال ابن داود: ٦٣ /٣٠٨، جامع الرواة ١: ١٥٢، إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٥٨٧ /٢٨٢.

(٧) تلخيص المقال: ٨٢، تقريب التهذيب ١: ١٦٢ /٩٤٤.

[١٦٦]

[١٠] جعفر بن سليمان القمّيّ:

أبو محمّد، ثقةٌ، من أصحابِنا القمّيّين، له كتابُ ثوابِ الأعمال، روى عنه ابنُ الوليد. «هج» عن «جش»[١].

ونحوه في «صه»[٢].

وفي «دي» من «جخ»: ابن سليمان[٣]. ولعلّه هو.

[١٦٧]

[١١] جعفر بن سَمَاعة:

الظاهرُ أنّه ابن محمّد بن سَمَاعة الآتي.

[١٦٨]

[١٢] جعفر بن عبد الله - رأس المذري[٤] - ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

أبو عبد الله، كان وجهًا في أصحابِنا، وفقيهًا، وأوثقَ الناسِ في حديثه، وروى عن أخيه محمّد، عن أبيه. «هما» عن «جش»[٥].

---

(١) منهج المقال٣: ٢٠١/ ١٠٤٨، رجال النجاشي: ١٢١-١٢٢ /٣١٢.

(٢) خلاصة الأقوال: ٩١.

(٣) رجال الطوسي: ٣٨٤ /٥٦٦١.

(٤) في نقد الرجال: «المدري».

(٥) نقد الرجال١: ٣٤٥-٣٤٦ /٩٧٤، منهج المقال٣: ٢٠٤/ ١٠٥٦، رجال النجاشي: ١٢٠ /٣٠٦.

ونحوه عن «صه»[١].

ويأتي في الحسان: ابن عبيد الله.

[١٦٩]

[١٣] جعفر بن عثمان الروّاسي:

«ق»، «جخ»[٢].

وفي «قد» عن «كش»، عن حمدويه، قال: سمعتُ أشياخي يذكرُون أنّ حمّادًا، وجعفرًا، والحسين بني عثمان بن زياد الروّاسي، وحمّاد يلقّبُ بالناب، كلُّهُم ثقاتٌ فاضلونَ خِيارٌ[٣].

قلت: من أشياخِهِ يعقوب بن يزيد الثقة الصدوق، الكثيرُ الرواية.

[١٧٠]

[١٤] جعفر بن عليّ بن أحمد القمّيّ:

المعروف بابن الرازي. «لم»، «جخ»[٤]، أبو محمّد، ثقةٌ، مصنّفٌ. هذا كلُّهُ في «د»[٥].

و لم أجده، ولا شيئًا منه في غيره، بل لم يوجَد، كما في «ص» و«قد»[٦].

---

(١) ينظر خلاصة الأقوال: ٩٠.

(٢) رجال الطوسي: ١٧٥/ ٢٠٦٨.

(٣) نقد الرجال ١: ٣٤٧/ ٩٧٨، اختيار الرجال ٢: ٦٧٠/ ٦٩٤.

(٤) ينظر رجال الطوسي: ٤١٨ /٦٠٣٦.

(٥) رجال ابن داود: ٦٤ /٣١٦.

(٦) تلخيص المقال: ٨٤، نقد الرجال ١: ٣٤٩ /٩٨٣.

[١٧١]

[١٥] جعفر بن المثنّى بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن نُعَيم الأزدي العطّار:

ثقةٌ، مِن وُجُوهِ أصحابِنا الكوفيّين. «هما» عن «جش»[١].

و زاد في «قد»: ومن بيت آل نعيم، له كتابُ نوادر، روى عنه القاسمُ بن محمّد بن الحسين بن حازم[٢].

قلت: قد مَرَّ ذكرُ آل نعيم في بكر بن محمّد.

[١٧٢]

[١٦] جعفر بن محمّد بن إسحاق بن رباط:

أبو القاسم البجلي، شيخٌ، ثقةٌ، كوفيٌّ، من أصحابِنا، له كتابُ الردِّ على الواقِفَةِ، كتابُ الردِّ على الفطحيَّةِ، روى عنه أبو عبد الله الصفواني. «هما» عن «جش»[٣].

عَدَا«كوفي» من «ص»[٤].

---

(١) نقد الرجال١: ٣٥٣ /٩٩٦، منهج المقال٣: ٢١٩/ ١٠٧٧، رجال النجاشي: ١٢١ /٣٠٩.

(٢) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٣) نقد الرجال١: ٣٥٤-٣٥٥ /١٠٠١، منهج المقال:٣: ١٠٨٣/٢٢٢. رجال النجاشي: ١٢١ /٣١١.

(٤) تلخيص المقال:٨٦.

[١٧٣]

[١٧] جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

أبو عبد الله، هو والدُ أبي قيراط، وابنُهُ يحيى بن جعفر، روى الحديثَ، كان وجهًا في الطالبيّين، ومتقدّماً، وكان ثقةً في أصحابِنا. سَمِعَ، وأكثرَ، وعَمَّرَ، وعلا إسنادُه. «هما» عن «جش»[١].

و زاد في «قد»: مات في سَنَةِ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ[٢].

و في «صه»: ماتَ في ذي القعدة سَنَةَ ثمانين وثلاثِ مائةٍ، وله نيفٌ وتسعون سَنَةً[٣]. وفيه: أنّ المحكيّ عنه أنّه قال: «وُلِدتُ سَنَةَ مائتينِ وأربعٍ وعشرين»[٤]، فتدبّر.

[١٧٤]

[١٨] جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن قُوْلَوَيه:

أبو القاسم، يلقَّبُ أبوه مسلمة، من خيار أصحابِ سعدٍ. وكان أبو القاسم من ثقاتِ أصحابِنا، وأجلّائهم في الحديثِ، والفقهِ.

---

(١) نقد الرجال ١: ٣٥٥ /١٠٠٤، منهج المقال ٣: ٢٢٥ /١٠٨٨، رجال النجاشي: ١٢٢ /٣١٤.

(٢) نقد الرجال ١: ٣٥٦ /١٠٠٤.

(٣) خلاصة الأقوال: ٩١.

(٤) ينظر رجال النجاشي: ١٢٢/ ٣١٤، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ٤٩٩، فعلى هذا إذا انفرض أنّه ولد سَنَةَ مائتين وأربع وعشرين ومات سَنَةَ ثلاثِمائةٍ وثمانٍ يكون وفاته عَن أربع وثمانينَ سنةً.

روى عن أبيه، وأخيه، عن سعد. وقال:«ما سَمِعتُ من سَعدٍ إلّا أربعةَ أحاديث»، وعليه قرأ شيخُنا أبو عبد الله الفقهَ ومنه حمل. وكلُّ ما يوصَفُ به الناسُ من جميلٍ، وثقةٍ، وفقهٍ، فهو فوقَهُ. له كتبٌ حسانٌ، قرأتُ أكثرَ هذه الكتبِ على شيخنا أبي عبد الله، وعلى الحسين بن عبيد الله. «هما» عن «جش»[١].

عدا لفظةِ: «الفقه» من «ص»[٢].

ولفظةِ: «وثقةٍ» من «قد».

وفي «قد» في سعد عن «جش»، عن الحسين بن عبيد الله، عنه: أنّه قال:«لم أسمَع من سعدٍ إلّا حديثَين»[٣].

وفي «ست»: ابن محمّد بن قُوْلَوَيه القمّيّ، يكنّى أبا القاسم، ثقةٌ، وله أيضًا تصانيفُ كثيرةٌ على عَدَدِ كتبِ[٤] الفقه. أخبَرَنَا برواياتِهِ، وفهرستِ كتبه جماعةٌ من أصحابنا؛ منهم: الشيخُ المفيدﷺ، والحسينُ بن عبيد الله، وابنُ عُبْدون، وغيرُهُم عنه[٥].

وفي «لم» من «جخ»: روى عنه التَّلّعُكْبُري، ماتَ سَنَةَ ثلاثِ مائةٍ وثمانٍ وستّين[٦].

---

(١) نقد الرجال١: ٣٥٦ /١٠٠٥، منهج المقال٣: ٢٢٦/ ١٠٨٩، رجال النجاشي: ١٢٣-١٢٤ /٣١٨.

(٢) ينظر تلخيص المقال: ٨٦.

(٣) نقد الرجال٢: ٣١١ /٢٢١٥، رجال النجاشي: ١٧٨ /٤٦٧.

(٤) في المصدر: «أبواب» بدل «كتب».

(٥) الفهرست: ٩١-٩٢ /١٤١.

(٦) رجال الطوسي: ٤١٨ /٦٠٣٨.

وكذا في «ص» عن «جش»[١].

وفي «صه»: سَنَةَ ثلاثِ مائةٍ وتسعٍ وستّين[٢].

[١٧٥]

[١٩] جعفر بن محمّد الدوريستي:

أبو عبد الله، ثقةٌ. «قد» عن «لم»، «جخ»[٣].

وفي «ص» عن نُسخَةٍ صحيحةٍ منه، وعن «د»[٤].

[١٧٦]

[٢٠] جعفر بن محمّد بن سَمَاعة بن موسى:

أبو عبد الله، أخو أبي محمّد الحسن، وإبراهيم أبي محمّد[٥]، وكان جعفرٌ أكبرَ إخوَتِهِ، ثقةٌ في حديثِهِ، واقفٌ، له كتابُ النوادر كبيرٌ، روى الحسن بن محمّد عن أخيه جعفر. «قد» عن «جش»[٦].

---

(١) تلخيص المقال:٨٦، ولم نجده في رجال النجاشي.

(٢) خلاصة الأقوال: ٨٨.

(٣) نقد الرجال ١: ٣٥٨ /١٠٠٨، رجال الطوسي: ٤١٩ /٦٠٥١.

(٤) تلخيص المقال: ٨٧، رجال ابن داود: ٦٥ /٣٣١.

(٥) في رجال النجاشي: «ابني محمّد».

(٦) نقد الرجال ١: ٣٥٨ /١٠١٠، رجال النجاشي: ١١٩-١٢٠ /٣٠٥.

[١٧٧]

[٢١] جعفر بن محمّد بن يونس الأحول الصيرفي:

مولى بجيلة، روى عن «ج»عليه السلام، يروي عنه أحمدُ بن محمّد بن عيسى، له كتابُ نوادر، روى عنه أحمدُ بن محمّد بن خالد[١].

و في «جخ»: ثقةٌ، «ج»[٢]، «دي»[٣].

و في «ست»: ابن محمّد بن يونس، له كتابٌ، السَنَدُ كما مَرَّ في إسماعيل بن محمّد عن أحمد، عن أبيه، عنه[٤].

وفي «صه»: من أصحابِ الرضاعليه السلام[٥].

وفي «د»: لغويٌّ، فاضلٌ[٦]. واللهُ أعلمُ.

[١٧٨]

[٢٢] جعفر بن هارون الكوفي:

يكنّى أبا عبدِ الله، ثقةٌ. «ق»، «جخ»[٧].

---

(١) رجال النجاشي: ١٢٠/ ٣٠٧.

(٢) رجال الطوسي: ٣٧٤ /٥٥٣٣.

(٣) نفس المصدر: ٣٨٤ /٥٦٦٠.

(٤) الفهرست: ٩٣ /١٤٩.

(٥) خلاصة الأقوال: ٨٨.

(٦) رجال ابن داود: ٣٣٤/٦٥.

(٧) رجال الطوسي: ١٧٦ /٢٠٨٤.

[١٧٩]

[٢٣] جعفر بن يحيى بن العلاء:

أبو محمّد الرازي، ثقةٌ وأبوه أيضًا. روى أبوه عن الصادق عليه السلام، وهو أخلَطُ بنا من أبيه، وأدخَلُ، وكان أبوه يحيى بن العلاء قاضيًا بالريّ، وكتابُهُ يختلطُ بكتابِ أبيه؛ لأنّه يروي كتابَ أبيه عنه، فربَّما نُسِبَ إلى أبيه، وربَّما نُسِبَ إليه. روى عنه موسى بن الحسين بن موسى. «قد» عن «جش»[١].

و كذا في حاشية «هج» عن «جش»[٢].

وكذا في «ص» عنه إلى قوله:«بالريّ»، إلّا أنّه قال: وأبوه أيضًا، روى عن الصادق عليه السلام[٣]، وبينهما بونٌ. ولعلّ ما في «ص» عن «جش» سقطٌ.

[١٨٠]

[٢٤] جُفَير بن الحكم العبدي:

أبو المنذر، عربيٌّ، ثقةٌ، له كتابٌ، روى منذر بن جفير عن أبيه. «قد» عن «جش»[٤].

وكذا في «ص» عنه إلى قوله:«ثقةٌ»، ثمّ فيه: روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام[٥].

---

(١) نقد الرجال ١: ٣٦٦ /١٠٣٦، رجال النجاشي: ١٢٦ /٣٢٧.

(٢) منهج المقال ٣: ٢٥٠/ ١١٢٢.

(٣) تلخيص المقال: ٨٩.

(٤) نقد الرجال ١: ٣٦٨ /١٠٣٩، رجال النجاشي: ١٣١ /٣٣٧.

(٥) تلخيص المقال: ٩٠.

وفي «ق» من «جخ»: جيفرُ بن الحكم العبدي الكوفي[١].

[١٨١]

[٢٥] جلبة بن عياض:

أبو الحسنِ الليثي، أخو أبي ضَمْرة، ثقةٌ، قَلِيلُ الحديثِ. «هما» عن «جش»[٢].

وفي «قد» عنه: له كتابٌ، روى عنه هارون بن مسلم[٣].

قلت: أبو ضَمْرة أنسٌ، وقَد مَرَّ.

[١٨٢]

[٢٦] جميل بن درّاج:

- ودرّاج يكنّى بأبي الصبيح - بن عبد الله، أبو عليّ النخعي، وقال ابن فضّال: أبو محمّد. شيخُنا، ووجهُ الطائفةِ، ثقةٌ، روى عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام، [و] أخذ عن زرارة، وأخوه نوحُ بن درّاج القاضي كان أيضًا من أصحابِنا، وكان يُخفِي أمرَهُ، وكان أكبرَ من نوح، وعَمِيَ في آخر عمره، ومات في أيامِ الرضا عليه السلام.

له كتابٌ، عنه ابنُ أبي عمير، وله كتابٌ اشترك هو ومحمّد بن حمران فيه، رواه الحسنُ بن عليّ ابن بنت إلياس عنهما، وله كتابٌ اشترك هو ومرازمُ بن حكيم

---

(١) رجال الطوسي: ١٧٨ /٢١٢٢.

(٢) نقد الرجال١: ٣٦٨ /١٠٤١، منهج المقال٣: ٢٥٤/ ١١٢٧، رجال النجاشي: ١٢٨ /٣٣٠.

(٣) نقد الرجال: نفس الصفحة، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

فيه، روى عليّ بن حديد عنهما. «قد» عن «جش»[١]. فتدبّر.

وقد مَرَّ حديثُ الإجماعِ عن «كش» في أبان، وأنّ أفقهَهُم جميلٌ.

وفي «ست»: له أصلٌ -و هو ثقةٌ- أخبَرَنا به الحسين بن عبيد الله عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير وصفوان، عنه[٢].

[١٨٣]

[٢٧] جميل بن صالح الأسدي:

ثقةٌ، وجهٌ، روى عن «ق» و«ظم» عليهما السلام. ذكره أبوالعبّاس في كتاب الرجال. «هما» عن «جش»[٣].

وزاد في «قد»: روى عنه سَمَاعة، وأكثرُ ما يروي[٤] منه نسخة روايةِ الحسن بن محبوب، أو محمّد بن أبي عمير، وقد رواه عليّ بن حديد[٥].

وفي «ست»: له أصلٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن غيرِ واحدٍ، عنه[٦].

---

(١) نقد الرجال ١: ٣٦٨-٣٦٩ /١٠٤٥، رجال النجاشي: ١٢٦-١٢٧ /٣٢٨.

(٢) الفهرست: ٩٤ /١٥٤.

(٣) نقد الرجال ١: ٣٧ / ١٠٤٧، منهج المقال ٣: ٢٥٩-٢٦٠/ ١١٣٤، رجال النجاشي: ١٢٨ /٣٢٩.

(٤) في نقد الرجال ورجال النجاشي: «يُري».

(٥) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٦) الفهرست: ٩٤ /١٥٥.

[١٨٤]

[٢٨] جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي الكوفي الخيّاط[١]:

«ق»، «جخ»[٢].

وفي[٣] «صه»: لم أَرَ فيه مدحًا من طُرُقِ أصحابِنا، غيرَ أنّ ابنَ عقدة روى عن محمّد بن عبد الله بن أبي حكيمة: سألنا ابنَ نُمَيرٍ عن محمّد بن جميل بن عبد الله بن نافع الخيّاط، فقال: «ثقةٌ قد رأيتُهُ، وأبوه ثقةٌ». قال[٤]: ولا تَقتَضي التعديلَ، لكنّها من المرجّحاتِ[٥].

[١٨٥]

[٢٩] جندب بن جنادة:

أبوذَرّ الغفاري، هو المَثَلُ الأكبرُ بعدَ سلمان الأطهَر[٦].

[١٨٦]

[٣٠] جندب بن زهير:

من زُهّادِ التابعين، كما سيجيءُ في الحسان.

---

(١) في المصدر: «الحناط»، و«الخياط» - خ ل-.

(٢) رجال الطوسي: ١٧٧ /٢١٠٤.

(٣) في «أ»: «وفيه». والظاهر أنّه تصحيفٌ

(٤) الضمير راجع إلى العلّامة الحلّي.

(٥) خلاصة الأقوال: ٩٣.

(٦) ينظر في الفهرست: ٩٥ /١٩٠، رجال الطوسي: ٣٣ /١٤٣، ٥٩ / ٤٩٦، نقد الرجال ١: ٣٧٣ /١٠٦١، جامع الرواه ١: ١٦٨، الفوائد الرجاليّة ٢: ١٦٢-١٧٩.

[١٨٧]

[٣١] جهم بن حكيم:

كوفيٌّ، ثقةٌ، قليلُ الحديثِ. «هما» عن «جش»[١].

و زاد في «قد»: لَهُ كتابٌ، ذكره ابنُ بُطّة، وخلط إسناده، تارةً قال: «حدّثنا أحمد بن محمّد البرقي عنه»، وتارةً قال: «حدّثنا أحمد بن محمّد عن أبيه، عنه»[٢].

[١٨٨]

[٣٢] جيفر:

قد مرّ في جفير.

---

(١) نقد الرجال ١: ٣٧٨ /١٠٨٣، منهج المقال ٣: ٢٧٥ /١١٧٥، رجال النجاشي: ١٣٠ /٣٣٣.

(٢) في هامش «أ»، و«ط»: «فيه طعنٌ في ابن بُطّة، وتفسير الخلط منه». وينظر نقد الرجال: نفس الصفحة.

باب الحاء

[١٨٩]

[١] حاجز بن يزيد:

من وكلاء الناحية[١]، وسيأتي في الحسان.

[١٩٠]

[٢] الحارث بن الربيع:

يكنّى أبا زيادٍ، وكان عاملَ أمير المؤمنين عليه السلام على المدينة، أحدُ بني مازن النجّار. «ي»، «جخ»[٢].

[١٩١]

[٣] الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني:

من الأولياء، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وأمره أظهرُ من أن يخفى، وسيأتي في الحسان ذكرُهُ.

---

(١) ينظر الإرشاد للمفيد ٢: ٣٦١-٣٦٢، إعلام الورى ٢: ٢٦٤-٢٦٥، نقد الرجال ١: ٣٨٠/ ١٠٩٤، جامع الرواة ١: ١٧١، طرائف المقال ١: ١٦٤/ ٨٣٨، مستدركات علم رجال الحديث ٢: ٢٥٥/ ٢٩٩٩.

(٢) رجال الطوسي: ٦١ /٥٢٨.

[١٩٢]

[٤] الحارث بن عمران الجعفري:

كلابيٌّ، كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن «ق»عليه السلام، له كتابٌ، روى عنه زكريّا بن يحيى. «هما» عن «جش»[١].

[١٩٣]

[٥] الحارث بن غُصَين:

- بإعجامِ الأولى، كما في «صه»[٢]، أو بإعجامهما، كما في «د» عن خطِّ الشيخ -[٣] أبو وهب الثقفي، كوفيٌّ، أسند عنه. «ق»، «جخ»[٤].

وفي «صه» عن ابن عقدة، عن محمّد بن عبد الله بن أبي حكيمة، عن ابن نمير: «إنّه ثقةٌ خيارٌ» - فتأمّل - مات سنةَ مائةٍ وثلاثٍ وأربعين[٥].

[١٩٤]

[٦] الحارث بن المغيرة النَصْري:

أبو علي، أسند عنه. «قر»[٦]،«ق»[٧]، «جخ».

---

(١) نقد الرجال ١: ٣٨٨ /١١٢٧، منهج المقال٣: ٢٩٣/ ١٢٢٥، رجال النجاشي: ١٣٩-١٤٠ /٣٦٢.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٢٣.

(٣) رجال ابن داود: ٦٨ /٣٦٣، فيكون العنوان فيه: «الحارث بن غُضَين».

(٤) رجال الطوسي: ١٩١ /٢٣٧٢.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٢٣- ١٢٤.

(٦) رجال الطوسي: ١٣٢ /١٣٦٣.

(٧) نفس المصدر: ١٩١ /٢٣٧٣.

وفي «ص» عن «جش»: من نصر بن معاوية،[١] روى عن أبي جعفر عليه السلام، وجعفر بن محمّد عليه السلام، وموسى بن جعفر عليه السلام، وزيد بن عليّ عليه السلام، ثقةٌ ثقةٌ، له كتابٌ، روى عنه صفوان[٢].

وفي «قد» نحوُهُ[٣].

وفي «ست»: ابنُ المغيرة النصري، له كتابٌ، أخبرنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد، عن الصفّارِ، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عنه[٤].

و في «هما» عن «كش»، عن محمّد بن قُوْلَوَيه، عن سعدِ بن عبدِ الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الله بن محمّد الحجَّال، [عن يونس بن يعقوب][٥]، قال: كنّا عندَ أبي عبد الله، فقال:«أما لكم من مفزع، أما لكم من مستراحٍ تَستَريحونَ إليه، ما يمنُعكم من الحارثِ بن المغيرة النصري؟»[٦].

وفي حاشية «ص» عنه، عن نصر بن الصبّاح، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن محمّد بن الصبّاح، عن زيد الشحّام، قال: دخلتُ على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي:«[يا][٧] زيد، جدّد التوبةَ، وأحدث عبادةً»، قلت: نعيت إليّ نفسي، قال:«يا زيدُ، ما عندَنا لك خيرٌ، وأنت من شيعتنا، إلينا الصراطُ، [وإلينا

---

(١) في تلخيص المقال ورجال النجاشي زيادة: «بصريٌّ».

(٢) تلخيص المقال: ٩٧، رجال النجاشي: ١٣٩ /٣٦١.

(٣) نقد الرجال ١: ٣٩١ /١١٣٩.

(٤) الفهرست: ١٢٢ /٢٦٥.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصدر.

(٦) نقد الرجال: نفس الصفحة، منهج المقال٣: ١٢٣٩/٣٠٠، اختيار الرجال٢: ٦٢٨ /٦٢٠.

(٧) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصدر.

الميزانُ][1]، وإلينا حسابُ شيعتنا، والله لَأنَا لكم أرحمُ من أحدِكم بنفسه. يا زيد، كأنّي أنظُرُ إليك في درجتك من الجّنةِ، ورفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري»[2].

[١٩٥]

[٧] حبيب بن أبي ثابت:

أبو يحيى، الأسديُّ الكوفيُّ، تابعيٌّ، فقيهُ الكوفة[3]، وكان أعورَ، «ي»[4]، «ين»[5]، «قر»[6]، «ق»[7]، «جخ»، ولا يبعُدُ التعدُّدُ.

وفي حاشية «ص» عن تقريب ابنِ حجر: ابنُ أبي ثابت قيس - و يقال: هند- بن دينار الأسدي، مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقةٌ، جليلُ القدرِ، كثيرُ الإرسالِ والتدليسِ، من الثالثة، مات سنةَ مائةٍ وتسع عشرة[8].

قلت: فاعتبروا يا أولي الأبصار.

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصدر.

(٢) تلخيص المقال: ٩٧، اختيار الرجال٢: ٦٢٨ /٦١٩.

(٣) «فقيه الكوفة» ليس في رجال الطوسي، ولكن نقله التفرشي أيضًا عن رجال الطوسي. ينظر نقد الرجال١: ٣٩٦ /١١٦٣.

(٤) رجال الطوسي: ٦١ /٥٣٣.

(٥) نفس المصدر: ١١٢ /١١٠٠.

(٦) نفس المصدر: ١٣٢ /١٣٥١.

(٧) نفس المصدر: ١٨٥ /٢٢٥٧.

(٨) تلخيص المقال: ٩٨، تقريب التهذيب١: ١٨٣ /١٠٨٧.

[١٩٦]

[٨] حبيب بن مظاهر الأسدي:

«ي»[١] «ن»[٢] «سين»[٣]. بخٍ بخٍ.

وفي «صه»: ابنُ مُظَهّر - بالتشديدِ والفتحِ -، وقيل: مظاهر، مشكورٌ، قُتِلَ مَعَ الحسينِ عليه السلام[٤].

[١٩٧]

[٩] حبيب بن المُعلّل الخثعمي المدائني[٥]:

روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن، والرضا عليهم السلام، ثقةٌ ثقةٌ، صحيحٌ، له كتابٌ، رواه محمّد بن أبي عمير. «هما» عن «جش»[٦].

وفي «ست»: الخثعمي، له أصلٌ، أخبَرَنا به عدّةٌ من أصحابِنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه[٧].

وفي «صه»: روى ابنُ عقدة عن محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حَدَّثَنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد الحجّال عن حبيب

---

(١) رجال الطوسي: ٦٠ /٥١٢.

(٢) نفس المصدر: ٩٣ /٩٢٥.

(٣) نفس المصدر: ١٠٠ /٩٧١.

(٤) ينظر خلاصة الأقوال: ١٣٢.

(٥) في هامش «أ»، و«ط»: «ئن - خ ل -».

(٦) نقد الرجال ١: ٤٠٠ /١١٧٦، منهج المقال٣: ٣٨٠/ ١٢٨٠، رجال النجاشي: ١٤١ /٣٦٨.

(٧) الفهرست: ١١٩ /٢٥٣.

الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام [ما] مضمونُهُ: أنّه كان يكذبُ علينا[١]. وهذه الروايةُ لا أعتَمِدُ عليها[٢].

قلت: في الاستدلالِ بها نَظَرٌ من وجوهٍ تأتي في الضّعفاءِ.

[١٩٨]

[١٠] حبيب بن يسار[٣]:

مولى كندة، تابعيٌّ، كوفيٌّ، إسكاف[٤]. «ق»، «جخ»[٥].

وفي «ص» عن التقريب: ابن يسار الكنديُّ الكوفيُّ، ثقةٌ من الثالثة[٦].

وفي «قر» من «جخ»: ابن بشار الكندي[٧]، ولعلّه هو.

[١٩٩]

[١١] حجّاج بن رفاعة الكوفي الخشّاب:

«ق»، «جخ»[٨].

---

(١) في المصدر: «عليّ».

(٢) خلاصة الأقوال: ١٣٢- ١٣٣.

(٣) في رجال الطوسي: «بشار» و«يسار» - خ ل-.

(٤) في«ط»: «إسكافي»، والمثبت من «أ»، وهو الموافق لما في المصدر.

(٥) رجال الطوسي: ١٨٦ /٢٢٦٤.

(٦) «ثقة من الثالثة» ليس في تلخيص المقال. ينظر تلخيص المقال: ٩٩. ويوجدُ في تقريب التهذيب١: ١٨٦ /١١١٢.

(٧) رجال الطوسي: ١٣٢ /١٣٥٤.

(٨) رجال الطوسي: ١٩٢ /٢٣٨٢.

وفي «هما» عن «جش»[١]: ابنُ رفاعة، أبو رفاعة - و قيل: أبو علي -، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقةٌ، ذكره أبو العبّاس[٢].

وزاد في «قد»: له كتابٌ، يرويه عدّةٌ من أصحابنا؛ منهم: محمّد بن يحيى الخزّاز[٣].

وفي «صه»: عبارة «جش» بعينها، غيرَ أنّه قالَ: ثقةٌ ثقةٌ[٤].

وأنكره الناقدان، وقال في «قد»: لم أجِدهُ في كتبِ الرجال خصوصًا «جش»[٥].

و في «ست»: الخشّاب، له كتابٌ، أخبرنا به عدّةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن حُمَيد بن زياد، عن أحمد بن ميثم، عنه[٦].

[٢٠٠]

[١٢] حُجْر بن زائدة الحضرمي:

أبو عبد الله، «قر»[٧]، «ق»[٨]، «جخ».

---

(١) نقله الاسترآبادي من خلاصة الأقوال لا من رجال النجاشي، فلاحظ.

(٢) نقد الرجال١: ٤٠٢ /١١٨٤، منهج المقال٣: ٣٢٥/ ١٢٩٠، رجال النجاشي: ١٤٤ /٣٧٣.

(٣) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٤) في خلاصة الأقوال: «ثقةٌ» واحدة لا اثنتين، ينظر خلاصة الأقوال:١٣٥، وفي منهج المقال ونقد الرجال ناقلين عن الخلاصة: «ثقة ثقة».

(٥) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٦) الفهرست: ١٢١ /٢٦٠.

(٧) لم نجده في أصحاب الباقر عليه السلام في رجال الطوسي.

(٨) نفس المصدر: ١٩٢ /٢٣٨٧.

وفي «جش»: ابن زائدة الحضرمي، روى عن أبي جعفر، وعن أبي عبد الله، ثقةٌ، صَحيحُ المذهبِ، صالحٌ، من هذه الطائفة، له كتابٌ، عنه ابن مسكان[١].

وهو من الحواريّينَ، كما مَرَّ في أويس.

وفي «ست»: ابن زائدة، له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن محمّد بن الحسن، عن الحسن بن مَتّيل، ومحمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين، عنه.

ورواه محمّد بن عليّ بن الحسين عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، والحِمْيَري، ومحمّد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عنه[٢].

وسيأتي في الضعفاء.

[٢٠١]

[١٣] حُجر بن عَدِيّ الكندي:

وكانَ من الأبدالِ «ي»[٣]، «ن»[٤]، «جخ».

وفي «هما» عن «كش»، عن «فش»: أنّه من التابعينَ الكبارِ، ورؤسائهم، وزهّادهم[٥].

---

(١) رجال النجاشي: ١٤٨ /٣٨٤.

(٢) الفهرست: ١١٩ /٢٥١.

(٣) رجال الطوسي: ٦٠ /٥١٥.

(٤) نفس المصدر: ٩٤ /٩٢٨.

(٥) نقد الرجال١: ٤٠٤ /١١٩٠، منهج المقال٣: ١٢٩٨/٣٣٠، اختيار الرجال١: ٢٨٦ /١٢٤.

وفي «ص» عنه، عن يعقوب بن شيبة[١]، عن ابن عيينة[٢]، عن طاوس، عن أبيه، عن حُجر بن عديّ، قال: قال لي عليّ عليه السلام: «كيفَ تصنَعُ أنت إذا ضُرِبتَ، أو أُمِرتَ بلعني[٣]؟» قلت: كيف أصنَعُ؟ قال: «إلْعَنّي، ولا تَبَرَّأ منّي، فإنّي على دينِ الله»، [قال][٤]: والله لقد ضربه محمّد بن يوسف، وأمره أن يلعَنَ عليًّا، فقالَ: الأميرُ أمَرَني أن ألعَنَ عليًّا، فَالعَنوه[٥].

وفي الاحتجاج: كتب الحسينُ إلى معاوية كتابًا إلى أن قال: «ألست القاتلَ حُجر بن عديٍّ أخا كندة، وأصحابه الصالحين العابدين الذين كانوا يُنكرون الظُلمَ، ويستعظِمونَ البدعَ، ولا يخافونَ في اللهِ لومةَ لائمٍ» الخبر[٦].

وفي «ص» عن «كش» نحوه[٧].

هذا، وفي «ق» من «جخ»: ابن عَديّ الكنديّ الكوفي[٨].

قلتُ: هو غيرُهُ قطعًا، أو هو من سَهوِ القلمِ، فإنّ قتلَ معاوية إيّاه ممّا لا يرتابُ فيه أدنى متتبّع، أو أنّه اشتبه عليه؛ لأنّه ذكرَ في أصحابِ أبي عبدِ الله، فظنّه أنّه الصادقُ عليه السلام، وهو الحسينُ عليه السلام.

---

(١) في «أ»، و«ط»: «شبيب». والمثبت عن المصدر، وجامع الرواة ١: ١٨٠.

(٢) في «أ»، و«ط»: «ابن عقبة»، وهو تصحيف. والمثبت من المصدر.

(٣) في «أ»: «بلعنتي».

(٤) «قال» ليس في «أ»، و«ط». والمثبت عن المصدر.

(٥) تلخيص المقال: ١٠٢، اختيار الرجال ١: ٣١٩ / ١٦١.

(٦) راجعه في اختيار الرجال ١: ٢٥٣-٢٥٤ / ٩٩. وانظره مَعَ اختلافٍ في المتن في الاحتجاج للطبرسي ٢: ٢٠.

(٧) تلخيص المقال: ١٠١.

(٨) رجال الطوسي: ١٩٢ / ٢٣٨٦.

[٢٠٢]

[١٤] حَديد بن حَكيم الأزدي المدائني:

أسنَدَ عنه. «ق»، «جخ»[١].

وفي «هما» عن «جش»: أبو عليٍّ، ثقةٌ، وجهٌ، متكلّمٌ، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام[٢].

وفي «ست»: له كتابٌ، السندُ كما مَرَّ في إسماعيل بن محمّد[٣].

[٢٠٣]

[١٥] حُذيفة بن منصور بن كثير:

ثقةٌ. «ص» عن «جش»[٤].

ويأتي مدحٌ له جليلٌ، في حريز بن عبد الله.

وفي «ص» عن «صه» عن «غض»: حديثُهُ غيرُ نقيٍّ، يروي الصَّحيحَ والسَّقيمَ، وأمرُه ملتبسٌ، ويُخَرَّج شاهدًا. قال: والظاهرُ عندي التوقّفُ؛ لما قاله هذا الشيخ، ولما نقل عنه: أنّه كان واليًا من قِبَلِ بني أميَّة، ويبعدُ انفكاكه عن القبيح[٥].

---

(١) نفس المصدر: ١٩٤ /٢٤١٧.

(٢) نقد الرجال١: ٤٠٥ /١١٩١، منهج المقال٣: ٣٣٢/ ١٢٩٩، رجال النجاشي: ١٤٨ /٣٨٥.

(٣) الفهرست: ١١٩ /٢٥٢.

(٤) تلخيص المقال: ١٠٢، رجال النجاشي: ١٤٧ /٣٨٣.

(٥) تلخيص المقال: ١٠٢، خلاصة الأقوال: ١٣١، رجال ابن الغضائري: ٥٠ /٣٠.

قلت: التوثيقُ أقربُ، وسيأتي في الضّعفاء.

وقد ذكره في «جخ» في «قر»[١]، و«ق»[٢].

وفي «صه» عن المفيد توثيقُهُ[٣].

وفي «ست»: ابن منصور، له كتابٌ، رويناه بالإسنادِ الأول. والإسنادُ الأولُ: عدّةٌ من أصحابِنا عن أبي المفضَّل، عن حميد بن زياد، [عن القاسم بن إسماعيل][٤]، عنه[٥].

[٢٠٤]

[١٦] حُذيفة بن اليماني[٦] العبسي:

أبو عبد الله، سكن الكوفة، ومات في المدائن بعدَ بيعةِ أميرِ المؤمنين عليه السلام بأربعين يومًا. «ل»، «جخ»[٧].

وفي «ي» منه: عدادُهُ في الأنصار، وقد عُدَّ من الأركانِ الأربعة[٨].

وفي «ص» عن «كش» عن «فش»: سئل[٩] عن ابن مسعودٍ وحذيفة، فقال: لم

---

(١) رجال الطوسي: ١٣٣ /١٣٧٥.

(٢) نفس المصدر: ١٩٢ /٢٣٧٨.

(٣) خلاصة الأقوال: نفس الصفحة.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، والمثبت من المصدر.

(٥) الفهرست: ١٢١ /٢٦١.

(٦) في المصدر: «اليمان».

(٧) رجال الطوسي: ٣٥ /١٧٨.

(٨) نفس المصدر: ٦٠ /٥١١.

(٩) الضمير في «سئل» راجع إلى الفضل بن شاذان.

يكن حذيفةُ مثلَ ابن مسعودٍ؛ لأنَّ حذيفة كان زكيًّا[١]، وابن مسعود خلط، ووالى القوم، ومالَ معهم، وقال بهم[٢].

وفيه عنه، عن جبرئيل بن أحمد، عن الحسن بن خُرَّزاد، عن ابن فضّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن جدِّهِ، عن عليّ عليه السلام، قال: «ضاقتِ الأرضُ بسبعةٍ، بهم ترزقون، وبهم تنصرون، وبهم تمطرون [منهم][٣]: سلمان، والمقداد، وأبو ذرّ، وعمّار، وحُذَيفة، وهم الذين صلّوا على فاطمة عليها السلام»[٤].

[٢٠٥]

[١٧] الحرّ بن يزيد بن ناجية بن سعيد:

من بني رياحٍ، حُرٌّ طيّب الريح، سعيدٌ، ناجٍ من شرّ يزيد لعنه الله[٥].

[٢٠٦]

[١٨] حريز بن عبد الله السجستاني:

ثقةٌ. «ص» عن «ست»[٦].

---

(١) في اختيار الرجال: «ركنًا».

(٢) تلخيص المقال:١٠٣، اختيار الرجال١: ١٧٨-١٧٩ /٧٨.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، والمثبت من المصدر.

(٤) تلخيص المقال:نفس الصفحة، اختيار الرجال١: ٣٢-٣٤ /١٣.

(٥) انظره في رجال الطوسي: ٩٧٣/١٠٠، نقد الرجال١: ١١٩٩/٤٠٨، جامع الرواة ١: ١٨٢، منتهى المقال في أحوال الرجال٢: ٦٨١/٣٦٤، طرائف المقال: ٢: ٦٧/ ٧٢٨٠، شعب المقال في درجات الرجال: ١٦٣/٦٣، معجم رجال الحديث٥: ٢٢٨- ٢٢٩/ ٢٦٣٥.

(٦) تلخيص المقال: ١٠٣- ١٠٤، الفهرست: ١١٨ /٢٤٩.

وفي «ص» عن «كش»، عن حمدويه، ومحمّد، عن محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: سأل الفضل البقباق لحريزٍ الإذن على أبي عبد الله عليه السلام، فلم يأذن، فعاوده، فلم يأذن، فقال: أيُّ شيءٍ للرّجلِ أن يبلغ في عقوبة غلامه؟ قال: على قدر جريرته، فقال: والله قد عاقبت حَرِيزًا بأعظم ممّا صنع، قال: إنّي فعلت ذلك، إنَّ حريزًا جرَّد السَّيف، ثمّ قال: أما لو كان حذيفة بن منصور ما عاودني فيه بعد أن قلت لا[1].

واعتذر عن ذلك بضعف السند لمحمّد بن عيسى، وسيأتي وثاقته. والأولى الاعتذارُ بقرب احتمال أنّ الحجب للاتّقاء والاستتار.

[٢٠٧]

[١٩] حسّان بن مِهْران الجَمّال:

مولى بني كاهل بن[2] أسد، وقيل: مولى لِغَنيّ، أخو صفوان، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وأبي الحسن عليه السلام، ثقةٌ ثقةٌ، أصَحُّ من صفوان، وأوجَهُ. «هما» عن «جش»[3].

وزاد في «قد»: له كتابٌ يرويه عدَّةٌ من أصحابنا؛ منهم: عليّ بن النعمان[4].

و ذكره في «ق» من «جخ»: ابن مِهْران الجَمّال الكوفي، وحسّان بن مِهْران

(١) تلخيص المقال:١٠٤، اختيار الرجال٢: ٦٨٠ /٧١٧.

(٢) في رجال النجاشي، ومنهج المقال: «من بني» بدل «بن»، وفي نقد الرجال: «من».

(٣) نقد الرجال١: ٤١٤ /١٢١٨، منهج المقال٣: ١٣٢٨/٣٥٢، رجال النجاشي: ١٤٧ /٣٨١.

(٤) نقد الرجال: نفس الصفحة.

الغنويّ الكوفيّ[1]. والظاهرُ الاتّحادُ.

[٢٠٨]

[٢٠] الحسن بن أبي سارة:

سيأتي في ابنه محمّد أنَّ آلَ أبي سارة أهلُ بيتِ فضلٍ وأدبٍ، وأنَّهم ثقاتٌ، لا يطعن عليهم بشيءٍ.

[٢٠٩]

[٢١] الحسن بن أبي سعيد:

هاشم بن حيّان، سيأتي في الحسين.

[٢١٠]

[٢٢] الحسن بن أبي عبد الله:

يأتي في أخيه عبد الله بن أبي عبد الله محمّد بن خالد.

[٢١١]

[٢٣] الحسن بن أبي عقيل:

يأتي في ابن عليّ بن أبي عقيل.

---

(١) رجال الطوسي: ١٩٣ /٢٤١٠، ٢٤١١.

[٢١٢]

[٢٤] الحسن بن أحمد بن رِيذَوَيه[١] القمّيّ:

ثقةٌ، من أصحابِنا القمّيّين. «هما» عن «جش»[٢].

[٢١٣]

[٢٥] الحسن بن أحمد بن محمّد بن الهيثم العِجْلي:

أبو محمّد، ثِقةٌ، من وجوهِ أصحابنا، وأبوه وجدُّهُ ثِقتان، وهم من أهلِ الريّ، جاوَرَ في آخر عمرِهِ بالكوفة، ورأيتُهُ بها. ولَهُ كتبٌ. «هما» عن «جش»[٣].

[٢١٤]

[٢٦] الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام:

أبو محمّد، روى عن «ق» عليه السلام، وحدّث عن الأعمش، وكان ثقةً. «هما» عن «جش»[٤].

---

(١) في «أ»، و«ط»: «زيدويه». والظاهرُ أنّه تصحيف؛ لأنّه في المصادر الرجاليّة: «ريذويه». وقال في منهج المقال: «رِيذَوَيَه بالراء غير المعجمة المكسورة، والياء المنقّطة تحتها نقطتين الساكنة، والذال المعجمة المفتوحة، والواو الساكنة، والياء المنقّطة تحتها نقطتين المفتوحة». نعم، في شرح أصول الكافي للمازندراني ٢: ٣٣، ووسائل الشيعة ٣٠: ٣٤٠ ضبط «زيدويه»، فلاحظ.

(٢) نقد الرجال ٢: ٨ /١٢٣٢، منهج المقال ٤: ١٥/ ١٣٤١، رجال النجاشي: ٦٢ /١٤٥.

(٣) نقد الرجال ٢: ٩ /١٢٣٥، منهج المقال ٤: ١٧/ ١٣٤٤، تلخيص المقال: ١٠٦، رجال النجاشي: ٦٥ /١٥١.

(٤) نقد الرجال ٢: ١١ /١٢٤٥، منهج المقال ٤: ١٣٥٥/٢٢، رجال النجاشي: ٤٦ /٩٢.

وزاد في «قد»: له كتابٌ، روى عنه محمّد بن أعين الهمداني[١].

[٢١٥]

[٢٧] الحسن بن الجَهْم بن بُكَير بن أعْيَن:

أبو محمّد الشيباني، ثقةٌ، روى عن «ظم»[٢]، والرضا عليه السلام[٣]. «جخ».

و كذا في «هما» عن «جش»[٤].

وزاد في «قد» عنه: له كتابٌ تختلفُ الرواياتُ فيه، روى عنه الحسن بن عليّ بن فضّال[٥].

[٢١٦]

[٢٨] الحسن بن الحسين بن الحسن الجَحْدري الكندي:

عربيٌّ، ثقةٌ، له كتبٌ، منها: نسخةٌ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام رواية الحسين بن محمّد بن عليّ الأزدي. «ص» عن «جش»[٦].

---

(١) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٢) رجال الطوسي: ٣٣٤ /٤٩٧٩.

(٣) نفس المصدر: ٣٥٤ /٥٢٤٨، وعنونه بـ «الحسن بن جهم الرازي».

(٤) نقد الرجال٢: ١٢ /١٢٤٦، منهج المقال٤: ١٣٥٧/٢٣، رجال النجاشي: ٥٠ /١٠٩.

(٥) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٦) تلخيص المقال: ١٠٨، رجال النجاشي: ٤٦-٤٧ /٩٥.

[٢١٧]

[٢٩] الحسن بن الحسين السَكُوني:

عربيٌّ، كوفيٌّ، ثقةٌ، كتابُهُ عن الرجال. عنه جعفر بن عبد الله المحمّدي. كذا في «جش»[١].

[٢١٨]

[٣٠] الحسن بن الحسين اللؤلؤي:

كوفيٌّ، ثقةٌ، كثيرُ الروايةِ. «هما» عن «جش»[٢]. وسيأتي في الضّعفاء.

[٢١٩]

[٣١] الحسن بن حمزة بن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين [بن عليّ بن أبي طالب][٣] عليهم السلام:

أبو محمّد الطبري، يعرف بالمرعشي[٤]، كان من أجلّاء هذه الطائفة، وفقهائها، قدم بغداد، ولقيه شيوخُنا في سَنَةِ ستٍّ وخمسين وثلاثِمائةٍ، ومات في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. له كتبٌ، أخبرنا بها شيخنا أبو عبد الله، وجميعُ شيوخنا رحمهم الله. كذا في «جش»[٥].

---

(١) رجال النجاشي: ٥١ /١١٤.

(٢) نقد الرجال٢: ١٤ /١٢٥٦، منهج المقال٤: ١٣٦٨/٣٢، رجال النجاشي: ٤٠ /٨٣.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصدر.

(٤) في المصدر: «المرعش».

(٥) رجال النجاشي: ٦٤ /١٥٠.

وفي «ست»: ابن حمزة العلوي الطبري، يكنّى أبا محمّد، كان فاضلًا أديبًا، عارفًا فقيهًا، زاهدًا ورعًا، كثيرَ المحاسن. له كتبٌ وتصنيفاتٌ كثيرةٌ، عنه المفيد، والحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عُبْدون. سماعُهُم منه في سنة ستٍّ وخمسين وثلاثِمائة[١].

لكن في «لم» من «جخ»: ابن محمّد بن حمزة المرعشيّ الطبريّ، يكنّى أبامحمّد، زاهدٌ عالمٌ، أديبٌ فاضلٌ.

روى عنه التَّلَّعُكْبُري، وكان سماعُهُ منهُ أوّلًا سَنَةَ ثمانٍ وعشرين وثلاثِمائةٍ، ولَهُ منهُ إجازةٌ بجميعِ كتبِهِ ورواياتِهِ، أخبَرَنا [عنه] جماعةٌ؛ منهم: الحسينُ بن عبيدِ الله، وأحمدُ بن عُبْدون، ومحمّد بن محمّد بن النعمان، وكان سماعُهُم منهُ سَنَةَ أربعٍ وخمسين وثلاثِمِائَةٍ[٢].

قلت: لعلَّ النسبةَ في «جش»، و«ست» إلى جَدِّه. ولا يَخفى ما بينَ كلامَي الشَّيخِ من التنافي.

وفي «صه»: قال الشَّيخُ:«وكان سماعُهُم منه سَنَةَ أربعٍ وسِتّين وثلاثِ مائةٍ». وقال «جش»: ماتَ سَنَةَ ثمانٍ وخمسين وثلاثِ مائة، وهذا لا يجامعُ كلامَ الشيخِ رحمه الله[٣].

قلت: والذي وَجَدناه كما رسمناه.

---

(١) الفهرست: ١٠٤ /١٩٥.

(٢) رجال الطوسي: ٤٢٢ /٦٠٨٧.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٠١، رجال النجاشي: ٦٤ /١٥٠.

[٢٢٠]

[٣٢] الحسن بن خالد البرقي:

أبو عليّ، أخو محمّد بن خالد، كان ثقةً. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ست» كذلك عدا التوثيقِ، وزاد: له كتبٌ، السندُ كما مرَّ في إسماعيل ابن محمّد[٢].

وفي «ب»: من كتبه: تفسيرُ العسكريّ عليه السلام، من إملاءِ الإمامِ عليه السلام مائة وعشرون جلدًا[٣].

[٢٢١]

[٣٣] الحسن بن خُنَيس:

بالخاء المعجمة، والنون، والسين المهملة. «ق»، «جخ»[٤]، «كش»[٥].

ثقةٌ «د»[٦] لا غير.

وكأنَّه استَفَادَ ذلك ممّا في «كش» - كما في «ص» - عن محمّد بن مسعود، عن حمدويه، عن الحسين بن موسى، عن جعفر بن محمّد الخثعمي، عن إبراهيم بن

---

(١) نقد الرجال٢: ١٧ /١٢٦٠، منهج المقال٤: ٣٩/ ١٣٧٢، رجال النجاشي: ٦١ /١٣٩.

(٢) الفهرست: ٩٩ /١٦٩.

(٣) معالم العلماء: ٧٠ /١٨٩.

(٤) رجال الطوسي: ١٨٠ /٢١٥٩.

(٥) اختيار الرجال٢: ٧٠٥ /٧٥٣.

(٦) رجال ابن داود: ٧٣ /٤١١.

عبد الحميد[١] الصنعاني، عن أبي أسامة زيد الشحّام. قال: كنت عندَ أبي عبد الله عليه السلام إذ مرَّ الحسن بن خنيس، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «تحبّ هذا؟، هذا من أصحاب أبي»[٢].

وفي حاشية «ص» عنه: بهذا الإسناد عن إبراهيم عن رجلٍ[٣]، عنه: «ينبغي للرّجل أن يحفظ أصحاب أبيه، فإن برّه بهم برّه بوالده».

وفيه نظرٌ سندًا ومتنًا، كما لا يخفى.

قال «د»: وهو غيرُ الحسن بن حبيش - بالحاء المهملة والباء المفردة - ذلك روى عن «قر»، «ق»[٤].

قلت: وهذا بظاهرِ النصِّ روى عن «قر» أيضًا.

[٢٢٢]

[٣٤] الحسن بن راشد:

يكنّى أبا علي، مولًى لآل المهلَّب، بغداديٌّ، ثقةٌ. «كر»، «جخ»[٥].

وفي «صه»: روى عن أبي جعفر الجواد عليه السلام[٦].

---

(١) في «أ»، «ط»: «محمّد» بدل: «عبد الحميد»، والمثبت من المصدر.

(٢) اختيار الرجال ٢: ٧٠٥/ ٧٥٣، تلخيص المقال: ١٠٩.

(٣) في «أ»، و«ط»: «في حاشية «ص» عنه عن عليّ بن أحمد العقيقي، عن أبيه عن إبراهيم بن هاشم» وهو غلطٌ، والمثبتُ من اختيار الرجال.

(٤) رجال ابن داود: نفس الصفحة.

(٥) رجال الطوسي: ٣٧٥/ ٥٥٤٥.

(٦) خلاصة الأقوال: ١٠٠.

وفي «ست»: ابن راشد، له كتابٌ، أخبرنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن عليّ بن السندي، عنه[١].

وسيأتي في الحسان في عليّ بن الحسين ما له مدخلٌ هنا، وهذا غير الآتي في الضُّعفاء، فراجع.

[٢٢٣]

[٣٥] الحسن بن زياد العطّار:

مولى بني ضَبّة، كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن «ق» عليه السلام -وقيل: الحسن بن زياد الطائي-. له كتابٌ، روى عنه ابنُ أبي عمير. «هما» عن «جش»[٢].

و في «ست»: العطّار، له أصلٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه[٣].

و في «ست» أيضًا: ابن زيادٍ، له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ عُبْدون عن الأنباري، عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان بن حيّان، عنه[٤].

هذا، ولنا ابنُ زياد الضّبّي، مولاهم، وابنُ زياد الصيقل. الأوّلُ في «ق» من «جخ»[٥]، والثاني في كلٍّ من «قر»[٦] و«ق»[٧] منه مرّتَينِ، كنَّاه في واحدٍ من «قر»

---

(١) الفهرست: ١٠٤ /١٩٦.

(٢) نقد الرجال٢: ٢٤ /١٢٧٢، منهج المقال٤: ٥٣/ ١٣٨٥، رجال النجاشي: ٤٧ /٩٦.

(٣) الفهرست: ٩٩ /١٧٣.

(٤) نفس المصدر: ١٠٢-١٠٣ /١٨٩.

(٥) رجال الطوسي: ١٨٠ /٢١٥٥.

(٦) نفس المصدر: ١٣١ /١٣٤١، و١٣٣ /١٣٨٢.

(٧) نفس المصدر: ١٨٠ /٢١٥٦، و١٩٥ /٢٤٤٠.

بأبي محمّد[١]، وفي واحدٍ من «ق» بأبي الوليد[٢].

واتحادُ الأوّلِ مَعَ الأوّلِ محتملٌ، بَل قريبٌ جدًّا.

وأمّا الثاني، فيحتملُ تعدّدُه رباعيًّا، وثنائيًّا، واتّحادُهُم. وعلى كلِّ حالٍ، فيحتمل اتّحادُهُم مَعَ الأوّلِ في الجملةِ، أو جميعًا، وتعدُّدُه.

ظاهرُ «قد» الأوّلُ على الوجه الثاني[٣].

وحَكاه في حاشيةِ «ص» عن بَعضِ معاصِريه. وعليه فيكون العطّارُ وصفًا له، والصيقل لأبيه، أو بالعكس، لكن يُبَعِّدُه تعدّدُ الكنيةِ، كما سمعت.

وردَّهُ في الحاشيةِ بأنَّ في إسناد الرواياتِ أبا القاسم الصيقل، وأبا إسماعيل الصيقل. وفيه تأمّلٌ.

و ظاهرُ «ص» الثاني[٤]. والله أعلمُ.

[٢٢٤]

[٣٦] الحسن بن السَّرِيّ الكاتب الكرخي:

«قر»، «جخ»[٥].

وفي «ق» منه: ابن السري العبدي الأنباري، يعرف بالكاتب[٦].

---

(١) نفس المصدر: ١٣٣ /١٣٨٢.

(٢) نفس المصدر: ١٩٥ /٢٤٤٠.

(٣) نقد الرجال٢: ٢٤-٢٥ /١٢٧٣- ١٢٧٤.

(٤) ينظر تلخيص المقال: ١١٠.

(٥) رجال الطوسي: ١٣١ /١٣٤٠.

(٦) نفس المصدر: ١٨٠ /٢١٥٤.

وفي «قد» عن «جش»: ابن السَّرِيّ الكاتب الكرخي، وأخوه عليٌّ، رَوَيَا عن «ق»عليه السلام، له كتابٌ، روى عنه الحسنُ بن محبوب[١].

وفي «ص» عنه نحوُهُ، غير أنَّه زاد بعدَ قوله:«الكرخي»: ثقةٌ[٢][٣].

وقال في الحاشية: قد سقط التوثيقُ عن كثيرٍ من نُسَخِ «جش». وكأنَّه كان هكذا: الكرخيُّ وأخوه عليٌّ ثِقَتان، كما في «د»[٤].

وفي حاشيةٍ له على هذه الحاشية على قوله:«قد سقط...إلخ»: قد كان حَضَرَني عندَ تأليفي لهذا الكتابِ نُسَخٌ من «جش»، ولا أتذكرُ الآنَ ما سَبَبُ نسبةِ التوثيق إلى «جش»؟!

قلت: وكثيرًامّا يقولُ في «قد»: أنَّ عندَهُ من «جش» أربعَ نُسخٍ[٥]، ولكن في الحاشيةِ الأولى عن «طس»، عن «جش»: كلمة:«ثقةٌ».

وفي رجال الوسائل عن «جش»: ثقةٌ. ووَثَّقَهُ في «صه» أصالةً[٦].

لكن قد علمتَ أنّ توثيقَهُ، وإن كان على ظاهرِ الأصالةِ، إلّا أنَّه مبنيٌّ على الحكايَةِ، والغالبُ اعتمادُهُ على «جش»، وقيلَ: على «طس»[٧].

---

(١) نقد الرجال٢: ١٢٧٨/٢٦، رجال النجاشي:٤٧ /٩٧.

(٢) «ثقة» ليست في رجال النجاشي.

(٣) تلخيص المقال: ١١١.

(٤) رجال ابن داود: ٧٣ /٤١٨.

(٥) ينظر نقد الرجال٢: ٢١١ ذيل رقم ١٨٧٥، ٣: ١٢٥ ذيل رقم ٣١٤٥، ٣: ١٧٩ ذيل رقم ٣٢١٨، ٣: ٢٦٣ ذيل رقم ٣٥٨١، ٤: ٢٦٦ ذيل رقم ٤٩٠٩.

(٦) وسائل الشيعة٣٠: ٣٤٢، خلاصة الأقوال: ١٠٥.

(٧) القائل هو الشيخ حسن العاملي، قال في منتقى الجمان١: ١٨: «والذي تحقّقته من حال العلّامةرحمه الله ←

وفي «د» بعد الترجمة: وأخوه عليٌّ «ق»، «جخ»، «ست»، «كش»[١] ثقتان[٢]. وليس التوثيقُ حكايةً عن أحدِهِما جزمًا سيّما الأخير، فقد حكي عنه في عليّ بن السري أنَّه مجهولٌ[٣].

وكيف كان، ففي «ست»: ابنُ السري، له أصلٌ[٤]، رويناه بالإسناد الأوّلِ[٥]؛ يعني: ما مرَّ في ابنِ زيادٍ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه.

[٢٢٥]

[٣٧] الحسن بن سعيد بن حَمّاد الأهوازي:

أخو الحسين بن سعيد، ثقةٌ. روى جميعَ ما صَنَّفَه أخوه عن شيوخِهِ، وزاد عليه بروايته عن زرعة، عن سَمَاعة، فإنَّه يختصُّ بروايته الحسن، والحسين إنّما يروي عن أخيه، عن زُرْعة، والباقي هما متساويان فيه، والطريقُ إلى روايتِهما واحِدٌ «ست»[٦]. وسيأتي في الحسين.

→

أنّه كثير التتبّع للسيّد، بحيث يقوى في الظن أنّه لم يكن يتجاوز كتابه في المراجعة لكلام السلف غالبًا».

(١) كذا في «أ»، و«ط»، وفي المصدر: «جش» بدل «كش».

(٢) رجال ابن داود: ٤١٨/٧٣.

(٣) رجال ابن داود: ١٣٨/ ١٠٥٢.

(٤) في المصدر: «كتابٌ».

(٥) الفهرست: ١٠٠ /١٧٤.

(٦) الفهرست: ١٠٤- ١٠٥ /١٩٧.

وفي «ص» عن «جش» نحوُهُ عَدَا التوثيق. وزاد: أبو محمّد الأهوازي. وقال: عن زُرعة الحضرمي، وفَضَالة بن أيّوب، وكان الحسين يروي عن أخيه عنهما[١].

وذكره في «ضا»[٢]، و«ج»[٣] من «جخ». وقال: هو الذي أوصل عليّ بن مهزيار وإسحاق بن إبراهيم الحُضَيْني[٤] إلى الرضا عليه السلام، حتّى جرت الخدمةُ على أيديهما[٥].

وفي حاشية «ص» عن«كش»: وغيرهم كعليّ بن الريّان وعبد الله بن محمّد الحُضَيْني[٦].

[٢٢٦]

[٣٨] الحسن بن سيف التمّار الكوفي:

«ق»، «جخ»[٧].

وفي «صه»: ابن سيف بن سليمان التمّار. وقال ابنُ عقدة عن عليّ بن الحسن:«إنَّه ثقةٌ، قليلُ الحديثِ». ولم أقِف فيه على غيرِ هذا، فالأولى التوقُّفُ[٨]. وفيه تأمّلٌ.

---

(١) تلخيص المقال: ١١١، رجال النجاشي: ٥٨ /١٣٦.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٤ /٥٢٤٣.

(٣) نفس المصدر: ٣٧٤ /٥٥٣٨.

(٤) كذا في «أ»، و«ط». وفي اختيار الرجال٢: ٨٢٧ /١٠٤١، وفي المصدر: «الحصيني».

(٥) رجال الطوسي: ٣٥٤ /٥٢٤٣.

(٦) اختيار الرجال٢: ٨٢٧ /١٠٤١.

(٧) رجال الطوسي: ١٨١ /٢١٧٤.

(٨) خلاصة الأقوال: ١٠٨- ١٠٩.

[٢٢٧]

[٣٩] الحسن بن شَجَرة بن ميمون:

ثقةٌ، وَجهٌ جليلٌ هو، وأخوه، وأبوه، بل وجَدُّه[١]، وأبوه، كما سيجيءُ في أخيه عليّ.

[٢٢٨]

[٤٠] الحسن بن صَدَقة المدائني:

أخو مصدّق. «ق»، «جخ»[٢].

و في «صه» عن ابن عقدة، عن عليّ بن الحسن: أنَّه قال ابن صدقة: «أحسبُهُ أزديًّا، وأخوه مصدّق، رَوَيَا عن الصادقِ، والكاظمِ عليهما السلام، وكانوا ثقاتاً»[٣].

وتَوَقَّفَ في تعديلِهِ في «صه»؛ لكونِ الموثّقِ فطحيًّا. وفيه تأمّلٌ.

وعن الشهيد الثَّاني في حاشيته عليها إرجاعُ ضميرِ «كانوا» إلى الحسنِ، وأخيه خاصّةً[٤]، وهو خلافُ الظاهرِ؛ إذ الظاهرُ إرادةُ أبيه مَعَه.

---

(١) هو ميمون أبو أراكة البجلي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. انظره في رجال الطوسي: ٨٧٦/٨٦، ١٢٧/ ١٢٨٠.

(٢) رجال الطوسي: ١٨١ /٢١٨٦.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٠٩.

(٤) ينظر منتهى المقال في أحوال الرجال: ٢: ٣٩٨-٣٩٩/ ٧٤١، موسوعة الشهيد الثاني (حاشية خلاصة الأقوال) ٤: ٥٤/ ١١٠.

[٢٢٩]

[٤١] الحسن بن ظريف بن ناصح:

كوفيٌّ، يُكنَّى أبا محمّد، ثقةٌ، سَكنَ بغداد. «هما» عن «جش»[١].

وفي «دي» من «جخ»: ابن طريف[٢].

وفي «ست»: ابن طريف[٣] بن ناصح، له كتابٌ، والسندُ كما مَرَّ في إسماعيل بن محمّد[٤].

[٢٣٠]

[٤٢] الحسن بن عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله[٥] الأشعري:

شيخٌ، ثقةٌ من أصحابنا [القمّيّين][٦]، روى أبوه عن حيّان[٧]، عن الصادق عليه السلام. له كتابُ نوادر. «قد» عن «جش»[٨].

---

(١) نقد الرجال٢: ١٣١ /١٢٩٥، منهج المقال٤: ٧٤: ١٤٠٨، رجال النجاشي: ٦١ /١٤٠.

(٢) كذا في «أ»، و«ط»، وفي رجال ابن داود: ٧٤ /٤٢٨، ناقلًا عن الفهرست، ورجال النجاشي، ولكن في رجال الطوسي: ٣٨٥ /٥٦٧٤: «بن ظريف».

(٣) كذا في «أ»، و«ط»، وفي المصدر: «بن ظريف».

(٤) الفهرست: ٩٩ /١٦٧.

(٥) كذا في «أ» و«ط»، وفي أكثر المصادر: «عُبَيد الله»، إلّا رجال ابن داود، ففيه: «الحسن بن عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله».

(٦) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أثبتناه من المصدر.

(٧) كذا في «أ»، و«ط»، وفي المصدر: «حَنَان».

(٨) نقد الرجال٢: ٣٣-٣٤ /١٣٠٢، رجال النجاشي: ٦٢ /١٤٦.

وكذا في «صه»[١]، و«د»[٢].

لكن في «ص» عن بَعضِ نسخِ «جش»: الحسين[٣]، بل في نسخةٍ من «ص»: الذي رأيتُهُ في «جش»: الحسينُ.

[٢٣١]

[٤٣] الحسن بن عبد الله:

في إرشاد المفيد: أنَّه من العباد الأتقياء الأخيار[٤].

و في «قد» في أويس عن «كش»، عن القتيبي، عن «فش»: أنّه عُدَّ من الزهّاد الثمانية الحسنُ، قال: «وكان يتصنّعُ للرّياسَةِ، ويلقى أهل كلّ فريق بما يهوون، وكان رئيسَ القدريّة»[٥]. فتأمّل.

[٢٣٢]

[٤٤] الحسن بن عطيّة الحنّاط:

كوفيٌّ، مولًى، ثقةٌ، وأخواه أيضًا محمّدٌ وعليٌّ، كلُّهم رَوَوا عن «ق»عليه السلام. وهو ابنُ عطيّة الدَغْشي المُحَاربي، أبو ناب، [و] من وُلده: عليّ بن إبراهيم بن الحسن، روى عن أبيه، عن جدِّهِ. ما رأيتُ أحدًا من أصحابِنَا ذكر له تصنيفًا.

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٠٧.

(٢) رجال ابن داود: ٧٤ / ٤٣٠.

(٣) تلخيص المقال: ١١٤.

(٤) الإرشاد٢: ٢٢٣.

(٥) نقد الرجال ١: ٢٥١- ٢٢٥ /٦٢١.

«هما» عن «جش»[١].

والذي وجدناه في «جش»: ثقةٌ، وأخواه أيضًا محمّدٌ وعليٌّ، وكلُّهم رَوَوا عن «ق»...إلخ. وبهذه الصورةِ تكونُ العبارةُ أظهرَ في توثيقِ أخويه.

وفي «ص» عن «كش»: الدَغْشي، أبو ناب، هو أخو مالك، وعلي[٢].

وفي «ق» من «جخ»: ابنُ عطيّة المُحَاربي الدَغْشي، أبو ناب[٣]. الحسن بن عطيّة الخيّاط[٤][٥].

ثمّ فيه أيضًا: ابنُ عطيّة، أخو عليٍّ ومالك[٦].

فالظاهرُ التَّثليثُ، وإن احتمل التثنية، والأظهرُ الاتّحادُ، كما هو ظاهرُ «جش»، و«كش»، كما في «قد»، واستظهره في «ص»، و«صه».

قال في «د»: وفيه نَظَرٌ؛ لأنّ الشيخَ ذكرهما في رجالِهِ مختلفَي النسبة، وفَصلَ بينهما، وذكر الأوّل في «ست» دون الثَّاني[٧]. وفيه نظرٌ من وجوهٍ.

وفي «ست»: ابن عطيّة الحنّاط، له كتابٌ، السندُ، كما سَيَجيء في حميد عنه،

---

(١) نقد الرجال٢: ٣٤ /١٣٠٥، منهج المقال٤: ١٤١٩/٨٠، رجال النجاشي: ٤٦ /٩٣.

(٢) في المطبوعة: «وعليّ أخوا مالك» بدل «أخو مالك وعليّ». ينظر تلخيص المقال: ١١٥، اختيار الرجال٢: ٦٦٢ /٦٨٤.

(٣) رجال الطوسي: ١٨٠ /٢١٦٣.

(٤) في رجال الطوسي: «الحنّاط».

(٥) نفس المصدر: نفس الصفحة /٢١٦٤.

(٦) نفس المصدر: ١٩٥ /٢٤٣٨.

(٧) رجال ابن داود: ٧٤ /٤٣٣.

عن أحمد بن ميثم، عنه[١].

[٢٣٣]

[٤٥] الحسن بن عُلْوان الكلبي:

في «جش» في ترجمة أخيه الحسين ما لفظُهُ: الحسينُ بن عُلْوان الكلبي، مولاهم كوفيٌّ، عامّيٌّ، وأخوه الحسنُ يكنّى أبا محمّدٍ، ثقةٌ. رَوَيَا عن أبي عبدِ الله عليه السلام. وليس للحسين[٢] كتابٌ، والحسنُ أخصُّ بنا، وأولى. روى الحسين عن الأعمش، وهشام بن عروة. وللحسين كتابٌ تختلفُ رواياته، عنه هارون ابن مسلم[٣].

قلت: في رجوعِ التوثيقِ إلى الحسينِ؛ لكونـ[ـه] صاحبَ الترجمة، أو إلى الحسن؛ لقربه، وجهان، لعلّ أقربَهما الثاني، ولا يخفى ما في قولِهِ:«ليس للحسينِ كتابٌ، وللحسينِ كتابٌ تختلفُ رواياتُهُ» من التدافعِ[٤].

---

(١) الفهرست: ١٠٢ /١٨٨.

(٢) كذا في «أ»، و«ط»، ونقد الرجال. ولكن في المصدر: «للحسن». وقال في نقد الرجال: وقوله: ليس للحسين كتاب كذا في النسخ التي عندنا، وهي أربعة، والذي يخطر ببالي أنّه الحسن، إذ يظهر من كلامه فيما بعد أنّ للحسين كتاباً، وذكر النجاشي الحسينَ برأسه دون الحسن. نقد الرجال ٢: ٣٥/ ١٣٠٦.

(٣) رجال النجاشي: ٥٢ /١١٦.

(٤) وكما مَرَّ في الهامش السابق من أنَّ ما في المصدر: «ليس للحسن كتابٌ» ليس تدافعًا. قال أبو عليّ الحائري: «وقوله: ليس للحسين كتاب، ثم قوله للحسين كتاب، بينهما تدافعٌ، والظّاهرُ أنّ أحدَهما الحسن، وأنّه الأوّلُ؛ لما يأتي عن «ست» أنّ للحسين كتابًا» منتهى المقال في أحوال الرجال ٢: ٤٠٧/ ٧٥٣.

وفي «صه»: ثقةٌ، وفيها قال ابنُ عقدة: «إنّ الحسنَ كانَ أوثقَ من أخيه، وأحمد عندَ أصحابنا»[١]، فتأمّل.

و في «ست»: له رواياتٌ، السندُ كما في حُميد عن إبراهيم بن سليمان، عنه[٢].

[٢٣٤]

[٤٦] الحسن بن عليّ بن أبي عقيل:

أبو محمّد العماني الحذّاء، فقيهٌ، متكلّمٌ، ثقةٌ، له كتبٌ في الفقه والكلام. سَمِعتُ شيخنا أبا عبد الله يُكثر الثناءَ على هذا الرجل. «هما» عن «جش»[٣].

وفي «لم» من «جخ»: ابنُ عيسى، أبو عليّ، المعروفُ بابنِ أبي عقيل العماني، له كتبٌ[٤].

وهو من جملةِ المتكلّمينَ، إماميُّ المذهب. كذا في «ست»[٥].

وفي «د»: ذكر الشيخُ أنَّه: ابنُ عيسى، وهو الأشبَهُ[٦].

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٠٦، ٣٣٨.

(٢) الموجود في الفهرست: «الحسن بن عليّ الكلبي: له روايات... رويناها بالإسناد الأوّل عن حميد عن إبراهيم بن سليمان، عنه». الفهرست: ١٩٠/١٠٣.

(٣) نقد الرجال٢: ٣٩ /١٣١١، منهج المقال٤: ١٤٢٥/٩٢، رجال النجاشي: ٤٨ /١٠٠.

(٤) رجال الطوسي: ٤٢٥ /٦١١٨.

(٥) الفهرست: ١٠٦-١٠٧ /٢٠٣.

(٦) رجال ابن داود: ٧٥ /٤٣٤.

[٢٣٥]

[٤٧] الحسن بن عليّ:

أبو محمّد الحجّال، من أصحابِنَا القمّيّين، ثقةٌ، كان شريكًا لمحمّد بن الحسن بن الوليد في التجارةِ. له كتابٌ، روى عنه جعفر بن محمّد[١].

قلت: الظَّاهرُ أنَّ جعفرًا هذا هو ابنُ قُوْلَوَيه.

[٢٣٦]

[٤٨] الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة الزُّبَيدي الكوفي:

ثقةٌ هو وأبوه روى عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام، وهو يروي كتابَ أبيه عنه، وله كتابٌ مفردٌ، ابنُ نهيك عن سعيد بن صالح، عنه. «ص» عن «جش»[٢].

وفي «ست»: ابن عليّ بن المغيرة[٣]، له كتابٌ، السندُ كما في حُميد عن ابن نهيك، عنه[٤].

قلت: ظاهرُ «ست» أنّ ابنَ نهيك يروي عنه بلا واسطة، وصريحُ «جش» خلافُهُ.

---

(١) ينظر رجال النجاشي: ٤٩ /١٠٤.

(٢) تلخيص المقال: ١١٦، رجال النجاشي: ٤٩-٥٠ /١٠٦.

(٣) في الفهرست: «أبي المغيرة».

(٤) الفهرست: ١٠٢ /١٨٣.

[٢٣٧]

[٤٩] الحسن بن عليّ بن بَقّاح:

كوفيٌّ، ثقةٌ، مشهورٌ، صَحيحُ الحديثِ، روى عن أصحاب أبي عبد الله عليه السلام. «هما» عن «جش»[١].

وزاد في «قد» عنه: له كتابُ نوادر[٢].

وسيأتي في الحسان في معاذ أنّه: ابنُ عليّ بن يوسف المعروف بابنِ بقّاح.

[٢٣٨]

[٥٠] الحسن بن عليّ بن زياد الوشّاء:

كان خيّرًا من أصحابِ الرضا عليه السلام، من وجوهِ هذه الطائفة، وعينًا من عيونها[٣]، كما سيأتي في الحسان.

[٢٣٩]

[٥١] الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة البَجلي:

مولى جندب بن عبد الله، أبو محمّد، من أصحابِنا الكوفيّين، ثقةٌ ثقةٌ، له كتابُ، روى عنه البرقي. «هما» عن «جش»[٤].

---

(١) نقد الرجال٢: ٤١ /١٣١٧. منهج المقال٤: ١٤٣١/٩٥، رجال النجاشي: ٤٠ /٨٢.

(٢) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٣) ينظر رجال النجاشي: ٣٩-٤٠ /٨٠.

(٤) نقد الرجال٢: ٤٦ /١٣٢٨، منهج المقال٤: ١٠٧-١٤٤٢/١٠٨، رجال النجاشي: ٦٢ /١٤٧.

وفي «ست»: ابن عليّ بن عبيد الله[١] بن المغيرة، له كتابٌ، السندُ كما في محمّد بن عليّ بن محبوب - بحذف ابن أبي جيد عنه -، عنه[٢].

[٢٤٠]

[٥٢] الحسن بن عليّ بن فضّال:

ثِقَةٌ. «ضا»[٣]، «ج»[٤]، «جخ».

وفي «ست»: كان فَطَحيًّا، يقولُ بإمامةِ عبدِ الله بن جعفر، ثمّ رَجَعَ إلى إمامةِ أبي الحسن عليه السلام عندَ موتِهِ. ومات سَنَةَ مائتين وأربعٍ وعشرين. رَوَى عن الرضا عليه السلام، وكان خصيصًا به. كان جليلَ القدرِ، عظيمَ المنزلةِ، زاهدًا ورعًا، ثقةً في الحديثِ، وفي رواياتِهِ.

له كتبٌ، أخبَرَنا بكتبه، ورواياته عدّةٌ من أصحابِنا عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله والحِمْيَري، عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين، عنه. وأخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن عبد الجبّار، عنه[٥].

وفي «جش»: كان عُمرهُ كلَّهُ فَطَحيًّا مشهورًا بذلك، حتى حَضَرَهُ الموتُ،

---

(١) في الفهرست: «عبد الله»

(٢) الفهرست: ١٠١ /١٧٧.

(٣) رجال الطوسي: ٣٥٤ /٥٢٤١.

(٤) نقله أيضًا من رجال الطوسي السيّد التفرشي في نقد الرجال٢: ٤٨/ ١٣٣٠، ولكن لم يرد له ذكرٌ في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام من رجال الشيخ.

(٥) الفهرست: ٩٧-٩٨ /١٦٤.

فَمَاتَ، وقد قالَ بالحقِّ رضي الله عنه.

أخبرنا محمّد بن محمّد عن أبي الحسن بن داود، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر المؤدّب، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عليّ بن الريّان، [عن محمّد بن عبد الله بن زُرارة بن أَعْيَن][1]، قال: كنّا في جنازةِ الحسنِ، فالتفت محمّد بن عبد الله بن زرارة[2] إليَّ، وإلى محمّد بن الهيثم التميمي، فقال لنا: ألا أبَشّرُكما؟ فقلنا له: وما ذلك؟ فقال: حضرتُ الحسنَ بن عليّ قبلَ وفاتِهِ وهو في تلك الغمراتِ، وعندَهُ محمّد بن الحسن بن الجهم، قال: فسمعتُهُ يقولُ: يا أبا محمّد، تشهّد، فتشهّد الحسن، فعبر عبد الله، وصار إلى أبي الحسن عليه السلام، فقال له محمّد بن الحسن: وأين عبدُ الله؟ فسكت، ثمّ عاد. فقال له: تشهّد، فتشهّد، فصارَ إلى أبي الحسن، فقال له: وأينَ عبدُ الله؟ يردّد عليه ذلك ثلاثَ مرّاتٍ، فقال الحسنُ: قد نَظَرنا في الكتبِ، فما رَأَينا لعبدِ الله شيئًا.

قال أبو عمرو الكشي: كان الحسنُ بن عليّ فطحيًّا، يَقُولُ بإمامَةِ عبدِ الله بن جعفر، فَرَجَعَ.

قال ابنُ داود في تمامِ الحديث: فدخل عليّ بن أسباط، فأَخبَرَهُ محمّد بن الحسن بن الجهم الخبرَ. قال: فأقبل عليّ بن أسباط يلومُهُ. قال: فأخبرت أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال بقولِ محمّد بن عبد الله، فقال: حَرَّفَ محمّد بن عبد الله على أبي. قال: وكان والله محمّد بن عبد الله أصدقَ عندي لهجةً من أحمد بن الحسن، فإنّه رجلٌ، فاضلٌ، ديّنٌ[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصدر.

(٢) «محمّد بن عبد الله بن زرارة» ليس في المصدر.

(٣) تلخيص المقال: ١١٨-١١٩، رجال النجاشي: ٣٥-٣٦ /٧٢.

قلت: الضميرُ المنصوبُ في «سمعته» لمحمّد بن الحسن بن الجهم، وكذا ما يناسقه. ومنه المنصوب في «يلومُهُ»، والباقي لعليّ بن الريّان.

وفي «قد» عن «كش»، عن محمّد بن قُوْلَوَيه، عن سعد بن عبد الله، عن عليّ بن الريّان، عن محمّد بن عبد الله بن زرارة، قال: كنّا في جنازة الحسن... الحديثَ، إلى قوله: «فما رأينا لعبد الله شيئًا»، إلّا أنّه أسقط قوله: «فسكت» إلى قوله: «ثلاث مرّاتٍ»[١]. فالضّميرُ هنا في قوله: «قال: كنّا» لعليّ بن الريّان بدليل ما سَبَقَ.

هذا، في «قد» عنه أيضًا: وكان الحسنُ بن عليّ بن فضّال فطحيًّا، يقولُ بإمامةِ عبدِ الله بن جعفر قبلَ أبي الحسن عليه السلام، فَرَجَعَ فيما حكي عنه في هذا الحديث[٢].

وفي «صه» عن «كش» كما سمعت عن «جش»،[٣] وكأنَّه اعتمد عليه. وكيف كان، فالظاهرُ أنَّ رجوعَه ليس محلَّ تأمّلٍ.

لكن ظاهرُ «ست» أنَّه إنّما كان عندَ موتِهِ[٤]. ويبعّدُهُ قولُه:«نظرنا في الكتب»؛ إذ ليس المراد أنّه نَظَرَ حينَئذٍ، بل لا يبعدُ أن يكونَ ممّن كانَ يكتُمُ إيمانَه، وإن سبقت له حالةُ ضلال.

وقد يشيرُ إليه ما سَمِعتَ عن «جش» من سكوتِهِ عندَ عرضِ عبد الله عليه حتى ردّد عليه مرارًا.

---

(١) نقد الرجال٢: ١٣٣٠/٤٧، اختيار الرجال٢: ٨٣٦-١٠٦٧/٨٣٧.

(٢) نقد الرجال٢: ١٣٣٠/٤٧، اختيار الرجال ٢: ١٠٦٧/٨٣٧.

(٣) ينظر خلاصة الأقوال: ٩٨-٩٩.

(٤) ينظر الفهرست: ٩٧-٩٨ /١٦٤.

وقد يومي إلى هذا قولُ «جش»: «كان فطحيًّا مشهورًا بذلك»، ويؤيِّدُهُ ما سَمِعتَ عن «ست» من أنّه كان خصّيصًا عند الرضا عليه السلام، على أنّ ظاهرَ عبارةِ الكشّي - كما سمعت - أنّه كان يقولُ بإمامة أبي الحسن موسى، إلّا أنَّه كانَ يؤخِّرُهُ عن عبدِ الله، كما صَرَّحَ بذلك في ابنه عليّ، كما سيجيء.

ولا ريبَ أنّ بينِ التأخير والنفي بونٌ بعيدٌ، سيّما مَعَ القولِ بإمامَةِ مَن في زمانِهِ هذا.

وفي «قد» عن «كش» عن بعضهم: أنّه عدَّه فيمن أجمعت العصابةُ على تصحيحِ ما يصحّ عنه مكانَ الحسن بن محبوب[1].

[٢٤١]

[٥٣] الحسن بن عليّ بن النعمان:

مولى بني هاشم، أبوه عليّ بن النعمان الأعلَم. ثقةٌ، ثبتٌ، له كتابُ نوادر، صحيحُ الحديث[2]، كثيرُ الفوائد، روى عنه الصفّار. «هما» عن «جش»[3].

واحتَمَلَ في «قد» عودَ التوثيقِ إلى أبيه. وأيَّدَه بما ذَكَرَ «جش» في أبيه من قوله: «عليّ بن النعمان الأعلم، وأخوه داود أعلى منه، وابنُهُ الحسنُ، وابنُه أحمد، رَوَيَا الحديثَ. وكان عليٌّ ثقةً، وجهًا، ثبْتًا، صحيحًا، له كتابٌ...إلخ»[4].

و فيه نظرٌ؛ لظهورِ لحوقِ الأوصافِ المذكورَةِ في عنوانٍ بذلك العنوان، إلّا مَعَ

---

(١) نقد الرجال ٢: ٤٧-٤٨ / ١٣٣٠.

(٢) في المطبوعة زيادة «كثير الحديث»، وهو ليس في المصادر.

(٣) نقد الرجال ٢: ٥٠ / ١٣٣٦، منهج المقال ٤: ١٢٢ / ١٤٤٩، رجال النجاشي: ٤٠ / ٨١.

(٤) نقد الرجال ٢: ٥٠- ٥١ / ١٣٣٦.

القرينةِ، ولأنّ كتابَ «جش» فهرستٌ إلى كتبِ الأصحابِ، بيَّن فيه طريقَهُ إليها، فهو يذكرُ في كلِّ عنوانٍ طريقَهُ[١] إليه غالبًا.

وحينئذٍ فإرجاعُ التوثيقِ إلى عليّ هنا يوجِبُ التَّفكيك بين الأوصافِ، فقولُهُ: «له كتابٌ... إلخ» للحسن لذلك، ولأنّ الطَريقَ إلى عليّ - كما سيجيء -: ابنُ أبي الخطّاب. ولذلك لم يتأمَّل أحدٌ في توثيقِهِ، وما ذَكَرَهُ مؤيِّدًا لا نَرَاهُ كذلك.

و في «ست»: له كتابُ نوادرِ الحديث، كثيرُ الفوائد، السَّندُ كما مَرَّ في إسماعيل بن محمّد بزيادة الصَّفّار مَعَ البَرقِيّ[٢].

وفي «دي» من «جخ»: ابنُ عليّ بن نعمان، كوفيٌّ[٣].

[٢٤٢]

[٥٤] الحسن بن عليّ بن يقطين:

ثقةٌ. «ضا»، «جخ»[٤].

وفي «قد» عن «جش»: كان فقيهًا رَوَى عن «ظم»، و«ضا» عليهما السلام. وله كتابُ مسائلِ الكاظم عليه السلام، روى عنه صالحٌ مولى عليّ بن يقطين[٥].

وفي «ست»: له كتابُ مسائلِ موسى بن جعفر عليهما السلام، وكان فقيهًا متكلّمًا،

---

(١) في «أ»: «طريقة».

(٢) الفهرست: ١٠٦ /٢٠١.

(٣) في المصدر: هو من أصحاب أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام. ينظر رجال الطوسي: ٣٩٨ /٥٨٤١.

(٤) رجال الطوسي: ٣٥٤ /٥٢٤٦.

(٥) نقد الرجال٢: ٥١ /١٣٣٨، رجال النجاشي: ٤٥ /٩١.

السَّندُ كما مرَّ في إسماعيل بن محمّد[١].

وفي «صه»: كان ثقةً، فقيهًا، متكلّمًا، رَوَى عن «ظم»، و«ضا» عليهما السلام[٢].

قلتُ: وكأَنَّهُ أخَذَ من كلٍّ شيئًا على عادَتِهِ.

وفي «ص» عنها، وعن «جش» ذلك. وهو كما ترى[٣].

[٢٤٣]

[٥٥] الحسن بن عمرو بن مِنْهال بن مِقْلاص:

كوفيٌّ، ثقةٌ هو وأبوه أيضًا، روى عنه أحمد بن ميثم. «هما» عن «جش»[٤].

وزاد في «قد» عنه: له كتابُ نوادر[٥].

[٢٤٤]

[٥٦] الحسن بن عمر بن يزيد:

وأخوه الحسينُ. «ضا»، «جخ»[٦].

ثقتان «د» لا غير[٧].

---

(١) الفهرست: ٩٨ /١٦٦.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٠٠.

(٣) تلخيص المقال:١٢٠، رجال النجاشي: نفس الصفحة، خلاصة الأقوال: نفس الصفحة.

(٤) نقد الرجال٢: ٥٢ /١٣٤٢، منهج المقال٤: ١٤٥٤/١٢٦، رجال النجاشي: ٥٧ /١٣٣.

(٥) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٦) رجال الطوسي: ٣٥٥ /٥٢٥٤.

(٧) رجال ابن داود: ٧٧ / ٤٤٩، ٤٥٠.

نعم، في «ص» عن بعضِ نُسَخِ «جخ» بعدَ يزيد بياضٌ بقدرِ كلمةٍ، قال: ولعلّهُ موضعُ ثقةٍ[١].

[٢٤٥]

[٥٧] الحسن بن عنبسة الصوفي:

كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عنه حميد. «هما» عن «جش»[٢].

وزاد في «قد»: له كتابُ نوادر[٣].

[٢٤٦]

[٥٨] الحسن بن قُدَامة الكناني الحَنَفي:

روى عن «ق»، وكان ثقةً، وتَأَخَّرَ موتُهُ، روى عنه محمّد بن الحسين الحضرمي، «قد» عن «جش»[٤].

قلت: في قوله:«تأَخَّر موتُهُ» إشارةٌ إلى عُلُوِّ السندِ به.

[٢٤٧]

[٥٩] الحسن بن محبوب السراد:

ويقالُ: الزرّاد، ثقةٌ. «ظم»، «جخ»[٥].

---

(١) تلخيص المقال: ١٢٠.

(٢) نقد الرجال٢: ٥٣ /١٣٤٤، منهج المقال٤: ١٢٧-١٤٥٦/١٢٨، رجال النجاشي: ٦١ /١٤٢.

(٣) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٤) نقد الرجال٢: ٥٤ /١٣٤٨، رجال النجاشي: ٤٧ /٩٨.

(٥) رجال الطوسي: ٣٣٤ /٤٩٧٨.

وفي «ضا» منه أيضًا: ثقةٌ[١].

وفي «ست»: يُكنَّى أبا عليّ، مولى بَجيْلة، كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، وروى عن ستّين رجلًا من أصحابِ أبي عبد الله عليه السلام، وكان جليلَ القدرِ، ويُعَدُّ في الأركانِ الأربعةِ في عَصرِهِ.

له كتبٌ، أخبَرَنا بجميعِ كتُبِهِ ورواياتِهِ عدّةٌ من أصحابنا عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن [أبي][٢] مسروق، ومعاوية بن حكيم، وأحمد بن محمّد بن عيسى، عنه.

وأخبرنا ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، ومعاوية بن حكيم، والهيثم، كلُّهم عنه. وأخبرنا أحمد بن موسى بن الصلت عن ابنِ عُقدة، عن جعفر بن عبد الله[٣]، عنه.

وأخبرنا بكتاب المشيخة -قرائةً عليه- ابنُ عُبْدون عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن الحسين بن عبد الملك الأودي، عنه.

وله كتابُ المزاح[٤]، أخبرنا به ابنُ عُبْدون عن الأنباري، عن حميد، عن يونس بن عليّ العطّار، عنه[٥].

وفي «قد» عن «كش»: أجمَعَ أصحابُنا على تصحيحِ ما يَصِحُّ عنه، وأقرّوا له بالفقهِ والعلمِ، وقال بعضُهُم مكانَ الحسنِ بنِ محبوب: الحسن بن عليّ بن فضّال.

---

(١) نفس المصدر: ٣٥٤ /٥٢٥١.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط». والمثبت من المصدر.

(٣) في الفهرست: «عُبَيد الله».

(٤) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصدر «المراح»، فلاحظ.

(٥) الفهرست: ٩٦- ٩٧ /١٦٢.

ماتَ سَنَةَ مائتين وأربع وأربعين[١]، وكان من أبناءِ خمسٍ وسبعين[٢].

قلتُ: لَعَلَّ سرَّ الإبدالِ ما مَرَّ في أحمد بن محمّد بن عيسى من أنَّه لم يروِ أوَّلًا عن الحسن بن محبوب؛ لأنَّ أصحابَنا يتّهمون ابنَ محبوبٍ في روايتِهِ عن أبي حمزة الثُمالي، أو عن [ابن][٣] أبي حمزة، وقد تقدَّم الوَجهُ في ذلك.

[٢٤٨]

[٦٠] الحسن بن محمّد:

أبو عليّ القطّان، «ق» «جخ»[٤].

وفي «صه» عن ابنِ عقدة، عن عليّ بن الحسن: «إنَّه ثقةٌ». قال: والكلامُ فيه كالسابقِ[٥]؛ يعني: ما مَرَّ من التَوقّفِ في ابنِ سيف[٦].

وفيه ما فيه.

[٢٤٩]

[٦١] الحسن بن محمّد بن أحمد الصفّار البصري:

أبو علي، شيخٌ من أصحابِنا، ثقةٌ، روى عن الحسن بن سَمَاعة، ومحمّد بن

---

(١) في «أ»، و«ط». وفي المصادر: «مائتين وأربع وعشرين»، فلاحظ.

(٢) نقد الرجال٢: ٥٦ /١٣٥٣، اختيار الرجال٢: ٨٣٠- ٨٣١ /١٠٥٠، و٢: ٨٥١ /١٠٩٤.

(٣) كلمة «ابن» ليست في «أ»، و«ط»، والمثبت من عندنا.

(٤) رجال الطوسي: ١٨١ /٢١٧٨.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٠٩.

(٦) (الحسن بن سيف بن سليمان التمار) انظره في خلاصة الأقوال: ١٠٨- ١٠٩.

تسنيم، وعبّاد الرواجني، ومحمّد بن الحسين، ومعاوية بن حكيم. «هما» عن «جش»[١].

[٢٥٠]

[٦٢] الحسن بن محمّد بن جُمْهُور العَمِّي:

ينسَبُ إلى بني العمّ من تميم[٢]، أبو محمّد، ثقةٌ في نفسِهِ، يروي عن الضُّعفاءِ، ويعتمدُ المراسيلَ. ذكره أصحابُنا بذلك، وقالوا: كان أوثقَ من أبيه، «ص» عن «صه» و«جش»[٣].

وزاد عن «جش»: وأصلح، له كتابُ الواحدة، عنه أبو طالب الأنباري[٤].

وفي «هج» عن «جش»: أبو محمّد، بصريٌّ... إلخ، لكنه قال: الذي رأيتُ في «جش» في الأوّل: الحسين، ثمّ في آخِرِ السَّند: الحسن[٥]. والذي وَجَدناه في نسختنا من «جش»: الحسن. سيأتي في الضّعفاء.

[٢٥١]

[٦٣] الحسن بن محمّد الحضرمي:

ابنُ أختِ مالك[٦] الحضرمي، ثقةٌ، له كتبٌ؛ منها: روايةُ هارون بن مسلم.

---

(١) نقد الرجال٢: ٥٨ /١٣٥٧، منهج المقال٤: ١٤٠-١٤١/ ١٤٧١، رجال النجاشي: ٤٨ /١٠١.

(٢) في «ط»: «بني تميم»، والمثبت عن «أ»، وهو موافقٌ لما في المصادر.

(٣) تلخيص المقال: ١٢٢-١٢٣، خلاصة الأقوال: ١٠٧، رجال النجاشي: ٦٢ /١٤٤.

(٤) تلخيص المقال: ١٢٣، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٥) منهج المقال٤: ١٤٣/ ١٤٧٥.

(٦) في نقد الرجال، ورجال النجاشي: «أبي مالك».

«قد» عن «جش»[١].

وكذا في «ص» عن «جش» إلّا أنَّه قال: ابنُ أختِ أبي مالك[٢].

[٢٥٢]

[٦٤] الحسن بن محمّد بن خالد:

هو ابنُ أبي عبد الله.

وسيأتي في أخيه عبدِ الله.

[٢٥٣]

[٦٥] الحسن بن محمّد بن سَمَاعة:

أبو محمّد الكندي الصيرفي، من شيوخِ الواقفةِ، كثِيرُ الحديثِ، فقيهٌ، ثقةٌ، كان يعاندُ في الوقف،ويتعصّبُ له. «هما» عن «جش»[٣].

وزاد في «قد»: له كتبٌ، روى عنه محمّد بن أحمد بن ثابت، وحميد بن زياد[٤].

وفي «ست»: ابن محمّد بن سَمَاعة الكوفي، واقفيُّ المذهبِ، إلّا أنَّه جيّدُ التصانيفِ، نَقِيُّ الفقهِ، حسنُ الانتقاد - وفي نسخةٍ: الانتقاء - له ثلاثون كتابًا أخبَرَنا بجميعِ كتبه ورواياته ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباري، عن حُمَيد، عنه. وأخبَرَنا ابنُ عُبْدون عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن عليّ بن الحسن بن

---

(١) نقد الرجال٢: ٦٠ /١٣٦٣، رجال النجاشي: ٤٩ /١٠٥.

(٢) تلخيص المقال: ١٢٣.

(٣) نقد الرجال٢: ٦١ /١٣٦٩، منهج المقال٤: ١٤٨/ ١٤٨٢، رجال النجاشي: ٤٠-٤١ /٨٤.

(٤) نقد الرجال: نفس الصفحة.

فضّال، عنه.

ومات ابنُ سَمَاعة في سَنَةِ مائتين وثلاث وستّين، في جمادى الأولى، وصَلَّى عليه إبراهيمُ بن محمّد العلوي[١].

قلت: قولُهُ:«نقيّ الفقه... إلخ» يستشمُّ منه تجنّبُهُ عن الروايةِ عن الضّعفاءِ والمجهولينَ، واقتصارُهُ على الروايةِ عن المقبولين، فإنّ فقهَ القدماء محضُ جمعِ رواياتِ العلماءِ، وحينئذٍ فلا تقصرُ هذه الكلمةُ عن الوثاقةِ في الحديثِ إن لم تزد.

قولُهُ: «ماتَ ابنُ سَمَاعة»، يفهمُ منه أنّه كثيرًامّا ينسبُ إلى جدّه، لكن فى «قد» عن «كش»، عن حمدويه: ذكره عن الحسن بن موسى، قال: كان ابنُ سَمَاعة واقفًا، وذكر أنّ محمّد بن سَمَاعة ليس من وُلدِ سَمَاعة بن مهران، له ابنٌ، يقال: الحسن بن سَمَاعة[٢].

وفي «هج» و«ص» عنه زيادة: بن مهران[٣].

فعلى هذا يتأتّى إطلاقُ الحسنِ بن سَمَاعة وابن سَمَاعة على غير المزبور، لكنَّ الظاهرَ انصرافُهُ إليه؛ فإنَّه المشهورُ.

قولُهُ:«إنّ محمّد بن سَمَاعة... إلخ»، في باب «نزول المزدلفة» من التهذيب: سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد بن سَمَاعة بن مهران، قال: قلتُ لأبي عبدالله عليه السلام... الحديثَ، والطريقُ صحيحٌ، كما

---

(١) الفهرست: ١٠٣ /١٩٣.

(٢) نقد الرجال٢: ٦٢/ ١٣٦٩، اختيار الرجال٢: ٧٦٨-٧٦٩ /٨٩٤.

(٣) منهج المقال:٤: ١٥٣ /١٤٨٢. تلخيص المقال: ١٢٣.

لا يخفى، هذا[١].

وفي «ظم» من «جخ»: ابن محمّد بن سَمَاعة واقفيٌّ[٢].

قلتُ: وفاة الكاظم عليه السلام سَنَةَ مائةٍ وثلاثٍ وثمانين، فيكونُ مدَّةُ وقفِهِ ثمانين سنةً؛ بناءًا على الاتّحادِ.

[٢٥٤]

[٦٦] الحسن بن محمّد بن فضل بن يعقوب بن سعد[٣] بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب:

أبو محمّد، ثقةٌ، جليلٌ، روى عن الرضا عليه السلام نسخةً، وعن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، وأبي الحسن عليه السلام. «هما» عن «جش»[٤].

وزاد في «قد» عنه: وله كتابٌ كبيرٌ، روى عنه[٥] الحسنُ بن محمّد ابن جمهور[٦].

وسيأتي في الحسين ما له دخلٌ، فَلاحِظ.

---

(١) تهذيب الأحكام٥: ١٨٩ باب نزول المزدلفة، الحديث ٦٢٧.

(٢) رجال الطوسي: ٣٣٥ /٤٩٩٤.

(٣) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصادر: «سعيد».

(٤) نقد الرجال٢: ٦٣ /١٣٧٢، منهج المقال١٥٦:٤/١٤٨٥، رجال النجاشي: ٥١ /١١٢.

(٥) في «أ»، و«ط»: «عن»، والظاهرُ أنه غلطٌ، والمثبت من المصدر.

(٦) نقد الرجال: نفس الصفحة.

[٢٥٥]

[٦٧] الحسن بن موسى النَوْبَخْتي:

يُكنّى أبا محمّد، متكلّمٌ، ثقةٌ. «لم»، «جخ»[١].

وفي «هما» عن «جش»: شيخُنا المتكلّم، المبّرزُ على نظرائه في زمانِهِ قبلَ الثَّلاثمائة وبعدَها. له على الأوائل كتبٌ كثيرةٌ[٢].

وفي «ست»: أبو محمّد، متكلّمٌ، فيلسوف، كان يجتمعُ إليه جماعةٌ من نَقَلةِ كتبِ الفلسفة، مثل: أبي عثمان الدمشقي، وإسحاق، وثابت، وغيرهم، وكان إماميًّا، حسنَ الاعتقاد، نَسَخَ بخطّه شيئًا كثيرًا. وله مصنّفاتٌ كثيرةٌ في الكلامِ، ونقضِ الفلسفةِ، وغيرِهما[٣].

[٢٥٦]

[٦٨] الحسن بن موفّق:

كوفيٌّ، شَيخٌ من أصحابنا، قَليلُ الحديثِ، ثقةٌ. «هما» عن «جش»[٤].

وزاد في «قد»: له كتابُ نوادر، روى عنه أحمد بن ميثم[٥].

وفي «د»: الحسين[٦].

---

(١) رجال الطوسي: ٤٢٠ /٦٠٦٩.

(٢) نقد الرجال٢: ٦٧ /١٣٨٤،منهج المقال٤: ١٤٩٨/١٦٨، رجال النجاشي: ٦٣ /١٤٨.

(٣) الفهرست: ٩٦ /١٦١.

(٤) نقد الرجال٢: ٦٧ /١٣٨٥، منهج المقال٤: ١٤٩٩/١٧٠، رجال النجاشي: ٥٧ /١٣٢.

(٥) نقد الرجال٢: ٦٧-٦٨ /١٣٨٥.

(٦) رجال ابن داود:٨٢ /٤٩٧.

وفي «صه» كما هنا[١].

[٢٥٧]

[٦٩] الحسن بن هارون بن عمران الهمداني:

أبو محمّد، وكيلُ الناحيةِ[٢]، كما سَيَجيءُ في الحسان.

[٢٥٨]

[٧٠] الحسين بن أبي حمزة الثُمَالي:

في «ص»، عن «صه»، عن «كش»: سألتُ أبا الحسن حمدويه [بن نصير][٣] عن عليّ بن أبي حمزة الثُمالي، والحسين بن أبي حمزة، ومحمّد أخويه وأبيه، فقال: «كلُّهُم ثقاتٌ فاضلونَ»[٤].

[٢٥٩]

[٧١] الحسين بن أبي سعيد بن[٥] هاشم بن حيّان المُكاري:

أبو عبد الله، كان هو وأبوه وَجهَينِ في الواقفةِ، وكان الحسينُ ثقةً في حديثِهِ. ذكره أبو عمرو الكشّي في جملةِ الواقفةِ، وذكر فيه ذمومًا ليس هذا موضعُ ذكرِها.

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٠٦.

(٢) انظره في نقد الرجال٢: ١٣٩٠/٦٩، وجامع الرواة٢: ٢٢٩، طرائف المقال١: ٢٣٤/ ١٤٥٣.

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط». والمثبت من المصادر.

(٤) تلخيص المقال:١٢٦، خلاصة الأقوال: ١١٦، اختيار الرجال٢: ٧٠٧/ ٧٦١.

(٥) «بن» ليس في المصادر، فلاحظ.

وله كتابٌ نوادر، كبيرٌ، عنه الحسن بن محمّد بن سَمَاعة. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ص» عن «كش» كما ذكره[٢].

وفي «د»عن نسخةٍ: الحسن[٣].

وفي «صه» مطلقًا[٤].

[٢٦٠]

[٧٢] الحسين بن أبي العلاء الخفّاف:

«قر»[٥]، «ق»[٦]، «جخ».

وفي «د»: قد حكى سيّدُنا جمالُ الدين في البُشرى تزكيتَهُ[٧].

وفي «ص» عن «ست»: له كتابٌ يُعَدُّ في الأصولِ، عنه: ابنُ أبي عمير، وصفوان[٨].

وفي «جش»: وقال أحمد بن الحسين رحمه الله: «هو مولى بني عامر، وأخواه عليٌّ، وعبدُ الحميد، روى الجميعُ عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان الحسينُ أوجهَهُم»[٩].

---

(١) نقد الرجال٢: ٧٣ /١٤٠٤، منهج المقال٤: ١٨٣/ ١٥٢٢، رجال النجاشي: ٣٨ /٧٨.

(٢) تلخيص المقال:١٢٦، اختيار الرجال٢: ٧٦٥-٧٦٦ /٨٨٤.

(٣) رجال ابن داود: ٢٤٠ /١٣٥.

(٤) خلاصة الأقوال: ٣٣٥. وفيه: «الحسن».

(٥) رجال الطوسي: ١٣١ /١٣٣٩.

(٦) نفس المصدر: ١٨٢ /٢٢٠٢.

(٧) رجال ابن داود: ٧٩ /٤٦٨.

(٨) تلخيص المقال: ١٢٧، الفهرست: ١٠٧ /٢٠٤.

(٩) رجال النجاشي: ٥٢ /١١٧.

قلت: الظاهرُ أنّ أحمد بن الحسين هو ابنُ الغضائري، ففي مدحِهِ قُوَّةٌ قويّةٌ.

[٢٦١]

[٧٣] الحسين بن أحمد بن عامر:

هو ابن محمّد الآتي.

[٢٦٢]

[٧٤] الحسين بن أحمد بن المُغيرة:

أبو عبد الله، البُوشَنْجي، كان عراقيًّا مضطربَ المذهبِ، وكان ثقةً فيما يرويه. له كتابُ عمل السلطان. أجازَنا روايتَهُ أبو عبد الله بن الخُمُري الشيخ الصالح في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سَنَةَ أربعِ مائةٍ. «هج» عن «جش»[١].

وسيأتي في الضّعفاء.

[٢٦٣]

[٧٥] الحسين الأحمسي:

هو ابنُ عثمان الآتي.

[٢٦٤]

[٧٦] الحسين بن أسد:

ثِقَةٌ، صَحيحٌ. «ج»، «جخ»[٢].

---

(١) منهج المقال ٤: ١٩٧/ ١٥٣١، رجال النجاشي: ٦٨ /١٦٥.

(٢) رجال الطوسي: ٣٧٤ /٥٥٤١.

وفي «دي»: البصري[١].

وفي «ضا»: الحسن بن أسد، بصريٌّ[٢].

ولَعلَّ الكلَّ واحدٌ، والتثنيةُ أوجَهُ.

[٢٦٥]

[٧٧] الحسين الأشعري القمّيّ:

«صه»[٣]. وهو ابن محمّد الآتي.

[٢٦٦]

[٧٨] الحسين بن إشكيب:

خادمُ القبرِ. «دي»، «جخ»[٤].

وفي «كر» منه: ابنُ إشكيب المروزي، المقيم بسمرقند، وكشّ[٥]، عالمٌ، متكلّمٌ، مصنِّفٌ للكتُبِ[٦].

وفي «لم» من «جخ» أيضًا: ابنُ إشكيب المروزي، فاضلٌ، جليلٌ، متكلّمٌ، فقيهٌ، مناظرٌ، صاحبُ تصانيفَ، لطيفُ الكلامِ، جيّدُ النظرِ[٧].

---

(١) نفس المصدر: ٣٨٥ /٥٦٧٠.

(٢) نفس المصدر: ٣٥٧ /٥٢٨٥.

(٣) ينظر خلاصة الأقوال: ١١٩.

(٤) رجال الطوسي: ٣٨٦ /٥٦٧٩.

(٥) كشّ: بالفتح ثم التشديد، قريةٌ على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل. معجم البلدان٤: ٤٦٢.

(٦) رجال الطوسي: ٣٩٨ /٥٨٣٦.

(٧) رجال الطوسي: ٤٢٠ /٦٠٧٢.

وفي «هما» عن «جش»: ابنُ إشكيب، شيخٌ لنا، خراسانيٌّ، ثقةٌ، مقدّمٌ. ذكره أبو عمرو في كتابِ الرجال في أصحابِ صاحبِ العسكرعليه السلام، وروى عنه العيّاشي، فأَكثَرَ، واعتمد حديثَه، ثقةٌ ثقةٌ، ثبتٌ. قال الكشّي: «هو القمّيّ، خادمُ القبرِ»[١].

وزادَ في «قد» عنه: قال الكشّي في رجالِ أبي محمّد: «الحسينُ بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند، وكشّ، عالمٌ متكلّمٌ، مؤلّفُ كتُبٍ»[٢].

قلت: ظاهرُ «جش» -كما لا يخفى- أنّ هذه العناوينَ كلَّها على مصداقٍ واحدٍ، وقولُهُ: «خادم القبر» كأنّ المرادَ به قبرُ الطاهرة فاطمة بنت أبي الحسن موسىعليه السلام في قمّ، فكأنّهُ لُقِّبَ به؛ لكونِهِ كانَ خادمًا. وإلّا، فظاهرُهُ يُنافي كونَهُ مقيمًا بسمرقندَ، وكشّ.

وفي «د»: الحسين بن إسكيت[٣] - بالسينِ المهملة - «كر»، «جخ». قيلَ: إنّهُ خادمُ القَبرِ[٤].

ثمّ ذَكرَ ابنَ إشكيب - بالمثلّثةِ، فالمثنّاة، فالموحّدة -، ثمّ حَكى عن «كش»: أنّه القمّيّ، خادمُ القبرِ[٥].

فكأنَّهُ يتأمّلُ في الاتّحادِ، ولعلّه إنّما عَدَّدَ احتياطًا في جميعِ ما وجد، لا بناءًا منه عَلَى التعدُّدِ.

---

(١) نقد الرجال٢: ٧٩ /١٤١٨، منهج المقال٤: ٢٠١-٢٠٢/١٥٣٧، رجال النجاشي: ٤٤ /٨٨.

(٢) نقد الرجال: نفس الصفحة، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٣) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصدر: «الحسين بن إسكيب»، فلاحظ.

(٤) رجال ابن داود: ٧٩ /٤٧١.

(٥) رجال ابن داود: ٧٩ /٤٧٣.

[٢٦٧]

[٧٩] الحسين بن بشّار:

- بالباء المنقّطة تحتها نقطة، والشين المعجمة المشدّدة على ما في «صه»[١] -، مدائنيٌّ، مولى زياد، من أصحابِ الرضا عليه السلام، ثقةٌ، صحيحٌ، روى عن أبي الحسنِ موسى عليه السلام. «ضا»، «جخ»[٢].

وفي «كش»: حَدَّثَني خلف بن حمّاد عن أبي سعيد الآدمي، عن الحسين بن بشّار، قال: لمّا ماتَ موسى عليه السلام خَرَجتُ إلى عليّ بن موسى غيرَ مؤمنٍ بموتِ موسى، ولا مقرٍّ بإمامَةِ عليٍّ - إلى أن قالَ: - فاستأذنتُ عليه، ودَخَلتُ، فأدناني، وألطَفَني، وأردتُ أن أسألَهُ عن أبيه، فبادَرَني، فقال:«يا حسينُ، إن أردتَ أن ينظُرَ اللهُ إليك من غيرِ حجابٍ، وتنظُرَ إلى اللهِ من غيرِ حجابٍ، فوالِ آلَ محمّدٍ، ووالِ وليَّ الأمرِ منهم».

قال: فقلتُ: أنظرُ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال:«أي، والله». قال حسين: فجزمتُ على موتِ أبيه وإمامته، الحديثَ، ثمّ قال الكشّي: فَدَلَّ هذا الحديثُ على تركِهِ الوقفَ، وقولِهِ بالحقِّ[٣].

قلت: الظاهرُ من هذا الحديثِ الشكّ، لا الجزمُ بالوقفِ، وتضعيفُ السندِ بسهلٍ[٤]، وخَلَفٍ ضَعيفٌ، وسيأتي توثيقُهُما.

---

(١) خلاصة الأقوال: ١١٤.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٥ / ٥٢٦٣.

(٣) اختيار الرجال٢: ٧٤٦- ٧٤٧ /٨٤٧.

(٤) المراد بسهل هو أبو سعيد الآدمي المذكور في طريق الكشّي، وهو سهل بن زياد الآدمي.

[٢٦٨]

[٨٠] الحسين بن ثُوَير بن أبي فاختة:

سعيد بن حُمْران، مولى أمّ هاني بنت أبي طالب عليه السلام. روى عن «قر»، و«ق» عليهما السلام، ثقةٌ. ذكره أبو العبّاس في الرجال، وغيره. روى عنه خيبري بن علي. «قد» عن «جش»[١].

وعن بعض نُسَخِهِ: ابن ثور[٢].

وكذا في «ق» من «جخ»[٣].

و في «ست»: ابن ثوير، له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد. ورواه لنا عدّةٌ من أصحابِنا عن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله والحِمْيَري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمّد بن إسماعيل، عن الخيبري، عنه[٤].

وفي «ق» من «جخ» أيضًا: ابنُ ثوير الخازمي الكوفي[٥].

---

(١) نقد الرجال٢: ٨٢- ٨٣ /١٤٢٣، جال النجاشي: ٥٥ /١٢٥.

(٢) نقد الرجال٢: ٨٣ /١٤٢٣.

(٣) في رجال الطوسي: ٢٤٥٥/١٩٦: «الحسين بن ثوير»، و«الحسين بن ثور» - خ ل-.

(٤) الفهرست: ١١٣ /٢٣١.

(٥) رجال الطوسي: ١٨٣ /٢٢٢٥.

[٢٦٩]

[٨١] الحسين[(١)] بن الجهم بن بُكَير بن أَعْيَن:

من أصحابِ الكاظم عليه السلام، ثقةٌ، «صه»، «جخ»[(٢)]. كما في «ص» و«هج»[(٣)].

والظاهرُ أنّهُ الحسنُ السابقُ.

[٢٧٠]

[٨٢] الحسين بن الجهم الرازي:

«ضا»، «جخ»[(٤)].

ولعلّه الزراري، فإنَّ البَكريّين يُعرَفون بالزراريّين، فيحتملُ أن يكونَ هو الأوّل، وكونُهُ أخاه، وجهٌ.

[٢٧١]

[٨٣] الحسين بن حمزة الليثي الكوفي:

«ق»، «جخ»[(٥)].

وفي «ص» عن «جش»: ابن حمزة الليثي الكوفي، ابن بنت أبي حمزة الثُمالي،

---

(١) في رجال الطوسي: «الحسن»، و«الحسين» -خ ل-. فلاحظ.

(٢) خلاصة الأقوال: ١١٣، رجال الطوسي: ٣٣٤ /٤٩٧٩.

(٣) تلخيص المقال: ١٢٩، منهج المقال٤: ٢١١/ ١٥٤٥.

(٤) رجال الطوسي: ٣٥٥ / ٥٢٦٨.

(٥) نفس المصدر: ١٨٢ /٢٢٠٤.

ثقةٌ، ذكره أبو العبّاس في رجال أبي عبد الله[١]، وخالُهُ محمّد بن أبي حمزة، ذكره أصحابُ كتبِ الرجالِ، له كتابٌ، عنه: ابنُ أبي عمير[٢].

وفي «د»: كذا بخطِّ الشَّيخِ، يعني: العنوان. وقال الكشّيُ: [الحسن][٣] بنُ أبي حمزة. والأوّلُ أظهرُ[٤].

قال في «ص»: هذا على الاتّحاد، كما في «صه». والتعدّدُ أظهرُ[٥].

قلت: في كلٍّ منهما نظرٌ. أما الأوّلُ، فلأنّ الكشّيَ إنّما ذكر الحسين بن أبي حمزة مريدًا به ابنَ أبي حمزة الثُمالي أخا محمّد وعلي[٦].

وأمّا الثاني؛ فلأنّ ابنَ حمزة الليثي واحدٌ اتّفاقًا على ما يظهر، لكنّ العلّامة في«صه» احتَمَلَ أنّ ابنَ حمزة هو الليثيُ، واشتهرت نسبتُهُ إلى جَدِّهِ؛ لأنّهُ قال: فإنّ «جش» لَم يذكر الحسين في أولاد أبي حمزة الثُمالي، بل قال: إنّ أولاده: نوح، ومنصور، وحمزة قتلوا مَعَ زيد[٧]. وفيه نظرٌ، فتأمَّل.

---

(١) في رجال النجاشي: «روى عن أبي عبد الله عليه السلام» بدل: «ذكره أبو العبّاس في رجال أبي عبد الله».

(٢) تليخص المقال:١٣٠، رجال النجاشي: ٥٤ /١٢١.

(٣) ما بين القوسين ليس في «أ»، و«ط». والمثبت من المصدر.

(٤) رجال ابن داود: ٨٠ /٤٧٨.

(٥) تلخيص المقال: ١٣٠.

(٦) ينظر اختيار الرجال ٢: ٧٠٧/ ٧٦١.

(٧) خلاصة الأقوال: ١١٦.

[٢٧٢]

[٨٤] الحسين بن سعيد بن حَمّاد الأهوازي:

ثقةٌ. «ضا»[١]، «ج»[٢]، «دي»[٣]، «جخ».

وفي «قد» عن «جش» ما ذكره في «ص» عنه في أخيه الحسن، فقال: ابنُ سعيد بن حمّاد، أبو محمّد الأهوازي، شارك أخاه الحسنَ في الكتبِ الثلاثين، وإنّما كثرَ اشتهارُ أخيه الحسين[٤] بها.

وكان الحسينُ بن يزيد السوراني يقول: «الحسنُ شريك أخيه الحسين في جميعِ رجالِهِ، إلّا في زُرْعة بن محمّد الحضرمي، وفَضَالة بن أيّوب؛ فإنَّ الحسينَ كان[٥] يروي عن أخيه عنهما». وخالُهُ جعفرُ بن يحيى بن سعد الأحوَل[٦] من رجال الجوادعليه السلام، ذكره سعد بن عبد الله.

وكتُبُ بني[٧] سعيدٍ كتبٌ حَسَنَةٌ، معمولٌ عليها، وهي ثلاثون كتابًا، فقد[٨] روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى، وأبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد،

---

(١) رجال الطوسي: ٣٥٥ /٥٢٥٧.

(٢) نفس المصدر: ٣٧٤ /٥٥٣٨.

(٣) نفس المصدر: ٣٨٥ /٥٦٦٩.

(٤) في «ط»: «الحسين أخيه».

(٥) «كان» ليس في «أ».

(٦) في «أ»: «الأحوص»، والمثبت من «ط»، وهو الموافق لما في المصدر.

(٧) كذا في «أ»، و«ط»، ونقد الرجال. وفي رجال النجاشي: «ابني»، فلاحظ.

(٨) في «أ»: «وقد روي».

والحسين بن الحسن بن أبان، وأحمد بن محمّد بن الحسن بن[١] السكن القُرَشي البردعي، وأبو العبّاس أحمد بن محمّد الدينوري[٢].

قلتُ في قوله:«فقد روى... إلخ» إيماءٌ إلى كمالِ اتّضاحِ حالِهِ، ووضوحِ استقامته، واعتدالِهِ، وكذا شهادته بالحُسنِ؛ إذ أوّلُ ما يفهَمُ منها سابقًا صحّةُ الأسانيدِ، ووضوحُ الطريقِ.

وفي «ست»: ثقةٌ، روى عن الرضا، وعن أبي جعفر الثاني، وأبي الحسن الثالث عليهم السلام. له ثلاثون كتابًا، أخبَرَنا بكتبِهِ ورواياتِهِ ابنُ أبي جيد عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عنه.

قال ابن الوليد: وأخرجها إلينا الحسين بن الحسن بن أبان بخَطِّ الحسين بن سعيد. وأخبرنا بها عدَّةٌ من أصحابنا عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، ومحمّد بن موسى [بن] المتوكّل، عن سعد، والحِمْيَري عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عنه[٣].

[٢٧٣]

[٨٥] الحسين بن شاذويه:

أبو عبد الله الصفّار، وكان صحّافًا، فيقال: الصحّاف. كان ثقةً، قليلَ الحديثِ. «هج» عن «جش»[٤].

---

(١) في «أ»: زيادة:«الحسن بن». والظاهر أنّه تصحيفٌ.

(٢) نقد الرجال٢: ٩١-٩٢ /١٤٥٢، رجال النجاشي: ٥٨-٦٠ /١٣٦-١٣٧.

(٣) الفهرست: ١١٢-١١٣ /٢٣٠.

(٤) منهج المقال٢٣٤:١٥٧٨/٤، رجال النجاشي: ٦٥ /١٥٣.

وفيه عن «صه»: قال ابنُ الغضائري: «زَعَمَ القمّيّون أنّه كانَ غاليًا- وقال - ورأيتُ له كتابًا في الصلاةِ سديدًا». وفيه عنها أيضًا: والذي أعملُ عليه قبولُ روايته؛ حَيثُ عَدَّلَه النجاشيُ، ولم يذكرِ ابنُ الغضائري ما يَدُلُّ على ضَعفِهِ نصًّا[1].

قلت: مَعَ أنّ غُلُوَّ القمّيّين يكفي فيه نفيُ السهوِ عن المعصومين عليهم السلام.

[٢٧٤]

[٨٦] الحسين[2] بن صَدَقة:

ثقةٌ. «ظم»، «جخ»[3].

[٢٧٥]

[٨٧] الحسين بن عبد ربّه:

وكيلٌ، وسيأتي في الحسان.

[٢٧٦]

[٨٨] الحسين بن عبد الصمد:

هو الحسنُ السابق.

---

(١) منهج المقال ٤: ٢٣٥/ ١٥٧٨، خلاصة الأقوال: ١١٨-١١٩.

(٢) في المصدر: «الحسن»، و«الحسين» -خ ل-. والظاهرُ أنّه «الحسن بن صدقة» السابق، فلاحظ.

(٣) رجال الطوسي: ٣٣٥ /٤٩٨١.

[٢٧٧]

[٨٩] الحسين بن عبيد الله بن حُمْران الهمداني:

المعروفُ بالسكوني، من أصحابِنا الكوفيّين، ثقةٌ، له كتابٌ، روى عنه الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة[١].

[٢٧٨]

[٩٠] الحسين بن عثمان الأحمسي البجْلي:

كوفيٌّ، ثقةٌ، ذكره أبو العبّاس في رجال أبي عبد الله عليه السلام، كتابُهُ رواية ابن أبي عمير. «قد» عن «جش»[٢].

وفي «ست»: الأحمسي، له كتابٌ، أخبَرَنا به عدَّةٌ من أصحابِنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وعن ابن أبي عمير، عنه[٣].

[٢٧٩]

[٩١] الحسين بن عثمان بن زياد الروّاسي:

مَرَّ في أخيه: جعفر.

وفي «ست»: ابن عثمان الروّاسي، له كتابٌ أخبَرَنا به ابنُ عُبْدون عن أبي طالب الأنباري، [عن حميد بن زياد]، عن أبي جعفر محمّد بن عيّاش، عنه[٤].

---

(١) رجال النجاشي: ٥٧ /١٣٤.

(٢) نقد الرجال: ٢: ١٠١/ ١٤٧٦، رجال النجاشي: ٥٤ /١٢٢.

(٣) الفهرست: ١١٠/ ٢١٦.

(٤) نفس المصدر: ١١١ /٢٢٥.

[٢٨٠]

[٩٢] الحسين بن عثمان بن شَرِيك بن عَدِيّ العامري الوحيدي:

ثقةٌ، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام. له كتابٌ، يرويه محمّد بن أبي عمير عنه. «ص» عن «جش»[١].

وفي «قد» عنه بعدَ قولِهِ: «الحسن»: ذكره أصحابُنا في رجالِ أبي عبد الله عليه السلام، له كتابٌ تختلفُ الروايةُ فيه، فمنها ما رَوَاهُ ابنُ أبي عمير[٢].

وظاهرُ «صه» اتّحادُه مَعَ السابقِ[٣]، وليس له وجهٌ لائقٌ.

[٢٨١]

[٩٣] الحسين بن علوان:

ثقةٌ في وَجهٍ مرَّ في أخيه الحسن، ويأتي في الضُّعَفاء.

[٢٨٢]

[٩٤] الحسين بن علي:

أبو عبد الله المصري متكلّمٌ، ثقةٌ، سكن مصر، وسَمِعَ من عليّ بن قادم، وأبي داود الطيالسي، وأبي سَلَمة[٤]، ونظرائهم. له كتبٌ. «هما» عن «جش»[٥].

---

(١) تلخيص المقال: ١٣٤، رجال النجاشي: ٥٣ /١١٩.

(٢) نقد الرجال ٢: ١٤٧٨/١٠٢، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٣) ينظر خلاصة الأقوال: ١١٧-١١٨.

(٤) «وأبي سلمة» غير موجود في نقدالرجال.

(٥) نقد الرجال٢: ١٠٥ /٤٨٣، منهج المقال٤: ٢٥٤/ ١٦٠٩، رجال النجاشي: ٦٦ /١٥٥.

وفي «صه»: فقيهٌ[١]، وكأنّه اشتباهٌ كما في «قد»[٢].

وحكى في «ص» ما في «صه» مقابلًا لما في «جش»[٣]. وفيه ما أشرنا إليه مرارًا من أنّ الظاهر أنَّ العلّامة فيما يذكرُهُ حاكٍ.

[٢٨٣]

[٩٥] الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام:

روى عن أبيه، تابعيٌّ، «ين»[٤]، «قر»[٥]. «ق»، مدنيٌّ، ماتَ سَنَةَ مائةٍ وسبع وخمسين، يُكنَّى أبا عبد الله[٦]. «جخ».

وفي إرشاد المفيد: كان فاضلًا ورعًا، روى حديثًا كثيرًا عن أبيه وأخيه أبي جعفر عليه السلام، وعن عمّتِهِ فاطمة بنتِ الحسين عليه السلام[٧].

[٢٨٤]

[٩٦] الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه:

كثيرُ الروايةِ، يروي عن جماعةٍ، وعن أبيه، وأخيه أبي جعفر، ثقةٌ.

---

(١) خلاصة الأقوال: ١١٩.

(٢) قال في نقد الرجال: «و في الخلاصة في موضع ثقة: فقيه. ولعلّه اشتباهًا». نقد الرجال٢: ١٠٥/ ٤٨٣.

(٣) تلخيص المقال: ١٣٥.

(٤) رجال الطوسي: ١١٢/ ١٠٩٨.

(٥) نفس المصدر: ١٣٠ /١٣٢٨.

(٦) نفس المصدر: ١٨٢ /٢١٩٧.

(٧) في الإرشاد٢: ١٧٤.

«لم» «جخ»[١].

وفي «ص» عن «جش»: أبو عبد الله، ثقةٌ، له كتبٌ، أخبَرَنا بها الحسين بن عبيد الله[٢].

وفي «قد» عنه: روى عن أبيه إجازةً[٣].

وسيأتي في أبيه ما له مدخلٌ فيه.

[٢٨٥]

[٩٧] الحسين بن عليّ بن سفيان بن خالد:

أبو عبد الله البزوفري، شيخٌ، ثقةٌ، جليلٌ من أصحابِنا. «هما» عن «جش»[٤].

وزاد في «قد»: له كتبٌ، رواها عنه أحمد بن عبد الواحد أبو عبد الله البزّاز[٥].

قلت: يعني: ابن عُبْدون.

وفي «لم» من «جخ»: روى عنه التَّلّعُكْبُري، والحسين بن عبيد الله، والمفيد، [وأحمد بن عُبْدون][٦][٧].

---

(١) رجال الطوسي: ٤٢٣ /٦٠٩٣.

(٢) تلخيص المقال: ١٣٦، رجال النجاشي: ٦٨ /١٦٣.

(٣) نقد الرجال٢: ١٠٧ /١٤٨٨.

(٤) نقد الرجال٢: ١٠٨ /١٤٩٢، منهج المقال٤: ١٦٢٠/٢٦١، رجال النجاشي: ٦٨ /١٦٢.

(٥) نقد الرجال: نفس الصفحة، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٦) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أثبتناه من المصدر.

(٧) رجال الطوسي: ٤٢٣ /٦٠٩٢.

[٢٨٦]

[٩٨] الحسين بن عليّ بن يقطين:

ثقةٌ. «ضا»، «جخ»[١].

[٢٨٧]

[٩٩] الحسين بن عمر بن يزيد:

ثقةٌ. «ضا»، «جخ»[٢].

وفي «ص»: في «كش» ما يَدُلُّ على عدمِ وقفِهِ[٣].

وكذا في «هج» عنه[٤].

[٢٨٨]

[١٠٠] الحسين بن القاسم بن محمّد بن أيّوب بن شمّون:

ثقةٌ. «صه» عن «غض»[٥].

وسيأتي في الضّعفاءِ.

---

(١) نفس المصدر: ٣٥٥ /٥٢٥٩.

(٢) نفس المصدر: ٣٥٥ /٥٢٦١.

(٣) تلخيص المقال: ١٣٦، اختيار الرجال ٢: ٨٧١/ ١١٤٦.

(٤) منهج المقال ٤: ٢٦٥/ ١٦٢٩.

(٥) خلاصة الأقوال: ١١٩، رجال ابن الغضائري: ١١٠.

[٢٨٩]

[١٠١] الحسين بن محمّد الأشناني الرازي:

أبو عبد الله العَدلُ. «هما» عن عيونِ أخبارِ الرضا في بعض طُرُقِه[١]، فتأمّل.

[٢٩٠]

[١٠٢] الحسين بن محمّد بن عليّ الأزدي:

أبو عبدِ الله، ثقةٌ من أصحابِنا، كوفيٌّ، كان الغالب عليه علم السير، والآداب، والشعر. له كتبٌ، روى عنه: المنذر بن محمّد بن المنذر. «هما» عن «جش»[٢]، غيرَ أنّه في «ص» أسقَطَ جدَّه تبعًا لـ«صه»[٣].

[٢٩١]

[١٠٣] الحسين بن محمّد بن عمران بن أبي بكر الأشعري:

أبو عبدِ الله، ثقةٌ، له كتابٌ، عنه: محمّد بن يعقوب. «هما» عن «جش»[٤].

قلت: هو الذي يروي في الكافي كثيرًا عن عبد الله بن عامر، ومعلّى بن محمّد، بل سيأتي في عبد الله أنّه ابنُ أخيه، وأنَّهُ ابن محمّد بن عامر بن عمران، كما سيأتي فيه، وفي معلّى.

---

(١) نقد الرجال٢: ١١٣ /١٥١٥، منهج المقال٤: ٢٧١/ ١٦٤٥، وينظر أيضًا عيون أخبار الرضا عليه السلام١: ٢٨، ٢: ١١٦و ١٢٨.

(٢) نقد الرجال٢: ١١٤ /١٥٢٠،منهج المقال٤: ١٦٤٧/٢٧٣، رجال النجاشي: ٦٥-٦٦ /١٥٤.

(٣) لكن اسم الجدّ موجود. ينظر تلخيص المقال:١٣٧، خلاصة الأقوال: ١١٩.

(٤) نقد الرجال ٢: ١١٤ /١٥٢١، منهج المقال٤: ١٦٤٩/٢٧٤، رجال النجاشي: ٦٦ /١٥٦.

وفي «لم» من «جخ»: ابنُ أحمد بن عامر الأشعري، يروي عن عمِّهِ عبدِ الله بن عامر، عن ابن أبي عمير، روى عنه الكلينيُّ[١]، وهو سهوٌ قطعًا، هذا.

وعليه ينبغي أن يُحملَ قولُ «صه»: الحسينُ الأشعريُّ، أبو عبدِ الله، ثقةٌ[٢]، لا عليّ بن أحمد بن إدريس؛ إذ لم يوثّق.

[٢٩٢]

[١٠٤] الحسين بن محمّد بن الفرزدق الفزاري:

أبو عبد الله، المعروف بالقطعي، كان يبيعُ الخِرقَ[٣]، ثقةٌ، له كتبٌ، روى عنه محمّد بن جعفر التميمي. «هما» عن «جش»[٤].

وفي «ص»: أخبرنا عنه[٥].

وفي «لم» من «جخ»: كوفيٌّ، روى عنه التَّلّعُكْبُري، وسَمعَ منه سَنَةَ ثلاث مائةٍ وثمانٍ وعشرين[٦].

قلت: قال الشهيد في حاشية «صه» فيما حكي: القطعيُّ مَن قَطَعَ بحياةِ الكاظم عليه السلام، فتكون في العبارةِ دلالةٌ على وقفِهِ، فتأمّل.

---

(١) رجال الطوسي: ٤٢٤ / ٦١٠٦.

(٢) خلاصة الأقوال: ١١٩.

(٣) الخِرق: جمع خرقة بكسر الخاء، وهو الثوب إذا كان يتكوّن من قطعة واحدة غير مخيط من قطع غير متعدّدة، كالمنديل والخمار والمئزر والعمامة، وأشباه ذلك.

(٤) نقد الرجال٢: ١١٥ /١٥٢٣، منهج المقال٤: ١٦٥٠/٢٧٥، رجال النجاشي: ٦٧ /١٦٠.

(٥) تلخيص المقال: ١٣٨.

(٦) رجال الطوسي: ٤٢٢-٤٢٣ /٦٠٨٩.

وفي «قد» عن الإيضاح: أنّه مَن قَطَعَ بموتِهِ عليه السلام[١]. فتكونُ بالعكسِ.

مَعَ أنّه يجوزُ أن يكونَ نسبةً إلى القَطْعيّةِ، وهي كما في القاموس: محالّ ببغدادَ، أقطعَها المنصورُ لبعضِ أعيان دولَتِهِ[٢]، وأن يكون نسبةً إلى بني قُطْعة. قال في القاموس: وبنو قُطْعة حيٌّ، والنسبةُ إليه قُطْعيٌّ[٣].

[٢٩٣]

[١٠٥] الحسين بن محمّد بن الفضل بن يعقوب بن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب:

أبو محمّد، شيخٌ من الهاشميّين، ثقةٌ، روى أبوه عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره أبو العبّاس. وعمومَتُهُ كذلك: إسحاق، ويعقوب، وإسماعيل. وكان ثقةً، صَنَّفَ مجالسَ الرضا عليه السلام مَعَ أهلِ الأديانِ. «هما» عن «جش»[٤].

واحتمل في «قد» اتّحادَهُ مَعَ الحسنِ السابقِ؛ لتقارُبِهما في الأوصافِ. قال: ومن ثَمّ لم يذكر في «صه» إلّا الحسن[٥].

قلت: كذلك هو، ولكنّه غيرُ حسنٍ.

قولُهُ: «وعمومَتُهُ كذلك» يحتملُ التشريك في التوثيق. ويحتمل التشريك في

---

(١) نقد الرجال٢: ١١٥ /١٥٢٣، إيضاح الاشتباه: ١٦١ /٢١٨.

(٢) القاموس المحيط ٣: ٧٠ (قطع).

(٣) نفس المصدر٣: ٧١ (قطع).

(٤) نقد الرجال٢: ٦٣-٦٤ /١٣٧٢، منهج المقال٤: ١٦٥١/٢٧٦، رجال النجاشي: ٥٦-٥٧ /١٣١.

(٥) نقد الرجال٢: ٦٤ /١٣٧٢، خلاصة الأقوال: ١٠٦.

الروايةِ عن الصادقعليه السلام، والكاظمعليه السلام. ويحتملُ في ذكر أبي العبّاس إياهم. وهذا أقربُ.

وأمّا قولُهُ ثانيًا: «وكان ثقةً»، فالظاهرُ أنّهُ تكريرُ توثيقٍ للحسين هذا. واحتمالُ رجوعه إلى إسماعيل يُبَعِّدُه قولُهُ: «صَنَّفَ مجالسَ الرضا»؛ فإنَّ إسماعيل من أصحابِ الباقر، والصادقعليهما السلام لا غير.

[٢٩٤]

[١٠٦] الحسين بن المختار القَلانسي:

في «ص» عن المفيد في إرشاده في باب «النصِّ على الرضاعليه السلام» أنّه من خاصَّةِ الكاظمِعليه السلام، وثقاتِهِ، وأهلِ الورعِ، والعلمِ، والفقهِ من شيعتِهِ[١].

وفيه عن الكافي: قال الحسينُ بن المختار، قال لي الصادقُعليه السلام: «رحمك الله». وقال: وقد روى جماعةٌ من الثقاتِ عنه نصًّا على الرضاعليه السلام[٢].

وفيه عن «صه» عن ابن عقدة، عن عليّ بن الحسن بن فضّال: «إنَّهُ كوفيٌّ، ثقةٌ»[٣].

وفيه عن «جش»: أبو عبد الله [القلانسي]، كوفيٌّ، مولى أحمس من بجيلة، وأخوه الحسنُ يكنّى أبا محمّد، ذُكِرَا في مَن رَوَى عن أبي عبد الله، وأبي الحسنعليهما السلام، له كتابٌ، يرويه عنه حمّاد بن عيسى[٤].

---

(١) تلخيص المقال:١٣٨، الأرشاد٢: ٢٤٧-٢٤٨.

(٢) تلخيص المقال: ١٣٩.

(٣) تلخيص المقال: ١٣٩، خلاصة الأقوال: ٣٣٧-٣٣٨.

(٤) تلخيص المقال:١٣٩، رجال النجاشي: ٥٤-٥٥ /١٢٣.

قلت: ذكْرُ النجاشيِّ له من غيرِ طعنٍ له في المذهبِ، يُشعِرُ بسلامَةِ مذهبِهِ، لكن في «هج» عن «جخ» في «ظم»: واقفيٌّ[١]، ولم يعتمد عليه في «صه»؛ لذلك، وفيه نظرٌ[٢].

[٢٩٥]

[١٠٧] الحسين بن موقف[٣]:

«ص» عن «د»: لا غير[٤].

والظاهرُ أنّه وهمٌ، وإنّما هو الحسنُ، كما مَرَّ[٥].

[٢٩٦]

[١٠٨] الحسين بن نُعَيم الصَحَّاف:

مولى بني أسد، ثقةٌ، وأخواه عليٌّ ومحمّدٌ، رَوَى[٦] عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتابٌ، روى عنه ابنُ أبي عمير. «هما» عن «جش»[٧].

---

(١) منهج المقال٤: ٢٨٣/ ١٦٥٥، رجال الطوسي: ٣٣٤ /٤٩٧٢.

(٢) ينظر خلاصة الأقوال: ٣٣٧-٣٣٨.

(٣) كذا في «أ» و«ط» وتلخيص المقال، ولكن في رجال ابن داود: «موفق».

(٤) تلخيص المقال: ١٤٠، رجال ابن داود: ٨٢ /٤٩٧.

(٥) قال به أيضًا التفرشي في نقد الرجال٢: ٦٨ /١٣٨٥، والسيّد الخوئيُّ في معجم رجال الحديث٧: ١١٠ /٣٦٨٩.

(٦) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصادر: «رووا»، فلاحظ.

(٧) نقد الرجال٢: ١٢٣ /١٥٤٤، منهج المقال٤: ٢٩٩/ ١٦٧٢. رجال النجاشي:٥٣-٥٤ /١٢٠.

ولنا في المهملين: ابنُ نعيم، روى عن العيّاشيِ، والطبقةُ فارِقَةٌ.

[٢٩٧]

[١٠٩] حفص بن البختري:

في «هج» عن «جش»: مولًى، بغداديٌّ، أصلُهُ كوفيٌّ، ثقةٌ، رَوَى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره أبو العبّاسِ. وإنّما كانَ بينَهُ وبينَ آلِ أَعْيَنَ نَبوَةٌ[١]، فغمزوا عليه بلَعبِ الشطرنجِ. له كتابٌ، يروي عنه جماعةٌ، منهم: محمّد بن أبي عمير[٢].

[٢٩٨]

[١١٠] حفص بن سالم:

أبو ولاد الحنّاط - وقال ابنُ فضّال: إنّه ابنُ يونس- مخزوميٌّ، ثقةٌ، لابأسَ به. وقيل: إنَّه من موالي جعفي، ذكره أبو العبّاس، له كتابٌ، رواه الحسنُ بن محبوب. «قد» عن «جش»[٣].

وفي «ص» عنه بعدَ قوله:«مخزوميٌّ»: روى عن «ق»[٤].

وسَيَجيءُ عنه عن «جش» في عمرو بن سالم البزّاز[٥]: أخوه حفصٌ، ثقةٌ،

---

(١) النبوة: الجفوة. لسان العرب ١٥: ٣٠٢.

(٢) منهج المقال٤: ٣١٤-١٧٠١/٣١٥، رجال النجاشي: ١٣٤ /٣٤٤.

(٣) نقد الرجال ٢: ١٢٩ /١٥٧١،رجال النجاشي: ١٣٥ /٣٤٧.

(٤) تلخيص المقال:١٤٣.

(٥) في رجال النجاشي: «عمر بن سالم صاحب السابُري».

روى عن «ق»عليه السلام[١]. فتأمَّل؛ لاحتمالِ التعدّدِ في ابن سالمٍ.

وفي «ست»: ابنُ سالمٍ، يُكنَّى أبا ولّاد الحنّاط، ثقةٌ، كوفيٌّ مولى جعفي، له أصلٌ، أخبَرَنا به عدّةٌ من أصحابِنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابنِ أبي عمير، عن الحسنِ بن محبوب، عنه[٢].

وفي «ق» من «جخ»: ابنُ سالم، أبو ولّاد الحنّاط[٣]، ثمّ ابنُ يونس، أبو ولّاد الحنّاط الآجري[٤].

وفي«صه» عن ابنِ عقدة: ابنُ سالمٍ خَرَجَ مَعَ زيدِ بن عليّ عليه السلام، وظَهَرَ من الصادق عليه السلام تصويبُهُ لذلك[٥]، فتأمّل.

فإنّ لنا في المهملين: ابن سالمٍ الثُمالي الكوفي، أبو عليّ[٦]. ولنا فيهم: حفصُ بن سالم صاحب السابري[٧]، مَعَ أنّه وُثِّقَ في أخيه عمر.

[٢٩٩]

[١١١] حفص بن سُوقة العَمْري:

مولى عمرو بن حُرَيث المخزومي، روى عن «ق»، والكاظم عليهما السلام، ذكره أبو

---

(١) رجال النجاشي: ٢٨٥/ ٧٥٨.

(٢) الفهرست: ١١٧ /٢٤٥.

(٣) رجال الطوسي: ١٩٧ /٢٤٧٦.

(٤) نفس المصدر: ١٨٨ /٢٣١٦.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٢٧.

(٦) ينظر رجال الطوسي: ١٩٠ /٢٣٣٩، نقد الرجال٢: ١٣٠ /١٥٧٢، جامع الرواة١: ٢٦١، طرائف المقال١: ٤٣٩ /٣٧٠٦، معجم رجال الحديث٧: ١٤٧ /٣٧٨٩.

(٧) ينظر في رجال الطوسي: ١٨٩ /٢٣٢٦، نقد الرجال٢: ١٣٠ /١٥٧٣، جامع الرواة١: ٢٦٢، طرائف المقال١: ٤٣٩ /٣٧٠٧، معجم رجال الحديث٧: ١٤٧ /٣٧٨٨.

العبّاس، وابنُ نوح[١] في رجالهما. وأخواه:[٢] زيادٌ، ومحمّدٌ ابنا سوقة أكثَرُ منه روايةً عن «قر»، و«ق» عليهما السلام، ثقاتٌ. له كتابٌ، روى عنه ابنُ أبي عمير. «هما» عن «جش»[٣]، لكن بحذف أبيه في «ص»[٤].

وفي «ست»: ابن سوقة، له أصلٌ، السندُ كما في ابنِ سالم عن ابنِ أبي عمير، عنه[٥].

[٣٠٠]

[١١٢] حفص بن عاصم:

أبو عاصم السُلَمي المدني، ثقةٌ، له كتابٌ، رواه محمّد بن عليّ أبو سمينة. «هما» عن «جش»[٦].

---

(١) كذا في «أ»، و«ط»، وفي خلاصة الأقوال: ١٢٨و في رجال النجاشي ونقد الرجال: «أبو العبّاس ابن نوح».

(٢) كذا في «أ»، و«ط»، وفي نسخة من نقد الرجال، وفي تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي٥: ١٩٦ /٣٤٨، وفي معجم رجال الحديث٧: ١٤٨ /٣٧٩٣، ناقلًا عن النجاشي.

وفي خلاصة الأقوال: ١٢٨: «أخوه».

وفي رجال النجاشي، ونقد الرجال: «أخواله». فلاحظ.

(٣) نقد الرجال٢: ١٣١ /١٥٧٦، منهج المقال ٤: ١٧١٤/٣٢١، رجال النجاشي: ١٣٥ /٣٤٨

(٤) ينظر تلخيص المقال: ١٤٣.

(٥) الفهرست: ١١٦-١١٧ /٢٤٤.

(٦) نقد الرجال٢: ١٣٢-١٣٣ /١٥٧٧، منهج المقال٤: ٣٢٢/ ١٧١٦، رجال النجاشي: ١٣٦ /٣٤٩.

[٣٠١]

[١١٣] حفص بن العلاء الكوفي:

ثقةٌ، له كتابٌ، يرويه ابنُ أبي عمير. «هما» عن «جش»[١].

[٣٠٢]

[١١٤] حفص بن عمرو العَمْري:

يأتي في الحسان.

[٣٠٣]

[١١٥] حفص بن يونس:

مَرَّ في ابنِ سالم.

[٣٠٤]

[١١٦] الحكم بن حُكَيم:

أبو خلّاد الصيرفي، كوفيٌّ، مولًى، ثقةٌ، روى عن «ق»عليه السلام، ذكر ذلك أبو العبّاس في كتاب الرجال، له كتابٌ، يرويه صفوان بن يحيى، وابنُ أبي عمير. «قد» عن «جش»[٢].

وفي «ص» عنه: قال ابنُ نوح: «هو ابنُ عَمِّ خلّاد بن عيسى»[٣].

---

(١) نقد الرجال ٢: ١٣٢ /١٥٨٢، منهج المقال٤: ١٧٢١/٣٢٣، رجال النجاشي: ٣٤٥/١٣٤.

(٢) نقد الرجال٢: ١٣٩-١٤٠ /١٦١٠، رجال النجاشي: ١٣٧ /٣٥٣.

(٣) تلخيص المقال: ١٤٦، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

وفي «صه» عن ابن بابويه[١]: ابنُ حكيم بن أخي خلّاد[٢].

وفي «ست»: له كتابٌ، السندُ ثاني الأسانيد إلى حُمَيد، عن ابنِ سَمَاعة، عنه. وأخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن سعدٍ والحِمْيَري، عن أحمد البرقي، عن أبيه، عن ابنِ أبي عمير، عنه[٣]، هذا.

وفي «ق» من «جخ» مرّةً كما هنا[٤]، ومرّةً: ابنُ حكم[٥] الصيرفي الأسدي، مولاهم[٦]. ولعلّه هو.

[٣٠٥]

[١١٧] الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم:

«قر»[٧]، «ق»[٨]، «جخ».

وفي «صه»: عن ابن عقدة، عن الفضل بن يوسف، أنّه قالَ: «ابنُ عبدِ الرحمن خيارٌ، ثقةٌ ثقةٌ»[٩]، فتأمّل.

---

(١) كذا في «أ»، و«ط»، وفي رجال ابن داود: ٨٣ / ٥١٠، ولكن في المصدر: «ابن عقدة» فلاحظ.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٣٠.

(٣) الفهرست: ١١٧- ١١٨ /٢٤٨.

(٤) نفس المصدر: ١٩٧ /٢٤٨٤.

(٥) كذا في «أ»، و«ط». ولكن في رجال الطوسي: «بن الحكيم»، فلاحظ.

(٦) رجال الطوسي: ١٨٥ /٢٢٤٦.

(٧) نفس المصدر: ١٣١ /١٣٣٣.

(٨) نفس المصدر: ١٨٥/ ٢٢٥٥.

(٩) خلاصة الأقوال: ١٣١.

[٣٠٦]

[١١٨] الحكم القتّات:

كوفيٌّ، ثقةٌ، قليلُ الحديثِ، له كتابٌ، عنه: القاسم عن عبدِ الرحمن بن أبي هاشم[١].

[٣٠٧]

[١١٩] الحكم بن المختار بن أبي عبيدة:

أبو محمّد، ثقةٌ. «قر»، «ق»، «جخ»[٢].

[٣٠٨]

[١٢٠] حكيم بن سعد:

كان من شُرطةِ الخميسِ. «ي»، «جخ»[٣].

وفي «صه» عن «قي»: إنّه من أوليائِهِ عليه السلام، فتأمّل.

وفي «هج» في الكنى[٤] عن «قي»: حكيم بن سعد الحنفي، كان من شرطةِ

---

(١) رجال النجاشي: ١٣٨ /٣٥٥، نقد الرجال٢: ١٤٤ /١٦٢٥. وانظره أيضًا في إيضاح الاشتباه: ١٤٣ /١٦٦، في خلاصة الأقوال: ١٣٠، رجال ابن داود: ٨٣ /٥١٣، وجامع الرواة١: ٢٦٧، طرائف المقال١: ٤٣٣ /٣٧٥٦، مستدركات علم رجال الحديث٣: ٢٤١، معجم رجال الحديث٧: ١٨٧ /٣٨٨٣.

(٢) رجال الطوسي: ١٣١ /١٣٣٤.

(٣) رجال الطوسي: ٦٠ /٥١٤.

(٤) في هامش «ط»: سيأتي في الكنى: أبو يحيى، حكم بن سعد الحنفي. والظّاهرُ الاتّحاد ←

الخميسِ، من الأولياءِ، من أصحابِ عليّ[١].

وفيه عن «صه» عن «قي»: ابنُ حكم... إلخ.

والذي وجدناه فيه: حكيم بن سعد، وأنّه من أوليائه، فتدبّر.

[٣٠٩]

[١٢١] حمّاد بن أبي طلحة:

بيّاعُ السابري، كوفيٌّ، ثقةٌ، له كتابٌ، يرويه جماعةٌ، منهم: أحمد بن بشر[٢]. «هما» عن «جش»[٣].

[٣١٠]

[١٢٢] حمّاد بن شعيب:

أبو شعيب الحمّاني الكوفي، «ق»، «جخ»[٤].

وفي «صه» بسندِهِ عن ابن نمير: أنّه صدوقٌ[٥]. فتأمل.

→

فلاحِظ منه رحمه الله.

في هامش «أ»: سيأتي في الكني: أبو يحيى، حكم بن سعد الحنفي. والظّاهرُ الاتّحاد فلاحِظ منه - سلّمه الله تعالي -.

(١) في رجال البرقي: «حكيم بن سعيد». ينظر رجال البرقي: ٤.

(٢) في منهج المقال، ورجال النجاشي: «أحمد بن أبي بشير».

(٣) نقد الرجال٢: ١٤٧ /١٦٤٠، منهج المقال٤: ٣٥٨/ ١٧٨٩، رجال النجاشي: ١٤٤ /٣٧٢.

(٤) رجال الطوسي: ٢٢٧٢/١٨٦.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٢٦.

[٣١١]

[١٢٣] حمّاد بن ضَمْخة[١] الكوفي:

روى عنه وهب[٢] بن حفص، وكان ثقةً. «ق»، «جخ»[٣].

[٣١٢]

[١٢٤] حمّاد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري:

مولاهم، كوفيٌّ، وكان يسكنُ عَرْزَم، فنُسِبَ إليها، وأخوه عبدُ الله ثقتان، رَوَيَا عن أبي عبد الله عليه السلام، وروى حمّاد عن أبي الحسن، والرضا عليهما السلام، مات سَنَةَ مائةٍ وتسعين بالكوفة، ذكرهما أبو العبّاس. روى عنه جماعةٌ، منهم: محمّد بن الوليد. «هما» عن «جش»[٤].

---

(١) في هامش «أ»، و«ط»: ضمخة بالمعجمتين في «صه». وبالمهملتين في «د»، وفي «جد» عن بعض مشايخه: سمحة بالسين والحاء المهملة، وفي نسخةٍ: صمحة بالإهمال أيضًا، وهي التي حكاها في «قد» عنه. منه رحمه الله.

ينظر خلاصة الأقوال: ١٢٤، رجال ابن داود: ٥٢٠/٥٤، جامع الرواة ١: ٢٧٠، منتهي المقال في أحوال الرجال ٣: ١١٣/ ٩٩٢.

(٢) كذا في «أ»، و«ط». وفي رجال الطوسي: «وهيب»

(٣) رجال الطوسي: ١٨٧ /٢٢٩١، وفيه «حمّاد بن ضمجة».

(٤) نقد الرجال٢: ١٥٢-١٥٣ /١٦٦٥، منهج المقال٤: ٣٦٨/ ١٨٢٠رجال النجاشي: ١٤٣ /٣٧١.

[٣١٣]

[١٢٥] حمّاد بن عثمان الناب:

مولى غني، كوفيٌّ، «ق»، «جخ»[١].

وفي «ظم»: مولى الأزدي[٢].

وفي «ضا»: من أصحابِ «ق»[٣].

وفي «هما»: عن «كش» ما مَرّ في[٤] أخيه جعفر بن عثمان بن زياد[٥].

وفي «ص» عنه: ابنُ عثمان، مولى غَنِي، ماتَ سَنَةَ مائة وتسعين بالكوفة[٦].

وفي «قد» عنه: اجتمعت[٧] العصابةُ على تصحيحِ ما يصحُّ عنه، وأقرّوا له بالفقه[٨].

وفي «ست»: ابن عثمان الناب، ثقةٌ، جليلُ القدرِ، له كتابٌ، أخبَرَنا به عدّةٌ من أصحابنا عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله والحِمْيَري، عن محمّد بن الوليد الخزّاز، عنه.

---

(١) رجال الطوسي: ١٨٦ /٢٢٨١.

(٢) نفس المصدر: ٣٣٤ /٤٩٧١.

(٣) نفس المصدر: ٣٥٤ /٥٢٤٠.

(٤) في «ط»: «عن».

(٥) نقد الرجال٢: ١٥٤ /١٦٦٦، منهج المقال٤: ٣٧١/ ١٨٢١، اختيار الرجال٢: ٦٧٠ /٦٩٤.

(٦) تلخيص المقال: ١٥٠.

(٧) في المصدر: «أجمعت».

(٨) نقد الرجال: نفس الصفحة.

وأخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير والحسن بن عليّ الوشّاء، والحسن بن عليّ بن فضّال، عنه[١].

وفي «ص» عن «جش»: عنه ابن أبي عمير[٢]، هذا.

وفي «د» هنا خبطٌ غريبٌ، مَعَ عدمِ دعوى الاتّحاد كغيره؛حيثُ وصفه بالعَرْزَميّةِ، وادّعى أنَّ أخاه عبد الله، وأنَّه ماتَ سنةَ مائة وتسعين[٣]، كما مرَّ في سابقه.

[٣١٤]

[١٢٦] حمّاد بن عيسى الجُهَني البصري:

«ق»، «جخ»[٤].

وفي «قد» عن «جش»: أبو محمّد الجهني. وقيل: عربيٌّ، أصلُهُ الكوفةُ، سكن البصرةَ. وقيل: إنّه روى عن «ق»عليه السلام عشرين حديثًا، وكان ثقةً في حديثه صدوقًا[٥].

قال: «سَمِعتُ من الصادقعليه السلام سبعينَ حديثًا، فلم أزل أدخل الشكّ على نفسي حتّى اقتصرتُ على هذه العشرين».

---

(١) الفهرست: ١١٥ /٢٤٠.

(٢) تلخيص المقال: ١٥٠.

(٣) رجال ابن داود: ٨٤ /٥٢١.

(٤) رجال الطوسي: ١٨٧ /٢٢٩٤.

(٥) كذا في الأصل وفي رجال النجاشي، ولكن في نقد الرجال: «خلوقًا».

وله حديثٌ مَعَ الكاظمِ عليه السلام [في دعائه][(١)] بالحجِّ، له كتبٌ، روى عنه محمّد بن إسماعيل الزعفراني[(٢)].

وفي «ص» عنه: روى[(٣)] عن «ق»، «ظم»، «ضا» عليهم السلام، ومات في زمنِ الجواد عليه السلام، ولم يُحْفظ عنه روايةٌ عن الرضا، ولا عن أبي جعفر. ماتَ سنةَ مائتين وتسع. وقيل: مائتين وثمان. فتدبّر[(٤)].

وفي «جخ»: بقي إلى زمنِ الرضا عليه السلام، ذهب به السيلُ في طريقِ مكّة، بصريٌّ، ثقةٌ. «ق»[(٥)]، «ظم»[(٦)].

وفي «ست»: الجُهَني، غريقُ الجحفة - رحمه الله - ثقةٌ، له كتبٌ، السندُ كما في إسماعيل بن محمّد عن البرقي، عن أبيه[(٧)]، عنه.

ورواه ابنُ بُطّة عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران وعليّ بن حديد، عنه. وأخبرنا بها ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن أبي الصهبان، عن أبي القاسم الكوفي، عن إسماعيل بن سهل، عنه[(٨)].

وفي «ص» عن «صه» عن «كش»: أجمعت العصابةُ على تصحيحِ ما يصحُّ

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط». وإنّما أثبتناه من المصدر.

(٢) نقد الرجال٢: ١٥٤-١٥٥ /١٦٦٨، رجال النجاشي: ١٤٢ /٣٧٠.

(٣) في «أ»: «وروى».

(٤) تلخيص المقال:١٥٠، رجال النجاشي: ١٤٢-١٤٣ /٣٧٠.

(٥) رجال الطوسي: ١٨٧ /٢٢٩٤.

(٦) نفس المصدر: ٣٣٤ /٤٩٧٠.

(٧) «عن أبيه» ليس في المصدر. نعم، في المصدر: «عن أبيه» -خ ل-.

(٨) الفهرست: ١١٥- ١١٦ /٢٤١.

عنه، وأقرّوا له بالفقهِ في آخرين[١].

[٣١٥]

[١٢٧] حمدان بن سليمان بن عميرة النيشابوري:

المعروف بالتاجر، «دي»[٢]، «كر»[٣]، «جخ».

وفي «لم» منه: روى عنه محمّد بن يحيى العطّار[٤].

وفي «هما» عن «جش»: ابن سليمان، أبو سعيد النيشابوري، ثقةٌ، من وجوهِ أصحابِنا. ذكر ذلك أحمد بن عبد الواحد، روى عليّ بن محمّد بن سعد القزويني، وأحمد بن محمّد بن يحيى عن أبيه، عنه كتابه.[٥]

والظاهرُ الاتّحادُ.

[٣١٦]

[١٢٨] حمدويه بن نُصَير بن شاهي:

سَمِعَ يعقوب بن يزيد، روى عنه[٦] العيّاشي، يُكنّى أبا الحسن، عديمُ النظيرِ في زمانِهِ، كثير العلمِ والرواية، ثقةٌ، حَسَنُ المذهبِ. «لم»، «جخ»[٧].

---

(١) تلخيص المقال: ١٥٠-١٥١،خلاصة الأقوال: ١٢٤-١٢٥، اختيار الرجال٢: ٦٧٣/ ٧٠٥.

(٢) رجال الطوسي: ٣٨٦ /٥٦٨٥.

(٣) نفس المصدر: ٣٩٨ /٥٨٣٩.

(٤) نفس المصدر: ٤٢٦ / ٦١٢٣.

(٥) نقد الرجال٢: ١٥٩ /١٦٨٦، منهج المقال٤: ٣٧٣/ ١٨٤٢، رجال النجاشي: ١٣٨ /٣٥٧.

(٦) في «أ»، و«ط»: «عنه»، ولكن في المصدر: «عن»، فلاحظ.

(٧) رجال الطوسي: ٤٢١ /٦٠٧٤.

[٣١٧]

[١٢٩] حُمْران بن أَعْيَن:

في أَعلَى طبقاتِ الحُسنِ والجلالةِ، وقد وردت فيه رواياتٌ كثيرةٌ تَدُلُّ على عِظَمِ محلِّهِ وجلالةِ قدرِهِ[١]. وهو من أجلّةِ المتكلّمين والقرّاء المشهورين، وهو أحدُ الوكلاء والقوّام، كما ذكره الشيخ رحمه الله، وقد وَثَّقَهُ جَدُّنا المجلسيُّ - طاب ثراه - في شرحِ الفقيهِ[٢].

وفي رسالة أبي غالب: أنّه لقي عليّ بن الحسين عليهما السلام، وكان من أكبَرِ مشايخِ الشيعة المفضّلين الذين لا شكّ فيهم، وكان أحدَ حملةِ القرآن، وممّن يُعَدُّ ويذكرُ في كتُبِ القراءة، وروي أنّه قرأ على أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام. قال: وكان مَعَ ذلك عالمًا بالنحو واللغة[٣].

والأصَحُّ عندي توثيقُهُ؛ فإنّ ما وَرَدَ فيه من المدائحِ الجليلةِ مَعَ ما أشرنا إليه هنا لا يقصُرُ عن توثيقِ بعضِ علماء الرجال. كذا في مصابيح العلّامة الطباطبائي في مسألة بلوغ الذكَر بالسِنّ. وسيأتي في الحسان.

---

(١) ينظر هذه الروايات في اختيار الرجال ١: ٤١٢-٤١٦ /٣٠٣-٣١٢.

(٢) روضة المتّقين ٤: ٣٨٧.

(٣) رسالة في آل أعين: ٢-٣.

[٣١٨]

[١٣٠] حمزة بن القاسم بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن عليّ[(١)] بن أبي طالب عليه السلام:

أبو يعلى، ثقةٌ، جليلُ القدرِ، من أصحابِنا، كثيرُ الحديثِ، له كتبٌ. «هما» عن «جش»[(٢)].

وفي «ص» عنه: له كتابُ من روى عن جعفر بن محمّد، وهو كتابٌ حَسَنٌ، وكتبٌ أخَرُ، عنه: عليّ بن محمّد القلانسي[(٣)].

وفي «لم» من «جخ»: ابن القاسم العلوي العبّاسي: يروي عن سعد، روى عنه التَّلَّعُكْبُري إجازةً[(٤)].

وفيه أيضًا: ابن القاسم، يكنّى أبا عمر[(٥)]، هاشميٌّ، عبّاسيٌّ، روى عنه التَّلَّعُكْبُري[(٦)].

واستظهر في «قد» الاتّحادَ[(٧)]. ولعلّ الظاهرَ خلافُهُ؛ لاختلافِ الكنيةِ، وانصرافِ العبّاسيِ إلى المنتسبِ إلى عبدِ المطّلب، وأنّ الأنسَبَ حينئذٍ أن يقولَ: علويٌّ، لا هاشميٌّ.

---

(١) «علي» ليس في منهج المقال.

(٢) نقد الرجال ٢: ١٦٧ /١٧٠٨، منهج المقال ٤: ٤١٠/ ١٨٦٩، رجال النجاشي: ١٤٠ /٣٦٤.

(٣) تلخيص المقال: ١٥٦.

(٤) رجال الطوسي: ٤٢٤ /٦١٠٤.

(٥) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصدر: «أبا عمرو»، فلاحظ.

(٦) رجال الطوسي: ٤٢٢ /٦٠٨٨.

(٧) نقد الرجال ٢: ١٦٨ /١٧٠٨.

[٣١٩]

[١٣١] حمزة بن يَعْلى الأشعري:

أبو يَعْلى القمّيّ، رَوَى عن الرضا والجواد عليهما السلام، ثقةٌ، وجهٌ، روى عن[١] الصفّار. «هما» عن «جش»[٢].

[٣٢٠]

[١٣٢] حُميَد بن حمّاد بن حُوار التميمي الكوفي:

أسنَدَ عنه. «ق»، «جخ»[٣].

وفي «صه» بإسناده عن ابن نُمَير: أنّه ثقةٌ[٤]. فتأمّل.

[٣٢١]

[١٣٣] حُمَيد بن زياد:

ثقةٌ، من أهل نينوى - قريةٌ بجنبِ الحائرِ على ساكنِهِ السلامُ - عالمٌ، جليلٌ، واسعُ العلمِ، كثيرُ التصانيفِ، وقد ذكرنا طرفًا من كتبِهِ في الفهرستِ. «لم»، «جخ»[٥].

وفي «ست»: ثقةٌ، كثيرُ التصانيف، روى أكثرَ الأصول، له كتبٌ كثيرةٌ على

---

(١) كذا في «أ»، و«ط». ولكن في المصادر: «عنه»، فلاحظ.

(٢) نقد الرجال٢: ١٧٠ /١٧١٤، منهج المقال٤: ١٨٧٦/٤١٣، رجال النجاشي: ١٤١ /٣٦٦.

(٣) رجال الطوسي: ١٩٣ /٢٣٩٦.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٢٩.

(٥) رجال الطوسي: ٤٢١ /٦٠٨١.

عددِ كتُبِ الأصولِ. أخبَرَنا به، وبروايته كلّها، وبكتبه أحمد بن عُبْدون عن أبي طالب الأنباري، عن حميد.

وأخبرنا بها أيضًا عدّةٌ من أصحابِنا عن أبي المفضّل، [عن ابن بُطّة]، عن حُمَيد.

وأخبَرَنا بها أيضًا أحمد بن عُبْدون، عن أبي القاسم عليّ بن حبَشي بن قُوني بن محمّد الكاتب، عنه[١].

وفي «ص» عن «جش»: كان ثقةً، واقفًا، وجهًا فيهم. ماتَ سَنَةَ عشرٍ وثلاث مائةٍ[٢].

وفي «صه»: الوجهُ عندي أنّ روايتَهُ مقبولةٌ إذا خَلَت عنِ المعارِضِ[٣].

قلت: هذا أولى ممّا مَرَّ منه مرارًا من رَدِّ أهل المذاهبِ الفاسِدَةِ مَعَ أنّ الشَيخَ لم يَتَعرَّض له بفسادِ المذهبِ في الفهرستِ، ولا في رجالِهِ، مَعَ أنّه ضمن في الفهرست التعرّض لذلك، ويبعُدُ خفاءُ مثله على مثله، وكذا لم يطعن عليه ابنُ شهر آشوب[٤].

ويظهر من «جش» وصفه بالدِهقان[٥].

---

(١) الفهرست: ١١٤- ١١٥ /٢٣٨.

(٢) تلخيص المقال: ١٥٧، رجال النجاشي: ٣٣٩/١٣٢.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٢٩.

(٤) قال ابن شهر آشوب «حميد بن زياد، من أهل نينوى، ثقةٌ...». معالم العلماء: ٨٠ /٢٧٦.

(٥) ينظر رجال النجاشي: ١٣٢ /٣٣٩.

[٣٢٢]

[١٣٤] حُمَيد بن المُثَنَّى:

أبو المَغْرا[١] العجلي، مولاهم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، كوفيٌّ، ثقةٌ ثقةٌ، روى فَضَالة عنه كتابَهُ. «هما» عن «جش»[٢].

وفي «صه»: وَثَّقَهُ أيضًا محمّد بن عليّ بن بابويه[٣].

وفي «ست»: ابن المثنَّى العجلي الكوفي، يُكنَّى أبا المغرا الصيرفي، ثقةٌ. له أصلٌ، أخبرنا به عدّةٌ من أصحابنا عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى، عنه[٤].

[٣٢٣]

[١٣٥] حَنَان بن سَدِير الصيرفي:

واقفيٌّ. «ظم»، «جخ»[٥].

---

(١) كذا في «أ». وفي «ط»: «أبو المغزا»، وفي نقد الرجال: «أبو المغراء». وقال في إيضاح الاشتباه:١٥٢/١٣٨: حميد - بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وإسكان الياء المنقّطة تحتها نقطتين، والدال المهملة - بن المثنى: بالثاء المنقّطة فوقها ثلاث نقط بعد الميم المضمومة، ثم النون المشددة، أبو المغرى: بفتح الميم، وإسكان الغين المعجمة، وبعدها راء ثم ألف مقصور، وقيل ممدود.

(٢) نقد الرجال٢: ١٧٣ /١٧٢٦، منهج المقال ٤: ٤٢٢/ ١٨٩١، رجال النجاشي: ٣٤٠/١٣٣.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٢٩.

(٤) الفهرست: ١١٤ /٢٣٦.

(٥) رجال الطوسي: ٤٩٧٤/٣٣٤.

وفي «ست»: ابن سدير، ثقةٌ، له كتابٌ، رويناه بالإسناد الأوّلِ عن ابنِ أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عنه[١].

والإسنادُ الأوّلُ: عدّةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابنِ بُطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

وفي «جش»: ابن سدير بن حُكَيم الصيرفي، له كتابٌ، عنه إسماعيل بن مهران[٢].

وفي «ص» عن «كش»: أصحابُ موسى وعليّ بن موسى، منهم: حَنَان بن سدير: سمعتُ حمدويه، ذكر عن أشياخهِ أنّه واقفيٌّ، أدرك أبا عبد الله عليه السلام، ولم يُدرِك أبا جعفر عليه السلام، وكان يرتضي سديرًا[٣][٤].

[٣٢٤]

[١٣٦] حيّان بن عليّ العَنَزي:

يأتي في أخيه: مندل.

---

(١) الفهرست: ١٢٠ /٢٥٤.

(٢) رجال النجاشي: ١٤٦ /٣٧٨. وقد ذكر النجاشي أنّ حَنَان هذا روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام.

(٣) في اختيار الرجال: «يرتضي به سديرًا».

(٤) تلخيص المقال: ١٥٨، اختيار الرجال٢: ٨٣٠ /١٠٤٩.

[٣٢٥]

[١٣٧] حيدر بن محمّد بن نُعَيم السمرقندي:

ثقةٌ، «صه»[١]، «د»[٢]، لا غير. وسيأتي في الحسان.

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٢٧، وفيه «حيدر بن نعيم بن محمّد السمرقندي» والظّاهِرُ أنّه تصحيفٌ؛ فإنّ الطوسيَّ عنونه في رجاله: ٤٢٠ /٦٠٧٣، بحيدر بن محمّد بن نعيم، كما أنَّ العلّامة أيضًا عنونه بهذا النحو في إيضاح الاشتباه: ١٦٦ /٢٣٧.

(٢) رجال ابن داود: ٨٦ /٥٤٢.

باب الخاء

[٣٢٦]

[١] خالد بن أبي إسماعيل:

كوفيٌّ، ثقةٌ، له كتابٌ، روى عنه صفوان بن يحيى. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ست»: ابن أبي إسماعيل، له أصلٌ، السندُ كما في حفص بن سالم[٢]، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن صفوان، عنه[٣].

و قد مرّ بكر بن الأشعث أبو إسماعيل، وفي بعض الأسانيد خالدُ بن بكر، فلعلّه هو.

[٣٢٧]

[٢] خالد بن حمّاد القَلانسي الكوفي:

«ق»، «م»، «جش» مولًى، ثقةٌ. كذا في «د» لا غير[٤].

وسيجيءُ ابن ماد.

---

(١) نقد الرجال٢: ١٨٠ /١٧٤٦، منهج المقال٥: ٦-٧/ ١٩١٨، رجال النجاشي: ١٥٠ /٣٩٢.

(٢) أي: «عدةٌ من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة...».

(٣) الفهرست: ١٢٢ /٢٦٧.

(٤) رجال ابن داود: ٨٧ /٥٤٧.

[٣٢٨]

[٣] خالد بن زياد القلانسي:

كوفيٌّ. «ق»، «جخ»[١].

قال في «صه»: وقيل: ابن باد، بغير زاءٍ، وعوضُ الياءِ باءٌ منقّطةٌ تحتَها نقطةٌ واحدةٌ. وزاد: روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، ثقةٌ[٢]. ولم يَحْكِ عن غيره. سيجيء في ابن ماد.

[٣٢٩]

[٤] خالد بن سعيد:

أبو سعيد القمّاط، كوفيٌّ، ثقةٌ، رَوَى عن أبي عبد الله عليه السلام. «ص» عن «جش»[٣].

وفي «قد» عنه: له كتابٌ، روى عنه محمّد بن سنان[٤].

[٣٣٠]

[٥] خالد بن صَبِيح:

كوفيٌّ، ثقةٌ، له كتابٌ عن الصادقِ عليه السلام، يرويه ابنُ أبي عمير. «هما»

---

(١) رجال الطوسي: ٢٠١ /٢٥٥٥.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٣٧- ١٣٨.

(٣) تلخيص المقال: ١٦٢، رجال النجاشي: ١٤٩ /٣٨٧.

(٤) نقد الرجال٢: ١٨٥ /١٧٧٠، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

عن «جش»[١].

وفي «ست»: له أصلٌ، السندُ كما في حفص بن سالم[٢]، عن ابن أبي عمير، عنه[٣].

[٣٣١]

[٦] خالد بن عبد الرحمن:

قال ابن عُقْدة عن محمّد بن عبد الله بن أبي حَكِيمة، عن ابن نُمير: «إنّه ثقةٌ ثقةٌ» «صه»[٤].

وفي «هج» عن «ق»: ابن عبد الرحمن، أبو الهيثم العطّار[٥].

وفيه عن «د»: ابن عبد الرحمن، أبو الهيثم العطّار، «ق»، «عق»، ثقةٌ ثقةٌ[٦].

[٣٣٢]

[٧] خالد بن مادّ القلانسي:

«ق»، «جخ»[٧].

---

(١) نقد الرجال٢: ١٨٦ /١٧٧٧، منهج المقال ٥: ٢٨/ ١٩٤٨، رجال النجاشي: ١٥٠/ ٣٩٣.

(٢) أي: «عدّة من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى...».

(٣) الفهرست: ١٢٢ /٢٦٧.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٣٨.

(٥) منهج المقال٥: ٣٠/ ١٩٥٢، رجال الطوسي: ١٩٨/ ٢٤٩١.

(٦) منهج المقال، نفس الصفحة، رجال ابن داود: ٨٧ /٥٥٥.

(٧) رجال الطوسي: ٢٠١ /٢٥٥٨.

وفي «هج» عن «جش»: روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، مولًى، ثقةٌ، له كتابٌ، يرويه أبو هريرة عبدُ الله بن سلام. قال بعضُ أصحابنا: فيه نظرٌ[١].

قلت: لعلَّ النَظرَ في ابن سلام، لا فيه.

وفي «ست»: ابن مادّ، له كتابٌ، أخبرنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار[٢]، وسعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر، ومحمّد بن يحيى، وأحمد بن إدريس عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن النضر بن شُعَيب، عنه[٣].

قلت: واقتصر في «صه» على ابنِ زيادٍ موثّقًا لَهُ، وفي «د» على ابنِ مادّ موثّقًا له، وهو أقربُ، وإن كان التعدّدُ أظهرَ؛ لذكر الشيخ لهما في «ق» من «جخ»[٤].

وذكر أيضًا في الباب: خالد بن مازن مهملًا له[٥].

وذكر في «د» قلانسيًّا رابعًا، وهو خالد بن حمّاد[٦]، كما ذكر، وهو اشتباهٌ بابنِ ماد، فظهر بهذا أنّ الموثَّقَ ابنُ مادّ، لا غير[٧].

---

(١) منهج المقال٥: ١٩٥٦/٣٢، رجال النجاشي: ١٤٩ /٣٨٨.

(٢) «عن الصفّار» غير موجود في المصدر، فلاحظ.

(٣) الفهرست: ١٢٢ /٢٦٦.

(٤) رجال الطوسي: ٢٠١ /٢٥٥٥ و٢٠١ /٢٥٥٨.

(٥) رجال الطوسي: ١٩٧ /٢٤٨٦.

(٦) رجال ابن داود: ٨٧ /٥٤٧.

(٧) وكذا اعتقد التفرشي، وقال:«خالد بن حمّاد... لم أجده في كتب الرجال، خصوصًا في النجاشي. والظّاهرُ أنّه خالد بن مادّ الذي سيجيءُ، واشتبه عليه، فذكره بعنوان: خالد بن حمّاد». نقد الرجال ٢: ١٨٢ /١٧٥٧.

[٣٣٣]

[٨] خالد بن يزيد:

أبو يزيد العُكلي، كوفيٌّ، ثقةٌ، رَوَى عن أبي عبد الله عليه السلام. له نوادر، روى عنه عبّاد بن يعقوب الأسدي. «هما» عن «جش»[١].

[٣٣٤]

[٩] خالد بن يزيد بن جبل:

كوفيٌّ، ثقةٌ، له كتابٌ، رَوَاه يحيى بن زكريا اللؤلؤي. «هما» عن «جش»[٢].

وفي «ص» عنه: رَوَى عن موسى عليه السلام[٣].

وفي «صه»: ابن يزيد بن جبل، ثقةٌ[٤].

وكذا في «د»[٥].

وفي «قد» عن بعضِ نُسَخِ «جش»: ابن صبيح بن جبل.

وفيه عن «طس»: صوابُهُ ابن يزيد. قال: ولعلّه كذلك؛ لذكره ابنَ صبيح [مَرّةً أخرى][٦].[٧]

---

(١) نقد الرجال ٢: ١٩١ /١٧٩٦، منهج المقال٥: ٣٩/ ١٩٦٨رجال النجاشي: ١٥٢ /٣٩٨.

(٢) نقد الرجال ٢: ١٩١ /١٧٩٧، منهج المقال٥: ١٩٦٩/٤٠، رجال النجاشي: ١٥١ /٣٩٤.

(٣) تلخيص المقال: ١٦٤، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٣٨.

(٥) رجال ابن داود: ٨٨ /٥٦٠.

(٦) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصدر.

(٧) نقد الرجال٢: ١٩١-١٩٢ /١٧٩٧.

[٣٣٥]

[١٠] خَضيب بن عبد الرحمن الوابشي الزاهد الكوفي:

أسنَدَ عنه. «ق» «جخ»[١]. فتأمّل.

[٣٣٦]

[١١] خلّاد الصفّار:

في «صه» عن ابنِ عُقْدة، عن عبد الله بن إبراهيم بن قُتَيبة، عن ابن نُمَير: «إنَّه ثقةٌ ثقةٌ». فتأمّل[٢].

[٣٣٧]

[١٢] خَلَف بن حمّاد بن ناشر بن المُسَيّب:

كوفيٌّ، ثقةٌ، سمع موسى بن جعفر عليهما السلام. «هج» عن «جش»[٣].

وكذا في «صه» عنه[٤].

وفيها عن «غض»: إنّ أمرَه مختلطٌ، يعرفُ حديثُه تارةً، ويُنكرُ أخرى، ويجوزُ

---

(١) رجال الطوسي: ٢٠٠ /٢٥٥١.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٤٠. لَعَلَّ وجهَ التأمّل أنّ من يروي عنه ابن عقدة - وهو عبد الله بن إبراهيم بن قُتَيبة - مجهولٌ. قال السيّد الخوئي: «و يأتي عن ابن نُمَير توثيقه في خلّاد الصفّار، لكنّا ذكرنا أنّه لا عبرة بهذه التوثيقات، ولاسيما أنَّ توثيقَ ابن نُمَير لم يثبت، فإنَّ الراوي عنه عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، وهو مجهول» معجم رجال الحديث٨: ٦١ /٤٢٩٧.

(٣) منهج المقال ٥: ٥٦/ ٢٠١٠، رجال النجاشي: ١٥٢ /٣٩٩.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٣٩.

أن يخرّج شاهدًا[١].

[٣٣٨]

[١٣] خليل العبدي:

كوفيٌّ، رَوَى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقةٌ، له كتابٌ، عنه: عبيس. «هما» عن «جش»[٢]. وفي «قد»: يرويه جماعةٌ، منهم: عبيس[٣][٤].

وفي «ست»: له كتابٌ، أخبَرَنا به جماعةٌ عن التَّلَّعُكْبُري، عن ابنِ همّام، عن القاسم بن إسماعيل، عن عبيس، عنه[٥].

[٣٣٩]

[١٤] خيران الخادم:

ثقةٌ. «دي»، «جخ»[٦].

وفي «هما» عن «جش»: مولى الرضا عليه السلام، له كتابٌ، روى عنه محمّد ابن عيسى[٧].

---

(١) نفس المصدر: نفس الصفحة، رجال ابن الغضائري: ٥٦- ٥٧ /٤٤.

(٢) منهج المقال ٥: ٦١/ ٢٠٢٠، رجال النجاشي: ١٥٣ /٤٠٤. في المطبوعة: «كذا في جش» بدل «هما عن جش».

(٣) نقد الرجال ٢: ١٨٤٦/٢٠٢.

(٤) في «ط»: «.. له كتاب يرويه جماعة منهم عبيس بن هشام كذا في جش».

(٥) الفهرست: ١٢٤ /٢٧٥.

(٦) رجال الطوسي: ٣٨٦ /٥٦٨٦.

(٧) نقد الرجال ٢: ٢٠٤ /١٨٥٨، منهج المقال ٥: ٦٦/ ٢٠٣١، رجال النجاشي: ١٥٥ /٤٠٩.

وفي «قد»: العبيدي[١].

وفي «ص» عن «كش» ما يقضي بكونِهِ كانَ وكيلًا[٢]. وقد مَرَّ في أحمد بن محمّد بن عيسى له ذكر.

(١) هكذا في رجال النجاشي.

(٢) تلخيص المقال: ١٦٩، اختيار الرجال٢: ٨٦٨ /١١٣٣.

باب الدال

[٣٤٠]

[١] داود بن أبي زيد:

اسمُهُ زَنكان، يُكنَّى أبا سليمان، نيشابوريٌّ[١]، في النجّارين في سكّة الطرخان في دار سنحنويه[٢]، صادقُ اللهجةِ. «دي»، «جخ»[٣].

وفي «كر» منه: ثقةٌ[٤].

وفي «ست»: ابن أبي زيد من أهل نيشابور، ثقةٌ، صادقُ اللهجةِ، من أصحابِ عليّ بن محمّد الهادي عليهما السلام، له كتبٌ، ذكرها الكشّي، وابنُ النديم[٥].

وفي «صه» عن «قي»: ابن بيور[٦]، يُكنَّى بأبي سليمان، ونزل نيشابور[٧] في النجّارين عندَ سكّة الطرخان في دار سنحنويه[٨]، معروفٌ بصدقِ اللهجةِ. قال:

---

(١) في المصدر: «نيسابوريّ».

(٢) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصدر: «سختويه»، فلاحظ.

(٣) رجال الطوسي: ٣٨٦/ ٥٦٩٠.

(٤) نفس المصدر: ٣٩٩/ ٥٨٤٩.

(٥) الفهرست: ١٢٥/ ٢٨٣.

(٦) كذا في «أ»، و«ط»: وفي المصدر: «ابن بنورد»، فلاحظ.

(٧) في المصدر: «نيسابور».

(٨) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصدر: «سختويه»، فلاحظ.

والظاهرُ الاتّحادُ[١].

[٣٤١]

[٢] داود بن أبي عوف:

أبو الحجّاف اليرجمي[٢] الكوفي. «ق»، «جخ»[٣]. ويأتي في الكنى.

[٣٤٢]

[٣] داود بن أبي يزيد الكوفي العطّار:

مولًى، ثقةٌ، رَوَى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، له كتابٌ، عنه: عليّ بن الحسن الطاطري. «هما» عن «جش»[٤].

وفي «قد» عنه: يرويه جماعةٌ، منهم: علي... إلخ[٥].

وفي «ست»: له كتابٌ، رَوَاه حميدٌ عن القاسم بن إسماعيل، عنه. وأخبَرَنا به جماعةٌ عن التَّلَّعُكْبُري، عن ابن همّام، عن حميد، عن محمّد بن تسنيم، عن الحجّال، عنه[٦].

وفي باب الأغسالِ من زياداتِ «يب»: سعد بن عبد الله عن الحسن[٧] بن

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٤٢، رجال البرقي: ٥٩.

(٢) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصدر: «البرجمي»، فلاحظ.

(٣) رجال الطوسي: ٢٠١/ ٢٥٦٥.

(٤) نقد الرجال٢: ٢٠٧/ ١٨٦٦، منهج المقال٥: ٧٦/ ٢٠٤١، رجال النجاشي: ١٥٨/ ٤١٧.

(٥) هكذا في رجال النجاشي.

(٦) الفهرست: ١٢٦/ ٢٨٧.

(٧) كذا في «أ»، و«ط». وفي المصدر: «الحسين». وفيه: الحسن بن بندار الصيرفي - خل -. فلاحظ.

بندار الصرمي، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن داود بن أبي يزيد العطّار - وهو داود بن فرقد- عن بريد... الخبرَ[١].

وفي باب أوقات الصلاة: روى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وموسى بن جعفر[٢] بن أبي جعفر، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن داود بن أبي يزيد[٣] - وهو داود بن فرقد-... الخبر[٤].

لكنّ الشيخينِ أبا جعفر، وأبا العبّاس ذَكراهُما في كتُبِهما[٥]، وكذا الفاضلان[٦]، وابن شهر آشوب[٧]، وإلى الاتّحاد مال الناقدان[٨]، والحرّ[٩].

---

(١) تهذيب الأحكام١: ٣٧١، باب في الأغسال وكيفيّة الغسل من الجنابة»، الحديث ٢٦.

(٢) في «أ»، و«ط» زيادة: «عن»، والظاهر أنّه غلطٌ، فلاحظ.

(٣) في «أ»، و«ط»: «داود بن أبي زيد»، والظاهر أنّه تصحيفٌ؛ لأنّ المصنّف في ترجمة داود بن فرقد يصرّح بأنّ فرقد يكنّى أبا يزيد.

(٤) تهذيب الأحكام٢: ٢٥، باب أوقات الصلاة وعلامة كلّ وقت منها، الحديث ٧٠.

(٥) المرادُ بأبي جعفر الشيخ الطوسيّ في رجاله: ٢٠٢/ ٢٥٦٢، ٢٥٦٣، وفي الفهرست: ١٢٥/ ٢٨٣ و١٢٦/ ٢٨٤، والمراد بأبي العبّاس النجاشيّ في رجاله: ١٥٨/ ٤١٧، ٤١٨.

(٦) ينظر خلاصة الأقوال: ١٤١، ١٤٣، رجال ابن داود: ٨٩/ ٥٧٩، ٩١/ ٥٩٢.

(٧) ينظر معالم العلماء: ٨٥/ ٣٢٢، ٣٢٥. وأيّد السيّد الخوئي القول بالتعدّد، واستدلّ بذكر ترجمة النجاشيّ والشيخ لكلّ منها مستقلاً وذكر طريقًا مغايرًا لما ذكراه في ترجمة الآخر، وأنّ تصريحَ الشيخ لا يستفاد منه إلّا أنّ ابن داود بن أبي يزيد في تلك الروايات أريد به: داود بن فرقد، ولايستفاد منه أنّ داود بن يزيد متى أطلق يراد به داود بن فرقد. ينظر معجم رجال الحديث٨: ١٢١/ ٤٤٢٧.

(٨) ينظر نقد الرجال٢: ٢٠٧- ٢٠٨/ ١٨٦٦، و٢: ٢١٦-٢١٧/ ١٨٩٥.

(٩) ينظر وسائل الشيعة ٣٠: ٣٦٨.

[٣٤٣]

[٤] داود بن أسد بن أعفر:

[أبو] الأحوص البصري[(١)] ﷺ شيخٌ جَليلٌ، فقيهٌ متكلّمٌ، من أصحابِ الحديثِ، ثقةٌ ثقةٌ، وأبوه أسد من شيوخِ أصحابِ الحديثِ الثقات، له كتبٌ. «قد» عن «جش»[(٢)].

وفي «ص» عنه: عُفر أبو الأحوص المصري، شيخٌ... إلخ[(٣)].

وفي «ست» في باب «مَن عُرِفَ بكنيته، ولم يقف له على اسم»: أبو الأحوص المصري، من جملةِ متكلّمي الإماميّة، لقيه الحسنُ بن موسى النوبختي، وأخذ عنه، واجتَمَعَ مَعَه في الحائرِ على ساكنِهِ السلام، وكان وَرَدَ للزيارةِ[(٤)]، فتدبّر.

وفي «قد» عن بعض نُسَخِ «جش»: عُفر، وعن بعضها: عفار[(٥)].

وفي نسختي من «صه»: داود بن عُفَير -بالتصغيرِ- أبو الأحوص البصري[(٦)].

وفي «د»: ابن أسد بن عفير بن الأحوص المصري[(٧)] ﷺ... إلى أن قال:

---

(١) كذا في «أ»، و«ط»، ونقد الرجال عن النجاشي، ولكن في رجال النجاشي: «المصري»، فلاحظ.

(٢) نقد الرجال٢: ١٨٦٧/٢٠٨، رجال النجاشي: ١٥٧/ ٤١٤.

(٣) تلخيص المقال: ١٧١.

(٤) الفهرست: ٢٧٧-٢٧٨ / ٨٧٨.

(٥) ينظر نقد الرجال٢: ٢٠٨/ ١٨٦٧.

(٦) ينظر خلاصة الأقوال: ١٤٣. وفيه: داود بن عفر -بضمِّ العين-، فلاحظ.

(٧) في المصدر: «البصري».

وأبوه أسد مثلُهُ[١].

[٣٤٤]

[٥] داود بن الحُصَين الأسدي:

مولاهم، كوفيٌّ، ثقةٌ، رَوَى عن الصادق، والكاظم عليهما السلام. وهو زوجُ خالةِ عليّ بن الحسن بن فضّال. له كتابٌ، رَوَى عنه العبّاس بن عامر. «قد» عن «جش»[٢].

وزاد في «صه»[٣] عنه: كان يصحبُ أبا العبّاس البقباق.

وذكره في «ق» من «جخ» مهملًا[٤].

وفي «ظم» منه: واقفيٌّ[٥].

وكذا في «صه» عن ابن عقدة[٦].

وفي «ست»: ابنُ الحُصَين، له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد، عن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، عن العبّاس بن عامر، عنه. ورَوَاه حُمَيد بن زياد عن القاسم بن إسماعيل القرشي، عنه[٧].

---

(١) رجال ابن داود: ٨٩/ ٥٨١.

(٢) نقد الرجال٢: ٢١٠/ ١٨٧٢، رجال النجاشي: ١٥٩/ ٤٢١.

(٣) لم نعثر عليه في خلاصة الأقوال، ولعلّ مراده «ص»، فانظر تلخيص المقال: ١٧١- ١٧٢.

(٤) رجال الطوسي: ٢٠٢/ ٢٥٧٢.

(٥) نفس المصدر: ٣٣٦/ ٥٠٠٧.

(٦) خلاصة الأقوال: ٣٤٥. وفيه «داود بن الحسين».

(٧) الفهرست: ١٢٤-١٢٥/ ٢٧٧.

[٣٤٥]

[٦] داود بن زُرْبي:

أبو سليمان الخندقي البُنْدار، رَوَى عن «ق»عليه السلام، له كتابٌ، عنه: عليّ بن خالد العاقولي. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ست»: له أصلٌ، السندُ كما في حفص بن سالم[٢] عن ابن أبي عمير، عنه[٣].

وفي إرشاد المفيد: أنّه من خاصَّةِ الكاظمعليه السلام، وثقاته، وأهلِ الورعِ، والعلم، والفقهِ من شيعتِهِ، ومِمَّن رَوَى النصَّ على الرضاعليه السلام[٤].

و في «ص» عن «كش»: كان من أخصِّ الناسِ بالرشيدِ، لكن فيه عنه: ما يشهَدُ بصحَّةِ عقيدَتِهِ، ومحافظة الإمامعليه السلام عليه في فتواه إيّاه بوضوء العامّةِ على نحوِ ما وَقَعَ منه في عليّ بن يقطين من غيرِ فرقٍ[٥].

وفي «صه» عن «جش»: ثقةٌ، ذكره ابنُ عقدة[٦].

وفي «د» عنه توثيقُهُ[٧]، ولم يجده الناقدان أصلًا[٨].

---

(١) نقد الرجال٢: ١٨٧٥/٢١١، منهج المقال٥: ٨٢-٨٣/ ٢٠٥٠، رجال النجاشي: ١٦٠/ ٤٢٤.

(٢) أي: «عدّةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه».

(٣) الفهرست: ١٢٥/ ٢٨٠.

(٤) الإرشاد٢: ٢٤٧-٢٤٨.

(٥) ينظر تلخيص المقال: ١٧٢، واختيار الرجال٢: ٦٠٠/ ٥٦٤.

(٦) خلاصة الأقوال: ١٤٢، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٧) رجال ابن داود: ٩٠/ ٥٨٥.

(٨) نقد الرجال٢: ٢١١/ ١٨٧٥، منهج المقال٥: ٨٣/ ٢٠٥٠، في النسخة المطبوعة لدينا من رجال ←

[٣٤٦]

[٧] داود بن سِرحان:

مولًى، كوفيٌّ. «ق»، «جخ»[١].

وفي «هما» عن «جش»: ثقةٌ، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره ابنُ نوح[٢].

وفي «ست»: له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الحسن بن مَتِّيل، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، وابن أبي نجران، عنه. ورَوَاه حميد بن زياد عن ابن نهيك، عنه[٣].

[٣٤٧]

[٨] داود بن سليمان:

أبو سليمان الحمّار، كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن «ق» عليه السلام، ذكره ابنُ نوح. له كتابٌ، يرويه عدّةٌ من أصحابنا، منهم: الحسنُ بن محبوب. «هما» عن «جش»[٤].

وفي «ست»: الحمّار، له كتابٌ، السندُ كما مَرَّ ثانيًا في ابن سِرْحان عن حُمَيد، عن

→

النجاشي ذكر التوثيق، وقال محقّق نقد الرجال: «لدينا ثلاث نسخ مطبوعة من رجال النجاشي، ففي نسخة جماعة المدرّسين ذكر التوثيق، إلّا أنَّ في النسخ الأخرى لم يرد فيها ذكر التوثيق».

(١) رجال الطوسي: ٢٠٢/ ٢٥٧١.

(٢) نقد الرجال٢: ٢١٢/ ١٨٧٨، منهج المقال٥: ٨٧-٨٨/ ٢٠٥٢رجال النجاشي: ١٥٩/ ٤٢٠.

(٣) الفهرست ١٢٦/ ٢٨٥.

(٤) نقد الرجال٢: ٢١٣/ ١٨٨٠، منهج المقال٥: ٩٠-٩١/ ٢٠٥٥، رجال النجاشي: ١٦٠/ ٤٢٣.

أحمد بن ميثم، عنه[١].

وفي إرشاد المفيد: ابنُ سليمان من خاصّةِ الكاظم عليه السلام، وثقاتِهِ، وأهل الورعِ، والعلمِ، والفقهِ من شيعته، وممّن روى النَصَّ على الرضا عليه السلام[٢].

وهو يحتمله، ويحتمل اثنين بهذا الاسمِ مهملين؛ أحدُهُما: داود بن سليمان بن جعفر، أبو أحمد القزويني، ذكره ابنُ نوح في رجالِهِ. له كتابٌ عن الرضا عليه السلام. «هما» عن «جش»[٣]. و في «قد»: روى عنه أبو حمزة بن سليمان[٤].

والآخَرُ: داود بن سليمان القرشي، ذكره ابن نوح، له كتابٌ روى عنه ابنه سليمان. «ص» عن «جش»[٥].

أمّا داود بن سليمان أبو عُمارة البكري الكوفي الذي ذكره في «ق» من «جخ» مهملًا[٦]، فيبعُدُ.

[٣٤٨]

[٩] داود بن عليّ اليعقوبي الهاشمي:

أبو عليّ بن داود، رَوَى عن أبي الحسن موسى عليه السلام. وقيل: روى عن الرضا عليه السلام. ثقةٌ، له كتابٌ، يرويه جماعةٌ، منهم: عيسى بن عبد الله العلوي[٧].

---

(١) الفهرست: ١٢٦/ ٢٨٦.

(٢) الإرشاد٢: ٢٤٨.

(٣) نقد الرجال٢: ٢١٣/ ١٨٨٢، منهج المقال٥: ٩١/ ٢٠٥٧، رجال النجاشي: ١٦١/ ٤٢٦.

(٤) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٥) تلخيص المقال:١٧٢-١٧٣، رجال النجاشي: ١٥٧/ ٤١٣.

(٦) رجال الطوسي: ٢٠٢/ ٢٥٨٥.

(٧) كذا في «أ»، و«ط»، وفي المصادر: «العمري»، فلاحظ.

«هما» عن «جش»[١].

وفي «قد»: ومحمّد بن عبد الجبّار[٢].

وذكره في «ضا» من «جخ»[٣].

[٣٤٩]

[١٠] داود بن فَرْقَد:

ثقةٌ. «ق»[٤]، «ظم»[٥]، «جخ».

وفي «هما» عن «جش»: ابن فَرْقَد، مولى آل أبي السمّال الأسدي النَصْري. وفرقد يكنّى أبا يزيد. كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام. وإخوتُهُ: يزيدُ، وعبدُ الرحمن، وعبدُ الحميد. قال ابن فضّال: «داود ثقةٌ ثقةٌ». له كتابٌ، عنه صفوان بن يحيى، وإبراهيم بن أبي بكر. «هما» عن «جش»[٦].

لكن في حكاية «ص» تسامحٌ ألزمه به التزامُهُ بحكايَةِ ما في «صه»، و«جش» بعبارةٍ واحدةٍ[٧]، فلاحظ.

وفي «ست»: ابنُ فرقد، له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليدِ، عن

---

(١) نقد الرجال ٢: ٢١٦/ ١٨٩٣، منهج المقال ٥: ٢٠٦٨/٩٦، رجال النجاشي: ١٦٠/ ٤٢٢.

(٢) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٣) رجال الطوسي: ٣٥٧/ ٥٢٨٩.

(٤) نفس المصدر: ٢٠١/ ٢٥٦٢.

(٥) نفس المصدر: ٣٣٦/ ٥٠٠٤.

(٦) نقد الرجال ٢: ٢١٦-٢١٧/ ١٨٩٥، منهج المقال ٥: ٩٦-٩٧/ ٢٠٧٠، رجال النجاشي: ١٥٨-١٥٩/ ٤١٨

(٧) ينظر تلخيص المقال: ١٧٣.

الصفّارِ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، وصفوان بن يحيى، عنه[١].

وسيأتي في الضّعفاءِ في هارون بن سعد له مَدحٌ مّا، هذا.

وقد عرفتَ أنّ ابنَ فرقد هذا هو ابنُ أبي يزيد السابق، وفي عبارَةِ «جش» هنا ما يؤيّدُهُ.

[٣٥٠]

[١١] داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام:

ثقةٌ. «ضا»[٢]، «ج»[٣]، «دي»[٤]، «كر»[٥]، «جخ».

وفي «هما» عن «جش»: أبو هاشم الجعفري رحمه الله كان عظيمَ المنزلَةِ عندَ الأئمّةِ عليهم السلام، شريفَ القدرِ، ثقةً[٦]، روى أبوه عن «ق»[٧].

وفي «هما» عن «كش»: له منزلةٌ عاليةٌ عندَ أبي جعفر، وأبي الحسن، وأبي محمّد عليهم السلام، وموقعٌ جليلٌ على ما يستدلّ بما يروي عنهما في نفسه، وتدلُّ روايتُهُ

---

(١) الفهرست: ١٢٦/ ٢٨٤.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٧/ ٥٢٩٠.

(٣) نفس المصدر: ٣٧٥/ ٥٥٥٣.

(٤) نفس المصدر: ٣٨٦/ ٥٦٨٩.

(٥) نفس المصدر: ٣٩٩/ ٥٨٤٧.

(٦) كلمة «ثقة» ليست في نقد الرجال.

(٧) نقد الرجال٢: ٢١٧-٢١٨/ ١٨٩٦، منهج المقال٥: ١٠١/ ٢٠٧١، رجال النجاشي: ١٥٦/ ٤١١.

على ارتفاعٍ في القَولِ[١].

قلت: يعني: علوًّا لا غلوًّا[٢].

و«ست»: رضي الله عنه، يكنّى أباهاشمٍ، من أهل بغداد، جليلُ القدرِ، عظيمُ المنزلةِ عندَ الأئمّةِ عليهم السلام، وقد شاهد الرضا، والجوادَ، والهاديَ، والعسكريَّ، وصاحبَ الأمر عليهم السلام. وكان مقدَّمًا عندَ السلطانِ. له كتابٌ، السندُ كما مَرَّ في إسماعيل بن محمّد[٣].

وفي «قد» عنه: وقد روى عنهم عليهم السلام كلّهم، وله أخبارٌ، ومسائلُ، وشِعرٌ جَيّدٌ فيهم[٤].

[٣٥١]

[١٢] داود بن كَثيرِ الرَقّي:

مولى بني أسد، ثقةٌ. «ظم»، «جخ»[٥].

وفي «ق» منه: ابن كثير بن أبي خَلْدة الرقّي[٦] مهملًا.

---

(١) نقد الرجال٢: ٢١٨/ ١٨٩٦، منهج المقال٥: ١٠٢- ١٠٣/ ٢٠٧١، اختيار الرجال٢: ٨٤١/ ١٠٨٠.

(٢) السيّد الخوئي أيضًا يعترف بأنَّ عبارة «و تدلّ روايتُهُ على ارتفاع في القول» تحريفٌ، أو أريد بها معني غير ظاهر؛ لِأنَّ له موقعًا جليلًا في نفسه، وهذه العبارة لا تناسب موقعه. ينظر معجم رجال الحديث٨: ١٢٤/ ٤٤٢٨.

(٣) والسَنَدُ: «عدّةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه». الفهرست: ١٢٤/ ٢٧٦.

(٤) نقد الرجال٢: ٢١٨/ ١٨٩٦، ولكن هذه العبارة ليست في الفهرست.

(٥) رجال الطوسي: ٣٣٦/ ٥٠٠٣.

(٦) نفس المصدر: ٢٠٢/ ٢٥٦٧.

وفي «ست»: داود بن كثير الرقّي، له كتابٌ، رويناه بالإسنادِ الأوّلِ عن ابنِ أبي عمير، عن الحسنِ بن محبوبٍ، عنه[١].

والإسنادُ الأوّلُ ما ذكره في داود الصّرمي، وهو: عدّةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن الصفّار[٢].

وفي «هج» عن المفيدِ في إرشادِهِ: أنّه من خاصَّةِ أبي الحسن موسى، وثقاته، ومن أهلِ الورعِ والعلمِ والفقهِ من شيعتِهِ[٣].

وفي «صه» عن «جش»: أنّه ضعيفٌ جدًّا[٤].

وفيها عن «غض»: أنّه كان فاسدَ المذهبِ، ضَعيفَ الروايةِ، لا يُلتفتُ إليه[٥].

وفيها عن أحمد بن عبد الواحد - وهو ابنُ عُبْدون -:«قَلَّ ما رأيتُ له حديثًا سديدًا»[٦].

وفيها: قال أبو عمرو الكشي:«وتذكر الغلاةُ أنّه من أركانِهم، وروي[٧] عنه المناكير من الغُلُوِّ، وتنسبُ إليه أقاويلُهُم، ولم أسمَع أحدًا من مشايخِ العصابةِ يطعن فيه[٨]، وعاشَ إلى زَمَنِ الرضا عليه السلام»[٩].

---

(١) الفهرست: ١٢٥/ ٢٨١.

(٢) كذا في «أ»، و«ط»، والصحيح: ابن بُطّة عن أحمد بن أبي عبد الله.

(٣) منهج المقال٥: ٢٠٧٢/١١٠، الإرشاد٢: ٢٤٨.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٤٠، رجال النجاشي: ١٥٦/ ٤١٠.

(٥) خلاصة الأقوال: نفس الصفحة، رجال ابن الغضائري: ٥٨/ ٤٦.

(٦) خلاصة الأقوال: نفس الصفحة.

(٧) في خلاصة الأقوال: «وتروي».

(٨) في خلاصة الأقوال: «ليطعن عليه».

(٩) نفس المصدر: ١٤١.

قال فيها: وعندي في أمرِهِ توقّفٌ. والأقوى قبولُ روايتِهِ؛ لقول الشَيخِ الطوسيِّ، وقولِ الكشّي[١].

[٣٥٢]

[١٣] داود بن محمّد النَهْدي:

ابنُ عمِّ الهيثم بن أبي مسروق، كوفيٌّ ثقة، متأخّرُ الموت. روى عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي. «هما» عن «جش»[٢].

قلت: قوله: «متأخّرُ الموت» يشيرُ به إلى أنّه ممن يعلو به الإسناد.

و في «ست»: ابن محمّد النهدي، له كتابٌ، السندُ كما مَرَّ في حفص بن سالم - المكنّى بأبي ولّاد - عن ابن أبي عمير[٣]، عنه[٤].

[٣٥٣]

[١٤] داود بن النعمان:

وفي «ص» و«هج» عن «صه»: ثقةٌ، عينٌ[٥].

وفي «هما» عن «جش»: ابن النعمان مولى بني هاشم، أخو عليّ بن النعمان،

---

(١) نفس المصدر، نفس الصفحة.

(٢) نقد الرجال٢: ٢٢١-٢٢٢/ ١٩٠٠، منهج المقال٥: ١١٥/ ٢٠٧٥، رجال النجاشي: ١٦١/ ٤٢٧.

(٣) «عن ابن أبي عمير» لَيسَ في المصدر، ويكون السندُ في المصدر هكذا: «عدةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل عن ابن بُطّة، عن الصفّار، عنه».

(٤) الفهرست: ١٢٥/ ٢٧٩.

(٥) تلخيص المقال:١٧٦، منهج المقال٥: ١١٦/ ٢٠٧٨، خلاصة الأقوال: ١٤٢.

وداود الأكبر. روى عن أبي الحسنِ موسى عليه السلام. وقيل: عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتابٌ[١].

وفي «هما» عن «ق» من «جخ»: ابن النعمان الأنباريّ[٢].

وفي «هما» عن «كش»: قال حمدويه عن أشياخِهِ، قالوا: «داود بن النعمان خَيّرٌ فاضلٌ، وهو عَمُّ الحسنِ بن عليّ بن النعمان، وأوصى بكتبه لمحمّد بن إسماعيل ابن بزيع[٣]»[٤].

قلت: الظاهرُ أنَّ توثيقَ العلّامة مأخوذٌ من قولهم: «خيّرٌ فاضلٌ»؛ إذ لم يذكر التصريحُ بتوثيقِهِ في الأصولِ[٥].

ولنا فى المهملين داود بن النعمان: من أصحابِ الرضا عليه السلام[٦]، فلا تغفل.

[٣٥٤]

[١٥] داود بن يحيى بن بشير الدِهْقان:

كوفيٌّ، يكنّى أبا سليمان، ثقةٌ، له كتابُ حديث عليّ بن الحسين عليه السلام.

---

(١) نقد الرجال٢: ٢٢٢/ ١٩٠٣، منهج المقال٥: ١١٧/ ٢٠٧٨، رجال النجاشي: ١٥٩/ ٤١٩.

(٢) منهج المقال٥: ٢٠٧٨/١١٧، رجال الطوسي: ٢٠٢/ ٢٥٨١.

(٣) «وهو عَمُّ الحسن بن عليّ بن النعمان، وأوصى بكتبه لمحمّد بن إسماعيل بن بزيع» ليست في نقد الرجال.

(٤) نقد الرجال٢: ٢٢٣/ ١٩٠٣، منهج المقال٥: ١١٧/ ٢٠٧٨، اختيار الرجال٢: ٨٧٠/ ١١٤١.

(٥) كذلك أكّد السيّد الخوئي توثيقَ داود بن النعمان من كلام الكشّي وقال: «لاينبغي الشكّ في وثاقة الرجل لما ذكره الكشّي». معجم رجال الحديث٨: ١٣٦/ ٤٤٣٩.

(٦) ينظر رجال الطوسي: ٣٥٧/ ٥٢٨٧.

«ص» عن «جش»[١].

قلت: ليس هو الدِهقان الملعون الغالي، وإنّما هو عروة الآتي في الضّعفاء.

[٣٥٥]

[١٦] دينار الخَصِي:

من أصحابِ عليٍّ عليه السلام، قال الصدوقُ في باب ميراث الخنثى من الفقيه: إنّه من صالحي أهلِ الكوفة، وكانَ أميرُ المؤمنين عليه السلام يثقُ به[٢]. وقال الشيخ: «إنه كان معدّلًا»[٣] «قد»[٤]، لا غير.

---

(١) تلخيص المقال: ١٧٦، رجال النجالشي: ١٥٧/ ٤١٥.

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٢٨، باب ميراث الخنثى، الحديث ٥.

(٣) ينظر تهذيب الأحكام٩: ٣٥٤- ٣٥٥، باب ميراث الخنثى ومن يشكل أمره من الناس، الحديث ٥.

(٤) نقد الرجال٢: ٢٢٧/ ١٩١٦.

باب الذال

[٣٥٦]

[١] ذَرِيح بن محمّد بن يزيد:

أبو الوليد المُحَاربيّ، عربيٌّ من بني مُحَارب بن حفص[١]، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام. قال الشيخ الطوسي رحمه الله: إنّه ثقةٌ، له أصلٌ.«هج» عن «صه»[٢].

وفيه عن «ست»: ذريح المحاربي، ثقةٌ، له أصلٌ، أخبَرَنا به أبو الحسين بن أبي جيد القمّيّ عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن ذريح[٣].

وقولُ عبد الله بن جبلة: «أصبت ذريحًا سَفِلَة»[٤] غيرُ ضائرٍ، مَعَ أنّه ليس منّا،

---

(١) في منهج المقال: «خصفة»، وفي نسخة منه: «حفصة».

(٢) منهج المقال٥: ١٣٠/ ٢٠٩٤، خلاصة الأقوال: ١٤٤.

(٣) منهج المقال٥: ١٣١/ ٢٠٩٤، الفهرست: ١٢٧: ٢٨٩.

(٤) الرواية عن الكشي هكذا: روي عن محمّد بن سنان، عن عبد الله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بالمدينة: ما تقول في أحاديث جابر؟ قال تلقاني بمكةَ، قال: فلقيته بمكةَ، فقال: تلقاني بمنى، قال: فلقيته بمنى، فقال لي: ما تصنع بأحاديث جابر أُلْهُ عن أحاديث جابر فإنها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها. قال: عبد الله بن جبلة: فاحتسبت ذريحًا سفلة. اختيار الرجال ٢: ٦٧١/ ٦٩٩.

وإن كان ثقةً[١].

(١) أورد السيّد الخوئي على هذه الرواية أولًا بأنّها ضعيفةٌ بالإرسال، وبمحمّد بن سنان، وثانياً بعدمِ دلالتها على ذمٍّ في ذريح؛ فإنّ الإمام عليه السلام مَنَعَه عن نقل رواياتٍ عن جابر، لا عن تحمّلها، وما حسبه عبد الله بن جبلة ليس في محلّه. معجم رجال الحديث ٨: ١٥٧- ١٥٨/ ٤٤٧٩.

هذا، ولذريحٍ هذا ترجمة في رجال النجاشي: ٤٣١/١٦٣، لكن لم يُشِر إليها المؤلّف قدس سره.

باب الراء

[٣٥٧]

[١] رافع بن سَلَمة بن زياد بن أبي الجَعْد الأشجعيّ:

مولاهم، كوفيٌّ، رَوَى عن «قر»، و«ق»، ثقةٌ من بيتِ الثقات وعيونِهم. روى عنهُ بُكير بن سالم. «هما» عن «جش»[١]، غيرَ أنَّ في نسختي من «ص»: «من ثبت الثقات»، وحُذِفَ «ابن» بعدَ زياد[٢].

[٣٥٨]

[٢] ربْعِي بن خراش:

«د»، لا غير[٣].

وعن كتبِ العامّة: خِراش بالإ همال[٤].

وفي «ص» ذكره العامَّةُ، وقالوا: عابدٌ، وَرِعٌ، لم يكذب في الإسلامِ، من جملةِ التابعين وكبارِهِم، رَوَى عن عليّ عليه السلام. ماتَ سَنَةَ إحدى ومائة[٥]، فتأمّل.

---

(١) نقد الرجال٢: ٢٣١/ ١٩٢٧، منهج المقال٥: ١٣١-١٣٢/ ٢١٠٤، رجال النجاشي: ١٦٩/ ٤٤٧.

(٢) تلخيص المقال:١٧٨.

(٣) رجال ابن داود: ٩٣/ ٦٠٩.

(٤) انظره في تقريب التهذيب١: ٢٩٢/ ١٨٨٤.

(٥) تلخيص المقال: ١٧٨-١٧٩.

[٣٥٩]

[٣] ربْعِي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سَبْرة الهُذَلي:

أبو نُعيم، بصريٌّ، ثقةٌ، روى عن «ق»، و«ظم»عليهما السلام، وصحب الفُضَيل بن يسار، وأكثر الأخذَ عنه، وكان خصّيصًا به. «هما» عن «جش»[١].

وفي «قد»: له كتابٌ، روى عنه حمّاد بن عيسى[٢].

وفي «ص» عن «كش» عن محمّد بن مسعود، سألتُ أبا محمّد عبد الله بن محمّد بن خالد الطيالسي عن ربْعِي بن عبد الله، فقال: «هو ابن الجارود، بصريٌّ ثقةٌ»[٣].

وفي «ست»: ابن عبد الله، له أصلٌ، أخبرنا به الشيخُ والحسينُ بن عبيد الله عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه وابن الوليد عن الصفّار، عن سعد، والحِمْيَري، ومحمّد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عنه، ورواه الحسينُ بن عبيد الله عن الحسن بن حمزة العلوي، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عنه. ورواه ابنُ أبي عمير عنه[٤].

---

(١) نقد الرجال٢: ٢٣٢/ ١٩٣٤، منهج المقال٥: ١٣٩/ ٢١١١، رجال النجاشي: ١٦٧/ ٤٤١.

(٢) نقد الرجال٢: ٢٣٢/ ١٩٣٤.

(٣) تلخيص المقال: ١٧٩، اختيار الرجال٢: ٦٥٣/ ٦٧٠.

(٤) الفهرست: ١٢٨-١٢٩/ ٢٩٤.

[٣٦٠]

[٤] الربيع بن أبي مُدْرِك:

أبو سعيد، كوفيٌّ، ويقالُ له: المصلوب، كان صُلِبَ بالكوفة على التشيّعِ، ثقةٌ، له كتابٌ، روى عنه العلاء بن يحيى. «هما» عن «جش»[١].

وزاد في «ص»: روى عن «ق»عليه السلام، وحذف: ابن يحيى[٢].

وفي «ست»: له كتابٌ، ذكره ابنُ النديم[٣].

[٣٦١]

[٥] الربيع بن خيثم:

مَرَّ في أُوَيس، وأنّه من الأربعةِ الأتقياءِ، من الزهّادِ الثمانيةِ، ومن أصحابِ عليٍّعليه السلام، وروى الكلينيُّ في الكافي في باب «طواف المريض» بسندِه عن محمّد بن الفضيل، عن الربيع بن خيثم،عن أبي عبد اللهعليه السلام[٤]. والظاهرُ أنَّه غيره.

[٣٦٢]

[٦] رُزيق[٥] بن مرزوق:

كوفيٌّ، ثقةٌ، له كتابٌ، رَوَاه إبراهيم بن سليمان. «هج» عن «جش»[٦].

---

(١) نقد الرجال٢: ٢٣٣/ ١٩٣٥، منهج المقال٥: ١٤٣/ ٢١١٣، رجال النجاشي: ١٦٤/ ٤٣٢.

(٢) ينظر تلخيص المقال:١٧٩.

(٣) الفهرست: ١٢٨/ ٢٩٢، وينظر فهرست النديم: ٢٧٥. (الفنّ الخامس من المقالة السادسة).

(٤) الكافي٤: ٤٢٢، باب طواف المريض، ومن يطاف به محمولاً من غير علّة، الحديث ١.

(٥) في «أ»: «رزيف».

(٦) منهج المقال٥: ١٥٧/ ٢١٥٢، رجال النجاشي: ١٦٨/ ٤٤٣.

وفي «ست» في باب الزاء: زريق بن مرزوق، له كتابٌ بسنده الثاني عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان، عنه[١].

وتبعه «د» حاكيًا له عن «ست»، و«جش»[٢]. قال: وبعضُ أصحابنا التبس حالُهُ عليه، فتوهَّمَهُ بتقديمِ المهملة، وهو وَهمٌ[٣].

قلت: وكأنّه يعني به العلّامة في «صه»؛ حيثُ تبع «جش»[٤].

وفي «ب» أيضًا كما في «د» قائلًا: أبو الحسن[٥]، واحتمالُ التعدّد لا يخلو من بُعدٍ.

[٣٦٣]

[٧] رُشَيد الهَجَري:

رشيد. وحالُهُ أشهَرُ من أن يُذكرَ. قَتَلَه ابنُ زياد على البرائَةِ من عليٍّ عليه السلام.

[٣٦٤]

[٨] رِفاعة بن محمّد الحضرمي:

«ق»، «جخ»[٦].

---

(١) الفهرست: ١٣٣/ ٣١١.

(٢) في «أ»، و«ط»: «كش» بدل «جش»، وهو غلطٌ، والمثبت من المصدر. وتؤيّدُهُ العبارة الآتية: قلت: وكأنّه يعني به العلّامة في «صه»؛ حيث تبع «جش».

(٣) رجال ابن داود: ٩٧/ ٦٣١.

(٤) ينظر خلاصة الأقوال: ١٤٧.

(٥) معالم العلماء: ٨٨/ ٣٥٢.

(٦) رجال الطوسي: ٢٠٥/ ٢٦٣٣.

وفي «د» لا غير: ثقةٌ[١]. فتأمّل.

[٣٦٥]

[٩] رِفاعة بن موسى النخّاس الأسدي:

روى عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام، كان ثقةً في حديثِهِ، مسكونًا إلى روايته لايعترضُ [عليه][٢] بشيءٍ من الغمزِ، حسن الطريقة. له كتابٌ، روى عنه أبو شعيب صالح بن خالد المَحاملي، «هج» عن «جش»[٣].

وفي «ست»: له كتابٌ، أخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد، عن الصفّار وسعد، عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير وصفوان، عنه. ورواه أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن ابن فضّال، عنه[٤].

قلت: الاستقراءُ، والنصُّ كما سيجيء في يعقوب يقضي بلفظِ «عن» قبلَ سعد، لا «الواو».

وفي «هما» عن «ست»: ثقةٌ[٥].

---

(١) رجال ابن داود: ٩٥/ ٦١٦.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط» والمثبت من المصدر.

(٣) منهج المقال٥: ١٦٧-١٦٨/ ٢١٧٠، رجال النجاشي: ١٦٦/ ٤٣٨.

(٤) الفهرست: ١٢٩/ ٢٩٦.

(٥) نقد الرجال٢: ٢٤٥/ ١٩٨٨، منهج المقال٥: ١٦٨/ ٢١٧٠، الفهرست: ١٢٩/ ٢٩٦.

[٣٦٦]

[١٠] رُقَيم بن إلياس بن عمرو البجلي:

كوفيٌّ، ثقةٌ، روى هو وأبوه وأخواه: يعقوب وعمرو عن أبي عبد الله عليه السلام. له كتابٌ، عنه عليّ بن الحسن الطاطري. «هما» عن «جش»[١].

[٣٦٧]

[١١] رَوْح بن عبد الرحيم بن رَوْح الكوفي:

شريك المعلّى بن خنيس، كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن «ق» عليه السلام. له كتابٌ، روى عنه غالب بن عثمان. «هما» عن «جش»[٢].

وفي «قد»: ابن عبد الرحمن[٣].

[٣٦٨]

[١٢] رُومي بن زرارة بن أَعْيَن الشيباني:

مولاهم، كوفيٌّ روى عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام. ثقةٌ، قليلُ الحديثِ، روى عنه محمّد بن بكر بيّاع القُطنِ. «هما» عن «جش»[٤].

---

(١) نقد الرجال٢: ٢٤٧/ ١٩٩٣، منهج المقال٥: ١٧٠/ ٢١٧٥، رجال النجاشي: ١٦٨-١٦٩/ ٤٤٥.

(٢) نقد الرجال٢: ٢٤٨/ ٢٠٠٢، منهج المقال٥: ١٧٣/ ٢١٨٤، رجال النجاشي: ١٦٨/ ٤٤٤.

(٣) لم نجده في نقد الرجال، وإنّما الموجود في نقد الرجال: «روح بن عبد الرحيم».

(٤) نقد الرجال٢: ٢٤٨/ ٢٠٠٤، منهج المقال٥: ١٧٤/ ٢١٨٦، رجال النجاشي: ١٦٦/ ٤٤٠.

[٣٦٩]

[١٣] الريّان بن شَبِيْب:

خالُ المعتصم، ثقةٌ، سكنَ قمّ، وروى عنه أهلُها. جمع مسائلَ الصبّاح بن نصر الهندي للرضا عليه السلام. روى عنه يحيى بن زكريا اللؤلؤي. «هما» عن «جش»[١].

[٣٧٠]

[١٤] الريّان بن الصَلْت البغداديّ:

ثقةٌ، خراسانيٌّ. «ضا»[٢]، «دي»[٣]، «جخ».

وفي «هما» عن «جش»: ابن الصلت الأشعريّ، أبو عليّ، روى عن الرضا عليه السلام، كان ثقةً صدوقًا[٤].

و في «ست»: له كتابٌ، أخبرنا به الشيخُ[٥] والحسينُ بن عبيد الله عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه وحمزة بن علي[٦] ومحمّد بن علي، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عنه[٧].

---

(١) نقد الرجال ٢: ٢٤٩/ ٢٢٠٧، منهج المقال ٥: ١٧٥-١٧٦/ ٢١٨٦، رجال النجاشي: ١٦٥/ ٤٣٦.

(٢) رجال الطوسي: ٣٥٧/ ٥٢٩٣.

(٣) نفس المصدر: ٣٨٦/ ٥٦٩٢.

(٤) نقد الرجال ٢: ٢٤٩/ ٢٠٠٨، منهج المقال ٥: ١٧٦-١٧٧/ ٢١٩٠، رجال النجاشي: ١٦٥/ ٤٣٧.

(٥) المرادُ به «الشيخ المفيدُ».

(٦) في الفهرست: «حمزة بن محمّد».

(٧) الفهرست: ١٢٩/ ٢٩٥.

باب الزاء

[٣٧١]

[١] زاذان:

يكنّى أبا عَمْرة الفارسي. «ي»، «جخ»[١].

وفي «ص» عن «قي»: من خواصِّهِ من مُضَر زاذان أبو عمرو الفارسي[٢].

[٣٧٢]

[٢] زَحْر - بالحاء المهملة - ابن عبد الله:

أبو الحصين الأسديّ ثقةٌ. روى عن «ق»، و«قر» عليهما السلام. له كتابٌ، عنه: القاسم بن إسماعيل. «هما» عن «جش»[٣].

وفي «ق» من «جخ» ابن زياد، أبو الحُصَين الأسدي، الكوفيُّ.[٤] والاتّحادُ محتملٌ.

---

(١) رجال الطوسي: ٦٤/ ٥٦٧.

(٢) تلخيص المقال: ١٨٤.

(٣) نقد الرجال٢: ٢٥٣/ ٢٠٢٢، منهج المقال٥: ١٨٦/ ٢٢٠٤، رجال النجاشي: ١٧٦/ ٤٦٥.

(٤) رجال الطوسي: ٢١١/ ٢٧٤٧.

[٣٧٣]

[٣] زُرارة بن أَعْيَن الشيباني:

هو أجَلُّ من أن يطنبَ فيه، وكفاك قولُ «جش»: اجتمعت فيه خلال الفضلِ والدينِ[١].

وقولُ «كش»: اجتمعت على تصديقِهِ عصابةُ المؤمنين في جماعةٍ، وانقادوا لهم بالفقهِ في ستّةٍ، هم أفقهُ الأوّلينَ، وقالوا: أفقهُ الستّةِ زرارة[٢]، كما تقدّم في بريد.

وقال أيضًا: حدّثني حَمْدويه بن نُصَير عن يعقوب بن يزيد، عن القاسم بن عروة، عن أبي العبّاس الفضل بن عبد الملك، قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقولُ: «أحبُّ الناس إليّ أحياءًا و أمواتًا أربعةٌ: بريد بن معاوية العجلي، وزرارة، ومحمّد بن مسلم، والأحول، وهم أحبُّ الناسِ إليّ أحياءً وأمواتًا»[٣].

بل في الصحيح عن أبي عبد الله عليه السلام: «إنّك والله أحَبُّ الناس إليّ، وأحبُّ أصحابِ أبي إليّ حيًّا وميّتًا، فإنّك أفضلُ سفن ذلك البحر القمقام، فرحمةُ الله عليك حيًّا، ورحمتُه ورضوانه عليك ميّتًا»[٤].

وفي «هما» عن «جش»: مات سَنَةَ مائةٍ وخمسين[٥].

وفي «ست»: له تصانيفُ، منها: كتابُ الاستطاعة والجبر، أخبَرَنا به ابنُ أبي

---

(١) رجال النجاشي: ١٧٥/ ٤٦٣.

(٢) اختيار الرجال٢: ٥٠٧/ ٤٣١.

(٣) ينظر الحديث في اختيار الرجال١: ٣٤٧/ ٢١٥.

(٤) اقتبس جزءًا من الرواية، ينظر تمام الرواية في اختيار الرجال١: ٣٤٩-٣٥٠/ ٢٢١.

(٥) نقد الرجال٢: ٢٥٤/ ٢٠٢٧، منهج المقال٥: ١٨٨/ ٢٢٠٩، رجال النجاشي: ١٧٥/ ٤٦٣.

جيد عن ابنِ الوليد، عن سعد والحِمْيَري، عن أحمد البرقي، عن أبيه، عن ابنِ أبي عمير، عن بَعضِ أصحابه، عنه[١].

[٣٧٤]

[٤] زُرْعة بن محمّد:

أبو محمّد الحضرمي، ثقةٌ، روى عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، وكان صحب سَمَاعة، وأكثَرَ عنه، ووقف. له كتابٌ، يرويه عنه جماعةٌ. «هج» عن «جش»[٢].

وفيه عن «ست»: زُرْعة بن محمّد الحضرمي: واقفيُّ المذهبِ، له أصلٌ، أخبَرَنا به عدّةٌ من أصحابنا عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محمّد الحضرمي، عنه[٣].

وروي ذمّه بطريقٍ ضعيفٍ جدًّا بابنِ قياما[٤].

[٣٧٥]

[٥] زَكّار بن الحسن الدينوري:

شَيخٌ من أصحابِنا، ثقةٌ، له كتابُ الفضائلِ، عنه: الحسين[٥] بن عليّ بن

---

(١) الفهرست: ١٣٤/ ٣١٢.

(٢) منهج المقال٥: ٢٣٢/ ٢١١٢، رجال النجاشي: ١٧٦/ ٤٦٦.

(٣) الفهرست: ١٣٤/ ٣١٣.

(٤) ينظر اختيار الرجال٢: ٧٧٤/ ٩٠٤.

(٥) كذا في الأصل ولكن في المصادر: «الحسن».

الحسين الدينوري. «هما» عن «جش»[١].

غير أنَّ في «قد» عنه: الحسن بن علي، وحذف الفضائل[٢].

[٣٧٦]

[٦] زكريّا بن آدم القمّيّ:

«ق»[٣]، «ضا»[٤]، «ج»[٥]، «جخ».

وفي «هما» عن «جش»: ابن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري، قمّيٌّ، ثقةٌ، جليلٌ، عَظيمُ القدرِ، وكان له وجهٌ عندَ الرضا عليه السلام، له كتابٌ، روى عنه محمّد بن خالد، وكتاب مسائله للرضا عليه السلام، روى عنه محمّد بن الحسن بن أبي خالد[٦].

وفي «هما» عن «كش»: عن محمّد بن قُوْلَوَيه، عن سعد، عن محمّد بن حمزة، عن زكريّا بن آدم، قال: قلتُ للرّضا عليه السلام: إنّي أريدُ الخروجَ عن أهلِ بيتي، فقد كثُرَ السفهاءُ فيهم، فقال: «لا تفعل؛ فإنّ اللهَ يدفَعُ بك عنهم، كما يدفَعُ عن أهلِ بغداد بأبي الحسنِ [الكاظم][٧] عليه السلام».

وبالإسناد عن سعد، عن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن الوليد، عن عليّ بن

---

(١) نقد الرجال٢: ٢٦٠/ ٢٠٣٦، منهج المقال٥: ٢٣٥/ ٢٢١٩، رجال النجاشي: ١٧٦/ ٤٦٤.

(٢) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٣) رجال الطوسي: ٢١٠/ ٢٧٣١.

(٤) نفس المصدر: ٣٥٨/ ٥٢٩٧.

(٥) نفس المصدر: ٣٧٥/ ٥٥٥٥.

(٦) نقد الرجال٢: ٢٦١/ ٢٠٤٠، منهج المقال٥: ٢٣٨/ ٢٢٢٣، رجال النجاشي: ١٧٤/ ٤٥٨.

(٧) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أثبتناه من المصدر.

المُسيَّب، قال: قلتُ للرّضا عليه السلام: شُقَّتي بعيدةٌ، ولستُ أصِلُ إليك في كلِّ وقتٍ، فَعَن من آخُذُ[١] معالمَ ديني؟ قال: «من زكريّا بن آدم المأمون على الدين والدنيا»، وفيه نحوُ ذلك[٢].

[٣٧٧]

[٧] زكريّا أبو يحيى:

كوكبُ الدمِ. «ق» من «جخ»[٣].

وفيه أيضًا: أبو يحيى الموصلي[٤].

وفي «ظم» منه: زكريّا، كوكبُ الدم[٥].

وفي «ضا» منه في الكنى: أبو يحيى الموصلي[٦].

قلت: التعدّدُ فيه محتملٌ، سيّما في بابِ «ق».

وفي «صه»: عن «غض»: زكريا، أبو يحيى، كوكبُ الدمِ، كوفيٌّ، ضعيفٌ، روى عن «ق» عليه السلام[٧].

---

(١) في «أ»: «فمن آخذ عنه».

(٢) نقد الرجال ٢: ٢٦١-٢٦٢/ ٢٠٤٠، منهج المقال ٥: ٢٣٨-٢٣٩/ ٢٢٢٣، اختيار الرجال ٢: ٨٥٧-٨٥٨/ ١١١١، ١١١٢.

(٣) رجال الطوسي: ٢١٠/ ٢٧٢٩.

(٤) نفس المصدر: ٢١٠/ ٢٧٣٤.

(٥) نفس المصدر: ٣٣٧/ ٥٠١٦.

(٦) نفس المصدر: ٣٧٠/ ٥٥٠٦.

(٧) خلاصة الأقوال: ١٥١، رجال ابن الغضائري: ٦٢/ ٥٤.

قلت: احتمالُ التعدّدِ بالملقّب بـ«كوكب الدم» -كما في «صه»-[١] بعيدٌ.

وفي «كش» في الكنى: أبو يحيى الموصلي، ولَقَبُهُ: كوكبُ الدمِ. قال حمدويه عن العُبَيدي، عن يونس، قال: «أبو يحيى الموصلي، ولَقَبُهُ: كوكبُ الدم، كان شيخًا من الأخيارِ».

قال العُبَيدي: أخبرنا الحسن بن عليّ بن يقطين: أنّهُ كان يعرفه أيّامَ أبيه. له فضلٌ ودينٌ[٢].

وفي «صه» عن «كش»: أنّ أبا جعفر سأل الله أن يجزيَهُ خيرًا[٣].

ولم نجده في «كش» هنا، وإنّما ذكر ذلك بعدَ مدحٍ وإطراءٍ في زكريّا بن آدم.

وأمّا تضعيفُ «غض» على تقديرِ الاتّحادِ، كما هو الظاهِرُ، فلا يوجبُ طعنًا فيه في نفسِهِ؛ لاحتمالِ إرادتِهِ الروايةَ عن الضّعفاءِ، لكن ما في «كش» غيرُ صَريحٍ في التوثيقِ، فتدبَّر. ويأتي في الكنى.

[٣٧٨]

[٨] زكريّا بن سابور الأزدي:

مولاهم الواسطي. «ق»، «جخ»[٤]. وقد مَرَّ في أخيه: بِسْطام.

---

(١) قال العلّامة في خلاصة الأقوال -بعد أن ذكرهما تحت عنوان واحد-: «ويحتمل أنّهما متغايران؛ لأنَّ الكشيَّ لم يذكره باسمه، بل قال: أبو يحيى كوكب الدم الموصلي، وابن الغضائري قال: إنّه كوفيٌّ». خلاصة الأقوال: نفس الصفحة.

(٢) اختيار الرجال٢: ٨٦٥/ ١١٢٧.

(٣) خلاصة الأقوال: نفس الصفحة.

(٤) رجال الطوسي: ٢٠٩/ ٢٧٢٢.

[٣٧٩]

[٩] زكريّا بن عبد الصمد القمّيّ:

يُكنَّى أبا جريرٍ، ثقةٌ. «ظم»[١]، «ضا»[٢]، «جخ».

[٣٨٠]

[١٠] زكريّا بن يحيى التميمي:

كوفيٌّ، ثقةٌ، عنه: إبراهيم بن سليمان. «هما» عن «جش»[٣].

وزاد في «قد»: له كتابٌ[٤].

[٣٨١]

[١١] زكريّا بن يحيى الواسطي:

ثقةٌ، روى عن «ق»عليه السلام. ذكره ابنُ نوح. «هما» عن «جش»[٥].

وفي «قد» عنه: له كتابٌ، روى عنه إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل[٦].

واحتمل في «ص» اتّحادَهُ مَعَ زَكّار بن يحيى الآتي في الحسانِ[٧].

---

(١) لم يوجد في رجال الشيخ في أصحاب الكاظمعليه السلام، نعم قال في أصحاب الرضاعليه السلام: من أصحاب أبي الحسن موسيعليه السلام.

(٢) نفس المصدر: ٣٥٧-٣٥٨/ ٥٢٩٤.

(٣) نقد الرجال٢: ٢٦٧/ ٢٠٥٨، منهج المقال٥: ٢٥٨/ ٢٢٤٥، رجال النجاشي: ١٧٣/ ٤٥٥.

(٤) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٥) نقد الرجال٢: ٢٦٨/ ٢٠٦٢، منهج المقال٥: ٢٥٩/ ٢٢٥٠، رجال النجاش: ١٧٣/ ٤٥٦.

(٦) نقد الرجال: نفس الصفحة.

(٧) تلخيص المقال: ١٨٩.

[٣٨٢]

[١٢] زُمَيلة:

«ي»، «جخ»[١].

وفي «د»: «ي»، «كش»: ثقةٌ. والتبس على بعضِ أصحابِنا، فأثبَتَهُ بالراء المهملةِ[٢].

قلت: يعني: العلّامة في «صه»[٣].

قال في «قد»: ولم أجِد توثيقَهُ في «كش»، ويقرّبه عدمُ نقل غيره ذلك عنه[٤].

[٣٨٣]

[١٣] زياد بن أبي الجَعْد:

يأتي ابن الجعد.

---

(١) رجال الطوسي: ٦٤/ ٥٧٥.

(٢) رجال ابن داود: ٩٨ /٦٤٥.

(٣) فإنّه عنونه بـ «رميلة». ينظر خلاصة الأقوال: ١٤٦. والكشيُّ أيضًا عنونه بـ «رملية». ينظر اختيار الرجال١: ٣١٩-٣٢٠/ ١٦٢، ١٦٣.

(٤) نقد الرجال٢: ٢٦٨/ ٢٠٦٣. وربّما استفاد ابن داود توثيقه من الروايتين اللتين رواهما الكشيّ عن زميلة؛ فإنّهما تدلّان على مدحِهِ، كما استفاد السيّد الخوئي، ولكن ردّه بأنَّ الروايتين ضعيفتان؛ لأنَّ روايهما هو نفسه، فإذن يكونُ الرجلُ مجهولَ الحال. ينظر معجم رجال الحديث٨: ٢١١/ ٤٦٣٣.

[٣٨٤]

[١٤] زياد بن أبي الحلَّال[١]:

«قر»[٢]، «ق»[٣]، «جخ».

وفي «هما» عن «جش»: كوفيٌّ، ثقةٌ، وله كتابٌ، روى عنه محمّد بن الوليد[٤].

وفي «ست»: له كتابٌ، أخبرنا به جماعةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن حُمَيد، عن القاسم بن إسماعيل، عنه[٥].

[٣٨٥]

[١٥] زياد بن أبي رجاء:

يأتي في ابن عيسى.

[٣٨٦]

[١٦] زياد بن أبي غِياث:

واسمُ أبي غياث مسلمٌ، مولى آل دَغْش من محارب. روى عن «ق»عليه السلام. ذكره ابنُ عقدة، وابنُ نوح، ثقةٌ، سليمٌ، عنه: ثابت بن شُريح الصائغ الأنباري. كذا في «جش»[٦].

---

(١) في «أ»: «الخلال» والمثبت من «ط»، وهو الموافق لما في المصدر.

(٢) رجال الطوسي: ١٣٦/ ١٤٢٤.

(٣) نفس المصدر: ٢٠٨/ ٢٦٩٥.

(٤) نقد الرجال٢: ٢٧٠/ ٢٠٧٤، منهج المقال٥: ٢٦٢/ ٢٢٦٢، رجال النجاشي: ١٧١/ ٤٥١.

(٥) الفهرست: ١٣٢/ ٣٠٤.

(٦) رجال النجاشي: ١٧١- ١٧٢/ ٤٥٢.

وفي «ست»: له كتابٌ، أخبَرَنا به أحمد بن محمّد بن موسى عن ابن عقدة، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن الحسين القَزّاز البصري، عن صالح بن خالد المحاملي، عن ثابت بن شُريح، عنه، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام[١].

[٣٨٧]

[١٧] زياد بن الجَعْد:

في «ي» من «جخ»[٢].

وفي «صه» عن «قي»: سالم، وعبيدة، وزياد بنو الجَعْد[٣] الأشجعيّون، من خواصِّ أمير المؤمنين[٤].

وفي «ص» عن جامع الأصول: ابن أبي الجعد، واسمُ أبي الجعد رافع الأشجعيّ، مولاهم الكوفي، وهو أخو سالم، وعبيد، وعبيد الله[٥]. وحينئذٍ فقد مَرَّ في سبطه رافع ما يرتفع به.

[٣٨٨]

[١٨] زياد بن سابور:

أبو الحسن، «ق»، «جخ»[٦]، وقد مَرَّ في بِسْطام.

---

(١) الفهرست: ١٣٢/ ٣٠٩.

(٢) رجال الطوسي: ٦٤/ ٥٦٨، وفيه: «زياد بن أبي الجعد» و«زياد بن الجعد» - خ ل -.

(٣) في المصدر: «بنو أبي الجعد».

(٤) خلاصة الأقوال: ٣٠٨.

(٥) تلخيص المقال: ١٩١.

(٦) رجال الطوسي: ٢٠٨/ ٢٦٩٢.

[٣٨٩]

[١٩] زياد بن سُوقة الجَريري:

مولاهم، كوفيٌّ. «ين»، «جخ»[١]، وقد مَرَّ في أخيه حفص.

[٣٩٠]

[٢٠] زياد بن عيسى:

أبو عبيدة الحَذّاء الكوفي. «ق»، «جخ»[٢].

وفي «قر» منه: وقيل: ابن رجاء، روى عنه، وعن أبي عبد الله عليهما السلام، ماتَ في حياةِ أبي عبد الله[٣].

وفي باب النساء من «ق» منه: حَمّادة بنتُ رجاء أختُ أبي عبيدة، واسمُهُ رجاء بن زياد[٤].

وفي «قد» عن «جش»: ابن عيسى أبو عبيدة الحذّاء، كوفيٌّ، مولًى[٥]، ثقةٌ، وأخته[٦]: حمّادة بنت رجاء.

وقيل: بنتُ الحسنِ، رَوَت عن «ق» عليه السلام، قاله ابن نوح عن ابن سعيد.

وقال الحسن بن عليّ بن فضّال: ومن أصحاب أبي جعفر عليه السلام أبو عبيدة

---

(١) المصدر السابق: ١١٤/ ١١٢٨.

(٢) المصدر السابق: ٢٠٨/ ٢٦٨٨.

(٣) المصدر السابق: ١٣٥/ ١٤١٠.

(٤) المصدر السابق: ٣٢٧/ ٤٩١٧.

(٥) «مولى» ليس في رجال النجاشي.

(٦) في «أ»، و«ط»: «وأمّه». والمثبت من المصدرين.

الحذّاء، واسمُهُ زياد، مات في حياة الصادقِ عليه السلام.

وقال سعد بن عبد الله: من أصحابِ أبي جعفر عليه السلام أبو عبيدة، وهو زياد بن أبي رجاء، كوفيٌّ، ثقةٌ، صحيحٌ. واسمُ أبي رجاء: منذرٌ. وقيل: زياد بن أحزم[١]، ولم يَصِحّ.

وقال العَقيْقي العلوي: أبو عُبَيدة، زياد الحذّاء، وكان حسنَ المنزلةِ عندَ آلِ محمّد عليهم السلام، وكان زامَلَ أبا جعفر عليه السلام إلى مكّةَ، له كتابٌ، يرويه عليّ بن رئاب[٢].

وفي «هما» عن «كش»، عن محمّد بن مسعود: سألتُ ابن فضّال عن زياد بن أبي رجاء، فقال: «ثقةٌ»[٣].

وفي «ص» عن «كش»، عن أحمد بن محمّد بن يعقوب، عن عبد الله بن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، عن بشير، عن الأرقط، [عن أبي عبد الله] قال: لمّا دفن أبو عبيدة، قال: انطَلِق بنا حتى نُصَلِّيَ عليه، فلمّا انتَهَينا إلى قبره لم يزد على أن دعا له، فقال: «اللهمّ برِّد على أبي عبيدة. اللهم نَوِّر له قبرَهُ. اللهمّ ألحِقهُ بنَبِيِّهِ»[٤].

وفي السرائر نقلًا عن كتابِ أبان بن تغلب، عن عليّ بن أسباط، عن الحَجّال، عن حمّاد، أو داود، سئل[٥] أبو الحسن، قال: جاءت امرأةُ أبي عبيدة إلى

---

(١) في رجال النجاشي: «أخزم».

(٢) نقد الرجال٢: ٢٧٥- ٢٧٦/ ٢١٠٠، رجال النجاشي: ١٧٠- ١٧١/ ٤٤٩.

(٣) نقد الرجال٢: ٢٧١/ ٢٠٧٥، اختيار الرجال٢: ٦٣٧/ ٦٤٧.

(٤) تلخيص المقال: ١٩٢، اختيار الرجال٢: ٦٦٥/ ٦٨٧.

(٥) في المصدر: «شكّ».

أبي عبد الله عليه السلام بعدَ موتِهِ، فقالت: إنّما أبكي أنّه ماتَ وهو غريبٌ. فقال عليه السلام لها: «ليس هو بغريبٍ، إنّ أبا عبيدة منّا أهلَ البيت»[١].

[٣٩١]

[٢١] زياد بن مروان:

سيأتي في الضّعفاء.

[٣٩٢]

[٢٢] زياد بن مسلم:

أبو عتّاب. «ق»، «جخ»[٢].

وكذا في «ص» عن نسخةٍ من «ست»[٣].

وفي «قد» عن «جخ»: أبو غياث[٤].

وكيفَ كان، فالظاهرُ أنّه السابقُ[٥].

---

(١) مستطرفات السرائر: ٥٦٤. (المستطرف من كتاب أبان بن تغلب).

(٢) رجال الطوسي: ٢٠٨/ ٢٦٨٧.

(٣) تلخيص المقال: ١٩٣.

(٤) نقد الرجال٢: ٢٧٨/ ٢١٠٤. وفيه: «أبو عتاب».

(٥) يعني أنّه متّحد مع «زياد بن أبي غياث مسلم».

[٣٩٣]

[٢٣] زيد بن صُوحان:

من الأبدالِ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ. «جخ»[١].

وفي «قد» عن «كش»: أنّه لمّا صرع، جاء أميرُ المؤمنين عليه السلام حتّى جلس عندَ رأسِهِ، فقال: «رحمك الله يا زيد، قد كنت خفيفَ المؤونةِ، عظيمَ المعونَةِ»[٢].

وفيه عنه، عن عليّ بن محمّد بن قتيبة، عن «فش»: أنّه من التابعين الكبار[٣]، ورؤسائِهِم، وزُهّادِهِم[٤].

[٣٩٤]

[٢٤] زيد بن عبد الله الخيّاط[٥]:

روى عنه أبان، يكنّى أبا حكيم، كوفيٌّ، جمحيٌّ، وأصلُهُ مدنيٌّ. «ق»، «جخ»[٦].

وفي «هج» عن «صه» لا غير: ثقةٌ[٧]. وكذا في «ص»[٨].

---

(١) رجال الطوسي: ٦٤/ ٥٦٦.

(٢) نقد الرجال٢: ٢٨٦/ ٢١٣٧، اختيار الرجال١: ٢٨٤/ ١١٩.

(٣) «الكبار» ليس في اختيار الرجال.

(٤) نقد الرجال: نفس الصفحة، اختيار الرجال١: ٢٨٤/ ١٢٠.

(٥) في المصدر: «الحناط»، وفيه: «الخياط» -خ ل-.

(٦) رجال الطوسي: ٢٠٧/ ٢٦٦٣، وقال أيضًا «ثقةٌ» فلاحظ.

(٧) منهج المقال٥: ٢٣٤٢/٢٩٩، خلاصة الأقوال: ١٤٨.

(٨) تلخيص المقال: ١٩٦.

[٣٩٥]

[٢٥] زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام:

في إرشادِ المفيد: كان عينَ إخوتِهِ بعد أبي جعفر عليه السلام، وأفضلَهم، وكان عابدًا، ورعًا، فقيهًا، سخيًّا، شجاعًا. وظَهَرَ بالسيفِ يأمُرُ بالمعروفِ، وينهى عن المنكر، ويطلُبُ بثاراتِ الحسينِ عليه السلام[١].

قلت: والأخبار في فَضلِهِ واستقامتِهِ، وترحّمِ الإمام عليه، وأنَّه لو ظفر لَوَفَى، أكثَرُ من أن تُحصى، ماتَ سَنَةَ مائةٍ واثنتينِ وعشرين[٢][٣].

[٣٩٦]

[٢٦] زيد بن يونس:

أبو أسامة، الشحّام، الكوفي. «ق»، «جخ»[٤].

وفي «قر» منه: ابن محمّد بن يونس، أبو أسامة الشحّام الكوفي[٥].

وفي «هما» عن «جش»: ابن يونس، وقيل: ابن موسى، أبو أسامة الشحّام، مولى شديد بن عبد الرحمن الأزدي، كوفيٌّ، روى عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام، له

---

(١) الإرشاد٢: ١٧١.

(٢) في المصادر أنّه قتل سنة إحدى وعشرين ومائة، فلاحظ.

(٣) ينظر ترجمته في رجال الطوسي: ١١٣/ ١١٢٦، ١٣٥/ ١٤٠٦، ٢٠٦/ ٢٦٥٥، رجال ابن داود: ١٠٠/ ٦٦٣، نقد الرجال٢: ٢٨٧-٢٨٨/ ٢١٤٤، جامع الرواة١: ٣٤٣، إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٢٦٣/ ٤٣٣، طرائف المقال٢: ٢١/ ٦٧٢٠، معجم رجال الحديث٨: ٣٥٧- ٣٦٩/ ٤٨٨٠.

(٤) رجال الطوسي: ٢٠٦/ ٢٦٥٦.

(٥) نفس المصدر: ١٣٥/ ١٤٠٧.

كتابٌ، روى عنه صفوان[١].

وفي «ص» عنه: يرويه جماعةٌ، منهم: صفوان[٢].

وفي «ست»: الشحّام، يكنّى أبا أسامة، ثقةٌ، له كتابٌ، أخبرنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد. وعدَّة من أصحابنا عن محمّد بن عليّ بن بابويه، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عنه[٣].

وفي «صه»: ثقةٌ، عَينٌ[٤].

وفي «ص» عن «كش»، عنه بسندٍ غيرِ نقيٍّ، قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اسمي في تلك الأسامي؟ يعني: في كتاب أصحابِ اليمينِ، قال: «نعم»[٥].

و قد مَرَّ ذكرُهُ في الحارث بن المغيرة.

---

(١) نقد الرجال٢: ٢٩٠/ ٢١٤٩، منهج المقال٥: ٣١٠-٣١١/ ٢٣٦٠، رجال النجاشي: ١٧٥/ ٤٦٢.

(٢) رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٣) الفهرست: ١٢٩- ١٣٠/ ٢٩٨.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٤٨.

(٥) تلخيص المقال: ١٩٨، اختيار الرجال٢: ٦٢٧- ٦٢٨/ ٦١٨.

باب السين

[٣٩٧]

[١] سالم بن أبي الجَعْد:

«ي»، «جخ»[١].

وقد مَرَّ في زيادٍ، ورافعٍ.

وفي «ص» عن «قي»: ابن الجَعْد بن أبي الجَعْد الأشجعي، مولاهم الكوفي، يُكنَّى أبا سالم «ين»، وكأنّه غيرُهُ، بل فيه عنه أنّ الأوّلَ عامّيٌّ. وفيه نظرٌ[٢].

[٣٩٨]

[٢] سالم الخيّاط[٣]:

أبو الفضل، كوفيٌّ، مولًى، ثقةٌ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام. ذكره أبو العبّاس. روى عنه عاصم بن حُمَيد، وإسحاق بن عمّار[٤]. «هما» عن «جش»[٥].

---

(١) رجال الطوس: ٦٦/ ٥٩٤.

(٢) تلخيص المقال: ١٩٨.

(٣) كذا في «أ» و«ط» وجامع الرواة ١: ٣٤٨، وطرائف المقال ١: ٤٦٩، ولكن في نقد الرجال، ومنهج المقال، ورجال النجاشي: «الحنّاط». فلاحظ.

(٤) في «أ»، و«ط»: «عمارة» والظاهر أنّه تصحيفٌ، والمثبت من المصادر.

(٥) نقد الرجال ٢: ٢٩٤/ ٢١٦٣، منهج المقال ٥: ٢٣٧٠/٣٢٦، رجال النجاشي: ١٩٠/ ٥٠٨.

وفي «قد» عنه[١]: له كتابٌ، يرويه صفوان[٢].

وفي «صه»: سلمٌ[٣]، وهو هذا.

[٣٩٩]

[٣] سالم بن عبد الرحمن الأشلّ:

ثقةٌ «قد» عن «غض»[٤].

وكأنّه اعتمد عليه في «صه»، فوَثَّقَه[٥].

[٤٠٠]

[٤] سالم بن مكرم:

يأتي في الضّعفاء.

[٤٠١]

[٥] السَريّ بن عبد الله بن يعقوب السُلَمي:

كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام. ذكره أصحابُنا في الرجال. روى عنه الحسن بن الحسين العربي[٦]، ومحمّد بن يزيد الحرامي، وغيرهما. له كتابٌ، روى

---

(١) «عنه» غير موجود في المخطوطة.

(٢) نقد الرجال٢: ٢٩٥/ ٢١٦٣، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٣) في المصد: سالم، ينظر خلاصة الأقوال: ١٦٦.

(٤) نقد الرجال٢: ٢٩٦/ ٢١٦٦، رجال ابن الغضائري: ١١٤/ ١٧٤.

(٥) خلاصة الأقوال: ٣٧٥، وثَّقَهُ عند ترجمة ابنه «عبد الرحمن بن سالم».

(٦) في نقد الرجال، ورجال النجاشي: «العرني».

عنه عبّاد بن يعقوب. «قد»، «جش»[١].

ونحوُهُ في «ص»[٢].

[٤٠٢]

[٦] سعد أبو سعيد:

يأتي ابن مالك.

[٤٠٣]

[٧] سعد بن أبي خَلَف الزامّ:

ثقةٌ. «ظم»، «جخ»[٣].

وفي «ق» منه: ابن أبي خلف الزهري، مولاهم كوفيٌّ[٤].

وفي «هما» عن «جش»: ابن أبي خلف، يعرفُ بالزامّ، مولى بني زهرة بن كلاب، كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام[٥].

وفي «قد» عنه: له كتابٌ، يرويه عنه جماعةٌ، منهم: ابن أبي عمير[٦].

وفي «ست»: ابن أبي خلف الزامّ، صاحب أبي عبد الله عليه السلام. له أصلٌ، السندُ

---

(١) نقد الرجال٢: ٣٠٢/ ٢١٨٤، رجال النجاشي: ١٩٤/ ٥١٨.

(٢) تلخيص المقال: ٢٠٢.

(٣) رجال الطوسي: ٣٣٨/ ٥٠٢٩.

(٤) نفس المصدر: ٢١٢/ ٢٧٧٠.

(٥) نقد الرجال٢: ٣٠٣/ ٢١٨٩، منهج المقال٥: ٣٤٨- ٣٤٩/ ٢٤٠٥، رجال النجاشي: ١٧٨/ ٤٦٩.

(٦) نقد الرجال: نفس الصفحة، رجال النجاشي:١٧٩/ ٤٦٩.

كما مَرَّ في حفص بن سالم[١] عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عنه. ورواه حُمَيد عن أحمد بن ميثم، عنه[٢].

[٤٠٤]

[٨] سعد بن سعد [بن][٣] الأحوص الأشعري القمّيّ:

ثقةٌ، رَوَى عن «ضا»، و«ج»عليهما السلام. روى عنه عبّاد بن سليمان، ومحمّد بن خالد. «هما» عن «جش»[٤].

وفي «ضا» من «جخ»: ابن سعد الأحوص الأشعريّ، قمّيٌّ، ثقةٌ[٥].

وفي «ست»: ابن سعد الأشعري، له كتابٌ، السندُ كما في إسماعيل بن محمّد[٦] عن البرقي عن محمّد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة، عنه[٧].

وفيه بعدَ اسمٍ واحدٍ: ابنُ الأحوص الأشعري، له كتابٌ، السندُ [بالإسناد الأوّل][٨] عن ابن بُطَّة[٩]، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن البرقي، عنه[١٠].

---

(١) وهو: «عدةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى،...»

(٢) الفهرست: ١٣٧/ ٣٢٠.

(٣) «بن» ليس في «أ»، و«ط» وإنّما أثبتنا من المصادر.

(٤) نقد الرجال٢: ٣٠٧/ ٢٢٠٦، منهج المقال٥: ٣٥٦- ٢٤٢٦/٣٥٧، رجال النجاشي: ١٧٩/ ٤٧٠.

(٥) رجال الطوسي: ٣٥٨/ ٥٣٠١.

(٦) وهو: «عِدَّةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن أبي عبد الله...»

(٧) الفهرست: ١٣٦/ ٣١٧.

(٨) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط» وإنّما أثبتناه من المصدر.

(٩) وهو: «عدة من أصحابنا عن أبي المفضّل عن ابن بُطّة...»

(١٠) الفهرست: ١٣٦- ١٣٧/ ٣١٧.

قلت: الظاهرُ أنّ البرقيَّ هذا هو محمّدٌ، كما هو المعهودُ، لا أحمدُ؛ إذ لم يعهد رواية أحمد عن أحمد.

وكيف كان، فالظاهرُ التعدّدُ. وإن استظهر في «قد» الاتّحادَ[1]. ولعلّه ليوافِقَ ما في «ضا» من «جخ» من حذف كلمة «ابن» الثانيةِ مَعَ جعلِ الوصفِ لأبيه، لا لَهُ، وليس بلازمٍ.

[٤٠٥]

[٩] سعد بن ظَرِيف:

يأتي في الضّعفاء.

[٤٠٦]

[١٠] سعد بن عبد الله بن أبي خَلَف القمّيّ:

جليلُ القدرِ، صاحبُ تصانيف. «لم»، «جخ»[2].

وفي «كر» منه: عاصره عليه السلام، ولم أعلم أنّه روى عنه[3].

وفي «قد» عن «جش»: ابن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمّيّ، أبو القاسم، شيخُ هذه الطائفةِ، وفقيهُهم[4]، ووجهُها. كان سَمِعَ من حديثِ العامَّةِ شيئًا كثيرًا، وسافَرَ في طَلَبِ الحديثِ.

---

(١) نقد الرجال ٢: ٣٠٨/ ٢٢٠٦.

(٢) رجال الطوسي: ٤٢٧/ ٦١٤١.

(٣) نفس المصدر: ٣٩٩/ ٥٨٥٢.

(٤) في نقد الرجال، ورجال النجاشي: «وفقيهها».

وكان أبوه عبد الله قليلَ الحديث، روى عن الحكم بن مسكين، وروى عنه أحمدُ بن محمّد بن عيسى.

وصنّف كتبًا كثيرةً، روى عنه حمزة بن القاسم، وجعفر بن محمّد عن أبيه، وأخيه، عنه. مات سَنَةَ ثلاثِ مائة وواحدةٍ. وقيل: سنة[١] مائتين وتسع وتسعين[٢].

وفي «ست»: ابن عبد الله القمّيّ ﷺ يكنّى أبا القاسم، جليلُ القدرِ، واسعُ الأخبار، كثيرُ التصانيفِ، ثقةٌ.

أخبرنا بجميعِ كتبِهِ ورواياته عدّةٌ من أصحابنا عن أبي جعفر بن بابويه، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عنه، عن رجالِهِ.

قال ابنُ بابويه: إلّا كتاب المنتخبات، فإنّي لم أروِها عن محمّد بن الحسن، إلّا أجزاءًا قرأتُها عليه، وأعلمتُ على الأحاديثِ التي رواها محمّد بن موسى الهمداني. وقد رويتُ عنه كلَّ ما في كتابِ المنتخبات ممّا أعرفُ طريقَهُ من الرجالِ الثقاتِ. وأخبرنا الحسينُ بن عبيد الله وابنُ أبي جيد عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عنه[٣].

قلت: فتدبّر جيّدًا؛ فإنّه كلامٌ مفيدٌ جدًّا.

---

(١) «سنة» ليست في «ط».

(٢) نقد الرجال٢: ٣١٠- ٣١١/ ٢٢١٥، رجال النجاشي: ١٧٧- ١٧٨/ ٤٦٧.

(٣) الفهرست: ١٣٥- ١٣٦/ ٣١٦.

[٤٠٧]

[١١] سعد بن مالك:

أبو سعيد الخدري، يأتي في الحسان.

[٤٠٨]

[١٢] سعيد بن أبي الجهم القابوسي اللخمي:

أبو الحسين، كان ثقةً في حَديثِهِ، وجهًا بالكوفةِ. وآلُ أبي الجهمِ بيتٌ [كبيرٌ][(١)] بالكوفة. روى عن أبان بن تغلب، فأكثر عنه، [و][(٢)] روى عن «ق» و«ظم» عليهم السلام، له كتابٌ، روى عنه الحسينُ بن سعيد. «هما» عن «جش»[(٣)].

[٤٠٩]

[١٣] سعيد بن أحمد بن موسى:

أبو القاسم الغرّاد الكوفي، كان ثقةً، صدوقًا، روى عنه هارون بن موسى، ومحمّد بن عبد الله. «هما» عن «جش»[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصادر.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصادر.

(٣) نقد الرجال٢: ٣١٦/ ٢٢٣١، منهج المقال٥: ٢٤٥٨/٣٧٧، رجال النجاشي: ١٧٩- ١٨٠/ ٤٧٢.

(٤) نقد الرجال٢: ٣١٧/ ٢٢٣٦، منهج المقال٥: ٢٤٦٤/٣٧٨، رجال النجاشي: ١٨٠/ ٤٧٣.

[٤١٠]

[١٤] سعيد بن بيان:

أبو حنيفة، سابق الحاج الهمداني[١]، ثقةٌ، [روى عن][٢] «ق»عليه السلام، له كتابٌ، يرويه عنه عبيس بن هشام الناشري. «هما» عن «جش»[٣].

وقد روى الكشّي عن الصادِقِعليه السلام: أنّه ذكر عندَهُ أبو حنيفة السابق، وأنَّهُ يسيرُ في أربعةَ عشرَ، فقال: «لا صلاةَ له»[٤]. وفي السندِ: محمّد بن حسن، وهو مشترك، وفي الدلالةِ تأمّلٌ.

وروى أيضًا مرسلًا عن الصادقِعليه السلام: «أنّ قنبرًا أتى أميرَ المؤمنينعليه السلام، فقال: هذا سابقُ الحاجِّ، فقال: لا قرّب الله داره[٥] هذا خاسرُ الحاجّ، يتعب البهيمةَ، وينقر الصلاة، أخرج إليه، فاطرده»[٦]، والظاهرُ أنَّه غيرُهُ.

[٤١١]

[١٥] سعيد بن جناح الأزدي:

مولاهم، بغداديٌّ، رَوَى عن الرضاعليه السلام. روى عنه عبد الله بن محمّد بن خالد.«قد» عن «جش»[٧].

---

(١) لعلّه: «سائق الحاج الهمداني»، كما في بعض كتب الرجال.

(٢) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أضفناه من المصادر.

(٣) نقد الرجال٢: ٣١٧- ٣١٨/ ٢٢٣٩، منهج المقال٥: ٣٨٢/ ٢٤٦٧، رجال النجاشي: ١٨٠- ١٨١/ ٤٧٦.

(٤) اختيار الرجال٢: ٦٠٦/ ٥٧٦.

(٥) في المصدر:«دياره».

(٦) اختيار الرجال٢: ٦٠٦/ ٥٧٥.

(٧) نقد الرجال٢: ٣٢٠/ ٢٢٤١، رجال النجاشي: ١٨٢/ ٤٨١.

قال: ثمّ قال في باب الآحادِ: سعيد بن جناح، أصلُهُ كوفيٌّ، نشأ ببغداد، ومات بها، مولى الأزد - وقيل: مولى جهينة - وأخوه: أبو عامر، روى عن «ظم»، و«ضا» عليهما السلام، وكانا ثقتين. له كتابان، روى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى. وسعيد هذا يروي هذين الكتابين عن عوفِ بن عبد الله، عن الصادق عليه السلام. وعوفُ بن عبد الله مجهولٌ.

قال السيّدُ: والظاهرُ أنّهما واحدٌ[1].

قلت: لعلّ اتّفاقَ تنبيهِهِ على جهالةِ الواسطة يومي إلى غلبة خلافها، وجهالة الواسطة عند خصوصِ الراوي هنا لا تنافي ما استظهرناه من طريقتهم من أنَّ إطلاقَ التوثيقِ يقضي بعدم الروايَةِ غالبًا عن الضّعفاء والمجاهيل، كما لا يخفى؛ إذ لعلّه استَفَادَ الوثاقةَ لروايتِهِ من غيرِ طريقِ الكتابَينِ.

[٤١٢]

[١٦] سعيد بن عبد الرحمن:

وقيلَ: ابن عبد الله الأعرج السَمّان، أبو عبدالله التيمي، مولاهم، كوفيٌّ، ثقةٌ. رَوَى عن أبي عبد الله عليه السلام. ذكره ابنُ عقدة، وابنُ نوح. له كتابٌ، روى عنه صفوان. «هما» عن «جش»[2].

وفي «ست»: ابن الأعرج[3]، وابن يسار، لكلّ منهما أصلٌ، أخبَرَنا بهما عدّةٌ من

---

(١) نقد الرجال٢: ٣٢٠/ ٢٢٤١، وينظر أيضًا رجال النجاشي: ١٩١- ١٩٢/ ٥١٢.

(٢) نقد الرجال٢: ٣٢٣/ ٢٢٥٩، منهج المقال٥: ٣٩٦/ ٢٤٨٩، رجال النجاشي: ١٨١/ ٤٧٧.

(٣) في الفهرست: «الأعرج»، فلاحظ.

أصحابِنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بَزيع، وعبد الرحمن بن أبي نجران جميعًا، عن عليّ بن النعمان، وصفوان بن يحيى جميعًا، عنهما[١].

وفي «ص» عنه: الأعرج[٢].

وكذا في «قد»[٣].

[٤١٣]

[١٧] سعيد بن غزوان الأسدي:

مولاهم، أخو فضيل، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقةٌ، وابنُهُ محمّد بن سعيد روى أيضًا. له كتابٌ، روى عنه محمّد بن أبي عُمَير. «ص» عن «جش»[٤].

وفي «ست»: له أصلٌ، رَوَيناه بالإسنادِ [الأوّلِ][٥] عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه[٦].

---

(١) الفهرست: ١٣٧- ١٣٨/ ٣٢٢، ٣٢٣.

(٢) تلخيص المقال: ٢٠٨.

(٣) نقد الرجال٢: ٣٢٤/ ٢٢٥٩.

(٤) تلخيص المقال: ٢٠٩، رجال النجاشي: ١٨١- ١٨٢/ ٤٧٩.

(٥) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، وإنّما أثبتناه من المصدر. والإسناد الأوّل هو: «عدّةٌ من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى...».

(٦) الفهرست: ١٣٨/ ٣٢٤.

[٤١٤]

[١٨] سعيد بن قيس الهمداني:

«ي»[١]، على أصحِّ النسختين، والأخرى: سعد. «هج»[٢].

وفيه عن «كش»: قال الفضلُ بن شاذان: «ومن التابعين الكبار ورؤسائهم، وزهّادهم»، وعَدَّ جماعة منهم: سعيد بن قيس[٣]، فتأمّل.

[٤١٥]

[١٩] سعيد بن يسار الضُّبَيعي[٤]:

مولاهم، الحنّاطُ الكوفيُّ، روى عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام. ثقةٌ، له كتابٌ، عنه عدّةٌ، منهم: محمّد بن أبي حمزة. «ص» عن «جش»[٥].

وفي «ست»: ما سعمت في الأعرج[٦].

[٤١٦]

[٢٠] سلّار بن عبد العزيز الديلمي:

أبو يعلى - رحمه الله - شَيخُنا، المقدّمُ في الفقهِ، والأدبِ، وغيرِهما. كان ثقةً،

---

(١) ينظر رجال الطوسي: ٦٧/ ٦٠٣.

(٢) منهج المقال٥: ٢٥٠٣/٤٠١.

(٣) اختيار الرجال١: ٢٨٦/ ١٢٤.

(٤) في رجال النجاشي: «الضّبعي».

(٥) تلخيص المقال: ٢١٢، رجال النجاشي: ١٨١/ ٤٧٨.

(٦) الفهرست: ١٣٧- ١٣٨/ ٣٢٢، ٣٢٣.

وجهًا، له كتبٌ، قرأ على المفيدِ، وعلى المرتضى. «صه»[١].

[٤١٧]

[٢١] سَلّام بن أبي عمرة الخراساني:

«ق»، «جخ»[٢].

وفي «هما» عن «جش»: ابن أبي عمرة الخراساني، ثقةٌ، رَوَى عن «قر»، و«ق»عليهما السلام، سَكنَ الكوفةَ. له كتابٌ، يرويه عبدُ الله بن جَبَلة. «هما» عن «جش»[٣].

وفي «ص» عن «كش»، عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن: سلام كوفيٌ، حنّاطٌ، لا بأسَ به[٤]. وهو محتملٌ. كما في «ص»، و«قد».

ويحتملُ أيضًا ابن غانم الحنّاط المذكور في «ق» من «جخ» مهملًا[٥] إن لم يكن أولى، وكأنّهما لحظا أنّ سَلّاماً هذا هو أعرَفُهُم، فناسبه الإهمالُ في العبارةِ المزبورةِ.

وفي «ست»: ابن عمرو، له كتابٌ، أخبَرَنا به جماعةٌ عن التَّلَّعُكْبُري، عن ابنِ عقدة، عن القاسمِ بن محمّد بن الحسين بن حازم، عن عبد الله بن جبلة، عنه[٦]، ولعلّه هو.

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٦٧.

(٢) رجال الطوسي: ٢١٨/ ٢٨٩١.

(٣) نقد الرجال٢: ٣٤١- ٣٤٢/ ٢٣٣٣، منهج المقال٥: ٢٥٧٢/٤٤٤، رجال النجاشي: ١٨٩/ ٥٠٢.

(٤) اختيار الرجال٢: ٦٣٠/ ٦٢٣، تلخيص المقال: ٢١٨.

(٥) رجال الطوسي: ٢١٨/ ٢٨٨٩.

(٦) الفهرست: ١٤٤/ ٣٤٩.

[٤١٨]

[٢٢] سلامة بن محمّد بن إسماعيل:

أبو الحسنِ الأَرْزَنيّ، خالُ أبي الحسن بن داود، شيخٌ من أصحابنا، ثقةٌ، جليلٌ، رَوَى عن ابن الوليد، وعليّ بن الحسين بن بابويه، وابن بُطّة، وابن همّام، ونُظَرائِهم، له كتبٌ، روى عنه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن داود. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ص»: مات سَنَةَ ثلاثِ مائة وتسعٍ وثلاثين[٢].

وفي «لم» من «جخ»: سَمِعَ منه التَّلَّعُكْبُري، وله منه إجازةٌ[٣].

وفي «ست»: له كتابُ مناسك الحجّ[٤].

[٤١٩]

[٢٣] سلم الخيّاط:

أبو الفضل، كوفيٌّ، مولًى، ثقةٌ. «صه»[٥].

قلت: هو سالم السابقُ.

---

(١) نقد الرجال ٢: ٣٤٤/ ٢٣٤٦، منهج المقال ٥: ٤٥١/ ٢٥٨٧، رجال النجاشي: ١٩٢/ ٥١٤.

(٢) تلخيص المقال: ٢١٨-٢١٩.

(٣) رجال الطوسي: ٤٢٧/ ٦١٣٩.

(٤) الفهرست: ١٤٣/ ٣٤٧.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٦٦. وفيه «سالم الحنّاط».

[٤٢٠]

[٢٤] سلمان الفارسي:

رضي الله عنه، بَخٍ بَخٍ، سابقُ الإسلامِ، بل هو من أهلِ البيتِ عليهم السلام[١][٢].

[٤٢١]

[٢٥] سَلَمَة بن كُهَيْل:

«ي»، «جخ»[٣].

وفي «صه» عن «قي»: من خواصِّهِ[٤]، وهو غيرُ ابن كهيل الآتي في الضّعفاء على الأظهَرِ.

---

(١) إشارةٌ إلى حديث أمير المؤمنين الذي سئل فيه أمير المؤمنين عليه السلام: يا أميرَالمؤمنين فأخبرني عن سلمان الفارسي، فقال أمير المؤمنين عليه السلام:«بخ بخ، سلمان منّا أهل البيت، ومن لكم بمثل لقمان الحكيم، علم عِلْمَ الأوّل والآخر». الاحتجاج ١: ٣٨٧، بحار الأنوار ١٠: ١٢٣، وهذا التعبيرُالسامي: «سلمانُ منّا أهلَ البيت» وروي هذا أيضاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله. عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٧٠، مناقب الإمام أمير المؤمنين لمحمّد بن سليمان الكوفي ١: ٢٢١، شرح الأخبار ٣: ١٤، دلائل الإمامة: ١٤٠، الاختصاص: ٣٤١.

(٢) ينظر في اختيار الرجال١: ٢٦- ٩٨/ ١٢- ٤٧، الفهرست: ١٤٢/ ٣٣٨، رجال الطوسي: ٤٠/ ٢٥٠ و٦٥/ ٥٨٦، خلاصة الأقوال: ١٦٨، رجال ابن داود: ١٠٥/ ٧١٨، الإكمال في أسماء الرجال: ٩٦، التحرير الطاووسي: ٢٨٣/ ١٩٤- ١٩٥، نقد الرجال٢: ٣٤٧- ٣٤٨/ ٢٣٦٠، جامع الرواة١: ٣٧١، الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ١٩٨- ٢٢١، إكليل المنهج في تحقيق المطلب: ٢٨٢/ ٤٧٠، طرائف المقال٢: ٥٩٢- ٥٩٨، معجم رجال الحديث٩: ١٩٤- ٢٠٨/ ٥٣٤٨.

(٣) رجال الطوسي: ٦٦/ ٥٩٣.

(٤) خلاصة الأقوال: ٣٠٧، رجال البرقي:٥.

[٤٢٢]

[٢٦] سَلَمَة بن محمّد:

يأتي في أخيه منصور.

[٤٢٣]

[٢٧] سُلَيْم الفرّاء:

كوفيٌّ، رَوَى عن «ق»، و«ظم»عليهم السلام، ثقةٌ، ذَكَرَهُ أصحابُنا في الرجالِ. له كتابٌ، يرويه جماعةٌ، منهم: محمّد بن [أبي][(١)] عمير. «هما» عن «جش»[(٢)].

[٤٢٤]

[٢٨] سليم بن قيس:

ثقةٌ، ويأتي في الضّعفاءِ.

[٤٢٥]

[٢٩] سليمان بن بلال:

في «د» لاغير: «ضا»، «جخ» ثقةٌ[(٣)].

وأنكره الناقدان أصلًا[(٤)]. وفي نسخةٍ من «ص»، إلّا في نسخةٍ من «جخ» في

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط». والمثبت من المصادر.

(٢) نقد الرجال٢: ٣٥٤/ ٢٣٨٦، منهج المقال ٦: ٤٤/ ٢٦٣١، رجال النجاشي: ١٩٣/ ٥١٦.

(٣) رجال ابن داود: ١٠٥/ ٧٢٣.

(٤) نقد الرجال٢: ٣٥٨- ٣٥٩/ ٢٣٨٩، منهج المقال٦: ٢٦٣٥/٥٤.

«ق» من غيرِ توثيق. نعم في «ق» منه سلمان[١] مهملًا[٢].

[٤٢٦]

[٣٠] سليمان بن جعفر بن إبراهيم الجعفري الطالبي:

رَوَى عن «ضا» عليه السلام، وروى أبوه عن «ق»، و«ظم» عليهما السلام، وكانا ثقتين، وله كتابٌ، روى عنه عبدُ الله بن محمّد بن عيسى. «هما» عن «جش»[٣].

وفي «جخ»: ثقةٌ. «ضا»[٤]، «ظم»[٥].

وفي «ست»: ثقةٌ. لهُ كتابٌ، السنَدُ كما في إسماعيل بن محمّد[٦].

[٤٢٧]

[٣١] سليمان بن خالد:

أبو الربيع الهلالي، مولاهم، صاحبُ قرآن، «ق»، البجلي. «ص» عن «قي»[٧].

---

(١) كذا في «أ»، و«ط»، وفي نقد الرجال عن رجال الطوسي ٢: ٢٣٥٤/٣٤٦، ولكن في رجال الطوسي: «سليمان».

(٢) رجال الطوسي: ٢١٦/ ٢٨٣٧.

(٣) نقد الرجال ٢: ٣٥٨/ ٢٣٩١، منهج المقال ٦: ٥٥-٥٦/ ٢٦٣٧، رجال النجاشي: ١٨٢- ١٨٣/ ٤٨٣.

(٤) رجال الطوسي: ٣٥٨/ ٥٢٩٨.

(٥) نفس المصدر: ٣٣٨/ ٥٠٢٧.

(٦) السَنَدُ في إسماعيل بن محمّد كذا: «عدة من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن أحمد بن البرقي، عن ابن أبي عمير، عنه» ولكن السند إلى سليمان بن جعفر في الفهرست بحذف ابن أبي عمير، فلاحظ.

(٧) تلخيص المقال: ٢٢٣، رجال البرقي: ٣٢.

وعَدَّهُ المفيدُ في إرشادِهِ من شُيوخِ أصحابِ أبي عبد الله عليه السلام، وخاصّته، وبطانته، وثقاته الفقهاء الصالحين، وهم: المفضّل بن عمر الجعفي، ومعاذ بن كَثير، وعبد الرحمن بن الحجّاج، والفيض بن المختار، ويعقوب السرّاج، وسليمان بن خالد، وصفوان الجمال. وقد ذكر ذلك في باب النصِّ على إمامةِ أبي الحسنِ موسى عليه السلام[١].

وفي «ص» عن «كش»، عن حمدويه قال: سألتُ أبا الحسن[٢] أيّوب بن نوح بن درّاج النخعي عن سليمان بن خالد النخعي، أثقةٌ هو؟ فقال: «كما يكون الثقة»[٣] فتأمّل.

وفي نسختي من «ص» عن «جش» توثيقُهُ، ولم يحكِهِ غيرُهُ، ويسمّى الأقطع؛ لأنّه خرج مَعَ زيدٍ، فقطعت إصبعُهُ، وقيل: يَدُهُ[٤].

وفي «ص» عن «قي» في كتاب سعد: أنه تاب من ذلك، ورَجَعَ إلى الحَقِّ قبلَ موته، ورضي أبو عبد الله عليه السلام عنه بعدَ سَخَطِه وتَوَجَّعَ بموته[٥].

وفيه عن «جش»: أنه توجَّعَ لفقده، ودعا لولده، وأوصى بهم أصحابه. قال: وله كتابٌ، عنه عبد الله بن مُسْكان[٦].

---

(١) الإرشاد٢: ٢١٦.

(٢) كذا في «أ» و«ط»، وتلخيص المقال، ولكن في اختيار الرجال: «أبا الحسين».

(٣) تلخيص المقال: ٢٢٣، اختيار الرجال٢: ٦٤٥/ ٦٦٤.

(٤) تلخيص المقال: نفس الصفحة، رجال النجاشي: ١٨٣/ ٤٨٤.

(٥) تلخيص المقال: نفص الصفحة.

(٦) تلخيص المقال: نفس الصفحة، رجال النجاشي: نفس الصفحة.

[٤٢٨]

[٣٢] سليمان بن داود المِنْقَري:

أبو أيّوب الشاذكوني، بصريٌّ، ليس بالمتحقّق بنا، غير أنّه روى عن جماعةٍ من أصحابنا من أصحاب جعفر بن محمّد عليهما السلام، وكان ثقةً، «ص» عن «جش»[١]، وسيأتي في الضعفاء.

[٤٢٩]

[٣٣] سليمان بن سفيان المسترقّ:

-بالفتح، وقيل: بالكسر- أبو داود، وهو المنشد، وكان ثقةً، «صه»[٢].

و كأنَّ مأخذَهُ ما في «هج» عن «كش»: قال محمّد بن مسعود: سألتُ عليّ بن الحسن بن فضّال عن أبي داود المسترقّ، قال: «إنه سليمان بن سفيان المسترقّ، وهو المنشد، وهو ثقةٌ»[٣].

قلت: يحتملُ كونُ الموثّق ابنَ فضّال وابن مسعود على بُعْدٍ والكشيّ، وكأنَّ الأوّلَ أقربُ.

---

(١) تلخيص المقال: ٢٢٣-٢٢٤، رجال النجاشي: ١٨٤/ ٤٨٨.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٥٤.

(٣) منهج المقال٦: ٢٦٥١/٨٠، اختيار الرجال٢: ٦٠٦- ٦٠٧/ ٥٧٧.

[٤٣٠]

[٣٤] سليمان بن سَمَاعة الضَبَّي الكُوزي:

كوفيٌ، حذاء، ثقةٌ، روى عن عمّه عاصم الكُوزي، وغيره. له كتابٌ، عنه سَلَمة بن الخطّاب. «هما» عن «جش»[١].

[٤٣١]

[٣٥] سليمان بن صالح الجَصّاص الكوفي:

«ق»، «جخ»[٢].

و في «هما» عن «جش»: روى عن «ق»، كوفيٌ، ثقةٌ، له كتابٌ، عنه الحسين بن هاشم[٣].

وفي «لم» من «جخ» أيضًا: ابن صالح الجصّاص روى عنه الحسن بن محمّد بن سَمَاعة[٤]. ولا تنافي كما عرفت.

و في «ست»: ابن صالح الجصّاص، له كتابٌ، أخبرنا به جماعةٌ عن أبي المفضّل، عن حميد، عن الحسن بن محمّد بن سَمَاعة، عنه[٥][٦].

---

(١) نقد الرجال٢: ٣٦٣/ ٢٤٠٥، منهج المقال٦: ٨٢ /٢٦٥٣، رجال النجاشي: ١٨٤/ ٤٨٧.

(٢) رجال الطوسي: ٢١٦/ ٢٨٥٢.

(٣) نقد الرجال٢: ٣٦٤/ ٢٤٠٩، منهج المقال٦: ٢٦٥٧/٨٣، رجال النجاشي: ١٨٤/ ٤٨٦.

(٤) رجال الطوسي: ٤٢٧/ ٦١٤٤.

(٥) الفهرست: ١٣٩/ ٣٢٩.

(٦) من قوله: «كما في إسماعيل بن محمّد» في ذيل ترجمة سليمان بن جعفر إلى هنا سقط في «أ» وبياض بمقدار صفحة.

[٤٣٢]

[٣٦] سليمان بن مِهْران:

يأتي فى الحسان.

[٤٣٣]

[٣٧] سَمَاعة بن مهران[١] بن عبد الرحمن الحضرمي:

مولى عبد بن وائل[٢]، يكنّي أبا ناشرة. وقيل: أبا محمّد، كان يتّجر في القَزّ، ويخرج به إلى حَرّان، ونزل من الكوفة كندة، «ق»، «ظم». وماتَ بالمدينَةِ، ثقةٌ ثقةٌ، وله بالكوفة مسجدٌ بحضرموت، وهو مسجدُ زُرْعة بن محمّد الحضرمي بعده.

وذكر أحمد بن الحسين رحمه الله: أنّه وجد في بعضِ الكتب: أنّه ماتَ سَنَةَ خمسٍ وأربعين ومائة في حياةِ الصادق عليه السلام، وذلك أنَّ الصادقَ عليه السلام قال له: «إن رجعت، لم ترجع إلينا»، فأقامَ عندَه، فماتَ فى تلك السنةِ، وكان عمرُهُ نحوًا من ستّين سنةً.

وليس أعلم. كيف هذه الحكاية! لأنَّ سَمَاعة روى عن الكاظم عليه السلام، وهذه الحكايةُ تتضمّنُ أنّه ماتَ فى حياةِ الصادق عليه السلام، والله أعلم. له كتابٌ، روى عنه عثمان بن عيسى. «قد» عن «جش»[٣].

---

(١) «سَمَاعة بن مهران» سقط من «أ».

(٢) كذا في «أ»، و«ط»، ورجال النجاشي. ولكن في نقد الرجال: «عبد وائل» و«عبد بن وائل» - خ ل -.

(٣) نقد الرجال ٢: ٣٧٣/ ٢٤٥٠، رجال النجاشي: ١٩٣-١٩٤/ ٥١٧.

ونحوُهُ في «ص» عنه[١].

وفي «قد» عن «جخ»: واقفيٌّ. «ق»، «ظم»[٢].

[٤٣٤]

[٣٨] سِنان أبو عبد الله بن سِنان:

«ق»، «جخ»[٣]، يأتي في الحسانِ.

[٤٣٥]

[٣٩] سِنْدِيّ بن عيسى الهمداني:

كوفيٌّ، ثقة، له كتابٌ، يرويه عَبَّاد بن يعقوب. «هما» عن «جش»[٤].

[٤٣٦]

[٤٠] سِنْدِيّ بن محمّد:

هو أبان السابق.

---

(١) تلخيص المقال: ٢٢٨-٢٢٩.

(٢) نقد الرجال٢: ٣٧٤/ ٢٤٥٠، رجال الطوسي: ٣٣٧/ ٥٠٢١.

(٣) رجال الطوسي: ٢٢١/ ٢٩٤٨، وفيه: «والد عبد الله بن سنان».

(٤) نقد الرجال٢: ٣٧٨/ ٢٤٦٧، منهج المقال٦: ٢٧٢١/١١١، رجال النجاشي: ١٨٦/ ٤٩٥.

[٤٣٧]

[٤١] سُوَيْد بن غَفَلة:

«ي»[١]، «ن»[٢]، «جخ».

وفي «صه» عن «قي»: أنّه من أولياءِ أميرِ المؤمنين عليه السلام[٣].

وفي «ص» عن «قي»: أنّه من الأولياء، من أصحابِ عليّ عليه السلام[٤]، وبينَهما بونٌ.

[٤٣٨]

[٤٢] سُوَيْد بن مسلم القلّاء:

مولى شهاب بن عبدربّه، ويقال: سويد مولى محمّد بن مسلم، روى عن «ق» عليه السلام ثقةٌ، ذكره أبو العبّاس في الرجال، له كتابٌ، روى عنه عليّ بن النعمان. «هما» عن «جش»[٥].

والظاهرُ الاتّحادُ، لكن في «قد»: ثم قال: إنَّ سُوَيدًا القَلّاء[٦] مولى محمّد بن مسلم، له كتابٌ، روى عنه عليّ بن النعمان[٧].

---

(١) رجال الطوسي: ٦٦/ ٥٨٩.

(٢) نفس المصدر: ٩٤/ ٩٣٧.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٦٣، رجال البرقي: ٤.

(٤) تلخيص المقال: ٢٣١.

(٥) نقد الرجال٢: ٣٨٠/ ٢٤٨٠، منهج المقال٦: ٢٧٣٦/١١٧، رجال النجاشي: ١٩١/ ٥١٠.

(٦) «القلا» ليس في المصدر.

(٧) نقد الرجال: نفس الصفحة.

وفي «ص» عنه ثانيًا سُوَيد، مولى محمّد بن مسلم، له كتابٌ، عنه محمّد بن سنان وعليّ بن النعمان[١].

وفي «ست» القَلّاء، له كتابٌ، أخبرنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار والحسن بن متّيل، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن النعمان، عنه.

سُوَيد مولى محمّد بن مسلم، له كتابٌ رواه حُمَيد بن زياد[٢]. انتهى.

قلت: كأنَّ هذا التكرارَ ليس لاعتقادِ التعدّد، بل محافظةً على اختلاف العنوان المأثور في الطريق، فافهم[٣].

[٤٣٩]

[٤٣] سَهْل بن حُنَيف:

«ل»[٤]، «ي»، كان واليه على المدينة، يكنّى أبا محمّد. «جخ»[٥].

قال محمّد بن مسعود: [قال: حدّثني محمّدبن نصير][٦] حدّثني محمّد بن عيسى عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن الصادق عليه السلام، قال: كبَّرَ أميرُ المؤمنين عليه السلام على سَهْل بن حُنَيف، وكان بدريًّا، خمسَ تكبيرات، ثمّ مشى به ساعةً، ثمّ وضعَهُ، ثم كبَّرَ خَمسَ تكبيراتٍ أُخَر، فَصَنَعَ به ذلك حتّى بلغ خمسًا

---

(١) تلخيص المقال: ٢٢١، وينظر أيضًا رجال النجاشي: ١٩١/ ٥١٠، ٥١١.

(٢) الفهرست: ١٣٩/ ٣٣٠، ٣٣١.

(٣) من قوله: «سنان أبو عبد الله بن سنان» إلى هنا سقط في «أ»، وفي «أ» بياض بمقدار صفحة.

(٤) رجال الطوسي: ٤٠/ ٢٤٧.

(٥) نفس المصدر: ٦٦/ ٥٨٨.

(٦) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط»، والمثبت من المصدر.

وعشرين تكبيرةً. «كش»[١].

ثمّ قال الكشّي: قال: قال الفضلُ بن شاذان: إنّه من السابقين الذين رَجَعُوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. «قد»[٢].

ونحوُهُ في «ص»[٣].

وفيه عن «قي»: عدّه وأخاه عثمان من شُرطَةِ الخميس[٤].

وفي «هج» عن الذكرى: وفي خبر عُقْبة أنّ الصادقَ عليه السلام قال: «أما بلغكم أنَّ رجلًا صلّى عليه عليٌّ عليه السلام، فكبَّرَ خمسًا حتّى صَلَّى عليه خمسَ صلواتٍ؟». وقال: «إنه بدريٌّ، عَقَبيٌّ، أُحُديٌّ، من النقباء الاثني عشر، وله خَمسُ مناقب، فصلّى عليه لكلِّ منقبة صلاة».

وفي خبر أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «كبّر رسولُ الله صلى الله عليه وآله على حمزة سبعين تكبيرةً، وكبَّرَ عليٌّ عليه السلام عندكم على سَهْل بن حُنَيف خمسًا وعشرين تكبيرةً، كلّما أدركه الناس قالوا: يا أمير المؤمنين لم ندرك الصلاة على سهل، فيضعه، ويكبّر حتّى انتهى إلى قبره خَمسَ مرّاتٍ» انتهى[٥].

و فيه عن «كشّ»، عن محمّد بن مسعود بسندِهِ، عن الحسن بن زيد أنّه قال: كبّر عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام على سهلِ بن حُنَيف سبعَ تكبيراتٍ، وكان بدريًّا، وقال: «لو كبَّرتُ عليه سبعين لكان أهلًا»[٦] فتدبّر.

---

(١) اختيار الرجال ١: ١٦٤- ١٦٥/ ٧٥.

(٢) نقد الرجال ٢: ٣٨٣/ ٢٤٨٨، اختيار الرجال ١: ١٧٨- ٧٨/١٩٠.

(٣) تلخيص المقال: ٢٣٢.

(٤) رجال البرقي: ٦٣.

(٥) منهج المقال ٦: ١٢٢-٢٧٤٥/١٢٣، ذكرى الشيعة في احكام الشريعة ١: ٤١٢.

(٦) منهج المقال ٦: ١٢-٢٧٤٥/١٢٣، اختيار الرجال ١: ١٦٤/ ٧٤.

[٤٤٠]

[٤٤] سهل بن زاذَوَيْه:

أبو محمّد القمّيّ، ثقةٌ، جيّدُ الحديثِ، نقيُّ الرواية، معتمدٌ عليه، ذكر ذلك ابنُ نوح، عنه محمّد بن سهل. «هما» عن «جش»[١].

و زاد في «ص» عنه: ابنُهُ محمّد بن سهل[٢][٣].

[٤٤١]

[٤٥] سهل بن زياد[٤] الآدمي:

يكنّى أبا سعيدٍ، ثقةٌ، رازيٌّ، وضَعَّفَه قومٌ. «دي»، «جخ»[٥].

ولم أجِد قولَهُ: «و ضعّفه قومٌ» في بعضِ النُسَخِ[٦]، ويأتي في الضّعفاء.

[٤٤٢]

[٤٦] سهل بن الهُرْمُزدان[٧]:

قمّيٌّ، ثقةٌ، قليلُ الحديثِ، له كتابٌ، عنه الحسن بن عليّ الزيتوني. «قد» عن

---

(١) نقد الرجال٢: ٣٨٣/ ٢٤٨٩، منهج المقال٦: ١٢٤-١٢٥/ ٢٧٤٦، رجال النجاشي: ١٨٦/ ٤٩٢.

(٢) تلخيص المقال: ٢٣٣، ولفظُ «ابنه» غير موجودٍ في رجال النجاشي وإنّما الموجودُ: «حدّثنا محمّد بن سهل عن أبيه». رجال النجاشي: نفس الصفحة.

(٣) لا يوجد سهل بن زاذويه وترجمته في «أ».

(٤) «سهل بن زياد» سقط من «أ».

(٥) رجال الطوسي: ٣٨٧/ ٥٦٩٩.

(٦) وليس أيضًا في مصدر التخريج.

(٧) في رجال النجاشي: «الهرمزان».

«جش»[١].

وكذا في «ص» عنه، لكن بغير دال[٢]، تبعًا لـ«صه»[٣] و«د»[٤].

وفي «ست» كذلك له كتابٌ، أخبرنا به: جماعةٌ عن أبي المفضّل، عن ابن بُطّة، عن الحسن بن عليّ الزيتوني، عنه[٥].

[٤٤٣]

[٤٧] سهل بن اليَسَع بن عبد الله بن سعد الأشعري:

قمّيٌّ، ثقةٌ، روى عن «ظم» و«ضا» عليهما السلام، له كتابٌ، عنه ابنه محمّد بن سهل. «هما» عن «جش»[٦][٧].

[٤٤٤]

[٤٨] سيف بن سليمان التمّار:

أبو الحسن، كوفيٌّ، روى عن «ق» عليه السلام، ثقةٌ، وابنه الحسنُ بن سيف، روى عنه الحسن بن عليّ بن فضّال، له كتابٌ، روى عنه محمّد بن أبي حمزة. «ص»

---

(١) نقد الرجال٢: ٣٨٥/ ٢٤٩٣، رجال النجاشي: ١٨٥/ ٤٩١.

(٢) تلخيص المقال: ٢٣٣.

(٣) ينظر خلاصة الأقوال: ١٥٩.

(٤) ينظر رجال ابن داود: ١٠٨/ ٧٤٦.

(٥) الفهرست: ١٤٣/ ٣٤٥.

(٦) نقد الرجال٢: ٣٨٥- ٣٨٦/ ٢٤٩٤، منهج المقال٦: ١٣٥- ٢٧٥١/١٣٦، رجال النجاشي: ١٨٦/ ٤٩٤.

(٧) لا يوجد عنوانا سهل بن الهرمزدان وسهل بن اليسع بن عبد الله بن سعد الأشعري، وترجمتهما في «أ».

عن «جش»[١].

وفي «ست»: التمّار، له كتابٌ، أخبرنا به: جماعةٌ عن أبي المفضّل، عن حميد، عن الحسن بن محمّد بن سَمَاعة [عنه][٢].

وفي «ص»: ثقةٌ[٣].

ولم يحكِ التوثيقَ في «قد» عن «جش»[٤].

بل نفاه في «هج»[٥]، ولكنّا وجدنا فيه مثبتًا، كما حكاه في «ص».

[٤٤٥]

[٤٩] سيف بن عَمِيْرة النَّخَعي:

عربيٌّ، كوفيٌّ، ثقةٌ، «ق»، «ظم» عليهما السلام. له كتابٌ، روى عنه محمّد بن خالد الطيالسي. «قد» عن «جش»[٦].

وفيه عن «ست»: ثقةٌ، له كتابٌ، روى عنه عليّ بن الحكم[٧].

وفيه عن «ب»[٨]: ثقةٌ من أصحابِ الكاظمِ عليه السلام، واقفيٌّ، له كتابٌ[٩].

---

(١) تلخيص المقال: ٢٣٤، رجال النجاشي: ١٨٩- ١٩٠/ ٥٠٥

(٢) الفهرست: ١٣٩- ١٤٠/ ٣٣٢.

(٣) تلخيص المقال: ٢٣٤.

(٤) ولكن في مصدر التخريج حكى التوثيق، ينظر نقد الرجال٢: ٣٨٨/ ٢٥٠٣.

(٥) ينظر منهج المقال٦: ١٤١/ ٢٧٦٠.

(٦) نقد الرجال٢: ٣٨٩- ٣٩٠/ ٢٥٠٦، رجال النجاشي:١٨٩/ ٥٠٤.

(٧) نقد الرجال٢: ٣٩٠/ ٢٥٠٦، الفهرست: ١٤٠/ ٣٣٣.

(٨) في «أ»: زيادة «من جخ» وهو تصحيف.

(٩) نقد الرجال: نفس الصفحة، معالم العلماء: ٩١/ ٣٧٧.

ولم يحْـكِ التوثيـقَ عـن «جـش» في «ص»[١]، ولا في «هـج»[٢]، وإنّـما حكـاه فيهما عن «ست».

وفي «هج» عن «د»، عن «جش»: ثقةٌ، قال: وليس في «جش» توثيقٌ، وإنّما هو في «صه»، و«ست»[٣].

قلت: وقد وجدناه مثبتًا في «جش». ويأتي في الضّعفاء.

---

(١) تلخيص المقال: ٢٣٤.

(٢) ينظر منهج المقال٦: ٢٧٦٣/١٤٢.

(٣) ينظر نفس المصدر: نفس الصفحة.

باب الشين

[٤٤٦]

[١] شُتَيْر بن شَكَل العبسي:

وقال سعد: شبير. «ي»، «جخ»[١].

وفي «ص»، و«صه» عن «قي»: من خواصِّهِ عليه السلام، شُبَير؛ بالموحَّدَةِ والتَصغير[٢].

ولعلّه شتيرة الآتي في الحسان.

[٤٤٧]

[٢] شجرة بن ميمون:

أبي أراكة، لا ابن أبي أراكة، كما في «صه»[٣]، سيأتي في ابنه علي.

[٤٤٨]

[٣] شعيب بن أَعْيَن الحدّاد:

كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن «ق» عليه السلام، ذكره أصحابُنا في الرجال. له كتابٌ، يرويه جماعةٌ، منهم: بكر بن جناح[٤] عن أبيه، وأبو خالد المكفوف، عنه. «قد»

---

(١) رجال الطوسي: ٦٨/ ٦١٧.

(٢) تلخيص المقال: ٢٣٥، خلاصة الأقوال:٣٠٨، رجال البرقي: ٥.

(٣) ينظر في خلاصة الأقوال: ١٦٩.

(٤) كذا في «أ» و«ط»، ونقد الرجال، ولكن في رجال النجاشي: «محمّد بن بكر بن جناح».

عن «جش»[١].

وفي «ص» عنه: يرويه جماعةٌ؛ منهم: بكر بن جناح، وأبو خالد[٢].

والذي وجدناه في «جش»بعدَ التوثيقِ: له كتابٌ يرويه جماعةٌ، منهم: بكر بن جناح عن أبيه وأبي خالد، كما في «قد». ولفظ «الحذّاء» لم يذكر إلّا في «ست»[٣]. ولعلّه سقط.

وفيه عن «كش»، عن محمّد بن مسعود: سألتُ عليّ بن الحسن بن فضّال، عن شعيب، يروي عنه سيف بن عميرة، فقال: «هو ثقةٌ»[٤].

وذكره في «ق» من «جخ». وفي «لم» منه قائلًا: روى عنه ابن سَمَاعة[٥].

وفي «ست»: ابن أَعْيَن الحذّاء[٦]، كوفيٌّ، ثقةٌ، له أصلٌ، السندُ - كما في حفص بن سالم- عن ابن أبي عمير، عنه. قال: رواه حميد عن الحسن بن محمّد بن سَمَاعة، عنه[٧].

قلت: ولم يَحْكِ التوثيقَ عن «ست» في «قد»، ولا في «ص» عن بعضِ النسخ.

---

(١) نقد الرجال٢: ٣٩٥/ ٢٥٣٧، رجال النجاشي: ١٩٥/ ٥٢١.

(٢) تلخيص المقال: ٢٣٦.

(٣) في الفهرست: «الحدّاد» فلاحظ.

(٤) تلخيص المقال: ٢٣٦، اختيار الرجال ٢: ٦٠٥/ ٥٧٤.

(٥) رجال الطوسي: ٤٢٨/ ٦١٤٩.

(٦) في الفهرست: «الحدّاد»، فلاحظ.

(٧) الفهرست: ٣٥٣/١٤٥.

[٤٤٩]

[٤] شعيب العَقَرْقُوفي:

أبو يعقوب، ابن أخت أبي بصير يحيى بن القاسم. رَوَى عن «ق» «ظم» عليهم السلام. ثقةٌ، عينٌ. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ص» عن «كش»: لم أسمَع فيه إلّا خيرًا[٢].

وفي «ست»: ابن يعقوب العَقَرْقُوفي، ابن أخت أبي بصير[٣]، له أصلٌ، أخبَرَنا به الحسينُ بن عبيد الله عن الحسن بن حمزة العلوي، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى وابن أبي عُمَير، عنه.

وأخبَرَنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد وعليّ بن السنْديّ، عن ابنِ أبي عُمَير وحمّاد بن عيسى، عنه[٤].

[٤٥٠]

[٥] شهاب بن عبد ربّه:

مَرَّ في إسماعيل بن عبد الخالق، ويأتي في الضّعفاء.

---

(١) نقد الرجال ٢: ٣٩٩/ ٢٥٥٣، منهج المقال ٦: ١٦٤/ ٢٨٠٢، رجال النجاشي: ١٩٥/ ٥٢٠.

(٢) تلخيص المقال: ٢٣٧، اختيار الرجال ٢: ٨٣١/٧٤٢.

(٣) «ابن أخت أبي بصير» ليس في الفهرست، فلاحظ.

(٤) الفهرست: ١٤٤/ ٣٤١.

باب الصاد

[٤٥١]

[١] صالح بن خالد المَحَاملي:

أبو شعيب الكُنَاسي، مولى عليّ بن الحكم بن الزبير، مولى بني أسد، روى عن «ظم» عليه السلام، له كتابٌ، يرويه جماعةٌ، منهم: العبّاس بن معروف. «هما» عن «جش»[١].

وسيأتي في الكنَى عنه، وعن «جخ» توثيقُهُ[٢].

[٤٥٢]

[٢] صالح بن محمّد الهمداني:

«ج»[٣]، «دي»[٤]، «كر»[٥]، ثقةٌ، «جخ».

---

(١) نقد الرجال٢: ٤٠٥- ٤٠٦/ ٢٥٧٦، منهج المقال٦: ١٨٣-١٨٤/ ٢٨٣٦، رجال النجاشي:٢٠١/ ٥٣٥.

(٢) ينظر في رجال الطوسي: ٣٤٧/ ٥١٨٠.

(٣) رجال الطوسي: ٣٧٦/ ٥٥٦١.

(٤) نفس المصدر: ٣٨٧/ ٥٧٠٣.

(٥) نفس المصدر: ٤٠٢/ ٥٩٠٠.

[٤٥٣]

[٣] صَبَّاح بن صَبِيْح الحَذّاء الفزاري:

مولاهم، إمامُ مسجدِ دار اللؤلؤ بالكوفَةِ، ثقةٌ، عينٌ، له كتابٌ، يرويه جماعةٌ، منهم: عُبَيسُ بن هشام. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ص»: روى عن «ق»[٢].

وفي «ق» من «جخ»: الحذّاء الكوفي[٣].

وفي «ست»: الحذّاء، له كتابٌ، أخبرنا به جماعةٌ عن التّلّعُكْبُري، عن ابن همّام، عن حميد وأحمد بن محمّد بن رياح، عن القاسمِ بن إسماعيل، عن عُبَيْس بن هاشم[٤]، عنه[٥].

والظاهرُ الاتّحادُ؛ فإنّ الاقتصارَ على الوصفِ الواحدِ في التعريفِ يشيرُ إلى عدمِ الاشتراك فيه.

[٤٥٤]

[٤] صبّاح بن موسى الساباطي:

يأتي في أخيه عمّار.

---

(١) نقد الرجال٢: ٤٥١/ ٢٦١١، منهج المقال ٦: ٢٨٧٨/٢٠٥، رجال النجاشي: ٢٠١- ٢٠٢/ ٥٣٨.

(٢) تلخيص المقال: ٢٤٢.

(٣) رجال الطوسي: ٢٢٦/ ٣٠٥٠.

(٤) في الفهرست: «هشام».

(٥) الفهرست: ١٤٨/ ٣٦٨.

وفي «ص» عن «ز»: أنّه لم يَكن فطحيًّا[١].

[٤٥٥]

[٥] صَبَّاح بن بشير:

وكذا صبّاح بن قيس، وصبّاح بن يحيى، والظاهرُ أنّهم واحدٌ.

ففي «جش»: ابن يحيى، أبو محمّد المُزَني، كوفيٌّ، ثقةٌ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام. له كتابٌ، يرويه جماعةٌ، منهم: أحمد بن النضر[٢]. ويأتي في الضّعفاء.

[٤٥٦]

[٦] صَدَقة بن بُندار:

أبو سهلٍ، قديمُ السماعِ، وعاشَ إلى أن ماتَ سَنَةَ ثلاثِ مائةٍ وواحدةٍ، حكى ذلك الحسينُ بن عبيد الله عن مشايخه، كان خيّراً، له كتابُ التجمّل والمروّة، حَسَنٌ، صَحيحُ الحديثِ. «قد» عن «جش»[٣].

وزادَ في «ص» عنه: ثقةً[٤].

و الذي وجدناه في «جش»، كما في «ص»، وكذلك في بعضِ نُسَخِ «قد».

---

(١) تلخيص المقال: ٢٤٢.

(٢) رجال النجاشي: ٢٠١/ ٥٣٧.

(٣) نقد الرجال٢: ٤١٨/ ٢٦٢٤، رجال النجاشي: ٢٠٤/ ٥٤٤.

(٤) تلخيص المقال: ٢٤٣.

[٤٥٧]

[٧] صعصعة بن صُوْحان:

قطعيُّ الوثاقةِ، وكمال الإيمانِ. «ي»[١].

[٤٥٨]

[٨] صفوان بن مِهْران الأسدي:

مولاهم، ثمّ مولى بني كاهل، منهم، كوفيٌّ، ثقةٌ، يكنّى أبا محمّد، وأخواه الحسين ومسكين، رَوَى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان جمّالًا، له كتابٌ، يرويه جماعةٌ. «هما» عن «جش»[٢].

وفي «قد» عنه: أخبرنا أحمد بن عليّ بن نوح [عن أحمد بن عبد الله بن قضاعة] عن أبيه، عنه.

وفي «ص» عنه: عبد الله بن قضاعة[٣].

وفي «هما» عن «كش»، عن حمدويه، عن محمّد بن إسماعيل الرازي، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن صفوان، قال: دخلتُ على أبي الحسن الأوّلِ عليه السلام، فقال: «يا صفوانُ، كلُّ شِيءٍ منك حَسَنٌ جَميلٌ ما خَلَا شيئًا واحدًا». قلتُ:

---

(١) ينظر في رجال النجاشي: ٢٠٣/ ٥٤٢، اختيار الرجال١: ٢٨٤- ٢٨٥/ ١٢١- ١٢٣، رجال الطوسي: ٦٩/ ٦٢٥، رجال ابن داود: ١١١/ ٧٨٠، التحرير الطاووسي: ٣٠٩- ٣١٠/ ٢١١، نقد الرجال٢: ٤٢٠/ ٢٦٣٢، جامع الرواة١: ٤١١، طرائف المقال٢: ٨٩/ ٧٤٧٥، معجم رجال الحديث١٠: ١١٢- ١١٤/ ٥٩٢٣، مستدركات علم رجال الحديث٤: ٢٥٩- ٢٦١/ ٧٠٩٢.

(٢) نقد الرجال٢: ٤٢٠- ٤٢١/ ٢٦٣٦، منهج المقال٦: ٢٢٠-٢٢١/٢٩٠٩، رجال النجاشي: ١٩٨/ ٥٢٥.

(٣) تلخيص المقال: ٣٤٤- ٣٤٥.

جُعِلتُ فداك، أيُّ شيءٍ؟ قال: «إكراؤك جمالَك من هذا الرجلِ»، يعني: هارون.

قلتُ: والله ما أكريتُهُ أَشَرًا ولا بَطَرًا، ولا لصيدٍ، ولا للَهوٍ، ولكنّي أكريتُهُ لهذا الطريق - يعني: طريقَ مكّةَ - ولا أتولّاه بنَفسي، ولكن أبعثُ مَعَه غلماني.

فقال لي: «يا صفوانُ، أيقعُ كراؤك عليهم؟» قلت: نعم، جعلتُ فداك، فقال: «أتحبُّ بقاءَهُم إلى أن يخرج كراؤك؟» قلت: نعم. قال: «فمن أحَبَّ بقاءَهُم، فهو منهم، ومن كانَ منهم، فهو وَرَدَ النارَ.» قال: فذهبتُ، فبعتُ جمالي عن آخرها... إلخ[1].

وفي «ست»: ابن مهْران الجمّال رحمه الله له كتابٌ، أخبرنا به ابنُ أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن السِنْديّ بن محمّد، عنه[2].

وفي إرشادِ المفيدِ ما مَرَّ في سليمان بن خالد[3].

[٤٥٩]

[٩] صفوان بن يحيى:

أبو محمّد البَجَلي، بيّاع السابري، كوفيٌّ، ثقةٌ ثقةٌ، عينٌ، رَوَى أبوه عن «ق» عليه السلام، وروى هو عن «ضا» عليه السلام، وكانت له عنده منزلةٌ شريفَةٌ. ذكره الكشّيُ في رجالِ «ظم» عليه السلام. وقد توكّل للرضا وأبي جعفرٍ عليهما السلام، وسَلمَ مذهبُهُ من الوقفِ، وكانت له منزلةٌ من الزهدِ والعبادةِ، وكان جماعةٌ من الواقفةِ بذلوا له مالًا كثيرًا، وكان

---

(١) نقد الرجال ٢: ٤٢١/ ٢٦٣٦، منهج المقال ٦: ٢٢١-٢٩٠٩/٢٢٢، اختيار الرجال ٢: ٧٤٠/ ٨٢٨.

(٢) الفهرست: ١٤٧/ ٣٥٧.

(٣) يعني: هو من شيوخ أصحاب أبي عبد الله الصادق عليه السلام وخاصَّته وبطانته وثاقته الفقهاء الصالحين - رضوان الله عليهم -. ينظر الإرشاد ٢: ٢١٦.

شريكًا لعبدِ الله بن جندب، وعليّ بن النعمان.

وروي: أنّهم تعاقدوا في بيتِ الله أنَّه مَن ماتَ منهم صَلّى من بقي صلاتَهُ، وصَامَ عنه صيامَهُ، وزكى عنه زكاتَهُ، فماتا. وبقي صفوان يُصَلّي في كلِّ يومٍ مائةً وخمسينَ ركعةً، ويَصُومُ في السنَةِ ثلاثةَ أشهُرٍ، ويزكّي زكاتَهُ ثلاثَ دفعاتٍ، وكلّ ما تبرّع به عن نفسِهِ ممّا عدا ما ذكرناه يتبرَّعُ عنهما مثلَهُ.

وحكى أصحابُنا: أنّ إنسانًا كلّفه حملَ دينارين[١] إلى الكوفةِ، فقال: «إنّ جمالي مُكْريّةٌ، قِف لي حتّى أستأمر[٢] الأجراء». وكان من الورع والعبادةِ على ما لم يكن عليه أحدٌ من طبقتِهِ رحمه الله.

صَنَّفَ ثلاثين كتابًا، رَوَى عنه محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب. «قد» عن «جش»[٣].

ونحوُهُ في «ص»[٤].

وفي «هما» عن «كش»: أجمع أصحابُنا على تَصحيحِ ما يصحُّ عنه، وأقرّوا له بالفقهِ[٥].

وفي «جخ»: وكيلٌ للرّضا عليه السلام، ثقةٌ. «ظم»[٦]، «ضا»[٧]، «ج»[٨].

---

(١) في رجال النجاشي، ونقد الرجال زيادة: «إلى أهله».

(٢) في رجال النجاشي، ونقد الرجال: «وأنا أستأذن» بدل: «قف لي حتّي أستأمر»

(٣) نقد الرجال٢: ٤٢٢- ٤٢٣/ ٢٦٣٧، رجال النجاشي: ١٩٧- ١٩٨/ ٥٢٤.

(٤) تلخيص المقال: ٢٤٥

(٥) نقد الرجال٢: ٤٢٤/ ٢٦٣٧، منهج المقال٦: ٢٢٩/ ٢٩١٠، اختيار الرجال٢: ٨٣٠/ ١٠٥٠.

(٦) رجال الطوسي: ٣٣٨/ ٥٠٣٨.

(٧) نفس المصدر: ٣٥٩/ ٥٣١١.

(٨) نفس المصدر: ٣٧٦/ ٥٥٥٩.

وفي «ص» عن «كش»، عن محمّد بن قُوْلَوَيه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن مُعَمَّر بن خلّاد، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: «ماذئبان ضاريان في غنمٍ قَد غابَ عنها رعاؤها بأضرّ في دينِ المسلم من حُبِّ الرياسةِ»، ثمّ قال: «لكن صفوان لا يحبُّ الرياسةَ»[1]. وناهيك بهذا المدحِ دلالةً وسندًا.

و فيه عنه: ماتَ صفوان سنَةَ عشرٍ ومائتينِ[2] بالمدينةِ، وبعث إليه أبو جعفر عليه السلام بحنوطِهِ وكفنِهِ، وأمر إسماعيلَ بن موسى بالصلاةِ عليه[3].

قلت: وفيه تنويهٌ بإسماعيل، كما لا يخفى.

وفي «ست»: أوثَقُ أهلِ زمانِهِ عندَ أصحابِ الحديثِ، وأعبدُهُم، ثمّ ذكر حديثَ التعاقدِ، كما مَرَّ.

قال: روى عن أبي الحسن الرضا، وأبي جعفر عليهما السلام، وروى عن أربعين رجلًا من أصحابِ أبي عبد الله عليه السلام. وله كتبٌ كثيرةٌ، مثلُ: كتبِ الحسين بن سعيد، وله مسائل عن أبي الحسنِ موسى عليه السلام.

أخبَرَنا بجميعِها جماعةٌ عن محمّد بن عليّ بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، [عنه][4].

و أخبرنا به ابنُ أبي جيد، عنه[5]، عن الصفّار وسعد بن عبد الله ومحمّد بن

---

(١) تلخيص المقال: ٢٤٥-٢٤٦، اختيار الرجال٢: ٧٣٩/ ٩٦٦.

(٢) في «أ»«سنة ٢٠١»، وفي «ط»: «سنة مائتين وواحدة». والظاهر أنّه غلطٌ، والمثبت من المصادر.

(٣) تلخيص المقال: ٢٤٦، اختيار الرجال٢: ٧٩٢/ ٩٦٢.

(٤) ما بين المعقوفتين ليس في «أ»، و«ط» وإنّما أثبتناه من المصدر.

(٥) أي: عن محمّد بن الحسن، كما صرّح به في المصدر.

يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عنه.

و أخبَرَنا بها الحسينُ بن عبيد الله[١]، وابنُ أبي جيد جميعًا عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه[٢]، والحسين بن سعيد، عنه.

و ذكر ابنُ النديم عدَّةً أخرى من كتُبِه، أخبَرَنا بها أحمد بن عُبْدون عن ابن الزبير، عن زكريّا بن شيبان، عنه[٣].

قلت: ويأتي تتمّة ما فيه في محمّد بن سنان في الضُّعَفاءِ، وفي إسماعيل بن الخطاب في الحسان.

[٤٦٠]

[١٠] صَيْفِي بن فَسِيل الشيباني:

«قي»، «ص» عن «د»: «ي» أنّه من خواصِّهِ عليه السلام[٤].

لكن في «صه» عن «قي»[٥]: أنّ صَيْفي بن فَسِيل من أصحابِ عليّ عليه السلام[٦]، وكان ممّن خدمَهُ[٧].

وفي «د»: من خواصِّه[٨].

---

(١) في «أ» و«ط»: «عبد الله» وهو تصحيفٌ ظاهرا، والصحيح ما أثبتناه وهو موافق للمصدر.

(٢) في المصدر زيادة: «عن أحمد بن محمّد، عن أبيه»، فلاحظ.

(٣) الفهرست: ١٤٥- ١٤٧/ ٣٥٦.

(٤) تلخيص المقال: ٢٤٧، رجال ابن داود: ١١١/ ٧٨٣.

(٥) «عن قي» ليس في «ط».

(٦) «من أصحاب عليّ عليه السلام» ليس في المصدر.

(٧) خلاصة الأقول: ٣٠٨، ورجال البرقي: ٥.

(٨) «وفي «د» من خواصّه» ليست في «ط».

باب الضّاد

[٤٦١]

[١] الضحّاك:

أبو مالك الحضرمي، كوفيٌّ، عربيٌّ، أدرك «ق»عليه السلام، واختلف في روايتِهِ عنه، وروى عن أبي الحسنِ عليه السلام، وكان متكلّمًا، ثقةً ثقةً في الحديثِ. له كتابٌ في التوحيد، عنه: عليّ بن الحسنِ الطاطري.«هما» عن «جش»[١].

[٤٦٢]

[٢] ضُرَيس بن عبد الملك بن أعين الشيباني:

قال حمدويه سَمِعتُ أشياخي يقولون:«إنّما سُمِّيَ الكناسي لأنّ تجارتَه بالكناسةِ، وكان تحته بنت حُمران، وهو خيّرٌ، فاضلٌ، ثقةٌ». كذا في «كش»[٢].

وفي «ق» من «جخ»: ابنُ عبد الملك بن أَعْيَن الشيباني الكوفي، أبو عمارة، وأخوه عليٌّ[٣].

---

(١) نقد الرجال٢: ٤٢٦/ ٢٦٥٠، منهج المقال٦: ٢٣٥-٢٣٦/ ٢٩٢٣، رجال النجاشي: ٢٠٥/ ٥٤٦.

(٢) اختيار الرجال٢: ٦٠١/ ٥٦٦.

(٣) رجال الطوسي: ٢٢٧/ ٣٠٧٦.

باب الطاء

[٤٦٣]

[١] طَلّاب بن حوشب بن يزيد:

أبو رُوَيم، كوفيٌّ، ثقةٌ، رَوَى عن «ق» عليه السلام كتابًا، روى عنه الحسين بن محمّد بن عليّ الأزدي. «هما» عن «جش»[١].

وفي «ق» من «جخ»: ابن حوشب الشيباني الكوفي، يُكنَّى أبا رُوَيْم[٢].

---

(١) نقد الرجال٢: ٤٣٣/ ٢٦٨١، منهج المقال٦: ٢٤٦/ ٢٩٥٩، رجال النجاشي: ٢٠٧/ ٥٤٩.

(٢) رجال الطوسي: ٢٢٨/ ٣٠٨٣.

باب الظاء

[٤٦٤]

[١] ظَريف بن ناصح:

أصلُهُ كوفيٌّ، نَشَأ ببغدادَ، وكان ثقةً في حديثِهِ، صدوقًا. له كتبٌ، عنه: ابنُهُ الحسنُ. «هما» عن «جش»[١].

وزاد في «قد»: وعليّ بن إبراهيم الهمداني[٢].

وفي «ست»: ابن ناصح، له كتابُ الدياتِ، أخبَرَنا به الشيخُ رحمه الله عن أبي الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد. وأخبَرَنا ابنُ أبي جيد عن ابنِ الوليد، عن الصفّارِ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عنه[٣].

وفي «قر»[٤] من «جخ»: ابنُ ناصح، بيّاعُ الأكفان[٥].

---

(١) نقد الرجال٢: ٤٣٥- ٤٣٦/ ٢٦٨٩، منهج المقال٦: ٢٥٣/ ٢٩٦٨، رجال النجاشي: ٢٠٩/ ٥٥٣.

(٢) نقد الرجال٢: ٤٣٥/ ٢٦٨٩.

(٣) الفهرست: ١٥٠/ ٣٧٣.

(٤) في«ط»: «ق» والظاهر أنّه تصحيفٌ؛ لأنّ ظريف بن ناصح عُدَّ في رجال الطوسي من أصحاب أبي جعفر عليه السلام.

(٥) رجال الطوسي: ١٣٨/ ١٤٦٥.

فهرس المحتويات

مقدّمة المركز ٥

مقدّمة التحقيق ٩

تمهيد ١١

المحور الأوّل القرن الثالث عشر الهجري مرحلة النضج في علم الرجال ١٩

المحور الثاني حياة الشيخ محمّد طه نجف ٣٥

أسرته ٣٧

أولاً: الشيخ حسين بن نجف بن محمّد التبريزي (المتوفّى ١٢٥١هـ) ٣٨

آثاره ٤٦

ثانياً: الشيخ جواد بن حسين نجف التبريزي (المتوفّى ١٢٩٤هـ) ٤٧

أساتذته ٥٠

تلامذته ٥٠

ثالثاً: الشيخ محمّد رضا بن محمّد بن نجف التبريزي (المتوفّى ١٢٤٣هـ) ٥٢

رابعاً: الشيخ مهدي بن محمّد رضا بن محمّد نجف (المتوفّى نحو ١٢٥٤هـ) .. ٥٥

خامساً: الشيخ حسين بن يعقوب بن جواد نجف (المتوفّى بعد١٣١٧هـ) ٥٦

سادساً: الشيخ مهدي بن الشيخ محمّد طه نجف (المتوفى ١٣٠٩هـ) ٥٨

مولد المصنّف ونشأتُهُ ٥٩

أساتذته ٦٠
تلامذته والراوون عنه ٦٢
هجرة الشيخ محمّد طه إلى سامرّاء ٧٦
رئاسته ومرجعيّته ٧٨
أدبه وشعره ٨٣
حثّه على إقامة المآتم الحسينيّة ٨٥
وفاته ٨٦
في رثائه ٨٧
مصنّفاته وآثاره ٩١
١. ترجمة الشيخ حسين نجف ٩١
٢. ديوان الشيخ محمّد طه نجف ٩٢
٣. القصيدة العلويّة ٩٣
٤. رسالة في أصل البراءة ٩٥
٥. الرسالة العمليّة ٩٥
٦. مناسك الحجّ ٩٦
٧. نعم الزاد ليوم المعاد ٩٦
٨. رسالة في الطهارة ٩٦
٩. الفوائد الأصوليّة ٩٦
١٠. القواعد النجفيّة ٩٦

١١. غنائم المحصّلين ٩٧
١٢. الحاشية على كتاب سراج العباد ٩٧
١٣. الحاشية على صراط النجاة ٩٧
١٤. الدعائم في الأصول ٩٨
١٥. الإنصاف في تحقيق مسائل الخلاف من جواهر الكلام ٩٨
١٦. الفقه ٩٩
١٧. الفوائد السنيّة والدرر النجفيّة ١٠٠
١٨. النيّة ١٠١
١٩. اليتيمة النجفيّة في أحكام الإكراه والتقيّة ١٠٢
٢٠. رسالة في الحيض ١٠٢
٢١. مسألة في الأصل في النكاح هل هو الدوام، أو الانقطاع، أو لا أصل في البين ١٠٢
٢٢. مسألة في أحكام التيمّم ١٠٢
٢٣. رسالة في الحبوة ١٠٣
٢٤. شرح مواضع من منظومة السيّد بحر العلوم ١٠٣
٢٥. كشف الحجاب في استصحاب الكرّ ومطلق الاستصحاب ١٠٣
٢٦. حواشٍ على التبصرة والنخبة ١٠٤
٢٧. رسالة في صلاة المسافر ١٠٤
* تقاريظه ١٠٤

١. كتاب الفقه ١٠٤
٢. جوابات الحاج محمّد أمين كُبّة ١٠٥
٣. زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدّثين ١٠٥
٤. كتاب الطهارة ١٠٥
٥. كاشف ريبة المراجع في شرح المختصر النافع ١٠٦
المحور الثالث المنهج الرجاليّ في كتاب إتقان المقال في أحوال الرجال ١٠٧
ترتيب المباحث في كتاب إتقان المقال ١٠٩
منهج المصنّف في التوثيق والتضعيف ١٢١
جمع القرائن والشواهد لتحصيل التوثيق والتضعيف ١٢٥
تفسير المصطلحات ١٣٠
تمييز المشتركات ١٣٨
١. تعدّد الراوي، والمرويّ عنه ١٣٩
٢. تعيين طبقات الرواة ١٣٩
٣. تعدّد الوصف أو اللقب ١٤٠
٤. تكرار الاسم في رجال النجاشي ١٤٠
٥. اختلاف التوثيق والتضعيف في كلّ من العنوانين ١٤١
المحور الرابع نسخ الكتاب ومنهج التحقيق ١٤٣
منهج التحقيق ١٥١
شكر وتقدير ١٥٢

مقدّمة.....١٦١

القسم الأوّل في الثقات ١٧٥

باب الألف

باب الألف.....١٧٧

١. آدم بن إسحاق بن آدم.....١٧٧

٢. آدم بن الحسين النخّاس الكوفي ١٧٩

٣. آدم بن المتوكّل بن الحسين ١٧٩

٤. أبان بن تَغلِب.....١٨٠

٥. أبان بن عمر ١٨٢

٦. أبان بن محمّد البجليّ.....١٨٢

٧. إبراهيم أبو رافعٍ ١٨٣

٨. إبراهيم بن أبي بكر ١٨٤

٩. إبراهيم بن أبي البلاد ١٨٤

١٠. إبراهيم بن أبي حفص ١٨٥

١١. إبراهيم بن أبي الكَرَّام الجعفريّ ١٨٥

١٢. إبراهيم بن أبي محمود الخراسانيّ.....١٨٦

١٣. إبراهيم بن إسحاق.....١٨٧

١٤. إبراهيم بن رجاء الجَحدَرِيّ.....١٨٨

١٥. إبراهيم بن سليمان النِهميّ ١٨٨

١٦. إبراهيم بن صالح الأنماطيّ ١٨٩
١٧. إبراهيم بن عبد الحميد ١٩١
١٨. إبراهيم بن عبد الله القاريّ - بالتشديدِ - ١٩٤
١٩. إبراهيم بن عَبْدة ١٩٤
٢٠. إبراهيم بن عثمان ١٩٥
٢١. إبراهيم بن علي الكوفي ١٩٦
٢٢. إبراهيم بن عيسى ١٩٦
٢٣. إبراهيم بن محمّد الأشعريّ ١٩٧
٢٤. إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الخُتّلي ١٩٧
٢٥. إبراهيم بن محمّد بن فارس النيشابوري ١٩٨
٢٦. إبراهيم بن محمّد بن معروف ١٩٨
٢٧. إبراهيم بن محمّد الهمداني ١٩٩
٢٨. إبراهيم بن مسلم بن هلال الضرير الكوفيّ ٢٠٠
٢٩. إبراهيم بن مِهْزَم الأسدي ٢٠٠
٣٠. إبراهيم بن مَهْزَيار ٢٠١
٣١. إبراهيم بن نصر بن القَعقَاع ٢٠١
٣٢. إبراهيم بن نُصَير الكشي ٢٠٢
٣٣. إبراهيم بن نُعَيم العبدي ٢٠٢
٣٤. إبراهيم بن هاشم ٢٠٤

٣٥. إبراهيم بن يحيى ٢٠٤
٣٦. إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الكِندي الطحّان ٢٠٤
٣٧. أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع ٢٠٥
٣٨. أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن المعلّى بن أسد القمّىّ ٢٠٦
٣٩. أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ٢٠٧
٤٠. أحمد بن إبراهيم ٢٠٧
٤١. أحمد بن أبي بشر السرّاج ٢٠٨
٤٢. أحمد بن إدريس ٢٠٨
٤٣. أحمد بن إسحاق الرازي ٢٠٩
٤٤. أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن عبد الله التمّار ٢١٢
٤٥. أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ٢١٣
٤٦. أحمد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن فضّال ٢١٣
٤٧. أحمد بن الحسين بن عبد الملك ٢١٤
٤٨. أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل ٢١٥
٤٩. أحمد بن حمزة بن اليسع ٢١٥
٥٠. أحمد بن داود بن علي ٢١٦
٥١. أحمد بن رزق الغُمشَانيّ ٢١٦
٥٢. أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ٢١٧
٥٣. أحمد بن صبيح ٢١٧

٥٤. أحمد بن عائذ ٢١٧
٥٥. أحمد بن عبد الله بن أحمد بن جُلِّين ٢١٨
٥٦. أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مَصْقَلة بن سعد القمّيّ الأشعريّ ٢١٩
٥٧. أحمد بن عبد الله بن مهران ٢١٩
٥٨. أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشي ٢٢٠
٥٩. أحمد بن عليّ البلخي ٢٢١
٦٠. أحمد بن عليّ بن العبّاس بن نوح ٢٢١
٦١. أحمد بن عليّ الفائدي ٢٢١
٦٢. أحمد بن عمر بن أبي شُعْبة الحَلَبي ٢٢٢
٦٣. أحمد بن عيسى بن جعفر العلوي العمري ٢٢٢
٦٤. أحمد بن محمّد بن أبي نصر البَزَنطِي ٢٢٣
٦٥. أحمد بن محمّد بن أحمد ٢٢٧
٦٦. أحمد بن محمّد بن أحمد بن طَرْخان الكِنْديّ ٢٢٨
٦٧. أحمد بن محمّد بن أحمد بن طلحة بن عاصم ٢٢٨
٦٨. أحمد بن محمّد بن جعفر ٢٢٨
٦٩. أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد ٢٢٩
٧٠. أحمد بن محمّد بن خالد البرقي ٢٢٩
٧١. أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني ٢٣٤
٧٢. أحمد بن محمّد بن سليمان ٢٣٥

٧٣. أحمد بن محمّد بن عاصم ٢٣٧
٧٤. أحمد بن محمّد بن عبيد الله الأشعريّ القمّيّ ٢٣٨
٧٥. أحمد بن محمّد بن عليّ بن عمر بن رِيَاح القَلّاء ٢٣٨
٧٦. أحمد بن محمّد بن عمّار أبو عليّ الكوفي ٢٣٩
٧٧. أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعريّ ٢٤٠
٧٨. أحمد بن محمّد بن نوح البصري السيرافي ٢٤٥
٧٩. أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي ٢٤٦
٨٠. أحمد بن موسى بن جعفر بن طاوس العلوي الحسني ٢٤٦
٨١. أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد عليه السلام ٢٤٧
٨٢. أحمد بن ميثم بن أبي نُعَيم الفضل بن عمر ٢٤٧
٨٣. أحمد بن النضر الخزّاز ٢٤٨
٨٤. أحمد بن يحيى ٢٤٨
٨٥. أحمد بن يحيى بن حكيم الأودي الصوفي ٢٤٩
٨٦. أحمد بن يوسف ٢٤٩
٨٧. أحمد بن يوسف العُرَيضي ٢٤٩
٨٨. إدريس بن زياد الكفَرثوثي ٢٥٠
٨٩. إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري ٢٥٠
٩٠. إدريس بن عيسى الأشعري القمّيّ ٢٥١
٩١. إدريس بن الفضل الخَولاني ٢٥١

٩٢. أُدَيم بن الحُرّ الجعفي ٢٥١
٩٣. أرطاة بن حبيب الأسدي ٢٥٢
٩٤. إسحاق بن إسماعيل النيشابوري ٢٥٢
٩٥. إسحاق بن بريد بن إسماعيل الطائي ٢٥٣
٩٦. إسحاق بن بشر ٢٥٣
٩٧. إسحاق بن جرير بن يزيد ٢٥٤
٩٨. إسحاق بن جعفر بن محمّد عليه السلام ٢٥٥
٩٩. إسحاق بن جندب ٢٥٥
١٠٠. إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري القمّيّ ٢٥٥
١٠١. إسحاق بن عمّار بن حيّان ٢٥٦
١٠٢. إسحاق بن عمّار الساباطي ٢٥٦
١٠٣. إسحاق بن غالب الأسدي ٢٥٨
١٠٤. إسحاق بن محمّد ٢٥٨
١٠٥. أسد بن عفر ٢٥٩
١٠٦. إسماعيل بن آدم الأشعري ٢٥٩
١٠٧. إسماعيل بن إبراهيم القصير الكوفي ٢٥٩
١٠٨. إسماعيل بن أبي خالد ٢٦٠
١٠٩. إسماعيل بن أبي زياد السُلَمي ٢٦١
١١٠. إسماعيل بن أبي سمّال ٢٦١

١١١. إسماعيل بن بَزِيع ٢٦١
١١٢. إسماعيل بن بكر ٢٦٢
١١٣. إسماعيل بن جابر الجُعْفي ٢٦٢
١١٤. إسماعيل بن الخطّاب ٢٦٣
١١٥. إسماعيل بن دينار ٢٦٣
١١٦. إسماعيل بن زيد الطحّان ٢٦٣
١١٧. إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعريّ القمّيّ ٢٦٤
١١٨. إسماعيل بن شعيب القُرَشي ٢٦٤
١١٩. إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه بن يسار ٢٦٤
١٢٠. إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي ٢٦٥
١٢١. إسماعيل بن عبد الرحمن حَقِيْبة ٢٦٦
١٢٢. إسماعيل بن عمّار الصيرفي الكوفي ٢٦٦
١٢٣. إسماعيل بن فضل الهاشمي ٢٦٧
١٢٤. إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام ٢٦٨
١٢٥. إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن هلال المخزومي ٢٦٨
١٢٦. إسماعيلُ بن محمّد ٢٦٩
١٢٧. إسماعيل بن محمّد ٢٧٠
١٢٨. إسماعيل بن محمّد ٢٧٠
١٢٩. إسماعيل بن مهران السكوني ٢٧٠

١٣٠. إسماعيل بن همّام بن عبدِ الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصري ٢٧١
١٣١. الأصبغ بن نُباتة ٢٧١
١٣٢. أصرم بن حَوْشَب البجلي ٢٧٢
١٣٣. أنس بن عِيّاض ٢٧٢
١٣٤. أُوَيْس القَرَنيّ ٢٧٣
١٣٥. أيمن بن أمّ أيمن ٢٧٥
١٣٦. أيّوب بن الحرّ الكوفي ٢٧٥
١٣٧. أيّوب بن عطيّة ٢٧٥
١٣٨. أيّوب بن نوح ٢٧٦

باب الباء

باب الباء ٢٧٧
١. بائس ٢٧٧
٢. البراء بن محمّد الكوفي ٢٧٧
٣. بُرَيد بن معاوية ٢٧٧
٤. بِسْطام بن سابور الزيّات ٢٨٠
٥. بشّار بن يسار الكوفي ٢٨١
٦. بشر بن مَسلمَة ٢٨٢
٧. بكر بن الأشعث ٢٨٢

٨. بكر بن جَناح ٢٨٣
٩. بكر بن محمّد الأزدي ٢٨٣
١٠. بلال ٢٨٤
١١. بيان الجزري ٢٨٤

باب التاء

باب التاء ٢٨٧
١. تقيّ بن نجم الحلبي ٢٨٧
٢. تميم بن حذيم الناجي ٢٨٧
٣. تميم بن عمرو ٢٨٨

باب الثاء

باب الثاء ٢٨٩
١. ثابت البُناني ٢٨٩
٢. ثابت بن دينار ٢٨٩
٣. ثابت بن شُرَيح الصائغ ٢٩١
٤. ثعلبة بن ميمون ٢٩٢

باب الجيم

باب الجيم ٢٩٥
١. جابر بن يزيد الجعفي ٢٩٥

٢. الجارود بن المنذر ٢٩٥
٣. جارية بن قُدَامة السعدي ٢٩٦
٤. جَعْدَة بن هُبَيْرة المخزومي ٢٩٦
٥. جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٢٩٦
٦. جعفر بن أحمد بن يوسف الأودي ٢٩٧
٧. جعفر بن بشير ٢٩٧
٨. جعفر بن الحسين بن عليّ بن شهريار ٢٩٨
٩. جعفر بن سليمان الضُبَعي ٢٩٩
١٠. جعفر بن سليمان القمّيّ ٣٠٠
١١. جعفر بن سَمَاعة ٣٠٠
١٢. جعفر بن عبد الله - رأس المذري- ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٣٠٠
١٣. جعفر بن عثمان الروّاسي ٣٠١
١٤. جعفر بن عليّ بن أحمد القمّيّ ٣٠١
١٥. جعفر بن المثنّى بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن نُعَيم الأزدي العطّار ٣٠٢
١٦. جعفر بن محمّد بن إسحاق بن رباط ٣٠٢
١٧. جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ

بن أبي طالب عليه السلام ٣٠٣
١٨. جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن قُوْلَوَيه ٣٠٣
١٩. جعفر بن محمّد الدوريستي ٣٠٥
٢٠. جعفر بن محمّد بن سَمَاعة بن موسى ٣٠٥
٢١. جعفر بن محمّد بن يونس الأحول الصيرفي ٣٠٦
٢٢. جعفر بن هارون الكوفي ٣٠٦
٢٣. جعفر بن يحيى بن العلاء ٣٠٧
٢٤. جُفَير بن الحكم العبدي ٣٠٧
٢٥. جلبة بن عياض ٣٠٨
٢٦. جميل بن درّاج ٣٠٨
٢٧. جميل بن صالح الأسدي ٣٠٩
٢٨. جميل بن عبد الله بن نافع الخثعمي الكوفي الخيّاط ٣١٠
٢٩. جندب بن جنادة ٣١٠
٣٠. جندب بن زهير ٣١٠
٣١. جهم بن حكيم ٣١١
٣٢. جيفر ٣١١

باب الحاء

باب الحاء ٣١٣
١. حاجز بن يزيد ٣١٣

٢. الحارث بن الربيع ٣١٣
٣. الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ٣١٣
٤. الحارث بن عمران الجعفري ٣١٤
٥. الحارث بن غُصَين ٣١٤
٦. الحارث بن المغيرة النَصْري ٣١٤
٧. حبيب بن أبي ثابت ٣١٦
٨. حبيب بن مظاهر الأسدي ٣١٧
٩. حبيب بن المُعلّل الخثعمي المدائني ٣١٧
١٠. حبيب بن يسار ٣١٨
١١. حجّاج بن رفاعة الكوفي الخشّاب ٣١٨
١٢. حُجْر بن زائدة الحضرمي ٣١٩
١٣. حُجر بن عَدِيّ الكندي ٣٢٠
١٤. حَديد بن حَكيم الأزدي المدائني ٣٢٢
١٥. حُذيفة بن منصور بن كثير ٣٢٢
١٦. حُذيفة بن اليماني العبسي ٣٢٣
١٧. الحرّ بن يزيد بن ناجية بن سعيد ٣٢٤
١٨. حريز بن عبد الله السجستاني ٣٢٤
١٩. حسّان بن مِهْران الجَمّال ٣٢٥

٢٠. الحسن بن أبي سارة ٣٢٦
٢١. الحسن بن أبي سعيد ٣٢٦
٢٢. الحسن بن أبي عبد الله ٣٢٦
٢٣. الحسن بن أبي عقيل ٣٢٦
٢٤. الحسن بن أحمد بن رِيذَوَيه القمّيّ ٣٢٧
٢٥. الحسن بن أحمد بن محمّد بن الهيثم العِجْلي ٣٢٧
٢٦. الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالبٍ عليهم السلام ٣٢٧
٢٧. الحسن بن الجَهْم بن بُكَير بن أعين ٣٢٨
٢٨. الحسن بن الحسين بن الحسن الجَحْدري الكندي ٣٢٨
٢٩. الحسن بن الحسين السَكُوني ٣٢٩
٣٠. الحسن بن الحسين اللؤلؤي ٣٢٩
٣١. الحسن بن حمزة بن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ٣٢٩
٣٢. الحسن بن خالد البرقي ٣٣١
٣٣. الحسن بن خنيس ٣٣١
٣٤. الحسن بن راشد ٣٣٢
٣٥. الحسن بن زياد العطّار ٣٣٣
٣٦. الحسن بن السري الكاتب الكرخي ٣٣٤
٣٧. الحسن بن سعيد بن حمّاد الأهوازي ٣٣٦

٣٨. الحسن بن سيف التمّار الكوفي ٣٣٧
٣٩. الحسن بن شَجَرة بن ميمون ٣٣٨
٤٠. الحسن بن صَدَقة المدائني ٣٣٨
٤١. الحسن بن ظريف بن ناصح ٣٣٩
٤٢. الحسن بن عبد الصمد بن محمّد بن عبد الله الأشعري ٣٣٩
٤٣. الحسن بن عبد الله ٣٤٠
٤٤. الحسن بن عطيّة الحنّاط ٣٤٠
٤٥. الحسن بن عُلْوان الكلبي ٣٤٢
٤٦. الحسن بن عليّ بن أبي عقيل ٣٤٣
٤٧. الحسن بن عليّ ٣٤٤
٤٨. الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة الزبيدي الكوفي ٣٤٤
٤٩. الحسن بن عليّ بن بَقّاح ٣٤٥
٥٠. الحسن بن عليّ بن زياد الوشّاء ٣٤٥
٥١. الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة البَجَلي ٣٤٥
٥٢. الحسن بن عليّ بن فضّال ٣٤٦
٥٣. الحسن بن عليّ بن النعمان ٣٤٩
٥٤. الحسن بن عليّ بن يقطين ٣٥٠
٥٥. الحسن بن عمرو بن منْهال بن مقْلاص ٣٥١
٥٦. الحسن بن عمر بن يزيد ٣٥١

٥٧. الحسن بن عنبسة الصوفي ٣٥٢
٥٨. الحسن بن قُدَامة الكناني الحَنَفي ٣٥٢
٥٩. الحسن بن محبوب السراد ٣٥٢
٦٠. الحسن بن محمّد ٣٥٤
٦١. الحسن بن محمّد بن أحمد الصفّار البصري ٣٥٤
٦٢. الحسن بن محمّد بن جُمْهُور العَمِّي ٣٥٥
٦٣. الحسن بن محمّد الحضرمي ٣٥٥
٦٤. الحسن بن محمّد بن خالد ٣٥٦
٦٥. الحسن بن محمّد بن سَمَاعة ٣٥٦
٦٦. الحسن بن محمّد بن فضل بن يعقوب بن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب ٣٥٨
٦٧. الحسن بن موسى النَوْبَخْتي ٣٥٩
٦٨. الحسن بن موفّق ٣٥٩
٦٩. الحسن بن هارون بن عمران الهمداني ٣٦٠
٧٠. الحسين بن أبي حمزة الثُمَالي ٣٦٠
٧١. الحسين بن أبي سعيد بن هاشم بن حيّان المُكاري ٣٦٠
٧٢. الحسين بن أبي العلاء الخفّاف ٣٦١
٧٣. الحسين بن أحمد بن عامر ٣٦٢

٧٤. الحسين بن أحمد بن المُغيرة ٣٦٢
٧٥. الحسين الأحمسي ٣٦٢
٧٦. الحسين بن أسد ٣٦٢
٧٧. الحسين الأشعري القمّيّ ٣٦٣
٧٨. الحسين بن إشكيب ٣٦٣
٧٩. الحسين بن بشّار ٣٦٥
٨٠. الحسين بن ثُوَير بن أبي فاختة ٣٦٦
٨١. الحسين بن الجهم بن بُكَير بن أَعْيَن ٣٦٧
٨٢. الحسين بن الجهم الرازي ٣٦٧
٨٣. الحسين بن حمزة الليثي الكوفي ٣٦٧
٨٤. الحسين بن سعيد بن حَمّاد الأهوازي ٣٦٩
٨٥. الحسين بن شاذويه ٣٧٠
٨٦. الحسين بن صَدَقة ٣٧١
٨٧. الحسين بن عبد ربّه ٣٧١
٨٨. الحسين بن عبد الصمد ٣٧١
٨٩. الحسين بن عبيد الله بن حُمْران الهمداني ٣٧٢
٩٠. الحسين بن عثمان الأحمسي البجلي ٣٧٢
٩١. الحسين بن عثمان بن زياد الروّاسي ٣٧٢

٩٢. الحسين بن عثمان بن شَرِيك بن عَدِيّ العامري الوحيدي ٣٧٣
٩٣. الحسين بن علوان ٣٧٣
٩٤. الحسين بن علي ٣٧٣
٩٥. الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ٣٧٤
٩٦. الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه ٣٧٤
٩٧. الحسين بن عليّ بن سفيان بن خالد ٣٧٥
٩٨. الحسين بن عليّ بن يقطين ٣٧٦
٩٩. الحسين بن عمر بن يزيد ٣٧٦
١٠٠. الحسين بن القاسم بن محمّد بن أيّوب بن شمّون ٣٧٦
١٠١. الحسين بن محمّد الأشناني الرازي ٣٧٧
١٠٢. الحسين بن محمّد بن عليّ الأزدي ٣٧٧
١٠٣. الحسين بن محمّد بن عمران بن أبي بكر الأشعري ٣٧٧
١٠٤. الحسين بن محمّد بن الفرزدق الفزاري ٣٧٨
١٠٥. الحسين بن محمّد بن الفضل بن يعقوب بن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ٣٧٩
١٠٦. الحسين بن المختار القَلانسي ٣٨٠
١٠٧. الحسين بن موقف ٣٨١
١٠٨. الحسين بن نُعَيم الصَحاف ٣٨١

١٠٩. حفص بن البختري ٣٨٢
١١٠. حفص بن سالم ٣٨٢
١١١. حفص بن سُوقة العَمْري ٣٨٣
١١٢. حفص بن عاصم ٣٨٤
١١٣. حفص بن العلاء الكوفي ٣٨٥
١١٤. حفص بن عمرو العَمْري ٣٨٥
١١٥. حفص بن يونس ٣٨٥
١١٦. الحكم بن حُكَيم ٣٨٥
١١٧. الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم ٣٨٦
١١٨. الحكم القتّات ٣٨٧
١١٩. الحكم بن المختار بن أبي عبيدة ٣٨٧
١٢٠. حكيم بن سعد ٣٨٧
١٢١. حمّاد بن أبي طلحة ٣٨٨
١٢٢. حمّاد بن شعيب ٣٨٨
١٢٣. حمّاد بن ضَمْخة الكوفي ٣٨٩
١٢٤. حمّاد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاري ٣٨٩
١٢٥. حمّاد بن عثمان الناب ٣٩٠
١٢٦. حمّاد بن عيسى الجُهَني البصري ٣٩١

١٢٧. حمدان بن سليمان بن عميرة النيشابوري ٣٩٣
١٢٨. حمدويه بن نُصَير بن شاهي ٣٩٣
١٢٩. حُمْران بن أَعْيَن.....٣٩٤
١٣٠. حمزة بن القاسم بن عليّ بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٣٩٥
١٣١. حمزة بن يَعْلى الأشعري ٣٩٦
١٣٢. حُمَيد بن حمّاد بن حوار التميمي الكوفي ٣٩٦
١٣٣. حُمَيد بن زياد.....٣٩٦
١٣٤. حُمَيد بن المُثَنَّى.....٣٩٨
١٣٥. حَنَان بن سَدِير الصيرفي.....٣٩٨
١٣٦. حيّان بن عليّ العَنَزي.....٣٩٩
١٣٧. حيدر بن محمّد بن نُعَيم السمرقندي ٤٠٠

باب الخاء

باب الخاء ٤٠١
١. خالد بن أبي إسماعيل.....٤٠١
٢. خالد بن حمّاد القَلانسي الكوفي.....٤٠١
٣. خالد بن زياد القلانسي ٤٠٢
٤. خالد بن سعيد ٤٠٢

٥. خالد بن صَبِيح ٤٠٢
٦. خالد بن عبد الرحمن ٤٠٣
٧. خالد بن مادّ القلانسي ٤٠٣
٨. خالد بن يزيد ٤٠٥
٩. خالد بن يزيد بن جبل ٤٠٥
١٠. خَضيب بن عبد الرحمن الوابشي الزاهد الكوفي ٤٠٦
١١. خلّاد الصفّار ٤٠٦
١٢. خَلَف بن حمّاد بن ناشر بن المُسَيّب ٤٠٦
١٣. خليل العبدي ٤٠٧
١٤. خيران الخادم ٤٠٧

باب الدال

باب الدال **٤٠٩**
١. داود بن أبي زيد ٤٠٩
٢. داود بن أبي عوف ٤١٠
٣. داود بن أبي يزيد الكوفي العطّار ٤١٠
٤. داود بن أسد بن أعفر ٤١٢
٥. داود بن الحُصَين الأسدي ٤١٣
٦. داود بن زُرْبي ٤١٤

٧. داود بن سرحان ٤١٥
٨. داود بن سليمان ٤١٥
٩. داود بن عليّ اليعقوبي الهاشمي ٤١٦
١٠. داود بن فَرْقَد ٤١٧
١١. داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام ٤١٨
١٢. داود بن كثير الرَقّي ٤١٩
١٣. داود بن محمّد النَهْدي ٤٢١
١٤. داود بن النعمان ٤٢١
١٥. داود بن يحيى بن بشير الدِهْقان ٤٢٢
١٦. دينار الخَصِي ٤٢٣

باب الذال

باب الذال ٤٢٥
١. ذَرِيح بن محمّد بن يزيد ٤٢٥

باب الراء

باب الراء ٤٢٧
١. رافع بن سَلَمة بن زياد بن أبي الجَعْد الأشجعيّ ٤٢٧
٢. ربْعِي بن خراش ٤٢٧
٣. ربْعِي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سَبْرة الهذلي ٤٢٨

٤. الربيع بن أبي مُدْرِك ٤٢٩
٥. الربيع بن خيثم ٤٢٩
٦. رُزيق بن مرزوق ٤٢٩
٧. رُشَيد الهَجَري ٤٣٠
٨. رِفاعة بن محمّد الحضرمي ٤٣٠
٩. رِفاعة بن موسى النخّاس الأسدي ٤٣١
١٠. رُقَيم بن إلياس بن عمرو البجلي ٤٣٢
١١. رَوْح بن عبد الرحيم بن رَوْح الكوفي ٤٣٢
١٢. رُومي بن زرارة بن أَعْيَن الشيباني ٤٣٢
١٣. الريّان بن شَبِيْب ٤٣٣
١٤. الريّان بن الصَلْت البغداديّ ٤٣٣

باب الزاء

باب الزاء ٤٣٥
١. زاذان ٤٣٥
٢. زَحْر - بالحاء المهملة - ابن عبد الله ٤٣٥
٣. زُرارة بن أَعْيَن الشيباني ٤٣٦
٤. زُرْعة بن محمّد ٤٣٧
٥. زَكّار بن الحسن الدينوري ٤٣٧

٦. زكريّا بن آدم القمّيّ ٤٣٨
٧. زكريّا أبو يحيى ٤٣٩
٨. زكريّا بن سابور الأزدي ٤٤٠
٩. زكريّا بن عبد الصمد القمّيّ ٤٤١
١٠. زكريّا بن يحيى التميمي ٤٤١
١١. زكريّا بن يحيى الواسطي ٤٤١
١٢. زُمَيلة ٤٤٢
١٣. زياد بن أبي الجَعْد ٤٤٢
١٤. زياد بن أبي الحلَّال ٤٤٣
١٥. زياد بن أبي رجاء ٤٤٣
١٦. زياد بن أبي غِياث ٤٤٣
١٧. زياد بن الجَعْد ٤٤٤
١٨. زياد بن سابور ٤٤٤
١٩. زياد بن سُوقة الجَريري ٤٤٥
٢٠. زياد بن عيسى ٤٤٥
٢١. زياد بن مروان ٤٤٧
٢٢. زياد بن مسلم ٤٤٧
٢٣. زيد بن صوحان ٤٤٨

٢٤. زيد بن عبد الله الخيّاط ٤٤٨
٢٥. زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ٤٤٩
٢٦. زيد بن يونس ٤٤٩

باب السين

باب السين ٤٥١
١. سالم بن أبي الجَعْد ٤٥١
٢. سالم الخيّاط ٤٥١
٣. سالم بن عبد الرحمن الأشلّ ٤٥٢
٤. سالم بن مكرم ٤٥٢
٥. السَري بن عبد الله بن يعقوب السُلَمي ٤٥٢
٦. سعد أبو سعيد ٤٥٣
٧. سعد بن أبي خلف الزامّ ٤٥٣
٨. سعد بن سعد بن. الأحوص الأشعري القمّيّ ٤٥٤
٩. سعد بن ظَرِيف ٤٥٥
١٠. سعد بن عبد الله بن أبي خَلَف القمّيّ ٤٥٥
١١. سعد بن مالك ٤٥٧
١٢. سعيد بن أبي الجهم القابوسي اللخمي ٤٥٧
١٣. سعيد بن أحمد بن موسى ٤٥٧

١٤. سعيد بن بيان ٤٥٨
١٥. سعيد بن جناح الأزدي ٤٥٨
١٦. سعيد بن عبد الرحمن ٤٥٩
١٧. سعيد بن غزوان الأسدي ٤٦٠
١٨. سعيد بن قيس الهمداني ٤٦١
١٩. سعيد بن يسار الضُّبَيعي ٤٦١
٢٠. سلّار بن عبد العزيز الديلمي ٤٦١
٢١. سلّام بن أبي عمرة الخراساني ٤٦٢
٢٢. سلامة بن محمّد بن إسماعيل ٤٦٣
٢٣. سلم الخيّاط ٤٦٣
٢٤. سلمان الفارسي ٤٦٤
٢٥. سَلَمَة بن كُهَيْل ٤٦٤
٢٦. سَلَمَة بن محمّد ٤٦٥
٢٧. سُلَيْم الفرّاء ٤٦٥
٢٨. سليم بن قيس ٤٦٥
٢٩. سليمان بن بلال ٤٦٥
٣٠. سليمان بن جعفر بن إبراهيم الجعفري الطالبي ٤٦٦
٣١. سليمان بن خالد ٤٦٦

٣٢. سليمان بن داود المِنْقَري ٤٦٨
٣٣. سليمان بن سفيان المسترقّ ٤٦٨
٣٤. سليمان بن سَمَاعة الضَبَّي الكُوزي ٤٦٩
٣٥. سليمان بن صالح الجَصّاص الكوفي ٤٦٩
٣٦. سليمان بن مهران ٤٧٠
٣٧. سَمَاعة بن مهران بن عبد الرحمن الحضرمي ٤٧٠
٣٨. سِنان أبو عبد الله بن سِنان ٤٧١
٣٩. سِنْدِيّ بن عيسى الهمداني ٤٧١
٤٠. سِنْدِيّ بن محمّد ٤٧١
٤١. سُوَيْد بن غَفَلة ٤٧٢
٤٢. سُوَيْد بن مسلم القلّاء ٤٧٢
٤٣. سَهْل بن حُنَيف ٤٧٣
٤٤. سهل بن زاذَوَيْه ٤٧٥
٤٥. سهل بن زياد الآدمي ٤٧٥
٤٦. سهل بن الهُرْمُزدان ٤٧٥
٤٧. سهل بن اليَسَع بن عبد الله بن سعد الأشعري ٤٧٦
٤٨. سيف بن سليمان التمّار ٤٧٦
٤٩. سيف بن عَمِيْرة النخعي ٤٧٧

باب الشين

باب الشين **٤٧٩**
١. شُتَيْر بن شَكَل العبسي ٤٧٩
٢. شجرة بن ميمون ٤٧٩
٣. شعيب بن أَعْيَن الحدّاد ٤٧٩
٤. شعيب العَقَرْقُوفي ٤٨١
٥. شهاب بن عبد ربّه ٤٨١

باب الصاد

باب الصاد **٤٨٣**
١. صالح بن خالد المَحَاملي ٤٨٣
٢. صالح بن محمّد الهمداني ٤٨٣
٣. صَبَّاح بن صَبِيْح الحَذّاء الفزاري ٤٨٤
٤. صبّاح بن موسى الساباطي ٤٨٤
٥. صَبَّاح بن بشير ٤٨٥
٦. صَدَقة بن بُندار ٤٨٥
٧. صعصعة بن صُوْحان ٤٨٦
٨. صفوان بن مِهْران الأسدي ٤٨٦
٩. صفوان بن يحيى ٤٨٧

١٠. صَيْفِي بن فَسِيل الشيباني ٤٩٠

باب الضّاد

باب الضّاد ٤٩١

١. الضحّاك ٤٩١

٢. ضُرَيس بن عبد الملك بن أعين الشيباني ٤٩١

باب الطاء

باب الطاء ٤٩٣

١. طَلّاب بن حوشب بن يزيد ٤٩٣

باب الظاء

باب الظاء ٤٩٥

١. ظَريف بن ناصح ٤٩٥

فهرس المحتويات ٤٩٧